

١١) نصوص ودرجات من لغات العرب وناحية من جزيرة العرب

المفاتيح المطبوعة
في

معالم المطبوعة

تأليف

محمد الدين بن الطاهر محمد بن يعقوب القيرواني

٧٢٩-٨١٧ هـ • ١٣٢٩-١٤١٥ م

(قسم المواضع)

تحقيق

حمد الجاسر

مكتبات دارالاسلام للبحث والترجمة والنشر - الرياض - المملكة العربية السعودية

الطبعة الأولى

سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩

[١١٨] الباب الخامس :

في ذكر اماكن المدينة ومساكنها

وقرّأها وذُرّأها ، ومساجدها ، ومشاهدها ، ودورها وقصورها ،
ومناظرها ، ومقابرها ، ومزارعها ، ومواضعها ، وجبالها وتلالها ؛ وسباخها
ورمالها ، وطَسَاسِيَجِها (١) وأعمالها ؛ وعراضها (٢) وأخصاصها ؛ (٣)
وغياضها (٤) واعراضها ؛ (٥) وآطامها وآكامها ، ومعالمها وأعلامها ،
وأوديتها وأنديتها ؛ وعيونها وضُبُونُها ؛ (٦) وقنواتها وصنواتها ؛ (٧)
وأنهارها وآبارها وتلاعها ، وقلاعها ؛ ومراحلها ومناهلها ، ومساحاتها
ومسافاتها ، مستوفياً كل ذلك على ترتيب حروف الهجاء ، وبالله العون
والتأييد ؛ ومنه التوفيق لذلك والتسديد .

باب الألف

أرام : كأنه جمعُ إرَمٍ وهو حجارة تُنصب كالمِلم : اسم جبل قرب

- (١) جمع طَشُوج : النواحي ، والكلمة مُعرّبة .
- (٢) جمع عرصة : وهي البقعة الواسعة بين الدور ، ليس فيها بناء .
- (٣) جمع خُصٍّ : البيت من شجر أو قصب .
- (٤) جمع غِيضة : المكان يجتمع فيه الماء فينبت فيه الشجر الكثيف .
- (٥) قرأها التي في أوديتها .
- (٦) لعله يقصد جمع ضبن : الماء القليل .
- (٧) جمع صَنُو : شعب صغير يسيل فيه الماء القليل بين جبلين ، أو الماء القليل .

المدينة وفيه يقول القائل :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا أَرُومٌ ، فَأَرَامٌ ، فَشَابَةٌ فَالْحَضْرُ ؟
وهل تركت أبلى سواد جبالها وهل زال بعدي عن قنينته الحجر؟

قال أبو زيادٍ : ومن جبال الضيَّاب : ذاتُ آرامٍ ، قننةٌ سوداء فيها
يقولُ القائلُ :

خَلَّتْ ذَاتُ أَرَامٍ وَلَمْ تَحُلْ عَنْ عَصْرِ وَأَقْفَرَهَا مِنْ حَلَّتْهَا سَالِفَ الدَّهْرِ
وفاض اللثامُ ، والكرام تفتيضوا فذلك حال الدهر ، إن كنت لاتدرى

آرة : جبلٌ قُربَ المدينة ، يقابل قُدْساً من أشمخ ما يكون من الجبال ،
أحمرٌ تحرُّ من جوانبه عيون ، على كل عين قرية ، فمنها الفرع ، وأمُّ العيال ،
والمضيق ، والمحضة [وَخَصِرَةٌ] والوبرةُ والفغوة ، تكف آرة من جميع
جوانبه وفي كل هذه القرى نخيل [وزروع] وهي من السقييا على
ثلاث مراحل ، من عن يسارها مطلع الشمس ، وواديها يصبُّ في الأبواء ،
ثم في ودان (١) .

وجميع هذه المواضع المذكورة في الأخبار والسير .

الأبطنُ : وادٍ يجنب السوارقية أهلها يستعذبون منه الماءَ
الطيب (٢) .

أبلى : على زينة حُبلى : جبال قرب المدينة . قال عرَّام : (٣) تمضى
من المدينة مُصْعِداً إلى مكة ، فتميل إلى وادٍ يقال له عَرَيْفِطَان [مَعْن]
ليس به ماءٌ ولا مرعى ، وحِذاؤه جبال يقال لها أبلى ... فيها مياهٌ منها
بئر مَعُونَةٌ ، وذو ساعدة ، وذو جحاجم او حاحم [- شك -]

(١) رسالة عرام وعنه نقل ياقوت .

(٢) عرام : ولم يذكره ياقوت في موضعه بل في مادة السوارقية .

(٣) رسالته .

والوَسْبَاءُ ، وهذه لبني سُلَيْمٍ ، وهي قِنَانٌ متصلة بعضها ببعض .
وقد تقدم آنفاً شاهدُها في آرام .

وعن الزُّهْرِيِّ : بعثَ رسولُ الله ﷺ قبيلَ أرضِ بني سُلَيْمٍ وهو
يومئذٍ [١١٩] بئرَ معونةٍ يُجْرَفُ أبلى ، بين الأرحَضِيَّةِ وقُرَّانِ كذا
ضبطه أبو نُعَيْمٍ ^(١) [الحافظ] .

الأَبْوَاءُ : بالفتح وسكونِ المَوْحِدَةِ تحتَ ، وفتحِ الواوِ ، وبعده أَلْفٌ
ممدودةٌ ، فعلاءٌ من الأَبْوَةِ ، أو أفعالٌ جمعُ بَوٍّ : الجلدُ يحشى لِتَرَأْمَهُ
الناقةُ ، فتدرُّ عليه إذا ماتَ ولدُها ، أو جمعُ بَوِيٍّ [وهو السَّوَاءُ] إلا أن
تسمية الأسماءِ بالمفردِ أولى ، ليكون مساوياً لما سُمِّيَ به ، [ألا ترى أننا
نحتالُ لِعِرْفَاتٍ وَأذْرِعَاتٍ مع أن أكثرَ أسماءِ البُلْدَانِ مؤنثةٌ] ففعلاءُ أشبه
به ، مع أنك لو جعلته جمعاً لاحتجتِ إلى تقديرِ واحده .

وسئل كثيرُ الشاعرِ لما سُمِّيَتِ الأَبْوَاءُ الأَبْوَاءُ ؟ فقال : لأنهم
تنبأواها منزلاً . ^(٢)

وهي قرية من أعمالِ الفُجْوعِ ، من المدينة ، بينها وبين الجحفةِ مما يلي
المدينةَ ثلاثةٌ وعشرون ميلاً .
فيكون الأَبْوَاءُ على خمسةِ أيامٍ من المدينة .

وقيل : الأَبْوَاءُ جبلٌ عن يمينِ آرةٍ ، ويمينِ الطريقِ ، المُصْعَدِ إلى مكة
من المدينة ، وهناك بلدٌ ينسبُ إلى هذا الجبلِ . وقد جاء ذكره في حديثِ
الصَّعْبِ بنِ جِثَامَةَ ، وغيره .

(١) اي (قُرَّان) - بالقاف ، والمعروف (قِرَّان) وهو معدن بني سليم . وكل ما هنا
نقله ياقوت من كتاب الحازمي .

(٢) ونقل البكري (معجم ما استعجم) رأياً آخر لكثير هذا - وهو أي كثير - كثير
التمحل لتعليل اسماء المواضع قال : (قال كثير : انما سميت الأَبْوَاءُ للواء الذي بها) وعقب
البكري : ولا يصح هذا إلا على القلب .

وقال الشُّكْرِيُّ : الأَبْوَاءُ جبل شامخ ليس به شيء من النبات غير
الحَزْمِ والبشام ، وهو حَزْزَاعَةٌ وضمرة . فقال ابنُ قَيْسِ الرُّقَيْيَاتِ :

فَمِنَى فَالجِيارِ مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ مَقْفِرَاتٌ فَبَلَدَحٌ ، فَحِجْرَاءُ
فالجِيامُ التي بِمُعْسِفانِ أَقْوَتُ مِنْ سُلَيْمَى ، فالقَماعُ فالأَبْواءُ

وبالأَبْواءِ قَبْرُ آمَنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ، أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . (١)

وكان السبب في دفنها هناك أن عبد الله والد رسول الله ﷺ كان خرج
إلى المدينة يمتار تمرأ ، فمات بالمدينة ، فكانت زوجته آمنة بنت وهب بن
عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب تخرج في كل
عام إلى المدينة ، تزور قبره ، فلما أتى لرسول الله ﷺ ست سنين خرجت
زائرة لقبره ، ومعها عبد المطلب ، وأم أيمن حاضنة رسول الله ﷺ ، فلما
صارت بالأبواء منصرفا إلى مكة ماتت بها .

ويقال : إن أبا طالب زار أخوله بني النجار بالمدينة وحمل معه آمنة
بنت وهب أم رسول الله ﷺ ، فلما رجع منصرفا إلى مكة ماتت آمنة
بالأبواء . (٢)

أثَيْفِيَّةٌ : بضم أوله ، وفتح المثناة ، وسكون المثناة تحت ، وكسر
الفاء ، وفتح الياء مخففة : مَوْضِعٌ بِعَمِيقِ المَدِينَةِ . قاله الصاغاني في «العباب»

(١) هناك قبر في الأبواء ، يطلق عليه اسم قبر آمنة .

(٢) معجم البلدان : (الأبواء) وانظر مادة (أرئد) .

والأبواء : لا تزال معروفة ، تقع شرقي بلدة (مستورة) الواقعة على الطريق بين مكة
والمدينة ، وتبعد عنها بما يقارب الـ ٢٥ كيلا ، شرقها بيل نحو الجنوب . والمسافة بينها وبين
رابغ : من رابغ إلى الاصافير (٢٤) كيلا . ومن الأسافر إلى ثنية هَرشا (٦) ستة أكيال ومن ثنية
هَرشا إلى الأبواء (١٣) كيلا = ٤٣ كيلا .

وأثنية أيضاً قرية باليامة [لبني] تُنمِر^(١) وهي غير أئيفياتِ
اسم جبالٍ معروفة .

الأثناية^٢ : بالضم والكسر، موضع بين الحرمين ، بطريق الجحفة إلى
مكة مُشتقٌ من الآتي ، وهو الوشي . ومنه حديث أبي الحارث
الأزديّ وغريمه : لأثني عليها فلأثني بك ، أي لأثني ، أثوته وأثيته ،
وأثوت به ، وأثيتُ به أي وشيتُ . [وهو موضع في طريق الجحفة ، بينه
وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً]^(٣)

الأثيئل ، تصغير الأثل : موضع قرب المدينة ، وهناك عين ماءٍ لآل
جعفر بن أبي طالب ، بين بدرٍ ووادي الصفراء . ويقال له ذوأثيل .
وقال ابن السكّيت : هو بتشديد الباء .

(١) أخذنا من بيت لعبارة بن عقيل بن بلال بن جرير يخاطب به بني نمير أوردته ياقوت ومن
بيت للراعي ، أوردته أيضاً : (أئيفيات) . والصحيح أنها لبني تميم ، وهم سكانها الآن ، ولا تزال
معروفة في إقليم (الوشم) وسكانها من (المزاعين) ولهم في عالي تميم قروع - كما قال حميدان
الشويمر .

(٢) الظاهر ان المؤلف ترك تحديد الموضع خالياً ، ليزيد على ما جاء في معجم البلدان ، فلم
يفعل ، أو ان النسخة التي وصلت إلينا ناقصة . أو انه اكتفى بما ذكره في قسم المساجد : (مسجد
الأثاية) حيث قال : (وهو موضع بطريق الجحفة ، بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً ،
وفيه بئر ، وعندما أبيات وشجر أراك ، وهو منتهى حد الحجاز ، وبه وجد النبي صلى الله
عليه وسلم) . انتهى كلامه ، والظاهر أن تتمته : (الظبي الحاقف فأمر رجلاً أن يقف عنده لا
يرببه أحد من الناس ، حتى يجاوزه . وقول المؤلف : بطريق الجحفة إلى مكة غلط ، ومثله في
لسان العرب ، إذ الأثاية كما ورد في الحديث : بين الروثة والمرج ، فهو بين الجحفة والمدينة ،
وقد حدد الحربي المسافة بين الأثاية والروحاء المعروفة الآن على هذا النحو : بين الروحاء
والروثة (١٣) ميلاً أو ١٦ ميلاً ونصف ، ومن الروثة إلى الجبي^(٤) (٤) أميال ، ومن الروثة إلى
عقبة المرج (١١) ميلاً وقبل المرج بميلين مسجد الأثاية .

وقد أوردنا كلام ياقوت ، وانظر (المرج) و (الروثة) فهذا الموضع بينهما . وانظر
« معجم ما استعجم » وكتاب الحربي « المناسك » .

وكان النبي ﷺ قَتَلَ عِنْدَهُ النَّضْرَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ مُنْصَرَفَهُ
عَنْ بَدْرٍ . فَقَالَتْ قُتَيْلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ ، تَرْتِي أَبَاهَا وَتَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ :

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظَنَّةٌ مِنْ صَبْحِ خَامِسَةٍ ، وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
بَلِّغْ بِهِ مَيْتًا فَإِنْ تَحِيَّةٌ مَا إِنْ تَزَالَ بِهَا الرَّاكِبُ تَخْفِقُ
مِنْبِي إِلَيْهِ ، وَعِبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَائِحِهَا وَأُخْرَى تَخْنَقُ
فَلَيْسَ مَعَنَّ النَّضْرُ إِنْ نَادَيْتَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتٌ أَوْ يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سَيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنْوَشُهُ لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَشْتَقُّ !!
أَمَّحَدُ ، وَلَأَنْتَ نَجْلُ نَجِيَّةٍ مِنْ قَوْمِهَا وَالْفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ
مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ ، وَرُبَّمَا مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْحَنِيقُ ؟
وَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مِنْ أَصْبَتْ وَسَيْلَةٌ وَأَحْقُّهُمْ إِنْ كَانَ عَتَقَ يُعْتَقُ

فلما سمع رسولُ الله ﷺ شعرها رق لها وقال : « لو سمعت شعرها قبل
قتله لو هبته لها » . (١)

والأثيل أيضاً : موضع آخر في ذلك الصقع أكثره لبني ضمرة من
كنانة .

الاجردُ : أطمُ بالمدينة ابتناه بنو الأيجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج
وهم بنو خدرة . وهو الأطم الذي يقال لبثره البصة (٢) ، كان لمالك بن
سنان ، أبي أبي سعيد الخدري رضي الله عنه .

أجش : بفتح الهمزة والجم وتشديد الشين المعجمة ، وهو في اللغة الغليظ
الصوت و [أجش] اسم أطم من أطام المدينة ، أو هو قصر كان لبني
أنيف البلويين عند البئر التي يقال لها لاوة (٣) .

(١) طعن الزبير بن بكار - عالم قریش - والحازمي المحدث في صحة هذه القصيدة . قال
الحازمي في « البلدان » : هي أبيات مصنوعة لا يصح لها سند .
(٢) وفي « وفاء » : اطم لبني خدرة عند البصة ولم يذكره ياقوت ، وسيأتي تعريف
هذه البئر .

(٣) زاد السهوي : بقاء .

أَجْمُ : بضم أوله وثانيه واحد الآجام ، وآجام المدينة وأطامها : حصونها وقصورها ، وهي كثيرة لها ذكر في الاخبار .

وقال ابن السكيت : اجمُ حصن بناه أهل المدينة من حجارة ، وقال : كلُّ بيتٍ مربعٍ مسطحٍ أجْمٌ^(١) .

أَجْرِبُ : مثال أحمد : موضعٌ من منازل جهينة بناحية المدينة^(٢) .

وأَجْرِبُ : موضع آخر بنجد .

قال اوس ابن قتادة [بن عمرو بن الأحوص] :

[١٢٠] أفدي ابن فاخثة المقيم بأجرب بعد الطعان وكثرة الترحال خَفِيت منيته ، ولو ظهرت له لوجدت صاحبَ جرأة وقتال

أحباب : جمع حبيب : بلد في جنب السُّوارقية من نواحي المدينة ثم من ديار بني سليم^(٣) .

أحجار الزيت : بالزاي ، وهو موضع بالمدينة قريبٌ من الزوراء ، وهو موضع صلاة الاستسقاء^(٤) . قال ابن جبير^(٥) : يقال إن الزيت رشح للنبي ﷺ من ذلك الحجر الذي هنالك .

(١) وفي (وفاء) : أجم بني ساعدة : بضم أوله وثانيه : اطم كان لهم بقرب ذباب ، وآجام المدينة الخ .

(٢) معجم البلدان : والظاهر أنه تصحف على ياقوت ، وان الصواب (الأجرد) بالدال - الذي هو من منازل جهينة ، المشهورة إذ ياقوت زاد على ما ذكره المؤلف قوله : (اسم موضع يذكر مع الأشعر) والذي يذكر مع الأشعر هو الأجرد .

(٣) معجم البلدان ، وهو من كتاب الحازمي ، سوى جملة (من نواحي المدينة) .

(٤) معجم البلدان : وفي (وفاء) : ما يدل على ان احجار الزيت يطلق على موضعين ، ما ذكره المؤلف والثاني في الحرة في منازل بني عبد الأشهل ، وفي الأول قتل محمد بن عبد الله بن حسن الملقب بالنفس الزكية .

(٥) رحلة ابن جبير (ص ١٧٦) .

أحد : بضمين : جبل نوراني*، على ثلاثة أميال من المدينة ، سمي به لتوحيده ، وانقطاعه عن جبال آخر هنالك . قال فيه ﷺ : « أحد جبلٌ يحبنا ونحبه » قيل أراد أهله ، وهم الأنصار . وقيل أراد انه كان يبشره إذا رآه عند القدوم من أسفاره بالقرب من أهله ولقائهم ، وذلك فعل الحب ، وقيل : بل حبّه حقيقة [وأنه] وضع الحب فيه كما وضع التسييح في الجبال المسبحة مع داود عليه السلام ، و [كما وضعت] الخشية في الحجارة التي قال تعالى فيها (وإن منها لما يهبط من خشية الله) .

وفي الآثار المسندة أن أحداً يوم القيامة عند باب الجنة من داخلها . ويروى أنه ركنٌ لباب الجنة . كذا في تفسير ابن سلام .

وفي المسند من طريق أبي عبيد بن جبر يرفعه : « أحد جبل يحبنا ونحبه ، وهو على باب من أبواب الجنة ، وعير يبغيضنا ونبغيضه ، وهو على باب من أبواب النار » .

ويُقويه قوله ﷺ : « المرء مع من أحب » . مع قوله ﷺ « يحبنا ونحبه » فتناسبت هذه الآثار [وشدّ] بعضها بعضاً ، وكان (١) ﷺ يحب الفأل الحسن والاسم الحسن ، ولا اسم أحسن من اسم مشتق من الاحدية .

وقد سمي الله تعالى هذا الجبل بهذا الاسم تقديماً لما أراد سبحانه وتعالى من مشاكلة اسمه ، بمعنى أن أهله ، وهم الأنصار ، نصروا التوحيد ، والمبعوث بدين التوحيد [استقر] عنده حياً وميتاً .

وكان ﷺ [من عاداته ان يستعمل الوتر] ويحب في شأنه كله استشعاراً للأحدية ، فوافق اسم هذا [الجبل] لأغراضه ومناسبه ومقاصده في الأسماء ومع انه مشتق من الاحدية فحركات حروفه الرفع ، وذلك يُشعر بارتفاع

(١) انظر «الروض الأنف» للسيبلي (١٢٦/٢) فالمؤلف لخص كلامه عن أحد ، ومنه صححنا عبارات المؤلف .

دين الأحد وعلوه ، فتعلق الحبُّ من النبي ﷺ به اسماً ومسمى ، فخصُّ من بين هذه الجبال بأن يكونَ معه في الجنة إذا بُسَّتِ الجبال بساً .

وفي أحد قبر هارون (١) أخي موسى عليها الصلاة والسلام ، وفيه فير ، ثم واره موسى عليه السلام ، وكنا قد مرَّاً بأحدِ حاجينِ أو مُعتمِرِينَ . رواه الزُّبَيْر بن بَكَّار عن النبي ﷺ مُسْنِداً .

وغزوةُ أحدٍ معروفة ، قتل فيها حمزةُ عمه ﷺ ، وسبَّعونَ من المسلمين ، وكُسِّرَت رِباعته ، وشجَّ وجهه ، وكلِّمَت شفتاه وكان يومَ بلاءٍ وتمحيصٍ .

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : خير الجبال أحدٌ والأشعرُ وورقان : قال محمد بن عبد الملك [الفقعسيُّ الأسديُّ] (٢)

نَقَى السَّوْمَ عَنِي ، فَالْفَوَادُ كُتِّيبُ	نوايبُ همِّ ، ما تزالُ تَدُوبُ
وَأَحْرَاضُ أَمْراضٍ بِبَغْدَادٍ جُمِعَتْ	علي ، وانهارُ لَهْنُ قَسِيبِ (٣)
وظلت دُمُوعُ العَيْنِ تَمْرِي غُرُوبَهَا	من الماءِ دَرَاءَاتٍ لَهْنُ شُعُوبُ
وما جَزَعُ من خَشِيَةِ المَوْتِ أَخْضَلَتْ	دُمُوعُ ، ولكن الغَرِيبَ غَرِيبُ
أَلَا لَيْتَ شِعْرِي : هَلْ أَبَيْتَن لَيْلَةً	بسَلَمٍ ، ولم تُغْلِقْ علي دُرُوبُ؟
وهل أَحَدٌ بَادٍ لَنَا وَكَانَتْ	حِصَانُ أَمَامِ المُقْرَبَاتِ جَنِّيبُ؟
يَحِبُّ السَّرَابَ الضَّحْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ	فَيَبْدُو لِعَيْنِي قَارَةً وَيَغْيِبُ
وإن شَفَائِي نَظْرَةً لو نَظَرْتَهَا	إلى أَحَدٍ ، والحَرَّتَانِ قَرِيبُ

(١) قال في (وفاء) (٢ / ١١٠) : بأحد شنب يعرف بشنب هارون ، يزعمون أن قبر هارون بأعلاه ، وهو بعيد ، حساً ومعنى ، وليس ثم ما يصلح للحفر وإخراج التراب .

(٢) أديب شاعر له كتاب : (مآثر بني أسد) وله (ديوان شعر) على ما ذكر صاحب الفهرست ، وقد ولي امرأة قبيلتي (أسد) و (طيء) في حدود سنة ١٩٠ هـ - وانظر مجلة «العرب» السنة الأولى ص ٩٩٩ والثانية ص ٩٠ الرابعة ج ٤ .

(٣) قسيب : صوت الماء .

وإني لأرعى النجم حتى كأنني على كل نجم في السماء رقيب
وأشتاق للبرق الياني إن بدأ وأزداد شوقاً أن تهب جنوب

وعن المطلب بن عبدالله رضي الله عنه قال : إن النبي ﷺ لم يدخل الغار
الذي بالجبل .

ورويانا من حديث أنس رضي الله عنه يرفعه : « لما تجلى تبارك وتعالى
لطور سيناء تشظى منه شطايا ، فنزلت بمكة ثلاثة : حراء ، وثبير ، وثور ،
وبالمدينة ثلاثة : أحد ، وعير ^(١) ، وورقان .

الاحزاب : جمع حزب : مسجد الأحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة
التي بنيت في عهد رسول الله ﷺ .

والأصل في الأحزاب كل قوم تشاكنت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب .

وقال الزبير بن بكار : ولما ولي الحسن بن زيد رضي الله عنها المدينة ، منع
عبدالله بن مسلم بن جندب الهذلي ان يؤم بالناس في مسجد الاحزاب فقال له :
أصلح الله الأمير ، لم تمنعني مقامي ومقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ ! قال :
ما منعك منه إلا يوم الأربعاء ، يريد قوله ^(٢) :

يا للرجال : ليوم الاربعاء أما ينفك يحدث لي بعد النهي طرباً !
[١٢١] اذ لا يزال غزال فيه يفتني يأتي إلى مسجد الأحزاب منتقياً
يخبر الناس أن الأجر همته وما أتى طالباً للأجر محتسباً
لو كان يطلبُ أجراً ما أتى ظهراً مُضمخاً بفتيب المسك مُختضباً
[لكنّه شاقه أن قيلَ ذا رَجَبٌ يا ليتَ عِدَّةَ حَوَلي كلهُ رَجَبًا]

(١) في (وفاة : ١٠٩ / ٢) : (ورَضوى) مكان (عير) إذا وردت آثار تدل على أن
جبل عير من الجبال المكروهة ، مثل : هذا عير يفيضنا ونبغضه ، على باب من أبواب النار
(وفاة : ١٠٨ / ٢) .

(٢) نسب صاحب كتاب «منازل الأحباب» انشاد الأبيات الأربعة لعتبة بن الحباب بن المنذر
ابن الجموح . ولعل نسبتها لعبد الله بن مسلم أصح ، أو أن عتبة أنشدّها .

فإن فيه لمن يَبْغِي فواضِلَهُ كم حُرَّةٌ دُرَّةٌ قد كُنْتُ آلفُها
 فضلاً ، وللطالِبِ المُرتَادِ مُطْلَبًا قد سَاغَ فِيهِ لَهَا مَشِيُّ النَّهَارِ كما
 تَسُدُّ مِنْ دُونِهَا الأبوابَ والحُجُبَا اخْرُجْنَ فِيهِ ، ولا تَرَهَبْنَ ذَا كَذِبِ
 سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطَشَانِ إِذَا شَرِبَا قد أَبْطَلَ اللهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا

أخْزَمٌ : بَزِينَةُ أَحْمَدَ : اسمُ جَبَلٍ بِقَرَبِ المَدِينَةِ بَيْنَ نَاحِيَةِ مَكَلٍّ
 والرُّوحَاءِ ، لَهُ ذِكْرٌ فِي الأَخْبَارِ . (١)

قال ابراهيم بن هرمة : -

أَلَا مَا لِرَاسِمِ الدَّرِّ لا يَتَكَلَّمُ وقد عَاجَ أَصْحَابِي عَلَيْهِ فَسَلَّمُوا ؟
 بأخْزَمٍ أَوْ بِالمُنْحَنِى مِنْ سَويْقَةٍ أَلَا رَبِّمًا أَهْدَى لَكَ الشُّوقَ أَخْزَمُ
 وَغَيْرَهَا العَصْرَانَ حَتَّى كَانَتْهَا عَلَى قَدَمِ الأَيَّامِ بُرْدٌ مُسَهَّمُ
 والأخْزَمُ فِي كَلَامِ العَرَبِ : الحَيَّةُ الذَّكْرُ .

وأخزم أيضاً : جبل نجدي

أَذْبَلُ : مِثَالُ أَحْمَدَ ، وَالدَّالُ مُعْجَمَةٌ : أَطْمُ مِنْ أَطَامِ المَدِينَةِ ابْتِنَاهُ
 سَالِمٌ وَغَنَمٌ ابْنَا عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ عِنْدَ الأَرَاكَةِ الَّتِي كَانَتْ لِبَنِي سَالِمِ بْنِ
 مَالِكِ بْنِ سَالِمٍ (٢)

أَرَابِنُ : بِالضَّمِّ ، وَبَعْدَ الألفِ مُوَحَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ ، ثُمَّ نُونٌ : اسمُ مَنْزِلٍ عَلَى
 قِفَا مَبْرَكٍ ، يَنْحَدِرُ مِنْ جَبَلِ جَهِينَةَ عَلَى مَضِيقِ الصَّفْرَاءِ قَرَبِ المَدِينَةِ قَالَ كَثِيرٌ :

لَمَّا وَقَفْتَ بِهَا القُلُوصُ تَبَادَرَتْ حَبِيبُ الدَّمُوعِ كَأَنَّهُنَّ عَزَالِي
 وَذَكَرْتَ عِزَّةً إِذْ تَصَاقَبُ دَارُهَا بِرَحِيْبٍ فَأَرَابِنُ ، فَنَخَالُ

(١) أضاف السهمودي : (يعرف الان بخزيم) .

(٢) ذكره المؤلف عند كلامه على أطام المدينة ، ومنازل بني سالم بن مالك بن سالم بن غنم بن
 عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج عند طرف الحرة الغربية ، غربي الوادي ، الذي به مسجد
 الجمعة بطن وادي راوئاء وبين قباء وبين دار بني الحارث بن الخزرج التي شرقي بطحان
 وصعب (وفاء) .

أرثد : بزنة أحمد، بالراء والمثلثة والذال المهملة: اسمُ وادٍ قُرب المدينةِ
وهو وادي الأبواء .

وفي قصة معاوية رواها جابر رضي الله عنه في يوم بدر : قال : فأين
مقبلك ؟ قال : بالهضبات من أرثد . قال كثير :

وان شفائي نظرة إن نظرتها إلى تافلٍ يوماً وخلفي شنائكُ
وان تبرز الخيات من بطن أرثد لنا وجبال المرختين الدكادكُ
وقال آخر : (١)

ألم تسأل الخيات من بطن أرثد الى النخل من ودان ما ما فعلت 'نعم'؟
تشوقني بالمرج منها منازلٌ وبالخيف من أعلى منازلها رسمُ
فان يكُ حربٌ بين قومي وقومها فاني لها في كل ثائرة سلمُ
أسائل عنها كل ركب لقيته ومالي بها من بعد مكنتنا علمُ
أرجام : جَبَلٌ قرب المدينة . (٢)

الأرْحَضِيَّةُ : بالضاد المعجمة والياء المشددة ، والحاء المهملة: موضع قرب
ابلي ، وبئر معونة (٣).]

(١) هو نصيب : كما في (معجم ما استمعجم) أو لعبد الله بن أبي شجرة السلمي ، كما فيه
أيضاً : (مادة : أرثد ، ودان) وزاد قبل : فلان تك حرب :
زيرية بالجرع منها منازل وبالمرج من أنى منازلها رسم
وأخرها :

أنترك إتيان الحبيب تأتماً ألا إن هجران الحبيب هو الإثم
(٢) لعله أخذ هذا من بيت أوردته ياقوت ، ولم يقل : (قرب المدينة) . والبيت هو : قال
جيبهء الأشجعي :

إن المدينة ، لا مدينة فالزمي أرض الستار ، وقنة الأرجام
والبيت لا يدل على أنه قرب المدينة .

(٣) كان في الأصل (وبئر معونة بن صخر) النخ . ولا شك أن في الكلام حذفاً ، إذ
لا صلة لبئر معونة بابن صخر ، ويظهر أن الناسخ قفز بنظره من (معونة) إلى معاوية بن صخر
إذ المتقدمون يكتبون هذا الاسم بدون ألف ويأتي تحديد الأرحضية، مرة أخرى في (الرحضية).
ومكان الحذف وصف أحد حصون بني عبيد بن عدي بن غنم - من الحزرج - .

... .. [ابن صخر التي صارت لاسماعيل

ابن عطية بن أنيس كان لحسين بن صخر بن خنساء بن شنار بن عبيد .

أعمادُ : أربعة اطامٍ بالمدينة فيما بين المذاد والدؤينخل ، منها أطمان في المزرعة التي صارت لعبد الله بن كثير بن أبي قطيمة ، وهذه الأعماد بعضها لبني حرام ، وبعضها لبني عبيد ، ولا يدري أمنها أطم عمرو بن حرام ، وأطم ثعلبة أم لا .

أروى : مثل سلمى : اسم ماء لفزارة بقرب العقيق ، عند الحاجر ، يسمى مثلثة أروى ، وفيه يقول شاعرهم :

وإن بأروى معدناً لو حفرته لأصبحت غنياناً كثير الدرهم

وهو في الاصل : جمع أروية لأنثى الوعول ، وهو افعولة إلا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء ، وأدغموها في التي بعدها ، وكسروا الاولى لتسلم الياء ، وثلاثُ أراوي ، فاذا كثرت فهي الأروى ، على أفعل ، بغير قياس ، وبه سميت المرأة .

وأروى أيضاً : قرية من مرو [على فرسخين] منها أبو العباس أحمد بن محمد بن عميرة [بن عمرو بن يحيى بن سليم] الأرواوي .

أريكة : كجبهينة : موضع قريب من المدينة غربي حمى ضرية وهي أول ما ينزل عليه مُصدّق المدينة .

الأسواف : بالفتح : موضع بالمدينة الشريفة . قال في « العباب » وهو بالسین المهملة (١) .

(١) نص ما في معجم البلدان : [الأسواف يجوز أن يكون جمع السوف ، وهو الشم أو جمع السوف وهو الصبر ، أو يجعل سوف ، الحرف الذي يدخل على الأفعال المضارعة اسماً ، ثم جمعه ، كل ذلك سائغ ، وهو اسم حرم المدينة ، وقيل موضع بعينه ، بناحية البقيع ، وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الأنصاري ، وهو من حرم المدينة ، حكى ابن أبي ذئب عن شرحبيل بن سعد قال : كنت مع زيد بن ثابت بالأسواف ، فأخذوا طيراً ، فدخل زيد فدفعوه في يدي ، وفروا . ←

الاشنَفُ : أطم بالمدينة يواجه مسجد الخربة ابتناه بنو عبيد بن عدي
ابن غنم ، كان للبراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد .

الاطولُ : أطم أيضاً من بناء بني عبيد ، وكان في موضع مسجد الخربة
أو عن يسار القبلة شيئاً مما يلي أرض عقيل بن النعمان بن جبير .

الاشعرُ : جبل جهينة ينحدر على ينبع

وقال نصر : الاشعر والابيض جبلان يشرفان على سبوحه وحنين .

وتامه في ورقان . (١)

[١٢٢] أُفَيْعِيَّة : بالضم ثم بالفتح وكسر العين المهمة: منهل لسليم من أعمال
المدينة في الطريق النجدي الى مكة (٢) .

أشقر : [كأنه جمع أشقر] جبال بين المدينة ومكة ، قال جرّان العود:

عقاب عقنمأة ، ترى من حذارها ثعالب أهوى ، أو أشقر ، توضح (٣)

قال : فأخذ الطير فأرسله ثم ضرب في قفاي وقال : لا أمّ لك! ألم تعلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرم ما بين لابتها [انتهى ويظهر أن المؤلف فاته نقل هذا . وحدده السهمودي
(وفاء : ٢ / ٢٤٥) بأنه موضع شامي البقيع ، وان بعض الأسواف بيد طائفة من العرب
بالتوارث ، يعرفون بالزويد ، فلعلهم ذرية زيد بن ثابت - كذا قال - .

(١) أي إن تمام الكلام سيذكر عند الكلام على ورقان . والاشعر : يسمى به جبال :
جبل جهينة - وهو عبارة عن سلسلة جبلية ، مجاورة لينبع النخل من غريبه ، وقد وصفه البكري
وصفاً كاملاً ، نقلاً عن الهجري ، وان لم يصرح بذلك ولكن هذا يفهم من كلام السهمودي الذي
نقل بعض كلام الهجري . والجبل الثاني : مشرف على وادي سبوحه ، الوادي الواقع بعد قرية
(الزينة للمتجه الى مكة) .

(٢) معجم البلدان ، وتسمى : أفاعية . بضم الهمزة . وتبعد عن معدن بني سليم بـ ٢٦
ميلاً (وفاء) .

(٣) معجم البلدان ويفهم من عطفها على (أهوى) قربها من هذا الموضع ، وهو في نجد ، في
المروت ، في جنوب الوشم .

الْأَغْلَبُ : بالعين المعجمة : أطم من آطام المدينة ابتناه بنو سواد بن غنم بن كعب كان على النهدي (١) الذي عليه الاحجار التي يستريح عليها السقاؤون حين يفيضون بزقاق رومة إلى بطحان ، كان لعمرو بن عباد بن عمرو بن سواد أبي اليسر .

الآب : بزنة شراب : شعبة واسعة قرب المدينة ، وهي من ديار بني مزينة (٢) .

أهان : موضع (٣) بالمدينة وفسره الصاغاني في «جمع البحرين» .
وأهان أيضاً : مخلاف باليمن .

أعظم : بضم الظاء المعجمة ، جمع عظم : جبل كبير على شمالي ذات الجيش . وقد جاء في حديث مرفوع « ما نزلت السماء على اعظم الا استهلت » . ويقال : إن في أعلاه نبياً مدفوناً ، أو رجلاً صالحاً . وهو جبل لبني (؟) مسطح غير شاهق ، واذا مُطر حصل بعشبه لاهل المدينة رفق كثير . (٤)

أعوص : بالعين والصاد المهملتين : موضع بالمدينة ذكره ياقوت [قال : جاء ذكره في المغازي ، قال ابن اسحاق : خرج الناس يوم أحد ، حتى

(١) (وفاء) : المهدي - والمعنى واحد .

(٢) زاد السمهودي : هو واد معروف ، عدّه الهجري في أودية الأشعر ، وقال يلتقي مع مضيق الصفراء اسفل من عين العلا .

(٣) عبارة ياقوت : موضع قرب المدينة ، كان لبني قريظة .

(٤) زاد السمهودي (وفاء : ٢ / ٢٤٧) : ويقال فيه عظم بفتح الحاء ، وهو المعروف بين أهل المدينة ، والموجود في كلام الزبير ، قال : وفيه يقول عامر الزبيري :

قال للذي رام هذا الحي من اسدزمت الشوامخ من غير ومن عظم

وابتات الهمة في كتاب الهجري ، ثم قال السمهودي : وأنا أقول : ان عظم من منزلي إذا بدوت في ضيعتي في الثنية ا.هـ : وأقول لا يزال معروفاً يشاهده القادم إلى المدينة من طريق مكة على يساره ، بعيداً ، عندما تبدوله المدينة ، وأرى كلمة (لبني) محرفة ، والجبل شاهق ، لا كما قال المؤلف .

بلغوا المنقى ، دون الأعوص ، وهي على أميال من المدينة يسرة] (١) .

أعوافُ : موضع بالمدينة كان فيه مال لاهل المدينة ، وله ذكر في الحديث عن عثمان بن كعب قال : طلب رسول الله ﷺ سارقاً فهرب منه فنكبه الحجر الذي وضع بين الأعواف صدقة النبي ﷺ والشطبية . قال ابن عتبية : فوقع السارق فاخذه النبي ﷺ وبرك في الحجر ومسّه ودعا له . فهو الحجر الذي بين الاعواف والشطبية (٢)

إضَمُّ : بكسر وفتح المعجمة : اسم الوادي الذي فيه المدينة (٣)

أمجُ : بالجيم ، وفتح أوله وثانيه : من أعراض المدينة (٤) ، منها حميد الأبحي (٥) الذي يقول :

شريت المدام ، فلم أقلع وعوتبت فيها فلم أسمع
حميد الذي أمج داره أخو الخمر، ذو الشبية الأصلع
علاه المشيب على حبها وكان كريماً ، فلم ينزع

(١) وقال البكري (معجم ٦٧٣) والسمودي و (وفاء : ٢٤٨/٢) : شرقي المدينة ، بين بئر السائب وبئر المطلب ، به أبيات وآبار ، سمي بذلك لأن رجلاً من بني أمية أراد أن يستخرج به بئراً فاعتاصت عليه وكان يسكنه اسماعيل بن عمرو بن سعيد الأشدق [وكان لم يتلبس بشيء من سلطان بني أمية] وإياه غني عمر بن عبد العزيز بقوله : لو كان لي أن أعهد ما عدت أحد الرجلين : صاحب الأعوص ، وأعمش تسميعي القاسم بن محمد - والأعوص لا يزال معروفاً - أنظر تحديده في كتاب « المناسك » ٢١ ص ٥٢٤ .

(٢) أنظر عن الأعواف : (وفاء : ١٥٢ / ٢) (الفصل الثاني ، من الباب السادس) .

(٣) الصواب : (الذي تجتمع فيه أودية المدينة) وانظر تعريفه في (وفاء : ٢١٩ / ٢ و ٢٤٨) وقد نبه السمودي على ما في عبارة المصنف من الإيهام ، مع أنه في « القاموس » قال ما هو الصواب .

(٤) هو من أعراض مكة ، إذ هو اليها أقرب فهو في وادي (ساية) الذي يتحدر من شمنصير ويبعد عن خليص ببيلين بطريق المتجه إلى مكة ، ومن أمج عسفان ١٢ ميلاً (أنظر معجم ما استعجم ٩٥٦) و (وفاء : ٢٤٨ / ٢) .

(٥) أنظر طرفاً من أخباره في (معجم ما استعجم : ١٩٠) .

وقال جعفر بن الزبير بن العوام - وقيل عبيد الله بن قيس الرقيات - :

هل بادكار الحبيب من حرج أم هل لهم الفؤاد من فرج ؟
ولست أنسى مسيرنا ظهراً حين حللنا بالسفح من أمج
حين يقول الرسول قد : أذنت فأت على غير رقبة ، فلج
أقبلت أسمى إلى رحاهم بنفحة ، نحو ريحها الأرج

وقال أبو المنذر هشام بن محمد (١) : أمج ، وغرّان ، واديان يأخذان من
حرّة بني سليم ، ويفرغان في البحر .

قال الوليد بن العباس القرشي : خرجت من مكة في طلب عبد لي أبق ،
فسرت سيراً شديداً حتى وردت أمج في اليوم الثالث غدوة فتعبت ،
فحطت رحلي ، واستلقيت على ظهري ، واندفعت أغني :

يا من على الأرض من غاد ومدلج أقري السلام على الابيات من أمج
أقري السلام على ظبي كلفتُ به فيها أغن غضيض الطرف من دعج
من لا يبلغه عني تحيته ذاق الحمام وعاش الدهر في حرج

قال فلم ادر الا وشيخ كبير يتوكأ على عصا يهدج إلي فقال: يا فتى أنشدك
الله ألا رددت الشعر؟! فقلت بلحنه؟ فقال: بلحنه . ففعلت فجعل يتطرب
فلما فرغت قال : أتدري من القائل لهذا الشعر؟ . قلت : لا . قال : أنا والله
قائله منذ ثمانين سنة ، وإذا الشيخ من أهل أمج .

الانعم : بفتح العين : جبل ببطن عاقل ، بين اليامة والمدينة عند منمع
وخزاز (٢)

(١) هو ابن الكلبي في كتاب «افتراق العرب» كما نقل البكري في مقدمة «معجم ما استمعهم»
(٢) بطن عاقل : واد بقرب بلدة الرس ، في القصيم ، من روافد وادي الرمة ، وفيه مزارع
لأهل الرس ، ولا يزال معروفاً باسم (العاقل) .

وهو الجبل الذي بنى عليه المُزني وجابر بن علي الربيعي^(١) وفيه يقول الشاعر:
لِجِبْرِ الدِيَارِ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ . دَرَسَتْ وَعَدَّ جَدِيدَهَا لَمْ يَتَقَدَّمِ .^(٢)

وعن عبدالله بن العولا^(٣) قال : ان أمة رهط من المهاجرين الأولين كلهم يخبره ان رسول الله ﷺ خرج الى اجبل الأحمر الذي بين المنارتين واسم الجبل الانعم ، فاذا بشاة ميتة قد انتنت فأمسكوا على آناقهم فقال ﷺ : « ما ترون كرامة هذه الشاة على أهلها ؟ » قالوا : ما تكرم هذه على أحد . فقال ﷺ الدنيا أهون على الله تعالى من هذه على أهلها
وهناك جبل آخر قريب منه يقال له الأنعمين .

الانعمُ : بضم العين ، موضع بالعالية ، وقال نصر هو جبل بالمدينة عليه بعض بيوتها [١٢٣] قال جرير :

حيّ الديار بعائل فالأنعمُ كالوحي في رق الزبور المُعْجَمِ .
طلل تجر به الرياح سواقياً والمدججات من الشّمال المُرْزَمِ .^(٤)

ذو أوان : بفتح الهمزة ، بلفظ الأوان الحين : موضع بطريق الشام ، بينه وبين المدينة ساعة من نهار ، نزله النبي ﷺ في مصدره من غزوة تبوك .

(١) نبه السموودي (وفاة : ٢٥٠ / ١) على وهم المؤلف ، بأن الذي بنى عليه المزني في المدينة وهو الذي سيذكره المصنف بعد هذا : وأنه بضم العين ، والجبل الذي ببطن عاقل قرب حمى ضرية - أي في نجد ، بعيد عن المدينة مسافات شاسعة .

(٢) نسبة البكري (معجم ما استعجم : ٢٠٠) لبشر بن أبي خازم ، وأورد عجزه هكذا : تبدو معالمها كلون الأرقم .

(٣) كذا في الأصل وفيه اختلاف عن المتقدمين هل هو بولا أو تولا - أنظر « الاكمال » لابن ماکولا : ١ / ٣٦٩ / ٣٧٠ .

(٤) جرير - هنا قرنه مع عاقل ، وعاقل لا يزال معروفاً في نجد ، بقرب بلدة الرس ، يسمى (العاقل) وإذن فقول جرير هذا ينطبق على الأول . وهو بفتح العين ، كما تقدم ، ونصّ على ذلك نصر في كتابه .

إهاب : ككتاب : موضع قرب المدينة ، ذكره في « صحيح مسلم »
 قال : بينها كذا . وكذا . يعني من المدينة كذا جاءت الرواية فيه عن
 مسلم ، على الشك ، أو إهاب : بكسر الياء عند الشيوخ كافة ، وبعض الرواة
 قال : تهاب بالنون ، ولا يعرف هذا الحرف في غير هذا الحديث (١) .

أيد ، بلفظ الأيد للقوة ، والاشتداد ، ومن قولهم : آد يثيد أيداً ، إذا
 اشتد وقوي . قال الصغاني في « العباب » : الأيد اسم موضع على مقربة من
 المدينة الشريفة (٢) .

(١) وقال السهودي : (وفاء : ٢ / ٢٥٠) : من رواية أحمد : انه (ص) خرج حتى
 أتى بئر الإهاب ، قال : يوشك البنيان ان يأتي هذا المكان ، وتقدم في صيد الحرم ، عن عباد
 الزُّرقي انه كان يصيد العصافير في بئر إهاب : وهذه البئر في الحرة الغربية ، والظاهر أنها
 المعروفة اليوم بـ « زمزم » انتهى ملخصاً .

(٢) لعل الصاغاني أخذ هذا من قول معن بن أوس المزني :
 فذلك من أوطانها ، فإذا شئت تضمنتها من بطن أيد غياطه
 أورده البكري ، وأورده ياقوت قائلًا : (موضع في بلاد مزينة) ومعروف أن بلادهم
 بقرب المدينة .

ومما زاده السهودي - على ما ذكر المؤلف ، في حرف الألف :
الأئمة : أئمة عبد الله بن الزبير ، تقدمت في أودية العقيق ، قال الهجري : الأئمة بساط
 واسع ، بنيت عصماً للمال ، تدفع على حضير وبها بئر تعرف بابن الزبير ، كان الأشعث المزني
 يلزمها ويتخذ بها المال ، فافتنى ماشية كثيرة [أقول : يظهر أنها هي الأئمة الأتي تعريفها] .
أثال : بالضم وآخره لام : وادي يصب في وادي السنتارة المعروف بقديد ، يسيل في وادي
 خيمي أم معبد قاله ياقوت [لم يذكره الفيروز آبادي لأنه تابع لمكة ، وقد خصص لها كتاباً
 هو : مهيج الغرام) .

الأئمة : محرّكة - واحدة الأئمة للشجر المعروف ، وتقدم في غدران العقيق : ذو الأئمة
 وفيه يقول أبو وجزة :

قصدن رياض ذي أثبٍ مقيلا وهن زوائج عين العقيق
 وقال الهجري في حمى التقيع : وفي شرقي الحرة قلتان نقيّ ماؤهما ، وهما أثب وأثيب ،
 وقال في ترتيب مجراه وغدرانه ما لفظه : ثم الأئمة وبها غدير يسمى الأئمة ، وبه سميت وبه مال
 لعبد الله بن حمزة الزبيري ونخل ليحيى الزبيري .
 ←

← ونقل السموذي - في الكلام على مجتمع الأودية ومغايضاها - عن الزبير بن بكار قال: ثم تمضي هذه السيول اذا اجتمعت فتنحدر على عين أبي زياد والصورين في أدنى الغابة ، ثم تلتقي في وادي نغمي أسفل عين أبي زياد ، ثم تنحدر فيلقاها وادي ملك بذي خشب وظلم والجنينة ، ثم يلقاها وادي ذي أوان ودواقعه من الشرق ويلقاها من الغرب واد يقال له يواط والخرار ، ويلقاها من الشرق وادي (الأئمة) ثم تمضي في وادي إضم - الخ - واذن : فالأئمة واد .
ذات أجدال : موضع بمضيق الصفراء .

الأجفر : بفتح الهمزة والفاء موضع بين الحزيمية وفيد [اقول : أي إنه شرق فيد ، في شرقي نجد . فليس تابعاً للمدينة] .

أحامر : بضم أوله ، قال عروم : وحذاء أبي جبل يقال له ذو الموقعة ، من شرقها ، وهو جبل معدن بني سليم ، وحذاءه عن يمينه قبل القبلة : جبل يقال له حامر ، وقال ياقوت في كتابه المشترك : أحامر البغيضة جبل أحمر من جبال حمى ضرية .

أحجار المراء : بقباء ، قاله الجعد ، وسبق ذكره في منازل بني عمرو بن عوف ، وفي نهاية ابن الأثير فيه انه (ص) كان يلقي جبريل بأحجار المراء : قال مجاهد : هي قباء .
الأحياء : جمع حمى : اسم ماء أسفل من ثنية المرة ، برايع ، به سرية عبيدة بن الحارث ابن المطلب .

الأخارج : من جبال بني كلاب بجهة ضرية .

ادية : قنة سوداء على ستة عشر ميلاً من فيد . [وأقول ذكرها البكري بالذال المعجمة بعد

الألف ثم نون : أذنة تعريفها في « حمى فيد »] .

أذخر : جمع أذخر ، من أودية المدينة ، وموضع قرب مكة .

أراك : جبل تفضي عنده سيول اضم الى البحر .

أروم : جبل سبق في حمى الربذة ، وشاهده في آرام .

أسقف : جبل بطرف رابوغ ، وشاهده في خاخ .

الأسيتق : بمثناة تحمية يضاف اليه هضب الأسيتق ، والعقيلون يقولون الشقيق ، تقدم في (حمى فيد ، وهو بلد سهل كأن ترابه الكافور الأبيض وأفضل مياهه الريان ثم عرفجاء [قلت : أنظر « حمى فيد » في كتاب المهجري] .

إضاة بني غفار : بالضاد المعجمة والقصر كحصاة ، مستنقع الماء ، قال في المشارق : هو موضع بالمدينة ، وفيه حديث ان جبريل عليه السلام لقي النبي (ص) عند إضاة بني غفار ، انتهى .

ولعله فيما تقدم من منازل بني غفار ، لكن سيأتي في تناضب ما يقتضى انه بقرب مكة .

إضاخ : كغراب ، آخره معجمة وقد تبدل همزته واواً ، سوق على ليلة من عرفجاء (وأقول :

هو بلدة لا تزال معروفة ، في عالية نجد ، بقرب نفي - نفاء) .

← اضافر : جمع ضفيرة ، وهي الحقف من الرمل ، اسم ثنانياً سلكها النبي (ص) بعد ارتحاله من ذقران يريد بدرا .

وذو الاضافر : هضبات على ميلين من هرشا ، ويقال لمن الاضافر أيضاً . (أقول : هي الاضافر بالصاد المهملة ، وهي آكام حمر ، يختلط لونها بالبياض فتبدو كأنها صفر ، تبعد عن رابع بـ ٢٤ كيلاً للمتوجه للمدينة الطريق القديم يدعها المسافر عن يمينه ، ويشاهدها بقرب الطريق حينما يشاهد حرة هرشا . يحف الطريق طرفها ، وتقع قبل عقبة هرشا بستة أكيال هذا عن الأخير ، أما الأول فوضع ثانٍ يبعد عن هذا في طريق بدر من المدينة) .
اعشار : من أودية العقيق . وتقدم نزوله (ص) بكهف اعشار .

افاعية : كمجاهدة بعين مهملة مكسورة : منهل لسلم في الطريق التجدي الى مكة على ستة وعشرين ميلاً ونصف من معدن بني سليم ، وذكر الأسدي ما فيها من البرك ، والابار قال : وهي لقوم من ولد الصديق وولد الزبير رضي الله تعالى عنهما وقوم من قيس . (وأقول : هي أفيعية التي ذكرها المجد) .

الافراق : قال في المشارق : بفتح الهمزة وبالفاء عند كافة شيوخنا كأنه جمع فرق ، وضبطه بعضهم بالكسرة . موضع من أموال المدينة وحوائها ، وبالفتح ذكره البكري .
الأفلس : قال الهجري : إذا انضى سيل العقيق من قاع النقيع خرج الى قرارة افلس ، قاع لا شجر فيه وأرضه بيضاء كاللآة لها حس تحت الحافر .
الأفمس : جبل بحمي ضرية .

الأكحل : ذكره صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخالفها ، كان به مال لعاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنها (ونقل الهجري ان الطريق الى الفرع وسنانة السائرة والقرينين جند والاكحل وأموال تهامة يعترض حمى النقيع يسارا للخارج من المدينة وبعض الناس يجعلها إلى مكة وهي طريق التهمة) . وأقول انظر عن الأكحل : كتاب « الناسك » ص ٣٣٧ .

البن : بالفتح ثم السكون وبوحدة مفتوحة على الأفصح ، كما سيأتي في يلبن بإبدال الهمزة مشناة تحتية .

أم العيال : سبق في آرة ، عن عوام انها صدقة فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها وانها عين عليها قرية هناك ، وقال ابن حزم : هي عين لجعفر بن طلحة ابن عبيد الله التيمي ، انفق عليها مائتي الف دينار ، وكانت تسمى أكثر من عشرين الف نخلة .

ذوامر : بفتحتين ، واد بطريق فيد إلى المدينة على نحو ثلاث مراحل من المدينة بقرب النخيل قاله الأسدي ، وظاهر كلام غيره انه الذي بقرية نخل ، لما سيأتي فيها ، وقال ابن حزم : ان ←

« النبي (ص) عقد لعوسجة الجهني على الف من جهينة واقطعه ذا أمر، وإن بعض ولد عبد الله ابن الزبير اعتزل بأمر من بطن اضم في بعض الفتن (وأقول : الذي في النسخ الخطبة من جمهرة النسب لابن الكلبي ، ومنها نقل ابن حزم « ذا مرة » والظاهر انه تصحف على ابن حزم وانظر كتاب (بلاد ينبع ص ٢١٠) .

أمرة : كامة ، وبفتح الهزرة والميم ، موضع بشق حمى ضرية قرب جبل النار وهو من منازل الحاج العراقي . به آبار كثيرة طيبة . باسم الصغير من ولد الضأن .

انسان : جبل في وسطه ماء يقال له : انسان . قال الهجري في حمى فيد : وبشرقي الرجام ماء يقال له انسان . لكعب بن سعد الغنوي الشاعر وهو عن يمين الجبل . والرملة التي تدعى برملة انسان .

الأوساط : تقدم في حديث في مسجد قبهاء « شهد جنازة بالأوساط بدار سعد بن عبادة » ورأيت بخط العلامة أبي الفتح المراغي وكان منقياً ، بخرداً عن النقط . فلعله بالسين والطاء المهملتين ويؤخذ منه انه بمنازل بني ساعدة . ويخالفه قوله في الرواية الأخرى « من بلحارث بن الخزرج » إلا أن يراد من كان بدار سعد من بلحارث على ما سبق في المنازل .



باب الباء

بشراًرماً : بفتح الهمزة وسكون الراء وميم بعده الف مقصورة : وهي بشر على ثلاثة أميال (١) من المدينة عندها كانت غزوة ذات الرفاع .

بشراًريس : بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون المثناة تحت ، آخره سين مهملة : بشراًمام مسجد قباء على غربيه في حديقة الاشراف الكبراء من بني الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نسبت الى رجل من اليهود كان يقال له أريس . وعليها كان مال لعثمان بن عفان رضي الله عنه .

وفيهما سقط خاتم النبي ﷺ من يد عثمان بن عفان رضي الله عنه في السنة السادسة من خلافته ، واجتهد ثلاثة أيام في استخراجه بكل ما وجد سبيلا فلم يوجد الى هذه الغاية .

وقيل : سقط من يد ، معيقب (٢) ، والصواب الأول وان صح هذا فوجه الجمع لا يخفى .

واستدلوا بعدمه على حادث في الاسلام عظيم

قالوا: ومن ذلك اليوم حصل في خلافته من اختلاف الأمر لفوات بركة الخاتم .

(١) قال في (وفاء الوفاء) : ماخذه عن الواقدي ، في (نخل) وسنين أن صوابه ثلاثة أوم .

(٢) هو صحابي جليل ، من قبيلة دوس ، هاجر الهجرتين .

وقالوا : ان عثمان رضي الله عنه لما مال عن سيرة الشيخين أول ما عوقب به ذهب خاتم رسول الله ﷺ من يده ، وقد كان قبله في يد أبي بكر ثم في يد عمر رضي الله عنها ثم بقي في يد عثمان رضي الله عنه .

والاريس في لغة أهل الشام الفلاح وهو الأكتار ، وجمعه أريسون وأرارس ، وأرارس : وهما في الاصل جمعا أريّس كسكيت مشددة الراء .

روينا في « صحيح مسلم » من حديث سعيد بن المسيب قال : أخبرني أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أنه توطأ في بيته ثم خرج فقال : لأزمن رسول الله ﷺ ولأكوننّ معه يومي هذا فجاء إلى المسجد فسأل عن النبي ﷺ فقالوا : خرج وجهه ها هنا . قال : فخرجت على أثره أسأل عنه ﷺ ، حتى دخل بئر أريس ، قال : فجلست عند الباب ، وبأها من جريد ، حتى قضى رسول الله ﷺ حاجته ، وتوطأ ، فقمّت اليه ، فإذا هو قد جلس على بئر اريس ، وتوسّط قفصها ، وكشف عن ساقيه ، ودلاهما في البئر قال : فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب ، فقلت : لأكوننّ بوّاب رسول الله ﷺ اليوم ، فجاء أبو بكر الصديق رضي الله عنه ، فدفع الباب . فقلت : من هذا ؟ فقال : أبو بكر . قلت : على رسلك ، قال : ثم ذهبت فقلت : يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن ؟ فقال ﷺ « إئذن له وبشره بالجنة » . قال : فأقبلت حتى قلت لأبي بكر رضي الله عنه : أدخل ، ورسول الله ﷺ يبشرك بالجنة . قال : فدخل أبو بكر رضي الله عنه . وجلس عن يمين رسول الله ﷺ معه في القف ، ودلى رجله في البئر ، كما صنع رسول الله ﷺ ، وكشف عن ساقيه ، ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوطأ ويلحفني ، فقلت : إن يرد الله تعالى بفلان خيراً يأت به . فإذا إنسان يحرك الباب . فقلت : من هذا ؟ فقال : عمر بن الخطاب . فقلت : على رسلك . ثم جئت النبي ﷺ فسلمت عليه وقلت : هذا عمر يستأذن ؟ فقال ﷺ : « إئذن له وبشره بالجنة » . قال : فجئت عمر رضي الله عنه فقلت : أدخل ، ويبشرك رسول الله ﷺ بالجنة . قال : فدخل فجلس مع

رسول الله ﷺ في القف عن يساره ، ودلى برجليه في البئر . ثم رجعت فجلست فقلت : إن يرد الله تعالى بفلان خيراً يأت به يعني أخاه . فجاء إنسان فحرك الباب فقلت : من هذا ؟ فقال : عثمان بن عفان . فقلت : على رسلك . قال : وجئت النبي ﷺ فأخبرته فقال : « ائذن له ، وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه » . فجمت فقلت وببشرك رسول الله ﷺ بالجنة ، مع بلوى تصيبك . قال : فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر .

قال شريك : فقال سعيد بن المسيب : فأولتها قبورهم .

قال ابن النجار (١) : زرعت طولها فكانت أربعة عشر ذراعاً وشبراً ، منها ذراعان ونصف ماء ، وعرضها خمسة أذرع ، وطول قفها الذي جلس فيه [١٢٤] رسول الله ﷺ وصاحباها ثلاثة أذرع تشف كفاً .

وهذا البئر تحت أطم من أطام المدينة ، قد خربت وتهدمت ، وبني بأعلاها سكن لمن يقوم بالحديقة ، ويخدم مسجد قباء ، وحولها دور الأنصار وآثارهم رضي الله عنهم .

قال بعض مشايخ المدينة (٢) : قد جدّد الشيخ صفي الدين أبو بكر بن أحمد السلامي لها درجاً ينزل إليها منه الزوار ، وقاصدوا الوضوء والشرب وعلى الدرج قبوٌ وعليها تجاه الداخل لوح مكتوب عليه تاريخ عمارة (٣) البئر .

وقال آخرون (٤) : إن الذي أنشأ هذه الدرجة الموجودة اليوم نجم الدين يوسف الرومي وزير طفيل ، وكان الجماعة الفقراء الصلحاء الخرازون قد

(١) تاريخ المدينة لابن النجار (ص ٣٤) .

(٢) يعني المطري .

(٣) في (وفاء) : سنة أربع عشرة وسبعائة .

(٤) هو ابن فرحون - كما في وفاء الوفاء .

ابتدوا في عمارتها فسألهم أن يتركوا ذلك ليفوز بثوابها ، وكان الحامل على ذلك أنهم كانوا إذا جاؤا إلى مسجد قُباء لا يجدون ماءً للوضوء والشرب ، إلا من الحديقة الجعفرية ، فكانوا يتخرجون من دخولها ، لما كان قد بلغهم أنها مغصوبة من ملائكتها .

والظاهر أن نجم الدين المذكور أنشأ الدرّج وتشعّثت فأصلحها صفي الدين وجدّها . والله أعلم .

ومما يُذكر في فضل بشر أريس ما روينا عن زيد بن خارجه أنه عاش بعد الموت ، وذكر أموراً منها ما يدل على فضل هذا البئر وسياق الخبر ما روى شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير قال : لما توفي زيد بن خارجه أنتظر به خروج عثمان رضي الله عنه فكشف الثوب عن وجهه ، فقال : السلام عليكم ؛ السلام عليكم قال أهل البيت (١) وأنا أصلي ركعتين فقلت : سبحان الله ركعتين فقال : أنصتوا . أنصتوا : محمد رسول الله ﷺ كان ذلك في الكتاب الأول ، صدق ، صدق ، صدق أبو بكر الصديق رضي الله عنه (٢) ضعيفٌ في جسده ، قوي في أمر الله ، كان ذلك في الكتاب الأول ، صدق ، صدق ، صدق عمر بن الخطاب رضي الله عنه قوي في جسده ، قوي في أمر الله ، كان ذلك في الكتاب الأول ، صدق ، صدق ، صدق . عثمان بن عفان رضي الله عنه مضت اثنتان ، وبقي أربعٌ وأبيحت (٣) إلا حمّا بشر أريس وماء بشر أريس ، السلام عليك عبدالله بن رواحة ، هل أحسست لي خارجه وسعدا ؟ . قال شريك : هما أبوه وأخوه .

(١) (أهل البيت) ليست في (وفاء ٢ / ١٢٠) .

(٢) جملة (رضي الله عنه) لم يوردها السهمودي .

(٣) في الأصل مهملة (اسحت) والاعجام من وفاء الوفاء .

وقد رويت هذه القصة من وجوه ، عن النعمان بن بشير وغيره رضي الله عنهم . ذكره الذهبي في « التذهيب » .

وفي « الاحياء » للغزالي ان النبي ﷺ تقل في بئر اريس ولم أجد ذلك عند غيره ^(١) والله أعلم .

بنو النية : بلفظ الية الشاة : بئر في حزم بني عوال بينها وبين المدينة نيف وأربعون ميلا .

وقيل ^(٢) الية واد بفسح الحبابية ، والفسح واد يجانب عرنة وعرنة روضة بواد مما كان يحمي للخيول في الجاهلية والاسلام باسفلها قلمى [وهي ماء لبني جذيمة بن مالك]
بئرهاآب : بئر بالحرة .

عن محمد بن عبد الرحمن ان النبي ﷺ اتى بئر إهاب بالحرة وهي يومئذ لسعد بن عثمان فوجد ابنه عبادة بن سعد مربوطاً بين القرنين يفتل فانصرف رسول الله ﷺ فلم يلبث سعد أن جاء فقال لابنه هل جاءك أحد ؟ قال : نعم ، ووصف له صفة رسول الله ﷺ فحلته وقال : الحق . فخرج عبادة حتى لحق برسول الله ﷺ فمسح رسول الله ﷺ على رأس عبادة ، وبرك فيه ، قال [فمات وهو ابن ثمانين وما شاب . قال : وبصق رسول الله ﷺ في بئرها . قال : وقال سعد بن عثمان لولده : لو أعلم أنكم لا تبيعونها القبرت فيها ، فاشترى نصفها اسماعيل بن الوليد بن هشام بن اسماعيل بن هشام بن

(١) نقل السهودي عن الحافظ العراقي أنه لم يقف على أصل لهذا الحديث . « واحياء علوم الدين » للغزالي فيه أحاديث منكورة .

(٢) القول لنصر الاسكندري من كتابه (الورقة ١٣ من النسخة الخطية) وفيه : (اجبابية) و (يجانب عربيه فيض واسع ، وعربيه) الخ .. ولم يرد للكلمتين (الجبابية) و (عربيه) ضبط في الكتاب ، والظاهر أن ياقوتاً نقل عن ذلك النسخة ، وجاء في المعجم (عدانية : - بلفظ التصغير - موضع ببلاد فزارة) وكذا ضبطها المجد - كما سيأتي - ولم يحددها ، والعبارة تحتاج لتحرير .

الوليد بن المغيرة وابنتى عليها قصره الذي بالحرة مقابل حوض ابن هشام
وابتاع النصف الآخر اسماعيل بن أيوب بن سلمة بن هشام وتصدقاً بها (١)

بشراً ، بضم الهمة وتخفيف النون كهنأ ، وقيل بالفتح والتشديد ،
كحتى . وقيل انى بالفتح وكسر النون المشددة بعده ياء :

قال ابن اسحاق لما أتى رسول الله ﷺ بني قريظة نزل على بشر من آبارها
وتلاحق به الناس وهي بشرا (٢) .

بشر البُضَّة : بضم الباء وفتح الضاد المشددة بعدها هاء كانها من بَضَّ
الماء بضا : رشح وان رُوي بالتخفيف (٣) فمن بوض ، ببيض ، وبضاً وبضه
كوعده يعده وعداً وعدة إذا لمع ، أو من وبضلي بشيء من المال أي أعطانيه
وهي بشر قريبة من البقيع على يسار السالك الى قباء .

روى الزبير أن النبي ﷺ كان يأتي الشهداء وأبناءهم ، ويتعاهد عيالاتهم ،
فجاء يوماً إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقال : « هل عندك من
سدرٍ أغسل به رأسي ، فإن اليوم الجمعة ؟ » . قال : نعم فأخرج له سدرأ
وخرج معه إلى البُضَّة فغسل رسول الله ﷺ رأسه ، وصبَّ غسالة رأسه
ومرأقة (٤) شعره في البُضَّة .

وهذه البُشْر في حديقة كبيرة محوطة ، وعندها في الحديقة بشر أخرى
صغيرة ، ويختلفون أيتها البُضَّة ..

(١) قال السهودي : (وفاء ١٢٧ / ٢) : وهي بالحرة الغربية ، غير أنها لا تعرف اليوم
بهذا الاسم ، إلا أن حوض ابن هشام كان عند بشر فاطمة بنت الحسين . ورجح المطري أنها
المسماة اليوم بزمزم .

(٢) قال السهودي (وفاء ١٢٥ / ٢) : وهي غير معروفة اليوم ، وناحية بني قريظة ،
عند مسجدهم .

(٣) يقول السهودي : المعروف بين أهل المدينة التخفيف .

(٤) المراقبة : ما نتف من الشعر .

والذي صحّحه مشايخ المدينة ومؤرخوها أنها الكبرى منها ^(١) القبليّة .
وذكر ابن النجار أن عرضها تسعة أذرع [١٢٥] وطولها أحد عشر ذراعاً .

والصغرى عَرْضُهَا سِتَّةُ أَذْرَعٍ ، وهي التي تلي أُطْمُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ
والد أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه :
وكان الفقيه الصالح العارف أحمد بن موسى بن عُجَيْلٍ ، وغيره من صلحاء
اليمن ، إذ زاروا لا يقصدون إلا الكبرى القِبليّة ،

والحديقة والبئر وقف على الفقهاء الواردين والصادرین للزيارة وقتفها شيخ
الخُدّام بالحضرة الشريفة النبوية ، عزيز الدولة ریحان البلاذريُّ الشهابي ، ^(٣)
قبل وفاته بعامين أو ثلاثة ، في سنة سبع وتسعين وستمائة .
بئر بُضَاعَة : بضم الباء الموحدة وبكسرها ، وبفتح الضاد المعجمة ،
والعين المهملة ، بعدها هاء . وبُضَاعَة هي دار بني ساعدة بالمدينة ، وبئرها
معروفة وراء بيرحا ، بنحو غلوة سهم سبقي ^(٤) . وبئرها وراء سور
المدينة ، وهي في جانب حديقة ، شمالي السور وغربي بئر حا إلى جهة
الشمال منها يستقي أهل حديقة أخرى شمالي البئر ، مَلِكٌ صاحب المدينة والبئر
وسط بينها .

وهي بئر مليحة طيبة الماء ، شربت منها بعد الحلاوة فلم نطق لها .

(١) رجح السمهودي ان الصغرى هي بئر البضة لكونها جانب الأطم ، ويعرف بالأجرد ،
وان الكبرى بعيدة عنه . وقال : وفي غربي البئر الصغرى ، بجانب الحديقة من خارجها سبيل
للدراب ، يلا منها ، وعليه موقوف قطعة نخل تعرف بالكبدارية . شمالي سور المدينة .

(٢) تاريخ ابن النجار (٣٧) .

(٣) ترجمه المصنف في آخر الكتاب .

(٤) يقصد بالسبقي : المزروع بقوة ، للسابقة ليلبغ أقصى ما يمكنه بلوغه ، وكانوا قديماً

يتسابقون برمي السهم .

وفي هذه البئر أعني بئر بُضاعة أفق النبي ﷺ فيها بأن الماء طهور ، ما لم يتغير .

وبها مال لأهل المدينة .

وفي « كتاب البخاري » : بُضاعة نخل بالمدينة .

وفي الخبر أن النبي ﷺ أتى بئر بُضاعة فتوضأ من الدلو ، وردّها إلى البئر وبصق فيها وشرب من ماءها (١) .

وكان إذا مرض المريض في أيامه يقول : اغسلوني من بئر بُضاعة فيغسل فكأنما نشط من عقال .

وقالت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما : كنا نغسل المرضى من بئر بُضاعة ثلاثة أيام فيعافون .

وروى الزبير بسنده عن أم محمد بن يحيى ، قالت دخلنا على سهل بن سعد في نسوة ، فقال : لو أني سقيتكن من بئر بُضاعة لكرهتن ذلك ، وقد والله - سقيت رسول الله ﷺ بيدي منها .

وعند أبي داود من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سمعت رسول ﷺ وهو يقال له : يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بَيْرٍ بُضَاعَةٌ وَهِيَ بَيْرٌ تَلْقَى فِيهَا لَحْمُ الْكَلَابِ وَالْمَحَايِضُ ، وَعَذَرُ النَّاسِ ؟! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْمَاءَ طَهْرٌ لَا يَنْجَسُهُ شَيْءٌ » وَرَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ ، وَصَحَّحَهُ الدَّارِقُطِيُّ ، وَالنَّسَائِيُّ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ .

وروى الزبير بسنده ، أن النبي ﷺ دعا لبئر بضاعة .

(١) المؤلف - رحمه الله - يورد أحاديث لا يبين درجتها - من الصحة ، والعلماء - رحمهم الله - كانوا يتساهلون في أحاديث الفضائل . وما ذكره المؤلف من الأحاديث - سوى حديث الوصوء من بئر بضاعة - كلها من الأحاديث الضعيفة .

وروى عن عبد المهين بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه عن جده ، وروى من حديث أبي هريرة وسهل بن سعد وجابر أيضاً رضي الله عنهم أن النبي ﷺ بصق في بئر بُضاعة .

قال الماوردي في « الحاوي » : ومن الدليل على أبي حنيفة ما رواه الشافعي عن ابراهيم بن محمد ، عن أيوب ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري رضي الله عنها أن النبي ﷺ قيل له : إنك تتوضأ من بئر بُضاعة ، وهي يُطرح فيها المحايض ، ولحوم الكلاب وما ينجي الناس ، فقال : ﷺ « الماء لا ينجسه شيء » . فلم يجعل لاختلاط النجاسة بالماء تأثيراً في نجاسته ، وهذا نصٌ يدفع قول أبي حنيفة .

قلت : ورواه الإمام أحمد وقال : حديث بئر بُضاعة صحيح . وعند ابن ماجه : « لا ينجسه شيء إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه » فيحمل المطلق على المقيّد به انتهى .

اعترضوا على الحديث بأمرين : أحدهما أن بئر بُضاعة عين جارية إلى بساتين ، تشرب منها ، والماء الجاري لا تثبت فيه نجاسة .

الجواب عنه : أن بئر بُضاعة أشهر حالاً من أن يعترضوا عليها بهذا الباطل وفي العيان ما يُفني عن البيان . قال أبو داود في « سننه » : قدرت بئر بُضاعة بردائي ، مددته عليها ، ثم ذرعته فإذا عرضه ستة أذرع ، وسألت الذي فتح لي البستان ، وأدخلني إليها : هل غيّر بناؤها عما كانت عليه ؟ فقال : لا . ورأيت فيها ماءً متغيّر اللون .

ومعلوم ان الماء الجاري لا يبقى متغيّر اللون . قال أبو داود : وسمعت قتيبة بن سعيد يقول : سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها . فقال : أكثر ما يكون الماء فيها الى العانة . قلت : إذا نقص ؟ قال : دون الدورة .

قال مؤلف هذا الكتاب : وأنا ذرعتها بيدي فوجدت قريباً من ذلك طول البئر إحدى عشر ذراعاً بذراع اليد ، وعمقها نحو ذراع وثلثي ذراع .

الامر الثاني : ان قالوا: لا يجوز أن يضاف إلى الصحابة رضي الله عنهم أن يلقوا في بئر ماء يتوضأ فيه رسول الله ﷺ الهايض ، ولحوم الكلاب ، ذلك مستحيل عليهم وهم بصيانة وضوء رسول الله ﷺ أولى . فدل على ضعف هذا الحديث .

والجواب عنه: ان الصحابة رضي الله عنهم لا يصح اضافة ذلك اليهم ولا روينا انهم فعلوا ذلك ، وانما كانت بئر بضاعة قرب مواضع الجيف والانجاس وكانت تحت الريح ، وكانت الريح تلقي ذلك فيها .

ثم الدليل عليه من طريق المعنى أنه ماء كثير فوجب أن لا ينجس [١٢٦] بوقوع نجاسة لا تغيره قياساً على البعرة . انتهى كلام الماوردي .

وانما اثبت هذا الفصل هنا لأن كتابتي لهذا المحل وافقت يوماً قصدت فيه زيارة بئرحا وبئر بضاعة ومعنا شخص من أئمة الخنفة وهو من أخص أصحابنا فتذاكرنا شيئاً مما تقدم ، واجتبه فاعرض عن الجدل ووافق في المقال والحق أحق أن يتبع .

ثم تزيد الجواب على ما حكيناه عن الماوردي أموراً :

أحدُها : انه لو كان ماء جارياً لما صلح أن يقول فيه المريض : اغسلوني من ماء بضاعة لانه غير ثابت ، وإنما يتخذ ماؤه كل حين . وفي الجرية الأولى قد سارت عنها بصفة النبي ﷺ وما يرجى من بركتها . وأيضاً : لو كانت قناة جارية وانسدت لما خفي آثار مجاريها المنسدة علينا اليوم .

وأيضاً أهل المدينة يقولون كبراً عن كابر : إنها بئر مطوية ولم يعرفوا انها كانت قناة جارية أبداً .

وأيضاً لو كانت جارية لما قالت أسماء رضي الله عنها : كنا نغسل المرضى من بئر بضاعة ثلاثة أيام فيعافون .

فإن قيل : البركة تحصل في النهر كله . قلنا : فلا معنى إذا لتخصيص

بشر بضاعة بالاستشفاء بل يعم جميع فقر العين .

وأيضاً لو كان الماء جارياً لما كان لقولهم : أبتوضأ من بشر بضاعة - وهي بشر يلقي فيها المحايض وكذا ، وكذا وسؤالهم عنه - معنى وفائدة لأن الماء الجاري لا يقف حتى تؤثر فيه المطروحات المذكورة وتسلبه الطهورية ، وإنما يتصور ذلك في الماء الدائم فقط .

وأيضاً هذه البش - بحمد الله - باقية معمورة وبين أهل المدينة المذكورة مشهورة ، وسألنا عنها وسأل عنها من قبلنا فلم يذكر أحد أنه بلغه ذلك عن أهل المدينة ، وهذه كافية في دفع شبهة من قال : انها كانت جارية .

وأما الأمر الثاني : فلا يلزم من حصول رمي الجيف في البش المذكورة نسبة الرمي الى الصحابة رضي الله عنهم ، بل قد يحصل من سفلة الناس كالعبيد والجواري وجهلة الصبايا والصبيان ، كما هو مشاهد ومعلوم في غيرها من الآبار ، في جميع الأزمان والأعصار . أو كانت البش من مجرى مياه تسيل من أعلاها فتأتي اليها بالجيف والمحايض وغيرها .

بشر جشم : بضم الجيم وفتح الشين المعجمة بشر بالمدينة (١)

بشر جمل (٢) بالجيم بلفظ الجمل من الإبل : بشر معروفة بناحية الجرف

(١) قال السهمودي : نقلنا عن ابن شبة في الكلام على وادي رانوا : (ثم يستبطن العصبية حتى يعترض قباء يميناً ، ثم يدخل غوساً ، ثم بطن ذي خصب ، ثم يحتمع مع ما جاء من الحرة . وما جاء من ذي خصب ، ثم يفترق بذوي صلب ، ثم يستبطن السرارة حتى يمر على قعر البركة ، ثم يفترق فرقتين : فرقة على بشر جشم ، تصب على سكة الخليج حتى تفرغ في وادي بطحان ، وتصب الأخرى في وادي بطحان - وأضاف : وأما بشر جشم فغير معروفة اليوم وأهلها مضافة إلى جشم بن الخزرج .

ونسب السهمودي إلى المؤلف تبعاً لياقوت القول بأنها في الجرف ، مع أنها لم يقل هذا ، فلملح سلط بين كلامها في بشري جشم وجمل ، مع أنه أورد كلامها في بشر جمل .

(٢) أطال السهمودي (وفاء : ٢ / ١٣٢) الكلام حولها وقال : وهي غير معروفة اليوم ، ولم أر من سبق المجد بكونها بالجرف غير ياقوت .

في آخر العقيق وعليها مال من أموال اهل المدينة يحتمل انها سميت بجمل مات فيها أو برجل اسمه جمل حفرها .

بثرحا^(٣) : بئر وبستان شمالي سور المدينة من جهة الشرق وقد صارت بثرحا لأبي بن كعب ، وحسان بن ثابت رضي الله عنهما حين دفعها اليها أبو طلحة رضي الله عنه كما ورد في « الصحيحين » وغيرهما .

واختلف الناس في ضبط هذه الكلمة . قال صاحب « النهاية » يقولون بيرحا بفتح الباء وكسرهما ، وبفتح الراء وضمها وبالمد فيها وبفتحها والقصر .

قال الزمخشري : بيرحا اسم أرض كانت لأبي طلحة رضي الله عنه وكانها فيعلى من البراح . وهي الأرض المنكشفة الظاهرة . وقال مرة رأيت محدثي مكة يقولون بيرحاء ، على الإضافة ، وحاء من أسماء القبائل ، وقيل : اسم رجل . وعلى هذا يكون منوناً .

قال ياقوت : بوزن خيزلي ، وقيل : بثرحاء^(١) مضاف اليه ممدود . قال : ورواية المغاربة قاطبة الإضافة واعراب [الراء] بالرفع والجر والنصب ، وحاء على لفظ الحاء من حروف المعجم .

قال أبو بكر الباجي : وأنكر أبو بكر الاصم الاعراب في الراء وقال : انما هو بفتح الراء على كل حال . قال : وعليه أدركت أهل العلم بالشرق . وقال أبو عبد الله الصوري : انما هو بفتح الباء والراء في كل حال يعني انه كلمة واحدة .

قال القاضي عياض : وعلى رواية الاندلسيين ضبطنا هذا الحرف عن أبي جعفر في « كتاب مسلم » بكسر الباء وفتح الراء ، وبكسر الراء وفتح الباء ، والقصر ضبطناه في « الموطأ » عن ابن عتاب وابن حمدون ، وغيرهما .

(٣) وردت في الاصل : (بيرحى) في أكثر المواضع .

وبضم الراء وفتحها معا قيدناه عن الأصيلي . وقد رواه مسلم من طريق حماد ابن سلمة بريحاً هكذا اضطناه عن الحشني ، والأسدي ، والصدفي فيما قيدوه عن العذري ، والسمرقندي وغيرهما . ولم أسمع فيه خلافاً إلا أنني وجدت الحميدي ذكر عن حماد بن سلمة بريحاً كما قال الصوري . ورواية الرائزي في « صحيح مسلم » من حديث مالك بن انس بريحاً وهم ، إنما هذا في حديث حماد . وأما في حديث مالك فهو بريحاً كما قيد الجميع على اختلافهم .

وذكر أبو داود في مُصنّفه هذا الحديث ، بخلاف ما تقدم . فقال : جعلت أرضي باريحاً ، وهذا كله يدل على أنها ليست ببئر .
وقيل : هي أرض لأبي طلحة رضي الله عنه .

وقيل : هو موضع بقرب المسجد يعرف بقصر بني حُدَيْلة ^(١) .
وذكر ابن اسحاق أن حسان بن ثابت رضي الله عنه لما تكلم في الأفك بما تكلم به ، ونزل القرآن ببراءة عائشة رضي الله عنها عدا صفوان بن المعطل على حسان رضي الله عنه فضربه بالسيف ، فاشتكت الأنصار إلى رسول الله [١٢٧] ﷺ فِعَل صفوان فأعطاه رسول الله ﷺ عوضاً عن ضربته ببيرحاء وهو قصر بني حُدَيْلة اليوم بالمدينة وكان مالاً لأبي طلحة بن سهل تصدق إلى رسول الله ﷺ فأعطاه رسول الله ﷺ حساناً ، ^(٢) وأعطاه شيرين أمة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان .

وفي « الصحيح » أن أبا طلحة رضي الله قال للنبي ﷺ : إن أحبّ أموالي إلى بريحاً وإنها صدقة لله أرجو برّها وذخرها عند الله . فقال رسول ﷺ

(١) بضم الحاء وفتح الدال ، هم بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار . وحديلة أهمهم (الإناس للوزير المغربي) مخطوط دار الكتب المصرية .
(٢) حسان هو من أقرباء أبي طلحة بن سهل بن الأسود بن حرام التجاري الصحابي ، وحسان هو ابن ثابت بن المنذر بن حرام .

« بنجٍ [بنجٍ] ذاك مال رابح » !! أو قال « رائح » ورايح ذو ربح
كقولهم هم ناصبٌ أي ذو نصب ، أو : رائح أي قريب المسافة ، يروح
خيره ، أي يصل إليك في الرواح ولا يعزب . قال :

سأطلب مالا بالمدينة ، إنني أرى عازبَ الأموال قلتُ فواضله
وقد أفرد بعض المحدثين لتحقيق ضبط كلمة بشرحا مُصنّفاً ، وهذه
الأسطر مشتملة على زبدته ، إن شاء الله تعالى .

وفي بئر جا . بئر قريته الرِشَاء ، ضيقة الغناء ، طيبة الماء ، وأمامها إلى
القبلة مسجد صغير في وسط الحديقة ، وهي اليوم وقف على الفقراء والمساكين
وتخيلها مضمونة (١) ، وأهل المدينة يفضلون النخيل المضمونة على المسقوية لا
تمرها على تمرها وإنما يفضل لكونها تؤتي أكلها إلى مالكها ، (٢) غير
دون مُعاناةٍ وكَدٍّ .

بئر خَارِجَة : بكسر الراء وفتح الجيم : بئر في المدينة كانت في بعض
حدائق الأنصار ، وهي المذكورة في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند
مسلم قال : كنا قُعُوداً حوّل رسول الله ﷺ فخرج من بين أظهرنا ، فأبطأ
علينا وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت أول من فزع ، فخرجت
أبتغي رسول الله ﷺ ، حتى أتيت حائطاً للأنصار ، لبني النجار (٣) فدرت به

(١) أورد السهمودي قول ابن النجار هذه البئر في وسط حديقة صغيرة جداً ، وعندها
تخلت ، ويزرع حولها ، وعندها بيت مبني على علو من الأرض ، وهي قرية من سور المدينة ..
وماؤها عذب . وكلام المطري وهي شمالي سور المدينة ، بينها الطريق وتعرف الان بالنورية
اشتراها بعض النساء الثوريين ووقفها ، فنسبت إليها . قال ابن النجار (ص ٣٢) وذرعها فكان
طولها عشرين ذراعاً ، منها أحد عشر ذراعاً ماء ، والباقي بنيان ، وعرضها ثلاثة أذرع وشبر
وهي مقابلة المسجد كما في الحديث . ثم قال السهمودي : وهي اليوم على هذا النعت ، وفي قبلتها
مسجد ليس من بناء الأقدمين ، لم يذكره ابن النجار ولا المطري ، كأنه مما حدث بعدما .
وقال : وكانت مستقبلة المسجد : معناه أن المسجد في جهة قبلتها ، فلاننا في بعدما عنه على هذه
المسافة الموجودة اليوم . والظاهر أن بعض أرضها كانت داخل سور المدينة .
(٢) بياض في الأصل بمقدار كلمتين .

هل أجد له باباً فلم أجد فإذا ربيعٌ يدخل في جوف حائط من بئر خارجه فاحتفرت فدخلت على رسول الله ﷺ ! وروى : خارجه أي خارج البستان ، وبئر « خارجه » ، على النعت والصواب الأول [وهو الإضافة] صرح به صاحب « التحرير » . قال : وخارجه اسم رجل أضيفت إليه البئر . قاله النووي في « شرح مسلم » .

قلت : هو خارجه بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام صاحب قصر (١) خارجه بالعرصة .

بئر الخَصِي : في الحاء .

بئر خَطْمَة : بئر بالمدينة في دار بني خطمة [وهو] عبد الله بن جشم (٢) ، وكان يقال [لها بئر] ذَرَع . قال الزبير : قال الشريف أبو جعفر : وهي التي بصق فيها رسول الله ﷺ (٣) .

بئر الدُرَيْنِك : كأنه تصغير دَرَك ، وهي بئر بالمدينة ، ويقال (٤) فيها بئر الدريق . قال قيس بن الخطيم :

كأنتا وقد أجلوا لنا عن نسائهم أسود لها في غيل بيثة أشبل
ببئر الدُرَيْنِك ، فاستعِدوا لمثلها وأصغوا لها آذانكم وتأمّلوا
بئر ذَرَع : بئر بالمدينة ، بصق فيها النبي ﷺ ، وهي بئر بني خطمة ، وقد تقدمت آنفاً .

بئر ذَرَوَان : بفتح الذال المعجمة ، وسكون الراء ، هكذا يقول رواة

(١) أنظر عن قصره : (وفاء : ٢ / ١٩٩) وخارجه هذا قتل مع عبد الله بن الزبير رضي الله عنه - بمكة (نسب قريش لمصعب ، الزبيري ص ٢٣٥) .

(٢) بنو خطمة من بني جشم بن مالك بن الأوس .

(٣) قال السهوي : هذه البئر غير معروفة اليوم ، وتعرف جبتها من مسجد بني خطمة .

(٤) القائل : هو أبو عمرو - في روايته للشعر ، كما في المعجم .

« البخاري » كافة ، وكذا روي عن ابن الحذاء . وفي كتاب « الدعوات » من « كتاب البخاري » : وهي بئر في منازل بني زُرَيْق (١) ، بالمدينة .

قال الجرجاني : ورواه رواة مسلم كافة : هي بئر ذي أروان .

وقال الأصيلي : ذو أروان : موضع آخر على ساعة من المدينة وفيه بُني مسجد الضرار .

قال الأصمعي : وبعضهم يخطئ فيقول : بئر ذَرَوَان . والذي صحَّحه ابن قَتَيْبَةَ : ذو أروان بالتحريك .

وحديث سحر ليبيد بن الأعصم رسول الله ﷺ ، في مشط ، ومشاطة ، وجفّ طَلْعَةَ ذَكَرٍ ، ووضعه في بئر ذروان تحت راعوفتها (٢) معروف ، سيذكر في الدال إن شاء الله تعالى -

بئر رُوْمَةَ : بضم الراء وسكون الواو ، وفتح الميم بعدها هاء ، وقيل رُوْمَةَ ، بعد الراء همزة ؛ ساكنة وهي بئر في عقيق المدينة .

رُوي عن النبي ﷺ أنه قال : « نِعَمَ القليبُ قليبُ المِزْنِي » . وهي التي اشتراها عثمان بن عفان رضي الله عنه فتصدّق بها .

وفي « صحيح البخاري » عن عثمان رضي الله عنه يرفعه : « من حفر بئر رُوْمَةَ فله الجنة » وعنه أيضاً يرفعه : « من يشتري بئر رومة فيكون ذلكوه فيها كدلاء المسلمين » ؟ فاشتراها عثمان رضي الله عنه .

وروي مسلم بن طلحة أن رسول الله ﷺ قال : « نعم الحفير حفير المِزْنِي » يعني رُوْمَةَ ، فلما سمع ذلك عثمان رضي الله عنه ابتاع نصفها بمائة بكرة ، وتصدّق بها على المسلمين ، فجعل الناس يستقون منها ، فلما رأى

(١) بنو زريق بن عبد حارثة ، بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج .

(٢) راعوفة البئر : حجر على رأسها ، يقوم عليه المستقي ، وقيل : صخرة تكون في أسفل البئر ، يجلس عليها عند تنقية مائها .

صاحبها أن قد امتنع منه ما كان يصيب منها ، باع النصف الآخر من عثمان ، رضي الله عنه ، بشيء يسير ، فتصدق بها كلها .

[١٢٨] وقال أبو عبد الله بن مندة : رومة الغفاري صاحب بشر رومة روى حديثه عبد الله بن عمر بن أبان بن عبد الله المحاربي ، عن ابن مسعود ، عن أبي سلمة بن بشر بن بشير الأسلمي ، عن أبيه ، قال : لما قدم المهاجرون المدينة ، استنكروا الماء ، وكان لرجل من بني غفار ، بشر يقال لها رومة ، كان يبيع منها القربة بالمد . وفي رواية الكلبي : يبيع القربة بالدرهم . فقال له رسول الله ﷺ « بعنيها بعين في الجنة » . فقال يا رسول الله : ليس لي ولعياي غيرها ، لا أستطيع ذلك ، فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فاشتراها ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : أتجعل لي مثل الذي جعلت له عينا في الجنة إن اشتريتها ؟ ، قال : « نعم » . قال : قد اشتريتها وجعلتها للمسلمين . وكان اشتراها بخمسة وثلاثين ألف درهم ، كذا قال : رومة الغفاري ، ثم قال : عين يقال لها رومة .

قال مصعب بن عبد الله الزبيري^(١) يذكر رومة ويتشوقها وهو بالعراق :

أقول لثابتٍ والعينُ تهمني دموعاً ما أنهنها انحدارا
أعيرني نظرة بقري دجيسل نخايلها ظلماً أو نهارا
فقال: أرى برُومة أو بسلمٍ منازلها معطلة قفاراً

وقال أهل السير : لما قدم تبّع المدينة وكان منزله بقباء ، واحتفر البئر التي يقال لها بئر الملك ، وبه سميت ، فاجتوى ماءها ، فدخلت عليه امرأة من بني زريق ، يقال لها فكهة فشكا إليها وباء بشره ، فانطلقت فاستقت له من بشر رومة ، ثم جاءته به فشربه ، فأعجبه فقال لها : زبدي !

(١) من كبار العلماء ، وهو مؤلف كتاب : (نسب قريش) الذي طبع في القاهرة . بتحقيق المستشرق ليفي برونسال سنة ١٩٥٣ م وقد ولد مصعب سنة ٩٦ و توفي ٢٣٦ . وأرفى ترجمة له في كتاب « جهرة نسب قريش » لعالم قريش الزبير بن بكار ٢٠٣ / ١

وكانت تصير إليه مُدَّة مقامه بالماء من بئر رومة ، فلما ارتحل قال لها :
يا فكهة ! ما معنا من الصفراء ولا البيضاء شيء ، ولكن ما تركنا من
أزوادنا ومتاعنا فهو لك . فلما سار نقلت جميع ذلك ، فيقال إنها وأولادها
أكثر بني زريق مالا ، حتى جاء الإسلام .

وقال عبدالله بن الزبير ^(١) الأسدي ، يرثي يعقوب بن طلحة بن عبيدالله
ومن قُتل معه بالحرّة :

لعمري لقد جاء الكثرَ وَّسَ كاظِماً على خَبرِ المسلمين ، وجميعِ
شبابِ كيعقوب ^(٢) بن طلحة أفقرتْ منازلُهم من رومةِ وبقيعِ
[فوالله ما هذا بعيشِ فيشتَهَى هنيئاً ، ولا موتِ - يريح - سريعِ]

وبئر رومة طولها ثمانية عشر ذراعاً ، كانت قد تهدمت جوانبها وسقطت
أطواؤها في السنين الماضية ، ولم تزل كذلك إلى عصرنا هذا ، فَوَرَدَ قاضي
مكة المقدسة شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد الطبريُّ إلى المدينة
الشريفة زائراً في حدود الخمسين [وسبعائة] فاحتفل لعمارتها من صميم ماله ،
فعل من يقصد بفعله ذات الله ، ويقرضه قرصاً حسناً ، فاستفرغ الوسع ،
وتأنق ، وبذل اليهود وطواها ، وشيّد أركانها ، فجاءت في نهاية الحسن
والرضاية (؟) ، تكفل الله به في انقلابه ، وإجزال ثوابه .

وعند البئر بناء عال شبه حصن منهدم ، يقال انه كان ديراً لليهود ^(٣) .

وفي أطراف هذه البئر آبار أخرى كثيرة ، ومزارع ، وهي قبلي ^(٤)
الجرف .

(١) بفتح الزاي - أنظر أخباره في الاغانى (١٣ / ٣٩ وما بعدها) والكورس هو ابن
زيد الطائي رجل من أهل الكوفة جاء بخبر الوقعة .

(٢) رواية الأغانى : نعي أسرة يعقوب منهم فأفقرت... وما هنا عن «نسب قريش» لصعب .

(٣) ابن النجار (٣٨) .

(٤) وصف السهمودي موقع بئر رومة قائلاً : وهذه البئر في أسفل وادي العميق ، قريبة
من مجتمع الأسيال ، في براح واسع من الأرض ، وعندها بناء عال بالحجارة والجص ، قد تهدم .

بشر رثاب : بكسر الراء ، وهمزة وأف وباء موحدة : بشر بالمدينة
قال :

اسئلُ عمن سلا وصالك عمداً وتصابي وما به من تصابي
ثم لا تنسها على ذلك حتى يسكن الحي عند بشر رثاب

بشر زمزم : في الزاي .

بشر زياد : في ترجمة عيون الحسين

بشر السقيا : في السين .

بشر سميحة : في السين أيضاً .

بشر عائشة : بالمدينة ، منسوبة إلى عائشة بن نير بن واقف ، رجل من
الأوس . وليس عائشة هنا اسم امرأة (١) .

بشر عرووة : من ياقوت (٢) : بشر معروفة بعقيق المدينة تنسب الى عرووة
ابن الزبير بن العوام .

قال علي بن الجهم :

هذا العقيقُ فعدَّ أي سدي العيس عن غلوائها

وإذا أظفت ببشر عرو وة فاسقني من ماها

إننا - وعيشك - ما ذمنا العيش في أفنائها

قال الزبير بن بكتار : كان من يخرج من مكة وغيرها إذا مرَّ بالعقيق
تزوّد من ماء بشر عرووة ، وكانوا يهدونه الى أهاليهم ، ويشربونه في منازلهم .

(١) ياقوت عن البلاذري . وزاد السهمودي : كان له أطم عليها ، ومنازلهم في جهة قبلة
مسجد الفضيخ .

(٢) : كذا في الاصل . اي انه نقل من كتاب ياقوت . وهو في جل ما ذكر في تحديد
المواضع ينقل عن ياقوت ، ولا يصرح اكتفاء بما ذكر في المقدمة ، فما الذي دعاه الى التصريح ؟

قال الزبير : ورأيت أبي (١) يأمر به فيُغلى ، ثم يجعله في القوارير ، ويهدونه إلى الرشيد وهو بالرقعة .

قال السريُّ بن عبد الرحمن الأنصاري :

كفثنوني ، إن مُتُّ في درع أروى واغسلوني ، من بشر عروة ماء [١٢٩] سخنة في الشتاء ، باردة في الصيف ، سراج في الليلة الظلماء

سألت (٢) عنها أهل المدينة فلم يُعيّنوها ، وإنما ذكروا لي بشراً عند قصر عروة ، رجلاً بالغيث ، ورمياً للكلام على عواهنه ، قيل : كأنها طمّت ، فقد ذكر أهل التاريخ أن والي المدينة لما خرب قصر عروة وآبارها ، أمر يجمّل مطليّ بالقطران ، يُطرح في بشر عروة .

قلت : أمر بإصلاحها وردّها إلى ما كانت عليه ، ففعلت ، كما ذكرتها في قصة (٣) (...)

وذكر الزبير عن عبد العزيز بن محمد قال : سمعت بن مالا (٤) يقول لهشام بن عرة : رأيت أن عيناً في الجنة تصب ببشر عروة .

بشر ذات العلم ؛ محرّكة - بشر بين المدينة والصّفراء ، تجاه الرّوحاء ، يقال : إن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قاتل الجن بها . وهي بشر متناهية بُعد الرشا يكاذ لا يلحق قعرها (٥) .

(١) : أبوه هو بكار بن عبدالله - كان من سراة قريش وقد ترجمه ابنه ترجمة مطولة في كتاب (جمهرة نسب قريش وأخبارها) وقد قول امارة المدينة من سنة ٨٤ هـ الى سنة ٩٦ هـ ويقول البلاذري: (الان اب ٤/٩) نسخة دار الكتب: كان سيء الولاية فلما مات جعل الناس يقولون: من يكتسبُ الى مالك!؟ يمتون مالكا خازن النار!

(٢) : السائل هو المؤلف ، ولكن جملة (قلت) في آخر الكلام توهم ان القائل غير المؤلف

(٣) : بياض مقدار كلمتين ويقصد (قصر عروة) - كما سيأتي ، فقد ذكر الخبر هناك

(٤) : في (وفاء) سمعت مرزوق به والاه

(٥) : ذكر ابن الجارر في كتابه طرفاً من الخرافات حول هذه البئر

بئر العَقَبَةِ : ذكرها ابن رزين (١) العَبْدَرِيُّ في آبار المدينة قال :
وهي البئر التي أدلى رسول الله ﷺ ، وأبو بكر ، وعمر رضي الله عنها
أرجلهم فيها ، ولم يُعَيِّن لها مَوْضِعًا .

والمعروف أن هذه القِصَّة إنما كانت في بئر أريس (٢) .

بئر العِيْنِ : بكسر العين المهملة وسكون الهاء ، ونونٍ : بئرٌ معروفةٌ
بالعالية في وسط حديقة غنَّاء وعندها سدرة حسناء وهي غزيرة جداً لا
تكاد تُنْزَف (٣) .

بئر أبي عَنَبَةَ : بلفظ واحدة العِنَب : بينها وبين المدينة مقدار ميل
وهناك اعترض رسول الله ﷺ أصحابه عند مسيره إلى بدرٍ ، وقد جاء
ذكرها في غير ما حديث (٤) .

بئر عَمْدَق : بفتح الغين المعجمة ، والذال المهملة آخره قاف ، من قولهم :

(١) : كذا (ابن رزين) والصواب : أبو الحسن رزين بن معاوية بن عمار العبدي السرقسطي
الاندلسي المتوفي سنة ٥٢٤ هـ وهو مؤلفه (أخبار دار الهجرة) .

(٢) علق السهمودي (وفاء) على هذا قائلاً : الذي رأيته في كتاب رزين ، في تعداد الآبار
المعروفة في المدينة ما لفظه : وبئر العين ، سقط فيها الخاتم ، وبئر القُفِّ التي ادلى رسول الله
(ص) وأبو بكر وعمر أرجلهم فيها . انتهى وقد قدمنا في بئر أريس ما يقتضي تعدد الواقعة .

(٣) قال السهمودي بئر العين بالعالية يزرع عليها اليوم ، وعندها سدرة ، ولها اسم آخر
مشهورة به نقلاً عن حاشية لامين الدين بن عساكر - ثم نقل عن المطري قوله : وبئر العين
هذه معروفة في العوالي ، وهي بئر مليحة جداً ، منقورة في الجبل ، وعندها سدرة كما ذكر ،
ولا تكاد تعرف - وقال المراغي : والسدرة مقطوعة اليوم - وقال السهمودي : والذي ظهر
لي بعد التأمل انها بئر اليسرة ، في منازل بني امية ابن زيد من الأنصار . وقال عن بئر اليسرة
غير معروفة اليوم بهذا الاسم ،

(٤) : في (وفاء) لعل هذه البئر هي المعروفة اليوم ببئر ودي ، لانطباق الوصف المتقدم
عليها ، ولانها اعذب بئر هناك يقصد السهمودي : ضَرَبَ عسكره على بئر أبي عنبة ، وهي على
ميل من المدينة ، بالحرة .

غَدَقَتِ الْعَيْنُ والبئرُ فهي غَدَقَةٌ أي عَذْبَةٌ ، وماءٌ غَدَقٌ أي عَذْبٌ (١) وهي بئر بالمدينة وعندها أطم البلويين الذي يقال له القاع (٢) .

بئر غَدْرَسٍ : بفتح الغين ، وسكون الراء ، وسين هملة ، والغرسُ الفسيل ، أو الشجر الذي يُغرس لينبت . والغرس مصدر غرس الشجر .

وهي بئر بقاء على منازل بني النضير ، وحولها مقابر بني حنظلة (٣) وهي شرقي مسجد بقاء ، على نصف ميل إلى جهة الشمال وهي بين النخيل .

ويعرف مكانها اليوم وما حولها بالغرس ، وهي اليوم ملك لبعض أهل المدينة ، وكانت قد خربت فجددت بعد السبعائة وهي غزيرة طيبة عذبة ، ذرعتها بذراع فكان من شفيرها إلى الماء ستة أذرع . وكان النبي ﷺ يستطيب ماءها ويبارك فيها . وقال له لي رضي الله عنه - حين حضرته الوفاة « إذا أتامت فاغسلني من بئر غرسٍ بسبع قيراب » :

وقد ورد عنه ﷺ أنه بصق فيها وقال : « إن فيها عيناً من عيون الجنة » .

وعن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش قال : جاءنا أنس رضي الله عنه بقاء فقال : أين بئركم هذه ؟ يعني بئر غرس ، فدلناه عليها قال : رأيت رسول الله ﷺ جاءها وإنما لتسني على حمار ، فدعا النبي ﷺ بيدكوا من ماءها فتوضأ

(١) قول المؤلف : ان معنى غَدَق غَدَب غير معروف في كتب اللغة والذي ذكره الجوهري والصناني ، والمؤلف في قاموسه ان الغدق الكثير ، وماء غَدَق اي كثير . ولعله انه سهو من المؤلف والله اعلم ثم رأيت في تنقيح البلاغة : الغدق الكثير العذب (من هامش الأصل) . واقول : كل ما في الأصل منقول من (معجم البلدان) .

(٢) ذكر السهودي قبل هذه : بئر غَدَق - بلفظ غَدَق النخلة ، وقال : انها معروفة بقاء ، في منازل بني أنيف . وفي (غَدَق) - كما هنا قال : لم أقف لها على اصل إلا ما تقدم في منازل يهود ، من ان بني أنيف من بني ، وكانوا بقاء ، ولهم اطم عند بئر غَدَق ، لكنه لا يسمى بالقاع ، وتلد البئر معروفة اليوم بالعين المهملة والذال المعجمة - كما سبق - والمجد لم يذكرها فإن كانت مراده فقد خالف ما هو المعروف في اسمها . انتهى كلام السهودي . واقول : المجد نقل كلام ياقوت نصاً ، ولم يزد ، وياقوت في معجمه كثير التصحيف .

(٣) قال السهودي : اظنه تصحيفاً ، والمذكور في جهتها : بنو خطمة .

منه ، ثم سكبها فيها فما نزلت بعد . (١) وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ - وهو قاعد على شفير غرس « رأيت الليلة كأنني جالس على عين من عيون الجنة ، يعني بئر غرس .

وعن عاصم بن سويد ، عن أبيه قال : إن رسول الله ﷺ أتى بمن (٢) فشرب منه وأخذ منه شيئاً فقال : « هذا لبثري ، بئر غرس » ثم صبته فيها ، ثم إنه بصق فيها ، وغسّل منها حين مات .

وضبطه بعض الناس بالتحريك مثال : جبل ، وشجر ، وسمعت كثيراً من أهل المدينة يضمّون العين .

والصواب الذي لا محيد عنه ما ذكرته بأدىء بدأ . (٣)

بئر مَرَقٍ : بفتح الميم ، وسكون الراء ، وفتحها ، لفتان ، مشهورتان ، بعدها قاف . وهي بئر بالمدينة ، لها ذكر في حديث الهجرة . قاله في « النهاية » وفي « العباب » نحوه (٤) .

بئر مِدْرَى : بلفظ المِدْرَى ، الذي يُحَكُّ به : من آبار المدينة المعروفة بالقرارة والطيب . قال الزبير : خطب رجل من قريظ امرأة من

(١) بعد هذا كلمة غير واضحة (مسس) وليست في «وفاء الوفاء» ، وقد قرأ : بعد سنين .

(٢) في (وفاء) بمسلس . وفيه : هذا .

(٣) ذكر السهمودي (وفاء) - نقلاً عن ابن النجار (ص ٣٦ من كتابه) ان بينها وبين مسجد قبا نحو نصف ميل وهي في وسط الشجر (في رفاء : الصحراء) وقد خربها السيل وطعمها ، وفيها ماء اخضر ، إلا انه عذب طيب ، وريحه الغالب عليه الأجون .

ونقل عن المطري خبر خرابها وتجديدها بعد السبعائة ، وانها كثيرة الماء ثم قال : قلت : وقد خربت بعد ذلك فابتاعها وما حولها صاحبنا الشيخ الخواجا حسين بن الجواد ، وحوط عليها حديقة وجعل لها درجة ينزل إليها منها في داخل الحديقة وخارجها ، وانشأ بجانبها مسجدا لطيفا في سنة ٨٨٢ هـ .

(٤) قال السهمودي : بناحية مسجد الاجابة نخيل تعرف بالرقية ، فالظاهر انها منسوبة لها . وذكر أيضاً ان اسعد بن زرارة خرج بمصعب بن عمير ، يريد دار بني عبد الأشهل وبني ظفر فدخل به حائطاً من حوائط بني ظفر على بئر يقال لها بئر مرق .

بلحارث بن الحَزْرَج ، فقالت : أله مال على بئر مدري أو هامات ، أو ذي
وشيع ، أو الشطبية ، أو على بئر فجّار - وهي في بئر أريس (١) - ؟

بئر مُطَلِّب : بضم الميم ، وفتح الطاءِ المشدّدة ، وكسر اللام : وهي
بئر على سبعة أميال من المدينة منسوبة إلى المُطَلِّب بن عبدالله بن حَنْظَلِبِ
ابن الحارث بن عبيد [بن عمر] بن مخزوم . هكذا يقول النسابون ، حنطب
بضم الحاء المهملة ، والطاء المعجمة ، والمحدثون يفتحون الحاء ويهملون الطاء .

قدم صخر بن الجعد المحاربي (٢) الى المدينة فأتى تاجراً يقال له سيار ، فابتاع
منه بئراً وعطراً وقال له : تأتيني غدوة فأقضيك . وركب من تحت ليلته ،
وخرج الى البادية ، فلما أصبح [١٣٠] سيارُ سأل عنه فعرف خبره فركب أثرته في
جماعه من أصحابه حتى أتوا بئر مطلب - وهي على سبعة أميال من المدينة
وقد جهدوا من الحر ، فنزلوا عليها ، وأكلوا تمراً كان معهم وأراحوا دوابهم ،
وسقوها ، حتى إذا أراحوا انصرفوا راجعين ، وبلغ الخبر صخراً فقال :

أهون عليّ بسيار وضفوت إذا جعلت صراراً دون سيار
إن القضاء سيأتي دونه زمن فاطو الصحيفة ، واحفظها من الفار
يسائل الناس : هل أحسستم أحداً محاربياً أتى من دون أظفار ؟ !
وما جلبت اليهم غير راحلة وغير قوس ، وسيف جفنه عاري
وما أريتهم إلا ليدفعهم عني ويخرجني نقضي وإمرازي

(١) قال السهمودي : معلقاً على قول المؤلف : إن أراد ما سبق الخبر له فهو الشطبية ، لا
بئر مدري ، ويقدم حينئذ فيها عليه الناس من أن بئر أريس بقاء ، وكذا إن أراد جميع هذه
الآبار ، إذ منها الشطبية ، وهي يجانب الأعواف ، وإن أراد به بئر فجّار فهي غير معروفة
وتقدم أن عثمان رضي الله عنه عمل الرّدم الذي عنه بئر مدري ليرد به سيل مهزوز عن المسجد ،
قال ابن زبالة : شرح عثمان الذي يقال له مدري يشق من مهزوز ، في أمواله ، يأتي على أريس .
(٢) شاعر مخضرم ، وانظر طرفاً من أخباره في الأغاني (١٩ / ٦٥) وقد أورد القصة
باختلاف في بعض الأبيات ونسبها البحري (الحماسة ٢٦٣ ط : بيروت) إلى أبي النباش المقيلي .

حتى استغاثوا بأروى^(١) بئر مطلب وقد تحرق منهم كل تمار
وقال أولهم نصحاً لآخرهم : ألا ارجعوا، واتركوا الاعراب في النار!

بئر مَعُونَةَ : بفتح الميم ، وضم العين ، ثم واو ، ونون مفتوحة ،
وهاء ، وقد تتصحف ببئر معاوية ، التي بين عُسْفان ومكة ، وليست بها .
فإن تلك بالياء^(٢) وضم أوله ، واما هذه التي بالنون ، فبئر بين جبال
يقال لها أبلى في طريق المصعد من المدينة الى مكة وهي لبني سليم^(٣) .

وقال أبو عبيدة في كتاب « مقاتل الفرسان » : بئر معونة ماء لبني عامر
ابن صعصعة .

وقال الواقدي : بئر معونة في أرض بني سليم وأرض بني كلاب ، وعندما
كانت قصة الرجيع^(٤) .

وكان أصحاب بئر معونة سبعين رجلاً ، وقول ابن إسحاق : كانوا أربعين
وهم ، والله الموفق .

بئر المَلِك : بكسر اللام ، بعده كاف : بئر بالمدينة منسوبة إلى تبع

(١) في الأصل (بالوى) وكذا في المعجم ، وفي (وفاء الوفاء) نسخة مكتبة الحرم المكي
(باللوى) وكتب في الهامش : لعله (بأفيا) واخترا ما في الأغاني ، وتعرف الآن هذه البئر
ببئر القزّاز في طريق التوجه إلى الحناكية .

(٢) هذه منسوبة إلى معاوية بن عبد الله ، وزير المهدي ، كان المهدي اقطعه هذا الموضع
(معجم البلدان) .

(٣) زاد السهودي : معونة - بالنون - واد معروف هناك ، كما أخبرني به أمير المدينة
الشريفة ، السيد قَسِيْطِل .

(٤) الرجيع : ماء لهذيل بقرب الهدة ، بقرب عسفان ، ووقعة بئر معونة في بلاد بني
عامر ، مغارة لقصة أصحاب الرجيع (وأنظر تفصيل الوقعتين في سيرة ابن هشام) فلعل
الواقدي اختلط عليه الأمر والمؤلف نقل عن ياقوت ، إلا ما جاء في بياض عدد أصحاب بئر
معونة ، وتوهم ابن اسحاق . وحارل السهودي التوفيق بين الموضعين .

لأنه حفرها أول ما قدم المدينة فاجتواها ، فاستقي له من بئر رومة (١) ، وقد ذكرناها هنالك فلتنظر إن شاء الله .

البجرات : بفتح الباء والجيم ، ويقال فيه البحيرات بالتصغير : وهي مياه كثيرة من مياه السماء في جبل شوران المطل على عقيق (٢) المدينة والبحر عظم البطن .

مُجْدَان : بالضم والسكون : جبل على لبلّة من المدينة ، فيما ذكره صاحب « النهاية » .

روى عن النبي ﷺ أنه كان على مُجْدَان ، فقال : « سيروا هذا مُجْدَان ، سبق المفردون » الحديث (٣) . كذا رواه الأزهري . وأكثر الناس يروونه مُجْدَان بالجيم والميم ، وسيعاد ذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

مُجْرَانُ : بالضم ، وسكون الحاء المهملة ، بعدها راءٌ وألفٌ ونون : موضع بناحية الفرع . قال ابن اسحاق في سرية عبدالله بن جحش : فسلك على طريق الحجاز ، حتى إذا كان بمعدن فوق الفرع (٤) ، يقال له مجران أضل سعد بن أبي وقاص ، وعتبة بن غزوان بعيداً لها كانا يعتقبانه ، وذكر القصة

(١) زاد السمودي : نقل ابن شبة : أن علياً رضي الله عنه كان من صدقاته بالمدينة ، بئر الملك بقناة . اه . وذكر المؤلف في (فصل في ذكر نبذ في تاريخ المدينة) : أن تبعا كان منزله بقناة .

(٢) المؤلف نقل كلام ياقوت ، وياقوت أخذ هذا من قول عرام بن الأصبح ، وهذا نص كلامه (: ويحيط بالمدينة من الجبال : (غير) : جبلان أحمران من عن يمينك وأنت بطن العقيق تريد مكة ، ومن عن يسارك (شوران) : وهو جبل يطل على السد كبير مرتفع . وفي قبلي المدينة جبل يقال له الصاري ، واحد ، ليس على هذه الجبال نبت ولا ماء ، غير شوران ، فإن فيه مياه سماء كثيرة يقال لها البجرات ، وكرم ، وعين ، وامعاء ، وهو ماء يكون السنين ، وفي كلها سمك أسود ، مقدار الذراع ، وما دون ذلك ، أطيب سمك يكون) انتهى .

(٣) بقيته : قالوا : ومن المفردون ؟ قال : « الذاكرون الله كثيراً ، والذاكرات » .

(٤) ذلك المعدن للحجاج بن علاط البهزي (معجم البلدان) .

هكذا قيده ابن الفرات بفتح الباء [ها هنا] وقيده في مواضع بعضها ، وهو المشهور .

بَخْرَج^(١) : أطم بالمدينة ، بناه بنو عمرو بن عوف ، بين مجلس ابن المولى ، وبين الحمام بقبا . وكان لبني عزيز بن مالك

بَدْر : بالفتح ، ثم السكون : اسم بشر احتقرها رجل من غفار ، ثم من بني النار^(٢) منهم ؟ اسم بدر بن قريش بن مخلد بن النضر بن كنانة . وقيل : هو رجل من بني ضَمْرَةَ ، سكن هذا الموضع فنسب إليه ثم غلب اسمه عليه .

وقال الزُّبَيْر بن بكار : قريش بن الحارث بن مخلد ويقال مخلد بن النضر بن كنانة ، به سميت قريش قريشاً ، فغلب عليها ، لأنه كان دليلها وصاحب ميرثها ، وكانوا يقولون : جاءت غير قريش ، وخرجت غير قريش . قال : وابنه بدر بن قريش ،^(٣) به سميت بدر التي كانت به الوقعة المباركة ، لأنه كان احتقرها فأظهر الله تعالى ببدر الاسلام ، وفرّق بين الحق والباطل ، وبدر الموعد ، وبدو القتال . وبدر الاول ، وبدر الثانية كله موضع واحد . وقد نسب الى بدو جميع من شهدها من الصحابة رضي الله عنهم .

ونسب الى . كنى الموضع أبو مسعود البدرى رضي الله عنه ولم يشهد بدرأ . كذا في كتاب « الفضائل »

وقال ابن الكلبي : شهد بدرأ والعقبة . وبدر أيضاً جبل في بلاد باهلة .

(١) ذكره في (فصل في ذكر نبذ من تاريخ المدينة) ولم يحدده ، ولم يضبطه ، ولم يذكره ياقوت ، وتحت الحاء في في الأصل علامة الاهمال (حاء صغيرة) وكذا في النسخة الخطية من (وفاء) ، وقد صحف في المطبوعة (بخرج) .

(٢) كذا في الأصل ولم أر في نسب غفار (النار) وفيه : بدر بن أحيمس بن غفار . وفي «التاج» : حكى الواقدي انكار نسبة بدر لقريش عن شيوخ غفار وانهم قالوا : ماؤنا ومنازلنا لم يملكها أحد ، وإنما بدر علم عليها كغيرها من البلاد .

(٣) في « نسب قريش » لمصعب : قريش بن بدر بن مخلد .

وبدر أيضاً مخلاف باليمن (١) .

بِرَاقُ ثَجْر : موضع قرب وادي القرى .

بِرَاقُ حَوْرَة : بفتح الحاء المهملة والراء : موضع بناحية القبليّة . قال الأحوص (٢) :

فدوا السرح أقوى فالبراق كأنها مجرورة لم يحلل بين عزيز
براق خَبِت : بفتح الحاء المعجمة وسكون الباء الموحدة بعدها مثناة :
صحراء قرب المدينة من ناحية مكة (٣) . وقيل : خَبِتُ ماء لكلب قال
بِشْر :

فأودية اللوى فبراقُ خَبِت عفتها العاصفات من الرياح
وقال أيضاً :

أترِفُ من هنيذة رسم دار باعلى ذروة والى لواها ؟ !
ومنها منزل ببراق خبت عفت حقباً وغيرها بلاها
بِرَام : بفتح أوله وبكسره : جبل عند الحرة ، من ناحية النقيع
وذكر الزبير بن بكار اودية العميق فقال : ثم تلمة برام ، وفيها يقول
المخرق المزني [وهو ابن اخت معن بن أوس المزني] :
وأني لأهوى من هوى بعض أهله براماً وأجزاعاً بهنّ برامُ

(١) معدود من (نجران) لا يزال معروفاً هناك .

(٢) ابن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصاري ، شاعر مدني مشهور ، اسلامي ، ترجمه صاحب الأغاني (٤ / ٤٧٠) وغيره والبيت في ديوانه . وزاد السمهودي : موضع من أودية الأشعر بناحية القبلة (الصواب : القبليّة) .

(٣) نص كلام ياقوت : (خبت صحراء بين مكة والمدينة) وعند السمهودي : يمر بها المصعد من بدر إلى مكة .

وقيل : هو على عشرين فرسخاً من المدينة .

وقال أبو قطيفة :

ليت شعري وأين منّي ليتُ ؟ أعلى العهد يلبن فبرامُ؟

(وتمام القصيدة في بقيع)

بَرَوَّانٌ ^(١) : بالفتح [ثم السكون والثاء المثلثة والفاء نون] : واد بين ملل واولات الجيش ، كان عليه طريق النبي ﷺ الى بدر ، وبه كان أحد منازل ^(٢) . ولعله تصحيف تروان الآتي ذكره .

بَرَوَّجُ : بفتح الباء والراء : أُطْمُ من أطام المدينة لبني النضير [لبني القعدة منهم]

بَرَوَّقُ : بلفظ البرق الذي يلمع من السحاب : قرية قرب خيبر ^(٣) : وأظن ان ابن أُرطاة إياها عنى بقوله :

لا تبعدنّ إداوة مطروحة كانت حديثاً للشراب العاتقِ
حنت إلى برق فقلت لها : قِرِّي بعض الحنين فان وجدك سائقي
بأبي الوليد وأم نفسي كلما بدت النُجُومُ وذُرَّ قرْنُ الشارقِ

ويوم بَرَقَ من أيامهم [وهو يوم للضَّبَابِ]

'بَرَوَّقَةُ' بالضم : موضع بالمدينة من الأموال التي كانت صدقاتُ رسول الله ﷺ وبعض نفقاته على اهله منها .

(١) قال السهمودي : جبل كأنه فسطاط ، يبتدىء منه النقيع ، وهو من أعلامه في المغرب ، ويقابله عسيب في المشرق . (عن النسخة الخطية . وفي المطبوعة : براء ، تحريف) .
(٢) هذا كلام الحازمي ، نقله ياقوت ، والتعقيب عليه للمؤلف ، وزاد السهمودي : وهو كاظن .
(٣) في الأصل (حنين) .

وقيل : ان ذلك من أموال بني النضير (١) .

وقد رواه بعضهم بفتح أوله .

بِرْك : بالكسر : موضع قرب المدينة .

قال عرّام (٢) : بجذاء شواحف [من نواحي (٣) المدينة . والسوارقية] واد
يقال له برك ، كثير النبات من السّم والعرفط واصناف الشجر وبه مياه

قال ابن السكيت في قول كثير :

فقد جعلت أشجانَ بِرْكٍ يمينها وذاتِ الشمالِ من مَرِيحَةٍ أشامًا

الأشجان : مسائل الماء ، وبرك ها هنا نقب يخرج من ينبع إلى
المدينة ، عرضه نحو من أربعة أميال أو خمسة ، وكان يسمى مبركا
فدعا له النبي ﷺ .

بِسْرمةُ : بكسر أوله : [من بلاد سليم ، قال ابن حبيب :] عرض
من أعراض المدينة قرب بلاكث ، عيون ونخل لقريش ، بين خيبر ووادي
القرى (٤) . قال الراجز : -

(١) قال السهمودي : يذكر أقوال بخيريق اليهودي - من قينقاع - وقد أوصى بأمواله
لنبي (ص) وهي : الدلال ، وبرقة ، والأعواف والصفافية ، والميثب ، وحسنا ، ومشربة
أم ابراهيم ، فأما الصفافية وبرقة والدلال والميثب ، فمجاورات لأهل الصورين ، من خلف قصر
مروان بن الحكم ، ويسمونها مهروز . ثم قال بعد هذا . فقلا عن ابن شبة : (والذي يظهر
عندنا أنها من أموال بني النضير ، وما يدل على ذلك أن مهروزاً يسقيها ، ولم نزل نسمع انه لا
يسقى الا أموال بني النضير . قلت : فيه نظر ، إذ المعروف ببني النضير انها هو مذنيب ،
ومهروز ابني قريظة . ثم قال : وسمعا بعض أهل العلم يقول : ان برقة والميثب للزبير بن باطا ،
وهما اللتان غرس سلمان ، وهما مما آفاه الله من أموال بني قريظة) .

(٢) رسالته :

(٣) ما بين المربعين من كلام ياقوت ، وليس من كلام عرّام .

(٤) زاد السهمودي : ويقال له ذو البيضة .

* ببطن وادي برمة المستنجل *

'بُرْزَة': بضم الباء ، وسكون الزاي ، وفتح الراء ، بعدها هاء ، ناحية على ثلاثة أميال من المدينة ، بينها وبين الرويثة عن نصر (١) .

البَزْوَاءُ : بلدة بيضاء قرب المدينة ، مرتفعة من الساحل ، بين الجار ووَدَّانَ وغَيْقَةَ ، من أشد بلاد الله حراً ، يسكنها بنو ضرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة رهط عزة صاحبة كَثِير . قال كَثِير يهجو بني ضرة :

لا بأسَ بِالْبَزْوَاءِ أرضاً لو أنها تَطْهَرُ من آثارِهِمْ فَتَطْيِبُ
إذا مَدَحَ الْبَكْرِيُّ عندك نَفْسَهُ فَتَقُلْ : كَذَبَ الْبَكْرِيُّ وهو كذوب
هو التيس لؤماً وهو إن راء غفلة من الجار أو بعض الصحابة ذيب

وقال أبو دَهَبَلِ الْجُمَحِي :

وجازتُ على الْبَزْوَاءِ والليل كاسر جناحيه بالبزواء ورداً وأدها (٢)

(١) هذه العبارة غير مستقيمة ، وستضح هذا من : ١ - فقل ياقوت عن ابن حبيب : برزة : شعبة تدفع على بئر الرويثة العذبة . وقال ابن السكيت : هما برزتان ؛ شعبتان قريب من الرويثة ، تصبان في درج المضيق من ليليل . ٢ - الرويثة تبعد عن المدينة مسافة تقرب من مئتي ميل (معجم البكري : ١٧ فرسخاً مادة الرويثة و ٢١ فرسخاً مادة العرج ، والوسط بينها = ٢٠ فرسخاً = ٨٠ بريداً = ٢٤٠ ميلاً) . وإذن فالصواب : على ثلاثة أيام كما نقل السهمودي عن المؤلف وما نقله المؤلف هنا عن نصر ، هذا نصه من كتاب نصر : أما بضم الباء : 'برزتان : اسمان لشعبتين قريبتين من الرويثة ، يصبان في درج المضيق من ليليل ، وادي الصفراء . وأما برزة : بضم الباء وتقديم الزاي على الراء : ناحية على ثلاثة أيام من المدينة ، بينها وبين الرويثة . اهـ وهذا يتضح ما في المعجم من تصحيف ، سار عليه المؤلف .

(٢) قال ياقوت : فأراه - يعني الجمحي - أراد غير الأولى ، لأنه وصف مسيره إلى اليمن في أبيات ذكرت في ألم . وهي :

خرجت بها من بطن (مكة) بعدما أصات المنادي للصلاة ، وأعنا
فما نام من راع ، ولا ارتدَّ سامر من الحي ، حتى جاوزت بي (أُلما)
ومرت ببطن (الليث) تهوي كأنما تبادر بالاصباح نهياً مقسماً
وجازت على (البزواء) - البيت -
فقلت لها : قد بعث ، غير ذميمة وأصبح (وادي البرك) غيثاً مديماً

بُضَّة : بشر بالمدينة ، تقدمت في الآبار قريباً .

بَطْحَان : بالضم والسكون ، كذا يقوله المحدثون قاطبة . وحكى أهل اللغة بَطْحَان : بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، كذا قيده أبو علي القالي في « البارع » وغيره . وقال : لا يجوز غيره .

قال ياقوت : وقرأت بخط أبي الطيب أحمد بن أحمد بن أخي الشافعي ، وخطه حُجَّة : بَطْحَان بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وهو وادٍ بالمدينة ، وهو أحد أوديتها الثلاثة . وهي : العقيق ، وبطحان ، وقناة .

روى الزبير بن بكتار بسنده عن عروة بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : « بطحان على مُرعةٍ من مُرعةِ الجنة » .

قال أهل السَّيَر : لما قدم اليهود المدينة نزلوا السافلة ، فاستوخوها ، فأتوا العالية ، فنزل بنو النضير بطحان ، ونزلت بنو قريظة مهزوراً وهما واديان يهبطان من حرّة هناك ، ينصب منها مياه عنبة ، فاتخذ بنو النضير الحدائق والآطام ، وأقاموا بها إلى أن غزاهم النبي ﷺ ، وأخرجهم منها - كما تذكره في النضير - قال الشاعر [وهو يقوّي رواية من سكن الطاء] :

في كَرَبٍ للشوق تغشاني	[١٣٢]	أبا سعيد لم أزل بَعْدكم
لم يَهْنِي ، إذ غاب ندماي		كم مجلس ولّس بلذّاته
والعيش في أكناف بطحان		سقياً لسكنعٍ ولساحاتها
أدفعُ أحزاناً بأحزان		أمسيتُ من شوقٍ إلى أهلها

وقال ابن مقبل :

عفا بَطْحَانٌ من مُسَلِّمَى فَيَثْرِبُ
فلملقى الرحال من مِنَى ، فالمحصّب

وقال أبو زياد : بطحان : من مياه الضباب^(١) .

بَطْنٌ نَخْلٍ ، جمع نخلة : قرية قريبة من المدينة ، على طريق البصرة ، بينهما الطَّرَفُ ، على الطريق ، وهو بعد أبرق العزّاف للقاصد الى المدينة^(٢) .

البَطِيحَاءُ ، تصغير البطحاء : رحبة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر رضي الله عنه خارج المسجد بالمدينة^(٣) .

بُعَاثٌ ، مثلثة الأول : موضع في نواحي المدينة ، كانت به وقائع بين الأوس والخزرج في الجاهلية .

وحكاه صاحب « العين » بالعين المعجمة ولم يُسمع من غيره .

وقال أبو احمد السكري^(٤) : هو تصحيف .

وقال صاحب « المطالع والمشارق » : بُعَاثٌ ، بضم أوله ، وعين مهملة ، وهو المشهور فيه . وقيده الأصيلي بالوجهين .

وهو عند القابسي بغير معجمة ، وآخره ثاء مثلثة بلا خلاف .

وهو موضع على ليلتين من المدينة . وقال قيس بن الخطيم :

(١) هذا في عالية نجد ، ويرى عن المدينة .

(٢) قال السموودي : وقال الأسدني : - في وصف طريق فيد - إن من بطن نخل إلى الطرف عشرين ميلا ، ومن الطرف إلى المدينة خمسة وعشرون ميلا ، قال : وبطن نخل لبني فزارة ، وبها أكثر من ثلاثمائة بئر ، كلها طيبة ، وبها يلتقي طريق الريدة ، وهي من الريدة على ٤٥ ميلا . انتهى .

ويرى أحد المتأخرين أنها المعروفة الآن بالحناكية ، وما نقله عن الأسدني في كتاب « المناسك » للعربي .

(٣) خصص السموودي فصلا للكلام على « البطحاء » هذه ، وهي مكان جعله عمر رضي الله عنه بجانب المسجد ، وقال : من أراد أن يلفظ ، أو ينشد شعراً ، أو يرفع صوتاً ، فليخرج إلى هذه الرحبة ، ثم ادخلت - بعد عهد عمر - في المسجد .

(٤) كذا : والصواب العسكري .

ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا الى نسب من جذم غسان ثاقب^(١)

وكان الرئيس في بعض حروب بعث ، حضير الكتائب ، ابو أسيد بن حضير . فقال خفاف بن نذبة يرثي حضيراً وكان مات من جراحه :

فلو كان حي ناجياً من حمامه لكان حضير يوم أغلق واقبا
أطاف به ، حتى إذا الليل جنه تبوأ منه منزلاً متناعما

وقال بعضهم : بعث : من أموال بني قريظة ، فيها مزرعة يقال لها قورا^(٢) .

قال كثير :

كان حدائع أظمانها نواعم عم على ميثب
بغيفة ، لما هبطن البيراثا كدهم الركاب ، بأثقالها
عظام الجذوع ، أخلت بعاتا غدت من سماهيج أو من جواتا^(٣)

وقال آخر :

أرقت فلم تتم عيني حثا
فإن يك بالحجاز هوى دعاني
ولم أجمع بها إلا امتلا
فلا أنسى العراق وساكنيه
وأرقتي ببطن منى ثلاثا
ولو جاوزت سلماً أو بعاتا
بغيب ، بالضم ، وبإمال المينين : أطم بالمدينة ، بناه عمرو بن عوف^(٤) ،

(١) من قصيدة طويلة أوردها صاحب الجهرة ، وقيس أشهر من أن يعرف ، وديوانه مطبوع ثلاث طبعات أجودها طبعة الدكتور ناصر الدين الأسد .

(٢) ذكر السهمودي (وفاء ٣٦٢ / ٢) : ما يهيم منه أنه في منازل بني قريظة ، فيما بينها وبين حرّة العريض ، وان ميثب مجاور للدلال والصفافية .

(٣) سماهيج طرف : جزيرة في البحر من معرفة الان . وجواتي : كانت من أشهر قرى الأحساء ، وقد درست ولم يبق سوى أطلالها ، وتقع شرق بلدة المبرز بميل نحو الشمال ، بقرب قرية تدعى الكلابية - على وشك الدروس - .

(٤) زاد السهمودي : بقباء .

وكان موضعه في دار أبي وديعه بن حدام ، وكان لبني عبيد بن زيد .
 بُغْيَيْفَةٌ ، تصغير البغبع ، وهي البئر القريبة الرشاء ، وقيل ما كانت
 قامة أو نحوها ، قال الراجز :

يا رَبِّ مالٍ لكَّ بالأجبالِ بُعْبِغٍ يُنْزَعُ بالعقالِ
 أجبالٍ طيِّ الشَّمْخِ الطوالِ طامٍ عليه وَرَقُ الهَدالِ

قال المبرد في « كامله » : رروا ان علياً رضي الله عنه لما أوصى الى ابنه
 الحسن رضي الله عنه ، في وقف أمواله ، وأن يجعل فيها ثلاثة من مواليه ،
 وقف فيها عين أبي نيزر ، والبغبيغة ، وهي قرية بالمدينة ، وقيل : هي عينٌ
 كثيرة النخل ، غزيرة الماء .

وذكر أهل السِّير أن معاوية رضي الله عنه ، كتب إلى مروان بن
 الحكم وهو والي المدينة : أما بعد ، فإن أمير المؤمنين قد أحب أن يردَّ
 الإلفة ، ويسلَّ السخيمة ، ويصل الرحم ، فاذا وصل اليك كتابي ، فاخطب
 إلى عبد الله بن جعفر ابنته أم كلثوم ، على يزيد بن أمير المؤمنين ، وأرغبْ
 له في الصداق . فوجه مروان الى عبد الله بن جعفر ، فقرأ عليه كتاب معاوية
 وعرفه ما في الإلفة من إصلاح ذات البين ، فقال عبد الله : إن خالها الحسين
 بيئْتبُع ، وليس بمن يفتات عليه ، فانظِرْني ، إلى أن يقدّم . وكانت أمها
 زينب بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . فلما قدم الحسين ذكر له
 ذلك ، فقام من عنده ، ودخل على الجارية وقال : إن ابن عمك القاسم بن
 محمد بن جعفر بن أبي طالب أحقُّ بك ، ولعلك ترغيبين في كثرة الصداق ،
 وقد تحللتك البغيغات ، فلما حضر القوم للإملاك تكلم مروان ، فذكر
 معاوية وما قصدهُ من صلة الرَّحِمِ وجمع الكلمة . فتكلم الحسين رضي الله
 عنه ، وزوجها من القاسم بن محمد . فقال له : أغدراً يا حسين ؟! فقال :
 أنت بدأت ! خطب أبو محمد الحسن بن علي عائشة بنت عثمان بن عفان
 واجتمعا لذلك [١٣٣] فتكلمت أنت ، وزوجتها من عبد الله بن الزبير .

فقال مروان : ما كان ذلك . فالتفت الحسين الى محمد بن حاطب وقال :
أنشدك الله أكان ذلك ؟ قال : اللهم نعم ! فلم تزل هذه الضيعة في يدي
عبد الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم ، يتوارثونها ، حتى استخلف المأمون
فذكر ذلك له . فقال : كلا ! هذه وقفُ علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،
علي ولد فاطمة رضي الله عنهم ، فانتزعها من أيديهم وعوضهم عنها وردّها
إلى ما كانت عليه (١) .

البَقَّال ، بفتح الباء الموحدة ، وتشديد القاف : موضع بالمدينة .

قال الزبير بن بكتّار (٢) في ذكر طلحة بن عبد الرحمن القرشي من ولد
البختر بن هشام : وكان في صحابة أبي العباس السفاح ، قال : وداره
بالمدينة ، إلى جنب بَقِيع الزُّبَيْر ، بالبَقَّال (٣) .

بِقَعَاء ، بالمدّة ، وأوله مفتوح ، من قولهم : سَنَة بِقَعَاء ، أي مجدبة .
وهو اسم موضع على أربعة وعشرين ميلاً من المدينة . خرج إليه أبو بكر
لتجهيز المسلمين لقتال أهل الردة .

[قال الواقدي : ويقعَاء هو ذو القصة] .

وهي أيضاً : اسم قرية باليمامة .

حكى ان امرأة من بني عَبَس ، تزوجت في بني أسد ، ونقلها زوجها

(١) بَقِيعَة ، والبَقِيعَات : كانت في ينبع النخل ، وقد درست عيرتها ، ودرت نخيلها ،
وبقي اسمها يطلق على أرض خلاء هناك .

(٢) كتاب (جهرة نسب قريش وأخبارها) .

(٣) ذكر السمرودي : أن قبور أمهات المؤمنين من خوذة بيته إلى الزقاق الذي يخرج على البقال
وان دار أبي رافع بالبقال ، مجاورة إسقيفة محمد بن زيد بن زين العابدين علي بن الحسين بالبقيع ،
وأن مشهد اسماعيل بن جعفر هو دار زين العابدين .

إلى ماء لهم يقال له لِينَة (١) وهو موصوف بالعدوية والطيب . وكان زوجها
عَيْنِيْنًا فتركته ، واجتوتِ الماء ، فاختمت منه ، وتزوجها رجل من أهل
بقعاء ، فأرضاهما . فقالت :

من يُهْدِي من ماء بقعاء شربة فإنَّ له من ماء لينة أربعاً
لقد زادني وجداً ببقعاء أنبي وجدتُ مطاياها بلينة ظلماً
فمنَّ مُبلِغٌ بالرَّمْلِ ترْبِي أني بكيْتُ فلم أترك لعيني مدمعاً

بُقْع ، بالضم . اسم بئر بالمدينة . قال الواقدي : البُقْع : بالضم ،
السقيا التي بنقب بني دينار .

بَقِيْعُ الْفَرْقَدِ ، أصل البقيع في اللغة : كل مكان فيه أروم الشجر ،
من ضروب شتى ، وبه سمي بقيع الفرقد ، والفرقد كبار العوسج . قال
الخطيم العكيلي :

أواعسُ في بَرثٍ من الأرض طيبٍ وأودية يُنبِتَنَ سِدْرًا وغرقدا
وهو مقبرة أهل المدينة ، وكان داخل المدينة ، واليوم خارج عن
السور .

وقال عمرو بن النعمان البياضي يرثي قومه ، وكانوا دخلوا حديقة من
حدائقهم في بعض حروبهم ، وأغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا فلم يفتح الباب
حتى قتل بعضهم بعضاً :

خَلَّتِ الديارُ فسُدَّتْ غيرَ مُسَوِّدٍ
ومنَّ العناءِ تفرُّدي بالسُّؤْدِ

(١) لا يزال معروفًا وهو الآن بلدة مركز من مراكز حدود المملكة السعودية الشرقية
الشمالية؛ وبقعاء : قرية الآن من قرى جبل شمر ، المعروف قديماً باسم جبلي طيء ، تقع شرقي
حائل وانظر تحديدها في « المعجم الجغرافي » : شمال نجد .

أين الذين عهدتْهم في غطةٍ كانت لهم أنهاب كل قبيلة
 نفسى الفداء لفتية من عامرٍ شربوا المنية في مقام أنكد
 قوم هو سفكوا دماء سراتهم بعضاً ببعض فعل من لم يرشد
 يا للرجال لعثرة من دهرهم تركت منازلهم كأن لم تعهد!

ونسبه الحماسي^(١) الى رجل من خشم ، وزاد في أوله زيادة .

وقال الزبير بن بكار : أعلى أودية العقيق : البقيع . هكذا قاله ياقوت ،
 في باب الباء ، وهو خطأ ، والصواب : النقيع ، بالنون ، وتصحف على
 ياقوت ، والذي ذكره الزبير بالنون ، وأنشد لأبي قطيفة^(٢) عمرو بن الوليد ،
 وكان عبد الله بن الزبير قد نفاه من المدينة فيمن نفاه من بني أمية ، فلحق
 بالشام ، فقال يتشوق الى المدينة :

لَيْتَ شِعْرِي وَأَيْنَ مِني لَيْتُ
 ام كعدي البقيع أم غيرته
 [منزل كنت أشتهي أن أراه
 ولحي بين العريضِ وسلع
 كان أشهى إلي قُرب جوارِ
 يضربون الناقوس في كل فجرٍ
 ويقومي بدلت عكا ولحماً
 وتبدلت من منازل قومي
 أعلى العهدِ يلبن فبرام ؟
 بعدي الحادثات والايام
 ما إليه لمن بجمص مرام]
 حيث أرسى عموده الإسلام
 من نصارى ، في دورها الأصنام
 ببلاد تتناها الأسقام
 وجذاما ، وأين مني جذام ؟
 والقصور التي بها الآطام^(٣)

(١) يعني أبا تمام ، صاحب الحماسة .

(٢) ابو قطيفة هذا : عمرو بن الوليد بن عتبة بن أبي معيط ، ابتداء أبو الفرج الأصبهاني
 بترجمته كتابه الأغاني (٦ / ١) وأورد عشرة أبيات من قصيدته التي أوردتها المؤلف ، مع
 اختلاف في بعض الألفاظ .

(٣) في الهامش : (مساكن) بدل (منازل) و (النخيل) بدل (القصور) .

كل قصرٍ مُشيدٍ ذي أواسٍ .
أقبر مني السلام ان جئت قومي
أقطع الليل كله باكتئابٍ .
نحو قومي إذ فرقت بيننا الدا
خشية أن يصيبهم عنتُ الده
ولقد حان أن يكون لهذا البُعْدُ
تتغنى (١) على ذرّاهُ الحَمَامُ
وقليلٌ لهم لديّ السَّلَامُ
وزفيرٍ ، فما أكادُ أنامُ
ر وحادت عن قصدِها الأحلام
ر وحرَبٌ يشيب منها الغلامُ
دِ عَنَّا ، تباعدُ وانصرام

فبلغ عبدالله الزبير شعره فقال : حَسَنٌ أبو قطيفة . ألا من رآه
فليبلغه أني قد أمنتُه ؛ فليرجع ، فمات قبل أن يبلغ المدينة .

وبَقِيعُ الزُّبَيْرِ : أيضاً بالمدينة فيه دُورٌ ومنازلٌ يجنب البَقِيعُ (٢) .

بَقِيعُ الحَيْلِ : بالمدينة أيضاً ، وهي موضع عند دار زيد بن ثابت رضي
الله عنه (٣) .

وبَقِيعُ الحَبِجَةِ : بفتح الحاء المعجمة ، والباء الموحدة ، وفتح الجيم
والباء بعدها ، هكذا ذكره ابو داود في « سننه » ، والحَبِجَةُ شجر عُرِفَ
به هذا الموضع قاله السهيلي في « الروض » وهو غريب ، وسائر الرواة

(١) في الهامش : (تتداعى) والأواس : السواري والأعمدة .

(٢) عرفه السهودي بأنه يحاور لمنازل بني غنم ، شرقي منازل بني زريق ، وإلى جانبه في
المشرق البقال ، ولعل الرحبة التي بجارة الحدام ، بطريق الغرقد منه . اه .

(٣) قال السهودي (وفاء : ٢ / ٢٦٤) : موضع سوق المدينة ، الجاور للمصل ، وهو
المراد بقول أبي قطيفة :

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا بقيع المصل ، أم كمهدي القرائن ؟
اه . كلمة (سوق) كانت في المطبوعة (شرقي) .

ذكروه يجمعين (١) .

البِلاطُ : كَسَحَابٍ ، وكتاب ، لغتان : موضع بالمدينة ، بين المسجد
القدس ، وسوق البلد ، وهو مُبَلَّطٌ بالحجارة ، ويقال : هو الخطُّ الممتد من
سوق العطارين إلى أبيات الأشراف الحُسَيْنِيِّين ، ولاة المدينة اليوم ، وهو
المذكور في حديث عثمان رضي الله عنه أنه أتى بماء فتوضأ بالبلاط .

ويروى عن سعيد بن عائشة قال : خرجت امرأة من [بني] زُهَيْرَةَ في
حق ، (٢) فرأها رجل من بني عبد شمس ، من أهل الشام ، فأعجبته ، فسأل
عنها فنُسِبَتْ له نخطبها إلى أهلها ، فزوجوه على كُرْهِ منها ، وخرج بها
إلى الشام مُكْرَهَةً فَسَمِيتْ منشداً ينشد قول أبي قطفية : -

ألا ليت شعري هل تغير بعدنا جنوب المُصَلِّتي أم كعهد القرائن؟!
وهل أدورُ حَوْلَ البِلاطِ عَوَامِرُ من الحي أم هل بالمدينة سَمَاكِنُ؟
إذا برقت نحوَ الحِجَازِ سَحَابَةٌ دَعَا الشَّوْقُ مِنِّي بِرَفْهِا التُّيَامِنُ
فلم أتركها رَغْبَةً عن بلادها ولكنته ما قدَّرَ اللهُ كَاتِنُ!
أحينُ إلى تلك الوجوه صباية كأي أسير في السلاسل رَاهِنُ!

قال : فتنفست بين النساء ، ووقعت فإذا هي ميمية .

(١) ذكر السهودي أن أباد اورد لم يضبطه ، وإنما ضبطه ابن الأثير في « النهاية » ، والمؤلف
في « القاموس » نقلاً عن السهيلي - كما هنا - وقال : (٢٣٨ / ١) : بقيع الحبخبة : ناحية
بئر أبي أيوب بالناصع ، وأورد حديث بناء المسجد وأن لبنه من بقيع الحبخبة ، يسار بقيع
الفرقد ، - وأضاف - الخارج من درب البقيع إذا مشى فيه لمشهد عثمان رضي الله عنه وصار
مشهد ابراهيم بن رسول الله (ص) على يمينه يكون على يساره طريق تر بطرف الكرومة ، فإذا
سلكها انتهى بعد طرف العطفة التي على يمينه إلى حديقة تعرف قديماً بأولاد الصيفي ، بها بئر
ينزل إليها بدرج تعرف ببئر أيوب قديماً وحديثاً - ثم أورد قولاً آخر ، ولكنه رجح ما تقدم
ذكره عن بئر أبي أيوب .

(٢) كذا بالخاء والقاف - في المعجم والوفاء ، وفي الأغاني (١ / ١٤) خف - بالخاء
والفاء ، غير مضبوطة ، ولعلها أقرب إلى الصواب ، أي خرجت خروجاً خفيفاً . والقصة
بكامها في الأغاني .

قال سعيد : فحدثت به عبد العزيز بن ثابت الأعرج فقال : أتعرفها ؟
قلت : لا ! قال : هي والله عمي 'حميدة بنت عمر' (١) بن عبد الرحمن بن
عوف . (٢)

بِلاَكَيْثُ : بالفتح ، وكسر الكاف ، بعدها مثلثة : بحنب برمة ، وبرمة :
هو عرض عظيم من أعراض المدينة .

وقال يعقوب (٣) : بِلَاكَيْثَةُ : قارة عظيمة ، بين ذي خُسْبٍ وذي
المَرَّة ببطن إضم . قال كَثِيرٌ :

نظرت وقد حالت بِلاَكَيْثُ دونهم وبُطنان وادي برمة ، وظهورها
وقال :

بينما نحن بالبلاكيث فالفقا ع سراعاً والعيس تهوي هويًا
خطرت خطرة على القلب من ذكرا ك وهنًا ، فاستطعت مُضِيًا
قلت : لبيك إذ دعاني لك الشوق ، وللحاديين : حُقًا المَطِيًا
بِلْدُودُ : بضم أوله ، وقد يُفْتَحُ : موضع بناوحي المدينة . وضبطه
الصاغاني بفتحين كَقَرَبُوسٍ . قال ابن هرمة :

هل ما مضى منك ، يا أسماء مردودُ أم هل تقضتُ مع الوصل المواعيد ؟
أم هل لياليك ذات البين ، عائدةٌ أيام يجمعنا خَلْصٌ ، فبِلْدُودُ ؟
خَلْصٌ : موضع بآرة .

بُلَيْدٌ ، بزنة زبير : ناحية قرب المدينة ، له وادي يدفع في ينبع . قال
كثيرٌ :

وقد حال من حزم المحاتين دونهمُ وأعرض من وادي البليد شجون

(١) في الأصل : عمرو ، والتصحيح من نسب قريش ٢٧١ الأغاني (١/١٥) ومجمع البلدان (البلاط) .

(٢) أو في السهمودي ، الكلام على تحديد البلاط .

(٣) يقصد ابن السكيت .

وقال أيضاً :

نزولٌ بأعلى ذي البليد كأنها صريمة نخل مغضبل شكيرها (١)
إغضال وإخضال بمعنى . وذلك إذا ندي الشيء حتى يترششق نداه .

البُؤيرة ، تصغير البئر التي يستقى منها الماء : والبؤيرة موضع منازل بني
النضير الذي غزاه رسول الله ﷺ بعد أحد بستة أشهر ، فأحرق نخلهم ،
وقطع زرعهم وشجرهم ، فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

لهان على سراة بني لؤيٍّ حريقٌ بالبؤيرة مستطير

وفيه نزلت : « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله
وليخزي الفاسقين » . فقال أبو سفيان بن الحارث [بن عبد المطلب] :

يَعزُّ على سراة بني لؤيٍّ حريقٌ بالبؤيرة مستطير

فأجابه حسان بن ثابت رضي الله عنه :

أدام الله ذلِّكم حريقاً وضرم في طوائفها السعير
هم أوتوا الكتاب فضيعوه وهم عمي عن التوراة بور

وقال جميل [بن جوال] التغلبي (٢) :

(١) ما تقدم من تعريف البليد هو قول الحازمي في كتاب (البلدان) وفيه (مغطبل) وفي
معجم البلدان (مغطبل) وفيه أن البليد : قرية لآل علي بن أبي طالب (ض) .

وقد حدد البكري البليد - أثناء تحديده للأشعر جبل جهينة فقال يصف وادي نخلي : من
أوديته - وقد جاء مصحفاً في معجم البكري (نَمَلَى) : وبأسفل نخلي : البلدة والبليد ، وبها
عينان لبني عبد الله بن عنبسة بن سعيد بن العاص ، ثم أورد بيت كثير ، وبعده :

وفاتنك ظعن الحمي لنا تقاذفت ظهورها من (ينبع) وبطنون

(٢) في الأصل : (محل المعلى) وفي الوفاء (جبل ابن حوال التغلبي) وفي المخطوطة منه

(حنبل بن جوال) واعتمدا على ما في المعجم .

وأوحشت البويرة من سلام وسعد، وابن أخطبَ فهي بور (١) والبويرة أيضاً : موضع قرب وادي القرى (٢) ، بينه وبين بُسَيْطَة ، وبسيطة أرض مستوية ، فيها حصى منقوش أحسن ما يكون ، ليس بها ماء ولا مرعى ، أبعد أرض الله من السكان ، سلكها المتني لما هرب من مصر ، ولها ذكر في شعره (٣) .

البَيْدَاء : اسم أرض قريبة من المدينة ، من ناحية مكة .
وفي الحديث : أن قوما يغزون البيت ، فإذا نزلوا بالبیداء بعث الله تعالى جبريل عليه السلام فيقول : يا بیداء أبيديهم ! .

حكى الاصمعي عن بعضهم قال : كانت امرأة تأتينا ، ومعها ولدان لها ، كالفهدين ، فدخلتُ بعض المقابر ، فرأيتها جالسة بين قبرين ، فسألتهما عن ولديها فقالت : قضيا نحبها ، وهناك والله قبراها !! وأنشأت تقول :

فله جارايَ اللذين أراهما قريين مني ، والمزار بعيدُ !
مقيمتين بالبیداء ، لا يبرحانها ولا يسألان الركبَ أين يريدن ؟ !
أمرٌ فاستقري القبور فلا أرى سوى رمس أحجارٍ عليه لبود
كواتم أسرار تضمن أعظماً بليين رفاناً حبُّهنَّ جديدي !!

قال مؤرخو المدينة : البیداء هي التي إذا رحل الحجاج بعد الإحرام من ذي الحليفة استقبلوها مُصعدين ، إلى جهة الغرب ، وهي التي جاء في حديث عائشة رضي الله عنها : حتى إذا كنا بالبیداء ، أوبذات الجيش . وفي البیداء نزلت آية التَّيْمَمِ (٤) .

(١) قال السمهودي - عن بويرة بني النضير : الذي يتحرر أن البويرة هذه ليست البويرة التي بقباء ، بل في منازل بني النضير ، وبعض منازلهم كانت بناحية الغرس ، فيطابق أنها بقرب تربة صعيب وبلحارث .

(٢) سماها الحازمي : بويرة عس ، وقال : اقطعها النبي (ص) العس العذرى ، لما وفد عليه .
(٣) هو قوله :

روامي الكفاف ، وكبد الوهاد وجار البويرة ، وادي الفضأ

(٤) قال السمهودي : أول البیداء عند آخر ذي الحليفة ، بينها وبين ذات الجيش .

بِير حاءٍ : تقدم ذكره في أوائل باب الباء .

بَيْسَانُ : بالفتح وسكون المثناة تحت ، بعدها سين مهملة والفاء ونون :
موضع في جهة خيبر قريب من المدينة ، وإياه أراد كثير بقوله :

فقلت ولم أملك سوابق عبرة : سقى أهل بيسان الدجان الهواضب

وفي الحديث ان رسول الله ﷺ نزل في غزاة ذي قرد ، على ماء يقال له
بيسان فسأل عن اسمه ، فقالوا يا رسول الله : اسمه بيسان ، وهو ملحٌ .
فقال رسول الله ﷺ « بل هو نعمان وهو طيب » . فغير رسول الله ﷺ
الإسم وغير الله الماء ، فاشتراه طلحة رضي الله عنه ، وتصدق به ، وجاء
إلى النبي ﷺ وأخبره به . فقال ﷺ : « ما أنت يا طلحة إلا فياضٌ » .
فسمى طلحة الفياض قاله الزبير بن بكار . وبيسان أيضاً : موضع باليامة .
وقرية بمر والشاهجان .

وبلد بالأردن بالغور ، يقال هي لسان الأرض ، وفيه عين الفلوش ، من
عيون الجنة نسب إليه جماعة من الأعيان . (*)

(*) زاد السهمودي :

بئر السائب : بالطريق النجدي ، على أربعة وعشرين ميلاً من المدينة ، وبينها وبين الشقرة
مثل ذلك ، وبها قصر وعمائر وسوق ، وسميت بذلك لأن عثمان بن عفان (ض) حفرها للناس ،
ويقال لوادها العربية سيله يمضي منها فيدفع في الأعوص ، ثم في قناة ، والجبل المشرف على بئر
السائب يقال له شباع ، ذكر بعض أهل البادية أن ابراهيم صلى الله عليه وسلم كان قد نزل في
أعلاه ، قاله الأسدي .

وأقول : هذا في كتاب « المناسك » وفيه منسوبة إلى السائب بن عبد يزيد بن ركانة المطلي.
والعربية وردت فيه : العذبية . وشباع : ضبطه السهمودي ككتاب .
بئر شدّاد : بناحية الجشجائة .

بئر غاصر : أدخلها عثمان رضي الله تعالى عنه في صدقته بئر أريس ، وفي رواية أنها كانت
من طعم أمهات المؤمنين وقال أيضاً - نقلًا عن ابن زبالة : كانت بئر غاصر ، والبرزتان من طعم
أزواج رسول الله (ص) من أموال بني النضير . قلت : - القائل السهمودي : بئر غاصر اليوم

غير معروفة ، وأما البرزتان فحديقتان بالعالية متجاورتان ، يقال لأحدهما البرزة وللأخرى البريزة مصفرة .

وردت (غاضر) و (عاصر) بدون ضبط .

بئر فاطمة بنت الحسين (ض) : تقدم في زيادة الوليد ما رواه ابن زبالة عن منصور مولى الحسين في خروجها من بيت جدها فاطمة الزهراء عند إدخالها في المسجد ، قال : وانتقلت إلى موضع دارها بالحرّة فابتننتها ، وهي يومئذ براح ، وموضعها بين دار ذكوان وبناء ابراهيم بن هشام ، قال : فلما بنت قالت : مالي بد من بئر للوضوء وغير ذلك من الحاجة ، فصلت في موضع بئر دارها ركعتين ، ثم دعت الله وأخذت المسحاة فاحتفرت بئرها ، وأمرت العمال فعملوا ، فما لقيت حصاة حتى أمأهت ، فلما بنى ابراهيم بن هشام داره بالحرّة بعد وفاة فاطمة بنت الحسين وأراد نقل السوق إليها صنع في حفرة التي بالحوض مثل ما صنعت فاطمة ، فلقى جبلاً أو قل عليه وعظم غرمة فيه ، فسأل ابراهيم بن هشام عبد الله بن حسن بن حسن أي ابن فاطمة أنت يبيعه دار فاطمة فباعه إياها بثلاثة آلاف دينار ، فقال : يا أبا محمد تجوز عنا بدنانير لنا أصابها حريق ، قال : نعم ، فأخذها وقد انضم بعضها إلى بعض ، فقليل له : إن كسرتها غرمت فيها كثيراً وصارت تبرأ ، وإن بعثت بها إلى الشام ضربت دنانير وعادت على حالها ، فبعث بها فضربت له . فكان غرمة بضعة وأربعين ديناراً ، ووقع تجوزها بها من ابن هشام موقماً حسناً .

وتقدم في بئر إهاب ترجيح المطري أن هذه البئر هي المعروفة الآن بزمرم بطرف الحديقة المعروفة بزمرم من جهة القبلة ، وأن الراجح عندنا أن تلك بئر إهاب ، فإن بئر فاطمة بقربها ، ولعلها في شاميا بالحديقة المذكورة .

بئر فجار - بتشديد الجيم : وستأتي مع شاهدها في الشطبية .

بئر الهجيم - بالجيم ، ثم الياء المثناة تحت كما في كتاب ابن زبالة ويحيى : منسوبة إلى الأطم الذي يقال له الهجيم بالمصبة ، تقدمت في مسجد التوبة بالعصبة من المساجد التي لا تعرف عينها ، وقال المطري : بئر هجم ، وفي خط المرائي على الماء فتحة ، وعد ابن شبة في آبار المدينة بئراً يقال لها الهجير - بالراء بدل الميم - وقال : إنها بالحرّة فوق قصر ابن ماه .

بألى - بفتحات ثلاث - تقدم أيضاً في مساجد تبوك وأورد هناك : المسجد السادس ببألى ، بالوحدة الفتوحة ثم همزة ولام مفتوحتين ، على خمس مراحل من تبوك قاله المطري ، وكذا هو في تهذيب السيرة لابن هشام وفي نسخة ابن زبالة : بنقيع يولا .

بجران - بالضم وسكون الحاء المهملة ثم راء فألف فنون ، وقيده ابن الفرات بفتح الباء - قال ابن إسحاق ، في سرية عبد الله بن جحش : فسلك على طريق الحجاز حتى إذا كان بمعدن فوق الفرع يقال له بجران . وقال بعد غزاة ذي أمر : ثم غزا صلى الله عليه وسلم يريد قريشاً ، حتى

بلغ بحران معدنا بالحجاز من ناحية الفرع ، فأقام به شهر ربيع الآخر وجمادى الأولى ثم رجع ولم يأت كيدا .

بدا - بالفتح وتخفيف الدال : موضع قرب وادي القرى ، كان به منزل علي بن عبد الله بن العباس وأولاده . وأقول : لا يزال معروفاً ويطلق الاسم على واد فيه ماء بهما الاسم بين الوجه وضبا على غير الطريق .

البدائع : تقدم في مسجد الشيخين مما لا تعرف اليوم عينه بالمدينة .
براق - بكسر أوله - يضاف لبدر المتقدم في قول كثير :

فقلت وقد جعلن براق بدر يميناً والعنابة عن شمال

البرزتان : كانتا من طعم أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها المعروفتين بالبرزة والبريزة بالعالية (تقدما في بشر غاصر) .

البركة : مفيض عين الأزرق ، بها نخيل حسنة بيد الأمراء .

البرود - بالفتح وضم الراء : موضع بين طرف ملل وطرف جبل جهينة الأشعر . وموضع آخر بطرف حرة النادر .

البضيع - بالضم وفتح الضاد المعجمة مصغراً - قاله ياقوت ، ونقل عن ابن السكيت أنه ظريب عن يسار الجار أسفل من عين العقارين [واسم العين النجاح] في قول كثير :

تلوح بأكناف البضيع كأنها كتاب زبور خط لدنأ عسيها

قلت : والظاهر أنه الآتي في التون .

البطحاء : يدفع فيها طرف عظم الشامي ، وما دبر من الصلصين ، وتدفع هي من بين الجبلين في العقيق كما سبق ، ولعلها بطحاء ابن أزر . وقال أيضاً : وما قبل من الصلصين يدفع إلى بشر أبي عاصية ، ثم يدفع في ذات الجيش ، ثم يدفع في وادي أبي كبير ، وما دبر منها يدفع في البطحاء ، فطرف عظم الغربي يدفع في ذات الجيش ، وطرفه الشامي يدفع في البطحاء بين الجبلين في وادي العقيق .

بطن ذي صلب : أحال إلى ما كتب عنه في الفصل السادس وملخصه أن ذا صلب أحد أودية المدينة ، يأتي من السد وانه يجتمع برانوتا ، ويسكيان في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم في ساخطة وأموال العصبه ، ثم في بطحان وأقول : موضع ذكره حرف الذال أو الصاد .

بقع - بالضم : اسم بئر بالمدينة، وقال الواقدي : البقع بالضم هي السقيا التي بنقبت بني دينار .
بقيع بطحان - مضاف إلى وادي بطحان المتقدم ، وفي الصحيح عن أبي موسى : كنت أنا وأصحابي الذي قدموا معي في السفينة نزولاً في بقيع بطحان :

بقيع الغرقد - وهو كبار العوسج ، كان نابتاً بالبقيع ، مقبرة أهل المدينة ، فقطع عند اتخاذها مقبرة ، والبقيع : كل موضع فيه أروم الشجر من ضروب شتى . وقال عمرو بن النعمان البياضي يرثي من قتل من قومه الذين أغلقوا عليهم حديقة ، واقتتلوا حتى لم يبق منهم أحد :

خلت الديار فسدت غير مسودٍ ومن العناء تفردني بالسؤدد
أين الذين عهدتهم في غبطة بين العقيق إلى بقيع الغرقد ؟
كانت لهم أنهاب كل قبيلة وسلاح كل مدرّب مستنجد
نفسى الفداء لفتية من عامر شربوا المنية في مقام أنكد
قوم هم سفكروا دماء سراتهم بعض ببعض فعل من لم يرشد

ونسبه الحماسي لرجل من خثعم بزيادة في أوله .

البكرات - تقدمت بحمى ضرية وشاهدها في حلقت . وأقول : لا تزال معروفة وهي جبال تشاهد على بين المسافر إلى مكة بطريق السيارات بعد مجازة منهل القاعية رأي العين .

بواطان : قال الهجري - في الأشعر - : ويحده من شقه الشامي بواطان الغوري والجلسي ، وهما جبلان مفترقا الرأسين ، وأصلها واحد ، وبينها ثنية تسلكها المحامل ، سلكها النبي (ص) في غزوة ذي العشيرة ، وأهل بواط الجلسي بثو ذبيان وبنو الربعة من جهينة ، وهو يلي ملحتين ، وقال عياض : بواط - بضم أوله وتخفيف ثانيه ، آخره طاء مهجلة ، ورويناه من طريق الأصيلي وغيره بفتح الباء والضم هو المعروف ، وهو من جبال جهينة ، وسبق ذكر وادي بواط في مجتمع اودية المدينة ومغائضها ، وبه غزوة بواط خرج رسول الله (ص) في مائتين إلى ناحية رضوى يريد تجارة قريش حتى بلغ بواطاً في السنة الثانية . وأقول : لا يزال معروفاً وسكانه جهينة ، وهو سلسلة جبلية فيها شعاب وودية .

البويرة : بشر لبني الحارث بن الخزرج ، كما في الفسخة التي وقعت لنا من كتاب ابن شبة ، ولعلها البويرة كما سيأتي .

هرف التاء

تاراء ، بالمَدِّ : موضع بين المدينة وتبوك ، فيه مسجد للنبي ﷺ .

قال ابن اسحاق - وهو يذكر مساجد النبي ﷺ التي صلى فيها بين المدينة وتبوك - فقال : ومسجد التل^(١) ، تل تاراء . وقال نصر : تاراء موضع بالشام^(٢) .

تبوك ، بالفتح ثم الضم وواو ساكنة ، وكاف .

ليس ذكره من شرط هذا الكتاب ، لبعده من المدينة ، لكن لكثرة ذكره في الأحاديث ، وتكراره زاغ بذكره القلم .

وهو موضع بين وادي القرى والشام ، قيل اسمه^(٣) بركة ، لأبناء سعد ، من بني عُذْرَةَ .

وقال أبو زيد : تبوك بين الحِجْر وأول الشام ، على أربعة مراحل من الحِجْر ، نحو نصف طريق الشام ، وهو حصن به عين ونخل ، وحائط ينسب إلى النبي ﷺ .

(١) : كذا في الاصل وفي معجم البلدان ، (وفاء) الشق شِق تاراء

(٢) : كلمة (موضع) ليست في كتاب نصر

(٣) : (اسمه بركة) ليست في المعجم . وفي (وفاء) : قيل اسم بركة هناك . ولعل هذا

هو الصواب .

ويقال ان اصحاب الأيكة الذين بعث اليهم شعيب فيها كانوا ، ولم يكن شعيب منهم ، وإنما كان من مَدْيَن .

وَمَدْيَن على بحر القلزم ، على نحو ست مراحل من تبوك .
وتبوك على اثني عشرة مرحلة من المدينة .

قال أهل السَّيَر (١) : توجه النبي ﷺ في سنة تسع الى تبوك من أرض الشام ، وهي آخر غزواته ، لغزو مَنْ انتهى اليه انه قد تجمع من الروم ، وعاملة ، ولخم ، وجذام ، فوجدهم قد تفرقوا فلم يلقَ كيداً ، ونزلوا على عين ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن لا يمس أحد من ماءها ، فسبق اليها رجلان ، وهي تبضُ بشيء من ماء ، فجعلوا يدخلان فيها سهمين ، ليكثر ماؤها . فقال لهم رسول الله ﷺ : « ما زلتما تبوكانها منذ اليوم » ، فبذلك سميت تبوك .
والبَّوكُ ، إدخال اليد في الشيء وتحريكه .

وركز النبي ﷺ عزته فيها ثلاث ركزات ، فجاشت ثلاث أعينٍ فهي ترمي بالماء الى الآن .

وأقام رسول الله ﷺ بتبوك أياماً حتى صالحه أهلها .

وأنفذ خالد بن الوليد رضي الله عنه الى دومة الجندل ، وقال له : « ستجد صاحبها يصيد البقر » . فكان كما قال ﷺ ، فأمره ، وقدم به على النبي ﷺ ، فقال يُحْيِيَر بن يَجْرَةَ الطائي يذكر ذلك :

تبارك سائقُ البقرات اني رأيتُ الله يهدي كل هادي
[١٣٦] فمن يكُ حائداً عن ذي تبوك فإننا قد أمرنا بالجهاد

وكان ابن غريص اليهودي قد طوى بشر تبوك ، لأنها كانت تنطمُ في كل وقت ، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه أمره بذلك (٢) .

(١) : القائل هو احمد بن جابر البلاذري - كما في المعجم -

(٢) : تبوك مدينة من أشهر مدن شمال المملكة

تُخَنَّمُ ، بضم النون وبكسرهما : جبل بالمدينة كأنه من الحَنَمَةِ وهي ضيق يحصل في النفس عند التنخم . وقيل تُخَنَّمُ بتاءين الثانية تكسر وتضم . قال طفيل الحارثي (١) :

فُرُحْتُ رَواحاً من أَيامِ عَشيةٍ الى أن طرقتُ الحِيَّ في رأسِ تخمِ
مُتَرَنُ ، كَزُفَرٍ : ناحية بين المدينة ومكة ويلها بوزع (٢) .

مُتَرَبانُ : بالضم ثم السكون : قرية من مَمَلِّ ، على ليلة من المدينة . قال كثير :

ألم يحزنك يوم غدتُ مُدوجُ لعزّة ، قد أجدُّ بها الخروج
تضاهى (٣) النقب ، حين ظهرن منه وخلف متون ساقها الخليج
رأيت جِمالها تملو الثنايا كأن ذرى هوادجها البروج
وقد مرّت على مُتَرَبانِ مُتَحَدَى لها بالجزع من مَمَلِّ وَشِيجُ

قال أبو زياد [الكلابي] : مُتَرَبانُ وادٍ بين ذات الجِيشِ ومَمَلِّ والسَّيالة على الحجّة نفسها فيه مياه كثيرة ، [مَرِيَّةٌ نُزْها] رسول الله ﷺ في غزوة بدر ، وبها كان ينزل عُرْوَةُ بنُ أُذينة (٤) [الشاعر] .

مُتَرَبِيمُ : كحذيم واد بين المضايق (٥) ، ووادي ينبع - قال كثير :

(١) في الاصل : (الحدثي) وفي ياقوت (آباء) وقال نصر : تختم بالنون : جبل في بلاد بلحارث بن كعب وقيل : بالمدينة . وقال ياقوت عن (آباء) ناحية أحسبها يمانية
(٢) : كذا في الاصل والصواب - كما في « المعجم » : ناحية بين مكة وعدن ، ويلها موزع ، وهو المنزل الخامس لحاج عدن . وقد تصفحت كلمة (عدن) بالمدينة لدى المصنف ، وقلده السموودي ، ولهذا ابقينا الاصل

(٣) في الاصل : يضاهي . ولعل الصواب : بضاحي
(٤) انظر نسبه وطرفاً من أخباره في الاغانى : (١٠٥/٢١) وتربان واد لا يزال معروفاً يمر به طريق المدينة الحديث بعد الفرش والفريش ، للمتوجه الى المدينة
(٥) لم يحدد ياقوت المضايق وتربيم : واد لا يزال معروفاً بين ضبا والمويلج ، وهو بعيد عن ينبع ، ولعل كلمة (ينبع) تصحيف : (يديع) وهو واد يقع شرق تربيم ، فيما بينه وبين حرة خيبر

أقول وقد جاوزت من صحن رابعٍ مهّامه غُبراً يفرع الأكم آلهَا
 ألحي أمّ صيران دومٍ تَنَّاوَحَتْ بِتريمٍ قصرأ واستحشّت شماها ؟
 تُضارُع : بضم أوله ، وبضم الراء ، ولا نظير له في الأبنية ، وقد
 روى بكسر الراء أيضاً ، ويقال بفتح التاء وضم الراء . وهو جبل بعقيق
 المدينة .

وفي الحديث النبوي « إذا سال تُضارُع فهو عام ربيع » وقال الزبير
 ابن بكار : الجموات ثلاث : منها جاء تُضارُع التي تسيل على قصر عاصم
 وبئر عروة وما إلى ذلك ^(١) . وفيها يقول أحيحة بن الجلاح : -

إني والمشعر الحرام وما ججت قريش له وما شعروا ^(٢)
 لا آخذ الحنطة الدنية ما دام يرى من تضارُع حَجْرُ

وتضارُع أيضاً جبل بتهامة لبني كنانة . وقال الصاغاني جبل بنجد .

تِعَارُ : بالكسر ، ويروى بالعين المعجمة والصحيح الإهمال : جبل من
 أعمال المدينة . قال عَرّام : في قِبَلِي أُبْلَى جبل يقال له يرمم : وجبل يقال
 له تِعَارُ . وهما جبلان عاليان لا ينبتان شيئاً ، فيها النمران كثيرة ، وليس
 قرب تعار ماء ^(٣) .

(١) قال السهمودي : تضارُع على ثلاثة أميال من المدينة ، على بين الذهاب الى مكة - يقابلك
 وابت بالدرج تريد مكة ، فاذا استبطنت العقيق صارعته ميمك ، والجبل المعروف بمكيم الحما
 متصل به ، آخذ على بين الذهاب أيضاً .

(٢) الحلف بغير الله لا يجوز . وأحيحة شاعر جاهلي مشهور من الاوس ترجمته في «الاغاني»؛

. ١١٤ / ١٣

(٣) عبارة عَرّام في رسالته : وحذاء ابلي جبل يقال له ذو الموقعة ، من شرقها ، وهو
 جبل معدن بني سليم يكون فيه الاروي كثيراً ، وفي اسفل من شرقه بشر يقال لها الشقيقة ،
 وحذاء من عن يمينه من قبل القبلة جبل يقال له (برثم) وجبل يقال له تِعَارُ . وللاظهار أن
 (برثم) هنا تصحيف وان الصواب ما في المعجم وعنه نقل المؤلف ما هنا

قال لبيد :

إن يكن في الحياة خير فقد أنـ ظرت ، لو كان ينفع الإنظارُ
عشتُ دهرأ ولا يعِيش مع الأيدِ سام إلا يرمم وتِعَارُ
والنجوم التي تتابع بالليـ ل، وفيها عن اليمين أزور رارُ
التعانيقُ : بالفتح ، وبعد الألف نون مكسورة ، ويا ساكنة وقاف :
موضع في شق العالية . قال زهير :

صحى القلبُ عن سلمى وقد كاد لا يسـ واقفر من سلمى التعانيق والشجل^(٢)
تُعاهِنُ : بالضم وكسر الهاء ، ويقال فيه تِعْمَنُ بكسرهما ، وقيل
مثلثة التاء مكسورة الهاء ، وقيل تعمن مضمومة التاء مفتوحة العين مكسورة
الهاء . وهي عين بين القاحة والسقيا . قال ابن قيس الرقييات :

أفقرت بعد عبد شمس كداء فكئدي فالركنُ فالبسطحاء
مُوحِشَاتٌ إلى تعاهن فالسقـ يا قفارٌ من عبئِ شمسٍ خلاءُ
وقيل تعمن كان اسم عين ماءٍ ثم سُمِّيَ به الموضع^(٣) .

قال السهيلي: وتعمَنُ صخرة يقال لها أمُّ عقى : روى أن امرأة كانت
تسكن تعمن كان يقال لها أمُّ عقى ، فعين مرَّ رسول الله ﷺ استسقاها
فلم تسقِ ، فدعا عليها فمسخت صخرة ، فهي تلك الصخرة .
تَمَنِّي ، بفتح تين وتشديد النون المكسورة : أرض تطأها إذا انحدرتْ

(٢) ويروى : (الثقل) كما في المعجم

(٣) نقل السهودي : ان تعمن على ثلاثة اميال من السقيا بعدها للمتوجه الى مكة . وقال
القاحة مما يلي المدينة ثم السقيا ، ثم تعمن . وقال : ان قول الجدي : بين القاحة والسقيا مخالف
لما سبق من ان القاحة قبل السقيا يميل فقط الى جهة المدينة كما سيأتي عنه . وتعمن لا تزال
معروفة بقرب القرية المعروفة الان باسم (أم البرك) في طريق المدينة الى مكة ، الطريق القديم
واهلها ينطقونها تعمن بكسر العين وتشديد الهاء . وام البرك هي السقيا ، وتعمن شرقها بما
يقارب الميلىن .

من ثنية هَرثى ، تريد المدينة ، وبها جبال يقال لها بيض ، قال كثير :
 كأنّ دموع العين لما تحللتْ
 مخارم بيض من كَمَيّ جِمالها
 تُتَنَاضِبُ ، بضمّ أوله ، وكسر الضاد : شعبة من شعب الدّوداء ، وهي
 وادٍ يدفع في عقيق المدينة .

وأما التَّنَاضِبُ ، بالفتح وكسر الضاد وضمها : موضع بين مكة
 والمدينة .

وفي حديث عمر رضي الله عنه : لما أردت الهجرة الى المدينة ، أنا وعياش
 ابن أبي ربيعة [١٣٧] وهشام بن العاصي ، أتيت التناضب من أضاة بني غفار ،
 فوق سَرِف ، وقلنا : أيّنا لم يُصبح عندها فقد حَبِسْ ، فليَمَضْ أصحابه .
 قال : فأصبحت أنا وعياش عند التناضب ، وحُبِسْ هشام وفَتِنَ فافتتن ،
 وقدمنا المدينة . وذكر الحديث .

تَهَمَلُ ، بفتح التاء والميم : موضع قرب المدينة ، ويروى بالثلثة (١) .
 تَيْسٌ ، بلفظ فحل المعزى : أُطِمْ بالمدينة ، كان خارج البيوت ، وكان
 لآل مُصَيَّبِ بن كُرْزٍ ، ابتناه بنو عَتَانِ بن ثعلبة بن طريف من الخزرج (٢) .
 قَيْمٌ ، بفتح الياء المثناة تحت : جبل شرقي المدينة ، له ذكر في حدود
 حرم المدينة .

[قلت (٣) : هذا تحريف ، وهذه الكلمة وقعت في الكتاب الذي نقل
 منه الشيخ رحمه الله محرّفة مضروباً عليها فاستبهمت ، قال الشيخ جمال الدين
 المطري رحمه الله : والصواب : يَثِيبٌ ، بلفظ مضارع : ثاب ، إذا رجع .
 والله أعلم] .

(١) في «المعجم» : مما يلي الشام

(٢) ذكر المؤلف اثناء الكلام عن منازل الخزرج

(٣) ما بين الحاصرتين [] يظهر انه زيادة لاحد النسخ ، ولم يورد ياقوت هذا الاسم
 ويتيب سبأني تحديده وأقول : هذا الاسم وقع في فوادر الهجري (تيب) و (ثياب) وقبل لي
 ان في شرقي المدينة جبلا عظيما يشاهد من سد العاقول يدعى (تيا) فلعله هو ما ذكر المصنف .

وزاد السمودي :

تسرير : واد بجمى ضرية بين ضلعها ، وقال بعضهم فيه السرير بلفظ السرير الذي يجلس عليه ، وهو خطأ ، أنشد أبو زياد الكلابي :

إذن يقولون : ما يشفيك ؟ قلت لهم : دخان رمث من التسرير يشفيني .

وأقول : ١ - المعروف التسرير - معرفاً - ٢ - ليس وادي التسرير بين ضلعي ضرية ، وإنما أخذ هذا من أن أعل التسرير هو وادي ذي بحار حتى يأخذ بين ضلعي بني مالك و ضلع بني الشيبان فإذا خرج من بينها سمى التسرير - ٣ - التسرير واد عظيم وصفه الهجري (انظر كتابه) ويسمى الان وادي الرشا ، واسم التسرير يطلق على واد آخر غيره يعرف قديماً بوادي الرشا .

تسدد - بفتح أوله وسكون المثناة التحتية ثم دالين مهملتين ، تقدم في اسماء المدينة ، وهو اسم موضع آخر من أودية الأجرد جبل جهنمة ، يلي وادي الحاضر به عيون صفار خيرها عين يقال لها أذينة ، وعين يقال لها الظليل ، وعيون تمدد كلها تدفع في أسنان الجبال فاذا أسهل بغراسها لم ينحج زرعها ، وذلك أن صاحبها - وكان من جهنمة - ذمها ، وقال : هي في الجبل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « لا أسهلت تسدد » فما أسهل منها فلا خير فيه ، نقله الهجري ، وقال رجل من مزينة في شيء وقع بينهم وبين جهنمة في الجاهلية :

فان تشبعوا منها سباع رواوة فان لها أكتاف تسدد مرتعا

وزاد السمودي أيضاً :

تسباء : بالفتح والمد ، بلدة على ثمان مراحل من المدينة ، بينها وبين الشام ، وسبق في تبوك أنها من توابع المدينة . وأقول : تسباء لا تزال معروفة بلدة عظيمة .

باب الناء

ثِيبارُ : ككتاب آخره راء : موضع على ستة أميال من خيبر . هناك قتل عبد الله بن أنيس أسيرَ بن رزام اليهودي ^(١) . ويروى : بفتح أوله وليس بشيء .

وأما الثبار بالكسر . فهو جمع ثبرة ، وهي الأرض السهلة .

ثُجُلُ : بالضم : اسم موضع في شق العالية . قال زهير :

صحا القلب عن سلمى وقد كان لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيق والثُّجُل

ثِرا : بالكسر والقصر : موضع بين الرُّويثة والصفراء أسفل وادي الجبي ، ولا يفتح أوله ^(٢) .

ثُعالُ : كغراب : شعبة بين الروحاء والرُّويثة [والرُّويثة معشى بين العرج والروحاء قال كثير :

أيام أهلونا جميعاً جيرة بكتانة ، ففراقد ، فثعال]

ثُغرةُ : بالضم وإعجام الغين ثم راء وهاء : ناحية من أعراض المدينة . ^(٣)

(١) زاد في المعجم : ذكر ذلك الواقدي بطوله .

(٢) وفي المعجم : (وأحسب طريقت الحاج يظأه ، وكان أبو عمرو يقوله بفتح أوله وهو تصحيف) .

(٣) قال الهجري : ثُغرةُ : عقدةٌ ورعمان ، وأسقف جبل يسقي العقيق . كل ذلك يسقي : معناه يصب في ملكه ، وقال في موضع آخر : ملك الوادي ما يملأه سيله . وقال : ثغرة وضبع والموفيات هضاب من جانب الثعف ، من دون الصهوة ، في يوم وأقل من المدينة ، في العقيق - انتهى - وقد ورد في مكانين من كتاب الهجري بالفاء (ثغرة) وفي موضع واحد بالعين - كما هنا نقلاً عن معجم البلدان .

ثُمَّامَةٌ : بالضم والتخفيف : يقال صُخِرَاتِ الشَّيْطَانِ إِحْدَى مَرَّاحِلِ
النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَدْرٍ . وَهِيَ بَيْنَ السَّيَالَةِ وَفَرَشٍ (١) .
ويقال : صَخِيرَاتِ الشُّمَامِ . وَرَوَى الْمُغَارِبَةُ : صَخِيرَاتِ الْيَوْمِ بِالْيَاءِ آخِرَ
الْحُرُوفِ .

ثُمَّغُ : بِالْفَتْحِ وَالْعَيْنِ [ثُمَّ السَّكُونِ] وَالغَيْنِ مَعْجَمَةٌ : مَوْضِعٌ بِجَبْرِ ،
وَكَانَ مَالًا لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وفي البخاري أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، تصدق بمال يقال له
ثمغ وكان نخلاً . فقال يا رسول الله : استفدت مالاً ، وهو عندي نفيس فأردت
أن أتصدق به فقال ﷺ [١٣٧] « تصدق بأصله ، ولا يباع ولا يوهب ،
ولا يورث ، ولكن ينفق ثمره » . فتصدق به عمر رضي الله عنه - الحديث (٢) .

ثَنِيَّةٌ مِدْرَانٌ ، بكسر الميم : وهي موضع في طريق تبوك من المدينة ،
بنى النبي ﷺ فِيهِ مَسْجِدًا فِي مَسِيرِهِ إِلَى تَبُوكَ (٣) .

ثنية الوَدَاعِ ، بفتح الواو ، واسم من التوديع ، وهي ثنية مشرفة على
المدينة ، يطأها من يريد مكة ، وقيل من يريد الشام .

واختلف في تسميتها بذلك ، فقيل لأنها موضع وداع المسافرين من المدينة
إلى مكة .

-
- (١) أورد السهودي عن ابن اسحاق : : في السير إلى بدر : مرّ على تريبان ، ثم على مللٍ ،
ثم على غميس الحماثم من مريين ، ثم على صخيرات اليوم ، ثم على السبالة .
(٢) رجح السهودي أن هذا الموضع في المدينة ، في شامبيا ، وقال : لعل ما في رواية
الدارقطني - من كوفه بجبير - من تصرف بعض الرواة أو أن كلا من صدقتيه يسمى ثمغا .
(٣) قال السهودي : في الكلام على مساجد تبوك المنسوبة إلى الرسول (ص) : وقد اجتمع
لنا من ذلك عشرون مسجداً - ١ - بتبوك ، ويقال له مسجد التوبة ، وهو من المساجد التي
بناها عمر بن عبد العزيز - ٢ - بثنية مدران ، بكسر الدال المهملة ، تلقاء تبوك - ٣ - بذات
الزراب - بكسر الزاي - على مرحلتين من تبوك - ثم ذكر بقية المساجد فراجعها إن شئت -
وضبط السهودي هنا يخالف ضبط المجد ، وهو يوافق ضبط ياقوت .

وقيل : لأن النبي ﷺ ودّع بها بعض من خلف بالمدينة في آخر خرجاته ،
وقيل : في بعض سراياه المبعوثة عنه . وقيل : الوداع اسم وادٍ بالمدينة .
والصحيح ، انه اسم قديم جاهلي ، سمي لتوديع المسافرين .

هكذا قال أهل السِّيَر والتاريخ ، وأصحاب المسالك ، انها من جهة
مكة . وأهل المدينة اليوم يظنونها من جهة الشام ، وكأنهم اعتمدوا قول ابن
قيّم الجوزية في « هديه » فانه قال : من جهة الشام ثنيات الوداع ، ولا
يطأها القادم من مكة البتة . ووجه الجمع ان كلتا الثنيتين تسمى ثنيات الوداع
والله أعلم .

ثور ، بلفظ الشور ، فحل البقر : جبل صغير حذاء أحد ، جانحاً الى
ورائه .

وقال بعض الحفاظ : ان خلف أحد من شماليه جبلاً صغيراً مدوراً
يسمى ثوراً ، يعرفه أهل المدينة ، خلفاً عن سلف . وفيه حديث النبي ﷺ ،
انه حرم ما بين عيبر الى ثور (١) .

ولما لم يصل علم هذا الجبل الى أبي عبيد (٢) ، ولم يحط بنجبه خبراً
اعتذر عن هذا الحديث . وقال : أهل المدينة لا يعرفون بالمدينة جبلاً
يقال له ثور ، وانما ثور بمكة . قال : فيرى اهل الحديث أنه حرم ما بين عير
الى أحد .

(١) : انظر : (وفاء) فقد عقد فصلاً للتعريف بعير وثور ، وأورد كثيراً من الأقوال في
ذلك ، وحقق وجود جبل ثور ، وراء أحد ، وذكر الاستاذ علي حافظ ان جبل ثور : يقع
شمال احد ، ويراه السالك طريق المطار إذا وصل مقعد مطير وتركه خلف ظهره ، واتجه غرباً
في الطريق المؤدية إلى العمون والجرف ، جامعاً جبل أحد في يساره ، ومقعد مطير : جبل
صغير بنيت تحته محطة لعين الزرقاء لتزويد المدينة بالماء . (فصول من تاريخ المدينة ص ١١) .

(٢) الامام المشهور : القاسم بن سلام (١٥٧ - ٢٢٤ هـ)

وتكلف غيره فقال : «الى» بمعنى «مع» كأنه جعل المدينة مضافة الى مكة في التحريم .

وترك بعض الرواة موضع «ثور» بياضا لبين الوهم وضرب آخرون عليه . وقال بعض الرواة من غير الى كذا... وفي رواية ابن سلام: من غير إلى أحد. والأول أشهر وأسد .

ولا أدري كيف وقعت المسارعة من هؤلاء الاعلام الى اثبات وهم في الحديث الصحيح المتفق على صحته بمجرد دعوى أن اهل المدينة لا يعرفون بها جبلا يسمى ثورا .

وغاية مثال هؤلاء القائلين أنهم سألوا جماعة من أهل المدينة— او لا يلزم أن يكون كلهم — بعد مضي أعصار (١) متطاوله وسنين متكاثرة فلم يعرفوه . والعلم القطعي حاصل من طريق العيان المشاهد ، لطروق التغير والاختلاف والنسيان على اسماء الامكنة والبلدان باعتبار [١٣٨] أسباب تحدث ، وأمور تتجدد فيلقب ذلك المكان باعتبار ما تجدد فيه ويهجر الاسم القديم الاصلي ، ويترك العلم الموضوع الأول نسيا .

اين سقيفة بني ساعدة؟، اين ذو الحليفة الذي لا يعرف اليوم الا ببئر علي؟ ولو سماه أحد ذا الحليفة لكان كالمخترع له اسما ، والمغير له لقباً ورسماً .

وأغرب من ذلك أني سألت جماعات من اشراف المدينة الامراء بها ، ومن الفقهاء والسوقة عن (فدك) ومكانها فكلهم عن بواء واحد: أجابوا بأنه لا يعرف في بلادنا موضعاً يدعى فدك .

وهذه القرية لم تبرح في أيدي الأشراف والخلفاء يتداولونها ناس عن ناس الى أواخر الدولة العباسية ، فكيف يجبل صغير واقع في طرف أحد ، لا يتعلق به كبير أمر!؟

(١) في الهامش (اعوام) .

هذا وإن قُزِحَ (١) ، مشعرٌ من مشاعر الله تعالى يتعلق به منسك من المناسك ، لو أراد مريدٌ تعيين مكانه ، والوصول إلى عيانه ، لأعياه الحال ، ولما شفى غليله يجواب عنه ، بعد ألف سؤال ! دع هذا . أين المحصب ومحله ؟ ! أين الأبطح ومكانه ؟ ! أين بطحان منزل ذلك الحلفاء ؟ أين بئر عروة التي كان يُحمل من مائها إلى الحلفاء ؟ ! وأما ثور الذي وقع النزاع فيه ، فبحمد الله معروف بين أهل في المدينة ، لا يجهل ذلك إلا من كانت همته في دينه غير بَدِينَةٍ . وقد قيل : إن بمكة أيضاً جبلاً اسمه عَيْر ، ويشهد لذلك بيت أبي طالب ، حين يقول : -

أعوذ بربّ الناس من كل طاعن	علينا بشرّ ، أو محقّ باطل
ومن كاشح يسمي لنا بمعيبةٍ	ومن مفتر في الدين ، ما لم نحاول
وثور ، ومن أرسى ثبيراً مكانه	وعَيْر ، وراق في حراء ونازل

فيكون المعنى أن حرم المدينة مقدار ما بين عَيْر إلى ثور . وكلُّ هذا تعسّفات وتخترُصات ممن لم يبلغهم علم ثور الموجود بالمدينة والله أعلم .

وقول الزمخشري : ثور أطحل جبل بمكة بالمفجر خلف مكة على طريق اليمن ، غير جيد ، لأن إضافة ثور إلى أطحل إذا أُريد به اسم الجبل غلط فاضح ، لأن ثور أطحل اسم رجل . وهو ثور بن عبد مناة بن أدّ بن طابخة .

وأطحل جبل بمكة ولد ثور بن عبد مناة عنده ، فنسب إليه ، فإن اعتقد ان أطحل يسمى ثوراً باسم ثور بن عبد مناة لم يجوز ، لأنه يكون من إضافة الشيء إلى نفسه ، ولا يسوغه إلا أن يقال : إن ثوراً المسمى بثور بن عبد مناة شعبة من شعب أطحل أو قننة من قننة .

(١) في الاصل (فزع) ولم يظهر لنا وجهه ولعل الصواب ما اقتبناه .

وأما اسم الجبل الذي بمكة وفيه الغار المذكور فهو ثور - غير مضاف إلى شي. وثور أيضاً: واد في بلاد بني مزينة^(١). وثور الشباك: موضع آخر. (X)

(١) أورد ياقوت شاهده من قول معن بن أوس المزني .
أعاذل من يحتمل فيفاً وفيحة وثورأ ، ومن يحمي الأكلح بعدنا ؟
(X) وزاد السهمودي :

الثاجة - بالجيم المشدودة : ماء يثج بحريض وبحراض ثاجة اخرى . واقول : حراض وحريض من أودية الاشمع جبل جهينة وانظر لتحديده كتاب الهجري -

ثافل - الاصغر وثافل الاكبر بالفاء : جبلان بعدوة غيقة اليسرى ، عن يسار المصعد من الشام الى مكة ، وبين المصعد من المدينة ، بينهما ثنية لا تكون رمية سهم ، وهما لضمرة وهم اصحاب حلال ويسار ، وبينهما وبين رضوى وعزور ليلتان ، قاله عرام .

وقال الاسدي : الجبل الذي يقابل عين القشيري يمنة يقال له : ثافل ، وهو يعاود الطريق مع العين التي تقابل الاثنية دون العرج ببيلين .

واقول : يعرف ثافل الآن باسم جبل صبح سلسلة جبال ممتدة من الشمال الى الجنوب ، يدعها طريق المدينة القديم على اليمين عند التوجه الى مكة ، والطريق الحديث الى اليسار .

ثريا - بلفظ اسم النجم الذي في السماء ، من مياه الضباب بحمي ضرية ، ومياه لمحارب في جبل شعبي ، قاله باتوت . واقول : السذي في شعبي لا تزال معروفة . والضباب ومحارب كاننا متجاورتين مما يحمل على القول بأن المسمى واحد .

ثنية البول - بالباء الموحدة ، بين ذي خشب والمدينة .

ثنية الحوض - روى الطبراني عن سلمة بن الاكوع قال : اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من العقيق ، حتى اذا كنا على الثنية التي يقال لها ثنية الحوض التي بالعقيق اوماً بيده قبل المشرق - الحديث ، وكأنها اضيفت الى حوض مروان المتقدم في قصر أبي هاشم بن المغيرة بالعقيق ، واطنثا ثنية المسدج .

ثنية الشريد (١) : نقل عن ابن زبالة أن ثنية الشريد كانت لرجل لبني سليم ، كان بقية اهل بيته ، فقيل له الشريد ، وكانت أعناباً ونخلًا لم ير مثلها ، وذكر شراء معاوية اياها ثم قال : ومزارع ثنية الشريف من ارض المحرمين الى ارض المنصور بن ابراهيم ، وقيل الهجري : ان سيل العقيق يفضي الى ثنية الشريد ، وبها منازل وبنار كثيرة ، وهي ذات عشاء وآكام ، تبت ضروبا من الكلاصالحة للبال ، تحف الثنية شرقي عير الوادي (٢) وغربي جبل يقال له الفراء ، ثم يفضي الى الشجرة التي بها الحرم والمعرس .

ثنية العابور : بمشاة تحية قبل الرء ، ويقال بالغبين المعجة والاهمال هو الاشهر ، وهي عن يمين ركوبة ، سلكتها النبي (ص) في الهجرة .

عثت : منسوبة الى جبل يقال له سليع ، كما سيأتى في عثت ، ويؤخذ من كلام ابن شبة انها الثنية التي بقرع الجبيل الذي عليه حصن امير المدينة ، بينه وبين سليع ، فذلك الجبيل هو سليع .

ثنية المرة - بالكسر وتشديد الراء ، قرب ماء يدعى الاحياء من رابح ، لقي بها ابو عبيدة ابن الحارث في سرية جمع المشركين ، وقال ياقوت : ثنية المرة : بتخفيف الراء يشبه تخفيف المرة من النساء ، في حديث الهجرة ، ان دليلها سلك بهما الخ . ثم ثنية المرة ثم لقاء ، وهو ايضاً في حديث سرية عبيدة بن الحارث : انتهى . واقول : كل هذا من نواحي مكة

ثنية المرار : بضم الميم وكسرهما ، كما ذكره مسلم على الشك ، وفتحها بعضهم ، قال عياض : أراها بجهة احد . قلت الصواب ما قاله النووي من انها عند الحديبية ، قال ابن اسحاق : هي مهبط الحديبية ، انتهى . واقول : اذن فهي من نواحي مكة ايضاً .

ثيب - بفتح المثلثة ثم مثناه تحتية ساكنة ثم موحدة - كذا في النسخة التي وقعت عليهما من ابن زبالة ، وقال : انه جبل في شرقي المدينة ، وكذا هو في «العقيق» للزبير بن بكار وكذا رأيت مضبوطاً بالقلم في اصل معتمد من تهذيب ابن هشام ، فانه قال في غزوة السويق ، فخرج أبو سفيان حتى نزل بصدر قناة الى جبل يقال له ثيب من المدينة على بريد او نحوه ، وكذا هو في العقيق لابن علي الهجري ، الا انه قال عقبه : ثيب كتيعب ، فاعتضى ان الباء الساكنة بعدها همزة ، ويشهد بذلك ما سيأتي في اسماء البقاع في ترجمة الشظاة من شعر عباس بن مرداس ، وفي كتاب ابن شبة في حديث سلمة الآتي أول الباب السابع . فقلت يا رسول الله ، تباعد الصيد ، فأننا أصيد بصدر قناة نحو ثيب ، كذا رأيت مضبوطاً بالقلم من غير همزة ، لكنه بالمنةة من فوق ، ووقع في كتاب ابن النجار وتبعه المطري : تبم بفتح المناء الفوقية والتحتية وبالميم قلت : وفي شرقي المدينة جبل يعرف اليوم بهذا الاسم ، وقال المجد : انه تصحيف ، والصواب يتيب ، بلفظ مضارع تاب (1) اذا رجع ، فهو بالتاء المناءة من فوق ، ولذا ذكره في مادتها من القاموس ، وقال في مادتها ايضاً : ثياب كعمل موضع ، ولم يتعرض لذلك في الثاء المثلثة .

باب الجيم

جَاعِيس ، بكسر العين المهملة ، بعدها سين مهملة : أُطْم ، بالمدينة ، ابتناه بنو حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة . وكان موضعه في السهل بين الأرض التي كانت لجابر بن عتيك ، فصارت لحرام بن عثمان ، وبين العين التي عملها معاوية بن أبي سفيان ، كان لعمر بن الجوح بن زيد بن حرام (١) .

الجُثَا ، بالضم ، وتخفيف الثاء المثلثة والقصر : موضع بين فدك وخيبر [يطأه الطريق] . قال بشير أبو النعمان بن بشير :

لعمرك بالبطحاء بين معرف وبين النطاق مسكنٌ ومحاضرٌ
لعمرى لحي بين دار مزاحم وبين الجنأ، لا يحشم الصبر حاضر
والجنأ : الحجارة المجتمعة .

الجُشَجَاة : موضع قرب المدينة بوادي العقيق .

روى الزبير قال : صلى رسول الله ﷺ في مسجد بين الجشجاة ، وبين بئر شداد في تلة هناك . وكان عبد الله بن سعد بن ثابت قد اقطع قريباً منه ، وبناءه (٢) .

(١) زاد السمودي : بمنازل بني حرام ، غربي مساجد الفتح .

(٢) انظر كتاب « المهجري » ص ٢٩٣ وفي « وفاء » : سيل العقيق يفضي إليها ، ثم الى حراء الأسد . مع أن ما نقله عن المهجري ينص على أن سيل النقيع - لا العقيق - وهو الصواب .

والجثجثة أيضاً : ماء لغتي يجانب حمى ضريئة .

الجَدَّاجِدُ : [بالفتح] جمع جدجد : وهي الأرض المستوية : اسم موضع قريب المدينة ، مرَّ عليه النبي ﷺ لما هاجر .

وفي حديث الهجرة : ان دليلها تبطن كشر ، ثم أخذ بها على الجداجد^(١) وكانها أبار ، لأن في الحديث أيضاً أتينا على بئر جدجد . قال ابو عبيد : الصواب : بئر جد أي قديمة . ويقال : بئر جدجد أيضاً كما يقال في الكم ككم ، وفي الرف ررفرف .

جُدُّ الاثافي : بالضم والتشديد : البئر القديمة ، والاثافي جمع أنفية وهي الحجارة التي يوضع عليها القدر ، وهو موضع بعقيق المدينة .

جُدُّ الموالى : بالعقيق أيضاً ، وقول الاخضر بن هبيرة [الضبي] :
لقد نهلت من ماء جُدِّ وعلت

يريد به ماء يعرف بالجد في ديار بني عبس .

جَدْرُ : بسكون الدال لغة في الجدار : وذو جدر مسرح على ستة أميال [١٣٩] من المدينة^(٢) ناحية قباء كانت فيها لقاحُ رسول الله ﷺ تروح عليه الى أن اغير عليها وأخذت . والقصة مشهورة .

جُدْمَان : مثال عثمان والذال معجمة : موضع فيه أطم من أطام المدينة سمي بذلك لأنه تبعاً كان قد قطع نخله لما غزا يثرب ، والجذم القطع . قال قيس بن الخطيم :

كأن رؤوس الخزرجيين إذ بدت كتائبنا تترى مع الصبح ، حنظل
فلا تقربوا جذمان ان حراره وجنته تأذى بكم فتحملوا^(٣)
أذي يأذى بمعنى : تأذتى يتأذتى .

(١) يفهم من الخبر قرب جداجد من كشر ، وكشر في جهات مكة ، كما سيأتي عن المؤلف .

(٢) سيل بطحان يأخذ من ذي الجدر ، والجدر قرارة في الحرة ، يمانية من حلقات الحرة

العليا ، حرة معصم : (وفاء ٣) .

(٣) ديوانه ، وفيه - كما في المعجم - (حمامة) بدل (حراره) (البيتان قالمها لما ظهر

الأوس على الخزرج في حرب بعث (وفاء) .

الجُرْفُ : بالضم ثم السكون : موضع على ثلاثة أميال من المدينة ، من جهة الشام ، كانت به أموال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ولأهل المدينة وفيه بئر جشم ، وبئر جبل .

قالوا : 'سمى الجُرْفُ لأن تبعاً مرّ به فقال : هذا جرف الأرض وكان يسمى العِرْض قبل ذلك ، وفيه قال كعب بن مالك :

إذا (١) ما هبطنا العِرْض قال سراتنا : عَلام إذا لم نمنع العِرْض نزرع؟
وله ذكر في غير ما حديث . قال كعبُ بن الأشرف اليهودي :

ولنا بئرٌ رِوَاءُ حِجَّةٌ
تُدَلِّجُ الجِوْنَ على أكنافِها
من يَرِدُها بيِّانِمْ يَغْتَرِفُ
بِدِلَامِ ذاتِ أمْراسٍ صَدْفُ
كل حاجاتي قَدِ قَضَيْتُها
غير حاجاتي على بَسْطَنِ الجُرْفِ

قال الزُّبَيْرُ : بعث تَبْعٌ رائداً ينظر إلى مزارع المدينة ، فأتاه فقال :
قد نظرت ، فأما قناة فحُبُّ بلا تبن وأما الحِرار فلا حب ولا تبن (٢) ،
وأما الجرف فالحب والتبن .

قال : وذكر أهلُ العلم ان الجرف ما بين محجة الشام إلى القصاصين (٣) .

وروي أن عثمان بن عفان—رضي الله عنه— أنه خلع خليجاً حتى صبّه في باطن بلد من الجرف ، وجعله لبناته من فائلة بنت الفرافصة ، وكان قد جيء بسبي من بعض الأعاجم ، ثلاثة آلاف رجل فطرحهم فيه يعلمون ، فلما طال على المسلمين ذلك جاؤوه فكلموه في سبيهم فقالوا : اقسم علينا ساهمنا .

(١) في السيرة : (ولما) .

(٢) في الأصل (تبن) ولعل الصواب ما أثبتناه ، لحاجة الغزاة إلى (التبن) لعلف الخيل والإبل ولكونه قرنه بالحب .

(٣) أي أصحاب القصة الذين كانوا يصنمونها وهي الجص ، وقد أورد السهمودي هذا الكلام في (حدّ العقيق) .

فأبى عليهم ، ثم جاؤوه فكلموه فأبى عليهم ، فلما أكثروا عليه قال : من أحب أن يأخذ فليذهب فليبدل بذلمهم (١) .

والجرف أيضاً : موقع قرب مكة به كانت وقعة بين هذيل وسليم .

والجرف : موضع بالحيرة .

والجرف : موضع باليمن .

والجرف لغة : ما تجرّفته السيول فأكلته من الأرض . وقيل الجرف عرض الجبل الأملس ، وقيل جرف الوادي ونحوه من أسناد المسائل ، إذا نجح الماء في أصله فأحتفره ، وصار كالدهلج ، وأشرف أعلاه ، فاذا انصدع أعلاه فهو هارٍ .

'جَلِيَّةٌ : بلفظ تصغير الجلي ، وهو الواضح . [قال نصر :] موضع قرب وادي القرى من وراء بَدَا وشَغْبٍ .

جَرٌّ هَشَامٌ : هي سقاية اصطنعها هشام بن اسماعيل بالرابع (٢) ، كانت توضع فيها جرار كبار يستقي منه الناس .

مرّ هشام بن عبد الملك عليها فقيل له : يا أمير المؤمنين ! هذه جرار جدك هشام . فأمر بمصلحتها وما يقيمها من بيت المال ، فكانت توضع هنالك جرار يستقي بهنّ الناس .

جَفَافٌ ، بالكسر وبفاءين : موضع أمام العوالي .

قال الزبير : وأما مهزوز فيأتي من بني قريظة ، وأما بطحان فيأتي من صدور جفاف (٣) .

(١) حدد السمهودي المسافة بين الجرف وبين المدينة بثلاثة أميال ، وذكر أن العرصة الكبرى التي فيها بئر رومة تختلط بالجرف فتتسع .

(٢) الرابع : الموضع الذي فيه بعض قصور العقبة (وفاء) .

(٣) قال السمهودي : معروف بالعالية ، به حدائق حسنة .

الجمّاء ، بالفتح وتشديد الميم ، وبالمدّ : اللساء ، والجماء أيضاً : المرأة التي يكثر اللحم على عظامها ، وشاة جماء : لا قرن لها .

والجماء جبل بالمدينة ، على ثلاثة أميال ، من ناحية العقيق ، الى الجرف .

قال الزمخشري : الجماء : جبل بالمدينة ، سميت بذلك لأن هناك جبلين هي أقصرهما فكأنها جماء .

وقال أبو الحسن المهلي : هما جتاوان ، وهما هضبتان عن يمين الطريق ، للخارج من المدينة الى مكة

قال حسان :

وكنا باكناف العقيق ومدة (١) نخط من الجماء ركناً يللمنا

وعن عمرو بن سليم الزرقي قال : وجدت حجرتين طويلتين على رأس الجماء على قبر أرميا (؟) قال : فعرضناهما على اهل الكتب التوراة والانجيل وغيرها فلم يعرفوهما . فأتانا رجلان من أهل ماه (٢) فعرضناهما عليها فقالا : مكتوب في أحد الحجرين : أنا عبد الله الاسود رسول الله ﷺ عيسى بن مريم إلى أهل قرى عربية قال : وقالوا : كنا سكانها في أسّ الزمان .

وفي لفظ : وجدوا قبراً (٣) إرمياً على رأس جماء أم خالد مكتوب عليه : انا أسود بن سودة رسول رسول الله ﷺ إلى اهل هذه القرية . وفي لفظ : وجدوا قبراً بالجماء عليه مكتوب فهبط بالحجر ، فقرأه رجل من أهل اليمن

(١) كذا (ومده) وفي المعجم : (وببده) .

(٢) في الأصل (ساه) وفوقها علامة الاستشكال (ط) وما هنا من (وفاء) والقصة فيها زيادات منها (رقبنا الجماء ، فوجدنا قبراً إرمياً ، على رأسها ، عنده حجران مكتوبان ، لا تقرأ كتابتها ، فصملناها ، فقتل علينا أحدهما فرميناها في الجماء : وأخذت الاخر فكان عندي ، فعرضته الخ) والخبر عن ابن زبالة .

(٣) والإرمي : القديم .

فاذا فيه : انا عبد الله ، رسول رسول الله سليمان بن داود عليها الصلاة والسلام إلى أهل يثرب ، وأنا يومئذ على الشمال .

وفي الحديث : لا تقوم الساعة حتى يقتتل رجلان في موضع فسطاطها في قبيل الجماء (التي تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفري وما والى ذلك : اني والمشر وما حجت حمير وما نحروا) (١) .

[١٤٠] وفي كتاب أحمد بن يحيى (٢) : الجمآوات ثلاث بالمدينة : منها جمآ تضرع التي تسيل إلى قصر أم عاصم ، وبئر عروة ، وما والى ذلك وفيها يقول احبحة :

إني - والمشر الحرام ، وما حجت قريش له ، وما نحروا
لا آخذ الخطة الدنية ما دام يرى من تضرع حجر
ومنه مكيم الجماء ، وفيه يقول سعيد بن عبد الرحمن بن حسان [بن ثابت]
عفا مكن الجماء من أم عامر فسلع عفا منها فحرة وأقم

والجماء الثانية : جماء أم خالد [التي تسيل على قصر محمد بن عيسى الجعفري ، وما والاه ، وفي أصلها] بيوت الأشعث ، من أهل المدينة ، وقصر يزيد بن عبد الملك [بن المغيرة] النوفلي ، وفيفاء الخبار من جماء أم خالد (٣) .

(١) ما بين القوسين يظهر أن الناسخ كتبه سهواً ، إذ لا محل له هنا .
(٢) هو البلاذري صاحب كتاب (فتوح البلدان) وفي المعجم (أحمد بن محمد الهمداني) وما في كتاب الهمداني مختصر عما هنا .
(٣) في (وفاء) : وبينها وبين جماء العافر طريق من ناحية بئر رومة ، وفيفاء الخبار في مهب الشمال من الأولى ، مما يلي مسيل وادي العقيق منحدرأ ، وفيفاء الخبار منها . اهـ (كذا ولعله : بينها) وتجد في (وفاء) فصلاً لتحديد مواقع الجمآوات ولا تزال معروفة ، وقد أصبح البنيان قريباً منها .

والجماء الثالثة :جماء العاقر ، بينها وبين جماء أم خالد فسحة وهي تسيل
على قصور جعفر بن سليمان ، وما والاها وإحدى هذه الجموات أراد أبو
قطيفة بقوله :

القصر فالنخل فالجماء بينها أشهى إلى القلب من أبواب جيرون
إلى البلاط ، فما جازت قرائنه دور تزحن عن الفحشاء والهون
قد يكتن الناس أسراراً وأعلمها وليس يدرون طول الدهر مكنوني

‘جمدَانُ’ : بالضم ثم السكون ، وإهمال الدال تثنية ‘جمدٍ’ ، والجمد :
قارة ليست بطويلة في السماء وهي غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى لا تنبت
الشجر ، سميت ‘جمدأ’ من جمودها ويبسها ، والجمد أضعف الآكام ، يكون
مستديراً صغيراً ، والقارة مستديرة طويلة في السماء ، لا ينقادان في الأرض ،
وكلاهما غليظ الرأس ، ويسميان جميعاً أكمة .

وجدان ها هنا كأنه تثنية جمد ، يدل عليه قول جرير لما أضافه إلى
نعامة اسقط النون وقال :

طريت وهاج الشوق منزلة قفر تراوحها عصر خلا دونه عَصْر
أقول لعمرو ، يوم جمدي نعامة : بك اليوم بأس لاعزاه ولا صبر
هذا إن كان جريراً أراد الموضع الذي في الحديث ، وإلا فمراده أكتأ أو
قارنا نعامة ، فيكون وصفاً لا علماً .

فأما الذي في الحديث فقد صحفه يزيد بن هارون ، فجعل بعد الجيم
نوناً .

وصحفه بعض رواة مسلم فقال: حمران بالحاء والراء، وهو من منازل أسلم
بين ‘قديد’ و‘عُستفان’. قال أبو بكر بن موسى: جمدان جبال بين ينبع والميص،
على ليلّة من المدينة.

وقيل جمدان واد بين ثنية غزال وأمّج . وأمّج من أعراض المدينة (١) .

وفي الحديث : مرّ رسول الله ﷺ على جمدان ، فقال : « سيروا ، هذا جمدان ، سبق المفردون » . [فقالوا : يا رسول الله : ومن المفردون ؟ قال : « الذاكرون الله كثيراً والذاكرات »] .

وقال الأزهري : قال أبو هريرة (ص) : مرّ النبي ﷺ في طريق مكة على جبل يقال له يمدان هكذا عنده بالباء ، وغيره رواه كما تقدم .

قال ياقوت : وأنا لا أدري ما الجامع بين سبق المفردين ورؤية جمدان ؟ ومعلوم أن الذاكرين كثيراً والذاكرات سابقون ، وإن لم يُرَ جمدان ، ولم أرَ أحداً من فسر الحديث ذكر في ذلك شيئاً .

قال مؤلفه الملتجئ الى حرم الله تعالى محمد الفيروزآبادي : يحتمل أن يقال : لا يخلو ان يصحح أن جمدان واد ، كما ذكره أبو بكر بن موسى عن بعضهم ، أو جبل كما قاله الاكثرون . وعلى التقديرين فالسنة في صعود الجبل الكبير ، وفي الهبوط في الأودية ونحوها : التسبيح ، فلما أشرف ﷺ على محلّ ذكر الله تعالى ، ينبههم على ذلك ، بقوله ﷺ : « سبق المفردون » وأشار به الى أن الاكثار من ذكر الله عز وجل في كل حال لا سيما في المواضع المندوبة اليه شيمة أهل التحقيق ، ومن موجبات التقدم والسبق في مسالك الطريق .

ويحتمل أن يقال : لما كانت الجبال من بين سائر الجمادات قد خصت بالامر بالتسبيح والذكر في قوله تعالى : (يا جبال أوّبي معه والطير) وقال زيد بن عمرو [بن نفيل] العدوي أو ورقة بن نوفل :

(١) الصواب : من أعراض مكة - وتقدّم - وأورد الحربي في « المتناك » والبكري في « معجم ما استعجم » ، والسمودي في « رفاء » : وخلف أمّج بميل ، وادي الأزرق . وفي الوادي عين ، زبين العين والوادي جبل يقال له جمدان على بين الطريق .

سبحان ذي العرش سبحاناً يدوم له وقبلنا سبح الجودي والجُمْدُ

و[لمّا] نظر صلى الله عليه وسلم إلى جمدان ذكر ذكر الجُمْد وتسيحه في القديم من الأزمان فذكرهم بذلك وأن هذا تثنية الجمد المذكور في اشعار الجاهلية بتسيح الله تعالى ، وذكره مع كونه جماداً فأتم أولى بذلك وأخرى ، لأن ذلك سبب السبق والتقدم في الأولى والأخرى .

جَمَلٌ : بالتحريك بلفظ الجمل للبعير : بئر جمل بالمدينة وقد تقدم ذكره ولحى جمل : موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب وهناك احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع . ولحى جمل أيضاً: بين المدينة وفيد على طريق الجادة بينه وبين فيد عشرة فراسخ .

ولحى جمل أيضاً موضع بين نجران وتثليث [على الجادة من حضرموت الى مكة]

ولحيا جمل بالتثنية : جبلان باليامة من ديار قشير .

وعين جمل : ماء قرب الكوفة .

وجمل : موضع في رمل عالج .

المجُومُ : بالفتح : ماء بين قباء ^(١) ومرّان على جهة طريق البصرة .

والمجوم ايضاً أرض لبني سليم وبها كانت احدى غزوات النبي صلى الله عليه وسلم أرسل اليها زيد بن حارثة رضي الله عنه غازياً ^(٢) .

الجِصَابُ : بالكسر موضع بعراض خيبر [وسلاح ووادي القرى]

(١) هي قباء الواقعة في طريق حجاج نجد ، بقرب مران ، في طرف الحرّة ، وليست قباء المدينة ، ونبه على هذا السهمودي .

(٢) أورد السهمودي نقلاً عن (المؤلف) : فسار حتى ورد الجموم ، ناحية بطن نخل ، عن يسارها . وعقب عليه بقوله : والذي يظهر أنها المذكورة أولاً . وأقول : كونها ناحية بطن نخل يدل على تغاير الموضعين لتباعد ما بين قباء - المروفة - وبطن نخل يسمى (الحناكية) الآن .

وقيل : هو من منازل بني مازن .
وقال نصر [١٤١] : الجنب من ديار بني فزارة بين المدينة وفيد قال ابن
هرمة :

فاضت على اثرهم عيناك دمعها كما تتابع يحري اللؤلؤ النسق
فاستبق عينيك لا يؤذي البكاها واكف بوادر دمع منك يستبق
ليس الشؤون وان جادت بباقية ولا الجفون على هذا ولا الحدق
بانوا بأدماء من وحش الجنب لها أحوى أخينس في أرطاته حرق
وقال سُحيم بن وثيل الرياحي :

تُذكرني قيساً أمور كثيرة وما الليل ما لم ألق قيساً بتائم
تحمل من وادي الجنب فناشني بأجماد جوت من وراء الخضارم
وجنب الحنظل : موضع باليمن .

جُشفاءُ : بالتحريك والمد والقصر ، وبضم أوله أيضاً في الحالتين ،
وكان أصله من الجنف وهو الميل . قال زبان بن سيار الفزاري :

فإن قلائصاً طوحن شهراً ضللاً ما رحلن إلى ضلال
رحلت إليك من جنفاء حتى أنخت حيمال بيتك بالمطالي
وأنشدوا على المقصور قول الراجز :

إذا بلغت جنفاً فنامي واستكثري ثم من الأحلام

وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب قال : كانت بنو فزارة ممن قدم
على أهل خيبر ليعينوهم فراسلهم النبي ﷺ أن لا يعينوهم ، وسألهم أن
يخرجوا عنهم ، ولكم من خيبر كذا وكذا . فأبوا ، فلما فتح الله خيبراً أتاه
من كان هنالك من بني فزارة فقال : أعطنا حظنا والذي وعدتنا . فقال
لهم رسول الله ﷺ : «حظكم» لكم أو قال «لكم ذو الرقبة»^(١) لجبل من جبال خيبر .

(١) ذو الرقبة : جبل مطل على خيبر (الشريف) من الناحية الغربية الشمالية . ولكنه
يسمى الآن : أم رقبة ، يقع شمال جبل عطوة .

فقالوا : إذن نقاتلك ! فقال « موعدكم جنفاء » فلما سمعوا خرجوا هاربين .
والجنفاء أيضاً : موضع بين خيبر^(١) وفيد .
وضلع الجنفاء : موضع بين الزبدة وضرية من ديار محارب ، على جادة
اليامة إلى المدينة .

الجنينة : تصغير جنة وهي الحديقة والبستان : وهي من منازل عقيق^(٢)
المدينة . قال خفاف بن ندبة :

فأبدى بشير الحج منها معاصماً ونحراً متى يحلل به الطيب يشرق
وغرّ الثنايا يا جنف الظلم بينها وسنة ريم بالجنينة ، موثق
والجنينة أيضاً : موضع قرب وادي القرى .

ووجه الجنينة : روضة نجدية بين ضرية وحزن بني يربوع . والجنينة
أيضاً : صحراء باليامة :

وروى الأصمعي قال : بلغني أن رجلاً من أهل نجد ، وفد على الوليد بن عبد
الملك ، فأرسل فرساً له اعرابية . فسبق عليها الناس بدمشق ، فقال له
الوليد : أعطنيها . فقال : إن لها حقاً وانها لقدمية الصحبة ، ولكني أحملك على
مهر لها ، سبق الناس عاماً أول وهو رابض . فعجب الناس من قوله ،
وسألوه معنى كلامه فقال : إن حزمة^(٣) وهو اسم فرسه ، سبقت الخيل
عاماً أول وهو في بطنها ابن عشرة أشهر .

قال ومرض الاعرابي عند الوليد ، فجاءه الأطباء فقالوا : ما تشتهي !؟
فأنشأ يقول :

(١) ذكر المجري : جنفاء ممدودة - من ضمن عدنة ، منزل أبي الشموس الباي . ١٥
وأقول : إنه الموضع الذي بين خيبر وفيد ، وهو الوارد فيه : « موعدكم جنفاء » ولا يزال
الموضع معروفاً في الضغن ، منحدر الحرة حرة خيبر وقدك شرقاً .
(٢) ذكره السهودي من الأودية التي تدفع في العقيق (وفاء : ٢ / ٢١٠) .
(٣) بالحاء المهملة المضمومة - وقد تفتح - والزاي (أنظر التاج) وفي الأصل : حزمة

قال الأطباء : ما يشفيك؟؟ قلت لهم دخان رمث من التسيرير يشفيني
ما يجر الى عمران حاطبه من الجينة جزلاً غير ممنون
فبعث اليه أهله سليخة من رمث فالقوه قدمات .

الجِواءُ : بالكسر والمداء بجمي ضرية .

الجِواءِنيَّةُ : بالفتح وتشديد ثانيه ، وكسر النون وياء مشددة : موضع ،
وقيل قرية قرب المدينة ^(١) أليها ينسب بنو الجواني العلويون ، منهم أسعد بن
علي يعرف بالنحوي وكان بمصر وابنه محمد بن أسعد النسابة .

الجِيارُ : بالكسر ككتاب : موضع من أرض خيبر قاله الزمخشري ^(٢) .

الجِيشُ : بالفتح ثم السكون ، وذات الجيش ^(٣) موضع بعقيق المدينة

(١) قال البكري: كأنها نسبت إلى جوان : أرض من عمل المدينة من جهة الفرع، والصواب
قول النووي : موضع قرب أحد ، في شامي المدينة ، لذكرها في منازل يهود بالمدينة ، وكانت لهم
آطام حرار والريان صار لبني حارثة ، فالجوانيه هناك بطرف الحرة الشرقية ، مما يلي الشام
(وفاء) والذي في معجم ما استمعج للبكري : الجِوانية ، كأنها منسوبة إلى جوان أرض من
عمل المدينة ، لآل الزبير بن العوام ، مذكورة في رسم الفرع ولما ذكر الفرع قال : وعاض منذر
ابن مصعب بن الزبير بعض أصحابه بماله على عين النهدي (بالفرع) إلى مال لأخيه بالجوانية . انتهى .
ولم يحدد موضعها ، ولم يقل انها من جهة الفرع ، وإنما ذكر المعاوضة بها عن مال في الفرع .

(٢) هذا الامم تصحف على المؤلف والسمودي فأورداه بالياء (جيار) وأرى صوابه :
جبار - بدون تعريف وبضم الجيم - كما ضبطه ياقوت . وفي طبقات ابن سعد : بين وجبار :
بين فذك ووادي القرى . وقال ياقوت : هو ماء لبني حميس من جهينة بين المدينة وفيد ...

(٣) قال السمودي : ذات الجيش على ستة أميال من ذي الحليفة ، وأورد في تحديدها أقوالاً
يحسن الرجوع اليها وأورد الحربي في « المناسك » من ذي الحليفة إلى الحفيرة ستة أميال ، قال
وهي متمشى ، وبها بئر طيبة حفرها عمر بن عبد العزيز ، وبها حوض وأبيات ومسجد . انتهى .
ومقتضاه أن تكون ثنية الحفيرة بعد البئر ، فلعلها ثنية الجبل المسمى اليوم بمفرح ، وهناك واد
قبل وادي تربان ، يسمونه سهان ، ينطبق عليه الوصف المذكور ، وهو هوفاق لقول من قال :
ذات الجيش واد بين ذي الحليفة وتربان ، فأطلق اسمها على الوادي الذي هي فيه ، ولقول عياض :
ذات الجيش على بريد من المدينة ...

قاله ياقوت . وقال الشيخ جمال الدين المطري : واما ذات الجيش فنقب ثنية الحفيرة من طريق مكة والمدينة . قال عروة بن أذينة :

كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني
لمنزل لم يهيج للشوق من صقب
ويقال : إن قبر نزار بن معد وقبر ابيه ربيعة بن نزار بذات الجيش .

وقال بعضهم : واولات الجيش موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وتربان [١٤٢] وهو أحد منازل رسول الله ﷺ الى بدر واحد مراحل عند منصرفه من غزاة بني المصطلق . وهناك حُبس رسول الله ﷺ في ابتغاء عقد عائشة رضي الله عنها ونزلت آية التيمم

ومنه حديث عائشة رضي الله عنها: حتى إذا كنا بالبيداء او بذات الجيش وقال جعفر بن الزبير بن العوام :

لمن ربع بذات الجي ش أمسى دارساً خلقاً
كلفت بهم غداة غدوا ومرت عيسهم خبزاً
تتكر بعد ساكنه فأمسى أهله فرقاً
علونا ظاهر البيدا ، والمحزُون من قلنا

الجيفة : بالكسر . وذو الجيفة : موضع بين المدينة وتبوك بني النبي ﷺ عنده مسجداً في مسيره إلى تبوك (١) .

جِيٌّ : بالكسر وتشديد والياء: اسم وادٍ عند الرويثة بين مكة والمدينة . ويقال له المتمشى ، وهناك ينتهي طرف ورقان (٢) ، وهو في ناحية سفح

(١) في هذا الاسم اختلاف هل هو ذو الحيفة بالحاء أو الحاء أو الجيم أو الحليفة - بالحاء أو الحاء - أشار إلى هذا المصنف والسهمودي في ذكر مساجد تبوك .

(٢) رسالة عزام ابن الأصبغ وفيها : ولئن صدر من المدينة مصعداً ، أول جبل يلقاه من عن يساره : ورقان : وهو جبل اسود عظيم ، كأعظم ما يكون من الجبال ، ينقاد من سيالة إلى المتمشى ، بين العرج والرويثة ، ويقال للمتمشى الجي - إلى أن قال عن ورقان - : ريسفحه عن يمين : سيالة ثم الروحاء ، ثم الرويثة ، ثم الجي . اهـ . والجي لا يزال معروفاً واد عظيم يمتد من طرف ورقان وسفوحه ، ثم ينحدر مشملاً مغرباً حتى يجمع مع رحقان والنازية ثم تفيض تلك الأردنية في الصفراء .

الجبل الذي سال بأهله وهم نيام ، فذهبوا (×) .

(×) زاد السهمودي :

الجار - قرية كثيرة الامل والقصور ، بساحل المدينة ، ترد السفن اليها ، قاله فسي « المشارق » ، وقال ياقوت : الجار مدينة على ساحل بحر البين ، وهي فرضة المدينة ، بينها وبين المدينة يوم وليلة ، ينسب اليها عبد الملك الجاري مولى مروان ابن الحكم ، وسيأتي عن المجد في السرير انه بقرب الجار ، وهي فرضة اهل السفن الواردة من مصر والحبشة الى المدينة ، قال المجد عقبه : والجار بينه وبين المدينة يوم وليلة ، انتهى . ومقتضاه ان الفرضة السرير ، لا الجار ، وسيأتي عنه في عدينة ان الجار بلد على البحر قرب المدينة . واقول : درست الجار وموقعها يطلق عليه الآن اسم الرايس وانظر عن الجار كتاب «بلاد ينبع» . جبار - بالفتح وتخفيف الموحدة آخره راء : موضع بجهة الجنب من ارض غطفان . واقول : هو الذي ذكره المصنف ، بالباء تصحيفا ، والجنب من نواحي خيبر .

الجبانة - كندماتة ، أصله المقبرة ، وهو موضع شمالي المدينة ، وسيأتي في ذباب عن البكري انه الجبانة ، وسبق ذكرها في منازل القبائل ، بمنزل بني الدليل وبني ذكوان وبني مالك بن حمار ، وكذا في أسراب البلاط ، وكذا في حديث عمر لما زاد في المسجد من شاميه ، ثم قال : لوزدنا فيه حتى نبلغ به الجبانة كان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقول : ضبطه لكلمة الجبانة غير معروف بل المعروف بفتح الجيم وتشديد الباء وهي المقبرة .

جبل بني عبيد : بمنزلهم غربي مساجد الفتح .

جبل جهينة - نقل عن ابن شبة : ونزلت جهينة ... وبلي ... ما بين خط أسلم السذي بين اسلم وجهينة الى دار حرام بن عثمان السلمي الذي في بني سلمة الى الجبل الذي يقال له جبل جهينة الى يمانى ثنية عثمت التي عليها دار ابن ابي حكيم الطبيب وقال : ذكر دار حرام بن عثمان في بني سلمة يرجح ان المراد بجبل جهينة احد الجبلين اللذين في غربي مساجد الفتح ، وهناك منازل بني حرام من بني سلمة . وثنية عثمت منسوبة الى الجبل السذي عليه حصن امير المدينة ...

الجبوب - بالفتح وموحدتين من تحت بينهما او ، الارض القليظة وجبوب المصلى : بالمدينة في قول ابي تطيفة :

* جبوب المصلى أم كهدي القرائن *

قاله ياقوت . واقول : لا استبعد انه تصحيف (جنوب) ويقصد الجهة

جحاف - بالفتح وتشديد الحاء المهمله ، مال بالعالية ، بجانب سمحة ، ويقال له قديما : مال جحفاف ، كان به اطم لبعض من كان هناك من اليهود .

الجحفة - بالضم وسكون الحاء المهمله ، احد المواقيت ، قرية كانت كبيرة ذات منبر ، على نحو خمس مراحل وثلاثي مرحلة من المدينة ، وعلى نحو اربع مراحل ونصف من مكة ، وكانت تسمى اولا « مهيعة » .

واقول : درست الآن ولم يبق سوى آثارها ومسجد بني حدينا بقرب المسجد القديم ، وانظر لتحديد موقعها كتاب « المناسك »

جذبان - كعثمان والذال معجمة ، موضع به اطم من اطم المدينة ، قطع تبع نخله لما غزاهم ، والجذم : القطع ، قاله المجد . وتقدم أن تبعنا امر بحرق نخل احيحة بن الجلاح

الججبي لما تحصن بحصنه ، وهو من الاوس ، وتقدم قول بعض الخزرج مفتخرا عليهم :

هلم الى الاحلاف اذ رق عظمهم
واذ اصلحوا مالا بجذمان ضائعا

وقال قيس بن الخطيم لما ظهورا على الخزرج ببعثات :

كان رؤوس الخزرجيين اذ بسدت كتابنا تترى مع الصباح حنظل
فلا تقربوا جذمان ان حراره وجنته تاذى بكم فتحملوا

واذى بأذى بمعنى تأذى بتأذى .

الجزل - بالفتح وسكون الزاي ، لغة الحطب اليابس ، يضاف اليه واد يلقى اضم
بذي المروة ، ويضاف اليه سقيا الجزل ، وبه قبر طويس المخنث المغني . واقول : لا يزال
معروفا ، ويقع بقرب بلدة العلا وسيله يجتمع مع سيل وادي العلا

جسر بطحان - كان عنده سوق بني قينقاع ، وتقدم في بطحان ان وسيلة حين يأتي يقضي الى
فضاء بني خطمة والاعوس ، ثم يسير حتى يرد الجسر ، ثم يستبطن وادي بطحان ، فالجسر
عند أعلى بطحان بناحية الموضع المعروف اليوم بزقاق البيض .

جفاف - بالكسر وفاءين بينهما ألف ، معروف بالعالية ، به حدائق حسنة .

الجفر - ما بلغ أربعة اشهر من اولاد الشتاء ، والبئر اذا لم تطو أو طوي بعضها ،
وهو اسم عين بناحية ضربة ، ويقرب فرش ملل ماء يعرف اليوم بالجفر ، واطنه المعنى يقول
الهجري عقب ما سيأتي عنه في معلولين : وبمعنى الحرمة ماء يقال له جفر الرغباء ، كان
لطلق بن اسعد ، ثم صار لعبد الله بن حسن .

الجلس - بالفتح ، ارض نجد والجلسي من ارض القباية : ما ارتفع منها ، والفورى :
ما انهبط ، واقول : ليس موضعاً بل صفة .

الجمة - بالفتح وتشديد الميم ، قال الكمال الدميري : عين بأحد أودية خيبر ، سماها
النبي صلى الله عليه وسلم قسمة الملائكة ، يذهب ثلثا مائها في فلج ، والثلث الاخر في فلج
(الاخر) والمسلك واحد ، وقد اعتبرت من زمان النبي صلى الله عليه وسلم الى اليوم
يطرح فيها ثلاث خشبات او تهرات تذهب اثنتان في الفلج الذي له الثلثان وواحدة في الاخر ،
ولا يقدر احد ان يأخذ من ذلك الفلج اكثر من الثلث ، ومن قام في الفلج الذي يأخذ الثلثين ليبرد
الماء الى الاخر غلبه الماء ونفاض ولم يرجع الى الفلج الاخر شيء يزيد على الثلث ، قاله البكري
وغيره ، والفلج : النهر الصغير . واقول : هذا من كتاب « المناياك » - ص ٤٠ - الانهافيه :
الحبية وفي « معجم ما استمع » الحبية مضبوطة . وتهرات في البكري والصواب : بعرات
اذ التهر ينمك في الماء بخلاف بحر الابل . والدميري صاحب « حياة الحيوان » لا يعتمد عليه في
تحديد المواضع

الجناب - بالكسر ، موضع بعراض خيبر ، وقيل : من منازل بني مازن ، وقال نصر :
الجناب من ديار بني فزارة ، بين المدينة وفيد ، وفي طبقات ابن سعد : الجناب ارض عذرة
وبلي ، وقال سحيم الرياحي :

تحمل من وادي الجناب فناشني
بجماد جو من وراء الخضارم

باب الحاء

حاجر : قال اللُّغَوِيُّونَ الحاجر الأرض المرتفعة التي وسطها منخفض والحاجز أيضاً ما يمسك الماء من شقة الوادي .

وهو موضع بالمدينة غربي النقا ، إلى منتهى حرّة الوبرة من وادي العقيق ، وهو المذكور في الأشعار لا حاجر الذي هو منزل من منازل الحاج بالبادية ، وإلى هذا الثاني ينسب الحاجري الشاعر .

حَاطِبٌ : بكسر الطاء اسم طريق بين المدينة وخيبر ، وله حديث يأتي ذكره إن شاء الله تعالى في (مرحب) من باب الميم .

حَالَةٌ : واحدة الحال ، موضع [في ديار بَلْقَيْنِ بن جَسْرٍ] عند حرّة الرّجلاء [بين المدينة والشام]

حائظ بني المداش : بفتح الميم والداال المهملة ، وألف وشين معجمة : موضع بوادي القرى أقطمهم إياه رسول الله ﷺ فنسب إليهم .

حِبْرَةٌ : بالكسر أطم بالمدينة . قاله الصاغاني (١) . وأما حبرة بنت أبي ضيفم فشاعرة معروفة .

حُبْنَسٌ : بالضم ثم السكون ، وإهمال السين كأنه الحَبِيس ، وهو يقع على كل شيء وقفه مالكة ، وحبسه وقفاً محرماً .

(١) وزاد ياقوت : (في دار صالح بن جعفر) ولم يذكر الشاعرة التي ذكرها المؤلف .

قال الزنجشيري : حُبْس بالضم جبل لبني مُرَّة .

وقال غيره : الحبس بين حرة بني سُلم والسوارقية . وفي حديث عبدالله ابن حبشي : تخرج نار من حبس سيل . وقال نصر : حُبْس سَيْل بالفتح : إحدى حَرَّتِي بني سليم ، وهما حرتان بينها فضاء ، كلتاها أقل من المِئلين .
وقال الأصمعي : الحُبْس : مشرف على الثلثاء لو انقلب لوقع عليهم وأنشد (١) :

سقى الحُبْسَ وَمِمْي السحاب ولا يزل عليه روايا المزن والديم الهطل
ولولا ابنة الوهي ريدة لمَّ أبل طوال الليالي ان يُحَالِفَهُ المَلُ
الحُتُّ : بالضم ، قال الزنجشيري : الحت : من جبال القبلية لبني عرك
من جهينة : عن عُلَيِّ (٢) .

حِثَّاتُ : بالكسر وثائين مثلثتين ، كأنه جمع حثيثٍ للسريع ، وهو عرض من أعراض المدينة .

الحِجَاز : بكسر الحاء . قال الأصمعي : الحجاز اثنا عشر داراً : المدينة ، وخيبر ، وفدك ، وذو المروة ، ودار بلي ، ودار أشجع ، ودار مزينة ، ودار جهينة ، ونقر من هوازن ، وجل سُلم ، وجل هلال ، وظهر حرة ليلي ، ومما يلي الشام شغب وبدا .

وقال في موضع آخر من كتابه : الحجاز من تخوم صنعاء من العباء وتباله إلى تخوم الشام .

قال الشافعي رضي الله عنه : هو مكة والمدينة ، واليامة ومخاليقها . وهكذا فسره أصحابنا كما فسره الإمام الشافعي رضي الله عنه .

(١) هذا في بلاد بني أسد وانظر عن تحديده كتاب « بلاد العرب » .
(٢) هو الشريف علي بن وهاس الحسيني المكي شيخ الزنجشيري (ترجمته في « العقد » للفاقي وفي « خريدة العصر » وغيرها) .

وقال الأصمعي : انما سمي حجازاً لأنه حجز بين تهامة ونجد . فكفة
تهامية ، والمدينة حجازية ، والطائف حجازية .

وقال غيره : حد الحجاز من معدن النقرة إلى المدينة ، فنصف المدينة
حجازي ونصفها شامي .

وقال ابن شبة ^(١) : المدينة حجازية .

قلت : ولهذا قال عليه السلام : « ان الدين ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى
حجرها ، وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل ، إن
الدين بدأ غربياً وسيعود غربياً كما بدأ ، فطوبى للغرباء ، وهم الذين يصلحون
ما أفسد الناس من سنتي » . رواه الترمذي في جامعه من حديث عمر بن
عوف .

وقال الأصمعي مرة أخرى : حرة شوران ، وحرة سليم ، وحرة ليلي ،
وحرة واقم ، وحرة النار ، وعامة منازل بني سليم إلى المدينة ، كله
حجاز .

وقال أبو المنذر : الحجاز ما بين جبلي طي إلى طريق العراق ، لمن يريد
مكة ، سمي به لأنه حجز بين تهامة ونجد ، أو لأنه [١٤٣] حجز بين الغور
والشام ، وبين السراة ونجد .

وقال هشام بن أبي النضر الكلبي قولاً أحسن وأبلغ وأتقن من كل ذلك
[قال في كتاب : افتراق العرب ، وقد] حدد جزيرة العرب ثم قال :

فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة
أقسام عند العرب ، في أشعارهم ، واخبارهم : تهامة ، والحجاز ، ونجد ،
والعروض ، واليمن . وذلك ان جبل السراة - وهو أعظم جبال العرب ،

(١) في الأصل : ابن أبي شيبة - وهو تحريف ورد في « معجم البلدان » : ابن أبي شبة ،
فقد نقل هذا عن عمر بن شبة ، مؤرخ المدينة المعروف .

واذكرها - اقبل من قعر اليمن حتى بلغ أطراف الشام قسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور وهو [تهامة وهو] هابط ، وبين نجد وهو ظاهر

فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه ، الى أسياف البحر من بلاد الاشعريين وعك وكنانة ، ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من أرضها غور تهامة ، وتهامة تجمع ذلك كله

وصار ما دون ذلك الجبل من شرقيه من صحارى نجد الى أطراف العراق والساورة وما يليها [نجد] ونجد تجمع ذلك كله .

وصار الجبل نفسه سراته وهو الحجاز ، وما احتجز به في شرقيه من الجبال ، والنحدر الى ناحية فيد ، والجبلين ، الى المدينة ، ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها الى ناحية فيد حجازاً ، والعرب تسميه نجداً ، وجلساً ، وحجازاً ، والحجاز يجمع ذلك كله .

وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاها : العروض ، وفيها نجد وغور ، لقرها من البحار وانخفاض مواضع منها ومسائل أودية فيها ، والعروض تجمع ذلك كله .

وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء ، وما والاها من البلاد الى حضرموت ، والشحر ، وُعثمان ، وما بينها : اليمن ، وفيها التهائم والنجد واليمن يجمع ذلك كله .

وعن سعيد بن المسيب أنه قال : ان الله تعالى لما خلق الأرض مادت فضربها بهذا الجبل - يعنى السراة - وهو اعظم جباله واذكرها فانه أقبل قعرة اليمن ، حتى بلغ أطراف بوادي الشام قسمته العرب حجازاً لأنه حجز بين الغور ، وهو هابط ، وبين نجد وهو ظاهر ، ومبدأه من اليمن ، حتى بلغ الشام فقطعته الأودية حتى بلغ ناحية نخلة فكان منها حيض ويسوم ، وهما جبلان بنخلة ، وحيض يمتد الى الطائف ، ثم طلعت الجبال بعد منه ، فكان منها

الأبيض جبل العرّج ، وقدس ، وآرة ، والأشعر ، والأجرد . وقد أكثر الشعراء ذكر الحجاز في أشعارهم . ومن ذلك [قول أشجع بن عمرو السلمي] (١)

بأكناف الحجاز هوى دفين يؤرّقني ، إذا هدّت العيون
أحنّ إلى الحجاز ، وساكنيه حنين الإلف فارقه القرين
وأبكي حين ترقد كل عين بكاءً بين زفرته أنين
أمرّ عليّ طيب العيش نأيً خلوجٌ بالهوى الأدنى شطونٌ
فإنّ بُعد الهوى وبعدتُ عنه وفي بُعد الهوى تبدو شجون
فأعذّرُ من رأيت على بكاءٍ غريبٌ ، عن أحبّته ، حزين
يموت الصبر والكتمان عنه إذا حسن التذكر والحنين

وقال أعرابي :

كفى حزناً أني ببغداد نازل وقلبي بأكناف الحجاز رهين
إذا عنّ ذكرٌ للحجاز استفزّني إلى من بأكناف الحجاز حنينٌ
فوالله ما فارقتهم قالياً لهم ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال أعرابي آخر :

سرى البرق من أرض الحجاز فشاقي سرى البرق من أرض الحجاز فشاقي
وكل حجازيٍّ له البرق شائق وكل حجازيٍّ له البرق شائق
فواكبدي مما ألقى من الهوى إذا جنّ ليل أو تألق بارق

حجر : بكسر الحاء وسكون الجيم بعدها راء . وعوام المدينة يفتحون الحاء والصواب الكسر . قال عرام ابن الأصبغ ، عند ذكره لنواحي المدينة وذكر الأرحضية ، ثم قال (٢) : وحذاؤها قرية [أو أرض] يقال لها

(١) شاعر ولد في اليمامة ونشأ بالبصرة في صدر الدولة العباسية ، ومدح الرشيد ورجال دولته . [أنظر طرفاً من أخباره في الأغاني (١٧ / ٣٠)] .
(٢) رسالة عوام .

الحجر وبها عيون وآبار لبني سليم خاصة وحذاؤها جبل ليس بالشامخ ،
يقال له قنة الحجر (١) .

والحجر بالكسر أيضاً : قرية على يوم من وادي القرى بين جبال ، وبها
كانت منازل ثمود بيوتها في أضعاف جبال تسمى الأثالث ، ، إذ رآها الرائي
من بُعد ظنها متصلة فإذا توسطها رأى كل قطعة منها منفردة بنفسها ، يطوف
بكل قطعة منها الطائف ، وحواليها رمل لا يكاد يرتقى إلا بمشقة شديدة ،
وهناك بئر ثمود التي قال الله تعالى فيها وفي الناقة (لها شرب ولكم شرب يوم
معلوم) . قال جميل :

أقول لداعي الحب والحجر بيننا وادي القرى : لبيك لما دعا ليا
فما أحدث النأي المفرق بيننا سلوا ، ولا طول اجتماع تقالياً

حدَيْلَةُ : بدال مهمة مثال جهينة : محلة بالمدينة (٢) ، كان بها دار لعبد
الملك بن مروان .

وحديلة : أيضاً مدينة باليمن ، سميت بحديلة ، لقب معاوية بن مالك بن
النجار .

حَوَيْمَى (٣) : كان اسم أرض بالمدينة بين مسجد القبلتين إلى المذاد فغير

(١) أوضح السهمودي الفرق بين (حجر) التي يفتح عوام المدينة حاءها ، وبين الحجر
المكسورة الحاء التي ذكرها عرام : فبين أن الأولى قرية معروفة قرب الفرع ، وان ما أراد
عوام قرب الأرحضية (وتسمى الرحضية) وان بقربها اليوم موضع يعرف بالحجرية - بالكسر
فيه آبار ومزارع ، وإياه عنى عرام . وعليه ينطبق قول ياقوت : قرية بديار بني سليم ، بالقرب
من قلهي وذوي رولان . وأقول إن حجر التي يقرب الفرع لا تزال معروفة ، وتقع شرق رابغ
بمسافة تقرب من ١٠٠ كيل ، ويقارب سكانها الفتي نسمة .

(٢) زاد السهمودي : يضاف إليها منازل بني حديلة من بني النجار .

(٣) لم يضبطها ، وفي الأصل (حدنا) ورجح السهمودي أنها بالباء ، وبالحاء المعجمة حوي ،
بضم الحاء كحيلي ، وذكرها تحت هذا الاسم . ونقل عن القاموس للمؤلف ما يؤيد هذا ، وضبطها
البكري حوي بالحاء والزاي - بفتح أوله واسكان ثانيه - وأورد بيتي كعب المذكورين هنا . ←

اسمها رسول الله ﷺ وسماها صلحة ويعاد ذكرها بالصاد إن شاء الله تعالى .
[١٤٤] وفيها يقول كعب بن مالك :

فلولا ابنة العبسي لم تلق ناقتي كلاً ، ولم توضع إلى غير موضع
فتلك التي إن تمس بالجوف (١) دارها وأمس بحزبا تمس ذكرتها معي
حرض ، بضمين كعنتي ، وقد تفتح الرأ ، وكصرد وزفر ،
كأنه معدول عن حارض ، للمريض الفاسد . ومن رواه بالضم فهو الاثنان ،
وحرض أو حرض : واد بالمدينة عند أحد ، له ذكرت .

قال حكيم بن عكرمة الديلي يتشوق المدينة :

لعمرى للبلاطُ وجانباه	وحرة واقم ، ذات المنار
فجماء العقيق فعرصاه	فمفضى السيل من تلك الحرار
إلى أحد ، فذي حرض فبنى	قباب الحي ، من كنتي صرار
أحب إلي من فجع ببصرى	بلا شك هناك ولا انثار
ومن قريات حص ، وبعلبك	لو اني كنت اجعل بالخير

ولما استولى اليهود في الزمن القديم على المدينة ، وتغلبوا عليها ، كان لهم
ملك يقال له الفطيون ، وقد سن فيهم أن لا تدخل امرأة على زوجها حتى
يكون هو الذي يفتضها قبله ، فبلغ ذلك أبا جبيلة أحد ملوك اليمن ،
فقصد المدينة ، وأوقع باليهود ، بذى حرض ، وقتلهم ، فقالت سارة
القرظية :

—والظاهر أن الصواب ما ذكره البكري، وإن الاسم تصحف على المؤلف— كما سيأتي في (صالحه)
والغريب أن المؤلف أوردتها في « القاموس » بالخاء والزاي المعجمتين ، قائلا : (خزبي كحبي :
منزلة كانت لبني سلمة ، فيما بين مسجد القبيلتين إلى المزد ، غيرها صلى الله عليه وسلم وسماها
صالحه ، تفاؤلاً بالخرزب ..

(١) في معجم البكري (الجرف) ومنه استدل على أنه موضع في ديار عبس . ولعل
الصواب ما هنا .

بأهلي رِمة لم تُغن شيئاً بذني حرُض تُعَفِّيها الرياحُ
كهول من قريظة أتلفتهمُ سيوف الخزرجية والرماحُ
ولو أذنوا بجرهمُ لحالتُ هنالك دونهمُ حربٌ ردّاحُ
وقال ابن السكيت في قول كثير :

إربع فحي معارف الاطلاع بالجزع من حرُض فهن بوالي

حرُض هنا وادٍ من وادي قناة من المدينة على ميلين .

وذو حرُض واد عند النقرة لبني عبدالله بن غطفان ، بينه وبين معدن
النقرة خمسة أميال وإياه اراد زهير فقال :

أمن آل سلمى عرفت الطلولا بذني حرُض مائلات مثولا
بلين وتحسب آثارهـ ن عن فرط حولين رقاً محيلا

حَرَّةٌ حَقْلٌ : قرب المدينة لان حقلا اسم لوادي (١) آرة

ويوم حرة حقل من أيام العرب .

حَرَّةُ الرَّجْلَاءِ : حرة في ديار بني القين بن جسر ، بين المدينة والشام
قال الراعي :

يا أهل ما بال هذا الليل في صفر يزداد طولاً ولا يزداد من قِصَرِ
في إثر من قطعت مني قرينته يوم الحدالي باسباب من القَدَرِ
كانما شق قلبي يوم فارقتهم قسمن ، بين أخي نجد ومنحدرِ
هم الأحبة ، ابكي اليوم ، إثرهم وكنت أطرب نحو الجيرة الشَطْرِ
فقلت والحرة الرجلاء دونهم وبطن لجان لما اعتادني ذِكرِي

(١) آرة : جبل سبق تحديده ، وحقل اسم واديه كما في رسالة عرام (٤٠٥) .

صلى على عزة الرحمن ^(١) وابنتها ليلي وصلى على جاراتها الأخرى
من الحرائر ، لاربات أخمرة . سود المحاجر ، لا يقرآن بالسور ^(٢)

حَوْرَةُ شَوْرَانَ : بفتح الشين المعجمة ، وسكون الواو وراء وألف
ونون : [قال عرام ^(٣) : ويحيط بالمدينة من الجبال عَيْر] جبلان أحمران ، عن
يمينك ، وأنت ببطن العقيق ، تريد مكة ، وعن يسارك شوران وهو جبل
مطل على السد [كبير مرتفع] .

حرة عباد : حرة دون المدينة . قال عبيد [الله] بن ربيع :
إلى الله أشكو أن عثمان جائر عليّ ولم يعلم بذلك خالد
أبيت كأني من حذار قضائه بحرّة عباد ، سليم الأسود
تكلفت أجواز الفلاة وبعدها إليك ، وعظمي خشية الموت بارد

حَرَّةٌ قُبَا : قبلي المدينة ، لها ذكر في الحديث .

حرة ليلي : لبني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن
غطفان ، يطأها الحاج ^(٤) في طريقهم إلى المدينة صلى على ساكنها وسلم
تسليماً .

وعن بعضهم ان حرة ليلي معروفة في بلاد بني كلاب . بعث الوليد بن
يزيد بن عبد الملك إلى الرماح بن أبرد المرّي يُعرف بابن ميّادة ^(٥) ، حين

(١) في الأصل : عزة الرجلاء ، وكذا في الوفاء . وما هنا هو ما في المعجم .

(٢) يفهم من كلام المتقدمين انها متصلة بحرة خيبر .

(٣) رسالته قال السهودي : عن حرة شوران : هي في صدر مهروز .

(٤) الشامي - كما في الوفاء ، قال المجري : حرة النار تبتدىء من الشقرة إلى المحيط ،

واد يفصل بين حرة النار وبين حرة ليلي ، وخيبر بحرة النار .

(٥) من مشاهير الشعراء الاسلاميين ، وأنظر أخباره في الأغاني (٢ / ٨٥) والأبيات فيه

(١٠٥) إلا أنها تختلف في بعض كلماتها ما هنا وليس فيها شاهد ، ولكن : بصحراء ما بين
التنوفة والرمل .

استخلف فاتاه فمدحه ، فأمره بالمقام عنده ، فأقام ثم اشتاق إلى وطنه ،
فقال : -

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بحرة ليلي حيث ربّنتني أهلي ؟
بلادها نيطت عليّ تمائي وقُطعن عني حين أدركني عقلي
وهل أسمعن الدهر أصوات هجمة تطالع من هجل خصيب إلى هجل
[١٤٥] تحن فابكي كلما ذرّ شارق وذاك على المشتاق قتل من القتل
فإن كنتَ عن تلك المواطن حابسي فأفسر عليّ الرزق ، واجمع إذن شملي

فقال الوليد : اشتاق الشيخ الى وطنه ! فكتب له الى مصدق كلب ، أن يعطيه مائة ناقة دهماً جمعاً ، فأتى المصدق ، فطلب اليه المصدق أن يعفيه من الجعودة ، وبأخذها دهماً . فكتب الرماح الى الوليد :

ألم تعلم بأنّ الحيّ كلباً أرادوا في عطيتك ارتداداً
[وقالوا : إنها صُهبٌ ووُرُقٌ وقد اعطيتها دهماً جعاداً] (١)

فكتب الوليد الى المصدق : أن يعطيه مائة دهماً جعاداً ، ومائة صهباً ، فأخذ المائتين ، وذهب الى أهله . فجعلت تضيء هذه من جانب ، وتظلم هذه من جانب ، حتى أوردتها حوض البردآن فجعل يرتجز ويقول :

ظلت بحوض البردآن تفتسل تشرب منها نهلاتٍ وتعل

وقال بشر بن أبي خازم :

عفت من سليمي رامةً فكثيها وشطت بها عنك النوى وشعوبها
وغيرها ما غير الناس بعدها فبانن وحاجات النفوس نصيبها
معالية لا همّ إلا محجّر وحرّة ليلي ، السهل منها ، قلوبها

(١) زيادة من الأغاني لأنه محل الشاهد .

أي : وبانت معالية أي مرتفعة الى الارض العالية ، وليس لها هم إلا أن تأتي محجراً بناحية اليمامة .

حرة مَيْطَان : ميطان جبل يقابل شوران من ناحية المدينة ^(١) ، قال :
تذكر ، قد عفا منها ، فطلوب فالفصح من حرتي ميطان فاللوب
حرة النار ^(٢) : بلفظ النار المحرقة قريبة من حرة ليلي قرب المدينة
وقيل : هي حرة لبني سليم .

وقيل : هي منازل جذام ، وبلي ، وبلقين ، وعذرة

وقال عياض القاضي : حرة النار المذكورة في حديث عمر - رضي الله عنه - هي
من بلاد بني سليم ، بناحية خير قال :

ما إن لمرة من سهل تحمل به ولا من الحزن الا حرة النار

وفي كتاب نصر : حرة النار : بين وادي القرى وتيماء ، من ديار غطفان
وساكنها اليوم عنزة ، وبها معدن البورق وهي مسيرة أيام . قال ابو المهند
[بن معاوية] الفزاري :

كانت لنا أجيال حسمى فاللوى وحرة النار فهذا المستوى
ومن تميم قد لقينا باللوى يوم الستار وسقيناهم روى
وقال النابغة :

فان عصيت فإني غير منقلب مني اللصاب فجنبنا حرة النار
تدافع الناس عننا حين نركبها من المظالم تدعى أم صبار
وأم صبار اسم الحرة .

(١) قال السهمودي : شرقي بني قريظة .

(٢) حرة النار : هي حرة خير ، كما يفهم من كلام المتقدمين ، وكما نص على ذلك الهجري ،
وتقدم كلامه ، أما القول بأنها حرة بني سليم ، فقير صحيح .

وفي الحديث أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر رضي الله عنه : ما اسمك ؟ قال : جرة . قال ابن من ؟ قال ابن شهاب - قال : ممن أنت ؟ قال : من الحرقة . قال : ابن تسكن ؟ قال : حرّة النار قال أيها الحرار ؟ قال بذات اللظى . فقال عمر رضي الله عنه : أدرك الحي لا يجترقوا . قيل : إن الرجل رجع إلى أهله فوجد النار قد أحاطت بهم .

حَرَوةَ واقِم : إحدى حرتي المدينة على ساكنها الصلاة والسلام ، وهي الشرقية ، سميت برجل من العالقة اسمه واقم ، وقد كان نزلها في الدهر الأول .

وقيل واقم اسم أطام المدينة إليه تضاف الحرّة ، وهو من قولهم : وقتت الرجل عن حاجته إذا رددته ، فأنت واقم .

وقال المرار :

بجرة واقِم والعيس صُغْرُ ترى للحي جاجمها تبيعا

عن إبراهيم بن محمد عن أبيه قال : مطرت السماء على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لأصحابه : هل لكم نبال في هذا الماء الحديث العهد بالعرش لتتبرك به ، ونشرب منه فلو جاء من مجيئه راكب لتمسحنا به ؟! فخرجوا حتى أتوا حرّة واقم ، وشراجها تطرد ، فشرّبوا منها وتوضؤوا . فقال كعب : أما والله يا أمير المؤمنين لتسيلن هذه الشراج بدماء الناس كما تسيل بهذا الماء . فقال عمر رضي الله عنه : إيها الآن ، دعنا من أحاديثك ؟ فدنا منه الزبير فقال : يا أبا اسحاق ؟ ومتى ذلك ؟! فقال : إيالك يا عبيس أن تكون على رجلك أو يدك ^(١) .

(١) هذا الخبر - كما ذكر السهمودي - من رواية ابن زبالة ، وهو غير ثقة عند علماء الحديث .

وبهذه الحرة كانت وقعة الحرة المشهورة ، أيام يزيد بن معاوية في سنة ثلاث وستين وأمير الجيش من قبل يزيد : مسلم بن عقبة المري وسموه مسرفاً قدم المدينة ، فنزل حرة واقم فخرج أهل المدينة يحاربونه ، فكسرهم ، وقتل من الموالي ثلاث آلاف ، وخمسمائة رجل ، ومن الأنصار ألفاً وأربعمائة ، ومن قریش ألفاً وثلاثمائة . ودخل جنده المدينة ، فنبهوا الأموال ، وسبوا الذرية ، واستباحوا الفروج ، وحبلت منهم ثمانمائة حرة . وقيل : ألف وولدن وكان يقال لأولئك الأولاد أولاد الحرة ، ثم أحضر الأعيان لمبايعة يزيد بن معاوية [١٤٦] فلم يرض إلا أن يبايعوه على أنهم عبيد يزيد بن معاوية ، فمن تلكا أمر بضرب عنقه ، وجاءوا بعلي بن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم فقال الحصين بن نمير : يا معاشر اليمن عليكم ابن أختكم ! . فقام معه أربعة آلاف رجل فقال لهم مسرف : مه أخلعتم أيديكم من الطاعة؟ فقالوا : أمأفيه فنعم . فبايعه على أنه ابن عم يزيد بن معاوية ، ثم انصرف نحو مكة وهو مريض مدنف فمات بعد أيام ، وأوصى الى الحصين بن نمير ، وفي قصة الحرة طول ذكرتها بأطول هذا في الباب الثاني (١) .

وعن كعب الاجبار : انا نجد في كتاب الله تعالى حرة بشرقي المدينة يقتل بها مقتلة تضيء وجوههم يوم القيامة كما يضيء القمر ليلة البدر . قلت : هي حرة واقم .

وكانت وقعة الحرة وقتل الحسين رضي الله عنه ورمي الكعبة بالمنجنيق من أشنع شيء جرى في أيام يزيد .
وقال محمد بن بجرة (٢) الساعدي :

(١) ليس في نسختنا - في الباب الثاني - ما يتعلق بجرة واقم ، وما ذكره من خبر الحرة ، فيه مبالغات كثيرة ، لا يؤيدها نقل صحيح ، ولا يصدقها عقل .
(٢) نسبها السمودي لعبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، قال : إن المجد نسبها لمحمد بن وجرة الساعدي ، فلعل ما هنا وما في « المعجم » منا تصحيف (وجرة) .

فان تقتلونا يوم حرة واقم فنحن على الاسلام أول من قتل
ونحن تركناكم ببدر ، أذلة وأبنا بأسياف لنا منكم نفل
فان ينج منكم عائذ البيت سالما فما نالنا منكم - وان شفنا - جلال
عايد البيت : عبدالله بن الزبير رضي الله عنها .

وقال عبيد الله بن قيس الرقييات :

وقالت : لو انا نستطيع لزاركم طبيبان منّا عالمان بدائكا
ولكن قومي أحدثوا بعد عهدنا وعهدك أضغانا كبعض نساءكا
تذكرني قتلى بحرة واقم أصبن وأرحاما قطنن شوايكا
وقد كان قومي قبل ذلك وقومها قروما زوت عوداً من المجد تامكا
فقطع أرحام وفضت جماعة وغارت روايا الحليم بعد بكائكا

حَرَّةُ الْوَبْرَةِ : محرمة ، وبعضهم جَوَزَ تسكين الباء . وهي حرة على
ثلاثة أميال من المدينة لها ذكر في حديث أهبان (١) في أعلام النبوة .

حَزْنٌ : بالفتح ضد سهل : اسم لطريق بين المدينة وخيبر ، عرض على
النبي ﷺ فامتنع من سلوكها ، وسلك مرحبا - وسيأتي في الميم إن شاء الله
تعالى - .

حَسَنًا : بالفتح ثم السكون ونون وألف مقصورة . وكتبه بالياء أولى
لأنه رباعي . قال ابن حبيب حسنا : جبل قرب ينبع . قال كثير :

عَفَامِيثُ كَلْفَا بَعْدَنَا فَالْأَجَاوِلُ فَأَتَمَادُ حَسَنًا ، فَالْبَرَاقُ الْقَوَابِلُ
كَانَ لَمْ تَكُنْ سَعْدِي بِأَفْنَاءِ غَيْقَةٍ وَلَمْ تَمَرَّ مِنْ سَعْدِي بِيَهْنِ مَنَازِلُ

(١) نقل السمهودي عن الهجري أن مزارع عروة وقصره في حرة الوبرة . وأهبان هو
الأسلمي ويعرف بمكلم الذئب ، كان يسكن بين ، بقرب فرش ملل ، وقصته أوردها ابن سعد في
« الطبقات » وغيره .

وقال أيضاً :

عفت غيقة من أهلها فحريمها فبرقة حسنا قاعها فصريمها
ويروى ها هنا حِسمى . وقال الأسلمي : بل حسنا ، لأنه إذا ذكرت
غيقة فليس معها إلا حسنا ، وإذا ذكرت طريق الشام فهي حِسمى ، وحسنا
أيضاً صحراء بين العُندية وبين الجار تَنْبَت الجَيْهَل .

حُسَيْكَةَ : تصغير حَسَكَة ، لواحدة حَسَك السَّعدان [نبت جيد
المرعى ،] له شعب محمّدة : اسم موضع بالمدينة ، في طرف ذباب ،
وذباب : جبل في طرف المدينة ، وكان بحسكة يهود ، ولهم بها منازل .
قاله الواقدي . وقال الاسكندراني (١) : حُسَيْكَة : موضع بالمدينة ، بين
ذباب ، ومسجد الفتح ، وله ذكر في شعر كعب بن مالك .

الحَشَا : بلفظ الحشا الذي تنضمُّ عليه الضلوع . وهو اسم موضع عن
يمين (٢) آرة . قال أبو جندب الهذلي :

بغيتهم ما بين حداء والحشا وأوردتهم ماء الأثيل ، فعاصما

قال أبو الفتح الاسكندراني : الحشا وادٍ بالحجاز .

والحشا جبل الأبواء ، بين مكة والمدينة .

والحشا أيضاً موضع بديار طيء .

حَشَان ، بالكسر : جمع حَشَن ، وهو البستان ، مثل ضيف وضيفان .
وهو أطمٌ من أطام المدينة ، كان لليهود على يمين الطريق من قبور الشهداء
[شهداء أحد] .

(١) نصر بن عبد الرحمن الفزاري الاسكندراني . وتقدم وصف كتابه في المقدمة . ويفهم
من كلام السهمودي ان حسيكة في اداني الجرف وما حوله (وفاء) .

(٢) قال عرام : ومن عن يمين آرة ، ويمين الطريق للمصعد : الحشا ، وهو جبل الأبواء .
وهو بواد يقال له البعق ، واد بكفته اليسرى واد يقال له شس ، وهو بلد مهمة موبأة ...

حَصَان : بالكسر للحاء : جبل من برمة ، من أعراض المدينة ، وقيل هي قارة هناك ، و يروى بفتح الحاء وآخره راء (١) .

حَضْر ، بالتحريك : موضع على أيام من المدينة . قال (٢) :

... ..

حَضْوَة : بالكسر ثم السكون ، وفتح الواو وبعدها هاء ، يقال : حَضوتُ النار حَضْوَة ، إذا سَعَرْتَهَا . اسم موضع قرب المدينة . وقيل على ثلاث مراحل من المدينة . وكان اسمها عَفْوَة ، فسماها النبي ﷺ حَضْوَة .

وفي الحديث : شكا قوم من أهل حَضْوَة ، الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وباء أرضهم فقال : لو تركتموها ! فقالوا : معاشنا ومعاش إبلنا ووطننا . فقال عمر رضي الله عنه [١٤٧] للحارث بن كلدة : ما عندك في هذا ؟ فقال الحارث : البلاد الوبيئة ذات الأدغال والبعوض ، وهو عَش الوباء ، ولكن ليخرج أهلها الى ما يقاربها من الارض العذبة ، الى مرتفع النجم ، وليأكلوا البصل والكُرَّاث ، ويباكروا السمن العربي فيشربوه ، وليمسكوا الطيب ، ولا يمشوا حفاة ، ولا يناموا بالنهار ، فإني أرجوا أن يسلموا . فأمرهم عمر رضي الله عنه بذلك .

حَضِير : بالفتح كأمر : قاع فيه آبار ومزارع ، يفيض عليها سيل النقيع (٣) ، وبين النقيع . المدينة عشرون ميلا ، وقيل فرسخاً . قال أبو زياد :

(١) عن نصر - كما في المعجم -

(٢) كذا بياض بمقدار سطر ، والذي في المعجم حضر : بالتحريك موضع في شعر أعشى باهلة :

وأقبل الخيل من تثليث ، مصفية أو ضم أغيثها رغوآن أو حضر

ولعل المؤلف كتب ما هنا في السودة ، ثم فاته تحقيقه . إذ الموضع الذي ذكره هذا الشاعر

في نجد في جهات تثليث .

(٣) زاد السهمودي : وبينديء العقيق

ألم تَرَ أَنِي وَالْهَزْبَثْرَ ، وَعَامِرًا وَثُورَةَ ، عَشْنَا مِنْ لُحُومِ الطَّرَائِدِ يَقُولُونَ لَمَّا أَقْلَعَ الْغَيْثُ عَنْهُمْ : أَلَا هَلْ لِيَالٍ بِالْحَضِيرِ عَوَائِدِ ؟ !
حَفِيًّا : بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ ، وَيَاءُ الْفِ مَمْدُودَةٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ الْمَدِينَةِ ، أَجْرَى مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلَ فِي السَّبَاقِ ، قَالَ الْحَازِمِيُّ (١) ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَصْرِ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ بِالضَّمِّ وَالْقَصْرُ وَهُوَ خَطَأٌ [كَذَا قَالَ عِيَاضٌ] ، وَرَاهُ بَعْضُهُمْ حَفِيًّا بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ .
 وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : قَالَ سَفِيَانٌ : مِنَ الْحَفِيَا إِلَى الثَّنِيَّةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ ، أَوْ سِتَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ : سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ .

وَأَرَانِي بَعْضَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ فُقَهَائِهِمْ مَوْضِعًا بظَاهِرِ الْمَدِينَةِ ، خَارِجَ السُّورِ ، قَرِيبَ مَسْجِدِ الرَّايَةِ ، وَقَالَ : هَذِهِ الْحَفِيَا . وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ، فَإِنَّ الْحَفِيَا عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنَ الْبَيْرِ كَةَ ، فِيمَا يَغْلِبُ عَلَيَّ ظَنِّي (٢) .

حَفِيرٍ : كَأَمِيرٍ ، فَعِيلٌ مِنَ الْحَفْرِ : اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَحَفْرٍ : مَوْضِعٌ آخَرَ يَجْنِبُهُ (٣) .

الْحِلَاءُ : بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ ، وَيَفْتَحُ ، وَاحِدُهَا حِلَاءَةٌ . وَهُوَ اسْمٌ لِجِبَالِ كِبَارِ شَوَاهِقِ ، تَقَابُلُ مَيْطَانِ ، لَا تَنْبَتُ شَيْئًا ، وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا إِلَّا مَا يَقَطَعُ لِلْأَرْحَاءِ

(١) فِي كِتَابِهِ « الْبُلْدَانِ » وَهُوَ مَخْطُوطٌ .

(٢) قَالَ السَّمُودِيُّ : هِيَ شَامِي الْبِرْكَةِ ، مَغِيضُ الْعَيْنِ ، لِأَنَّ الْمَجْرِيَّ قَالَ بَعْدَ ذِكْرِ السُّيُوتِ بِرِغَابَةٍ : ثُمَّ يَقْضِي إِلَى سَافَلَةِ الْمَدِينَةِ ، وَعَيْنُ الصُّورَيْنِ بِالْعَابَةِ ، وَبِهَا الْحَفِيَاءُ ، صَدَقَةُ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ عَلِيٍّ . وَعِبَارَةُ الزُّبَيْرِ : فَيَنْحَدِرُ عَلَى عَيْنِ أَبِي زَيْدٍ ، وَالصُّورَيْنِ فِي أَدْنَى الْعَابَةِ . فَالْحَفِيَاءُ الَّتِي عَبَّرَ عَنْهَا الْمَجْرِيُّ بِالْحَفِيَاءِ بَادِنَى الْعَابَةِ وَلِهَذَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : مِنَ الْعَابَةِ إِلَى كَذَا .

(٣) قَالَ السَّمُودِيُّ : الْمَعْرُوفُ بِالْحَفْرِ الْيَوْمَ مَنَزَلُ الْإِشْرَافِ مِنْ آلِ زَبَانَ ، وَبِهِ آبَارٌ وَمَزَارِعٌ وَلَيْسَ الْحَفْرُ الْمَذْكُورُ فِي حُدُودِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ذَلِكَ مُحْرَكٌ ، وَهُوَ بِقَرَبِ الْبَحْرَةِ ، وَالْحَفِيرُ مَصْغَرٌ أَمِنْ مَنَزَلِ بَيْنِ ذِي الْحَلِيفَةِ وَمَكَلِّ يَسْلُكُهُ الْحَاجُّ قَالَهُ يَاقُوتُ

[والبناء] ويحمل الى المدينة ، وما حوالها (١)

وأنشد الزمخشري لعدي بن الرقاع :

كانت تحيل إذا ما الغيثُ أصبحها بطنَ الحلاء فالأمرار فالسُررا (٢)

وقال طفيل الغنوي :

ولو سألتُ عتاً فزارةٌ نُبِئتُ بطعنٍ لنا يومَ الحلاءِ صائبٍ

حلائسي (٣) صعبٍ : واديان أو جبلان ، على سبعة أميال من المدينة ، أو نحو ذلك . قاله الزبير بن بكار .

الحلائق : كأنه جمع حليقة أو حالق . وهو اسم موضع له ذكر في غزوة ذات العشيرة . قال ابن اسحاق : ثم ارتحل رسول الله ﷺ عن بطحاء ابن أزره فتراك الحلائق يساراً ورواها بعضهم الحلائق ، بالخاء المعجمة (٤) وهي الآبار التي لا ماء فيها .

الحلَيْفُ : مصفر الحلف : موضع بنجد :

قال أبو زياد : يخرج عامل بني كلاب من المدينة ، فأول منزل يصدق عليه الأريكة ، ثم العناق ، ثم مدعا ، ثم المصلوق ، ثم الرثة . ثم يرد الحليف لبني أبي بكر بن كلاب ، ثم الدخول ، ثم الحصاء ، ثم يرد الحوآب ، ثم سجا ، ثم الجديدة . ثم ينصرف إلى المدينة ، ويصدق على الحليف بطوناً من بطون أبي بكر بن عبدالله بن كلاب .

(١) رسالة عرام

(٢) « الجبال والامكنة »

(٣) كذا في الاصل ومقتضى الاعراب : حلاء صعب ونقل السموودي عن ابن زباله ان سيل بطحان يأتي من الحلاءين حلائي مصعب (؟) على سبعة أميال المدينة أو نحو ذلك . وقال الظاهر انهما من الحلاء المتقدمة ، لاتحاد الجهة والمسافة

(٤) رجحه السموودي .

الحَلَيْفَةُ : بالتصغير كجهنة : قرية بينها وبين المدينة ستة أميال ، وهي ذو الحليفة ميقات أهل المدينة .

وهو من ^(١) مياه بني جشم ، بينهم وبين خفاجة من عقيل

وذو الحليفة أيضاً موضع بين حاذة وذات عرق . ومنه حديث رافع بن خديج رضي الله عنه قال : كنا مع رسول ﷺ بذى الحليفة من تهامة فأصبنا نهب غنم .

المحاتان : موضع بنواحي المدينة قال كثير عزة :

وقد حال من حزم المحاتين دونهم وأعرض من وادي البليد شجون
حمّام : بالضم والتخفيف : وذات الحمام موضع بين مكة والمدينة .

وغميس الحمام : موضع من مريين ملل ^(٢) وصخيرات اليمام اجتاز به رسول الله ﷺ يوم بدر .

حمرّاء الأمسد : بالمد والاضافة ، والأسد الليث : موضع على ثمانية أميال من المدينة ، إليه انتهى رسول الله ﷺ يوم أحد ، ^(٣) في طلب

(١) منازل بني جشم وخفاجة بقرب مكة ، شرقها في عالية نجد ، بعيدة عن ذي الحليفة مكان إحرام أهل المدينة ، فالظاهران الذي من منازلهم موضع آخر ولعله هو الذي بين حاذة وذات عرق فهو أقرب الى بلادهم ، وقد أشار السهمودي الى هذا قائلاً : بطن ذي الحليفة من العقيق والعقيق من بلاد مزينة ، وما ذكره من نسبة ذي الحليفة الى جشم غير معروف وقاس السهمودي المسافة من باب المسجد باب السلام ، الى عتبة مسجد ذي الحليفة فبلغت (١٩٧٣٢) ذراعاً من الاميال تنقص ١٠٠ ذراع .

(٢) في الاصل : (موضع بين ملك) وهو تحريف ، وما هنا نص ما في المعجم ، وهو غير واضح وصوابه : بين مرتين وملل وقال السهمودي : (موضع بين الفرش وملل) وبين : موضع في تلك الجهات ، سيأتي تحديده .

(٣) نقل السهمودي عن الهجري : بها قصور لغير واحد من القرشيين ، وهي ترى من العقيق ، نحو طريق مكة - أي عن يسارها - وفي شق الحمراء الأيسر : متشد ، وفي شقها الأيمن ، شرقياً : شاخ .

المشركين ، والحمراء اسم لمواضع كثيرة .

الحُميراء: تصغير حمراء ، موضع من نواحي المدينة، ذو نخل قال ابن هرمة:
ألا إن سلمى اليوم جذت قوى الجبل وأرضت بنا الأعداء من غير ما دخل
كأن لم تجاورنا بأكناف مئثر وأخزم أو خيف الحميراء^(١)، ذي النخل
الحمي : بالكسر ، والقصر . وأصله في اللغة : الموضع الذي فيه كلاً
يحمى من الناس أن يرعوه ، والحمي يد ويقصر ، فمن مده جعله من حامي ،
يحمي ، محامة ، وحاء . قال ابن خالويه :

حجة من مده قولهم : نفسى لك الفداء والجماء .

ويكتب المقصور بلباء والألف ، لأنه حكي في تشيته : حَمَوَان
وهو شاذ . قال الأصمعي : الحمى حيمان : حمى ضرية ، وحمى الربذة .
قال صاحب المعجم : وجدت أنا : حمى النير ، وحمى ذي الشرى ،
وحمى النقيع .

فأما حمى ضرية فهو أشهرها وأسيرها ذكراً . وهو كان حمى كليب بن
وائل ، فيما زعم لي بعض [أهل] بادية طي . قال : وذلك مشهور عندنا
بالبادية ، يرويه كبارنا عن كبار .

قال : وفي ناحية منه قبر كليب أيضاً معروف إلى الآن^(٢) .

وهو سهل الموطيء ، كثير الخلة ، وأرضه صلبة ونباته مسمنة ، وبسه
كانت ترعى ابل الملوك .

وحمى الربذة : أراد رسول الله ﷺ بقوله : « لنعم المنزل الحمى لولا
كثرة حياته » وهو غليظ الموطيء ، كثير الحموض ، تطول عنه الأوبار ،
وتتفتق الخواصر ، ويرهل اللحم .

(١) الظاهر أن الشاعر يقصد (الحمراء) التي فيها الخيف المعروفة الآن ، وصغر الامم
للضرورة. وقد ذكر هذا الموضع السهمودي فقال: والحمراء موضع فيه نخل كثير، قبيل الصفراء.
(٢) كان معروفاً الى القرن التاسع الهجري كما نقل السهمودي عن أجود بن زامل الجبيري
سلطان البحرين ونجد في ذلك العهد

وحى فيد : قال ثعلب : الحمى حمى فيد إذا كان في أشعار أسد وطيء ،
فأما في أشعار كلب (١) ، فهو في أحباء بلادهم ، قريب من المدينة قال
أعرابي :

سقى الله حيا بين صارة والحمى حمى فيد صوب المدجنات المواطر
أمين ، ورد الله من كان منهم إليهم ، ووقاهم صروف المقادر
وحى النير بكسر النون .

وحى النقيع يذكر في النقيع وهو قرب المدينة .

قال الشافعي رضي الله عنه في تفسير قول النبي ﷺ : « لا حمى إلا لله
ورسوله » : كان الشريف من العرب في الجاهلية إذا نزل بلدأ في عشيرته
استعوى كلبأ خاصة به مدى عوائه ، فلم يرعه معه أحد ، وكان شريكأ في
سائر المزابح حوله . قال : فمنى أن يحمي على الناس حمى ، كما كان في
الجاهلية ، وقوله « إلا لله ورسوله » يقول : لا يحمى إلا لحيل المسلمين وركابهم
المرصدة للجهاد ، كما حمى عمر رضي الله عنه النقيع لنعم الصدقة ، والحيل المعدة
في سبيل الله تعالى .

وللعرب في الحمى أشعار كثيرة . قال أعرابي :

ألا تسألان الله أن يسقي الحمى بلى فسقى الله الحمى والمطالبا
وإني لأستسقي لبنتين في الحمى ولو يملكان البحر ما سقيانبا
وأسال من لا قيت هل مطر الحمى؟ فهل يسألن أهل الحمى كيف حالبا؟

وقال آخر :

ومن كان لم يفرض فإني وناقتي بنجد إلى أهل الحمى غرضان

(١) كلب : ليست ببلاد قرب المدينة ، بل باطراف الحجاز المتصلة بالشام ، بارض السهارة
وما هنا تصحيف (كلاب) فهم الذين كانوا تابعين للمدينة من الناحية الإدارية ، وبلادهم في عالية
نجد . وفيها حمى ضرية

أليفا هوىً مثلان ، في سرّ بيننا
تحنُّ فتبدي ما بها من صباية
ولكننا في الجهر مختلفان
وأخفي الذي لولا الأسي لقضاني
وقال آخر :

خليلي ما في العيش عيبٌ لو أننا
ليالي أثواب الصبا جددٌ لنا
وجدنا لأيام الحمى من يُعيدُها
فقد أهجتْ هذي عليّ جديدها
الحَسَنان : بالفتح والتخفيف ، لغة الرحمة . قال الزمخشري^(١) : الحنان
كثيب كبير كالجبل .

قال نصر : الحنان : بالتشديد ، مع فتح أوله : رملٌ بين مكة والمدينة ،
قرب بدر^(٢) ، وهو كثيب عظيم بالجبل .

قال ابن اسحاق - في مسير النبي ﷺ الى بدر : فسلك على ثنايا يقال لها
الأصافر ، ثم انحط منها الى بلد يقال له الدبة ، وترك الحنان يميناً وهو كثيب
عظيم بالجبل ، ثم نزل قريبا من بدر .

فمعنى الحنان بالتشديد ، إذن : ذو الرحمة ، ويقال أيضاً طريق حنان
أي واضح .

حَنَدَ : باعجام الدال : قرية لأحيحة بن الجلاح من أعراض المدينة فيها
نخل . وأنشد ابن السكيت الأحيحة ، يصف النخل ، بأنه بجذاء حند ، وأنه
يتأبر منها دون أن يؤبّر فقال :

تأبري يا خيرة الغسيل ، تأبري من حند ، وشول ، إذ ضن أهل النخل بالفحول

(١) « الجبال والامكنة »

(٢) بعد كلمة بدر في كتاب نصر ما قاله ابن اسحاق وفيه : ثم انحط منها على بلدة يقال لها
الدبة ، وترك الحنان يمين ، وهو كثيب عظيم كالجبل ثم نزل قريبا من بدر . كذا يقوله أصحاب
الحديث ، الدّية ، وعندني أنه الدبة لأن معناها مجتمع الرمل الخ .

حَوْصَاءُ : بالفتح والمد : موضع بين وادي القرى وتبوك ، نزله رسول ﷺ حين سار إلى تبوك ، وهناك مسجد في مكان مصلاه في ذنب حوصاء ، ومسجد آخر في ذي الجيفة ، من صدر حوصاء .

وقال ابن اسحاق : اسم الموضع حوصاء بالضاد المعجمة والقصر . كذلك وُجد مضبوطاً بخط ابن الفرات . قال (١) وبني به مسجداً .

حَوْضٌ مَحْرُورٌ : بالمدينة . قال مصعب الزبيري : هو منسوب إلى عمرو بن الزبير بن العوام . وأما حفص بن عمر الحوضي ، شيخ البخاري فمنسوب إلى الحوض ، موضع بالبصرة .

حَيْفًا : ويقال حفيًا بتقديم الفاء ، ومنه أجرى النبي ﷺ الخيل للسباق (٢) .

حَوْضٌ مَرُوانٌ : بالعقيق . قال الزبير : كانت بنو أمية تجري في الديوان رزقاً على من يقوم على حوض مروان ، بالعقيق ، في مصلحته ، وفيما يصلح بشر المغيرة (٣) من عقلها ودلائها (x)

- (١) القول للحازمي ، وهو في كتابه ، وهو الذي وجدته بخط ابن الفرات
(٢) وهو يوافق ما نقله السهمودي عن المهجري ، وتقدم في (حفيًا) .
(٣) هي بشر المغيرة بن أبي العاص ، من آبار العقيق ، بقرب بشر عروة على ما قال السهمودي (x) وبما زاد السهمودي :

الحبيش — بالضم مصغراً آخره شين معجمة : أطم لبني عبيد بمنازلهم ، غربي مساجد الفتح ، عند جبل بني عبيد .

حرة اشجع — ستأتي في حرة النار .

حرة رماح — بضم الراء وبالحاء المهملة : بالدهناء . قالت امرأة من العرب :

سلام السذي قد ظن ان ليس رائثيا رماحا ولا من حرتيه ذرى خضراء

واقول : رماح اصبح الآن بلدة وبقره حرة معروفة ، وهو بطرف الدهناء شرق الرياض ، وأين الدهناء من المدينة ؟

حرة زهرة — بضم الزاي : من حرة واقم .

حرة بني سليم : تحت قاع النقيع يعني الحمى شرقيا ، وفيها رياض وقيعان ، ويدفع ذلك في قاع النقيع كما نقله المهجري . واقول : حدد المهجري هذه الحرة فقال : تتبدى من ذات عرق ورهاط ، ثم تنقطع بحبس عوال وراء تيب إلى قرب الطرف المنزل الذي قبل المدينة ، ثم تليها

حرة النار ، وبينهما مقدار يوم ، تبتدىء حرة النار من الشقرة الى المخيط ، واد يفصل بين حرة النار وحرة ليلى ، مقدار ثلاثة ايام ، ثم تليها حرة ليلى ، وتتقطع بجفتاء من ضغن عدنة ، وخيبر بحرة النار ...

واعظم الحرار حرة بين سليم طول ثمانية ايام واكثر ، وسائر الحرار متقاربة ثلاثة ايام كتاب « ابو علي الهجري » ص ٢٣١
حرة بني العضيذة - بضم العين وفتح الضاد المعجبة : غربي وادي بطحان كما سبق في منازل القبائل .

حزرة - بالفتح وسكون الزاي ، من اودية الاشعر ، يفرغ في الفقارة ، سكانه بنو عبد الله بن الحصين الاسلاميون ، وبه المليحة ، وبأسفلها العين التي تدعى سوقة . واقول : ورد اسم هذا الوادي حورة وسياتي باسم حورتان فلعل ما هنا تصحيف ، والفقارة تسمى الآن الفقارة وينطقها اهلها : الفجرة)

حزم بني عوال - بقرب الطرف ، وأحد مياهه بئر البية المتقدمة ، وقال ياقوت : السد ماء سماء في حزم بني عوال جبيل لغطفان في اعمال المدينة .

حش طلحة بن ابي طلحة الاتصاري - تقدم في الدور المطيفة في المسجد من الشام ، وفي البلاط الذي في شامي المسجد وتلخص منه انه موضع الدور التي في شامي المسجد وما يلي المشرق منه كان لعبد الرحمن .

حصن خل - بفتح الخاء المعجبة : هو قصر خل الآتي .

الحمية - ذكرها صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخالفها . واقول : الظاهر انه يعني البكري ، وهو كثير التصحيف في كتابه « معجم ما استعجم » و « المسالك » لانه ينقل عن كتب وهو بعيد في الاندلس .

حورتان اليمانية والشامية ، ويعرفان اليوم بحورة وحويرة ، وهما من اودية الاشعر ، وسياتي لهما ذكر آخر الحروف في بين .

قال الهجري : وهما لبني كلب وبني ذهل من عوف ثم من جهينة ، قال : وبحورة اليمانية واد يقال له ذو الهدى ، لان شداد بن امية الذهلي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بعسل شاره منه ، فقال له : من اين شرته ؟ قال : من واد يقال له ذو الظلالة ، فقال : « لا بسل ذو الهدى » انتهى .

وحورة اليمانية معروفة ، والوادي غير معروف ويحمل منها الى المدينة العسل والحنطة الرياضية التي تأتي من ناحية الفقرة ، وبها موضع يقال له المخاضة يستخرج منه الشب ، ويقال له ذو الشب .

وحورة الشامية لبني دينار مولى كلب بن كبير الجهني وكان طبيبا لعبد الملك بن مروان ، ومن ولده عرارة الخياط صاحب القيان بالمدينة ، وكان عبد الملك قد اتخذ بحورة الشامية بقاعا ومنزلا يقال له ذو الحماط .

حوضى - تقدم في مساجد تبوك .

حوض ابن هاشم - بالحره الغربية ، تقدم في بئر اهاب وبئر فاطمة .

باب الخاء

[١٤٩] خاخ : بخائين معجمتين : موضع بين الحرمين ، يقال له روضة خاخ ، وهو بقرب حمراء الاسد ، من المدينة . وروى عن علي رضي الله عنه انه قال : بعثني رسول الله ﷺ ، والزبير ، والمقداد رضي الله عنها فقال : انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ ، فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه ، فأتوني به .

قالوا : وخاخ مشترك بين جماعة ، فيه منازل لمحمد بن جعفر بن محمد ، وعلي بن موسى الرضا ، وغيرهم من الناس .
وقد أكثر الشعراء من ذكره .

قال مصعب الزبيري : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنها قال لما قال الأحوص :

يا مُوقِدَ النارِ بالعِلياءِ من إضْمِرِ أَوْقِدْ فقد هِجَّتْ شوقاً غير مضطرم
يا مُوقِدَ النارِ ، أَوْقِدْها، فإن لها سناً يُهيجُ فؤادَ العاشقِ السَّدِمِ
نارٌ يُضيءُ سناها إذ تُشَبُّ لنا سَعْدِيَّةٌ ، وبها تُشفي من السَّقَمِ
وما طرِبْتَ لشجورِ أنت فائِلُهُ ولا تنوَّرتَ قلكِ النارِ من أُمم
ليست لياليك في خاخِ بعائِدَةٍ كما عَهِدْتَ ، ولا أيامَ ذي سَلَمِ
غنى فيه مَعْبِدٌ ، وشاع الشعر بالمدينة ، فأنشِدَتْ سَكِينَةُ ، وقيل

عائشة بنت أبي وقاص قول الشاعر في خاخ ، فقالت : قد أكثر الشعراء في خاخ ، ووَصَفِه . لا والله ما أنتهي حتى أنظر اليه ، فبعثت الى غلامها فِينْدٍ ، فحملته على بغلة ، وألبسته ثياب خزّ من ثيابها ، وقالت : امض بنا نقف على خاخ فمضى بها ، فلما رآته قالت : ما هو إلا ما [أرى] ؟ قال : ما هو إلا هذا . فقالت : والله لا أرى حتى أوتى بن يهجو . فجعلوا يتذاكرون شاعراً قريباً ، لكي يرسلوا اليه الى أن قال فندٌ : والله أنا أهجو . قالت : أنت ؟ ! قال : أنا . قالت : قل . فقال : خاخ ، خاخ ، خاخ ، أخ . ثم نقل عليه كأنه يتنخّع . فقالت : هجوته ، وربّ الكعبة ! لك البغلة وما عليك من الثياب .

وذكر ابن الفقيه: خاخ في حدود العقيق وقال: هو بين الشوطى والناصفة ، وأنشد للأحوص :

طربتَ وكيف تطرَبُ أم تصابى ورأسك قد توشح بالقتير؟!
لغانيةٍ تحلُّ هضاب خاخ فأسقِفَ فالدوافِعَ من حَصِير

وروى أبو عوانة عن البخاري: خاخ^(١) بالجيم في آخره وهو سهو بلا شك . وقيل : انه موضع قريب من مكة وهو غلط أيضاً .

خَبْءُ : يسكون الباء بعدها همزة : وادٍ بالمدينة ، الى جنب قَبَا . وقيل : خَبْء بالضم : وادٍ ينحدر من الكائب ، ثم يأخذ ظهر حرة كشب ، ثم يصير الى قاع الموح (؟) أسفل من قبا .

وخبء : أيضاً موضع بنجد .

(١) نقل السهمودي عن الهجري : في شق حمراء الاسد الايمن : خاخ ، بلد به منازل لمحمد بن جعفر بن محمد ، وعلي بن موسى الرضاء وغيرهما وقال: وبشر محمد بن جعفر وعلي بن موسى ومزارعها تعرف بالحضر . وعده السهمودي : من أودية العقيق العليا ، فيما نقل عن الزبير بن بكار ، فـجـا بين شوطى والناصفة .

الْحَمَّارُ : كسحابٍ ، لغة : الأرض الرخوة ، ذات الحجارة ، وهو موضع قريب من المدينة ، وكان على طريق رسول الله ﷺ حين خرج يريد قريشاً قبل وقعة بدر ، ويقال فيه فيف الخبار وفيفاء الخبار ، وهكذا ذكروه في نواحي عقيق المدينة .

والصحيح أنه الأجل التي في غربي وادي العقيق .

وقال ابن شهاب : كان قدم على رسول الله ﷺ نفر من عُرينة ، كانوا مجهودين ، مضرورين ، فأزلهم عنده ، وسأله أن ينحيمهم من المدينة فأخرجهم رسول الله ﷺ إلى لقاح له بفيف الخبار وراء الهما (١) .

وقال ابن اسحاق : وفي جمادى الأولى ، غزا رسول ﷺ قريشاً فسلك على نقب بني دينار من بني النجار ، ثم على فيفاء الخبار .
وقال الحازمي : هكذا وجدته مضبوطاً مقيداً بنحط أبي الحسن بن الفرات بالحاء المهملة ، والياء المشددة ، والمشهور الأول (٢) .

وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

وقال ابن اسحاق في غزوة العشيرة أن رسول ﷺ سلك على نقب بني دينار ، ثم على فيفاء الخبار ، فنزل تحت شجرة ببطحاء ابن أزهري ، يقال لها ذات الساق ، فصلت عندها فثم مسجده ، وصنع له طعام عندها فأكل منه وأكل الناس معه . فوضع اثافي البرمة معلوم هناك ، واستقي له من ماء يقال له المشرب .

حَبَّانُ : كقبان : جبل بين معدن النقرة وفدك (٣) .

(١) في الاصل : (الهما) وفي وفاء : (الهما) وفي المعجم (الحمى) والغالب أن اللقاح لا تكون وراء الحمى ، فلعل الصواب (الهما)

(٢) كتاب « البلدان » للحازمي

(٣) عن نصر الالكمة كقبان فعنده : بفتح الحاء وتشديد الباء ... وقيل : حبان وحبان

خَبَيْتٌ : علم بصحراء ، بين مكة والمدينة .

خَبْرَاءُ الْعِدْقِ : قاع معروف بناحية الصَّمان (١) .

وقال بعضهم :

خبراء صائف بين مكة والمدينة ، قال مسعر [بن أوس] : -

فغدفدُ عبود فخبراء صائف فذو الحضر أقوى منهم فغد أفسده

خَبْزَةٌ : على لفظ واحدة الخبز المأكول : حصن من أعمال ينبع .

الْخَرَّارُ : بالفتح والتشديد : وادٍ من أودية المدينة ، وقيل ماءٌ بالمدينة وقيل موضع بخيبر [١٥٠] وقيل موضع بالحجاز ، وقيل موضع بالجحفة (٢) .

قال ابن اسحاق : وفي سنة احدى - وقيل سنة اثنتين - بعث رسول الله ﷺ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في ثمانية رهط من المهاجرين ، فخرج حتى بلغ الخرار من أرض الحجاز ، ثم رجع ولم يلق كيداً .

خَرِبٌ : بفتح أوله وكسر ثانية آخره موحدة : موضع بين فيد وجبل السعد (٣) [على طريق يسلك] إلى المدينة .

(١) وابن الصمان من المدينة ؟ ولم يرد في الاصل قول بعضهم ، بل وقع بعده : خبراء صائف بدون أفراد هذا الاسم ، وكذا فعل ياقوت .

(٢) زاد السمهري : وفي شامى مشعر : غدير يقال له الخرار . وذكر - في الكلام على مجتمع الأودية : ويلقاها من الغرب بواط ، والخرار ، ومن الشرق وادي الأثمة ، ثم تمضي في وادي إضم حتى يلقاها وادي برمة الذي يقال له ذو البيضة ، من الشام . يلقاها وادي ترعة من القبلة ثم يلتقي هو ووادي الميص من القبلة الخ ...

(٣) كذا (السعد) كما في المعجم ، مع أن ياقوتاً لما عرفه أورده (سعد) بدون « أل » وقال - فيما نقل عن نصر : (سعد : جبل بالحجاز ، بينه وبين الكديد ثلاثون ميلاً ، وعنده قصر ومنازل وسوق ، وماء عذب ، على جادة طريق كان يسلك من فيد إلى المدينة ، قال : والكديد على ثلاثة أميال من المدينة . اه . إذن هناك مواضع كل واحد منها يسمى الخرار ، ولكن الوارد في خبر سرية سعد بن أبي وقاص هو القريب من الجحفة .

الْحَرَمَاءُ : تَأْنِيثُ الْأَخْرَمِ لِمَشْقُوقِ الشَّفَةِ : وَهِيَ اسْمُ عَيْنِ مَاءِ بَوَادِي الصَّفْرَاءِ [لِحَكْمِ بْنِ نَضَلَةَ الْغَفَارِيِّ] . قَالَ كَثِيرٌ :

كَأَنَّ حَمُولَهُمْ لَمَّا قَوْلْتُ بِيَلِيلٍ ، وَالنَّوَى ذَاتَ انْفِتَالٍ
شَوَارِعَ فِي ثَرَى الْحَرَمَاءِ لَيْسَتْ بِجَاهِذِيَةِ الْجَذُوعِ وَلَا رِقَالٍ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ : الْحَرَمَاءُ أَرْضُ لَبْنِيِّ عَبْسٍ [بْنِ نَاجٍ] مِنْ عَدْوَانَ .
خَرِيقٌ ، كَأَمِيرٍ : وَادٍ عِنْدَ الْجَارِ يَتَّصِلُ بَيْنَبَعٍ .

خُرَيْمٌ : كَزْبِيرٌ : ثَنِيَّةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجَارِ ، وَقِيلَ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالرُّوحَاءِ . وَكَانَ عَلَيْهَا طَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَنْصَرَفِهِ مِنْ بَدْرٍ قَالَ كَثِيرٌ :

فَأَجْمَعُنْ بَيْنَا عَاجِلًا ، وَتَرَكْتَنِي بِفَيْفَا خُرَيْمٍ ، قَانِمًا أَتَبَلَّدَ

الْحَزْرَامِيْنَ : بِفَتْحِ أَوَّلِهِ ، وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ ، جَمْعُ خَزَامٍ : الصَّانِعِ حَبَالٍ الْحَزْمِ ، [شَجَرٌ يَتَّخِذُ مِنْ لِحَائِهِ الْحَبَالَ] وَسُوقِ الْحَزَامِيِّينَ فِي الْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ سُوقٌ مَشْهُورٌ وَقَدْ تَرَكَوْا إِعْرَابَهُ ، وَلَزَمُوا فِيهِ طَرِيقَةً وَاحِدَةً لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ .

خَشَّاشٌ : كَسَحَابٍ : وَهِيَ خَشَّاشَانٌ ، وَهِيَ جَبَلَانٌ مِنَ الْفِرْعِ مِنْ أَرْضِي الْمَدِينَةِ قَرِبَ الْعَمَقِ ، وَلَهُ شَاهِدٌ فِي الْعَمَقِ .

وَالْحَشَّاشُ لَفَةٌ : حَيَّةُ الْجَبَلِ ، وَالْأَفْعَى حَيَّةُ السَّهْلِ .

وَقِيلَ : الْحَشَّاشُ مَا لَا دِمَاقَ لَهُ مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ .

خُشْبٌ : بِضَمَّتَيْنِ ، وَآخِرُهُ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ : وَادٍ عَلَى لَيْلَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لَهُ (١)

(١) ذُو خَشْبٍ - كَمَا يَدْفَعُهُمْ مِنْ كَلَامِ الْمُتَقَدِّمِينَ : أَسْفَلَ مَجْتَمِعِ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ قَالَ السَّمْعُودِيُّ (وَفَاءً ٢ / ١٩) مَا خَلَّصْتَهُ : سَيُولُ الْعَالِيَةِ تَجْتَمِعُ مَعَ الْعَقِيقِ بِزَغَابَةٍ ، أَعْلَى وَادِي إِضْمٍ ، وَتَسْمَى زَغَابَةُ مَجْتَمِعِ السَيُولِ ، ثُمَّ تَنْحَدِرُ فِي أَدْنَى الْغَابَةِ ، ثُمَّ تَلْتَقِي بَوَادِي نَقْمَى وَوَادِي نَعْمَانَ ، ←

ذكر في الحديث والمغازي .

قال الشاعر :

أبت عيني بذي خُشْبٍ تنامُ وأبكتها المنازل والخيامُ
وأرقتني حَمَامٌ باتَ يدعو على فننٍ ، 'تجاوبه' حَمَامُ
ألا يا صاحبي دعَا ملامي فإنَّ القلب يغريه الملامُ
وعوجا تخبرا عن آل ليلي ألا إني يَلِيلى مُستَهَامُ

الخُشْرَمَة : وادٍ قرب ينبع يصبُّ في البحر (١) .

خُشَيْن : تصغير خشن . قال ابن إسحاق - وعدد غزوات النبي ﷺ
وغزوة زيد بن حارثة ، جذام من أرض خشين (٢) .

وفي المثل : إنَّ خُشِيناً من أخشن ، وهما جبلان أحدهما أصغر من الآخر .
الخُصِي : فعيل من خصاه ، نزع خصيته : اسم أطم بالمدينة (٣) ، بناه
بنو عمرو بن عوف ، قريباً من أطم واقم ، يقال له وقار ، لبني جحجبا ، أو
لبني السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس ، ثم صار بعد لبني المنذر في
دية جدهم . قال الزبير : ابنتى بنو السلم : الخُصي ، شرقي مسجد قبَاء ،
والأسطوانة الذي على يسارك في آخر الصف الأول من أساطين مسجد قباء
وضعت على بئر الخُصي .

— ثم يلقاها وادي ملك بذي خشب، وظلم والجنينة، وكان في ذي خشب قصر لمروان بن الحكم،
ومنازل لغيره ، وبه نزل بنو أمية لما أخرجوا من المدينة قبل وقعة الحرة (وفاء : ٢ / ٢٩٩) .
وقد أطلق على هذا الوادي - في القرن العاشر والحادي عشر - اسم وادي القرى - غلطاً -
كما يفهم من رحلتي القطبي المكي ، والخياري المدني ، وقد أصبح اسم (خشب) يطلق على سلسلة
من الجبال المحيطة بذلك الوادي ، تدعى (أبو خشب) ويشاهدهما المسافر بعد أن يدع جبل
أحد على يمينه رأي العين .

(١) سيأتي في (خفين) .

(٢) زاد ياقوت : قال ابن هشام : من أرض حسمى . اهـ . فكأن خشين هنا تصحيف حسمى .

(٣) ذكره في الباب الثاني ، وجاء مصحفاً (الحصا) .

خَصْرَةَ : بفتح أوله وكسر وما يليه : أرض لمحارب بنجد . وقيل
بتهامه . وعلى كل حال فهي من أعمال المدينة .

ذات الخَطْمِي : موضع فيه مسجد لرسول الله ﷺ ، بناه في مسيره إلى
تبوك من المدينة (١) .

خَفَيْنُنْ : بفتح وثانيه ، ثم مثناة تحتية ساكنة ، ونونان الأولى مفتوحة :
وهو وادٍ بين ينبع والمدينة . قال كثير عزة :

وهاج الهوى أظعان عذوة وقد جعلت أقراهنَّ تَبِينُ
فلما استقلت من مناخ جالها وأشرفن بالأحمال قلن : سَقِين
تأطرنَ بالمِثاءِ ثم تركنه وقد لاحَ من أثقالهن شجونُ
فاتبعتهن عيني حتى تلاحت عليها قِنان من خفين جونُ (٢)

وقيل : خفين : قرية بين ينبع والمدينة ، وهما شُعبتان : واحدة تدفع
في ينبع ، والأخرى تدفع في الخَشْرَمَةَ ، والخَشْرَمَةُ تدفع في البحر .

خَفِيَّةُ : بفتح أوله وكسر ثانية ، وياء مفتوحة مشددة : موضع بأرض
المدينة (٣) . قال :

وتنزل من خفية كل وادٍ إذا ضاقت بمنزله النعيم

(١) قال السموودي مساجد تبوك (١) بتبوك (٢) بثنية مدران تلقاء تبوك (٣) بذات
الزراب على مرحلتين من تبوك (٤) بالأخضر ، على ٤ مراحل (٥) بذات الخطمي - كذا في
تهذيب ابن هشام وعليه مشى الجد ، وفي كتاب المطري : بذات الخطم ، بفتح الحاء المعجمة ثم
الطاء المهمل على خمس مراحل من تبوك - ثم عد بقية المساجد - وذكره البكري : ذات الخطمي
بفتح الحاء على لفظ اسم الحِجَاز .
(٢) وبعده :

وقد حال من حزم الهاتين دونهم وأعرض من وادي البليد شجون
وفاتتك ظمن الحي لما تقاذفت ظهورها ، من ينبع ، ويطون

(٣) القول لابن الفقيه كما في المعجم ، وقال السموودي (وفاة : ٢ / ٣٠٠) قاله الجد أخذاً
من ابن الفقيه ، وعده الزبير في أودية مسيل العقيق .

وخفية أيضاً : موضع باليامة . وموضع بالكوفة .

[١٥١] الخلائق : أرض بنو احي المدينة كانت لعبدالله بن [أبي]
أحمد بن جحش . قال صخر بن الجعد (١) :

كفى حزناً لو يعلم الناس أنني أَدافع كاساً عند أبواب طارق (٢)
أتسبن أياماً لنا بسويقةٍ وأيامنا بالجزع جزع الخلائق ؟
ليالي لا نخشى انصداعاً من الهوى وأيام حزم (٣) عندنا غير لائق

حزم رجل كان يعاديه ويشي به .

قال [الحزبن] الديلي (٤) :

لا تزرعن من الخلائق جدولاً أيها إن رُبعت وإن لم تربع
أما إذا جاء الربيع لبثها تزحت وإلا فهي قاع بلقمي (٥)
هذه الخلائق قد أطرت شرارها فلئن سلمت لأفرغن لينبع

(١) شاعر بدوي فصيح من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية ، من بني الحضر من محارب ، من قيس عيلان ، (أنظر ترجمته في الأغاني ١٩ / ٦٥) .

(٢) كاس : امم امرأة عشقها صخر ، وطارق : أمير المدينة ، وهو مولى عثمان ، وقد أقيمت دعوى على صخر ، فأحضر الى المدينة - وانظر القصة في الأغاني (١٩ / ٦٥) ويظهر أن الخلائق في هذه الأبيات ، ليست الخلائق التي بقرب المدينة . بل موضع آخر .

(٣) في المعجم (جرم) بدون ضبط .

(٤) الحزبن - واسمه عمرو بن عبيد - من بني الديلم من كنانة ، من شعراء الدولة الأموية انظر (أخباره وترجمته في الأغاني ١٤ / ٧٤) وكان كثير الهجاء لآل الزبير ، وقد كانت لهم مزارع وقصور ونخيل في الخلائق هذه ، وقد نقل السمودي (وفاة : ٢ / ٣٠٠) عن الهجري تحديدها قال : سيل العميق بعد خروجه من النقيع يلقاه وادي ريم ، وهما إذا اجتمعا دفعا في الخليقة ، خليقة عبد الله بن أبي أحمد وبها مزارع وقصور ونخيل لغير واحد من آل الزبير ، وآل أبي أحمد بن جحش . ثم نقل عن المجد انها على ١٢ ميلاً من المدينة . وقال : هي المعروفة اليوم ، في درب المشيان ، وهي خليقة عبد الله وأقول هي معروفة الآن .

(٥) كذا في الأصل .

خلائل : بالضم موضع بالمدينة . قال ابن هرمة :
إحبس على طللٍ ورسم منازل أقوين بين شواحيطٍ وخلائلٍ
خلص : بالفتح وسكون اللام ، وصاد مهملة : موضع قرب المدينة
بآرة .

وقيل : هو وادٍ فيه قرى ونخل قال الشاعر : -
فإن بخلصٍ فالبرياء فالحشا فوكد إلى النهين من وبعان
جواري من حيّ عداء كأنها مها الرمل ، ذي الأزواج غير عوانٍ
جنين جنوناً من بعولٍ كأنها قروودٌ تنازى في رباطٍ يهاني^(١)
الحلل : موضع بين مكة والمدينة قرب مرجح .

خليقة : بالقاف كسفينة وقبيلة : منزل على اثني عشر ميلاً من المدينة ،
بينها وبين ديار سليم .^(٢)

خمر : شعب من أعراض المدينة ، وهو ملحق في الوزن ببقم ،
وشلم ، وخضم ، وبندر [وعشر وشمر] .

خم : اسم رجل صباغ أضيف إليه الغدير الذي بين مكة والمدينة ،
واسم غبضة هناك أو اسم وادٍ .
وذكره مستوفى في كتاب مكة ، إن شاء الله .

الخنْدَقُ : حفير حفره رسول الله ﷺ عام الأحزاب ، لما بلغه قدوم
بني النضير من اليهود على قريش ، ومظاهرتهم لهم ، ومخالفتهم على رسول

(١) الأبيات من رسالة عرام وقبلها : خلص آرة : زاد به قرى ، وأجزاء ، ونخل ،
وقد قال فيه الشاعر - ثم ذكر الأبيات باختلاف في بعض الكلمات ، (وقد بينت معناها
وذكرت اسم قائلها في كتاب « الهجري ») .
(٢) أوضح السهودي أنها هي الخلائق المتقدم ذكرها .

الله ﷺ وأصحابه ، وذلك بعد إجلائهم من المدينة ، فقدموا للحرب ، ثم سعى حَيَّيُّ بن أخطب حتى قطع الحلف الذي كان بين قريظة والنبي ﷺ ، واشتد الحصار على المسلمين ونجم النفاق . قال تعالى : (إذ جاؤكم من فوقكم) يعنى قريظة (ومن أسفل منكم) يعنى أسداً وغطفان ، وكانوا نازلين ما بين طرف وادي النخعي إلى آخره . وقريش وكنانة يرون ، فحفر ﷺ طولاً من أعلى وادي بطحان غربي الوادي ، مع الحفرة إلى غربي المصلّى يوم العيد ؛ ثم إلى مسجد الفتح ثم إلى الجبلين [الصغيرين] غربي الوادي ، وجعل المسلمون ظهورهم إلى جبل سلع ، وضرب ﷺ قبضته على موضع مسجد الفتح اليوم ، والخندق بينهم وبين المشركين ، وفرغ من حفره بعد ستة أيام ، وعمل فيه جميع المسلمين وهم يومئذ ثلاث آلاف ، وأقام [في غزوة] الخندق خمسة عشر يوماً ، وقيل أربعة وعشرين يوماً ، ورجع إلى المدينة . والخندق قد عفا اثره اليوم ولم يبق منه شيء يعرف إلا ناحيته ، لأن وادي بطحان استولى على موضع الخندق ، وصار سبيله في موضع الخندق .

الخَوَّع : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، والعين مهملة : جبل أو موضع قرب خيبر .

والخوع لغة : منعرج الوادي ، يقال : جاء السيل فخوع الوادي .

والخوع جبل أيضاً . قال رؤبة يصف ثوراً :

* كما يلوح الخوع بين الأجل *

خَيْبَر : اسم ولاية مشتملة على حصون ومزارع ، ونخل كثير .

واسماء حصونها :

حصن ناعم ، وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحاً .

والقموص : حصن أبي الحقيق .

- . والشَّقُّ .
- . والنَّطَاطُ .
- . والسَّلَامُ .
- . والوطيحُ .
- . والكتيبةُ .

والخير بلسان اليهود الحصن ، ولكون هذه البقعة تشتمل على هذه الحصون ، سموه خيابر ، فتحها النبي ﷺ كلها في سنة سبع للهجرة ، وقيل ثمان عنوة نازلهم رسول الله ﷺ قريباً من شهر ، ثم صالحوه على حقن دماهم وترك الذريرة على أن يخلوا بين المسلمين وبين الأرض ، والصفراء ، والبيضاء والهبزة ، إلا ما كان منها على الأجساد ، وإن لا يكتموا شيئاً . قالوا : يا رسول الله ! إن لنا بالعمارة والقيام على النخل علماً ، فأقرنا . فأقرهم وعاملهم على الشطر من التمر والحب . فقال : « أقرتكم ما أقرتكم الله » ، فلما كانت خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ظهر فيهم الزنا وتعبثوا بالمسلمين ، فأجلاهم إلى الشام وقسم خيبر بين من كان له فيها سهم من المسلمين ، وجعل لأزواج النبي ﷺ فيها نصيباً . وقال : أيتكن شامت أخذت الضيعة وكانت لها ولعقبها :

وإنما فعل عمر - رضي الله عنه - ذلك لأنه سمع أن النبي ﷺ قال : « لا يجتمع دينان في جزيرة العرب » . فأجلاهم .

ولما [١٥٢] فتح النبي ﷺ خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهماً ، وجعل كل سهم مائة سهم ، فعزل نصفها لنوابه ، وما ينزل به ، وقسم الباقي بين المسلمين [وكان فيما وقف على المسلمين] الكتيبة والسلام .

وكان رسول الله ﷺ بعث عبدالله بن رواحة رضي الله عنه إلى خيبر ليخرص عليهم فقال : إن شتم خرصت وخيرتكم ، وإن شتم خرصتم

وخيرتموني . فأعجبهم ذلك وقالوا : هذا هو العدل ، هذا هو العدل ! هذا هو القسط وبه قامت السموات والأرض .

وقال أبو القاسم الزجاجي : سميت خيبر ^(١) بخيبر بن مهليل بن إرم بن عييل ، وعييل هو أخو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح ، وهو عم الربذة وزرود والشقرة أخي يثرب ، وكان أول من نزل بهذا الموضع . وخيبر بلاد موصوفة بالحى ، وقدم أعرابي خيبر بعياله فقال :

قلت لحمى : خيبر استعدي هاك عيالي ، فاجهدي وجدتي
وباكري ، بصالب وورد أعانك الله على ذا الجند
فحُمّ ومات ، وبقي عياله .

وهي أيضاً موصوفة بكثرة النخل والتمر قال حسان بن ثابت رضي الله عنه :

أتفخر بالكتان لما لبسته وقد يلبس الأنباط ريطاً مقصراً
فإننا ومن يهدي القصائد نحونا كمستبضع تماً إلى أرض خيبراً

وخيبر على ثلاثة أيام من المدينة . وقيل على ثلاث بُردٍ ، على يسار خارج الشام .

وروى الزبير ، عن ابراهيم بن جعفر عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ الى خيبر ، ودليله رجل من أشجع ، فسلك بهم طريق صدور الأودية ، فأدرسته الصلاة بالقرقرة ، فلم يُصلِّ حتى خرج منها ، فنزل بين أهل الشق وأهل النظاة ، وصلى إلى عوسجة هنالك ، وجعل حوله أحجاراً .

(١) تحليل سمية المواضع بأسماء أناس يرد كثيراً ، وخاصة في المواضع التي لا يتضح اشتقاقها اللغوي ، ولهذا يلجأ كثير من القصاصين كابن الكلبي ، إلى نسبتها إلى أناس قدماء ، وقد يكونون من المجهولين ، كما نرى فيما نقله المؤلف عن الزجاجي هنا وفي (دومة) . وكما نرى في تحليل ابن الكلبي لأسماء مواضع كثيرة بين مكة والمدينة ، كالسيالة ، وملل ، والعرج ، وقديد ، وغيرها . ومثل هذا مما لا يمكن الاعتماد عليه .

وعن ابراهيم عن أبيه قال : إن رسول الله ﷺ قال : « ميلان في ميل من خيبر مقدّس » .

وعن سعيد بن المسيب يرفعه : « خيبر مقدسة والسوارقية مؤتفكة » .

وعن سليمان بن صخر يرفعه : « نعم القرية في سنّيات المسيح خيبر » يعني زمان الدجال .

خَيْطٌ ، بلفظ واحد الخيوط : أُطمُ بالمدينة ابتناه بنو سواد بن غنم ، كان موضعه في شرقي مسجد القبلتين على شرف الحرّة عند منقطع السبيل ، من أرض بني سلّمة ، كان لسهل بن قيس بن أبي كعب بن القيس بن كعب بن سواد (*) .

(*) زاد السمهودي :

خاص — واد بخيبر ، فيه الاموال القصوى الوحيدة وسلالم والكتيبة والوطيح . واطول : ورد في « المناسك » خاض وياتوت لم يضبط الاسم وارى انه : القصوى : القموص . والوحيدة : وجسدة .

خرى — كجبل منزلة لبني سلمة فيما بين مسجد القبلتين الى المذاد ، غيرها صلى الله عليه وسلم وسماها صالحة تفاؤلا بالخراب ، قاله المجد في القاموس ، خلاف ما سبق عنه في الحباء المهلمة ، ولعل الصوابها هنا .

الخرزيمية — بالضم وفتح الزاي ، منزلة للحاج العراقي بين الاجفر والثعلبية . واطول : هذا الموضع يقع شرق الاجفر في طرف الدهناء وانظر لتحديده كتاب « المناسك » .

خوينة — ذكرها صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخاليقها .

الخيّل — بلفظ الخيل (التسي) تركب : يضاف اليه ببيع الخيل المتقدم في سوق المدينة عند دار زيد بن ثابت ، والخيّل ايضا : جبل بين محنّب وصرار ، له ذكر في المغازي ، وروضة الخيل . بأرض نجد .

باب الدال

دار القضاء : هي دار مروان بن الحكم بالمدينة ، وكانت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فبيعت في قضاء دينه ، بعد موته .

وقد زعم بعضهم أنها دار الإمارة ، وهو محتمل ، لأنها صارت لأمير المدينة (١) .

دار نخلة : مضافة الى واحدة النخل : جاء ذكره في الحديث وهو موضع سوق المدينة .

الدبّة ، بفتح أوله وتشديد ثانيه ، بلفظ دبّة الدّهن ، وقد يخفف : بلدٌ بين أصافر وبدر ، وعليه سلك النبي ﷺ لما سار إلى بدر . قاله ابن اسحاق ، وضبطه ابن الفرات في غير موضع . وقال قوم : الدبّة بين الروحاء والصفراء . قال نصر : كذا يقوله أهل الحديث يعني بالتخفيف . والصواب الدبّة ، لأن معناه : مجتمع الرمل ، وقد جاء دَبَابٌ ودَبَابٌ في أسماء مواضع .

كردٌ ، بفتح الدال ، وتشديد الراء : غدير في ديار سليم ، بأعلى النقيع ،

(١) قال السهودي : ثم بلي دار عبد الله بن عمر ذات الخوخة في قبلة المسجد من غربتها : دار مروان بن الحكم ، التي ينزلها الولاة ، إلى جنب المسجد ، وكانت مربدا لدار العباس التي دخلت في المسجد ، ثم صارت في الصوافي أي لبيت المال ، وفي موضعها اليوم الميضة التي في قبلة المسجد عند باب السلام - انتهى ملخصا .

يبقى ماؤه الربيع كله ، وهو كثير السلم ، بأسفل حرة بي سَلِيم . قال
كُثَيْر :

فَارَوَى جنوب الدونكين فضاجع فَدَرَّ ، فأبلى ، صادق الرعد ، أسحبا
الدَّفُّ ، بلفظ الدف الذي ينقر به : موضع في جُندَان ، من نواحي
المدينة ، من ناحية عُسفان (١) .

الدَّمَاحُ ، بكسر أوله ، وآخره خاء معجمة : جبال ضخام في حمى
ضرية ، ويقال : أثقل من دمع الدماغ ، لأن الدماغ جبال وأعظمها يسمى
دَمْحًا (٢) .

الدَّوْدَاءُ ، بالمد : موضع قرب المدينة (٣) .

'دومة' الجندل ؛ بضم أوله وفتحها ، وأنكر ابن دريد الفتح ، وقد
جاء في حديث : دوما الجندل ، وعدّها ابن الفقيه من أعمال المدينة ، سُمِّيَتْ
بدوم بن اسماعيل . وقال الزَّجَّاجي : دومان في اسماعيل ، وقيل كان
لإسماعيل ولد اسمه دوما ، ولعله مغيّر منه . وقال ابن السكبي : دوماه بن
اسماعيل . قال : ولما كثر ولد اسماعيل ، بتهمة ، خرج دوما بن اسماعيل ،
حتى نزل موضع دومة ، وبني به حصناً ، فقبل : دوما ، ونُسِبَ الحصنُ
إليه .

وقال أبو عبيد [السكوني] : دومة الجندل : حصن وقرى بين الشام
والمدينة قرب جبلي طيء [١٥٣] قال : ودومة من القرى ، من وادي
القرى والقرى دومة ، وسكاك ، وذو القارة (٤) ، فأما دومة فعليها سور

(١) عُسفان ، من نواحي مكة ، كما هو معروف ، والمؤلف يتابع بإقوتاً ، فيقع في أوهامه .

(٢) جبل لا يزال معروفاً ، بعيد عن حمى ضرية . يقع جنوبها ، في غرب العرض .

(٣) في الوفاء : قرب ورقان .

(٤) لا تزال تعرف بهذه الأسماء بتغيير يسير : سكاكا ، قارا .

منيع ، وفي داخله حصن حصين يقال له : مارِد وهو حصن أكيدر الملك ابن عبد الملك بن عبد الحي وكان النبي ﷺ وجهه إليه خالد بن الوليد، رضي الله عنه من تبوك ، وقال له : «ستلقاه بصيد الوحش» ، وجاءت بقرة وحشية فحككت قرونها بحصنه ، فنزل إليها ليلا ليصيدها ، فهجم عليه خالد رضي الله عنه ، فأسره وقتل أخاه حسان بن عبد الملك ، واقتتح دومة عنوة وذلك في سنة تسع ، ثم إن النبي ﷺ صالح أكيدر على دومة ، وأمنه وقرر عليه وعلى أهله الجزية وكان نصرانياً وأسلم أخوه حُرَيْث فأقره النبي ﷺ على ما في يده ، ونقض أكيدر الصلح بعد النبي ﷺ فأجلاه عمر رضي الله عنه ، من دومة في من أجلى من مخالفي دين الإسلام ، إلى الحيرة ، فنزل في موضع منها قرب عين التمر وبني به منازل ، وسماه دومة ، باسم حصنه بوادي القرى فهو قائم يعرف إلا أنه خرب . ولما صالحه رسول الله ﷺ كتب له ولأهل دومة كتاباً نسخته : -

« بسم الله الرحمن الرحيم : هذا كتاب محمد رسول الله لأكيدر حين أجاب إلى الإسلام ، وخلع الأنداد والأصنام ، ولأهل دومة : إن لنا الضاحية من الضحل والبور والمعامي وأغفار الأرض ، والحلقة والسلاح والحافر ، والحصن ، ولكم الضامنة من النخل والمعين من المعمور ، لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم ، ولا يخطر عليكم النبات تقيمون الصلاة لوقتها ، وتؤتون الزكاة بحقها ، عليكم بذلك عهد الله والميثاق ، ولكم به الصدق والوفاء شهد الله ومن حضر من المسلمين . »

الضاحي : البارز الظاهر ، والضحل : الماء القليل ، والبور الأرض التي لم تستخرج ، والمعامي [الأرض المجهولة . والأغفال : التي لا آثار فيها]
والحلقة : الدروع ، والحافر : الخيل ، والبراذين ، والبغال ، والحمير ، والحصن : دومة الجندل . الضامنة : النخل الذي معهم في الحصن ، والمعين : الظاهر من الماء الدائم ، وقوله : لا تعدل سارحتكم : أي لا يصدقها المصدق

إلا في مراعيها ومواضعها . وقوله ﷺ : لا تعد فاردتكم : أي لا تضم الفارد إلى غيرها ، ثم يؤخذ منه الصدقة فيجمع بين متفرق الصدقة .

ثم عاد أكيدر إلى دومة ، فلما مات رسول الله ﷺ منع أكيدر الصدقة ، وخرج من دومة الجندل ، ولحق بنواحي الحيرة وابتنى قرب عين التمر بناءً ، وسمّاه دومة :

وأسلم حُرَيْث بن عبد الملك أخوه ، على ما في يده ، فسّم له ذلك ، فقال سويد الكلبي :

فلا يأمن قوم زوال جدودهم كما زال عن خبت ظعائن أكدرا
وتزوح يزيد بن معاوية ابنة حرِيث .

وقيل إن خالداً لما انصرف من العراق إلى الشام مرّ بدومة الجندل ، التي غزاها أولاً بعينها وفتحها وقتل أكيدر .

وقد روى أن أكيدر كان منزله أولاً بدومة الحيرة ، وهي كانت منزله ، وكانوا يزورون أخوالهم من كلب ، وإنه لمعهم وقد خرجوا للصيد إذ رفعت لهم مدينة متهدمة لم يبق إلا حيطانها ، وهي مبنية بالجندل ، فأعادوا بناءها ، وغرسوا فيها الزيتون وغيره ، وسموها دومة الجندل ، تفرقة بينها وبين دومة الحيرة ، فهذا يزيل الاختلاف .

وقد ذهب بعض الرواة إلى أن التحكيم بين علي ومعاوية كان بدومة الجندل .

وأكثر الرواة على أنه كان بأذرح ، وقد أكثر الشعراء في ذكر أذرح ، وأن التحكيم كان بها ، ولم يبلغني شيء من الشعر في دومة ، إلا قول الأعور الشني، وإن كان الوزن يستقيم بأذرح ، وهو هذا :

رضينا بحكم الله في كل موطن وعمرو وعبد الله مختلفان

وليس يهادي أمة من ضلالة بدومة ، شيخا فتنة عميان
بكت عين من يبكي ابن عفان بعدما نفا ورق الفرقان كل مكان
ثوى تاركاً للحق متبع الهوى وأورث حزناً لا حقاً بطعان
كلا الفتنتين ، كان حياً وميتاً يكادان ، لولا القتل ، يشتبهان

وقال أعشى بني ضور من عنزة : -

أباح لنا ما بين بصرى ودومة كتائب منا يلبسون السنورا
إذا هو سامانا من الناس واحد له الملك ، خلاً ملكه وتفظرا
نفت مضر الحمراء عنا سيوفنا كما طرد الليل النهار فأدبراً

وقال ضرار بن الأزور يذكر أهل الردة : -

عصيتم ذوي البابكم وأطعتم ضجيماً ، وأمر ابن اللقيطة أشام
وقد ييموا جيشاً الى أرض دومة فقبیح من وفد وما قد تيمموا

وفي كتاب الخوارح : قال [حدثنا محمد بن قلامه بن اسماعيل عن محمد بن
زياد قال حدثنا محمد بن عون قال حدثنا عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى قال : مررت مع أبي موسى بدومة الجندل فقال : حدثني حبيبي
أنه حكم في بني اسرائيل في هذا الموضع حكمان بالجور ، وانه يحكم في أمتي
في هذا المكان حكمان بالجور ، فقال : فما ذهبت إلا أيام حتى حكم هو
وعمر بن العاص بما حكما ، قال : فلقيته فقلت له : يا أبا موسى قد حدثتني
عن رسول الله ﷺ^(١) بما حدثتني ، فقال : والله المستعان .

دهماء مروض : موضع في بلاد مُزَيْنَة ، من نواحي المدينة .

(١) ما بين الربيعين ، لم تتمكن من قراءة ما في الأصل ، فنقلناه من المعجم . وهو في الغالب مطابق لما أورده المؤلف ، لأنه ينقل عن المعجم ، نقل المسطرة .

قال معن بن أوس المُرزاني :

تَأْبُدَ لَأَيُّ مِنْهُمْ فَعْتَائِدُهُ فذو سَلَمٍ ، أَنشَاجُهُ ، فسِوَاعِدُهُ
فَذَاتُ الحِمَاطِ ، خَرَجَهَا فَطَلَوْهَا فبطنُ النقيع ، قاعه فمرابده .
فدهاءُ مرضوض ، كأن عراسها بها نِضوٌ محذوف جميلٌ محافده

الدَّهْنَاءُ ، بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، ونون ، وألف ممدودة ، ويقصر ،
وقيل هي عند البصريين مقصورة ، وعند الكوفيين بالقصر ويمد : اسم موضع
بين المدينة وينبع ، سميت [١٥٤] بذلك لاختلاف النبات والأزهار في
عِرَاصِهَا ، مشتق من الدَّهَانِ ، وهو الأديم الأحمر . قال تعالى : « فكانت
وَرْدَةً كالدَّهَانِ » . شبهها باختلاف ألوانها من الفرع الأكبر بالأديم في
اختلاف الوانه ، أو بالدَّهْنِ واختلاف ألوانه . والدهناء موضع ^(١) [دار
الامارة بالبصرة .

والدهناء أيضاً من ديار بني تميم .

وقد أكثر الشعراء من ذكر الدهناء فمن ذلك قول أعرابي حُبِسَ بِحَجْرٍ

اليامة :

ألا حبذا الدهنا وطيب ترابها وأرض خلاء ، يصدح الليل هامها
قال ابو منصور ^(٢) : الدهناء من ديار بني تميم ، معروفة ، تقصر وتمد ،
والنسبة اليها دهنأوي . قال ذو الرمة :

أقول لدهناوية

(١) ما بين الربيعين [..] لم تتمكن من قراءة الأصل ، فنقلناه باختصار من المعجم ، وما في الأصل
مطابق لهذا ؛ كما يتضح من بعض الكلمات الواضحة فيه ، والمؤلف لا يخرج عما في المعجم إلا
نادراً كما ذكر عن الدهناء التي بين المدينة وينبع ، فيأقوت لم يذكرها . وقد أوفى الكلام عنها
الجزيري في « درر الفرائد » ص ٥٣٨ .

(٢) هو الإمام اللغوي الأزهري صاحب كتاب « تهذيب اللغة » وشهرته تغني عن تعريفه ،
وهو علم بشرق الجزيرة ، لأنه مكث في أسر القرامطة سنوات ، وهم ينتقلون بين مراتع شرق
الجزيرة ومراتعها ، فكان كلامه عن تلك الجهات كلام الحبير بها ، أما ما عداها فهو كغيره ،

قال : وهي سبعة أحبل من الرمل ، في عرضها ، بين كل جبلين شقيقة ، وطولها من حزن ينسوعة إلى رمل يبرين ، وهي من أكثر بلاد الله كلاً ، مع قلة أعذاء ومياه ، وإذا أخضبت الدهناء ربعت العرب جمعاً ، لسعتها وكثرة شجرها ، وهي عذاء مكرومة نزهة ، من سكنها لا يعرف الحمى ، لطيب تربتها وهوائها .

وقال غيره : إذا كان المصعد بالينسوعة - وهو منزل بطريق مكة من البصرة - صحبت به أقماع الدهناء من جانبه الأيسر ، واتصلت أقماعها بعجمتها ، وتفرعت حبالها من عجمتها ، وقد جعلوا رمل الدهناء بمنزلة بعير ، وجعلوا أقماعها التي شخست من عجمتها نحو الينسوعة ، ثفنناً كثفن البعير ، وهي خمسة أحبل على عدد الثفنيات ، فالجبل الأعلى منها الأدنى الى حفر بني سعد ، واسمه خشاخش ، لكثرة ما يسمع من خشخشة أموالهم فيه .

والجبل الثاني ، يسمى حماطان .

والثالث : جبل الرمث .

والرابع : مُعَبَّر .

والخامس : جبل حَزْوَى .

وقال الهيثم بن أعدي (١) : الوادي الذي في بلاد بني تميم من بادية البصرة ، في أرض بني سعد ، يسمونه الدهناء ، يمر في بلاد بني أسد فيسمونه منعج ، ثم في [بلاد] غطفان ، فيسمونه الرثمة ، وهو بطن الرمة الذي في طريق فيند إلى المدينة ، وهو وادي الحاجر ، ثم يمر في بلاد طيء ، فيسمونه حائل ، ثم يمر في بلاد كلب فيسمونه قراقير ، ثم يمر في بلاد تغلب فيسمونه

(١) كلام الهيثم هذا غلط في غلط ، (ظلمات بعضها فوق بعض) فقد جمع بين أودية بلاد العرب ، وغلطها وأضاف إليها مواضع ليست أودية ، وبالإجمال ، فكلامه تحريف ، ولا يتسع المجال لتزييفه .

سُوَى ، وإذا انتهى اليهم عطف الى بلاد كلب ، فيصير الى النيل ، ولا يمر
في بلاد قوم إلا انصب اليهم . هذا قول الهيثم .

وقالت العيوف بنت مسعود أخي ذي الرثمة :

خليلي قوماً فارفعا الطرف وانظرا لصاحب شوق منظرأ متراخياً
عسى أن نرى—والله ما شاء فاعل— بأكثبة الدهننا من الحي باديأ
وإن حال عرض الرمل والبعد دونهم فقد يطلب الإنسان ماليس رائبأ (x)
يرى الله أن القلب أضحي ضميره لما قابل الروحاء، والعرج ، قالبا



(x) زاد السمهودي :

دار ابن مكل — تقدمت في الدور المطيفة بالمسجد .
دار النابغة — تقدمت في مسجد دار النابغة .
دار نخلة — مضافة الى واحدة النخل ، تقدمت في سوق :ببينة .
درك — بفتحتين ، موضع كانت فيه وقعة بين الاوس والخزرج في الجاهلية ، ويروى بسكون
الراء ، اظنه الذي سبق في بئر دريك مصغرا .
دعان — بالفتح ، بين المدينة وينبع ، واباه عنى معاوية رضى الله تعالى عنه بقوله
الآتي في الغابة : وأما دعان فنهاتي عن نفسه . ويأتي شاهده في ضأس .
دوران — كحوران ، واد عند طرف قديد مما يلي الجحفة . واقول : قديد وما حوله —
نواحي مكة
الدومة — بالفتح : تقدمت في بئر اريس ، والمعروف اليوم بذلك حديقة قرب بني قريظة ،
والى جانبها الدويمة مصغرة .
الدوخل — بالضم مصغرا ، جبل بني عبيد قال المطري : هو احد الجبلين الصغيرين
غربي وادي بطحان ومساجد الفتح .

حرف الذال

ذاتُ الجَيْشِ : تقدمت في الجيم

ذاتُ النُصْبِ : بضم النون والصاد المهملة ، وباء موحدة : موضع بمعدن القبلية أقطعها النبي ﷺ وسلم لبلال بن الحارث ، بينه وبين المدينة أربعة أميال (١) .

'ذبابُ' : كغراب وكتاب ، لغتان : جبل (٢) بالمدينة . وروضات الذباب موضع آخر .

ذَرْعُ : اسم بشر بني خطمة ، وقد تقدمت .

ذَرُوانُ : تقدم ذكره في بشر ذروان وهي بشر لبني زريق (٣) بالمدينة :

وفي الحديث سحر النبي ﷺ بمشاة رأسه وعدة أسنان من مشطه ، ثم دس في بشر لبني زريق يقال لها ذروان . وتولى ذلك لبيد بن الأعصم اليهودي رجل من بني زريق ، حليف لليهود ، وكان منافقاً - لعنه الله - !

(١) كذا في « المعجم » ولعله سبق قلم ، فقد نقل السهمودي عن « الموطأ » : قال مالك : وبين ذات النصب والمدينة أربع برد (البريد = ؛ فراسخ والفرسخ ٣ أميال ، وإذنت المسافة ٥٨ ميلاً) .

(٢) في (وفاء) الذي عليه مسجد الراية .

(٣) قبلي الدور التي في جهة قبلة المسجد (وفاء) .

وفي لفظ الصحيح : أن لبيد بن أعصم السحولي سحر النبي ﷺ ، فأثر السحر فيه ، حتى كان يخيل إليه انه أتى بعض نسائه ، ولم يكن أتاها ، وقيل ان هذا من أشد السحر ، فدعا وابتهل إلى الله تعالى ، وتغشى بثوبه وقام ، فلما انتبه قال : «يا عائشة ! ألم تعلمي أن الله تعالى أفتاني فيما استقنيتي؟ . اتاني ملكان فقمعد أحدهما عند رأسي ، والآخر عند رجلي ، فقال الذي عند رأسي للذي عند رجلي ، أو الذي عند رجلي للذي عند رأسي : ما وجع الرجل؟ فقال : مطبوب . فقال : من طبه ؟ قال : لبيد بن الأعصم . قال : فبماذا ؟ قال : في مشط ومشاطة ، في جف طلعة ذكر . قال : فأين هو ؟ قال : تحت راعوفة في بئر ذي أروان » . فأرسل النبي ﷺ إليها ، وكان ماءها نقاعة الحناء ، وكان نخلها رؤوس الشياطين ، فاستخرج السحر وحل ، فقام النبي ﷺ مما هو فيه ، كأنما أنشط من عقال .

ووقع عند بعض المحدثين : أعصم بن لبيد ، وهو غلط .

وفي لفظ : فذهب النبي ﷺ في أناس من أصحابه ، إلى البئر فنظر إليها وقال : « هذه البئر التي أريتها » . فرجع إلى عائشة رضي الله عنها قالت . فقلت يا رسول الله : أفأخرجته ؟ وفي لفظ : أفلا أخرجته ؟ قال : « لا أما أنا فقد عافاني الله ، وكرهت أن أثير على الناس شراً فأمرت بها فدفعت » . هذه روايات الصحيحين . وعند النسائي قال : سحر النبي ﷺ رجل من اليهود ، فاشتكى لذلك أياماً ، فأتاه جبريل ، عليه الصلاة والسلام فقال : إن رجلاً من اليهود سحرك عقد لك عقداً في بئر كذا وكذا . فأرسل رسول الله ﷺ فاستخرجها فحلها ، فقام رسول الله ﷺ كأنما أنشط من عقال ، فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ، ولا رآه في وجه قط .

ذَفِرَانُ : بفتح أوله وكسر ثانيه ، ثم راء مهملة وآخره نون . وادٍ قرب الصفراء .

قال ابن إسحاق في مسير النبي ﷺ إلى بدرٍ : استقبل الصفراء وهي

قرية بين جبلين [١٥٥] ، ترك الصفراء يساراً وسلك ذات اليمين ، على وادٍ يقال له ذفران (١) .

والذفر كل ريح ذكية من طيب أو نتن .

(١) حدد موقعه السهودي فقال : ذفران : واد معروف ، قبل الصفراء بيسير ، يصب سيله فيها ، ويسلكه الحاج المصري في رجوعه من المدينة إلى ينبع ، فيأخذ ذات اليمين ، ويترك الصفراء يساراً . ثم نقل قول ابن سحاق في مسيره (ص) إلى بدر : فلما كان بالمتصرف - أي عند مسجد الغزالة - ترك طريق مكة بيسار ، وسلك ذات اليمين على النازية ، يريد بدرأ ، فسلك في ناحية منها حتى قطع وادياً يقال له رحقان ، بين النازية ومضيق الصفراء ، ثم على المضيق ، ثم انصب حتى إذا كان قريباً من الصفراء بعث من يتجسس له الأخبار ، فلما استقبل الصفراء وكانت بين جبلين ، سأل عن اسميهما فقالوا : ملح ، ومغرى ، فكروهما والمرور بينهما ، فترك الصفراء يساراً ، وسلك ذات اليمين على واد يقال له ذفران - ثم وصف المسجد - اه . باختصار . واقول : ذفران لا يزال معروفاً .

(×) زاد السهودي :

ذات أجدال - بالجيم بمضيق الصفراء .

ذات القطب - من اودية العقيق نقل عن الزبير بن بكار : أعلى اودية العقيق : النقيع ، ثم ذو العش ثم ذو الضرورة ، ثم ذو القرى ، ثم ذو الميث ، ثم ذو المكبر ، ذات القطب ... السخ . وهذه الاسماء لا تخلو من استحريف والتصحيف ذوحدة - قال البيضاوي في قوله تعالى (لقد ابتغوا الفتنة من قبل) ان ابن ابي واصحابه تخلو عن تبول بعدما خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذي حدة اسفل من ثنية الوداع ، وعن ابن اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره يومئذ على ثنية الوداع ، وضرب عبد الله بن ابي معه على حدة عسكره اسفل منه نحو ذباب ، كذا في تهذيب ابن هشام ، وفي دلائل النبوة للبيهقي عن ابن اسحاق : فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب عسكره على ثنية الوداع ومعه زيادة على ثلاثين الفا من الناس ، وضرب علي بن ابي علي ذي حدة اسفل منه . واقول : الظاهر ان كلمة (على حدة) أي وحده ، فظننها بعضهم اسم موضع .

ذهبان - بفتحات وياء موحدة ونون ، جبل لجهينة اسفل من ذي المروة ، بينه وبين السقيا ، وقرية بين جدة وبين قديد ، قاله ابن السكيت .
واقول : السقيا هذه سقيا الجزل . وذهبان الاخير لا يزال معروفاً .

باب الرّاء

رَإِيعٌ : فرسٌ رابعٌ أي جواد ، وشيء رابع أي حسنٌ كأنه يروع
لحسنه أي يبهت ويشغل عن غيره : وهو فناء من أفنية المدينة . ذكره
ياقوت بلفظه .

رَإِبِغٌ : وادٍ من الجحفة ويذكر في كتاب مكة (١) .

رَاتِجٌ : بعد الألف تاء مثناة فوقية ، وجيم : اسم أطم من أطام المدينة
وتسمى الناحية به ، وهي كانت لليهود .

قال ابن حبيب : الشرعي ، وراتج ، ومزاحم أطام بالمدينة ، وهي لبني
[زعورا بن] نجشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو .

قال قيس [بن الخطيم] :

ألا إن بين الشرعي وراتج ضراب كتجديم السيال المعضد

وقال الشيخ جمال الدين المطري : راتج جبيل صغير ، غربي وادي
بطحان ويجنبه جبيل آخر صغير ، يقال له (٢) جبل عبيد .

والمراتج الطرق الضيقة ، وأرتج الباب أغلقه ، والرتاج الباب المخلوق ،
واسم للكعبة شرقها الله تعالى .

(١) وهو أكبر بلدة بين مكة والمدينة الآن .

(٢) أشار السهمودي إلى أنه شرقي ذباب ، جانحاً إلى الشام ، ولهذا خندقت بنو عبد الأشهل
منه إلى طرف حرّتهم ، وهو طرف حرة بني حارثة .

رَاذَانَ : قرية بنو احي المدينة . وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه :
براذان ما براذان أربع ، وبالمدينة ما بالمدينة (٢).

وقال مرة بن عبدالله النهدي^(١) في راذان المدينة .

أيا بنت ليلى إن ليلى مريضة براذان لا خال لديها ولا عم
ويا بيت ليلى لو شهدتك أعولت عليك رجاك من فصيح ومن عجم
ويا بيت ليلى لا بثست ولا تزول بلادك سقياها من الواكف الديم^(٢)

وراذان أيضاً : قريتان ببغداد عليا وسفلى .

والى راذان المدينة نسب الوليد بن كثير بن سنان المدني الراذاني . روي
عن ربيعة بن عبد الرحمن ، وعنه زكريا بن عدي .

رانوناء : بنونين ممدودا مثال عاشوراء ، وتاسوعاء . قال ابن اسحاق في
السيرة : لما قدم النبي ﷺ المدينة أقام بقباء أربعة أيام ، وأسس مسجده على
التقوى وخرج منها يوم الجمعة فادركت رسول الله ﷺ الجمعة في بني سالم بن
عوف ، وصلها في المسجد الذي في بطن الوادي ، وادى رانوناء^(٣) فكانت
أول جمعة صلاها بالمدينة .

هكذا قال ابن اسحاق . وغيره يقول : صلى بهم في بطن الوادي في
بني سالم .

رياب : كسحاب جبل قرب المدينة من ناحية فيد على طريق للحاج كان
يسلك قديماً يذكر مع جبل آخر يقال له خولة^(٤) مقابل له وهما عن يمين

(١) شاعر إسلامي ، أورد أبو الفرج طرفاً من أخباره : (الأغاني : ٦١ / ٢٠)
(٢) كذا وردت هذه الأبيات في الأغاني (٦١ / ٢٠) والمعجم وفي الأصل منها بيت واحد
قافيته (ولاأب) ثم ترك بياضاً .
(٣) أوضح السهمودي : حدود هذا الوادي من أعلاه حتى يفترق فرقتين تفرغان في وادي
بطحان - تحديداً دقيقاً .

(٤) كذا في المعجم ، ولم يذكر (خولة) في موضعه . وفي (وفاء) : حولة : وقد ذكره
صاحب « المناقب » مع الرياب وأن بينهما وبين الرقم ١٤ ميلاً .

الطريق ويساره .

الربا : بضم أوله وفتح ثانيه مخففة ، وبالقصر : جمع ربوة اسم موضع بين الأبناء والسقيا من طريق الجادة بين مكة والمدينة . قال كثير عزة :

وكيف نرجيها ومن دون أرضها جبال الربا تلك الطوال البواسق

الربذة : بالتحريك ، واعجام الذال قرية من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز ، إذا رحلت من فيد تريد مكة .

وبهذه القرية قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه ، واسمه جندب بن جنادة بن السكن ، وكان خرج إليها مغاضباً لعثمان رضي الله عنه ، فأقام بها إلى أن مات ، سنة اثنتين وثلاثين .

وفي تاريخ عبيد الله بن عبد المجيد الأهوازي : وفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة خربت الربذة باتصال الحروب بين أهلها وبين ضرية ، ثم استأمن أهل ضرية إلى القرامطة ، واستنجدوهم عليهم ، فارتحل عن الربذة أهلها ، فخربت . وكانت من أحسن منزل في طريق مكة .

وقال الأصمعي يذكر نجداً قال : والشرف كبد نجد ، وفي الشرف الربذة وهي الحمى الأمين . وقال نصر : الربذة من منازل الحاج بين السليمة والعمق (١) .

(١) كل الأقوال في تحديد الربذة مدلولها واحد ، إلا كونها قريبة من ذات عرق ، وهو قول متقدم العصر ، لعله ورد في طبقات ابن سعد ، ولعل فيه حذفاً وإن صوابه (قريبة من طريق ذات عرق) . وهي ليست بين السليمة والعمق بل قبلها للتوجه إلى مكة : بينا بين السليمة ٢٣ ميلاً على ما حدّد الهمداني (صفحة ١٨٥) والعمق : بعد السليمة بـ ١٣ ميلاً ، وبعده حرة بني سليم بـ ٢٢ ميلاً ، ولكي يتضح موقع الربذة بالنسبة لطريق الحجاج في العهد القديم نقول : إن الطريق عندما يصل إلى معدن النقرة - ولا يزال معروفاً مرسوماً في المصور الجغرافي - يفترق فرقين : طريق يتجه إلى مكة ، وآخر إلى المدينة ، والربذة تقع على الطريق المتجه إلى مكة في المرحلة الثانية هكذا : النقرة - ماوان (٢٠) ميلاً - ماوان - الربذة (٢٦) ←

وينسب إلى الربذة جماعة منهم عبد العزيز بن موسى بن عبيدة الربذي وأخواه محمد وعبدالله وغيرهم .

الربيعُ : بلفظ ربيع الأزمنة : موضع بنواحي المدينة . قال ابن السكيت : ويوم الربيع من أيام الأوس والخزج . قال قيس بن الخطيم : ونحن الفوارس يوم الربيع ، قد علموا كيف فرسانها (١) .

الرجامُ : ككتاب لغة حجارة صغار دون الرضام ، وهو : اسم جبل طويل أحمر ، وفي أعراضه نزل جيش أبي بكر أيام الردة .
أنشد الأصمعي :

وغولُ الرجام ، وكان قلبي يحب الركين إلى الرجام

الراكون الذين هم نزول ، ثم يركزون أرماعهم .

وقال العامري : الرجام هضبات حمر من بلادنا نسميها الرجام ، وليست بجبل واحد .

← ميلا) - الربذة - السليلة (٢٣) ميلا : - السليلة - العمق : (١٣) ميلا : - العمق - الحرة (٢٢) ميلا . - الحرة : حرة بني سليم - أفاعية : (٢٦) ميلا) . - أفاعية - : السلاح (٢٨) ميلا - والسلاح لا يزال معروفاً ، مرسوماً في المصور الجغرافي - السلاح - غمرة : (١٧ ميلا) . - غمرة - ذات عرق (٢٠) ميلا - أي أن بين الربذة وذات عرق - بحسب تحديد الهمداني - (١٤٩) ميلا .

أما الطريق الذي يتجه للمدينة فهو : من النقرة إلى العسيلة : (٢٦) ميلا . - العسيلة بطن نخل (٢٨) ميلا - بطن نخل - الطرف (٢٠) ميلا - الطرف - المدينة (٢٤) ميلا فتكون المسافة إلى المدينة كلها : (٩٨) ميلا وقد جعل الهمداني بطن نخل والربذة على عرض واحد هو (٢٥) درجة ، وجعل المدينة شمالها بتقص درجة (٢٤) وجعل الطرف بينها (٢٤) .

ومن هذا نستطيع معرفة جهة الربذة بالنسبة للمدينة ، وانها شرقها بميل نحو الجنوب ، ومن هنا يتبين لنا خطأ من ظننا (الحناكية) .

(١) أنظر عن يوم الربيع ، شرح هذا البيت في ديوان قيس تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد (١٩٣) .

وقال الأصمعي : آخر الرخام جبال بقارعة الحمى حمى ^(١) ضرية .

قال لييد :

عفت الديار محلها فمقامها بنى ، تأبد غولها فرجامها

[١٥٦] الرجلاء : تقدم في حرة الرجلاء .

الرجيع ، كامير ، موضع قرب خيبر . قال ابن إسحاق في غزوة خيبر :
خرج النبي ﷺ من المدينة إلى خيبر فسلك على عصر فبنى له فيها مسجداً ،
ثم على الصبأ ، ثم أقبل حتى نزل بواد يقال له الرجيع ، فنزل بينهم وبين
غطفان ليحول بينهم وبين أن يمدوا أهل خيبر فمسكر به ، وكان يراوح
لقتال خيبر منه ، وخلف الثقل والنساء والجرحى بالرجيع

والرجيع أيضاً موضع غدرت فيه عضل والقارة بالسبعة نفر الذين بعثهم
رسول الله ﷺ معهم ، منهم : عاصم بن ثابت حمي الدبر ، وهذا الموضع بين
مكة والطائف . ويذكر في موضعه « من كتاب مكة » . قال حسان بن ثابت
رضي الله عنه ، في رجيع خيبر ، والطائف ^(٢) .

أبلغ بني عمرو بأن أخام شراه امرؤ قد كان للشمر لازماً
شراه زهير بن الأغر وجامعٌ وكانا قديماً يركبان المحارما
أجرتم فلما أن أجرتم غدرتم وكنتم بأكناف الرجيع لهازما
فليت خبيبا لم تخنه أمانة وليت خبيبا كان بالقوم عالماً

(١) الرجام هذه في وسط حمى ضرية ، في نجد .

(٢) كذا في الأصل ، ولا أدري من أين أتى المؤلف بكلمة (الطائف) إذ الرجيع الذي
غدرت فيه عضل والقارة بقرب (الهدة) التي بقرب عسفان ، وليست (الهدة) التي بقرب
الطائف ، وليس الرجيع الذي بقرب خيبر ، إذ ورود اسم خيبر يوضح ذلك . وقد وهم ياقوت
فظن ان (الهدة) التي يقع الرجيع بقربها ، (الهدة) التي تقع بقرب الطائف وقابعه المؤلف ،
والصواب انها المسماة الآن (هدة الشام) بقرب رهاط وعسفان ، فيما بينها وبين مر الظهران
(وادي فاطمة) .

الرَّحْضِيَّةُ : بالكسر ثم السكون، وضاد معجبة مكسورة وياء مشدودة:
قرية من نواحي المدينة للأنصار ، وبني سليم من نجد ، وبها آبار عليها زرع
كثير ونخيل .

وقال الصاغاني في «العباب» : الرحضية : قرية للأنصار ، وحذاؤها قرية
يقال لها الحجر^(١) .

رُحْقَانُ : بالضم ثم السكون ، وقاف آخره نون : موضع سلكه النبي
ﷺ في غزوة بدر^(٢) .

الرُّحَيْبُ : تصغير رحيب كزبير موضع من نواحي المدينة^(٣) . قال كثير:

وذكرت عزة اذ تصاقب دارها برحيب فأرا بن فنخال

رُحَيْةٌ : تصغير رحي : بئر بين المدينة والجحفة .

الرس : بالفتح : من أودية القبلية من أعمال المدينة . قاله الزمخشري .

وقال غيره : الرس ماء لبني منقذ من بني أسد . قال زهير :

لمن طلل كالوحي عارف منازل عفا الرس منه فالرئيس فعاقله

وقال زهير أيضاً :

بكرن بكوراً واستحرن بسحرة فهن ووادي الرس كاليد للفم

وقال ابن دريد : الرس ، والرئيس : واديان بنجد أو موضعان .

(١) أنظر (الأرحضية) و (الحجر) . وقد أرفى عرام في رسالته الكلام على ما حولها
من المواضع ، وما هنا هو بعض كلامه . والرحضية قرية لا تزال معروفة .

(٢) زاد السهمودي : عن يمين المتوجه من النازية إلى المستعجلة ، وسيله يصب في المستعجلة
في خيف بني سالم ، وهو أول مضيق للصفراء . وأقول : لا يزال معروفاً ، يجمع سيلة وسيل
النازية وسيل الجي فتفيض كلها في الصفراء ، ويشاهد من قرية المسيجيد رأي العين .

(٣) قال السهمودي : جبل معروف قرب أرابن - ولم يزد -

وقيل : الرس لبني منقذ : والرئيس لبني كاهل .

والرس ايضاً : قرية باليامة .

والرس المذكور في التنزيل : قبل وادي اذربيجان ، وكان على الرس الف مدينة ، فبعث الله اليهم نبياً يقال له موسى ، وليس ابن عمران ، فدعاهم إلى الله تعالى ، فكذبوه وجحدوه ، وعصوا أمره ، فدعا عليهم فحول الله عز وجل الحارث والحويرث من الطائف وهما جبلان عظيمان ، كانا بالطائف ، فأرسلها عليهم ، فهم تحت هذين الجبلين .

والرس هذا وادٍ عجيب فيه من السمك اصناف كثيرة ، وزعموا انه يأتيه في كل شهر جنس من السمك لم يكن من قبل ، وعليه رمان عجيب لم ير مثله في غيره ، وزبيدها يحفف في الثنائير لأنه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح السماء عندهم قط .

ونهر الرس يخرج إلى صحراء البلاسجان ، وفي هذه الصحراء خمسة آلاف قرية أكثرها خراب إلا أن حيطانها وابنيتهما باقية لجودة التربة (١) .

ذات الرّضَم : محرّكة وتسكن [الضاد] : موضع على ستة أميال من وادي القرى . قال عمرو بن الأَهم (٢) :

قِفَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَأَطْلَالٍ
بِذِي الرّضَمِ فَالرّمَانَتَيْنِ فَأَوْعَالَ

(١) الرس على ما ذكر المصنف أربعة مواضع (١) واد من أودية القبلية ، الجبال الواقعة بين ينبع والمدينة ، فما أقبل من أوديتها إلى جهة المدينة يسمى القبلية ، وما اتجه نحو البحر يسمى القنوية (٢) واد في بلاد بني أسد هو والرئيس ، وفيه الآن مدينة ، وهو في غرب القصيم ، ولا يزال معروفاً (٣) في اليامة في الافلاج - على رأي بعض المفسرين (٤) وادي اذربيجان ، وما ساقه ياقوت - وقابله المؤلف - عن هذا الوادي من الخرافات بما لا يصدق العقل .

(٢) عمرو بن الأَهم تميمي وفد على الرسول (ص) مع وفد بني تميم ، وهو معدود من الشعراء (وله أخبار مفرقة في الأغاني : ٤ / ٨ و ١٢ / ٤٢ ، ٥٠٠ و ٢١ / ١١٢) وفي غيرها كالبيان والتبيين وعيون الأخبار ، ومترجم في كتب الصحابة ، والبيت الذي أورده ياقوت ثم المؤلف ينسب لامرئ القيس .

الرَّضْمَةُ : محرّكة ، وتسكن : موضع من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :
سلكوا على صفر (١) كأن حمولهم بالرضمتين ذرى سفين عوّم
رضوى : بفتح أوله كسكرى : اسم جبل بالمدينة ، والنسبة إليه
رضوي . ورضوي ، بالفتح والتحريك :

وقال النبي ﷺ : « رضوى رضي الله عنه ، وقدس قدسه الله ، وأحد
جبل يحبنا ونحبه ، جاءنا سائراً إلينا متعبداً ، له تسييح ، يزف زفتاً » .
قال عرام (٢) : رضوى جبل من عمل ينبع ، على مسيرة يوم ومن المدينة
[على سبع مراحل] ميامنة طريق مكة ومياسرة طريق البرير ، لمن كان
مصعداً إلى مكة . ووادي الصفراء منه من ناحية مطلع الشمس ، على يوم
واحد .

وقال ابن السكيت : رضوى : قفاه حجاز وبطنه غور ، وهو جبل
عند ينبع لجهينة .

وقال أبو زيد : وقرب ينبع جبل رضوى ، وهو جبل منيف ذو شعاب
وأودية ، ورأبته من ينبع أخضر ، وأخبرني [١٥٧] من طائف في شعابه :
أن به مياهاً كثيرة ، وأشجاراً ، وهو الجبل الذي تزعم الكيسانية أن محمد
ابن الحنفية به مقيم حيّ يرزق . ومن رضوى يقطع حجر المسنّ ويحمل إلى
الدنيا كلها (٣) .

(١) سيأتي تحديد (صفر) .

(٢) رسالة عرام وهذا أولها : أسماء جبال تهامة ... أولها رضوى من ينبع على يوم - إلى
مكة - وقد حذف المؤلف من كلام عرام بعض ما أورده ياقوت . والبريرا في « الناسك » :
البريد .

(٣) شهرة هذا الجبل تفني عن زيادة تحديده ، إلا أن خرافة محمد بن الحنفية ، لا تزال عالقة
في أذهان بعض من كتبوا عنه كالأستاذ فؤاد حمزة ، والدكتور محمد حسين هيكل ، أولهما في
« قلب جزيرة العرب » وثانيهما في « منزل الوحي » فقد ذكرا خرافات حول رضوى وسكانها ،
لها صلة بموضوع اعتقاد الكيسانية ، وهي غير صحيحة .

الرَّعْلُ ، بالكسر ، وإهمال العين : أطم بالمدينة ، ابتناه بنو عبد الأشهل وهو الأطم الذي في المال المسمى بواسط ، وكان لضمرة بنت مر بن ظفر ، أم بني عبد الأشهل ، وله يقول كعب بن مالك :

منعنا الرعل ، إذ أسلمتموهُ
بفتيانٍ ملاوثةٍ جِلاَدِ

قال الزبير : كانت الحرب بين بني حارثة ، وبين بني عبد الأشهل ، وكانت بنو ظفر موالية لبني عبد الأشهل ، فهزمتهم بنو حارثة ، وقتلوا سماك بن رافع ، وكان باغياً . وكان يقول : لو شئت لم يبق بيثرب بيت إلا أدخلته رجلاً . فأنف من ذلك مسعود أبو محيصة ، فقتله ، فوقعت الحرب بينهم ، فظفرت بهم بنو حارثة وأجلوهم ، فلحقوا بأرض بني سليم ، فقال حصين بن سماك يوماً : ارفعوني أنظر إلى الرعل . فقال إساف بن عدري :

فلا وبنات خالك ، لا تراهُ سجيس الدهر ، ما نطق الحمام
فإنَّ الرعل ، إذ أسلمتموهُ بساحة واقم منكم حرام

الرَّقَاع ، ككتاب : جمع رقعة . قال الواقدي : ذات الرقاع قرية من النخيل ، على ثلاثة أميال من المدينة ، وهي بئر جاهلية ، وإنما سميت بذات الرقاع لأنه كان في تلك الأرض بقع بيضٌ وحمرة وسود .

وقال [ابن] اسحاق : رقعوا راياتهم ، ذوات الرقاع .

وقيل : سميت باسم شجرة كانت في موضع الغزو .

وقيل : لأن أقدامهم نقبت من المشي ، فلفثوا عليها الخرق ، قاله مسلم في صحيحه .

وقيل : بل سميت برقاع كانت في ألويتهم .

وقيل : ذات الرقاع : جبل فيه سواد وبياض وحمرة ، فكأنها رقاع في الجبل .

[والأصح أنه موضع ، لقول دعثور : حتى إذا كنا بذات الرقاع] .
الرقعة ، بالفتح ثم السكون : موضع قرب وادي القرى ، من الشقة
شقة بني عذرة ، فيه مسجد للنبي ﷺ عمره في طريقه إلى تبوك ، سنة تسع
للهجرة (١) .

الرقمَتَانِ : موضع قرب المدينة ، وهما نهران من أنهاء الحرة .
قال الأصمعي الرقمتان : إحداهما قرب المدينة ، والأخرى قرب البصرة .
قال والعمري : إحداهما بالبصرة ، والأخرى بنجد .

وأما التي في شعر زهير : ديار لها بالرقمتين . فبارض بني أسد :
والرقمتان أيضاً : في أرض بني حنظلة .
والرقمتان : روضتان في بلاد بني العنبر .

رَقَمٌ : محرّكة وقد تسكن فإنه موضع بالمدينة (٢) تنسب إليه السهام
الرقميات .

(١) قال السهوي - وهو يعد مساجد غزوة تبوك (وفاء : ٢ / ١٨٢) - بعد ذكر
مسجد ذات الحظمي - وتقدم (٦) مسجد ببالى ، باء موحدة ثم همزة ولام مفتوحتين - على
خمس مراحل من تبوك (٧) مسجد بطرف البتراء ، بذنب كواكب (٨) مسجد بشق تاراء ، من
جويرة (٨) مسجد بذى الخليفة - باء أو اعجامها على اختلاف (١٠) في الموضع المتقدم ذكره
على اختلاف في ضبطه (١١) بالشوشق (١٢) بصدر حوضى (١٣) بالحجر ، وقيل : بالعلا
(١٤) في صعيد قرح (١٥) في وادي القرى (١٦) في قرية بني عذرة (١٧) في الرقعة ، من
الشقة شقة بني عذرة ، وقال ابن زبالة بدله : بالسقيا ، من بلاد عذرة - وهو المذكور هنا -
(١٨) بذى المروة على (٨) برد المدينة (١٩) في الفيفاء فيفاء الفحلين ، كان بها عيون وبساتين
لجماعة من أولاد الصحابة (٢٠) بذى خشب . انتهى ملخصاً -
(٢) أنظر لتحديده كتاب « المناسك » وليس في المدينة بل يبعد عنها مسافات فهو شرق
الحناكية ، ويبعد عن بطن وادي الرمة : ٣ ميلاً .

وقال نصر : الرقم : جبال بدار غطفان ، وماء عندها ، والسهام
الرقميات منسوبة إلى هذا الموضع صنعت ثمة .

ويوم الرقم من أيامهم معروف ، لفظان ، على عامر ، وربما روي
بسكون القاف ، منها كان حزم بن هشام الخزاعي القديدي الرقمي . [روى
عنه عمر بن عبد العزيز] .

الرَّقَيْبَةُ : تصغير رقبة ، وقال نصر : بفتح أوله مثال سكينه ،
وحبيبة : جبل مطل على خيبر ^(١) ، له ذكر في قصة لعينة بن حصن
الفزاري . وأنشد راوي التصغير قول الشاعر : -

وكأنا انتقلت بأسفل معتب من ذي الرقيبة أو قعاس وعول

الرَّكَابِيَّةُ : بالكسر منسوب إلى الركاب ، وهي للإبل خاصة : وهو
موضع منه إلى المدينة عشرة أميال .

وقد ذهب بعضهم إلى أن الزيت الركابي منسوب إلى هذا الموضع . قال
ياقوت : وأراه وهماً لأن تلك النواحي قليلة الزيت إنما يجلب إليها من الشام
على الركائب ، فهو منسوب إلى الركاب ، الإبل ^(٢) .

رَكَبَانُ : بالتحريك : قرب وادي القرى .

رَكُوبَةٌ : بفتح أوله ، وبعد الواد باءً موحدة ، والركوب والركوبة
ما يُركب : وهي ثنية بين مكة والمدينة عند العرج ، صعبة شاقة ، يضرب
بصعوبتها المثل ، سلكها النبي ﷺ عند مهاجره إلى المدينة ، قرب جبل
ورقان ، وقدس الأبيض . وكان معه ذو البجادين يحدو به ، وجعل يقول :
تعرضي مدارجاً وسومي * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم ، فاستقيمي

(١) لا يزال معروفاً ولكنه يدعى أبو رقبة ، يشاهد رأي العين من خيبر .

(٢) القول بأنه منسوب إلى الركاب للأزهري - كما في المعجم -

وقال بشر بن أبي خازم : -

سبته ، ولم يخشَ الذي فعلت به منعمة من إنس أسلم معصرُ
هي الوهم لو أن الهوى أحقبت بها ولكن كراً في ركوبة أعسرُ

قالوا في تفسير ركوبة : ثنية شاقة شديدة المرتقى يقول : طلب هذه
المرأة كالكر في ركوبة ، والكر الرجوع .

وقال الأصمعي في موضع آخر: ركوبة عقبة عند العرج^(١)، سلكها رسول
ﷺ وكان دليله إليها عبدالله ذو البجادين ، فيقول مثل هذه المرأة لمن أرادها
مثل ركوبة فمن يستطيع أن يعود إلى ركوبة ؟!

رَوَاوَةٌ : بضم أوله ، وتكرير الواو ، وبوزن زُرارة : موضع قرب
المدينة . قال ابن السكيت : رواوة ، والمنتضى ، وذو السلاسل : أودية
بين الفرع والمدينة . قال كثير عزة :

وغير آياتٍ ببهقِ رَوَاوَةٍ تنائي الليالي والمدى المتطاول
ظلمت بها تغضي على حد عبرة كأنك من تجريبك الدهر جاهل
وقال ابن هرمة : -

حيّ الديار بمنشد فالمنتضى فالهضب هضب رَوَاوَتَيْنِ إلى لأى
الرَّوْحَاءِ : موضع قريب من المدينة ، من أعمال الفُرْع ، على نحو من
أربعين ميلاً من المدينة .

وفي صحيح مسلم بن الحجاج : على ستة وثلاثين ميلاً .

وفي كتاب ابن أبي شيبة : على ثلاثين ميلاً .

(١) زاد السهودي : وكل من ركوبة وثنية الغائر بعقبة العرج ، والعقبة هي المدارج ، ثم
أورد قول عرام في رسالته : عن ورقان : (ويفلق بينه وبين قدس الأبيض ثنية ، بل عقبة
يقال لها ركوبة) وأقول : لا تزال ركوبة معروفة .

وقال أبو عبيد البكري : قبر مضر بن نزار بالروحاء ، على ليلتين من المدينة [بينها أحد] وأربعون ميلا ^(١) .

قال ابن الكلبي : لما رجع 'تبع' من قتال أهل المدينة يريد مكة ، نزل بالروحاء ، فأقام بها وأراح فساها الروحاء ^(٢) .

وسئِل كثير : لم سميت الروحاءُ الروحاءَ : قال لانفتاحها، وروحها. وبقعة رَوْحاء : أي طيبة ذات رائحة . وقد بسطنا الكلام في شرف الروحاء في أبواب المساجد ، فليُنظر هناك إن شاء الله تعالى .
قالت أعرابية ^(٣) :

فإن حال عرض الرمل يا صاح ، دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس لاقيا
يرى الله أن القلب أضحي ضميره لما قابل الروحاء ، والعرج ، قاليا
والنسبة اليها رَوْحاوي .

قال ابن الرضِيَّة :

أفي كل يوم أنت رام بلادها بعينين ، إنساناها غَرَقان
إذا اغرورقت عينايا قال صحابتي : لقد أولِعتْ عيناك بالهملان
ألا فاحملاني بآركَ الله فيكما الى حاضر الروحاء ^(٤) ثم ذَرَّاني

(١) قول البكري : الروحاء قرية جامعة لمزينة على ليلتين - الخ - وما بين الربيعين من قوله- ثم أطال الكلام عليها، وقال: وبالروحاء بناء يزعمون أنه قبر مضر بن نزار. اهـ. فهو لم يجزم بذلك كما ترى . وانظر كتاب « المناسك » فقد أطال الكلام حولها .

(٢) جل المواضع التي بين مكة والمدينة قد تحل ابن الكلبي ، فنسب تسميتها إلى تبع ، الملك اليماني الذي ذكر أنه غزا المدينة قبل الاسلام ، مثل (العرج) و (الرويثة) و (ملل) وغيرها . وابن الكلبي لا يعتمد عليه في تحديد المواضع . وفي تعليل أسمائها وما قاله هنا وأمثاله لا يستقيم لغة ولا يصح نقلا .

(٣) هي العمير بنت مسعود أخي ذي الرمة - كما تقدم في الدهناء -

(٤) أطال السهودي - وقبله البكري - الحديث عن الروحاء، وهي لا تزال معروفة ، ←

والروحاء أيضاً : قرية ببغداد ، على نهر عيسى .
والروحاء ايضاً : قرية من قرى الرحبة وتُقَصَّر .
روضه الأجاول : بنواحي ودّان ، منازل نصيب^(١) . وفيها يقول :
عفا الحبيج^(٢) الأعلى فروض الأجاول فيث الرثبا ، من بيض ذات الخمائل
روضة الأجداد : قرب المدينة ببلاد غطفان ، وهي جمع جدّ ، هي
البئر الجيدة الموضع ، من الكلأ .
وقال ابن الأعرابي : الأجداد حدائق تكون فيها المياه ، أو آبار مما
حوت^(٣) عاد .

قال مرداس بن خشيش :

إن الديار بروضة الأجداد عفّت سوارٍ رسمها ، وغوادي
من كل ساريةٍ وغادٍ مُدجِنٍ حنق البوارق ، موتق الرواد
وهي قريبة من وادي القصيبة قبلي عرض خيبر ، وشرقيّ وادي
عصر^(٤) .

فيها بئر ، وتسمى (الراحا) و (الراحة) : الأول على طريقة البدو في إبدال الوار ألفاً في
مثل (ثور) فيقولون (ثار) و (الروحاء) (الراحاء) ، أما الثاني فتحريف للأول .
وقد حاول السهمودي الجمع بين الأقوال المختلفة في تقدير المسافة بينها وبين المدينة قائلاً :
(فالجمع بين ذلك ان الروحاء اسم للوادي ، وفي اثناثة منزلة للحجاج ، فيحمل أقل المسافات على
إرادة أوله مما يلي المدينة ، وأكثرها على آخره ، ومتوسطها على متوسطه) . اه وهو كلام وجيه .
(١) شاعر إسلامي مشهور ، أنظر بعض أخباره في الأغاني (١ / ١٢٥) وهو من أهل
ودّان ونواحيه ، هو نصيب الأكبر . وهناك شاعر آخر وهو نصيب الأصغر (الأغاني ٢٠ / ٢٥)
(٢) الحبيج : ضبطه ياقوت بضم الحاء والباء ثم جيم وقال : موضع من نواحي المدينة .
(٣) كذا في المعجم وأراه : (حفرت) .
(٤) روضة الأجداد تدعى الآن الروض ، وفيها قرية كبيرة ، وسكانها من هتم ، وتقع في
الضغن ، أسفل أودية حرّة فدك قبل أن تفيض بوادي الرمة وليست قبلي عرض خيبر ،
بل شرقيه بميل نحو الجنوب .

قال الهيثم بن عدي : خرج عروة ^(١) الصعاليك وأصحابه إلى خيبر يمتاؤون منها فعمشوا ، وهو أنهم كانوا يرون أنهم إذا خافوا وباء مدينة ، وأرادوا دخولها وقفوا على بابها وعشروا كما تُعشر الحمير ، والتعشير نهاق الحمير فيرون أنه يصرف عنهم وباءها . قال : فعمشوا خوفاً من وباء خيبر ، وأبى عروة أن يعشر وقال :

وقالوا اجث ، وانثق لا تضرك خيبر وذلك من دين اليهود ولوع
لمعري لئن عثرت من خشية الردى . نهاق الحمير إنني لجزوع
فلا وألت تلك النفوس ولا أتت على روضة الأجداد وهي جميع
فكيف وقد ذكيت ، واشتد جانبي سليمي ، وعندي سامع ، ومطيع :-
لسانٌ وسيف صارم ، وحفيظةٌ ورأي لآراء الرجال صروع
'تخوفني ريب المتون ، وقد مضى لنا سلفاً ، قيس معاً ، وربيع
قال : فدخلوا وامتاروا ورجعوا ، فلما بلغوا روضة الأجداد ماتوا إلا
عروة .

روضة أجام ، بفتح الالف ، وسكون اللام ، وجيم والفاء وميم . ويقال :
روضة آجام نحو النقيع ^(٢) . قاله ابن السكيت في قول كثير :

فروضة أجام تهيج لي البكا وروضات شوطى عهدن قديم
روضة خاخ ، بخائين معجمتين : تقدم في خاخ . قال :

ولها مَرَبَعٌ بروضة خاخ ومصيفٌ بالقصر ، قصر قباء
روضة الخُرُوج ، بضم الخاء ، وسكون الراء ، بعدها جيم : من نواحي

(١) هو عروة ابن الورد العبسي الشاعر الجاهلي ودواينه مطبوع .

(٢) في المعجم : مادة (روضة آجام) : نقلاً عن ابن السكيت : هي من جانب ثافل ،

وروضة الدَّبُوب مهمما وقال السهودي : عدها الهجري من دوافع وادي العقيق المشهورة ،
التي من الحرة .

المدينة . قال حصن بن مدلج الخثعمي :

ولم أنسَ منها نظرة أسرتَ بها بروضة خرج ، قلبَ صبّ متيم
روضه الخرجين ، تثنية الذي قبله : ولعله الذي قبله بعينه [أنشد أبو
العباس ثعلب] :

بروضة الخرجين من مهجور تربعت في عازب نضير
[١٥٩] ومهجور : ماء بنواحي المدينة .

روضه الخرج ، بلفظ القبيلة من الانصار : موضع بنواحي المدينة . قال
حفص الأموي :

فالمح بطرفك هل ترى أطعانهم بالبارقية أو بروض الخرج ؟
روضه ذات الحماط ، بالفتح : في نواحي المدينة ^(١) . أنشد الزبير بن
بكار ، لبعض المدنيين :

وحلّت بروضة ذات الحماط وغدرانها فائضات الجمام

روضه ذات كهف : روضة بنواحي المدينة . قال جبلة بن حريش :

وقلت لهم بروضة ذات كهف أقيموا اليوم ليس أوان سير

روضه ذي الغصن ، بفتح الغين المعجمة : روضة بنواحي المدينة ^(٢)
ذكرها الزبير بن بكار في كتاب « العقيق » قال كثير :

لعزة من أيام ذي الغصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم

روضه الصها ، بضم الصاد المهملة ، وبهاء وبالقصر : وهي على رأس
وادي سبخة ، في شمالي المدينة ، بينها ثلاثة أيام .

(١) ذكر السهمودي ان ذات الحماط من أودية العقيق .

(٢) ذو الغصن أحد أودية العقيق (السهمودي) .

والصَّها : جمع صهوة ، وهي أجيال هناك ، في 'قلّة' ، كل واحد ثنية قديمة ،
وربما سموها رياض الصها .

روضة عُرَيْنَة : بواد من أودية المدينة مما كان يحمي للخيول ، في
الجاهلية والإسلام ، بأسفلها قلبي ، وهي ماء لبني جذيمة بن مالك . (١)
روضة الفِلاج : بكسر الفاء وآخره جيم : قرب المدينة . قال أبو
وجزة .

فذي حلف ، فالروض روض فلاجة فأجزاعه من كل عيص وغيطل
روضة مَرخ : بالتحريك والخاء المعجمة بالمدينة : قال ابن المولى
المدني^(٢) .

هل تذكرين يجنب الروض من مرخ يا أملح الناس ، وعدا شفني كمدا
روضة نَسْرٍ : بفتح النون وسكون السين المهملة آخره راء : بنواحي
المدينة . قال أبو وجزة السعدي :

بأجد العقيق ، إلى مَراخٍ فنصف سويقة فرياض نسر
الرويشة : بضم الراء ، وفتح الواو ، وسكون المثناة ، وفتح المثناة
آخره هاء : موضع على ليلة من المدينة .

وقال ابن السكيت : [الرويشة معشئ بين العرج والروحاء . وقال
الأزهري : رويشة] (٣) : منهل من المناهل ، بين المسجدين يعني الحرمين .

(١) في ضبط (عريئة) اختلاف سبقت الإشارة إليه .
(٢) شاعر مدني مترجم في الأغاني من شعراء الدولتين الأموية والعباسية .
(٣) يظهر أن المؤلف فاته نقل كلام ابن السكيت ، فنسب قول الأزهري إليه ، أو النسخة
التي أطلع عليها من معجم البلدان وقع فيها خلط بين القولين ، ذلك اننا نرى السهمودي ينسب
قول الأزهري لابن السكيت كما هنا - إن لم تكن النسخة التي أطلع عليها ونقل عنها هي نسختنا
هذه . وعقب السهمودي قائلا : الصواب ليلتين ، لأنها بعد وادي الروحاء ببضعة عشر ميلا .
ولذا قال الأسدي : انها على ستين ميلا من المدينة .

قال ابن الكلبي : لما رجع تبع من قتال أهل المدينة يريد مكة ، نزل الرويثة ، وقد أبطأ في مسيره ، فسامها الرويثة ، من راث يريث ، إذا أبطأ ، وهي على ليلة من المدينة .

رُهاط : كفراب ، والطاء مهملة : موضع بأرض ينبع ^(١) .

قال ابن الكلبي : اتخذت هذيل سواعاً برهاط من أرض ينبع ، قال : وينبع عرض من أعراض المدينة .

وقال عرام : وفيها يطيف بشمنصير ، وهو جبل ، قرية [كبيرة]

يقال لها رهاط [وهي بواد يسمى غران] بقرب مكة ، على طريق

المدينة . قال : وبقرب وادي رهاط : الحديبية ^(٢) ، هي قرية ليست كبيرة ، وهذه المواضع لبني سعد ، وبني مسروح ، وهم الذين نشأ فيهم رسول الله

ﷺ .

ينسب إليها سهيل بن عمرو الرهاطي ، التامي .

الريان : ضد العطشان : اسم أطم من أطام المدينة ^(٣) . قال :

لعل صراراً أن تعيش بياره وتسمع بالريان تبني مشاربه

والريان أيضاً : واد بجمي ضرية وضرية من أعمال المدينة - وستذكر إن

(١) ليس رهاط من أرض ينبع ، والمؤلف في هذا تابع ابن الكلبي ، على قوله الذي أورده وهو في كتابه (الأضنام) . ولكنه في هذا الكتاب قال هذا ، وقال كلاماً آخر يخالفه في تحديد رهاط ، ويتفق مع قول عرام وهذا القول أقرب إلى الصحة ، والصواب في تحديد رهاط ما أورده عرام ، ولا يزال معروفاً ، قرية كبيرة كما قال عرام في رسالته (ص ٤٠٩) ويقوت تصرف في كلام عرام ، وزاد فيه قوله : (بقرب مكة على طريق المدينة) . ونقل المؤلف كلام يقوت .

(٢) في رسالة عرام : وبغربيه قرية يقال لها الحديبية ... ومن المدينة إلى الحديبية تسع مراحل ، وإلى مكة مرحلتان وميل أو ميلان - كذا - ومنه يتبين بعد رهاط عن المدينة - وقربه من مكة - ويقصد عرام بغربيه : جبل شمنصير .

(٣) زاد السهمودي : اطم لبني حارثة واطم لبني زريق .

شاء الله تعالى - وأعلى الريان لبني الضباب ، وأسفله لبني جعفر ، وفيه قالت
أعرابية :

ألا قاتل الله اللوى من محلة وقاتل دنيانا بها كيف ولت
غنينا زمانا بالحمى ثم أصبحت براق الحمى من قد أهلها قد تخلت
ألا ما لعين لا ترى قتل الحمى ولا جبل الريان إلا استهلت (١)
والريان أيضاً : جبل ببلاد بني عامر .

والريتان أيضاً : موضع بمعدن بني سليم ، كان الرشيد ينزله إذا حج ،
به قصور .

قال الشريف الرضي في أحد هذه المواضع : -

أيا جبل الريان إن تعر منهم فإني سأكسوك الدموع الجواريا
ويا قرب ما أنكرتم العهد بيننا نسيتم وما استودعتم السر ناسيا
فيا ليتني لم أعل نشراً إليكم حراما ، ولم أهبط من الأرض واديا
وقال جرير :

يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية تأتئك من جبل الريان أحيانا
رثم : بكسر أوله ، وسكون الهمز ، جمعه آرام ، وقيل : ريم بالياء
غير مهموز ، والجمع آرام ، وهي الظباء الخالصة البيضاء : وهو اسم وادٍ
قرب المدينة ، لمزينة يصب فيه ورقان (٢) .

وقيل بطن ريم على أربعة ابراد من المدينة . وقال مالك : على ثلاثين
ميلا . وفي مصنف عبد الرزاق : على ثلاثة برد .

(١) نسب الهجري الأبيات لمضاء بن المضرحي القشيري .
(٢) لا يزال معروفاً بطريق الثنية التي يسلكها أصحاب الدواب .

قال حسان رضي الله عنه :

لسنا بريم^(١)، ولا حمت ولا صوري لكن بمزج من الجولان مفروس
يغدى علينا براووق ومسمعة إن الحجاز رضيع الجوع والبؤس

رِيْمَةٌ : على وزن ديمة : وادي لبني شيبه قرب المدينة ، بأعلاه نخل^(٢)
لهم . قال كثير : -

أربع فحيّ معالم الأطلال بالجزع من حُرّض فهنّ بوالي
فشراج ريمة قد تقادم عهدها بالسفّح بين أثيل فبعالِ

رِيشُ : بلفظ الطائر : من أودية المدينة^(٣) .

(١) ريم : ذكره السهودي : من أودية العقيق ، يلقاه ، ثم يدفع في خليقة ابن أبي أحمد
(الخلاق) ونقل عن ابن سعد : كان عبد الله بن بحنة يتزل بطن ريم على ٣٠ ميلاً من المدينة .
وذكر ان رسول الله (ص) في سفر الهجرة هبط بطن ريم ، ثم قدم قبا .
(٢) يفهم مما نقل ياقوت عن ابن السكيت انه بين بدر والصفراء .
(٣) قال السهودي : بعد ذكر وادي رانونا ، وروافده : وأما ذو ريش فيأتي من جوف
الحرّة -- حره بني بياضة، ولهم اطم في أدنى بيوتهم ، دونه الجسر الذي عند ذي ريش . انتهى
بتلخيص واختصار . وأنظر (زغابة) و (العالية) و (العوالي) .
وزاد السهودي :

رابغ - بموحدة بعد الالف ثم عين معجبة : واد من الجحفة ، ورابغ ايضا قال الهجري :
فلق بطرف اسقف به غدير ، واسمه القديم رابوغ كما سبق في غدران العقيق عن الزبير ، قال :
وقلما يفارقه ماء ، واذا قل ماؤه احسى ، وهو اسفل (؟) شيء من غدير العقيق ، الا غدير
السيالة ، انتهى . ولعله المعروف اليوم هناك بالحسي .
اقول : المجد ذكر الموضع الاول وأهل الغدير

رامة - منزل بطريق الحاج العراقي على مرحلة من امرة ، وسماه ابو عبيدة : رامتان ،
فقال في منازل طريق الحاج : وأما رامتان منها رامبتان مثل ثدي المرأة ثم ذكر امرة . واقول
رامة ارض طيبة التربة تقع غرب مدينة عنيزة بميل نحو الجنوب ، وفيها الآن مياه وزروع ، انظر
لتحديد موقعها « المناسك » « وبلاد العرب » .

راية الاعمى : من اودية العقيق . وقال ايضا : نقلا عن الزبير بن بكار : ان صدور
العقيق ما يبلغ في النقيع ، من قدس ، وما قبل من الحرّة وما دبر من النقيع وثنية عمق فهو
يصب في الفرع ، وما قبل من الحرّة مما يدفع فسي العقيق يقال له بطاويح (؟) قال : ثم
فرش موزد ، ثم راية الاعمى ، ثم راية الغراب الخ... .

راية الغراب — من اوديته ايضا .

الرحابة ، كفامة : موضع بالحره الغربيه ببني بياضة كما تقدم في مساجد بني بياضة وقال :
الرحابة مزرعة في شاميهها اطهم المسمى بعقرب ، وكانت لال عاصم بن عطية بن عامر بن بياضة ،
ودار بني بياضة شامي دار بني سالم أهل مسجد الجمعة ، الى وادي بطحان ، قبلي دار بني
مازن بن النجار ، ممتدة في تلك الحره ، وبعضها في السبخة .
الرحبة — كرقبة : في بلاد عذرة قرب وادي القرى وسقيا الجزل ، وذكرها صاحب
« المسالك والممالك » في توابع المدينة ومضاماتها .

رحرحان — بحامين مهلتين بينهما راء ، تقدم في حى الريدة . واقول : هو جبل عظيم
يقع غرب الريدة ، غرب ماوان ، لا يزال معروفا ، ورسم في (الخريطة) : رههران — بالهاء — خطأ .
الردبية — من اودية مسيل العتيق : واقول عددا الزبير — فيما نقل السهودي — بعد
ريم و ١٥ واد بعده وعد بينهما وبين ذات الجيش ه اودية .

رشاد : — من اودية الاجرد ، وكان اسمه غوى ، وهو لبني غيان من جهينة ، فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم رشادا ، وقال لهم : انتم بنو رشدان . واقول : انظر لتحديد
موقعه كتاب « الهجرى » .

ذو رولان : واد قرب الرحضية لبني سليم به تلهى . اقول هذا ملخص من قول هرام
في رسالته ، فلتراجع .

روضة العتيق — عتيق المدينة ، انشد الزبير :

عج بنا يا انيس قبل الشروق نلتمسها على رياض العتيق

روضة الخرجين — ثنية الذي قبله (بضم الخاء وسكون الراء ولعله هو) انشد ثعلب :

بروضة الخرجين من مهجور تريعت في غارب نضير

ومهجور : ماء بناحي المدينة . هذا كلام ياتوت .

الرمة — بالضم ويكسر ، تاع عظيم بنجد ، قاله في القاموس ، وقال الأصمعي : الرمة
تخفف وتثقل ، وبين اسفلها وأعلها سبع ليال من الحره حره فدك الى القصيم ، وقال غيره :
بطن الرمة ببلاد غطفان في طريق ميد الى المدينة . اتول : الاقوال كلها محلولها واحد ، فالرمة
أشهر واد في نجد، وفيه قيعان ، عندما ينفرش ويتسع في الارض البراح ، يتحدر من حره فدك وما
بقرها ويفيض بشرقي القصيم وانظر عنه « بلاد العرب » وكتاب « المناسك » .

باب الزاي

زبالة^(١) : موضع بالمدينة .

الزُججُ : بضم أوله ، وتشديد الجيم : موضع بناحية ضرية .
وقال نصر : زُججُ لاوة : موضع نجدى .

وفي المغازي : بعث رسول الله ﷺ الأسيدي بن سلمة بن قرط ، مع الصخّاك بن سلمة بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب إلى القرطاء ، وهم قرط وقريط بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب ، يدعوم إلى الإسلام ، فدعوم فأبوا فقاتلوم فهزموم ، فلحق الأسيدي أباه سلمة بزج [لاوة] بناحية ضرية [وذكر القصة] .

والزج أيضاً : ماء أقطعه رسول الله ﷺ العداء بن خالد ، من بني ربيعة ابن عامر .^(٢)

الزُرَابُ : ككتاب : موضع فيه مسجد الرسول ﷺ ، بناه في مسيره من المدينة إلى تبوك ، ويقال له ذات الزراب^(٣) . قاله «صاحب العباب» .

زُرَيْدٌ ، كمربد : قرية من أعمال المدينة على نحو أربعين ميلاً ، من جهة

(١) لم يضبطه وسماه السهمودي : زبالة الزُجج ، وقال في تحديده : شمالي المدينة ، بينها وبين يثرب ، كان لأهلها أطهان ، وهما اللذان عند كومة أبي الحمراء ..

(٢) أنظر لتحديد موقعه كتاب « المناسك » .

(٣) أنظر (الرقعة) . عن مساجد تبوك .

الشام، أخبرني بها أبو عبد الله محمد بن يوسف الزريدي ، محدث حزم ، رسول الله ﷺ ، قدم علينا بمدينة شيراز ، سنة أربع وأربعين وسبعائة ، لم أسمع من غيره ، ولم أجده في كتاب ، وهو ثقة (١) .

وزرند أيضاً : قرية بأصفهان ، قرب ساوة ، بين الري وساوة .
زُرَيْقُ ، تصغير أزرق [مرخماً] : سكة بني زريق ويقال : قرية بني زريق بالمدينة ، وهي قبيل سور المدينة اليوم ، وقبليّ المصلي ، وبعضها كان من داخل السور اليوم ، بالموضع المعروف بذرؤان أو ببشر ذي أروان .
وبنو زريق قبيلة من الأنصار وهو زريق بن حارثة بن مالك (٢) .
زَعَابَة ، مثل سحابة ، والفين معجمة : موضع قريب من المدينة له ذكرٌ .

قال ابن إسحاق : لما فرغ رسول الله ﷺ من الخندق ، أقبلت قريش ، حتى نزلت مجتمع الأسيال ، من رومة ، بين الجرف وزغابة ، في عشرة آلاف من أحابيشهم .

ورواه أبو عبيد البكري : زغابة بالضم وإهمال العين .

وقال محمد بن جرير (٣) : بين الجرف والغابة ، قال هذه الرواية الجيدة ،

(١) هذه المادة غير محررة إذ هي من زيادات المؤلف على ما في المعجم . على أن عطف (زرند) عليها يفهم منه أنها ليست كمربد ، إذ زرند بفتح الزاي والراء واسكان النون - كما في المعجم - ولم يذكر السهمودي (زريد) .

(٢) ابن غضب بن جشم بن الحزرج ، حدد السهمودي منازلهم فقال : محل قرية بني زريق في قبلة المصلي وما ولاها في الشرق ، داخل السور وخارجه ، في قبلة الدور التي عن يمين السالك من درب سويقة ، قريباً منه .

(٣) هو الطبري في تاريخه وحدد السهمودي زغابة : مجتمع السيول ، آخر العقيق ، غربي قبر حزة (ض) وهي أعلى إضم . وقال : ثم يلتقي سيل العقيق وراوتها بواد آخر ، وذو صلب ، وذو ريش ، وبطحان ، ومعجب ومهزوزوقناة بزغابة ، وسيول العوالي هذه يلتقي بعضها ببعض قبل أن تلتقي بالعقيق ثم تجتمع فيلتقي العقيق بزغابة ، قلت : - السهمودي - الحاصل أن سيول العالية ترجع إلى بطحان ، وقناة ثم تجتمع مع العقيق بزغابة عند أرض سعد ابن أبي وقاص . وذلك أعلى وادي إضم ، ويسمى اليوم بالضيقة ، ويسمى زغابة بمجتمع السيول .

لأن زغابة لا تعرف .

قال ياقوت : وليس الأمر كذلك ، فإنه قد روى في الحديث المسند أنه عليه السلام قال في ناقة أهداها إليه أعرابي ، فكافأه بست بكرات ، فلم يرض فقال : « ألا تمحبون لهذا الأعرابي ! أهدني إلي ناقتي ، أعرفها بعيني ذهبت مني يوم زغابة ، وقد كافأته بست فسخط ، الحديث وقد جاء ذكر زغابة في حديث آخر ، فكيف لا يكون يعرف ؟ فالأعرف إذا عندنا زغابة والغين معجمة .

زَمْرَمُ : بئر بالمدينة ، على يمين السالك إلى بئر علي رضي الله عنه ، المحرم ، بعيدة عن الجادة قليلاً في سند من الحرة ، وحوط حولها ببناء مجصص ، وكان على شفيرها حوض من حجارة تكسر ، لم يزل أهل المدينة ينزلون بها ، وينقل ماؤها إلى الآفاق ، كما ينقل زمزم مكة ولا يعرف فيها أثر ^(١) وهي بالقرب من البئر التي تعرف بسقيا سعد .

قال الشيخ جمال الدين المطري : ولا تعرف أهي السقيا الأولى لقربها من الطريق ، أم هذه؟ لتواتر التبرك بها . قال : ولعلها البئر التي احتفرتها فاطمة بنت الحسين بن علي ، زوج الحسن بن الحسن بن علي ، حين خرجت من بيت جدتها فاطمة الكبرى ، في أيام الوليد ، لما أمر بادخال الحجرات ، وبيت فاطمة في المسجد ، فإنها بنت دارها بالحرة وأمرت بحفر بئر فيها ، فطلع لهم جبل وأكدوا ، فذكروا لها ، فتوضأت وصلت ودعت ، ورشت موضع البئر بفضل وضوئها وأمرتهم فحفروا فبلغوا الماء بسرعة ، فالظاهر أنها هذه السقيا الأولى . والله أعلم .

(١) قال السمعوني عن بئر زمزم : اسم للبئر التي على يمين الذاهب للمعيق ، بعيدة من الجادة وذكر في بئر إهاب : الظاهر أنها المعروفة اليوم بزمزم . وهي في طرف الحرة الغربية .

زور : بالفتح آخره راء : جبل [في ديار بني سليم] بالحجاز (١)
شاهده في منور (٢) .

الزوراء : بالفتح : موضع قرب سوق المدينة مرتفع ، وقيل : اسم
لسوق المدينة .

والزوراء أيضاً : اسم دار عثمان بن عفان رضي الله عنه .

زهرة : موضع بالمدينة ، بين الحرة والسافة (٣) .

قال الزبير بن بكار : كانت زهرة أعظم قرية بالمدينة ، وكان بها جماع من
اليهود ، وقد بادوا ، وكان فيها ثلاث مائة صائغ .

الزيت : بلفظ الزيت ، الدهن المعروف : قال ياقوت : أحجار الزيت :
بالمدينة ، موضع كان فيه أحجار علت عليها الطريق فاندفتت .

وقد تقدم في أحجار الزيت عن ابن جبير (٤) أنه حجر موجود بزار ،
وأنه رشح للنبي ﷺ من ذلك الحجر الزيت ، وبه سمي .
وقصر الزيت : بالبصرة .

وجبال الزيت : في شعر الفضل بن عباس اللهي (٥) .

(١) وزاد السهمودي : أو واد قرب السوارقية .

(٢) لم يورد الشاهد هناك ، لا هو ولا ياقوت ، الذي نقل عنه هذا ، وقد أورد ياقوت هنا
قول ابن ميادة :

وبالزور ، زور الرقمتين لناشجي إذا نديت قيعانه ، ومذاهبه

(٣) زاد السهمودي عن ابن زباله : هي الأرض السهلة ، بين الحرة والسافة ، مما يلي القف ..
والمراد بالحرة الشرقية ، فانها تعرف بحرة زهرة . ومقتضاه أن زهرة مما يلي طرف العالية ، وما
نزل عنها فهو السافة ، وأدنى العالية ميل من المسجد ..

(٤) يقصد صاحب الرحلة وقد تقدم قوله (أحجار الزيت) .

(٥) هو الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب - واسمه عبد العزى ، وهم عم النبي (ص)
ابن عبد المطلب بن هاشم ، من مشاهير شعراء بني هاشم ، شاعر إسلامي مشهور (ترجمته في
الأغاني : ٢ / ١٥) .

[فوارع من جبال الزيت ، مدت بساقها ، وأحيت الجبابا]
الزَّين : بلفظ الزين ، ضد الشين : موضع قرب المدينة ، ومن مزدروعاتها .
وروى الزبير أن النبي ﷺ اذرع المزرعة التي يقال لها الزين
بالجرف (×) .



(×) زاد السمودي .

زرود — بالفتح ثم الضم آخره دال مهمله : موضع بقرب أبرق العزاف كما يؤخذ مما
سيأتي عن الصحاح في العزاف ، وسبق في ترجمة خبير ما يؤخذ منه انه اسم لاول من سكن
به من اولاد اخوة عاد ..
واقول : زرود منهل يقع في الدهناء شرق جبلي طي ، لا يزال معروفا ، وانظر لتحديده
كتاب « المناسك »

باب السين

سائر : على وزن صابر : ناحية من نواحي المدينة قال ابن هرمة :
عفا سائر منها فهضب كثافة فدار بأعلى عاقر أو محسّر
ومنها بشرقي المذاهب دمنة^١ مُعَطَّلة آثارها لم تغيّر
ساية : مثال آية ، وغاية ، وطاية ، يجري في الشذوذ مجرى هذه الألفاظ
وذلك أن قياس أمثاله أن تنقلب لامه همزة ، لكنهم تجنبوا ذلك ، لأنهم لو
همزوها لكان يجتمع [على] الحرف : اعتلال العين واللام ، وذلك إجحاف
وان كان قد جاء نادرا ، كماه وشاء .

وساية واد من أعمال المدينة ، واليهما لم يزل من قبل صاحب المدينة ، إلا
في زماننا هذا ، فقد انفردت عن حكمها ، واستقلت ، كسائر اعراضها ،
وفيهما نخيل ، ومزارع وموز ، ورمّان ، وعنب ، وأصلها لولد علي بن أبي
طالب رضي الله عنهم . وفيها من أفناء الناس ، وتجار من كل بلد ، قاله
عرام^(١) . وقال ابن جنّي : شمنصير : جبل ، وساية واد عظيم ، به أكثر
من سبعين عيناً ، وهو وادي أمج .

وقال مالك بن خالد [الخناعي] الهدلي :

بودك أصحابي فلا تزدهيم بساية ، أذ مدت علينا الجلائب

(١) رسالته وقد فصل الكلام عليها ولا تزال معروفة .

وقال المعطل ^(١) الهذلي :

الا أصبحت ظمياء قد نزحت بها نوى خيتعُور طرحها وشتاتها
وقالت : تعلم ان ما بين سايةٍ وبين دفاقٍ روضةٌ وعذاتها

سَبَّير : بالفتح وتشديد الباء ^(٢) المكسورة : كئيب بين بدرٍ والمدينة
هناك قسم رسول الله ﷺ غنائم بدرٍ عن نصر .

الستار : بالكسر ، والمثناة فوق ثم الف وراء : جبل من جبال ضرية
بينه وبين إمرة خمسة اميال . والستار أيضاً جبل بالعالية في ديار سلم .

والستار أيضاً : أجبل سود [بين الضيقة والحوراء] بينها وبين ينبع
ثلاثة ايام .

والستار لغة : جبال مستطيلة طولاً في الأرض ، ولم تطل في السماء وهي
مطرحة في البلاد . والستار ايضاً : ثنايا وأنشاز فوق انصاب الحرم المكي ،
سميت بها لانها سترة بين الحل والحرم .

والستار : جبل بأجأ . والستار : فاحية بالبحرين .

وجبال سود لبني أبي بكر بن كلاب .

السُدُّ : بضم أوله ، وهو الجبل الحاجز بين شعبين : قال عرام ^(٣) . السُدُّ
ماء سماء جبل شوران مطل عليه ، أمر رسول ﷺ وسلم بسدِّه ، ومن السد
قناة إلى قباء .

وقال الحازمي : السدُّ ماء سماءٍ في حزم بني عوال .

(١) في الأصل : ابن المعطل والتصويب من شرح شعر هذيل .

(٢) سيأتي : (سير) بالياء المثناة التحتية مما يدل على الاختلاف في ضبطه .

(٣) رسالته ، وقول الحازمي : مبني على ما ذكره عرام : وفي عوال : آبار منها : بئر ألية ..

والسُدُّ - الخ .

والسد : حصن باليمن . وقرية بالري :

ذو السَّرْح : بفتح السين وسكون الراء ، بعمه حاء مهملة : واد بين
المدينة ومكة ، قرب مَكَلٍ . قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب :

تأمل خليبي هل ترى من ظمائن بذبي السَّرْح ، أو وادي غرَّان المصوب؟
جزعن غرانا بعدما متع الضحى على كل موار الملاط ، مدرب
سَرَّعُ : بالفتح واعجاب الغين : قرية بوادي تبوك على ثلاثة عشر مرحلة
من المدينة .

وهي آخر أعمال المدينة ، وهناك لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه من
أخبره بطاعون الشام ، فرجع إلى المدينة ، وبها مات ثابت بن عبد الله بن
الزبير بن العوام .

السَّرِيرُ : مثال زبير : واد قريب من المدينة قال كثير :

حين وركن دوة^(١) بيمين وسُرير البُضِيع ذات الشمال
والسرير^(٢) أيضاً : موضع بقرب الجار ، وهي فرضة أهل السفن الواردة
من مصر والحبشة على المدينة ، والجار بينه وبين المدينة يوم وليلة .

والسَّرِيرُ أيضاً : وادٍ بخيبر ، وبخيبر واديان أحدهما السَّرِيرُ والآخر
خاص^(٣) .

(١) قال ياقوت : دوة : موضع من وراء الجحفة ستة أميال .

(٢) الظاهر أنه هو الأول . ونبه على هذا ياقوت والسمهودي .

(٣) أورد ياقوت عن ابن اسحاق : وكان واديا خيبر : وادي السرير وروادي خاص ، وهما
الذان قسمت عليهما خيبر ، وروادي الكتيبة ، الذي خرج فيه خمس الله ورسوله ، وذوي القربى
وغيرهم . والسرير لا يزال معروفاً من أشهر أودية خيبر .

سَعْدُ : بفتح أوله ، وسكون العين المهملة آخره دال مهملة : موضع معروف بقرب المدينة بينها ثلاثة أميال (١) ، كانت غزوة ذات الرقاع قريبة منه .

قال نصر : جبل بالحجاز ، بينه وبين الكديد ثلاثون ميلاً ، وعنده قصر ومنازل ، وسوق وماء عذب ، على جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة . [قال :] والكديد : على ثلاثة أميال من المدينة . قال نصيب :

[١٦٢] وهل مثل أيام بنعف سويقة عوائد أيام ، كما كن بالسعد ؟
تمنيتُ أنّا من أولئك ، والتمنى على عهد عادٍ ما تعيدُ ولا تبدي
سفاً ، على وزن قفا : موضع من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

أَقْصَرْتُ عَنْ جِهَلِي الْأَدْنَى وَحَلْمَنِي زَرَعٌ مِنَ الشَّيْبِ ، بِالْفَوْدَيْنِ ، مَنْقُودٌ
حَتَّى لَقِيتُ ابْنَةَ السَّعْدِيِّ يَوْمَ سَفَا وَقَدْ يَزِيدُ صَبَايَ الْبُدْنُ الْغَيْدُ
وَاسْتَوْقَفْتَنِي ، وَأَبَدَتُ وَجْهَهَا ضَيْئاً (٢)

بها ، وقالت لقنّاص الصبا : صيدوا !
إنّ الغواني لا تنفكُ غانيةٌ منهنّ يعتادني من حبها عيد
سَفَوَانُ ، محرّكة : وادٍ من ناحية بدر . قال ابن اسحاق : لما أغارُ
كرزُ بن جابر الفهري على لقاح رسول الله ﷺ ، وعلى سرح المدينة ، خرج
رسول الله ﷺ حتى بلغ وادياً يقال له سفوان ، من ناحية بدر ، فقاته

(١) السعد شرق التخيل ب ٢٥ ميلاً والتخيل لا يزال معروفاً يجتمع واديه بوادي الحناكية وهو غربها بأقل من عشرة أميال بينها وبين المدينة ١٠٠ كيل تقريباً ، وإذن فالقول بأنه على ثلاثة أميال من المدينة خطأ ، وقد تنبه إلى ذلك السهمودي حيث قال : السعد - بالفتح وسكون العين موضع كان بقربه غزوة ذات الرقاع ، وقال نصر هو جبل على ٣٠ ميلاً من الكديد ... وبه يعلم خطأ من قال انه على ثلاثة أميال من المدينة اه . وانظر كتاب « المناسك » .

(٢) كذا . والكلمة غير واضحة ، وفي المعجم : موقفاً حسناً بها .. الخ .

كرز ، ولم يدركه ، وهي غزاة بدر الأولى ، في جمادى الأولى ، سنة
اثنتين :

أنشد أعرابي :

جارية بسفوان دارها * تمشي الهوينا ، مائل خمارها * ينحل من غلتها إزارها^(١)
وقال النابغة الجعدي :

فظلّ لنسوة النعمان منا على سفوان يوم أرؤفاني
فأردفنا حليلته وجننا بما قد كان جمع من هجان
وسفوان أيضاً : ماء على مرحلة من البصرة^(٢) .

السقييا ، بالضم ، وسكون ثانيه : اسم من سقاه الغيث ، وأسقاه : وهو
اسم لقرية جامعة من عمل الفرع ، على يومين من المدينة .

وروينا من حديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن عائشة رضي الله عنها : أن رسول الله ﷺ كان يستقي الماء
العذب من بيوت السقيا . وفي حديث آخر : كان يستعذب الماء العذب من
بيوت السقيا .

وفي «النهاية» : السقيا منزل بين مكة والمدينة ، قيل على يومين من المدينة .
ومنه الحديث : انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا ، وقول ابي بكر
ابن موسى : السقيا : بئر بالمدينة ، منها كان يستقى لرسول الله ﷺ ، محمول
على هذا ، لأن الفرع من عمل المدينة .

وأما البئر التي على باب المدينة ، بينها وبين ثنية الوداع ، على يسار السالك

(١) أنظر للرجز بقية في كتاب بلاد العرب « ص ٣٢٤

(٢) وهو الذي ورد فيه شعر النابغة ، ورجز الاعرابي ، وهو الآن قرية كبيرة ، في الحد
بين الكويت ، والمراة ، ويحرف اسمه فيقال (سفوان) .

الى ذي الحُلَيْفَة ، ويظنها أهل المدينة انها هي السقيا المذكورة في الحديث فالظاهر أنه وهمٌ .

ومما يؤكد ذلك قوله في الحديث : من بيوت السقيا ، ولم يكن عند هذه البئر بيوت في وقت ، ولم ينقل ذلك . وأيضاً انما استعذب له الماء من السقيا لما استوخوا آبار المدينة ، وهذه البئر التي ذكرناها كانت لسعد بن أبي وقاص ، رضي الله عنه ، فيما حكاه الشيخ جمال الدين المَطَرِيُّ^١ . قال : ونقل ان النبي ﷺ عرض جيش بدر^(٢) بالسقيا التي كانت لسعد ، وصلى في مسجدتها ، ودعا هنالك لأهل المدينة أن يبارك لهم في 'مد'هم وصاعهم ، وأن يأتيهم بالرزق من هاهنا ، وهاهنا ، وهاهنا . وشرب ﷺ من بئرهما . ويقال لأرضها الفُلْجان ، بضم الفاء والجيم ، وهي اليوم معطلة ، وكانت مطمومة ، فأصلحها بعض فقراء المعجم ، في هذه السنين .

وقال ابن الفقيه : [السقيا : من أسافل أودية تهامة ، وقال ابن الكلبي :] لما رجع تُبْعُ من المدينة يريد مكة ، نزل السقيا ، وقد عطش فأصابه بها مَطَرٌ ، فساها السقيا .

وقال الخوارزمي : السقيا قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة .

وقال الأصمعي : السقيا المسيل الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم .

وفي كتاب أبي عبيد السكوني : السقيا بركة وأحساء غليظة دون سميراء للصدد إلى مكة .

والسقيا أيضاً : قرية على باب مَنَبِجَ ذات بساتين ومياه جارية .

وسقيا الجزل : من بلاد عذرة قريبة من وادي^(٣) القرى .

(١) في الأصل : جيش سعد ، والتصحيح من كتاب المطري .

(٢) يطلق اسم السقيا على مواضع منها موضعان قريبان من المدينة ، أحدهما بسين مكة والمدينة ويضاف إلى غفار ، اسم القبيلة للتمييز بينه وبين الثاني الواقع في جهة وادي القرى ، ويضاف إلى الجزل ، ويسمى أيضاً سقيا يزيد . وقد حدد صاحب كتاب «التناسك» المسافة بين ←

والسقى أيضاً : من اسماء زمزم .

سقيفة بني ساعدة: بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها عند بئر بضاعة .
وقال رزين : موضع سقيفة بني ساعدة معروف بقباء ^(١) - وموضع البويرة
أيضاً هناك - فيها بويح ابو بكر الصديق رضي الله عنه .

قال الأزهري: السقيفة كل بناء سقف به صفة او شبه صفة مما يكون بارزاً .
رما بنو ساعدة الذين أضيفت اليهم السقيفة فهم حي من الأنصار ،
وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو .

ومنهم سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن أبي خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن
الخزرج بن ساعدة ، وهو القائل يوم السقيفة : منا أمير، ومنكم أمير . ولم يبايع
أبا بكر رضي الله عنه ، ولا احداً ، وقتلته الجن بجوران فيما يقال ، وسبق
عمر رضي الله عنه الناس وبايعه ، ثم وثب أهل السقيفة يبدرون البيعة ، وفيه
يقول ابو عزة الجمحي :

شكراً لمن هو بالثناء خليق ذهب اللجاج وبويح الصديق
من بعد ما دحضت بسعد نعله ورجا رجاء دونه العيوق

الموضع الأول وبين المدينة ٦٦ ميلاً ، وذلك يقرب من مسيرة أربعة أيام لسير الابل وقد ذكر
السمهودي مطابقة هذا التقدير للواقع في عهده وتعرف الآن السقى هذه (سقى غفار) بأب البرك
(جمع برك) وتقع بقرها تعين (وتنطق الآن : تمهن) بما لا يزيد على ميلين ، والسقى هذه
تبعد عن المسيجيد بما يقارب الـ ٩٠ كيلاً ، والمسيجيد هو المعروف قديماً باسم (المنصرف) ويبعد
الموضع الثاني عن المدينة بما يقارب مسيرة ستة أيام .

أما بئر السقى التي في طرف المدينة ، فقد نقل السمهودي عن المطري أنها في آخر منزلة
النقاء ، على يسار السالك إلى بئر علي بالحرة ، ثم ذكر أن أحد الأعمام عمرها سنة ٧٧٨ فصار
تعرف ببئر الأعمام ، ثم جدها الخواجكي سنة ٨٨٦ وقد أيد السمهودي أن هذه البئر هي
التي كان يستقى لرسول الله (ص) من مائها ، ورد قول الفيروز آبادي بأدلة عقلية وعقلية واضحة
(أنظر تفصيلها في وفاء) وسماها السمهودي : سقى سعد ، وذكر انها في الحرة الغربية .

(١) قال السمهودي : قول رزين هذا وهم ، وذكر أن لبني ساعدة أربعة منازل ، ورجح
أن السقيفة عند بئر بضاعة ، وأن البئر وسط بيوتهم . كما أوضح السمهودي خطأ رزين العبدي
في تحديد موقع البويرة (أنظر : وفاء : ١٥٦ / ٢) .

جاءت به الأنصارُ عاصِبَ رأسِهِ
 [١٦٣] وأبو عبيدة، والذين اليهم
 كنا نقول : لها عَلِيٌّ والرضا
 فدَعَتْ قريشٌ باسمِهِ فأجابَهَا .
 فأتاهمُ الصديقُ والفاروقُ
 نفسُ المؤمِلِ للبقاء ، تتوق
 عُمرُ وأولاهمُ بتلكَ عَتِيقُ
 إن المَتَوَةَ باسمِهِ ، الموثوق

قال الشيخ جمال الدين [المطري] : قرية بني ساعدة ، عند بئر بضاعة ،
 أو البئر وسط بيوتهم ، وشمالى البئر الى جهة الغرب بقية أطم من أطام
 المدينة (١) .

سكاب ، بزنة قطام : جبل من جبال القبلية ، عن أبي القاسم الزمخشري .

سلاح ، بزنة قطام : موضع أسفل خيبر، وكان بشير بن سعد الأنصاري
 لما بعثه النبي ﷺ إلى يَمَن وجبار في سرية للإيقاع يجمع من غطفان لقيهم
 بسلاح .

وسلاح أيضاً : ماء لبني كلاب ، ملحٌ ، لا يشرب منه أحد إلا سَلَح .

السلاسل : بلفظ جمع سلسلة : ماء بأرض جُذام، وبه سميت غزوة ذات
 السلاسل .

وقال ابن اسحاق : اسم الماء سلسل ، به سميت به ذات السلاسل . قال
 جِرَّان العَوْد :

[وفي الحيِّ مِلاءُ الحمار ، كأنها مهاة ، بهجَل ، من أديمٍ تَعَطَّفُ]
 كأن ثنائياها العذابَ وريقَهَا ونشوةٌ فيها خالطهنَّ قرقف
 يُشَبِّها الرائي المشبه بيضة غدا في الندى عنها الظلمُ الهَجَنَفُ
 بوَعَساء من ذاتِ السلاسل يلتقي عليها من العلقى نباتٌ مؤنَّفُ

(١) أشار السهودي إلى أن سقيفة بني ساعدة كانت في منزلهم الثالث ، شامي سوق المدينة ،
 قرب ذباب .

قال ابن حبان في «التقاسيم والأنواع»: غزوة السلاسل كانت في أيام [معاوية
وغزوة ذات السلاسل كانت في أيام] النبي ﷺ .

السُّلَّامُ : بضم أوله ، مثال عُلابط : حصن بخيبر ، وكان من أحصنها
وآخرها فتحاً على رسول ﷺ . قال الفضل بن عباس اللهي :

ألم يأت سلمى نائياً ومقامنا ببطن دفاق في ظلال سُلَّام ؟ (١)

السلايل : قال ابن السكيت : ذو السلائل وادٍ بين الفرع والمدينة .
قال لييد :

كبيشة حلت بعد عهدك عاقلا وكانت له شغلا من الناي شاغلا
تربعت الأشراف ثم قصيقتُ حساء البطاح ، وانتجمن السلايلا
تخير ما بين الرجام ، وواسطِ إلى سدرة الرسين ترعى السوائلا
سَلَع : جُبَيْل بسوق المدينة .

وقال الأزهري : موضع بقرب المدينة .

والسَّلْعُ لغة : واحد السَّلُوع وهي شقوق وطرق في الجبال ، وهو أن
يصعد الانسانُ في الشعب وهو بين الجبلين ، حتى يطلع ، فيشرف على وادٍ
آخر [يفصل] بينها هذا المسند الذي سند فيه ، ثم ينحدر حينئذٍ في
الوادي الآخر ، حتى يخرج من الجبل ، منحدرأ في فضاء الأرض ، فذاك
الرأس الذي أشرف من الواديين السَّلْع ولا يعلوه إلا راجل .

قال الأصمعي : غنت حبابة جارية يزيد بن عبد الملك ، وكانت من أحسن
الناس وجهاً ومسموعاً ، وكان شديد الكلف بها ، وكان منشأها المدينة بسلع :

لعمرك إنني لأحبُّ سلماً لرؤيته ، ومن أكناف سُلْع

(١) أورد ياقوت البيت على دفاق موضع قرب مكة . كما أورده هنا ، ولا أرى لذلك معنى .
فقد يكون الشاعر لم يقصد سلام الوضع .

تَقَرُّه بقره عيني وإني
حلفتُ بربِّ مكة والمُصلَّى
لأنتِ على التناهي فاعلميه
لأخشى أن يكون يريد بجعي
وأيدي الساجحات غداة جمع
أحبُّ إليَّ من بصري وسمعي

والشعر لقيس بن ذريح ، ثم تنفست الصغداء فقال لها : لم تنفسين ؟
والله لو أردتِه لنقلته اليك حَجراً حَجراً . قالت : وما أصنع به ؟ إنما
أردتُ ساكنيه !

وحكي ان ابراهيم بن عربي والي اليمامة لما قبض ^(١) عليه ، وُحِّلَ الى
المدينة مأسوراً مُرّاً به على سلع فقال :

لعمرك إني يومَ سلعٍ للائم
أأمكنتُ من نفسي عدوي ضلة
لو ان صدورَ الأمرِ يُبدِنَ للفتى
كأعقابه ، لم تُلَقِه يَتَنَدَّمُ
لنفسى ، ولكن ما يرُدُّ التلؤمُ
أهفأ على ما فات لو كنتُ أعلمُ

وسلع أيضاً : جبل بديار هذيل . قال البريق الهذلي :

سقى الرحمن حزم نبايعات
بمرجزٍ كأنَّ على ذراه
يخطُّ العُصمَ من أكناف شعري
ولم يترك بذي سلع حمارا
من الجوزاء أنواء غزارا
ركاب الشام ، يحملن البهارا

سَلِمَ ، بالتحريك : وادٍ بالحجاز ، عن أبي موسى ^(٢) قال الشاعر :

وهل تعودن لييلاتي بذي سَلِمَ
أيام ليلي كعابٍ غير عانسة
كما عهدتُ ، وأيامي بها الأُولُ
وأنتَ أمردٌ معروفاً لك الغَزَلُ

(١) ابن عربي هذا لم يقبض عليه ، وكان المؤلف قرأ ما في المعجم مسرعاً فلم يستكمل ما
فيه ، والصواب هو أن ابن السلجاني (أو البيلاني) وهو شاعر من بادية لجران - ذكره الهمداني
في الاكليل وصفة جزيرة العرب ، هرب من ابن عربي أمير اليمامة - فيما بين عهدي عبد الملك
وابنه هشام ، فأمسكه أمير المدينة ، وأرسله إلى ابن عربي ، فقال ذلك الشعر ، وجبل سلع
أصبح الآن داخل البناء في المدينة .

(٢) كذا في المعجم - كالأصل - والصواب : عن أبي بكر بن موسى - أي الحازمي -
وهو كذلك في كتاب الحازمي . وقد يكون قصد أبو موسى محمد بن عمر الأصفهاني ، فقد اختصر
كتاب نصر واطلع ياقوت على هذا المختصر .

وقال الرضي : -

أقول والشوق قد عادت عوائده لذكر عهد هوى ولتى ولم يدم : -
يا ظبية الأوس هل أنس الذئب به من الغداة فأشقى من جرى الألم ؟
وهل أراك علي وادي الأراك وهل يعود تسليمنا يوماً بندي سلم ؟^(١)

[١٦٤] سليح : تصغير سلع ، وقد تقدم ذكره ومعناه ، وهو جبل بالمدينة يقال له : عثث ، عليه بيوت أسلم بن أفضى عن الحازمي^(٢) .
وسليح أيضاً : ناحية بزبيد .

ووادي السليح : بالجماعة .

السَّليلُ : كأمير : اسم العرصة التي بعقيق المدينة . قال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :

تطاول ليلى من هموم فبعضها قديم ومنها حادث مترشح
تحن إلى عرق الجحون وأهلها منازلهم منا سليل وأبطح

السليلة : موضع من الريزة [إليه ستة وعشرون^(٣) ميلاً] قال جرير :

سألناها السقاء فما سقيننا ومَتَّئْنَا المواعِد والحِلابا
لستان الجاور دار أروى ومن سكن السليلة والجنابا

السليم : مصغر سلم : من منازل عقيق المدينة . قال موسى شهوات :

ترامت له يوم ذات السلي م عمداً لتردع قلباً كليماً

-
- (١) ذكر السمودي : أن ذا سلم موضع بن بطن مدلجة تمنن له ذكر في سفر الهجرة وان ذا سلم التنظيم من أردية مسيل العقيق . وأقول : وقد يقصد به كل مكان يلبت السلم .
- (٢) قال السمودي : يؤخذ مما سبق في منازلهم انه الجليل الذي يقابل سلماً ، عليه حصن أمير المدينة اليوم ، الذي بناه الأمير ابن شيحة أيام امارته قبل ٦٧٠ ليتحصن به ويكشف منه ضواحي المدينة .
- (٣) لا تزال السليلة معروفة منهل كان بطريق الحاج بعد الريزة وقبل العمق إلى مكة ، وماوها غير عذب .

[ولولا فوارسنا ما دعت بذات السليم ثم تيمناً]

وادي السمك : [قال أبو بكر بن موسى : حجازي ، من ناحية وادي الصفراء ، يسلكه الحاج أحياناً .

سمران] ، بفتح السين وسكون الميم : جبل بخير ، والعامّة تقول : مسمران ^(١) .

وعن ابراهيم بن جعفر ، عن أبيه قال صلى رسول الله ﷺ على رأس جبل بخير ، يقال له سمران ، وضبطه بعضهم بالشين المعجمة .

سمنة ، بضم أوله ، وسكون ثانيه ، ثم نون مفتوحة وهاء : ماء [بين المدينة والشام] قرب وادي القرى .

وسمنة أيضاً : ناحية بجرش [عن نصر] .

سمنحة ، مصغر سمحة ، بالحاء المهملة : بئر بالمدينة .

وقيل : بئر بناحية قدائد .

وقيل : عين معروفة .

وقال نصر : بئر قديمة ، غزيرة الماء ، بالمدينة . قال كثير :

كأني أكفُّ وقد أمعنتُ بها من سميحة غرباً سجيلاً

وقال يعقوب : سميحة بئر بالمدينة ، عليها نخل لعبيد الله بن موسى ،

قال كثير :

كأنّ دموع العين لما تحللتْ مخارم بيضاً (؟) من تمنى جلالها

قبلن غروباً من سميحة انزعتُ بهنّ السواني ، واستدار محالها

(١) في «تحقيق الثمرة» سمران ، ويعرف هذا الجبل اليوم بسمران - بالسين المهملة - وعند السهودي : كما في الأصل ، وفي الأصل سقط آخر المادة وأول الأخرى .

القابل : الذي يتلقى الدلو حين يخرج من البئر ، فيصبها في الحوض . وفي شعر هذيل :

الى أيّ نَساقُ وقد بلغنا ظمَاءً ، عن سميحة ماءِ بشرِ
قال الشُّكْرِي : يُروى : سَمِيحة ، وَسَمِيحة ، وَمَسِيحة .

سُنْح : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، محلّة من محال المدينة ، كان بها منزل أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه حين تزوج مليكة ، وقيل حبيبة بنت خارجة بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب ابن الخزرج بن الحارث بن الخزرج من الأنصار ، وهي في طرف من أطراف المدينة ، وهي منازل بني الحرث بن الخزرج من الأنصار ، بعوالي المدينة ، وبينها وبين منزل النبي ﷺ ميل .

قال الزبير : خرج جشم وزيد ابنا الحارث بن الخزرج ، وهما التوأمان حتى سكنا السُنْح وابتنوا أظماً يقال له السُنْح ، وبه سميت تلك الناحية السُنْح .

ولما قبض النبي ﷺ ارتفعت الرنة وسجى رسول الله ﷺ الملائكة ، دهش الناس ، وطاشت عقولهم وأفحموا واختلطوا ، فمنهم من خبل ، ومنهم من أصمت ، ومنهم من أقعد إلى الأرض ، فكان عمر رضي الله عنه ممن خبل ، وجعل يصيح ويحلف : ما مات رسول الله ﷺ ! وكان ممن أخرس عثمان رضي الله عنه ، حتى جعل يذهب ويحي ، ولا يستطيع كلاماً ، وكان ممن أقعد علي رضي الله عنه ، فلم يستطيع حراكاً ، وبلغ الخبر أبا بكر رضي الله عنه ، وهو بالسُنْح ، فجاء ، وعيناه تهلان ، وزفراته تتردد في صدره ، وغصه ترتفع لقطع الجرة ، وهو في ذلك جلد العقل والمقالة ، حتى دخل عليه ﷺ فأكب عليه ، وكشف عن وجهه ومسحه ، وقبل جبينه ، وجعل يبكي ، ويقول : بأبي أنت وأمي طبت حياً وميتاً ، وانقطع لموتك ما لم

ينقطع لموت أحد من الأنبياء من النبوة فعظمت عن الصفة، وجللت عن البكاء وخصصت حتى صرت مسلاة، وعمت حتى صرنا فيك سواءً، ولو أن موتك كان اختياراً لجدنا لموتك بالنفوس، ولولا أنك نهيت عن البكاء لا نفذنا فيك ماء الشؤون، فأما ما لا نستطيع نفيه فكذلك وإدناف يتحالفان لا يبرحان اللهم فأبلغه عنا ! اذكرنا يا محمد عند ربك، ولنكن من بالك، (١) فلولا ما خلفت من السكينة لم نغم لما خلفت من الوحشة . اللهم أبلغ نبيك عنا واحفظه فينا . ثم خرج .

يُنَسَّبَ إليها أبو الحارث حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب بن يساف ، الأنصاري المدني السنعي شيخ مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرها .

والسنح أيضاً : موضع [بنجد] قرب جبل طي ، نزله خالد رضي الله عنه في حرب الردة ، فجاء عدى بن حاتم بإسلام طي وحسن طاعتهم .
[١٦٥] سَنَحَةٌ : هي المرة الواحدة من سنح السائح ، إذا ولاك ميامنه : اسم موضع بالمدينة (٢) .

السنن : بالكسر : جبل بالمدينة قرب جبل أحد .
وموضع بالعراق .
وموضع بالري .
وقلعة بالجزيرة .
وجبل وراء قرميسين .

(١) هذا الكلام من زيادات المؤلف على ما في « المعجم » ، وخطاب الرسول (ص) وهو ميث والطلب منه لا يجوز ، ومعاذ الله أن يفعل أبو بكر الصديق ما هو حرام ، والمؤلف - رحمه الله - يأتي بأخبار لا تصح .

(٢) الذي في المعجم : سَنَحَةُ الجَرِّ : المرة الواحدة من سنح سَنَحَةٌ ، إذا ولاك ميامنه ، والجَرِّ : بالجيم والفتح جمع جرة التي يستقى بها الماء ، والجَرُّ أصل الجبل قال : وقد قطعت وادياً وجراً موضع بالمدينة . اهـ ، ومن هنا نعلم ما في كلام المؤلف والسمودي .

سَواج^(١) : بالضم وآخره جيم : جبل من جبال ضرية تآوى فيه الجن وهو لفني ، ويقال له : سواج طخفة .

سوارقي : وادي قرب السوارقية ، من نواحي المدينة .

السوارقية : بفتح أوله وضمه ، وبعد الراء قاف ، وباء النسبة ، ويقال له السويرقية مصغرة : قرية أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، بين مكة والمدينة وهي نجدية وكانت لبني سليم فلقب النبي ﷺ وهو يريد أن يدخلها فسأله عنها ، فقال : اسمها مميم . فقال : « هي كذلك [مميم] » ، فهي كذلك ، لا ينال منها إلا الشيء اليسير من النخل والزرع .

وقال عرام : السوارقية قرية غناء ، كثيرة الأهل فيها مسجد ومنبر ، وسوق يأتيا التجار من الأقطار ، لبني سليم خاصة ، ولكل بني سليم فيها شيء ، وفي ماثها بعض الملوحة ، ويستعذبون من آبار في وادي يقال له سوارق ، ووادي يقال له الأبطن ماء خفيفاً عذباً ، ولهم مزارع ، ونخيل كثير ، وموز وعنب ، وتين ورمان ، وبفرجل وخوخ ، ولهم إبل ، وخيل ، وشاء كثير وهم بادية إلا من ولد بها فانهم تانثون فيها ، والآخرين بادون حولها ، ويمرون طريق الحجاز ونجد في طريق^(٢) الحاج ، والحد ضرية ، وإليها ينتهي حدم إلى سبع مراحل ، ولهم قرى حوالهم ، تذكر في أماكنها إن شاء الله تعالى -

وقد نسب إليها المحدثون أبا بكر محمد بن عتيق السوارقي البكري فقيه شريف شاعر توفي بطوس [سنة ٥٣٨ - وروى عنه أبو سعد السمعاني شيئاً من شعره] .

(١) في الأصل : (السواج) والجبل لا يزال معروفاً ، ويسمى (سواج الخيل) أيضاً ، جبل أسود عظيم ، يشاهده المتوجه من طريق القصيم إلى مكة بعد إمرة ، عن بعد ، وهناك سواج الردمة جبل آخر جنوب النير .
(٢) طريق حجاج الكوفة وشمال العراق ، وطريق حجاج البصرة ، والسوارقية لا تزال معروفة .

السُّور : سور المدينة الشريفة ، بناه أولاً عضد الدولة ابن بويه ، بعد الستين (١) وثلاث مائة ، في خلافة الطائع لله ابن المطيع لله .

ثم تهدم على طول الزمان وخرب لحراب المدينة ، ولم يبق إلا آثاره ورسمه ، حتى جدد الجواد جمال الدين محمد بن علي بن أبي منصور الأصبهاني للمدينة سوراً محكماً حول مسجد رسول الله ﷺ ، وذلك على رأس الأربعين وخمسة مائة .

ثم كثر الناس من خارج السور ، ووصل السلطان نور الدين الشهيد إلى المدينة ، لسبب ذكرناه في فصل الحوادث (٢) فصاح به من كان خارج السور ، واستغاثوا وطلبوا أن يبني عليهم سوراً ، لحفظ أبنائهم ، وماشيتهم ، فأمر ببناء هذا السور المجدد اليوم ، فبني في سنة ثمان وخمسين وكتب اسمه على باب البقيع ، وهو باق إلى اليوم ، لكن تهدم منه شيء كثير فجدد أيام الملك الناصر الصالح بن الملك محمد بن قلاوون ، سنة خمس وخمسين وسبع مائة .

سُوقَة أهوى (٣) : مثال أحوى : بالربذة من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

قفا ساعة ، واستنطقا الربيع ، ينطق بسوقة أهوى أو ببرقة عوهق

(١) (قول المصنف ان أول من بنى سور المدينة الشريفة عضد الدولة في سنة بعد الستين وثلاث مائة ليس كذلك. فقد رأيت بتاريخ أبي بكر الصولي المسمى بالأوراق وهو في ... أجزاء أن في سنة ثلاث وستين ومائتين أغارت بنو كلاب على مدينة الرسول (ص) فقتلوا رجلاً ، وسلبوا نساءً وصبياناً ، فجاء صريحهم إلى بغداد ... على أن نزل .. البزاز ، وكان رجلاً صالحاً عدلاً ... مالا من التجار ، للنفقة على تحصينها ، وجه المال اليهم .. وأخرج السور .. مع ولد عقيل بن أبي طالب . انتهى فدل على أن المدينة الشريفة سورت قبل تاريخ وجود عضد الدولة والله أعلم (من هامش الأصل) والبياض مكان كلمات لم نستطع قراءتها .

(٢) يقصد الرؤيا التي رأى فيها النبي (ص) وهو يقول له : انقذني من هذين الرجلين ، وقد تقدم الخبر مفصلاً ، وعقد له السمودي فصلاً خاصاً (وفاء : ٤٦٦ / ١) .

(٣) هي سوقة - بالفاء لا بالقاف كما في كثير من الكتب . قارة صغيرة في الروث بعيدة عن الربذة ، وأنظر لتحديد موقعها مجلة « العرب » ص ٣٣ س ٤ .

تماشت عليه الريح حتى كأنه عصائب ملبوس من العصب مخلق
السويداء : تصغير سوداء : موضع على ليلتين من المدينة من ناحية (١)
الشام . قال غيلان بن سلمة (٢) :

اسل عن سلمى علاك المشيب وتصابي الشيخ شيء عجيب
وإذا كان في سلمى نسبي لذ في سلمى ، واطاب النسب
إنني فاعلم وان عز أهي بالسويداء الغداة غريب
السويداء أيضاً : بلدة بديار مضر [قرب حران] ، وقرية بجوران
من نواحي دمشق ، منها عامر بن دغش ، السويدائي الفقيه المحدث [مات
في حدود سنة ٥٣٠] .

سويد : أطم بالمدينة ابتناه بنو مالك بن عامر بن بياضة (٣) وهو الأطم
الأسود المتهدم في شامي الحائط الذي يقال له الحماسة ، كان لغنام بن أوس
ابن عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة ، وله كانت الحماسة .

سويقة : تصغير ساق : موضع قرب المدينة ، يسكنه آل علي بن أبي
طالب رضي الله عنه .

وكان محمد بن صالح (٤) بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن بن حسن بن
علي بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج على المتوكل ، فأنفذ إليه أبا الساج ،
في جيش ضخم ، فظفر به ، ويجماعة من أهله ، فأخذهم وقيدهم ، وقتل

(١) يقع على طريق الشام من المدينة ، بعد ذي خشب .

(٢) إذا كان الثقفى فهو شاعر أدرك الاسلام فاسلم ، وترجمته في الأغاني (٤٣١٢) وهو
من أهل الطائف إلا أن رقة هذا الشعر تحمل على الشك في نسبته لذلك الشاعر القديم .

وقد أورد البكري في معجمه منه البيت الأخير - باختلاف يسير - غير منسوب إلى قائل .
(٣) بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الحزرج ، وأشار

السمهودي إلى أن منازل بني بياضة واخوتهم فيما بين دار بني سالم بن عوف بن الحزرج ، التي
عند مسجد الجمعة ، إلى وادي بطحان ، قبلي دار بني مازن ، شامى دار بني سالم ، ممتدة في
الحرّة الغربية (وفاة : ١٤٥ / ١) . وأنظر زيادة تفصيل هناك عن موضع هذا الأطم ،

(٤) محمد بن صالح شاعر ترجمه الاصفهاني في الأغاني (١٥ / ٨٥) وفي « مقاتل الطالبين »

بعضهم ، وأخرب سويقة وعقرها نخلها كثيراً ، خرب منازلهم ، وحمل محمد ابن صالح إلى سامراً ، وما أفلحت سويقة بعد ذلك ^(١) .

وكانت من جملة صدقات علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وقال نصيب :

وقد كان في أيامنا بسويقة وليلاتنا بالجزع ذي الطلح مذهب
إذ العيش لم يمرر علينا ولم يحل بنا بعد حين ، وردة المتقلب

[١٦٦] وسويقة أيضاً : جبل بين ينبع والمدينة .

وسويقة أيضاً : هضبة طويلة بالحمى حمى ضرية ببطن الريان وإياها عن ذو الرمة ^(٢) :

أقول بذني الأرتى عشية أتلمت إلى نبا سرب الظباء الخواذل
لأدمانة من بين وحش سويقة وبين الطوال الغفر ذات السلاسل :
أرى فيك من خرقاء يا ظبية اللوى مشابه من حيث اعتلاق الجبائل
فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولونك إلا أنه غير عاطل
الأدمانة بالضم الأدماء :

وسويقة هذه [هضبة] طويلة مصملكة دقيقة وهي أعلى جبال نجد .

وسويقة أيضاً : قريب السبالة قالت تماضر بنت مسعود :

لعمرى لأصخاب المكاكي بالضحى وصوت صبا في مجمع الرمث والرمل

(١) بل عادت إلى الحياة ، رغم ما أصابها من كوارث ومحن أنظر معجم ما استمعتم وفي أول القرن الثاني عشر الهجري (٢٢ / ٨ / ١١٠٥ هـ) خربها الشريف سعد بن زيد أمير مكة ، وعقر نخلها - انظر رحلة التابلسي الكبرى « الحقيقة والجماز » و « بلاد ينبع » ص ٣٩ - ولا تزال معروفة .

(٢) قول ذي الرمة ، وقول تماضر ابنة أخيه يظهر أن المقصود بسويقة فيها موضع من مواضع الدهناء كما يفهم من ذكر الرمل ، والحبل ، والأرتى . ولأن الدهناء هي موطنها .

وصوت شمال هيجت بسويقة ألاء واسباطاً وأرطى من الجبل
أحب الينا من صياح دجاجة وديك وصوت الريح في سعف النخل

وقالت أيضاً وقد زوجت في مصر من الأمصار وحتت إلى وطنها :

لعمرى لجوء من جواء سويقة أو الرمل قد جرت عليه سيولها
أحب إلينا من جداول قرية يعوض من روض القلاة فسيلها
ألا ليت شعري لِمَ حبست بقرية بقية عمر قد أأها سيلها

سُوَيْمِرَةَ ، مصغر سومرة : موضع بنواحي المدينة (١) ، قال ابن
هرمة :

لكن بَمَدَّيْنٍ من مفضى سويمرة من لا يذمُّ ، ولا يُشنى له 'خلق'
السَّيَالَةَ ، مخففة ، مثال سحابة : أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا
مكة .

قال ابن الكلبي : مرَّ 'تبع بها' ، بعد رجوعه من قتال أهل المدينة ، وبها
واد يسيل ، فسأها السَّيَالَةَ .

وأول السَّيَالَةَ إذا قطعت فرش ملل ، وأنت مغرب ، وكانت الصخيرات ،
صخيرات اليام عن يمينك ، وهبطت من ملل ، ثم رجعت على يسارك ،
واستقبلت القبلة ، فهذه السَّيَالَةَ .

وكانت قد تجدد فيها بعد النبي ﷺ عيون وسكان .

(١) الظاهر أن المدينة هنا تصحيف مدين تصحف على ياقوت ، وتابعه المؤلف ، كما يفهم من
الشعر ، وإن كان ابن هرمة مدنياً ، يذكر كثيراً من المواضع القريبة من المدينة في شعره . ولهذا
لم يذكر السمودي هذا الموضع ، مع حرصه على التبع والاستقصاء .
أنظر عن ابن هرمة : (الأغاني / ٤ / ١٠١) .

وكان لها والٍ من جهة المدينة ، ولأهلها أخبار وأشعار ، وبها آثار البنا
والأسواق وآخرها الشرف (١) المذكور والمسجد عنده ، وعنده قبور قديمة ،
كانت مدفن أهل السيادة .

سَيْرٌ ، بفتح السين ، والمثناة تحت ، مثال جبل : كتيب بين المدينة
وبدر ، يقال هناك قسم رسول الله ﷺ غنائم بدر .

قال ابو بكر بن موسى (٢) وقد يخالف في لفظه . قال ابن اسحاق : ثم
أقبل رسول الله ﷺ من بدر ، حتى إذا خرج من مضيق الصفراء نزل على
كتيب بين المضيق وبين النازية ، يقال له سير ، فقسم هناك ... (*)

(١) شرف الروحاء : وحدد السهمودي المسافة بين السيادة وبين المدينة بـ ٣٠ ميلا .
(٢) هو الحازمي ، صاحب كتاب (البلدان) له . وتقدم بلفظ (سير) بالباء الموحدة ،
وهذا معنى المخالفة في اللفظ . وقال ياقوت بعد إيراد كلام الحازمي : والذي صح عندي في هذا
الاسم : سَيْر بفتح سينه ويائه . وقال السهمودي : وما ذكره المجد - المؤلف - أقرب إلى
الصواب ، لأنني رأيت كذلك في نسخة معتمدة من تهذيب ابن هشام ، وبين النازية وبين الصفراء
علو خيف بني سالم مرضع يعرف اليوم عند العرب شعب سِير . كما ضبطه المجد ، ورأيت في
أوراق لبعضهم وصفه بما هو عليه اليوم ، فقال : شعب سِير : هو المنزلة القديمة للحاج إذا رحل
من المستعجلة ، ونزل في فركات الخيف ، وهناك بركة قديمة ، قال : وهذا الشعب بين جبلين ،
يعرفان بجبال المضيق ، علو الصفراء ، بينه وبين المستعجلة نحو نصف فرسخ . اه .
(*) زاد السهمودي :

السافلة تقابل العالية ، وادنى العالية السنج على ميل من المسجد ، فما نزل
عنه فهو السافلة ، ويحتمل ان يكون بينهما واسطة ، وربما أوماً اليه ما سبق عن زهرة
انها بين الحرة والسافلة ، والناس اليوم يطلقونها على ما كان في شامي المدينة ، والعالية
على ما كان في قبلتها ، ويؤيد الاول ما رواه ابن اسحاق من ان النبي (ص) لما انتصر ببدر
أرسل ابن رواحة بشيرا الى اهل العالية ، وزيد بن حارثة لاهل السافلة ، قال اسامة
ابن زيد : فأتانا الخبر حين سويتا التراب على رقية ابنة رسول الله (ص) ان زيد بن حارثة
تقدم ، فجنثه وهو واقف بالمصلى قد غشيه الناس ، فظاهره الانتقام الى السافلة والعالية
نقط ، وان المعروف بالمدينة اليوم من السافلة لاتبان بشير السافلة الى المصلى .
الساهية : تقدمت في اودية العقيق . واقول : اوردنا في الكلام على العقيق ما نقله
السهمودي عن الزبير بن بكار وغيره عن اودية العقيق عند الكلام على هذا الوادي فانظره هناك .
سجاسج : اسم وادي الروحاء ، قال ابن شبة : والسجسج الهواء الذي لا حر فيه
ولا برد . واقول : انظر « المناسك » فقد اورد هناك (ص ٤٤٦) تسمية الوادي بهذا الاسم .

السراة - بالفتح وتخفيف الراء ، تقدم في الحجاز . واقول : سراة كل شيء اعلاه ،
واسم السراة يطلق على اعالي السلسلة الجبلية المعروفة باسم الحجاز ، وهي اقواس
كثيرة يتصل بعضها ببعض .

السر - بالكسر ضد الجهر ، موضع بنجد لبني اسد ، وموضع في بلاد بني تميم ، والسر
- بالضم - موضع بالحجاز في ديار مزينة . واقول : الذي في نجد اقليم لا يزال معروفا بين
القصيم شمالا وبين منهل خف جنوبا ، ويقطعه طريق الحجاز ، ومن قراه : ساجر وعسيلة
والبرود والفيضة وغيرها من القرى .

السراة - بالفتح وتشديد الراء الاولى ، تقدمت في منازل بني بياضة ، وفي رانواء من
اودية المدينة ، وهي غير الحقيقية المعروفة اليوم بالسراة عند قباء . واقول :
السراة - لغة - هو بطن الوادي وليس علما .

سفان - تثنية الذي قبله (؟) ، واد يلقى وادي اضم عند البحر كما سبق - وقال :
عن سيول اودية المدينة ، ثم تضي في وادي اضم ، حتى يلقاها وادي برمة الذي تال له ذو
البيضة من الشام ، ويلقاها وادي ترعة من القنلة ، ثم يلتقي هو ووادي العيص من القبلة ،
ثم يلقاه دواع واد يقال له حجر ، ووادي الجزل الذي به السقيا والرحبة في نخيل ذي المروة
مغربا ، ثم يلقاه وادي عمودان في اسفل ذي المروة ، ثم يلقاه واد يقال له سفان حتى يفضي
الى البحر عند جبل يقال له اراك ، ثم يدفق في البحر من ثلاثة اودية يقال لها اليعسوب والنتيجة
وحقيب انتهى . واذن فهذا الوادي في اسفل وادي الحمض عند مصبه في البحر .

سقاية سليمان بن عبد الملك : بالجرف على محجة من خرج الى الشام ، يعسكر بها
الخارج من المدينة الى الشام ، وكذا من خرج الى مصر قديما .
سنام - مصب قرب الربرة . وكذا والصواب : منهل تحت جبل صغير كل منها يسمى بهذا
الاسم . وهما بقرب ماوان - المعروف - وفيهما يقول الشاعر :

شربن من ماوان ماء مرا

ومن سنام مثله ، او شرا

سن - بالكسر ، جبل حذاء شوران او ميطان كما يؤخذ مما سبق في الحلاء . واقول
الاصل قول عرام في رسالته : وحذاء شوران ميطان ، وبحذائه جبل يقال له سن ، وجبال
شواهي يقال لها الحلاء واحدها حلاءة لا تثبت ولا ينتفع بشيء منها الا ما يقطع للارحاء والبناء ،
ينقل للمدينة وما حوالها ، ثم الى الرحضية ...

سوارق : واد قرب السوارقية ، يستعذبون منه الماء . واقول : القول لعرام .
سوق بني تينقاع - بئافين بينهما مئاة تحتية ثم نون واخره عين مهمله ، كان سوقا
عظيما في الجاهلية عند جسر بطحان ، يقوم في السنة مرارا ، ويتفاخر الناس به ، ويتناشدون
الاشعار . وذكر ابن ذمة خبرا في اجتماع حسان بن ثابت رضي الله عنه بناية بنسي
ذبيان بهذه السوق ، وان النابغة لما قدمها نزل عن راحلته وجثا على ركبتيه واعتمد
على يديه وانشد :

بأعلى الجزع بالخيف المن

عرفت منازلنا بمد الثنايا

كذا ورد في « وفاء » والذي في الديوان :

غشيت منازل بعريفات فأعلى الجزع ، للحي المبن

قال حسان : فقلت في نفسي : هلك الشيخ ، ركب قافية صعبة ، قال : فوالله ما زال حتى اتى على اخرها ثم نادى : الا رجل ينشد ، فتقدم قيس بن الخطيم بين يديه فأنشد :

اتعرف رسما كالطراز المذهب لمعبره وحشا غير موقف راكب

حتى اتى على اخرها ، فقال له النايفة : انت اشعر الناس يا ابن اخي ، قال حسان : فدخلني بعض الفرق ، واني لاجد على ذلك في نفسي قوة ، فجلست بين يديه فقال : انشده فوالله انك لشاعر قبل ان تتكلم فانشدته :
اسألت ربع الدار ام لم تسأل ؟
فقال : حسبك يا ابن اخي .

وفي القاموس : حياثة - أي بالحاء المهمله ثم الموحدة وشين معجمة بعد الالف ، كناية : سوق وكانت لبني قينقاع . واقول : حياثة التي بسببها الف ياقوت « معجم البلدان »
السي - بالكسر ، على خمس ليال من المدينة ناحية ركبة من وراء المعدن كان اليها سرية شجاع بن وهب الاسدي لجمع من هوازن . واقول : السي : هو جزء من ركبة في جنوبها السبخ - بالكسر وسكون المثناة التحتية ، مصدر سبخ . يسبخ سبخا ، اسم للموضع الذي في غربي مساجد الفتح قال ابن النجار : وفي الخندق قناة تأتي الى النخل الذي باسفله المدينة بالسبخ حوالي مسجد الفتح انتهى .
وذكره المطري ، وزاد ضبطه كما سبق ، وكذا الزين المراغي ، وزاد ابن زبالة : نقل ان تلك الناحية انما سميت بذلك لان جشما واخاه زيدا سكنا فيه ، وابتنوا أطبا يقال له السبخ ، فسميت به الناحية . انتهى .

وهذا ما نقله ابن زبالة في السنح بالنون كما سبق ولهذا اورده المجد وغيره فيسه ، والقنساء التي ذكرها ابن النجار هي قناة العين التي تقدم انها هناك في تنمة الفصل الاول من الباب السادس . واقول : الظاهر انه السنح - بالنون - كما اشار الى ذلك .

باب الشين

شَابَةٌ ؛ بالباء الموحدة مخففة : جبل بين الربذة والسليمة ، من نواحي المدينة .

قال القتال الكلابي :

تركتُ ابنَ هَبَّارٍ لدى البابِ مُسنداً
وأصبحَ دوني شَابَةٌ فأرومها
بسيْفِ امرئٍ لا أخبرَ الناسَ ما اسمه
وإنْ حفزتُ نفسي إليَّ همومها

شَاسٌ : أطم بقباء ابتناه بنو عطية بن زيد بن قيس بن عامر ، وهو الذي على يسارك في رحبة مسجد قباء مستقبل القبلة . كان لشاس بن قيس ، أخي بني عطية بن زيد .

[وشاس : طريق بين المدينة وخيبر . ولما غزا رسول الله (ص) خيبر سلك مرحباً ورغب عن شاس ، عن الحازمي] .

الشَّبَا ؛ بوزن العصا جمع شَبَاة ؛ وهي حد كل شيء : اسم واد بالأثيل ، من أعراض المدينة ، فيه عين يقال لها خيف الشبا لبني جعفر بن ابراهيم ، من بني جعفر بن أبي طالب .

قال كثير :

تمر السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا أطلهن تريم

يذكرنيها كل ربح مريضة لها بالتلاع القاويات نسيم
ولست ابنة الضمري منك بناقم ذنوب العدي ، إني إذا لظلوم
وإني لذو وجد لئن عاد وصلها وإني على ربي إذا لكريم
وقال خليلي : ما لها إذ لقيتها غداة الشبا فيها عليك وجوم ؟
فقلت له : إن المودة بيننا على غير فحش ، والصفاء قديم
وإني وإن أعرضت عنها تجلداً على العهد فيما بيننا لمقم
وإن زماناً فرّق الدهر بيننا وبينكم في صرفه لمشوم
أفي^(١) الدهر هذا ، أن قلبك سالم صحيح ، وقلبي من هواك سليم ؟
والشبا أيضاً موضع بمصر .

وأيضاً مدينة [خربة] بأوال ، أرض هجر والبحرين^(٢) .

الشبّاك ؛ كجبال ، جمع شبكة : وهو اسم موضع في بلاد غني بن أعصر
بين المدينة وأبرق العزّاف .

والشبّاك أيضاً : موضع قريب من سفوان^(٣) . قال أبو نواس :

حي الديار إذ الزمان زمان وإذ الشبّاك لنا نحري ومكان
[١٦٧] يا حبذا سفوان من متربّع إذ كان مجتمع الهوى سفوان

وشبّاك بني الكذاب : ناحية من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

فأصبح رسم الدار قد حل أهله
شبّاك بني الكذاب أو وادي الغمر

(١) في « المعجم » : أبي .

(٢) أوال هي الجزيرة المعروفة الآن باسم البحرين ، وكان اسم البحرين يطلق على جميع البلاد الواقعة فيما بين عمان وكاظمة (الكويت) فتقلص الاسم حتى صار يطلق على جزيرة أوال التي كان معدودة منها . وحل محله اسم الأحساء .

(٣) سفوان هذا هو الذي يقرب البصرة ، وأبو نواس بصري .

فبدّ لهم من دارهم بعد غبطة
نضوب الرّوايا والبقايا من القطر
الشّبعان ؛ بلفظ ضد الجائع : أطم من آطام المدينة ، في ديار أسيد بن
معاوية . [عن نصر] .

والشبعان أيضاً جبل بالبحرين يُتبرد بكموفه ^(١) . قال عدي بن زيد :
تزوّد من الشبعان خلفك نظرة فإن بلاد الجوع حيث تميم
شيمار ؛ ككتاب : موضع قرب المدينة بينها وبين البلقاء ، ويقال له
نقب شبار . قاله الصاغاني في « العباب » .

الشجرة ؛ بلفظ واحد الشجر : هي التي وُلِدَتْ عندها اسماء بندي
الحليفة ^(٢) ، وكانت سمرة ، وكان النبي ﷺ ينزلها من المدينة ، ويحرم منها ،
وهي على ستة أميال من المدينة .

وإليها ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عبّاد بن هانئ الشجريّ المدني .
والشجرة التي سرّ تحتها الانبياء : على أربعة أميال من مكة .

والشجرة المذكورة في القرآن « إذ يبايعونك تحت الشجرة » بالحديبية ،
أمر بقطعها عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، لما أكثر الناس من زيارتها
والتمسح بها ، خوفاً من أن تُعبّد من دون الله ، فأصبح الناس فلم يروا لها
أثراً ، والشجرة أيضاً : أطم من آطام بني قريظة ، كان لكمب بن أسد
القرظي ^(٣) .

(١) لا يزال معروفاً شرق بلدة البرز ، وقرب بلدة (القارة) .
(٢) في « الناسك » : ذو الحليفة هو الشجرة ، وحدد الساقية بينة وبين المدينة بخمسة أميال
ونصف ، وحدده السموودي من عتبة باب السلام إلى عتبة مسجد الشجرة بـ ١٩٧٣٢ ذراعاً
ونصف الذراع وذلك خمسة أميال وثلاثمئيل ينقص مائة ذراع .
(٣) زاد السموودي : لعله المعروف اليوم هناك بالشجيرة - مصغراً - .

الشَّرْبَةُ ، بثلاث فتحات ، والباء موحدة ، مشددة ، مثال خَدْبَةٌ ،
وما لها ثالث في الكلام : وهي كل ارض معشبة ، لا شجر بها .

وقال الازهري : كل نخيزة من الشجر شربة ، والنخيزة طريقة سوداء في
الارض كأنها خط ، مستوية لا يكون عرضها ذراعين ، يكون ذلك من جبل
وشجر وغير ذلك ، وما زال فلان على شربة واحدة : أي طريقة واحدة ،
وأمر واحد .

والشربة : موضع قرب المدينة ، بين السليلة والريذة ، وقيل : إذا
جاوزت النقرة زماوان ، تريد مكة وقعت في الشربة ، وقيل : الشربة ما
بين الزباء والنطوف ، وفيها هرشي ، وهي هضبة دون المدينة ، وهي مرتفعة
كادت تكون فيما بين هضب القلب الى الريذة ، وتنقطع عند أعالي الجريب ،
والشربة أشد بلاد نجد قرأ . وقيل : الشربة فيما بين نخل ومعدن بني
سليم ، وهذه أقاويل وإن اختلفت عبارتها فالمعنى واحد (١) .

وحكى المدائني قال : زعم بعض أصحابنا أن هشام بن عبد الملك ،
استعمل الأسود بن بلال (٢) الحاربي على البحر ، يعني بحر الشام ، فقدم عليه
أعرابي من قومه ، فعرض له ، وأعجزاه البحر ، فلما أصابته أهوال البحر قال :

أقول ، وقد لاح السفين ملججاً وقد بعدت بعد التقرب صُورُ
وقد عصفت ريح ، وللموج قاصف ، وللبحر من تحت السفين هدير :
ألا ليت أجري ، والعطاء صفا لهم وحظي خطوط في الزمام وكور

(١) بل متقارب ما عدا القول فيها (هرشا) إذ هرشا تقع فيما بين مكة والمدينة ،
بقرب رابغ ، وفيها الثنية المعروفة ، التي سهلت في عهدنا ، ويحرف الاسم فيقال
(حرشا) وأعدل الأقوال : أن الشربة هي الأرض الواقعة بين وادي الرثمة والجريب ،
المعروف الآن باسم (الجريز) و (وادي المياه) فاذا اجتمع الواديان انتهت الشربة ، وأعلاها
قرب بطن نخل المعروف الآن باسم (الحناكية) .

(٢) في الأصل : هلال ، والتصحيح من المعجم ، والأغاني (٢ / ٩٩) .

فله رأيٌ قَادِنِي لسفينتِي
 ترى متنه سهلاً إذا الريح أفلعت
 فيا ابن هلال للضلال دعوتني
 لئن وقعت رجلاي في الأرض مرة
 وسلمت من موج كأن متونه
 ليعترضن اسمي لدى العرض حلقة
 وقد كان لي حول الشجيرة مقعد
 ألا ليت شعري هل أقول لفتية
 دعو العيس تدنو للشربة قافلاً
 وأخضر موار الشرار يمور
 وان عصفت فالسهل منه وعور
 وما كان مثلي في الضلال يسير!
 وحان لأصحاب السفين كرور
 حراء بدت أركانهُ وثبير
 وذلك إن كان الإياب يسير
 لذيدن وعيش بالحديث غزير
 وقد حان من شمس النهار ذرور؟
 له بين أمواج البحار وكور^(١)

شَرْجُ : بالفتح ، ثم السكون ، آخره جيم : موضع قرب المدينة ،
 ويعرف بشرج العجوز ، وله ذكر في حديث كعب بن الأشرف .

وشرج أيضاً : بنجد العالية .

وجبل في ديار غني .

وماء أو وادٍ لفزارة ، به بشر .

ومنه المثل : أشبه شرج شرجا لو أن أسيمراً . قاله لقيم بن لقمان ،
 وذلك أنه وأباه نزلاً منزلاً يقال له شرج ، فذهب لقيم يعشى إليه ، وقد
 كان لقمان حسداً لابنه لقيماً فأراد هلاكه فحضر له خندقاً ، وقطع كل ما
 هنالك من السمر ، ثم ملأ به الخندق ، وأوقد عليه ، ليقع فيه لقيم ، فلما
 عرف المكان ، وأنكر ذهاب السمر قال : أشبه شرج شرجاً لو أن في شرج
 أسيمر . فذهبت مثلاً ، وأسيمر تصغير أسمر ، وأسمر : جمع سمر .

قالت امرأة من كلب :

سقى الله المنازل ، بين شرجٍ وبين نواظر ديماً رهاما

(١) كذا ورد البيت ولا أرى اتفاقاً بين صدره وعجزه .

وأوساط الشقيق شقيق عبسٍ
[١٦٨] فلو كنا نطاع إذا أمرنا
سقى ربي أجارعه القماما
أطلنا في ديارهم المقاما

وقال الحسين بن مطير الأسدي (١) :

عرفت منازلًا بشعابٍ شرحٍ
منازل هيّجت للقلب شوقاً
فحييت المنازل والشعابا
وللعينين دمعاً واكتئاباً

الشرعبيّ : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح العين المهملة ، وكسر
الموحدة ، آخره ياء النسبة : أطم من أطام المدينة ، كان لليهود ، لعلمهم
نسبوه إلى شرعب ، لكونه طويلاً ، والشرعب الطويل ، وبنوا الأطم الذي
دون ذباب ، وقد صار لبني جشم بن الحارث بن الخزرج قال قيس بن
الحظيم (٢) :

ألا إن بين الشرعي وراتجٍ
ضراباً كتجذيم السيال المعضد
الشرف : محرّكة ، للمكان العالي : موضع بين ملل والروحاء بقرب
المدينة .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها : أصبح رسول الله ﷺ يوم الأحد
بملل ، على ليلة من المدينة ، ثم راح فتعشى بشرف السيادة ، وصلى الصبح بعرق
الظبيّة (٣) .

والشرف أيضاً : كبد نجد ، وفيه الربذة ، وفيه حمى ضريّة ، والشريف
الى جنبه ، يفصل بينها التسرير ، فما كان مُشرفاً فهو الشريف ، وما كان
مغرباً فهو الشرف .

-
- (١) شاعر أدرك الدولتين الأموية والعباسية ، وكان من ساكني (زبالة) - أنظر طرفاً من
أخباره في الأغاني (١٤ / ١١٠) .
(٢) انظر ديوانه (٧١) .
(٣) زاد السمهودي : هو شرف الروحاء ، وشرف السيادة ، لكونه آخر السيادة ، وأول
وادي الروحاء .

وقال بعضهم : الشرف : الحمى الذي حماه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
وقيل : الشرف من قرى العرب ما دنا من الريف ، وهي : مثل خيبر ،
ودومة الجندل ، وذو المَرَوَة .

وقال نصر : الشرف كبد نجد .

وقيل : واد عظيم تكتنفه جبال حمى ضرية .

قال الأصبغي : كان يقال : من تصيَّف الشرف ، وتربَّع الحَزَن ، وتشقَّى
الصمَّان ، فقد أصابَ المرعى .

والشرف أيضاً : جبل يزيد ، فيه قلعة حصينة باليمن ، لا يوصل إليها إلا
في مضيق لا يسع إلا رجلاً ، مسيرة يوم ، ونصف يوم .

وبلد بإشبيلية .

وموضع بالشام .

وموضع بمصر .

شُرَيْقُ ؛ تصغير شرق : موضع قرب المدينة ، في وادي العقبيق ، قال
أبو وجزة :

إذا تربعتُ ما بين الشريقِ إلى روض الفلاجِ أولاتِ السرحِ والعبيبِ
ويروى : الشريف .

الشُّطَّانُ ؛ بضم أوله ، وسكون الطاء المهمة ، ثم همزة بعدها ألف ،
ونون : واد من أودية المدينة . قال كثير :

مفاني ديارٍ لا تزال كأنها بأفنيَّةِ الشُّطَّانِ رِبْطُ مِضْلَعِ

وأخرى حبست الركب يوم سويقة بها واقفاً أن هاجك المترعب

[الشُّطَّانِيَّةُ :] موضع بالمدينة ، نخلها أحسن النخل وأرضها معروفة

بالجودة (١) .

شُهْبَى : بالضم وفتح العين ، والموحدة مقصورة ، كأرَبَى ، وأدْمَى ،
ولا رابع لها : جبل بحمي ضرية ، قرب المدينة ، قال جرير يهجو العباس بن
يزيد الكندي :

ستطلع من ذرى شُعبى قوافٍ على الكندي " ، تلتهب التهاها
أعبد حلٌّ في شعبي غريباً ألوماً لا أبا لك ، واغتراباً ؟

قال السّيرافي : يقول أنت من أهل شعبي ، ولست بكندي ، أنت دعي
فيهم ، حملت بك أمك في شعبي (٢) .

وقال آخر : شعبي جبال منيعة متدانية ، بين أيسر الشال ، وبين مغيب
الشمس ، من ضرية على قريب من ثمانية أميال .

وقال آخر : شعبي : جبال واسعة مسيرة يوم وزيادة ، قال :

إذا شعبي لاحت ذراها كأنها فوالج بُخت أو مجلّة دُهم
تذكرت عيشاً قد مضى ليس راجماً علينا ، وأياماً تذكرها السقم

شِعب العجوز : بظاهر المدينة ، معروف قُتل عنده كعب بن الأشرف
اليهودي ، بأمر رسول الله ﷺ (٣) .

(١) الاسم ساقط من الأصل ، ولكننا استدللنا عليه ، مما ذكر السمهودي في وصف الشطبية
حيث نقل عن ابن زبالة أن امرأة خطبها رجل فقالت : أله مال على بئر مدرى ، أوهامات ،
أو ذي وشيع ، أو الشطبية أو بئر فجار ، وهي في بئر أريس - فقال الخاطب :
تكلفني بخارف بئر مدرى وهامات ، واعذق ذي وشيع
فما حازت شطبية من سوادٍ الى الفجار ، من عذق الرجيع
وقال عن الشطبية : هي مال ابن عتبة ، يجنب الاعواف ، ولعلها المعروفة هناك بالعتبي .
كذا قال .

(٢) أنظر لزيادة المعنى خبر جرير مع العباس هذا في الأغاني (٤٣/٧ و ١٥١ و ٢٤/١٠)
وشعبي سلسلة من الجبال تشاهد من قرية ضرية .
(٣) تقدم ذكره في (شرح العجوز) .

شُعب : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، جمع أشعب ، من قولهم : تيس أشعب ، إذا تباعد ما بين قرنيه جدا ، وهو اسم وادي يصب في وادي الصفراء قرب المدينة ^(١) .

شُعبَة ، بالضم ، وسكون العين : واحدة الشُعب ، وهي من الجبال رؤوسها ، ومن الشجر أغصانها ، وهو موضع قريب من المدينة ^(٢) عند يَلْبَل .

قال ابن اسحاق : وفي جمادى الأولى خرج رسول الله ﷺ يريد قريشاً ، وسلك شعبة يقال لها شعبة عبد الله ، وذلك اسمها الى اليوم ، وسار على اليسار حتى هبط يليل .

شُعبتُ ، بالضم ، وسكون العين ، جمع أشعث ، بالثاء المثلثة للفخيرة الرأس : موضع بين السوارقية ومعدن بني سليم ، قرب المدينة . وقيل : الشعث وغنيزات : قرنان صغيران هنالك .

شُعر ؛ بلفظ شعر الرأس ^(٣) : جبل ضخيم مشرف على معدن الماوان ، قبل الربذة بأميال ، لمن كان مُصعباً .

[١٦٩] شُعبِي ؛ بالفتح ، وسكون الغين المعجمة ، وفتح الموحدة مثال سكرى : من شعب ، إذا هتج الشر ، وهو اسم قرية بين المدينة وأيلة ، وكذلك بَدَا ، قرية ، بكل منها منبر وسوق . قال كثير :

وَأنتِ التي حَبَبْتِ شُعبِي إلى بَدَا إليّ ، وأوطاني بلادٌ سواها

(١) ومنه شعبة اسمها (نخال) كاسيأتي .

(٢) قال السمهودي : اسم عين قرب يليل . اهـ ويليل هو الوادي الذي أعلاه الصفراء ، وأسفله بدر ، وسيأتي .

(٣) زاد ياقوت : (وقيل بالكسر) . وكذا ينطقه أهل تلك الجهة ، ولا يزال معروفًا . ونقل السمهودي عن الهجري : هو من ناحية الوضع - يقصد وضع الحمى - .

إذا ذرّفت عيناىَ أعتلُّ بالقدى وعزّةٌ - لو يدري الطيبُ - قذاهما
 فلو تذرّيانِ الدمعَ منذ استهلّتا على إثر جازي نعمةٍ قد جزاهما
 حللتِ بهذا حلّةً ثم حلّةٌ بهذا ، فطابَ الواديانِ كلاهما
 قال اسماعيل بن أويس : أرسل الحسن بن يزيد الطائي ، الى أبي السائب
 الخزومي بصحفة هريسة في شهر رمضان ، فوضعها أبو السائب بين يدي أبيه ،
 وهو ينشد :

فلما علّوا شغبى تبيّنتُ أنتهُ تقطّع من أهل الحجاز علائقي
 فلازلنَ دبرى ظلمةً لا حَمَلنَها إلى بلدٍ ناءٍ قليل الأصدقِ
 فقال : على أمتك الطلاق ، إن أفطرتنا الليلة أو تسجرتنا بغير هذين
 البيتين ! .

وشغبى ، وقيل شغب : قرية محمد بن شهاب الزُّهري ، وقيل : ها
 واحدة (١) .

'شَقَرُ' ، مثال زفر ، يجوز أن يكون جمع شفير الوادي ، أو شفرة
 السيف ، على غير قياس : جبل بالمدينة ، في أصل جاء أم خالد ، يهبط الى
 بطن العقيق ، كان يرعى به سرح المدينة ، يوم أغار كُرز بن جابر الفهري ،
 فخرج النبي ﷺ في طلبه حتى وردَ بدرًا .

'شَقَرُ' ، مثال زفر ، وصُرَدَ : ماء بالربذة ، عند جبل سنام .

(١) شغب ويدا : واديان فيها نخل وزروع وسكان ، تابعان لبلدة (الوجه) فيما بينها وبين
 (ضيا) وشغبٌ في أعلى وادي (دامة) وتسمى (دمي) وكان فيها لمحمد بن شهاب عالم الحجاز ،
 وأقدم مدون للسيرة - ملك ، وفيها توفي وكان قبره معروفاً هناك . أما شغبى - فنرى ان
 المدنشا من كتابته في شعر كثير :
 وأنت التي حبيت شغباً - الخ - فظنه القاريء والكاتب ممدودا ، فكتب الاسم بالياء ومن
 هنا نشأ تغيير الاسم الذي نجد في بعض المؤلفات القديمة كما ينطق الآن بدون الف .

شَقُّ ، بالفتح ، عن الزنجشري ، وقيل بالكسر : حصنٌ من حصون
خيبر . قال :

رُمِيَتْ نَطَاةٌ مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلِقٍ شَهَاءَ ، ذَاتِ مَنَاكِبٍ وَفَقَارٍ
صَبَّحُوا بَنِي عَمْرٍو بْنِ زُرْعَةَ غَدْوَةً وَالشَّقُّ أَظْلَمَ لَيْلُهُ بِنَهَارٍ

وقيل : شق قرية من قرى فدك ، تعمل فيها اللجم ، قال ابن مقبل :

يَنَازِعُ شَقِيًّا كَانَ عَنَانَهُ تَفُوقَ بِهِ الْاِقْدَاعُ ، جَذَعٌ مُنْقَحٌ (١)
وقال أبو الندي :

من عجوة الشق تطوف بالودك ليست من الوادي ، ولكن من فدك

شَقَّةُ بَنِي عَدْرَةَ : موضع قرب وادي القرى ، مرَّ به النبي ﷺ في
غزاة تبوك . وبني مسجداً في موضع منه يقال له الرقعة (٢) .

الشَّقِيْقَةُ : بقافين مثال سفينة : اسم بئر في ناحية أبلَى من نواحي
المدينة ، عن يمينه من يفوت قِبَلِ الْقِبْلَةِ جَبَلٌ يُقَالُ (٣) لَهُ بُرْثَمٌ . قال ابن
مقبل : -

فِيضٌ ذِي بَقَرٍ فَحَزَمَ شَقِيْقَةً قَفْرٌ ، وَقَدْ يَغْنِيْنَ غَيْرَ قَفَارٍ

شَكْلُولٌ : بلام ، مثال صبور : موضع بنواحي المدينة .

قال ابن هرمة :

أَتَذَكُرُ عَهْدَ ذِي الْعَهْدِ الْحَيْلِ وَعَصْرَكَ بِالْأَعَارِفِ وَالشُّلُولِ

(١) كذا في الأصل وفي « المعجم » يفوق به الاقداع والذي في ديوانه ...

(٢) تقدم ذكره .

(٣) قال عرام : وحذاء أبلَى جبل يقال له ذو الموقعة (البكري الموقعة) من شرقها ، وهو
جبل معدن بني سليم ، وفي أسفل من شرقه بئر ، يقال لها الشقيقة ، وحذاءه من عن يمينه من
قبل القبلة جبل يقال له برثم - النخ - وبرثم : ذكره ياقوت بالباء الموحدة ، ناقلاً كلام عرام
هذا . وذكره بالياء المثناة التحتية قائلاً : جبل في بلاد بني سليم ، وما ذكره عرام في بلادهم .

وتعريج المطية يوم شوطى على العرصات ، والدمن الحلول
شَمَاءُ^(١) : بالشد والمد : هضبة عالية في حمى ضرية . قال الحارث بن
حِزاة :

بعد عهد لنا ببرقة شَمَاءَ فآدنى ديارها الخلصاءُ
الشَمَاءُخُ : بالفتح والتشديد ، وإعجام الخاء وهو العالي ، العظيم الارتفاع :
اسم أطم بالمدينة ، خارج بيوت بني سالم ، مما يلي القبلة . كان لبني أمية بن
زيد بن سالم ، ابتناه سالم وغنم ابنا عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج .
شَمَنْصِيرُ : بفتحتين ، ثم نون ساكنة ، وصاد مهملة مكسورة ، ثم مثناة
تحتية وراء : اسم جبل بساية ، وساية وادٍ عظيم ، ذكر في السين^(٢) .
قال أبو صخر الهذلي يرثي ولده تليداً : -

وذكرتني بكاي على تليدٍ حمامة مرث ، جاوبت الحماما
ترجع منطقاً عجباً وأوفت كنانحة أتت نوحاً قياماً
تنادي ساق حُرّ ظلت أدعو تليداً لا يبين به الكلاما
لعلك هالك إماماً غلامٌ تبواً من شمنصيرٍ مقاماً
يخاطب نفسه .

وقال ساعدة بن جؤية الهذلي^٣ :

أخيل برقاً متى جاءت له زجلٌ إذا تفتت عن توماضه خلجاً
مُستأرضاً بين بطن الليث أيمنه إلى شمنصير ، غيثاً مرسلًا معجاً

(١) قال السهودي بعد هذا ، وسماها الهجري : الشياء ، بالثناة التحتية ، وقال انها من
هضب الأشقي ، بناحية عرفجاء ، سميت بذلك لأنها حمراء . وفي ناحيتها سواد [وفاء : ٣٣٠/٢] .
(٢) شمنصير : جبل عظيم لا يزال معروفاً ، وهو من نواحي مكة بعد عسفان ، وساية واد
عظيم فيه قرى لا يزال معروفاً أيضاً .

شَنَاصِيرُ : من فواحي المدينة . قال ابن هرمة :
 لو عاج صجك شيئاً من رواحلهم بندي شناصير أو بالنعف من عظم
 [١٧٠] حتى يروا ربّاً حوراً مدامعهم ^(١) وبالهويناء كصاد الوحش من أمم
 شَنُوكةُ : بالفتح ، ثم بالضم وسكون الواو ، وفتح الكاف ، بعدها
 هاءٌ : جبلٌ بين مكة والمدينة ، له ذكر في غزوة بدر

قال ابن اسحاق : مرّ النبي ﷺ على السّيالة ، ثم على فجّ الرّوحاءِ ، ثم
 على شنوكة ^(٢) ، حتى إذا كان بعيرق الظبية ... قال كثير :

فأخلفن ميعادي وخُنّ أمانتي وليس لمن خان الأمانة دين
 كذب صفاء الوُدِّ ، يوم شنوكة وأدركني من عهدهن رهون

الشُّنَيْفُ : مثال زبير مصغر شنف للقرط : اسم أطم بقباء بناه بنو
 عمرو بن عوف ، عند دار أبي سفيان بن الحارث ، بين أحجار المراء وبين
 مجلس بني المولى ، الذي كان لبني ضبيعة بن زيد .

قال كعب بن مالك الأنصاري :

فلا تتهدد بالوعيد ، سفاهةً وأوعد شُنَيْفاً - إن غضبت - وواقما

شَوَاحِطُ : بالضم ، وبعد الألف حاءٌ مهملة مكسورة ، وطاءٌ مهملة :
 جبل مشهور قرب المدينة ، ثم قرب السّوارقية ، كثير النّومر والأراوي ،
 وفيه أوشال ، تنبت الغضور والثغام ^(٣) .

ويوم شواحظ ، من أيام العرب مشهور .

شَوَازَانُ : بالفتح جبل عن يسارك ، وأنت ببطن العقيق ، تريد مكة ،

(١) كذا هنا وفي المعجم (مدامعهم) .

(٢) لا تزال شنوكة معروفة جبال منها طريق في شعابها يخرج قصدا إلى جهة بدر تاركا
 المنحرف (المسيجد الآن) يساره .

(٣) رسالة عرام ، وانظر تحديده الدقيق هناك .

يُطل على السد ، مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال لها البحرات ^(١) وعن يمينك حينئذٍ غير ^(٢) .

وروى الزبير بسند عن محمد بن عبد الرحمن قال : رأى رسول الله ﷺ إبلاً في السوق فأعجبه سمها . فقال : « أين كانت ترعى هذه ؟ » قالوا : بحرة شوران ، فقال « بارك الله في شوران » ! .

وقال عرام : ليس في جبال المدينة نبت ولا ماء غير شوران ، فإن فيه مياه سماء كثيرة ، وفي كلها سمك أسود مقدار الذراع ، وما دون ذلك أطيب سمك يكون ^(٣) .

وقال نصر : شوران : وادٍ ^(٤) في ديار بني سليم ، يفرغ في الغابة ، وهي من المدينة على ثلاثة أميال .

يحتمل أنه مشتق من شرت الدابة شوراً إذا عرضتها علياً ، ولعل هذا الموضوع قد كانت تعرض فيه الدواب .

وحذاء شوران جبل يقال له ميطان . كانت البغوم صاحبة ريحان

(١) الأصل في هذا قول عرام : ويحيط بالمدينة من الجبال غير : جبلان احمران من عن يمينك وانت ببطن العقيق ، تريد مكة ، ومن يسارك شوران .

(٢) قال السهودي : قوله : من عن يمينك وانت ببطن العقيق ، يقتضى ان الجبل المعروف بعير هو شوران ، وهو مشرف على السد ، لكن ابن زبالة والزبير والهجري كلهم سموه عيراً ، وليس عليه ماء ، فيتأول كلامه بأن المتوجه إلى مكة من قبلة المدينة ، إذا صار ببعض اودية العقيق التي تصب به هناك ، كان في جهة يمينه غير الصادر ، وغير الوارد ، في المغرب ، وعن يساره شوران في المشرق . ويؤيده : ان ما ذكره بعد ذلك كله في شرقي المدينة ، من ناحية القبلة - وقال : ثم يمضي نحو مكة مصعداً - وذكر ما سبق في ابلي - ولأنه قال : ميطان حذاء شوران ، وميطان في المشرق ، من جهة القبلة ، فيكون السد المشرف عليه شوران ، غير السد الذي بقرب عير .

(٣) رسالته .

(٤) زاد السهودي : كأنه اطلق وادي شوران على ما ينحدر من حرته .

الخضري نذرت أن تمشي من شوران حتى تدخل من أبواب المسجد كلها ،
مزمومة بزمام من ذهب فقال :

يا ليتني كنت فيهم يوم صبحهم من نقب شوران ذو قرطين مزموم
تمشي على نجش ، تدمي أناملها وحولها القُبْطريات العياهم
فبات أهل بقيع الدار يفعمهم مسك ذكي ، ويمشي بينهم ريم
شَوَطُ: بالفتح ثم السكون، وطاء مهمله وهو العدو لغة، وبه سمي بستان
في المدينة ، معروف مذكور في التواريخ (١) .

قال ابن إسحاق : لما خرج رسول الله ﷺ إلى أحد ، حتى إذا كان بالشوط
بين المدينة وأحد ، انخزل عبدالله بن أبي ورجع إلى المدينة .
وفيه يقول قيس بن الخطيم : -

وقد علموا أننا فلتهم حديد النبيت وأغياؤها
وبالشوط من يثرب أعبدُ ستهلك في الخمر أثمانها
يهون على الأوس إتلافهم إذا راح يخطر نشوانها (٢)

قال النضر بن شميل : الشوط مكان بين شرفين من الأرض ، يأخذ فيه
الماء والناس كأنه طريق ، [وطوله مقدار الدعوة ، ثم ينقطع ، وجمعه :
شِياطٌ ،] ودخوله في الأرض أن يوارى البعير وراكبه ، ولا يكون إلا في
سهول الأرض .

شَوَطَى : مقصورة كرضوى ، وسكرى بحروف الذي قبله : موضع بعقيق
المدينة ، فيها يقول المُرْزِيُّ لغلام اشتراه بالمدينة :

تَرَوْحُ يا سنانُ فإنَّ شوطى وترابنين ، بعد غدٍ مقيلاً
بلادٌ لا تحسُّ الموتَ فيها ولكنَّ الغداءَ بها قليل

(١) زاد السهودي : كان لأهله الأطم الذي يقال له الشرعي ، دون ذباب .

(٢) في ديوانه البيت الأول هو الأخير وقبله :

أنته عرايين من مالك سراع إلى الروح فتياها

وشوطى أيضاً : موضع من حرة بني سليم (١) . قال ابن مقبل :
ولو تألف مَوْشِيًا أكارعُهُ من قدر شوطى بأدنى دَلِّهَا أَلِفا
قدر : جمع قادر كصعْب جمع صاحب ، وهو المسنُّ من الرعول .

شِيخان ، بلفظ تثنية شيخ : موضع بالمدينة ، يقال له ثنية شِيخان ،
وكان فيه معسكر رسول الله ﷺ ليلة خرج لقتال المشركين بأحد ، وهناك
عرض الناس فأجاز من رأى ، ورد من رأى . قال أبو سعيد الخدري رضي
الله عنه : كنت ممن رَدَّ من الشِيخين يوم أحد ، وقيل : هما أطمان سميَا به ،
لأن شِيخًا وشِيخة كانا يتحدَثان هناك .

قال المطري : هو موضع بين المدينة وبين جبل أحد ، على الطريق
الشرقية مع الحرَّة ، إلى جبل أحد . وذكر أنه من هناك غدا ﷺ إلى
أحد ، يوم أحد ، لأن نزول قريش يوم أحد بالمدينة كان يوم الجمعة ، وقال
ابن اسحاق : يوم الاربعاء [١٧١] فنزلوا برومة ، من وادي العقيق ، وصلى
رسول الله ﷺ الجمعة بالمدينة ، ثم لبس لامته ، وخرج هو وأصحابه على الحرَّة
الشرقية ، حرَّة واقم ، وبات بالشِيخين ، وغدا صبح يوم السبت إلى أحد ،
وكان بالشِيخين مسجد بُني على مصلّى النبي ﷺ (*).

(١) قال السهودي : اظنه الذي قبله . ونقل عن الهجري قوله : وللعقيق دوافع من
الحرَّة مشهورة ، ذكرتها الشعراء ، منها شوطى ، وروضة الجام . قال ابن أذينة : -
جاد الربيع بشوطى رسم منزلة أحب من حبها شوطى ، فألجاما
فبطن خارج ، فأجزاع العقيق لها نهوى ، ومن جوتني عيرين أهضاما
(X) ومن زيادات السهودي :

شباع : ككتاب : سبق في بئر السائب أنه الجبل المشرف عليها .
الشبكة : مفرد الشباك ، موضع بوادي أضم ، به مال يسمى الشبكة بعد ذي خشب .
شدخ : يسكون الدال المهمله وحاء معجمة ، واد به الموضع المسمى بنخل كما سيأتي .
الشراة : جبل مرتفع في السماء تأويه القردة ، لبنى ليث وبعض بني سليم دون عسفان عن
يسارها وفيه عقبة تذهب إلى ناحية الحجاز تسمى الخريطة . واقول : هذا من نواحي مكة .

الـشـطـان : : بالضم وسكون الطاء المهملـة : من أودية المدينة .
شـطـبان (؟) : مال من بني قريظة .
الشـطون : بئر بناحية شعر . وأقول أخذ هذا من كلام الهجري عن حمى ضرية
ولا يزال جبل شعر معروفا .
الشظاة : بالفتح اسم لوادي قناة ، تقدم في اضم عن القاموس انه اسم ما يلي السد من
الوادي ، وفي تهذيب ابن هشام : فيما قيل في بني النضير من الشعر قول عباس بن مرداس أخي
بني سليم من ابيات :
وانك - عمري - هل أريك ظمائننا
سلكن على ركن الشظاة ، فتيايا ،
عليهن عين من ظباء تبالسة
أوانس ، يصبين الحليب المجريا
شعب - بالضم : علم لواد يصب في الصفراء نقله النووي عن الحازمي وسيأتي فسي
نخال انه اسمه ، والشعب بالكسر واحد الشعاب للطريق بين الجبلين او ما انفجر بينهما او مسيل
الماء في بطن وأرض وشعب أحد هو الذي نهض المسلمون برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
أحد وأسندوا اليه قال ابن اسحاق : فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قم
الشعب خرج علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه حتى ملا درقته من المهراس .
شعب المشاش : تقدم في العتيق وهو خلف جباء العاقل . قال هناك : قال ابن شبة :
وجباء العاقر الجبل الذي خلفه المشاش ، واليه تصور جعفر بن سليمان بن علي بالعرصة . وقال
الهجري : الثالثة جباء العاقل ، فيها طريق الى جباء أم خالد ، تسيل على تصور جعفر بن
سليمان ، خلفها المشاش ، وهو واد يصب في العرصة . . . وفي المشاش يقول عروة بن اذينة :
اذ جرى شعب المشاش بهم ومصيف تلعة الرخمه
ومن البطحاء قد نزلوا دار زيد فوقها العجبه
شعب شنوكة : يأتي في شنوكة انه المعروف بشعب علي قرب الشرف (شرف الروحاء)
وأقول : شنوكة جبال يدعها المتجه الى المسجد من الروحاء يمينه ، وفيها شعب ينحدر الى
جهة رحقان والنازية ، فيه طريق للمتجه الى الصفراء وبدر يدع المسجد (المنصرف قديما) يساره .
الشقراء : تأتيك الأشقر ، في الحديث : وفد عمرو بن سلمة الكلابي على النبي صلى
الله عليه وسلم واستقطعه حمى بين الشقراء والسعدية وهما ماءان في البادية تاله ياتوت .
الشقراء : جليل انصب في غربي النقيع . أقول : أخذ هذا من قول الهجري - عن قاع
النقيع - وفي غربية اعلام مشهورة مذكورة منها برام والواندة وضاف والشقراء .
الشقرة : بالضم ثم السكون موضع بطريق فيد بين جبال حبر ، على نحو ثمانية عشر ميلا
من النخيل وعلى يوم من بئر السائب ويومين من المدينة انتهى اليه بعض المهزمين يوم أحد كما
رواه البيهقي ومنه قطع كثير من خشب الدوم لعمارة المسجد النبوي بعد الحريق . وأقول : لا تزال
معروفة ، وانظر لتحديد موقعها كتاب « المناسك » .

باب الصاد

صاحّة ، الصاححة من الارض التي لا تنبت شيئاً أبداً ، وهي اسم لهضبات حمر لباهلة ، بقرب عقيق^(١) المدينة ، وهي أحد أوديتها الثلاثة قال بشر ابن أبي خازم :

لباليّ تستبيكَ بذي غروب كأنّ رضابَهُ وهناً ، مُدَامُ
وأبلجَ مشرفَ الحدّينَ ، فخم يشنُّ على مراغمهِ الفَسَامُ
تعرّضَ جأبةَ المِدرى خذولٍ بصاححة ، في أسرتها السلام
وصاحبها غضيضَ الطرفِ أحوى يضوع فؤادها منه بَنَامُ

صارّة : جبل بين تيماء ووادي القرى . [قال محمد بن عبد الملك الفقمسي^(٢)] :

سقى الله حَيّاً بينَ صارّة والحِمي حمىَ قَينِدِ صوبَ المدجّاتِ المواطرِ
أمينَ ، وردّ الله من كان منهمُ إليهم ، ووقّاهمُ صروفَ المقادِرِ
صاري ، بكسر الراء ، وتخفيف الباء : جبل في قبلي المدينة ، ليس عليه

(١) من هنا وقع الروم من ياقوت ، وتابعه المؤلف ومن بعده ، والصواب : (عقيق ثمرة) - اي وادي الدواسر ، إذ هي في جنوب بلاد باهلة ، وصاححة تعرف الآن بالحصاة (حصاة قحطان) هي وجبل (عماية) ، الذي نقل البكري (مجمع ما استمعج ص ٨٢٠) عن ابي زياد الكلابي : صاححة : هضبتان عظيمتان ، لهما زيادات واطراف كثيرة ، وهي من عماية ، تلي مغرب الشمس ، بينها فرسخ .

(٢) : عالم شاعر من بني أسد ، ذكره صاحب الفهرست وغيره . تولى إمرة بني اسد وطى ، في حدود سنة ١٩٠ ، وتقدم ذكره .

شيء من النبات والماء (١) . والصارى بلغة المصريين : شراع السفينة . وقال الجوهري : الصاري : المَلَّاح .

صايفُ : موضع بنواحي المدينة . قال أمية بن أبي عائذ [الهذلي] :

لَمَنْ الدِّيارُ بَعْلِي ، فالأخراصِ فالسودّتين ، فجمع الأبواص
فضهاً أظلمَ فالنطوفِ فصائفِ فالنمّر فالبرقاتِ فالأنحاص
أنحاصٍ مُسرعةٍ التي حازت الي هَضْبِ الصفا المتزحلقِ الدلاصِ

صَبْح ، بالضم ، ثم السكون ، بلفظ أول النهار . قال ياقوت : صبح
وصُباح : ما أن من جبال تَمَلَى لبني قَرِيظ ، ونملى بقرب المدينة . قال
أعرابي يتشوقها : -

الأهل إلى أجمال صبح بذى الغضا غضا الأثل ، من قبل المات معاد؟!
بلاد بها كنا ، وكنا نحبها إذ الأهل أهلٌ والبلاد بلاد !!

وجبال صبح : في بلاد بني فزارة اجتزت عليها في مسيري الى المدينة (٢)

(١) الكلام لمرام ، في رسالته .

(٢) قال في (وفاء) : الظاهر انها التي عن يسار التوجه إلى مكة بيدر وما حوها .
وأقول : هذه بعيدة عن بلاد فزارة ، الواقعة شرق المدينة وشمالها ، ولا يزال جبل صبح
معروفاً ، ويقع بين وادي القاح شرقاً ووادي الجي ، ويحده من الناحية الشمالية وادي الملف ،
ومن الناحية الجنوبية وادي الأبواء ، ومن الناحية الغربية الحبت الممتد بين مستورة المعروفة
قديماً باسم (ودان) وبين بدر وهو سلسلة جبلية ممتدة من الشمال إلى الجنوب ، وفيها اودية
كثيرة . وهي التي ذكر المؤلف انه مر بها . وقد شاهدها رأي العين حينما ذهبت إلى المدينة ،
متحرياً لطريق الهجرة ، في عام ١٣٨٦ هـ ، وهذه السلسلة الجبلية يدعها طريق السيارات
القديم يمينه في التوجه إلى المدينة ، وطريق السيارات الحديث يساره ، وهي تكون السلسلة
الجبلية الفاصلة بين الطريقين ، وهي تنسب الآن إلى صبح عشيرة كبيرة مُتعد الآن في قبيلة حرب
التي تسكن تلك الجهات منذ القرن الثاني الهجري . ويقابل هذه السلسلة سلسلة من الجبال
اخرى ، تقع شرقها تدعى جبال عَوف ، فيها جبل قدس ، ويجرف الآن فيسمى (إدقس)
يفصل وادي الجي بين السلسلتين ، جبل صبح ، وجبل عوف ، وعوف من قبيلة حرب ايضاً .

من مكة ، فذكر لي بعض عرب تلك الناحية أن اليوم على جبال صبح نخيل كثيرة ومزارع .

وأما أرض صبح باليمامة فسميت برجل من العماليق .

صَحْنٌ ؛ بلفظ صحن الدار : جبل قرب المدينة فوق السوارقية ، عن أبي الأشعث^(١) قال : وفيه ماء يقال له الهباءة ، وهي أفواه آبار كثيرة ، حرقفة الأسافل ، يفرغ بعضها في بعض الماء العذب الطيب ، يُزرع عليها الحنطة والشعير وما أشبهه قال :

جَلَبْنَا مِنْ جَنُوبِ الصَّحْنِ جُرْدًا عَتَاقًا شُرْبًا نَسَلًا لِنَسَلِ
فَوَافِنَا بِهَا يَوْمِي حُنَيْنِ رَسُولَ اللَّهِ ، جَدًّا غَيْرَ هَزَلِ
صُخَيْرَاتُ الثَّمَامِ ؛ بالثاء المثلثة [المضمومة] ، وقيل الثمامة بلفظ
واحدة الثمام . وهو نبتٌ معروف :

اسم منزل من منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى بدر ، وهو بين السيالة وفرش .

وفي المغازي : صخيرات اليام بالمشناة التحتية .

قال ابن اسحاق : مرَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَبَّانَ ، ثم على ملل ، ثم على غميس الحمام من مرَّيين ، ثم على صخيرات اليام ، ثم على السيالة^(٢) .

صُدَارُ : كغراب كأنه فعال من الصدر ضد الورد : اسم موضع بنواحي المدينة^(٣) .

(١) يقصد اباشعث الكندي راوي رسالة عروم ، والذي نسب إليه ياقوت الرسالة . وانظر الكلام فيها (ص ٤٣٥) . وهناك موضع آخر يدعى الصحن ، وهي ارض واسعة سهلة تقع بين خيبر والعلا (وادي القرى) وهي من المواضع التي لا تخرج عن شرط المؤلف .

(٢) تقدم الكلام عن « الثمام » او « اليام » .

(٣) زاد في (وفاة) : لعله المعروف بالصدارة ، بوادي الروحاء .

صِرَارُ : بالكسر ، ككتاب : موضع على ثلاثة أميال من المدينة ، على طريق العراق . قاله الخطابي .

قال بعضهم : -

لعل صرار . أن تجيش بناه [ونسمع بالريان تُسبني مشاربه]^(١) وقال نصر : ماء قرب المدينة محتفر جاهلي له ذكر كثير وهو على سمت العراق^(٢) .

وقيل صرار : أطم لبني عمدة الأشهل ، له ذكر في أيام العرب وأشعارها .

وإليه ينسب محمد بن عبدالله الصراري .

وقال العمراني : صرار اسم جبل . أنشدني جبار الله^(٣) للعلامة الأفتس العلوي ، وفي « الأغاني »^(٤) « لأمين بن خريم [الأسدي] : -

كان بني أمية يوم راحوا وعُري من منازلهم صرار
شماريخ السحاب إذا تردت بزيتها وجادها القطار
وقال : هو من جبال القبليّة .

قال : وصرار أيضاً : بئرٌ قديمة على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق .

وقيل صرار : موضع بالمدينة^(٥) .

(١) عن (وفاء) نقلا عن ابن زبالة ، ونسبه لنهيك بن يساف ، وذكره المؤلف أيضاً في « الباب الثاني » .

(٢) لم أراه في كتاب نصر .

(٣) هو الزمخشري ، والقائل هو العمراني تلميذه وفي الأصل : للأفتس .

(٤) شاعر إسلامي ، انظر طرفاً من اخباره في الأغاني (٢١ / ٥) ولم أجد الشعر في الأغاني .

(٥) قال في (وفاء) : صرار : أطم شامي المدينة ، من ناحية الحرة . ومنازل بني حارثة ، اهـ . وحده المؤلف في الباب الثاني .

صَقَاصِف : موضع بالمدينة (١) .

صُعَيْبُ : تصغير صعب ، للشديد العسر ، وقيل صُعَيْن - بالنون ، تصغير صعن [١٧٢] للصغير الرأس : موضع في بطن وادي بطحان مع ركن الماجشونية (٢) الشرقي ، وهو على مقربة من دار بني الحارث بن الخزرج ، التي كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه نازلاً فيها ، بزوجه حبيبة بنت خازجة ؛ وقيل مليكة أخت زيد بن خازجة المتكلم بعد الموت (٣) .

وفي صعيب هذا حفرة في بطن الوادي المذكور ، يؤخذ من ترابها فيجعل في الماء ويغتسل به من الحمى .

روينا عن الزبير بسنده ، عن ابراهيم بن الجهم أن رسول الله ﷺ أتى بلحارث بن الخزرج فإذا هم رَوْبَى . فقال : « ما لكم يا بني الحارث روبي؟ » قالوا : نعم يا رسول الله أصابتنا هذه الحمى ، قال : « فأين أنتم عن صعيب ؟ » قالوا : يا رسول الله : ما نصنع به ؟ . قال ﷺ : « تأخذون من ترابه فتجعلونه في ماء ، ثم يتفل فيه أحدكم ويقول : بسم الله تراب أرضنا ، يريق بعضنا ، شفاءٌ لمريضنا ، بإذن ربنا . » ففعلوا فتركتهم (٤) الحمى .

قال ابن النجار (٥) : رأيت هذه الحفرة اليوم والناس يأخذون منها ، وذكروا أنهم قد جربوه فوجدوه صحيحاً . قال : وأنا أخذت منها أيضاً .

(١) قال في (وفاء) : بين سد عبد الله بن عمرو بن عثمان وبين الصعيب .

(٢) قال السمعودي : الماجشونية هي الحديقة المعروفة اليوم ببلدشونية ، وقال : الظاهر انه المسمى اليوم بالماجشونية .

(٣) تقدم خبر ذلك في (بئر أريس) .

(٤) (أورد ابن النجار في كتابه (صفحة ٢١) هذا الحديث مسنداً ، وفي سننه ابن زبالة ، وهو ضعيف عند علماء الحديث ، والمتقدمون يتساهلون في أحاديث الفضائل ، وليتهم لم يفعلوا ! وضعف هذا الحديث يغنيننا عن التعليق عليه .

(٥) كتاب ابن النجار (٢٢) .

الصفراء : تأنيث الأصفر : وادي قرب المدينة ، كثير النخل والزرع والخير ، يجلب منه التمر إلى المدينة ، وإلى ينبع لحسن تمره وهي في طريق الحاج ، وسلكه رسول الله ﷺ غير مرة ، وبينه وبين بدر مرحلة .

قال عرام بن الأصبع السلمي (٤) : الصفراء قرية كثيرة النخل والمزارع ، وماؤها عيون كلها ، وهي فوق ينبع ، مما يلي المدينة ، وماؤها يجري إلى ينبع ، وهي لهينة والأنصار ولبني فهر ، وحوالي الصفراء قنان وضعاص صفار [وأحدهما : ضعاص والقنان والضعاص (٥) : جبال صفار] .

الصفراوات : يذكر في كتاب مكة (١) .

صَفْرٌ ، محرّكة : جبل أحمر من جبال ممل قرب المدينة . وقيل جبل بفرش ملل ، كان منزل أبي عبيدة ، عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب [بن أسد بن عبد العزى] عنده ، وبه صخرات تُعرّف بصخرات أبي عبيدة .

قال محمد بن بشير الخارجي (٢) .

إذا ما ابن زادِ الركنبِ ، لم يُمنسَ نازلاً
قفّاً صَفْرِي ، لم يقربِ الفَرشَ زائِرُ

(١) رسالته .

(٢) وادي الصفراء لا يزال معروفاً ، وقد أصبح الطريق يمر به ، وقد نضب ماء كثير من عيونته .

(٣) موضع بين مكة والمدينة ، قريب من مر الظهران (المعجم) .

(٤) شاعر أموي من بني خارجة من عدوان ، من أهل ملل ، وكان منقطعاً إلى أبي عبيدة المذكور ، له فيه مدائح ومراثي من عيون شعره (انظر أخباره في الأغاني : ١٤٢ / ١٤٠) والبيت من قصيدة أورد الأصبهاني منها إحدى عشر بيتاً ، والبكري أربعة ، وانظر معجمه (١٢٥٧) عن صفر ، حيث تجد : أنه جبل أحمر ، كريم الفرس ، وبه ردهة ؛ وبنساء . وقال السهمودي : صفر : جبل أحمر بهرش ملل ، يقابل عبوداً ، الطريق بينها ، وبه بناء كان للحسن بن زيد ، وبقفاه ردهة يقال لها : ردهة المعجوزين ، والمعجوزين هضبات هناك . . . وأقول : الجبلان الآن معروفان .

وصفر أيضاً : جبل بنجد ، في ديار بني أسد .

الصفنة ، بالضم ، وفتح الفاء المشددة ، قال الدارقطني : هي ظلة كان المسجد في مؤخرها .

وذكر ابن جبّير في رحلته عند ذكر قباء قال : وفي آخر القرية تسل مشرف ، يعرف بعرفات ، يُدخل اليه على دار الصفنة ، حيث كان عمّار ابن ياسر ، وسلمان وأصحابها المعروفون بأهل الصفة . وكان هذا وهم ، والله أعلم .

صفنة ، بالفتح ثم السكون ، ونون وهاء : موضع بالمدينة ، وقيل بقبنا .

وهي في اللغة السفرة التي يجمع رأسها بالخيط .

وقيل : صفنة : في المدينة بين عمرو بن عوف وبين الحبلي (١) في السبخة .

وروى الزبير عن مشيخته من الأنصار ، أنهم قالوا : سميت صفنة صفنة لأنها ارتفعت عن السيول ، فلم تشرب بشيء منها .

وكان صفنة منزلاً لبني عطية بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس ، وابتنوا فيها أطماً اسمه شاس .

صفينة : كصفينة : موضع بالمدينة ، بين بني سالم وقبّاء . قاله نصر .

(١) الحبلي : سالم بن غنم بن عوف ، من الخزرج ، سمي بذلك لعظم بطنه ، وهو يقصد هنا بني الحبلي ، صفنة - على ما قال السهودي : منزلة بني عطية بن زيد ، من الأوس ، وبها أطعمهم شاس ، والقولان متفقان ، قول المجد وقول السهودي (انظر وفاء : ١ / ١٤١) .

صُلْبُ : بالضم موضع بالمدينة قرب رانوثا (١) .

ذو صُلْبُ : (٢)

[صُلْحَةُ] : بالضم ثم السكون : موضع بالمدينة وهو ما بين مسجد القبلتين إلى المذاد، في سند تلك الحرة كانت دار لبني سلمة بن علي بن راشد ، وكانت تسمى حربا (٣) ، فسماها النبي ﷺ صلحة .

صُلْبُ : بالضم والتكرير : موضع بنواحي المدينة على سبعة أميال ، فيها

(١) لم يذكره السهودي في محله ، وأخشى أن يكون الامم هنا محرفاً . ولم يذكر المؤلف (صلاصة) : وهي أرض كانت لعروة بن الزبير ، بحرة بطحان ، ثم صارت لابنه يحيى ، فوقفها في بنيه ، وكان يقال لها المقترية ، فكانت فتاتان لبعض نساء أبيه تختصمان بها ، عند اجتناها الرطب ، وتضرب إحداها الأخرى ، فغلب عليها اسم صلاصل ، لكثرة صلاصها بالخصومة ، وفيها يقول عروة :

مآثر أخوالي ، عديّ ومازن تخيرتها ، والله يعطى الرغائب
فمن قال فيها قيل صدق ، فلم يقل ومن قال فيها غيره كان كاذبا
ومر ابن أبي البداح - وكان من أعلم الناس بالنخيل - على عروة ، وهو يفرسها ألواناً ، فقال له : إن كنت ولا بد غارساً ، فعليك بمذق ابن عامر ، فإنه ليس عدق أحسن للتنزه ، ولا اصبر على المالح منه (وفاء : ١٩٦/٢) . وقد اورد السهودي شعراً في هجوها في (قصر عاصم) .

(٢) ذو صلب : واد يسكب في سد عبد الله بن عثمان ، ثم في اموال العصبة ، ثم في بطحان (وفاء) باختصار . وقد خلط الناسخ بين المادتين ، (صلب وصلحة) فحذف الأخيرة .

(٣) كذا في الأصل مكروراً ، وتقدم هذا الاسم بحرف الحاء ، وذكر السهودي ان الأظهر بالحاء (خزبي) كحُبلي ، وقد ضبطه البكري هكذا : خزبي : بفتح اوله ، وإسكان ثانيه وبالباء المعجمة بواحدة مقصور على وزن فعلى - ثم ساق تعريفه كما هنا - ونقل عن قاسم بن ثابت - وهو السرقسطي الأندلسي صاحب كتاب «الدلائل في غريب الحديث» - قوله : إنما كره رسول الله (ص) اسمها تفاؤلاً بالخزب ، والخزب تهيج في الجلد ، كهيئة الورم ، واكثر ما يكون في الضرع ... الخ . ثم اورد بيتين لكعب بن مالك الأنصاري ، هما :

فلولا ابنة العبيسي لم تلق ناقتي كلاً ، ولم توضع إلى غير موضع
فتلك التي ان تمس بالجرف دارها وأمس بخزبي ، تيس ذكرتها معي

نزل رسول الله ﷺ يوم خرج من المدينة إلى مكة عام الفتح (٤) .

ولذلك قال عبدالله بن مصعب الزُّبيري (٥) يذكر العرصتين والعقيق :

أشرف على ظهر القديمة هل ترى برقاً سرى في عارض متهلل
نضح العقيق فبطن طيبة موهناً ثم استمر يومٌ قصد الصلصل
وكانما ولعت مخايل برقه بمعالم الأحباب ، ليست تأتلي
بالعرصتين يسح سحاً ، فالرُّبى من بطن خانخ ذي المحل الأسهل

الصلصلة : بزيادة هاء : ماء قرب المدينة ، لمحارب ، بين ماوان والربذة .

الصلعاء : موضع قرب ماوان .

الصمّدُ : بسكون الميم ، وإهمال الدال : ماء قرب المدينة ، له يوم مشهور

قيل : ويوم الصمد يوم جَوّ طويلع ، ويوم ذي طلوح ، ويوم بلقاء ، ويوم
أود ، كلها واحد (٦) .

وقال بعض القرشيين :

أيا أخوي ، بالمدينة أشرفنا بي الصمّد أنظر نظرة هل نرى نجداً؟!
[١٧٧] فقال المدينيان: أنت مكلفٌ بداعي الهوى ، لا تستطيع له ردّاً

(٤) قال السهمودي : صلصل : جبل معروف اليوم في أثناء البيداء ، على يمين التوجه إلى
مكة ، شرقي عظم إلى القبلة .

(٥) شاعر عبادي مشهور ، ولي اليمامة وانظر أخباره في الأغاني (٢٠ / ١٨٠) . وفي
« جمهرة نسب قريش وأخبارها » للزبير بن بكار .

(٦) لا أدري من أين أتى المؤلف يجملة (قرب المدينة) فهي ليست في معجم البلدات ،
وكل ما ذكر في هذه المادة قبل هذا ينطبق على موضع شرقي الدهناء ، ويسمى الآن الصلبل
وقد ذكر السهمودي : الصمد : موضع بقاء ، وجمعه كعب بن مالك في شعره فقال :

ألا أبلغ قريشاً أن سلكنا وما بين العريض إلى الصباد
نواضح ، في الحروب مدرّباتٍ وخص نقيت من عهد عاد

والصمّد هذا الذي بقرب قبا كان معروفاً إلى مطلع القرن الثامن عشر ، فقد ذكر الثابلسي
في رحلته انه في ٣ شوال سنة ١١٠٥ استراح عندما زار قبا في بستان الصمد - بإسكان الميم -
في ظلال النخيل وتحت عروش الأغصاب .

وقال عبد الله بن عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يُمدح مُتَمِّمَ بن نويرة :

جزى الله ربُّ الناسَ عَنِّي مُتَمِّمًا بخيرِ جزاءِ ما أَعَفَّ وأحمدا
كأنِّي غداة الصَّمَدِ يومَ لقيتهُ تفرَّعتُ حِصْنًا لا يرامُ ممرِّدًا
الصَّمْفَةَ ، بالفين الممجمة : أرض قرب أحد ، من المدينة .

قال ابن اسحاق : لما نزل أبو سفيان بأحد سرَّحت قريش الظهر والكرع
في زروع كانت بالصمفة من قناة للمسلمين .

صَوَّار ، بضم الصاد ، بعده واو وألف وراء : موضع بالمدينة . قال
الشاعر :

فَمَخِيضٌ فَوَاقِمٌ فِصَوَّارٌ فإلى ما يلي حجاجُ غَرَابِ

- في أبيات (١) -

صَوَّرَى ، كجَمَزَى وبَشَكَى : موضع ، أو ماء قرب المدينة ، عن
الجَرَمِيِّ .

وقال ابن الأعرابي : صَوَّرَى : واد في بلاد مُزَيْنَةَ ، قريب (٢) من
المدينة .

قال المتنبي :

ولاح لها صَوَّرٌ والصبحُ ولاح الشغور لها والضحى

(١) هي على ما ذكر ياقوت : (محيص) :

اسل عَمَّن سلى وصالك عمدا وتصابي ، وما به من تصابي
ثم لا تنسها على ذلك حتى يسكن الحيُّ عند بئر رُوَابِ
فإلى ما يلي العقيق إلى الجُمَّاءِ ، وسلع ، فسجد الأحزاب
فمحيص ... الخ .

(٢) قال السموودي : بيحة التقيع ؛ يعرف اليوم بصوريَّة ، بزيادة هاء . قال الزبير :
صَوَّرَى : من صدور أئمة عبد الله بن الزبير . من اودية العقيق ، تدفع على حضير . وهذا يدفع
في العقيق .

قال الواحدي : الصواب صَوْرَى .

الصَّوْرَانِ (١) ، تثنية الصور : موضع بالنقيع .
قال عمر بن أبي ربيعة :

قد حلفتُ ليلةَ الصَّوْرَيْنِ ، جاهدةً

وما على المرءِ إلا الصبرِ مجتهداً

لِتَرْبِيهَا ، وَلَاخْرَى مِنْ مَنَاصِفِهَا

لقد وجدتُ به فوقَ الذي وَجَدَا

وقال مالك بن أنس : كنت آتي نافعاً مولى ابن عمر رضي الله عنها ،

نصف النهار ، ما يظلني شيء من الشمس ، وكان منزله بالنقيع بالصورين .

وقال ابن اسحاق : لما توجه النبي ﷺ الى بني قريظة ، مرَّ بنفر من

أصحابه بالصورين ، قبل أن يصل الى بني قريظة (٢) .

صَوْرٌ ، بفتح الصاد والواو المشددة ، بعدها راء : موضع (٣) من أعمال

المدينة . قال ابن هرمة :

حوائمُ في عشِّ النَّعِيمِ كأنما رأينا بهنَّ العَيْنَ من وَحْشِ صَوْرًا

فَوْ صَوَيْرٌ ، مثال زُبَيْرٍ : موضع بعقيق المدينة ، قريب الصوران ،

المتقدم ذكره ، هكذا قاله صاحب « العباب » فيه وفي « التكملة » و« مجمع

البحرين » كذلك .

صُهَى ، بالضم ، جمع صهوة ، كَرَبَوَة ورُبَى : وهي عدة قتل في جبل

بين المدينة ووادي القرى ، يقال لكل واحدة منها صهوة .

(١) ضبطه البكري (٨٤٦) والسمهودي : بالفتح ، ثم السكون : النخل المجتمع الصغار .

ولم يضبطه ياقوت .

(٢) قال في (وفاء) : الصافية وما معها من الصدقات متجاورات بأهل الصورين ، وسيل

مهزوز يسقيها ثم يفضي إلى الصورين ، وقصر مروان ، ثم يأخذ بطن الوادي على قصر بني يوسف ،

ثم يصب في النقيع ، والصوران ايضاً : في أدنى الغابة .

(٣) قال ياقوت : أظنُّه .

الصهبياء ، بلفظ اسم الحمر : موضع بين المدينة وخيبر ، وبين الصهباء
وخيبر رَوْحَة .

الصهوية : موضع بناوحي المدينة ، وهو في جبل جُهَيْنَة ، صدقة
عبد الله بن عباس رضي الله عنها (١) .

الصيَاصي : أربعة عشر أطمًا كانت [بقباء] في رحبة بني زيد بن
مالك بن عوف بن عمرو . وكان أهلها يتعاطون النيران بينهم من قريها (*) .

(١) قال البكري - وهو يتحدث عن الأشعر جبل جهينة : وبلي حورة الشامية حُرَاض ،
وهناك حُرَيْض ، وبلي حريضاً ظلم ، وبفرع ظلم : الصورة ، صدقة عبد الله بن عباس على زمزم ،
يفتيل رقيقها الحزم ، من الصورة لزمزم ، ورقيقها متناسلون بها إلى اليوم - أ هـ -
وقال في (وفاء) : الصورة : موضع بين يَينَ ، وبين حورة ، على ليلة من المدينة ، وتلك
الصدقة بيد الخليفة ، يوكل بها . وذكر الصورة أيضاً من أودية العتيق .
(x) وزاد السهويدي :

الصخرة - بالضم واسكان الحاء المهملة لغة جوية تنجاب في الحرة ، وهي اسم ارض
تحف قاع النقيع من غريبه ، وأعراب تلك الجهة يسونها اليوم السحرة - بضم السين المهملة
بدل الصاد . واقول : الاصل من كلام الهجري عن حمى النقيع ، وانظره في كتابه .

الصمبية - بالفتح ثم السكون : أبار عذبة يزرع عليها ، لبني خُفاف من بني سليم
ترب ابلى . واقول : ذكر هذا عرام في رسالته .

الصلحاح - بالكسر والحاء المهملة : موضع بالروحاء .
صلاصل : ارض بحرة وادي بطحان ، تقدمت في قصر عاصم بالعتيق ، قال
ابو معروف اخو بني عمرو بن تميم :

الى مفضى البلاط الى النقيع	احب الصلصلين يبطن خُفاف
الى الفيحاء او ادنى مطيع	الى قبر النبي فجانبيهِ
الى اكناف اعزق ذي وشيع	الى وادي صلاصل فالصلصلى
ولج الناس في الخلق البديع	فظلك اذا تشاجرت النواصي
تكف عن المناقر والقنسوع	منازل غبطة ، وبلاد أمن

الصمان - بالفتح وتشديد الميم والفاء ونون : جبل احمر ينقاد ثلاثة ايام ، وليس له
ارتفاع ، يجاور الدهناء ، وقيل : قرب رمل عالج ، قاله ياقوت .

قلت : والمراد من الدهناء التي هي سبعة اهل - بالحاء المهملة - من الرمل بديار تميم .
والظاهر انها رمل عالج ، فالمراد من العبارتين واحد ، ولذا قال في القاموس : الصمان كل
ارض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل ، وموضع بعالج . واقول : الصمان صحراء واسعة
فيها رياض وتلال صخرية وادوية ، وهي شرق الدهناء التي كان يعرف طرفها الشمالي
باسم رمل عالج وليست الصمان من نواحي المدينة ، ولهذا لم يذكرها المصنف .
الصيمصة : اطم بقباء .

باب الضاد

ضاحك ، بلفظ اسم الفاعل ، من ضحك : جبل من أعراض المدينة ،
بينه وبين ضويحك واد يقال له يئن . قال كثير :

سقى أم كلثوم على نأي دارها ونسوتها جون الحيا ثم باكر
بذي هذب جون تنجزه الصبا وتدفعه دفع الطلا ، وهو حاسر
وسئل أكناف المرابد غدوة وسئل منه ضاحك ، والعواقر

وضاحك أيضاً في غير هذا : ماء [بطن السر] لبلقين .

وضاحك أيضاً : واد باليامة .

ضاس ، مثل ناس : اسم موضع بين المدينة وينبع . قال كثير :

لعينيك تلك العير حتى تغيبت وحق أتى من دونها الحبت أجمع
وحق أجازت بطن ضاس ، ودونها دعان فهضبا ذي النجيل فينبع
وأعرض من رضوى مع الليل دونها هضاب ترد العين عمن تشيع
إذا أتبعتم طرفها حال دونها رذاذ على إنسانها يتربع

الضبيع ، بسكون الباء ، وضمها : موضع بين مكة والمدينة (١) . قال

أعرابي :

(١) في المعجم : (واد قرب مكة ، أحسبه بينها وبين المدينة) ٥١ . وجملة : (أحسبه)
لياقوت ، وما قبلها للحازمي في كتاب « البلدان » .

خليلي ذمنا العيشَ إلا ليالياً
 وليلة ليلى ذي القرنين فإنها
 على أنها لم يلبث الليلُ أن مضى
 ألا هل إلى ربنا سبيلٌ وساعة
 فأشفيَ نفسي من تباريح ما بها
 بذى صبُع ، سقياً هُنَّ ليالياً
 صفتُ لي ، لو أن الزمان صفالياً
 وأن طلَعَ النجم الذي كان قالياً
 تكلمني فيها من الدهر خالياً ؟
 فإن كلاميها شفاءٌ لما بيأ

ضَبُوعَةٌ ، بالفتح كحلوبة ، فعولة من ضَبَعَتِ الإبِل إذا مدت ضبعها
 [١٧٤] وهي اسم منزل قرب المدينة ، عند يَلِيل ، قال ابن اسحاق : خرج
 رسول الله ﷺ في غزاة ذات العُشَيْرَة ، حتى هبط يليل ، فنزل بمجتمعه ،
 ومجتمع الضبوعة ، وأسقي له من بئر الضبوعة .

قال الشيخ جمال الدين المطري : وأما مُشِيرِب فما بين جبال في شامي
 ذات الجيش ، بينها وبين جبال خلاثق ، الضبوعة .

ضَحِيَّان ، بالفتح ، وسكون الحاء المهمة ، ومثناة تحتية ، وألف ونون :
 أقبل بنو جججبا من قباء ، حتى قتلوا رفاعة بن زبير وغنمها أخوًا عمرو
 ابن عوف ، فسكنوا العُصْبَة ، فابتنى أَحِيحَة بن الجلاح بها أطما يقال له
 الضحيان ، وهو الأطم الأسود الذي بالعصبة ، وكان عرضه قريباً من طوله ،
 وكان يرى من المكان البعيد ، وله بقول أحيحة :

وقد أعددتُ للحدان حصناً
 لو ان المرء ينفعه العقول
 طويلَ الرأسِ ابيضَ مشمخراً
 يلوح كأنه سيفٌ صقيل
 وقال أيضاً :

إني بَتَيْتُ واقِماً والضاحياً
 بنيته بفرّة من مالياً
 والشراً مما يَألف العواصيا
 أخشى رُجَيْلاً وركيباً عادياً

ضَرُوعًا : قرية قرب جبل شمنصير ، فيها قصور ، ومنبر ، وحصون ،

يشرك بني الحارث فيها هذيل وعامر بن صعصعة (١) .

ضَرِيَّةٌ : قال نصر : ضرية صقع واسع بنجد ، ينسب اليه حمى ضرية ، يليه أمراء المدينة ، وينزل به حاجُ البصرة . وقال أبو عبيد السكوني : ضرية الى عامل المدينة ، ومن ورائها رميلة اللوى ، واختلف في اشتقاقها . يحتمل أن يكون من الضراء ، وهو ما وارك من شجر ، وقيل : الضراء البراز والفضاء والمستوي من الأرض ، أو يكون من ضري به ، إذا اعتاده ، يقال : عرِّق ضري ، إذا كان لا ينقطع دمه ، وقال بعضهم : ضرية قرية عامرة ، على وجه الدهر ، في طريق مكة من البصرة ، وهي الى مكة أقرب من حيث المسافة ، غير أنها معدودة في أعمال المدينة يحكم عليها واليها .

قال الأصمعي : الشرف كبد نجد ، وفيها حمى ضرية ، وضرية بئر .

وقال ابن الكلبي : سميت ضرية بضرية بنت نزار ، وهي أم حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة . وقال أبو محمد الهمداني (٢) : أم خولان واخوته بني عمرو بن الحاف بن قضاعة ، ضرية بنت ربيعة بن نزار . وقيل : هي لبني كلاب ، والنسبة اليها ضروي ، فعلوا ذلك هرباً من اجتماع أربع يا آت ، كما قالوا في قصي قصوي ، وفي غني غنوي ، وفي أمية أموي ، كأنهم ردوه الى الأصل وهو الضرو ، وهو العادة . وماء ضرية عذب طيب قال :

ألا يا حبتنا لبناً الحلايا بماء ضرية العذب الزلال

قال الأصمعي : خرجتُ حاجاً فنزلت ضرية ، ووافق يوم الجمعة ، فإذا

(١) رسالة عرام ، ونص كلامه : ومن شرقي ذرة : قرية يقال لها القمر ، وقرية يقال لها الشرع ، وهما على واد يقال له رخيم ؛ وبأسفله قرية يقال لها ضرعاء ... بن صعصعة ، ثم يتصل بها شمنصير ، وهو جبل ملحم ، لم يعله أحد قط ، الخ ١ هـ . يتصل بها اي يجبل ذرة ، فيما يظهر . وفي الأصل و « المعجم » يشترك بني الحارث .

(٢) صاحب « الاكليل » و « صفة جزيرة العرب » . ويقوت نقل كلامه من الاكليل : (ج ١ ، ص ١٩٩) والمؤلف اختصره وحذف الشاهد من الشعر في قوله .

أعرابي قد كوّر عمامته ، وتكّتب قوسه ، ورقى المنبر ، فحمد الله تعالى وأثنى عليه ، وصلى على نبيّه محمد ﷺ ، ثم قال : اعلّموا أيها الناس ان الدنيا دار ممرّ ، والآخرة دار مقرّ ، فخذوا من ممركم لمقرّم ، ولا تهتكوا أسراركم عند من يعلم أسراركم ، فإنما الدنيا سُمّ يأكله من لا يعرفه . أمّا بعد : فإنّ أمس موعظة ، واليوم غنيمة ، وغداً لا يُدرى من أهله ، فاستصلِحوا ما تقدّمون عليه بما تظعنون عنه . واعلموا أنه لا مهرب من الله إلا إليه ، وكيف يهرب من يتقلب في يدي طالبه ؟ (كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم) - الآية - ثم قال : الخطوب له من قد عرفتموه . ثم نزل .

وقال نصيب :

ألا يا عقابَ الوَكر ، وكر ضرية سقتك الغواصي من عقاب ومن وكر
تمرّ الليالي ما مررن ولا أرى ممرّ الليالي يُنسياني ابنة النضر
وحكى ابن جني في كتاب « النوادر الممتعة » بسنده ، عن الفضل بن إسحاق قال - أو قال بعض المشيخة - قال : لقيت أعرابياً فقلت : بمن الرجل ؟ فقال : من بني أسد . فقلت : فمن أين أقبلت ؟ قال : من هذه البادية . قلت : فأين مسكنك منها ؟ فقال : مساقط الحمى حمى ضرية ، بأرض - لعمر الله - ما تزيد بها بدلا عنها ولا حولاً ، قد نفحتها الغدوات ، وحفتها الفلوات ، فلا يملوح تراها ، ولا يمر جناها ، ليس فيها أذى ولا قذى ، ولا دَعَك ، ولا موم ، ولا حمى ، فنحن فيها بأرفه عيش ، وأرغد معيشة . قلت : وما طعامكم ؟ قال : بَخ ، بَخ ، عيشنا والله عيش يعلل جاذبه ، وطعامنا أطيب طعام وأمرأه ، وأهنأه : الفث ، والهبيد ، والقطس ، والصليب ، والعنكث ، والعكيز ، والذآنين ، والحِسْلة ، والضباب . وربما - والله - أكلنا القِد ، واشتوينا الجلد ، فما رأينا ان احداً أحسن منا حالاً ، ولا أخصب جناهاً ، ولا أرضى بالأ .

فالحمد لله على ما بسط علينا من النعمة ، ورزق من حسن الدّاعة . أو ما سمعتَ قائلنا ؟ :

[١٧٥] إذا ما أصبنا كل يومٍ مُذَيِّقَةً وَخَسَنَ تَمَيَّرَاتٍ صَفَارٍ كَوَائِرِ
فَنَحْنُ مَلُوكُ النَّاسِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَنَحْنُ أَسْوَدُ النَّاسِ عِنْدَ الْمَزَاهِرِ
وَكَمْ مُتَمَنَّيَ عَيْشِنَا لَا يَنَالُهُ وَلَوْ نَالَهُ أَضْحَى بِهِ جِدًّا فَائِزِ
قلتُ : فما أقدمك هذه البلدة ؟ قال : بغيةٌ ليّنه . قلتُ : وما
بغيتك ؟

قال : بكرات أضللتهن . قلت : وما بكراتك ؟ قال : بكرات
أبقات ، عرصات هبضات ، أرينات أوات ، عيط عوائط ، كوم
فواسح ، أعزبتهن قفا الرّحبة ، رحبة الخرجاء ، بين الشقيقة والعساء ،
ضجمن مني فحمة العشاء الأولى فما شعرتُ بهنّ إلى أن ترجل الضحما ، فقفتوهن
شهرًا ، ما أحسّ لهنّ أثرًا ، ولا أسمع لهنّ خبرًا ، فهل عندك حالة عين ،
أو جابية خبر ، لقيت المرأشيد ، وكفيت المفاسد ؟

الفث : حَبُّ يُعَالَجُ وَيَطْحَنُ وَيُخْتَبِزُ وَيُؤْكَلُ فِي الْجَدْبِ .

والهَبِيدُ : حَبُّ الْخَنْظَلِ ، يَنْقَعُ فِي الْمَاءِ ، وَيُعَالَجُ ، حَتَّى يَحْلُو قَلِيلًا ،
وَيَطْبَخُ وَيُؤْكَلُ .

وَالْفَطْسُ : حَبُّ الْأَسِّ .

وَالصَّلِيبُ : الْوَدَّكُ ، يَسْتَخْرَجُ مِنَ الْعِظَامِ ، يُؤْتَدَمُ بِهِ .

وَالعَنْكَثُ : نَبْتٌ خَسَنٌ شَائِكٌ ، يُعَالَجُهُ الضَّبُّ بِذَنْبِهِ ، حَتَّى يَتَحَاتَّ
وَيَلِينُ ، ثُمَّ يَأْكَلُهُ .

وَالعَلِيزُ : دَمٌ وَوَبْرٌ ، يَلْبَكُ وَيَشْوِي لِيُؤْكَلَ فِي الْجَدْبِ .

والذآنين : جمع ذؤنون : نبت معروف [أسمر اللون ، مُدْمَلِك ، له ورق لازق به ، يشبه الطرثوث ، تَفِهْ ، لا طعم له ، لا يأكله إلا الغنم] .

والطرائيث ، جمع طرثوث : نبت آخر .
والحِسَلَة ، كقِرْدَة : جمع حسل : وهو ولد الضب* .
والعَرَصُ والهَبْضُ والأَرْنُ : النشاط .
وأوات : جمع آتية ، وهي التي ضربت فلم تلقح .
وعَيْطٌ عوائط : بمعناها [عاطت الناقة : إذا لم تحمِلُ] .
وكوُمٌ ، وفواسح : سمان .
وأعزبتهن : بتهن عازباً عن الحي .
وقفًا الرحبة : خلفها .
والخرجاء : أرض فيها سواد وبياض .
وضجمن مني : عدلن مني ، وملن ، وضجع فلان إلي : أي ميئته .
وهل من جابية خبر ؟ أي ظريفة خارقة .
ضوَيُّ ، كسُمَيِّ : بئر من حفر عاد ، بضرية .

ضَعُ ذَرَعٌ : أطم بالمدينة ، أنشأه بنو خَطْمَة ^(١) ، شبه الحصن ، ليس فيه بيوت ، وإنما هو حصن يتحصن به للقتال ، وكان لخطمة كلها . وإنما سمي ضع ذرع ، لأنه كان عند بئر بني خطمة ، التي يقال لها ذرع ، وهي التي بصق بها رسول الله ﷺ .

ضِقَاصِعٌ ، بضادين ، وغينين ، معجمات : جبل بقرب شمنصير ، وعنده

(١) بنو خطمة : هم بنو عبد الله بن جشم بن مالك من الأوس ، وقد ذكر المؤلف أطمهم هذا في الباب الثاني .

حبس كبير ، يجتمع فيه الماء ، والحبس : حجارة مجتمعة ، يوضع بعضها على بعض ، قال :

وإن التفاتي نحو حبس ضفاض وإقبال عيني الطبا، لطويل

وهناك قرى لبني سعد بن بكر ، أظآر النبي ﷺ (٢) .

ضِفْن ، بالكسر ، وسكون الغين المعجمة ، بعدها نون : ماء لفزارة ، بين خيبر ، وقَيْد (٣) .

ضَفْوَى ، بالفتح ، وسكون الفاء ، وفتح الواو ، كسكرى ، من ضفاء الحوض ، يصفو ، اذا فاض امتلاءً ، والصفو أيضاً : السعة والخصب . وهو اسم مكان بالمدينة .

وضبطه بعضهم بالتحريك ، مثال جَمَزَى ، وبشكى . قال زهير :

ضَفْوَى أولاتِ الضّالِ والسّدْر (٤)

ضَفِيرَة ، وهي لغة : الحقف من الرمل ، والمسناة المستطيلة في الأرض ، فيها خشب وحجارة : اسم أرض بوادي العقيق ، كانت للمغيرة بن الأخينس . قال الزبير بن بكار : وأقطع مروان بن الحكم عبد الله بن عباس بن علقمة العامري القرشي ، ما بين الميل الرابع من المدينة ، إلى ضفيرة ، وهي (١) أرض

(٢) من كلام عرام ، ونصه : (ويطيف بشمنصير من القرى : رهاط .. وهي بواد يسمى غُران ، وبغريبه قرية يقال لها الحديبية ، ليست بالكبيرة ، وبجذائها جبل يقال له ضفاض . الخ باختصار وكذا بالعين المهملة .

(٣) الضفن ليس ماء بل هو ما أسهل من اطراف الحرار الشرقية ، يطلق عليه اسم الضفن ، وفيه مياه كثيرة وأودية ، هكذا يعرف الآن .

(٤) صدره : قفراً بمندفع النحاتت من .

(١) في (رفاء) : الى ضفيرة أرض المغيرة . وعلّق قائلاً : هذا لا يقتضي انها اسم لأرضه ، بل مضافة لأرضه ، وكأنها بناء يفصلها من غيرها ، ويجس السيل - اهـ . وما جاء في هذا من زيادة كلمة (وهي) يخالف ما جاء في « الرفاء » وفي « المعجم » .

المغيرة بن أخينس ، التي في وادي العقيق ، الى الجبل الأحمر ، الذي يطلعك على قباء .

ضلع بني مالك ، وضلع بني الشيصبان : جبلان في حمى ضرية ، وقد تقدم أن ضرية من أعمال المدينة .

وبنو مالك : بطن من الجن مسلمون ، وبنو شيصبان : بطن من الجن كفار ، وبين الجبلين مسيرة يوم ، وبينها واد يقال له التّسّير .

فأما ضلع بني مالك ، فيحلّ به الناس ، ويصطادون صيدها ، ويحتمل بها ، ويرعى كلاًها .

وأما ضلع بني الشيصبان : فلا يصطاد صيدها ، ولا يحتمل بها ، ولا يرعى كلاًها ، وربما مرّ عليها من لا يعرفها فأصابوا من كلاًها فأصابهم شر .

ولم يزل الناس يذكرون كفر هؤلاء ، وإسلام هؤلاء .

قال أبو زياد : وكان من جملة ما تبين لنا من ذلك ، أنه أخبرنا رجل من غني ، ولفني ماء الى جنب ضلع بني مالك - قال : بينا نحن - بعد ما غابت الشمس - مجتمعون في مسجد لنا ، صلينا فيه على الماء ، فاذا جماعة من رجال ، ثيابهم البياض ، قد انحدروا علينا ، من قبل ضلع بني مالك ، حتى أتوا وسلّموا علينا ، فوالله ما ننكر من حال الإنس شيئاً فيهم ، كهول قد خضبوا لحامم بالحناء ، وشباب ، وبين ذلك ، قال : فتقدموا فجلسوا ، فنسبناهم ، وما نشك أنهم سائرة مرّت من الناس . قال : فقالوا حين نسبناهم : لا ننكر عليكم ، نحن جيرانكم ، بنو مالك ، أهل هذا الضلع . قال : فقلنا : مرحباً بكم ، وأهلاً ، فقالوا : إننا قد فزعنا اليكم ، وأردنا أن تدخلوا معنا في هذا الجهاد ، وأن هذه الكفار ، من بني شيصبان لم نزل نغزوم منذ كان الاسلام ، ثم قد بلغنا عنهم أنهم جمعوا لنا ، يريدون غزواتاً في بلادنا [١٧٦] ونحن نبادرهم قبل أن يقموا ببلادنا ، ويقموا فيها ، وقد أتيناكم لتعينونا ،

وتشاركوننا في الجهاد والأجر ، قال : فقال رجلنا وهو محجن - قال أبو زياد : قد رأيتُه وأنا غلام - قال : استعِينونا على ما أحببتم وعلى ما تعرفون أننا مغنون فيه عنكم شيئاً ، فنحن معكم . فقال : أعينونا بسلاحكم ، فلا نريد غيره . قال محجن : نعم وكرامة ! قال : فأخذ كل رجل منا كأنه يأمر ليؤتى بسيفه أو رمحه ، أو نبله . قال : فقالوا لا ائذنوا لنا في سلاحكم ، ثم دعوها على حالها . قالوا : فأما الرمح فمركز أمام البيت ، وأما كل النبل وحفيرها ، وقوسها ، فمعلق بالعمود الواسط من البيت ، وأما كل سيف فمحبوز في العكم . فقال محجن : أين ترجون أن تلقوهم غداً ؟ قالوا : أخبرنا أن جيوشهم قد أمست بالصحراء ، بين ضلع ابن الشيبان ، وبين الحرامية ، والحرامية ماء - قال أبو زياد : قد رأيت تلك الصحراء التي بين الحرامية وبين ضلع بني الشيبان - فقال المالكيون : نحن مدلجون إن شاء الله تعالى ، فبادروهم فادعوا الله لنا ، ثم انصرف القوم بأجمعهم ، ما أعطيناهم شيئاً أكثر من أننا قد أذننا لهم فيها ، قال : فلا والله ما أصبح فينا سيف ، ولا نبل ، ولا رمح إلا وقد أخذ كله . فقال محجن : لأركبن اليوم ، عسى أن أرى من هذا الأمر أثراً يتحدثه الناس بعدي ، قال : فركب جملاً نجيباً ، ثم مضى حتى أتانا بعد العصر ، فأخبرنا أنه بلغ الصحراء التي بين الحرامية وضلع بني شيبان ، حين امتد النهار قبل القائلة ، في نهار الصيف ، ولم يدخل القيظ . قال : فلما كنت بها رأيت غباراً كثيراً من ورائي ومن قدامي ، في ساعة ليس فيها ريح . قال : قلت : اليوم ورب الكعبة يصطدمون . قال : فوقفت وتلك الأعاصير تجيء من قبل ضلع بني شيبان . قال : فإذا دخلت في جماعة الغبار الكثير الذي أرى فلا أدري ما يصنع . قال : وتخرج تلك الأعاصير من ذلك الغبار ، وترجع فيه . قال : فوقفت قدر فواق ناقة . - قال : والفواق ما بين صلاة الظهر إلى صلاة العصر - قال : أنا أرى تلك الأعاصير ، ينقلب بعضها فوق بعض ؛ ثم انكشف الغبار ، والأعاصير تقصد ضلع بني شيبان ، قال : فقلت هُزِمَ أعداء الله . قال : فوالله ما زال

ذلك حتى سئدت الأعاصير في ضلع شيبان ، ثم رجعت أعاصير كثيرة عن شمال ويمين ، ذاهبة قبل ضلع بني مالك . قال فلم أشك أنهم أصحابي ، قال : فسرت قصداً حيث كنت أرى الغبار والأعاصير ، فرأيت من الحيات القتلى أكثر من الكثير ، ثم تلبعت مجرى الغبار حيث رأيتهم يملون نحو ضلع بني شيبان . قال : فوالله ما زلت أرى الحيات بين مقتول وآخر به به حياة حتى انتهيت ورجعت ، ثم انصرفت فلحقت بأصحابي قبل أن تغيب الشمس .

فلما كانت الساعة التي أتونا فيها البارحة إذا القوم منحدرين من حيث انحدرنا البارحة حتى جاؤا فسلموا ، ثم قالوا : أبشروا فقد اظفر الله على أعدائه ، لا والله ما قتلناهم منذ كان الإسلام أشد من قتل قتلناهم اليوم ، وانفلتت شردمة قليلة منهم إلى جبلهم ، وقد رد الله عليكم سلاحكم ما زاغ منه شيء ، وجزونا خيراً ، ودعوا لنا ثم انصرفوا وما أتونا بسلاح ولا رأينا معهم .

قال : فأصبح والله كل شيء من السلاح على حاله الذي كان البارحة . هذا آخر ما ذكر أبو زياد والله أعلم .^(١)

ضويحك : جبل وراء المدينة يناوح ضاحكاً، وبينها وادٍ يقال له يين (x)

(١) جملة : (هذا آخر ... الخ) ليست من كلام ياقوت . بل قال : (ثم ذكر أبو زياد أخباراً آخر ، لبني الشيبان ، اقتنعت بما ذكرته ، والله أعلم بصحته وسقمه) هـ . وحسناً قال رحمه الله ، ولعل من قبيل هذا ما يذكر أن تابع حسان بن ثابت - رضي الله عنه - من الجن ، كان من بني الشيبان ، وفيه يقول :

ولي صاحب من بني الشيبان فطوراً أقول ، وطوراً هُوَّةٌ !!

وما يروى عن ابن عباس رضي الله عنه : أن أم بليقيس ملكة سبأ بنت شيبان ، من الجن . وانظر عن تحديد ضلع بن مالك وضلع بن شيبان ، كتاب المعجزي .

(x) وزاد السهودي :

ضائف : وادٍ غربي النقيع ، من أوديته ، تحفه الجبال ، وقدس في غريبه ، وارضه

.....

مستوية يخالطها حمرة مهبط ثنية تبع (ق) من أئمة ابن الزبير ، قال عروة بن أذينة :
لسمدى بضاف منزل متأبد
عفا ليس مأهولا كما كنت أهد
ضجنان - بالفتح وسكون الجيم ونونين بينهما ألف ، قال ابو موسى : موضع أو جبل
بين الحرمين ، وقال الكري : بين قديد وضجنان يوم ، وفي القاموس انه على خمسة وعشرين
ميلا من مكة . واقول : اذن من نواحي مكة .
الضيقة - بقرب ذات حماط ، بها مسجد صلى فيه رسول الله (ص) مخرجه من
ذات حماط والضيقة ايضا : يسمى بها اليوم اعلى وادي اضم : وذكر ان ذات حماط
من الاودية التي تصب في العتيق في القبلة مما يلي المغرب ، قرب النقيع .
ضع ذرع : اطم يشبه الحصن ، كان عند بئر بني خطبة المسامة بذرع . وقال عن بئر
ذرع : غير معروفة اليوم وذكر ان منازل بني خطبة شرقي مسجد الشمس بالموالي ،
بقرب تنور النورة الذي في شامي الماجشونية ، وانه رأى آثار القرية والاطام هناك .



باب الطاء

طَرَفٌ، بالتحريك وآخره فاء : على ستة وثلاثين ميلاً من المدينة .
قال الواقدي : الطرف ماء (قريب من (١) المرقى) دون النخيل .
وقال محمد بن إسحاق : الطرف من ناحية العراق له ذكر في المغازي .
قال عرام (٢) : بطن نخل ثم الأسود ، ثم الطرف لمن أم المدينة تكتنفه
أجبال ثلاثة : عوال وظلم وحزم بني عوال .
طيخ ؛ أو طيخة ؛ بزيادة هاء : موضع بأسافل ذي المروة بين ذي خشب
ووادي القرى ، وقيل إنما هي طيخة بالحاء المهملة .

طيبة ، وطيبية ، وطابة : من أسماء المدينة ذكرت في الباب الثاني .
طويلع : في السنة العامة أنه موضع بالمدينة ، وليس كذلك ، وإنما هو
موضع بنجد . وقيل طويلع ماء لبني تميم ، ثم لبني يربوع ، وقيل هو ركية

(١) ما بين القوسين غير واضح ، كذا هو في المعجم ، وقد حذفه السهمودي ، ولمهله :
(قريب من المدينة) .

(٢) كلام عرام محرف هنا ، انظر الرسالة ، فهو لم يكرر (عوال) و (حزم عوال) بل
ذكر جبلين ، وقد نبه السهمودي على ما في عبارة المؤلف من الخلل ، وسيأتي في (عوال)
أن اسم الجبل الثالث (العباء) ومن أدق تحديد موقع طرف ما نقله السهمودي عن الأسدي :
في وصف طريق العراق انه على ٢٥ ميلاً من المدينة ، وعلى ٢٠ ميلاً من بطن نخل ، وذكر فيه
(آباراً ، وبركاً) قال : وآخر أعلى الطرف بئر أبي ركانة على عشرة أميال من المدينة . وهذا في
كتاب «الناسك» .

عادية بالشواجن عذبة الماء قريبة الرشاء . وقيل أراد في طريق البصرة إلى
اليامة (١) .

طبخة : بسكون المثناة التحتية ، واعجام الحاء ، وقيل بإمالة : موضع
وراء المدينة ، من أسافل ذى المروة بين ذى خشب ووادي القرى . ويقال
فيه طبخ بلا هاء . قال كثير :

فوالله لا أدري أطيخا تواعدوا لِيَتَمَّ ظم أم ماء حيدة (٢) أو ردوا (*)

(١) أنظر لتحديده : « بلاد العرب » .

(٢) ذكرها في المعجم (جيدة) و (حيدة) مما يدل على الشك في ضبطها .

(X) زاد السهمودي :

طاشا — بالشين المعجمة ، من أودية الأشعر الغورية ، يصب على وادي الصفراء .
واقول : لا يزال معروفا ، وفيه سكان ، وانظر تحديده في كتاب الهجري

طخنة — بالكسر وسكون الحاء المعجمة : جبل احمر طويل حذاء منهل وآبار ، سبق
ذكرة في حى ضرية . واقول : هو جبل ذو شماب كثيرة يقع شرقي ضرية ، بينه وبينها مرحلة
طفيل — قال عرام : انه جبل صغير متوسط للخبث ، والخبث : يمين هرثا في المغرب ،
وهو غير طفيل المذكور في شعر بلال .

ذو الطنيتين — بالضم وسكون الفاء : من غدران مسيل العقيق ، واسمه اليوم ابو
الطفا ، قال الهجري : وهو في رضاضة غليظة من اعذب ماء شرب ، ما شرب منه
احد الا بال الدم .

باب الظاء

[١٧٧] ظبية ؛ بلفظ واحد الظباء : موضع قرب المدينة ، بديار جهينة وفي حديث عمرو بن حزم قال : كتب رسول الله ﷺ ، « هذا ما أعطى محمد النبي ﷺ عوسجة بن حرملة الجهني من ذي المروة إلى الظبية إلى الجعلات إلى جبل القبيلة لا يحافه فيه أحد ، فمن حاقه فلا حق له وحقه حق . وكتب العلاء بن عقبة . »

وظبية أيضاً موضع بين ينبع وغيقة بساحل البحر ، وقد يقال : ذو ظبية . قال كثير :

تمر السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا أطلأهن تبيد
فميقة فالأكفال أكفال ظبية تظل بها أدم الظباء ترود
وظبية أيضاً : ماء لبني سحيم .

وماء أخرى لبني أبي بكر بن كلاب [قديمة ، وجبلهم أبراد بين الظبية والحواب] .

'ظبية : بالضم علم مرتجل لا يظهر له معنى ، وهو عرق الظبية .

قال الواقدي : هو من الروحاء على ثلاثة أميال مما يلي المدينة ، وبعرق الظبية مسجد للنبي ﷺ .

وقال ابن اسحاق في غزوة بدر - : مر النبي ﷺ على السبالة ، ثم على

فج الروحاء ، ثم على شنوكة (١) وهي الطريق المعتدلة حتى إذا كان بعرق
الظبية ...

قال السهيلي : الظبية : شجرة تشبه القتادة يستظل بها وجمعها ظبيان
على غير قياس (٢) .

وقال نصر عرق الظبية : بين مكة والمدينة ، قرب الروحاء .

وقيل هو الروحاء نفسها . (٢)

ظلمٌ : بفتح أوله وكسر ككتف [يحوزان] يكون مأخوذاً من الظلمة أو من
الظلم ، أو مقصوراً من الظليم ، ذكر النعام ، وهو واد من أودية القبيلة .
قال النابغة الجعدي :

[أبلغ خليلي الذي تجهمني ما أنا عن وصله بمنصرم]
إن يك قد ضاع ما حملت فقد حملت إنما كالطود من ظلم
أمانة الله وهي أعظم من هضب شروري والركن من خيم

وقال الأصمعي : ظلم : جبل أسود لعمرو بن عبد كلاب ، وهو وخو (٣)

(١) المؤلف نقل عن ياقوت ، وياقوت نقل هذا عن الحازمي ، وفي كتابه : (جبل القبة) .
(٢) نقل السهودي عن المطري : ثم تهبط في وادي الروحاء مستقبل القبة . فتمشي
وشعب على يسارك ، إلى أن تدور الطريق بك إلى المغرب ، وأنت مع أصل الجبل الذي على
يمينك ، فأول ما يلقاك مسجد على يمينك ، كان فيه قبر كبير في قبته ، فتهدم .. ويعرف ذلك
المكان بعرق الظبية ، ويبقى ورقان على يسارك . وقال الأسدي : وعلى تسعة أميال من السيادة
وأنت ذهب إلى الروحاء ، مسجد للنبي (ص) يقال له مسجد الظبية ، وهو دون الروحاء بميلين .
(٣) يظهر أن خوّاً هذا غير خوِّ الواقع في بلاد بني أسد ، غرب القصيم ، فذلك بعيد عن
بلاد بني كلاب ، إن لم تكن الكلمة مصحفة ، ولم أجد كلام الأصمعي هذا في « كتاب بلاد
العرب » وإنما وجدت : خو : ماء في واد لبني قريظ بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب ،
قال معقل بن ربحان الكعبي :

جلبنا الخيل من حوضي وخو نجوب الليل ، دأبة النقال
ومن ظلم ومن جني شراء وما بين ذلك من المطالي ←

في حافتي بلاد بني بكر بن كلاب ، فبلاد أبي بكر بينها ظلم مما
يُلي مكة .

وقال نصر : ظلم جبل بالحجاز ، بين إضم وجبل جهينة .

الظهار : ككتاب : حصن من حصون خيبر . (x)



→ ثم أورد فيما بعد : ظلم : جبل أسود لعمرو بن كلاب . وأقول : هما ظلمان : أحدهما في
عالية نجد ، معروف ووجد بقربه معدن عرف به ، والثاني في بلاد جهينة في جبلهم الأشعر ،
وهو واد عظيم ، أوفى البكري وصفه ، ولعل الاسم أُطلق على أحد الجبال المتصلة بالوادي ،
وهو الذي ذكره نصر . وذكر عرام جبلا يسمى بهذا الاسم ، فقال : بطن نخل ثم الطرف لمن
أمّ المدينة ، يكتنفه ثلاثة جبال ، أحدها : ظلم ، وهو جبل أسود شامخ ، لا ينبت شيئا .
وإذن : فهذا ثالث لبعده عن الأولين .

(x) زاد السهمودي :

الظاهرة - بناحية النقا والمدرج من الحرة الغربية ، وسبق أواخر الفصل الحادي عشر من
الباب الثالث قول الطائفتين من الأنصار : موعدم الظاهرة ، وهي الحرة ، فخرجوا إليها ، وبلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج اليهم فيمن عنده من المهاجرين .

باب العين

عاصُ وعُويس : واديان عظيمان ، بين مكة والمدينة . قال عبد بن حبيب الصاهلي [الهذلي] :

ألا أبلغ يمانينا بأننا قتلنا أمس رجل بني حبيب
قتلناهم بقتلى أهل عاصٍ فقتلى منهم مُنرد وشيب

عاصمُ : كصاحبٍ : أطم بالمدينة ابتناه بنو عبد الأشهل ، وكان على الفقارة في أدنى بيوت بني النجار ، ويقال : كان لحي من اليهود ، وكانوا في بني عبد الأشهل ويقال : بل كان لرهط حذيفة بن اليان حليف بني عبد الأشهل^(١) .

عاقل : بكسر القاف : جبل^(٢) يناوح منعجاً ، قال جرير :

(١) زاد السهمودي ، وذو عاصم : من أودية العقيق ، سمي بذلك لأن الأوس لما جلوا عن المدينة ، ونزلوا النقيع ، حالفوا مزينة ، وعقد الحلف بينهم عاصم بن عدي بن المجلان ، فسميت الشعبة التي وقع فيها الحلف شعبة عاصم .

(٢) عبارة ياقوت : (عاقل : واد لبني ابان بن دارم ، من دون بطن الرمة ، وهو يناوح منعجاً من قدامه وعن يمينه ، أي يحاذيه . قال ذلك السكري في شرح قول جرير) . وأقول : هذا أدق وصف وتحديد لعاقل ، فهو واد يحاذي وادي منمع ، وكلاهما يصبتان في الرمة ، ويعرف عاقل الآن باسم (العاقلي) يزرع فيه أهل الرس . ووادي منمع ، وهو وادي خزاز ، الجبل المعروف قديماً وحديثاً ، وهو وادي (دُخْنة) هجرة حرب المعروفة الآن . وقد أورد ياقوت أقوالاً كثيرة وقال : (الذي يقتضيه الاشتقاق أن يكون عاقل جبلاً ، والأشعار التي قيلت فيه هي بالوادي أشبه ، ويحوز أن يكون الوادي منسوباً إلى الجبل) اه كلامه . أو الجبل منسوباً إلى الوادي .

لعمرك لا أنسى ليالي منمجة ولا عاقلاً إذ منزل الحي عاقل

وقال ابن السكيت [في شرح قول النابغة] :

كأنني شددت الكور حيث شدته على قارح ، مما تضمن عاقلُ
قال ابن الكلبي : عاقل لجبل كان يسكنه الحارث بن آكل المرار ،
جدُّ امرئ القيس الشاعر .

ويقال : عاقل : وادٍ بنجد ، وقال أعرابي [عمرو بن طارق اليربوعي] :

ولم يبقَ من نجدٍ هوىً غير أني يذكرني ريح الجنوب ذرى الهضب
وأني أحب الرمث من أرض عاقل وصوت القطا في الظل والمطر الضرب
فإن أكُ من نجد - سقى الله أهله ببناءة منه فقلبي على قرب

وقال لبيد بن ربيعة : -

تمنى ابنتاي أن يعيش أبوما ونائحتان تندبان بعاقل
وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر وأخا ثقة لا عين منه ولا أثر
وفي ابني نزار أسوة إن جذعنا وإن تسالأم تخبرنا منهم الخبر
فقوما فقولا بالذي قد علمتا ولا تخمشا وجهاً ولا تحلقا شعر
وقولا : هو المرء الذي لا خليله أضاع ولا خان الصديق ولا غدر
إلى الحول ثم اسم السلام عليكما ومن يبك حولاً كاملاً فقد اعتذر

العالية : تأنيث العالي ، اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة ،
من قراها وعمائرها ، إلى تهامة .

وأما ما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة .

وقال قوم : العالية ما جاوز الرمة إلى مكة ، وأهلها عكل وقيم
وطائفة من بني ضبة ، وعامر كلها ، وغني ، وباهلة وطوائف من بني أسد ،
وعبد الله بن غطفان ومن شقه الشرقي : أبان بن دارم وهم علويون ، وأهل
إمرة من بني أسد والممامهم . وطائفة من عوف بن كعب [١٧٨] بن سعد بن سليم

وعجز هوازن ومحارب كلها ، وغطفان كلها علويون نجديون ومن أهل الحجاز من ليس بنجدي ولا غوري ، وهم الأنصار ، ومزينة ، ومن خالطهم من كنانة ممن ليس من أهل السيف فيما بين خيبر إلى العرج فما يليه إلى الحرة .
وقال أبو منصور : عالية الحجاز : أعلاها بلدأ وأشرفها موضعاً وهي بلاد واسعة ، وإذا نسبوا إليها قالوا : علوي ، والأنثى علوية على غير قياس .
وقد قالوا : عالي على القياس أيضاً . قال الفراء : تركوها ونسبوا إلى مصدرها ، إذا كانت العالية في المعنى ليست بأب ولا قبيلة ، وإنما هو نسب إلى علو من الأرض . وحكى القصري عن أبي علي : قالوا في النسب إلى العالية 'علوي وعلوي' ، فنسبوا إلى العالية على المعنى وعالي الرجل . وأعلى إذا أتى إلى عالية نجد ، ورجل معال . قال بشر بن أبي خازم :

معالية لاهم^١ إلا محجر وحرة ليلي السهل منها ولوبها
وإياها اراد الشاعر بقوله :

إذا هب علوي^٢ الرياح وجدنتي يهش لعلوي^٣ الرياح فؤاديا
وإن هبت الريح الصباهيجت لنا عقابيل حزن لا يجدن مداويا
وقال الزبير - في تسمية أودية العالية ، عالية المدينة - : وبطحان
(وحسب^(١) نصيبن) مذيئب : يأتي من سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ومن
الحرة ، ويلتقي هو ووادٍ آخر عند الجبل الذي يقال له مكمن أو مقمن .
وأما ذو صلب فيأتي من السد

(١) ما بين القوسين غير واضح ، وذكر السهمودي : ان ابتداء وادي بطحان من ذي الجدر ، وهي قرارة في الحرة ، وقال إن أعلى صدر سيل بطحان ومذيئب ومهزور . من حرة واحدة ، وما نقله المؤلف هنا نقله السهمودي عن ابن زباله ، وهو شيخ الزبير الذي نسب المؤلف الكلام إليه ، وقد خصص السهمودي فصلاً عن أودية المدينة ، يحسن الرجوع إليه . أما عالية المدينة ، أو عواليها فقد نقل السهمودي عن عياض : انها على أربعة أميال وقيل ثلاثة ، وهذا حد أدناها وأبعدها ثمانية أميال - وأورد أقوالاً كثيرة قال بعدها : وطريق الجمع أن أدنى العوالي من المدينة على ميل أو ميلين وأقصاها عمارة على ثلاثة أو أربعة ، وأقصاها مطلقاً ثمانية أميال . وقال قبل هذا : والمعروف أن ما كان في جهة قبلة المدينة ، على ميل أو ميلين من المسجد النبوي ، فهو عالية المدينة .

وأما ذو ريش فيأتي من جوف الحرة .

وأما مهزور فيأتي من بني قريظة .

وأما بطحان فيأتي من صدور جفاف .

وأما معجف فيأتي سيله (?) وكان يمر في مسجد رسول الله ﷺ

وقال مرة - عن غير واحد من الأنصار في سيول عالية المدينة من حيث تفترق - : مذيذب شعبة تسيل من بطحان ، يأتي مذيذب إلى الروضة روضة بني أمية ، ثم يتشعب من الروضة نحواً من خمسة عشر جزءاً في أموال بني أمية ، ثم يخرج من أموالهم حتى يدخل في بطحان وصدور مذيذب وبتحان يأتیان من الحلأين حلأني صعب على سبعة أميال من المدينة أو نحو ذلك ومصبتها في زغابة حيث تلتقي السيول عند أرض سعد بن أبي وقاص - رضى الله عنه - .

وسيل مهزور مصدره من حرة شوران ، وهو يصب في أموال بني قريظة ثم يأتي المدينة فيشقه ويمر في مسجد رسول الله ﷺ ثم يصب في الزغابة .

عاند : بكسر النون ثم دال مهملة : وادٍ يجنب السقيا من عمل الفرع^(١) ويريوي عايد بالياء والذال المعجمة .

قال ربيعة بن مقروم الضبي : -

فدارت رَحَاَنَا بفرسانهم فعادوا - كأن لم يكونوا - رميا
بِطمن يجيش له عَائِدُهُ وضرب يفلق هاماً جنوماً

عرق عاند : لا يرقأ دمه ، وأصله من عنود الإنسان إذ بنى .

عَائِدُ : بالذال المعجمة : جبل قرب الريدة .

عَائِرُ : ثنية عن يمين ركوبة . ويقال فيه بالغين المعجمة أيضاً ، والأول أشهر .

(١) زاد السموهدي : قال الأسدي : وادي العاند : قبل السقيا بميل ، ويقال له : وادي الفاحة . وأقول : هذا في كتاب « الناسك » .

عَبَابِيدُ : موضع قرب تعمن ، و يروى فيه عبايب بثلاث باآت
 موحدات ، بعد الثانية مشاة تحية . وفي حديث الهجرة أنه سلك بها
 الدليل على مدلجة تعمن ، ثم على العبايد ، و يروى العبايب ، و يروى العبيانة
 بمثلثة بعدها مشاة تحية ، ثم ألف ونون وهاء ، فمن جعلها عبايد ، فكأنه
 جمع عباد ، ومن جعل عبايب فجمع عتاب كأنه يعب الماء فيه عباً . قاله
 ابن هشام وغيره ، وعندني أن العبايد الآكام ، والطرق البعيدة ، وهذا
 الموضع سُمِّيَ بها . والعبايد أيضاً : الخيل الذاهبة في كل وجه .
 وأما العبيانة فلم يذكروا لها معنى ، وكأنها مشتقة من العثوة وهي الثمة
 الطويلة ، وامرأة عبيانة : كثيرة الشعر . وكأنها سميت لكثرة نباتها ،
 والله أعلم .

عَبَائِثُ : جمع عبيثان ، للنبات المعروف : نقب قرب المدينة ، يؤدي
 إلى ينبع إلى الساحل .

قال كثير يصف سحابا :

لهُ شَعَبٌ مِنْهَا يَمَانٍ وَرَيْتُ
 وَمَرٌّ فَأَرْوِي نَبْعاً فَجَنُوبَهُ
 شَامٍ وَنَجْدِيٍّ وَأَخْرَ غَائِرُ
 وَقَدْ جِئِدَ مِنْهُ جَيْدَةٌ فَعَبَائِرُ

ورواه بعضهم عبائر ، بضم الميم (١) .

العَبَائِلَاءُ : بالفتح ، ثم السكون ، ممدودة : موضع من أعمال المدينة ، وقد
 يقال له عبلاء البياض ، قال خدّاش بن زهير (٢) :

(١) ذكر البكري : عبائر من أودية الأشعر ، وقال إنه لبني عثم ، من جهينة ، وأقول :
 عثم صوابه : عنمة . وقال السهمودي : واد من الأشعر ، بين نخل وبواط ، لبطن من جهينة ،
 ابتاع موسى بن عبد الله الحسني منهم أسفله ، وعالج به عيناً ، والبكري والسهمودي يتفقان
 لأنها يستقيان من مصدر واحد ، هو الهجري ، وإن لم يصرح البكري بذلك . ووادي عبائر
 لا يزال معروفاً .

(٢) بيتا خدّاش ينطبقان على العبلاء التي بقرب الطائف ، وهي صخرة بيضاء إلى جنب
 عكاظ ، وهناك جوت إحدى وقعات الفجار ، وهذه بعيدة عن المدينة .

ألم يبلغك أنَا قد جدعنا لدى العبلاءِ خندفَ بالقيادِ
وقال أيضاً :

ألم يبلغك بالعبلاءِ أنَا ضرينا خندفاً حتى استقادوا
[١٧٩] قال ابن الفقيه^(١) : عبلاء الهُرْدُ ، وعبلاء البياض : موضعان من
أعمال المدينة ، قال الليث : صخرة عبلاء : أي بيضاء ، وقال ابن السكيت -
في تفسير القينان : انها جبال صفار سود ، ولا تكون القنة إلا سوداء ، ولا
الظراب إلا أسود ، ولا الأعبل والعبلاء ، إلا أبيض ، ولا الهضبة إلا
حمراء .

وقال أبو عمرو : العبلاء معدن الصفر ، ببلاد قيس . والعبلاء أيضاً : بلد
كانت لحثعم . وقد يقال لها العبلات .

عبُود : بفتح أوله ، وتشديد ثانيه ، عبده : ذلّه . قال تعالى :
« وتلك نعمةٌ تمنّسها عليّ أن عبّدت بني إسرائيل » ؟
قال أبو القاسم الزمخشري : عبُود وصفّر : جبلان بين المدينة والسيّالة ،
ينظر أحدهما إلى الآخر ، وطريق المدينة بينهما . وقيل : عبُود ، البريد
الثاني من مكة^(٢) ، في طريق بدر . وقال أبو بكر بن موسى^(٣) : عبود
جبل بين السيّالة ، وملل ، له ذكر في المغازي .

قال معن بن أوس^(٤) [المُرّني] :

تأبّد لأبي منهمُ فعمقائدهُ^(٥) فذو سلم ، أنشاجه فسواعدهُ
فدفدُ عبُودِ ، فخبراء صائف فذو الجفراقوى منهم فدفادفه

(١) « مختصر كتاب البلدان » .

(٢) كذا في المعجم ، وهو غلط ، والصواب : (المدينة) - كما في « وفاء » ، وليس لكعة
طريق إلى بدر منفرداً ، ولو كانت كما ذكر لكانت أبماً لكعة .

(٣) الحازمي في كتاب « البلدان » .

(٤) شاعر مخضرم ، أدرك الجاهلية والإسلام ، أخباره في الأغاني (١٠ / ١٥٦) .

(٥) كذا عقائده وسيأتي : فقتائده ، وتقدم : عتائده .

وقال أبو ذؤيب الهذلي :

كأنني خاضب طرّرت عقيقته أحلى له الشري من أطراف عبود
العتر : بكسر أوله ، وسكون المثناة الفوقية ، بعدها راء : جبل بالمدينة
من جهة القبلة يقال له المستندر الأقصى .

قال زهير :

* كمنصب العتر دمتى رأسه النسك *

قالوا : أراد بمنصب العتر صنما كان يقرب له عتر ، أي ذبيحة ، والعتر
بالفتح : الذبح .

عثود : بتشديد المثناة فوق : جبل أسود من جانب البقيع .

وقال بعضهم : جبل على مراحل يسيرة بين السيادة وملل .

قلت : لعله تصحيف عبود ، ولكن ضبطوه هكذا بالمتناه والله أعلم .

عشاعت : جبال صفار سود بحمي ضرية مشرفات على وادي مهزول (١) .

عثمت : بمثلثين كررب : جبل بالمدينة ، يقال له سليع ، عليه بيوت أسلم
ابن أفضى ، تنسب إليه ثنية عثمت . والعثمت في اللغة : الكثيب السهل ،
وعثمت متاعه : بدده وفرقه .

عثمان : بالفتح فعلان من العثم : يقال : عثمت يده إذا جبرت على غير
استواء ، وهو اسم جبل بالمدينة من ناحية الشام (٢) .

(١) أنظر تحديدها في الفصل الذي جاء في معجم البكري (٨٥٩ - ٨٧٨) عن حمي
ضريّة . وهو من كلام الهجري ، كما يفهم من كلام السهمودي ، وقد نقل الفصل أيضاً في الكلام
على (حمي ضرية) وصرّح بتلخيصه من كتاب الهجري .

(٢) زاد ياقوت على هذا ، فقال : (بينها وبين ذي الرودة ، في طريق الشام ، من المدينة)
فلعل كلمة (بالمدينة) سبق قلم من الأول ، ولهذا لم يذكره السهمودي .

عدنة : محرّكة واشتقاقه من عدن أقام : موضع [بنجد ، في جهة الشمال]
من الشربة وفيه مياه مرة .

عُدَيْنَةُ : مصغرة عدنة المتقدمة (١) : [أطم بالعصبة ، بين الصفاصف
والوادي] وإنما سمي عدينة في الإسلام ، بإمرأة اسمها عدينة وكانت
تسكنه .

عَدْنُقُ : بالفتح [وسكون ثانيه] أطم (٢) من آطام المدينة لبني أمية
ابن زيد .

قال الزبير : نزل بنو أمية بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن
الأوس دارهم التي هم بها اليوم ، وابتنوا أطمًا يقال له العدق عند الكبا
المواجهة مسجد بني أمية (٣) . كان لكليب بن صيفي بن عبد الأشهل الأموي ،
وابتنوا المَوْجَا ، والعدق في الأصل : النخلة ، وبالكسر الكباسة .

عُدَيْبِيَّة : تصغير العذبة : مائة بين ينبع والجار .

والجار بلد على البحر قريب من المدينة .

وإياها عنى كثير عزة فأسقط الهاء :

واخلت بنجيات العذيب ظلالها	خليلي إن أمّ الحكيم تحملت
بلالاً، وإن صوب الربيع أسالها	فلا تسقياني من تهامة بعدها
عشية بنتم زينها وجمالها	وكنتم توينون البلاد ففارقت

(١) من « وفاء » : ليم الكلام .

(٢) زاد السهمودي : وهضبة بالفريش كان بها منزل داود بن عبد الله بن أبي الكرام ، وبني
جعفر بن ابراهيم .

(٣) ذكره في الباب الثاني بهذا النص : (ونزل بنو وائل بن زيد بن قيس ... بن الأوس ،
في دارهم التي هم بها اليوم ، وابتنوا الموجا والعدق ، وابتنوا أطمًا كان في دار رويغ التي في
شرقي مسجد بني أمية . كان لرويغ بن عمرو ..)

وقال اليوسفي : -

سقى البارق العلوي عذباً من الحيا محلتنا بين العذيب وبارق
حلة إيناس ، ومغنى أوانسٍ ومركز راياتٍ ومرعى أياتق
فيا يومها كم من منافٍ منافق وباليها كم من موافٍ موافق
وعذيب بلاها : اسم لستة مواضع . (١)

عراعر : بالضم : ماءة [مرة ، معدنة ، في شمالي] الشربة ، وقيل
أرض سبخة قال :

ولا ينبت المرعى سباح عراعر ولو نسلت بالماء ستة أشهر

عراقيب : قرية ضخمة ومعدن بحمي (٢) ضرية .

والمرقوب من الوادي منحني فيه . قال اعرابي :

طمعت في الريح فطاحت شاتي إلى عراقيب المعرقبات

كان هذا الشاعر قد باع شاة بدرهمين ، فاحتاج إلى إهاب ، فباعوه
جلدها بدرهمين .

عرب : بكسر الراء ككتف ، وهو ذرَب المعدة : ناحية قرب المدينة ،
اقطعها عبد الملك [١٨٠] بن مروان كثيراً (٣) الشاعر .

(١) ذكرها ياقوت .

(٢) في المعجم : (قرب حمى ضرية للضباب) وكان ياقوتاً نقل الكلام في كتاب «بلاد العرب»
الذي يذكره باسم جزيرة العرب ، أو مياه العرب للأصمعي وفيه : هضب العا ، وهي جبال
حلبت ، معدن وقرية . . وهضب العا مكان ، ثم جبل عواقيب : وعراقيب معدن وقرية
ضخمة - وأورد البيت وخبر الشاعر ، ولم يقل بقرب الحمى - قال ذلك وهو يتحدث عن بلاد
الضباب .

(٣) خبر إقطاعها في (الأغاني : ٢٨ / ٨) مع أخبار هذا الشاعر ، وياقوت نقل الخبر عن
كتاب نصر .

العَرَجُ : بالفتح [وسكون ثانيه] لغة الكثير من الإبل ، وقيل إذا
جأزت الإبل المائتين ، وقاربت الألف فهي عرج ، وعروج ، واعراج ،
وقيل العرج من الإبل نحو الثمانين .

وهو اسم موضع بين الحرمين على ثمانية وسبعين ميلاً من المدينة مسيرة
يومين وبعض الثالث .

وقيل العرج : عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج .

قيل لما رجع تبع من قتال أهل المدينة يريد مكة رأى هنالك دواباً
تعرج فساها^(١) بها .

وقيل [لكثير] لم سميت العرج عرجاً ؟ قال : يعرج بها عن الطريق .

قال ابن الفقيه^(٢) يقال : أن جبل العرج الذي بين مكة والمدينة يمتد
إلى الشام حتى يتصل ببلدان من أرض حمص وسنبر من دمشق ويمضي إلى
جبال انطاكية وحميساط ويسمى هناك اللكام ، ثم يمتد إلى ملطية وشميشاط ،
وقاليفلا إلى بحر الخزر ، وفيه الباب والأبواب ، وهناك يسمى القبق ،
وهو جبل متصل ببلاد الران ، وطول الجبل خمسمائة فرسخ ، وفيه اثنتان
وسبعون لساناً ، لا يعرف كل لسان لغة صاحبه إلا بترجمان .

والعَرَجُ أيضاً : بلد باليمن قريب المهجم . والعرج أيضاً : قرية جامعة في
واد من أودية الطائف ، وإليها ينسب العرجي الشاعر ، عبد الله بن عمر بن
[عبد الله بن عمرو بن] عثمان بن عفان ، وقد عرفت هذه القرية ، ومكانها ، في

(١) هذا القول منسوب إلى ابن الكلبي ، وقد علل أسماء المواضع التي في الطريق بين مكة
والمدينة ، بمثل هذا التعليل الباطل ، ونسب ذلك إلى تبع .
(٢) مختصر كتاب « البلدان » لابن الفقيه الهمداني .

مسيرى إلى جبل ابراهيم ، وهي على ثلاثة أميال من الطائف للراكب المجد^(١) .

قال القتال الكلابى :

وما أنسَمِ الأشياءِ ، لا أنسَ نِسوةَ طوالعَ من حوضى ، وقد جنح العصرُ
ولا موقفى بالمرج ، حتى أجنَّها عَلى من الفرجين أسترَة حُمُرُ

العَرَصَة : بالفتح ، ثم السكون ، والصاد المهملة : ساحة الدار . قال
الأصمعي : كل حَوْمة متسعة ليس فيها بناء فهي عرصة ، سميت لأعتراص
الصبيان فيها ، أي للعبهم فيها .

والعَرَصَتَان : بعقيق المدينة ، من أفضل بقاع المدينة ، وأكرم نواحيها ،
وأزهر أصقاعها . وبنو أمية كانوا يبنون البناء في عرصة العقيق ، ضناً بها
بينهم ، وأنَّ سلطان المدينة لم يكن يُقطع بها قطعة إلا بأمر الخليفة ، حتى
خرج خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام ، إلى الوليد بن
عبد الملك ، يسأله أن يقطعه موضع قصر فيها ، فكتب إلى عامله بالمدينة ،
فأقطعه موضع قصر ، وألحقه بالسراة ، أي بالحرة ، فلم يزل في أيديهم ،
حتى صار ليحيى بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله
عنهم - .

(١) هذا يصحح غلط المؤلف في قاموسه ، فقد نسب العرجي الشاعر فيه إلى العرج الذي
بين مكة والمدينة ، وهما . وقد ذكر السهمودي أن العرج التي بين مكة والمدينة قرية جامعة .
ونقل عن الأسدي قوله : من الروثة إلى الجي أربعة أميال : وعقبه العرج على أحد عشر ميلاً
من الروثة ، ويقال لها الدارج ، بينها وبين العرج ثلاثة أميال ، - ونقل عنه أيضاً : وعلى
ثلاثة أميال من العرج قبل المشرق مسجد لرسول الله (ص) يقال له : مسجد المنبجس ، قيل
الوادي ، والمنبجس : وادي العرج . وعلى ثمانية أميال من العرج : حوضان على عين تُعرف
بالتبجس ... والطلوب بئر غليظة الماء بعد العرج بأحد عشر ميلاً ، والسقيا بعد الطلوب بستة
أميال ، وقيل السقيا بميل : وادي العائد ؛ ويقال له : وادي القاحة وينسب إلى بني غفار ..
وكل هذا في كتاب « الناسك » ، وجبل ابراهيم - هنا فيما يظهر - هو الواقع في سراة زهران ،
وينحدر قسم من سيوله إلى وادي بيده (أبيدة قديماً) ثم إلى تربة . وإلى وادي عردة .

وقد ذكر الزبير : أن العرصة كانت تسمى السليل، وأن تَبَعاً لما شخص عن منزله بقناة قال : هذه قناة الأرض ، فسميت قناة ، فلما مر بالجرف قال : هذا 'جرف' الأرض ، فسمي الجرف ، ثم مر بالسليل فقال : عرصة الأرض فسميت العرصة ، ثم مر بالعقيق . فقال : وهذا عقيق الأرض فسمي العقيق .

والعرصة : ما بين محجة يَبْن ، (١) إلى محجة الشام .

وكانت في العرصة قصور مشيدة ، ومناظر رائعة ، وآبار عذبة ، وحدائق ملتفة ، فخربت ودمرت على طول الزمان ، وتكرر الحدثان ، ولم يبق اليوم فيها إلا آثار وآبار ، وبقايا أبنية متهدمة تدل على ارتفاع الديار ، ولكن تجرد النفس برؤيتها أنساً لا يكاد البنان يصفه ، ويشاهد من منظرها روحاً لا يكاد اللسان ينعته ، فهو كما قال حبيب بن أوس (٢) :

ما ربيع مية معموراً يطيف به غيلان أبيه رباً من ربيعها الخرب
ولا الحدود وإن آدمين من نظر أشهى إلى ناظر من خدها التراب
وبالمدينة عرصة أخرى شرقية قريباً من الغريض ولديها سد يعرف بسد
العرصة .

وفي تاريخ رزين (٣) أن رسول الله ﷺ صلى في مسجد العرصة . قال :

والعرصة ضيعة لسعد بن معاذ - رضي الله عنه - .
وذُكر عن سعيد بن العاص - رضي الله عنه - ، انه لما حضره الموت دعا ابنه
عمرأ فقال : أوصيك بخلال ثلاث : أولهن : إن عليّ ديناً عظيماً فاكسره فيه

(١) يَبْن : بياض مثناتين ، تحتيتين - سيأتي تعريفه ، ومحجته - قال عنها السهوي :

أظنها طريق درب العصرة ، (كذا ، والصواب : الفقرة) .

(٢) هو أبو تمام الشاعر المعروف ؛ من قصيدته المشهورة : -

السيف أصدق أنباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب

(٣) رزين العبدي الأندلسي ، له كتاب عن المدينة . نقل السهوي كثيراً عنه .

مالي حتى تؤديه عني ، وانظر إخواني ، فإن فقدوا وجهي فلا يفقدوا معروفي ، ولا تُتزوج بناتي إلا الأكفاء وإلا فاقصرهن في الحجال . فمات سعيد وركب عمرو إلى معاوية ، فقال الحاجب : يا أمير المؤمنين ! عمرو بالباب ! . فقال معاوية : هلك والله سعيد ! أدخله . فأدخله فنعى إليه سعيداً ، وأخبره بوصيته في دينه وغيره . فقال معاوية : نحن قاضون عنه الدين . فقال عمرو : إنما أوصى إلي أن يكون ذلك من صلب ماله . قال : فإني أفعل ، مع أنني أكره أن أخشن بصدر مروان وذويه من قريش بقضاء دين أبيك ، فبعمي بعض ضياعه ، فباعه العرصة بألف ألف . فقال قريش : أيخدع معاوية نفسه أم يكيدنا ؟! فدخل مروان على معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين ! مادون الله عز وجل يدٌ تحجزك عن هواك ، لسنحن أهون عليك فيما تريد من هذه الحجارة ، فعلام تخدع نفسك وتكيدها ؟ هلا جعلت ما أعطيت عمرأ صيلة للحبي والميت . فأقبل عليه معاوية ، فقال : يا مروان ! إنك عادتت سعيداً حياً وميتاً ، وما يبلغ من إثماني لضيمة مكيدة قريش ، ولو قضيت عن سعيد دينه ما كان بأعظم صلتني إياه ، ولا معروفي عنده ، ولقد علمت قريش أني أحفظ الميت في الحي [١٨١] ، وأصل الحي للميت ، وهو خير لكم أن أكون كذلك . فأخذ عمرو المال فأتى به المدينة ، وقضى دين أبيه ، ثم قال : يا غلام ! أدخل علي إخوان أبي . فدخلوا عليه ، فبدأهم فوصلهم ؛ ثم قال : أدخل علي إخواني . فوقع الشرب بين عمرو ومروان ، وكان مروان خاله ، فقال مروان :

يكايدنا معاوية بن حرب	ولسنا جاهلين بما يكيد
أناه ناعياً لأبيه عمرو	وعمر من خديعته بعيد
فكايدنا بشرف (؟) المال منه	وقد علمت قريش ما يريد
ولو أعطى معاوية بن حرب	سعيداً ألف ألف ، أو يزيد
فما أخطى بذلك ، ولا رآه	كثيراً في مروءته سعيد
كذلك قدره حياً وميتاً	له منه الضنانة والمزيد

ففيم يكيدنا ويقول إما
 فأما تهلكن ، فلا لداكم
 ولا قمرٌ يخبرٌ ولا سماءُ
 سيغنينا الذي أغناك عنا
 هلكت ، فأنتم حي شريد ؟!
 كسوف الشمس ، أو أرض تميد
 ونحن لوarith الدنيا عبيد
 وعند الله خير لا يبيد

فبلغ معاوية قوله ، فقال . أطرر مروان ميتا وذمته حيا . وقال
 معاوية رضي الله عنه :

ألا الله دره - عوأة - فهري
 لعمرك إني منكم قريب
 أراني كلما أخلقت ضغنا
 فإن قضيت حقوقكم غضبتم
 فما أدري ، وما يدريه بعدي
 غفرت ذنوبكم وعفوت عنكم
 فأما أعط عمرا ألف ألف
 فلم أر مثلها والله رزءاً
 أريد سوى الذي فهري تريد
 وأنتم يا بني فهري بعيد
 أتاني منكم ضغن جديد
 وإن تركت فأرضكم تميد
 بما يبقى الذي منكم يكيد
 وأبذل فيكم ما استفيد
 فقديما نال مثلينها سعيد
 وقلت له : هلم لك المزيد^(١)

وعن نوفل بن عمارة قال لما حضرت سعيد بن العاص رضي الله عنه الوفاة
 في قصر بالعرصة ، دعا ابنه عمراً فقال : إني موصيك بأربع : لا تنقلني من
 موضعي هذا حتى أموت ، فإنه أحب المواضع إلي ، وقليل لي من قومي في
 برّي بهم وصلتي لهم أن يحملوني على رقابهم إلى موضع قبوري ، وأنظر بناتي
 فاجعل بيوتهن قبورهن ، إلا أن يأتيك كفو فإن جاءك فلا تجبسه ساعة من
 نهار ، وانظر أصحابي ، فلا يفقدون إلا وجهي ، وأما ديني فلا تقضه إلا من
 صلب مالي .

(١) قال الزبير بن بكار : لم يصحّ عندي الشمران « وفاء » .

فلما توفي نقله إلى البقيع ، ودخل على بناته فقال : إعلمن أني لا أحبسكن عن كفء ، ودعا كعباً فقال : انظر ما كان أبي يصنع يجلسائه فاصنع بهم مثله .

ثم رحل إلى معاوية رضي الله عنه ، فدخل عليه ، وهو أشعث أغبر ، ليس على حال ما كان يكون عليه . فقال : ما بالك يا أبا أمية على هذه الحال ؟ قال : هلك أبو عثمان سعيد يرحمه الله ! فترحم عليه معاوية رضي الله عنه وقال : ما حاجتك ؟ قال : إنه أوصى بوصايا أفضتها وبقيت واحدة . قال : وما هي ؟ . قال : دينه . قال : وكم هو ؟ قال ثلاثة آلاف ألف . قال : هو علي . قال : إنه أمرني أن يكون من صلب ماله . قال : فبيني . قال : أهلك العرصة . قال : قد أخذت العرصة بألف ألف ، والنخل بألف ألف ، والمزارع بألف ألف . ثم قال : يا أهل الشام اكتبوا عليه لا يندم !! . وروى الزبير عن جماعة أنهم قالوا: العقيق من العرصة آخذ إلى النقيع .

وفي الحديث أن النبي ﷺ خرج في بعض مغازبه ، فأخذ على الشارعة ، حتى إذا كان بالعرصة قال : « هي المنزل لولا كثرة الهوام » .

وكان سعيد بن العاص رضي الله عنه ابنتي قصرأ في سرّة العرصة ، واحتفر بها بئراً ، واغترس النخل والبساتين ، وكان نخلها أبكر شيء بالمدينة ، وكانت تسمى عرصة الماء .

وابنتي مروان بعرصة البقل ، واحتفر وغرس ، وضرب لها عيناً وازدرع ، واقتطع الناس في سلطان بني هاشم في العرصة وابتنوا . وفيها يقول ذؤيب^(١) الأسلمي :

قد أقر الله عيني بغزال يا ابن عوف
طاف من وادي دجيل بفتى طلق اليبدين

(١) في الأصل : دريب .

بين أعلى عرصة الما ، إلى قصر زبين
فقضاني في منامي كل موعود ودين

وفيهما يقول أبو الأبيض سهل بن أبي كثير : -

قلت : من أنت ؟ فقالت : بكرة من بكرات
ترتعي نبت الخزامى بين تلك الشجرات
حبذا العرصة داراً في الليالي المقمرات
طاب ذاك العيش عيشاً وحديث الفتيات
ذاك عيش أشبهه من قنوم من كات (١)

وفي العرصة الصغرى يقول داود بن سلم :

أبرزتها كالقمر الزاهر في عصر كالشرر الطائر
بالعرصة الصغرى إلى موعد بين خليج الواد والظاهر

قال : وإنما قال : العرصة الصغرى ، لأن العقيق الكبير يكتنفها من
أحد جانبيها، وتكتنفها [١٨٢] عرصة البقل من الجانب الآخر، وتختلط عرصة
البقل بالجرف والخليج الذي ذكره وهو خليج سعيد بن العاص (٢) .

وروى الحسن بن خالد المدواني ان النبي ﷺ قال : « نعم المنزل العرصة
لولا كثرة الهوام » .

وكتب سعيد بن سليمان (٣) المساحقي إلى عبد الأعلى بن عبد الله ، ومحمد بن

(١) كذا وهو غير واضح ، وفي الوفاء : وحديثي مع لمت (؟) وفي المعجم : من فتون
ألمات . ولعله هو الصواب .

(٢) قال السهودي : فالعرصة الكبرى هي عرصة البقل ، والصغرى هي عرصة الماء ، فهي
عرصة سعيد بن العاص ، وأظنها التي فيها البناء المعروف اليوم بمقعد الأرقطية ، ولعله قصر
سعيد بن العاص ، وموضع آباره وبستانه فيما يليه ، ويلى ذلك عرصة البقل ، بجهة بئر رومة .

(٣) في الأصل : سعيد بن العاص بن سليمان ، وكلمة (العاص) مقحمة من الناسخ إذ لا محل
لها هنا وستأتي ترجمة سعيد .

صفوان الجحفي وما ببغداد يذكرها طيب العقيق ، والمرصتين في أيام الربيع :

وقل لابن صفوان على القرب والبعد :
وأن العقيق ذو الأراك وذو المرْدِ
بنو^١ ارها المصفر^٢ والأشكل الفرد
وليس رقيقاً مثل حاشية البرْدِ
على وطن ، أو زائر لذوي الود؟!

ألا قل لعبد الله إمتا لقيته
ألم تعلمنا أن المصلتي مكانه
وأن رياض المرصتين تزيّنت^٣
وأن بها - لو تعلمان - أصايلا
فهل منكما مستأنس^٤ فمسلّم^٥
فأجابه عبد الأعلى :

وزاد غرام القلب جهداً على جهد
بها رمّد^٦ عنه المراد^٧ لا تجدي
وأن المصلتي والبلاط على العهد
له أراج^٨ كالسك ، أو عنبر الهند
ووجد بما قد قال - أقضي من الوجد
يمن^٩ علينا بالدنو^{١٠} من البعد
إذا كان تقوى الله منّا على عمد

أتاني كتاب^{١١} من سعيد فشافني
وأذرى دموع العين ، حتى كأننا
بأن رياض المرصتين تزيّنت^{١٢}
وأن غدیر اللابتين ، ونبت^{١٣}
فكدت - بما أضمرت^{١٤} من لاعج الهوى
لعل^{١٥} الذي كان التفرق أمره
فما العيش إلا قربكم وحديثكم^{١٦}
وقال بعض المدنيين :

مها مهملات^{١٧} ما عليهن سائس^{١٨}
عفاف^{١٩} ، باغي اللهو منهن آيس^{٢٠}
خلال بساتين ، خلاهن يابس^{٢١}
كما لاذ بالظل^{٢٢} الظباء الكوانيس^{٢٣} (١)

وبالمرصة البيضاء إن زرت أهلها
خرجن^{٢٤} لحب^{٢٥} اللهو من غير ريبة
يدرن^{٢٦} إذا ما الشمس لم يخب حرها
إذا الحر آذاهن^{٢٧} لذن^{٢٨} بجمرة^{٢٩}

العرض ، بالكسر : كل واد فيه قرى ومياه . قال شمر : أعراض

(١) أوفى السموودي الحديث عن المرصتين ، وقصورهما في الفصل الثالث من الباب السابع من «وفاء الوفاء» .

المدينة بطون سوادها ، حيث الزروع . وقال الأصمعي : أعراض المدينة
قراها التي في أوديتها . وقال غيره : كل واد فيه شجر فهو عرض . وقيل :
يقال للرساتيق بأرض الحجاز الأعراض ، واحداً عرض ، وكل واد عرض ،
ولذلك قيل : استعمل فلان على عرض المدينة . قال يحيى بن طالب (١) :

يُهيج عليّ الشوقُ مَنْ كان مصعداً ويرتاع قلبي أن تهبَّ جنوباً
فيا ربِّ سلِّ اللهم عني ، فإنني مع الهمِّ محزون الفؤاد غريب
ولست أرى عيشاً يطيب مع النوى ولكنه بالعِرض كان يطيب

وقال أبو عبيد السكوني : عرض اليمامة : وادي اليمامة ، ينصب من مهب
الشمال ، ويفرغ في مهبّ الجنوب مما يلي القبلة ، فهو في باب حجر ، والزرع
منها في أباض ، وبأسفل العرض المدينة - يعني مدينة اليمامة - وما حولها من
القرى تسمى السفوح ، والعرض كله لبني حنيفة إلا شيء منه لبني الأعرج .

ويوم العرض من أيام العرب ، وهو اليوم الذي قتل فيه عمرو بن صابر
فارس ربيعة ، قتله جزء بن علقمة التميمي وفيه يقول الشاعر :

فتلنا يجنب العرض عمرو بن صابر وحمران أقصدناهما والمثلثا

وقال نصر : العريضان : واديان باليمامة (٢) .

عرفات : بلفظ عرفات مكة : موضع قرب قباء من قبلي المسجد ، وهو
تل مرتفع . قال ابن جبير في « رحلته » : سميت بعرفات لأنها كانت موقفاً
للنبي ﷺ ، كان يقف عليه يوم عرفة فيرى منه عرفات . قال : ومنه

(١) شاعر يمامي من أهل البرّة ، من نجد ، توفي في عهد الرشيد . وفي الأغاني (٢٠ / ١٤٩)
طرف من أخباره ، وشعره في (عرض بني حنيفة) وادي الباطن المعروف بقرب الرياض .
(٢) بقية كلام نصر : وهما عرض شمام ، وعرض حجر ، فالأول يصب في برك ، وتلتقي
سيولها في جو ، في أسفل الحضرمة ، فإذا التقيا سمياً محققاً ، وهو قاع يقطع الرمل ، وبه
وسيع . ٥١ . وهذا التحديد من أدق ما ورد في تحديد المرضين .

زويت له الأرض فأبصر الناس بعرفات (٢) .

عِرْقُ : الظبية : تقدم في الظاء .

عِرْنَانُ : بالكسر وبنونين : جبل بالجناب ، دون وادي القرى .

عويان : بلفظ ضد المكتسي : أطم من أطام المدينة لبني النجار من الحزرج في صقع القبلة ، لآل النضر رهط أنس بن مالك رضي الله عنه .

عُرَيْضُ : تصغير عِرْض أو عُرْض : وادٍ بالمدينة . قال أبو بكر الهمداني : وله ذكر في المغازي ، خرج أبو سفيان من مكة حتى بلغ العريض وادي المدينة ، فأحرق صوراً من صيران نخل العريض ثم انطلق هو أصحابه هاربين إلى مكة .

وروى الزبير بسند عن محمد بن عقبة بن أبي مالك قال : قال رسول الله ﷺ « أصح المدينة من الحمى ما بين حرة قريظة إلى العريض » : قال أبو قطفة (١) :

ولحي بين العريض وسلع حيث أرسى أوتاده الإسلام
[١٨٣] كان أشهى إلى قرب جوار من نصارى في دورها الأصنام
متزل كنت أشهي أن أراه ما إليه لمن بمحص مرام

وقال بَجَيْرُ بن زهير بن أبي سلمى يوم حنين ، حين هرب الناس :

لولا الإله وعبده ولتيتهم حين استخف الرعب كل جبان
أين الذين هم أجابوا ربهم يوم العريض وبئعة الرضوان؟!

عُرَيْفِطَانُ : تصغير عرفطان ، تشبة عرفط ، وهي نبت : وادٍ قرب المدينة ، من جهة مكة .

(٢) رحلة ابن جبير وما ذكر هنا لا يصح لدى المحدثين .

(١) هو عمرو بن الوليد بن عقبة ، شاعر إسلامي معروف ، وذكر الأصبهاني بعض أخباره (الأغاني : ١ / ٣) .

قال عرام (١) : تضي من المدينة مُصعداً نحو مكة ، فتميل الى وادي يقال له عُرَيْفُطَان ، ليس به ماء ولا مرعى ، وحذاؤه جبال يقال لها أبلَى . وقد تقدم بالألف بأتم من هذا .

عُرَيْفَةُ : كجُهينة ، تصغير عِرْنَة ، وهي شجرة تشبه الدلب ، يقطع منها مدقات القصارين ، وهي الضَمْخَة . وعُرَيْفَةُ قرى بالمدينة . وذكر في فتوح الشام من كلام أبي حذيفة بن معاذ بن جبل : اجمع رأي المَلَأ الأكبر منا أن يأكلوا قرى عرينة ، ويمعدوا الله حتى يأتيهم اليقين . وقال في موضع آخر: في بعثة أبي بكر رضي الله عنه عمرو بن العاص إلى الشام ، مدداً لأبي عبيدة : وجعل عمرو بن العاص يستنفر من مر به من البوادي وقرى عرينة .

وضبطه بعض الحفاظ في الموضعين ضبط القلم بفتح العين والراء والباء الموحدة المكسورة والياء المشددة (٢) والله أعلم .
العَرَافُ : بالفتح وتشديد الزاي ، آخره فاءٌ حبلٌ من جبال الدهناء (٣)

(١) رسالته .

(٢) أي : عربية ، وكذا ضبطها البكري وتقدم في الكلام على (الجماء) ذكر الحجر المكتوب فوقه : انا رسول عيسى إلى أهل قرى عربية . ويفهم من كلام المتقدمين أنها قرى وادي القرى وما حوله مثل العلا ، وذي المروة ، ويلحق بها فندك ، وخيبر وانظر لتحقيق هذا الاسم ما كتبه الأستاذ محمود محمد شاكر في مجلة « العرب » ص ٧٦٩ من ٢ وأن الصواب : قرى عربية .

(٣) كذا في الأصل الكلام متصل ، وهو خلاف ما في المعجم ، فالعزاف يطلق على موضعين: حبل من جبال الدهناء ، وموضع قريب من المدينة ، غير أن كلام جرير ينطبق على الأول . بخلاف قول السكري . وهو لم يقل ان حبل الدهناء على ١٢ ميلاً من المدينة ، وهذا نص ما في المعجم ومنه يتضح قول السكري : العزاف: حبل من جبال الدهناء . وقيل : رمل لبني سعد ، وهو أبرق العزاف ، سمي يجيبيل هناك ، وإنما سمي العزاف لأنهم يسمعون به عزيف الجن ، وهو صوتهم ، وهو يسرة عن طريق الكوفة من زرود . وقال السكري : العزاف من المدينة على اثني عشر ميلاً ، قاله في شرح قول جرير . الخ . والمؤلف خلط بين القولين ، وقد ظننت الخلط من الناسخ ، إلا أنني رأيتُه فعل هذا في كتاب « القاموس » والدهناء تبعد عن المدينة بمئات الأميال .

على اثني عشر ميلاً من المدينة ، عن السكري ، قاله في شرح قول جرير :
حيّ الهدملة من ذات المواعيس فالحنو أصبح قفراً غير مأنوس
حيّ الديار التي شبهتها خلا أو منهجاً من يمان محّ ، ملبوس
بين الخيصر والعزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس
الخلل جملة خلة بالكسر وهي بطانة يغشى بها جفن السيف ، وهي ايضاً
سير يكون في ظهر القوس وكل جلدة منقوشة .

عزّة : بالفتح وبتشديده الزاي : اطم ابتناه عمرو بن عوف بقاء ، وكان
موضعه في موضع منارة . مسجد بقاء كان لبني حبيب بن عمرو بن عوف ،
رهط سويد بن الصامت .

عسمس : كدفدٍ : جبل طويل يجنب ضرية أو بينها فرسخ من قولهم
عسمس إذا اقبل . أو من عسمس إذا ادبر لأنه من الأضداد

قال بشر بن أبي خازم :

لمن دمنة عادية لم تؤنس بسقط اللوى بين الكثيب فعسمس
وقال الاصمعي : الناصفة ماء [عادي] وجبل الناصفة عسمس . قال :
ألم تسأل الربع القديم بعسمسا كأني أنادي أو أكلّم أخرسا
فلو أن أهل الدار بالدار عرجوا وجدت مقبلاً عندهم ومعرسا
وقال شاعر جعفري لابن عم له :

أعد زيد للطمان عسمسا ذا صهوات وأديماً أملساً

إذا علا غاربه تأيسا

أي تبصر ليوم الطمان أعد له الهرب لجبنه ، يهزأ به .

قوله : ذا صهوات أي أعالي مستوية يمكن الجلوس فيها ، وذا صهوات
حال لاصفة لأنها نكرة [والمعرفة لا توصف بالنكرة] ، وعسمس معرفة ،
وإن جعلتها صفة عرفت فقلت : ذا الصهوات ، وجعلت أديماً عطفاً على

عسسا ، أبي وأعد أديماً . (١)

عَسَيْبُ : جبل بعالية نجد معروف وهو لهذيل .

وفي المثل : لا أفعل ذلك ما أقام عسيب . قال امرؤ القيس (٢) :

أجارتنا إن الخطوب تنوب وإني مقيم ما أقام عسيب
أجارتنا إنا غريبان ها هنا وكل غريب للغريب نسيب

والعسيب لغة : جريدة النخل إذا جرد عن خوصه ، وعسيب الذنب مستدقه .

عَسِيَّةٌ : موضع بناحية معدن القبلية . وپروق غشيّة بالغين والشين المعجمتين .

العشُ : بالضم للغراب وغيره . وذو العش وادٍ من أودية عقيق المدينة . قال القتال الكلابي :

كان سحيق الإثمذ الجون أقبلت مدامع عنجوج خدونٍ نواها
تتبع أفنان الأراك مقيلها بذئ العش ، يغري جانبه اختصالها
وقال ابن ميادة :

وآخر عهد العين من أم جحدر بذئ العش إذ ردت عليها العرامس
عرامس ما ينطق إلا تبغماً إذا ألقيت تحت الرحال الطنافس
وأني لأن ألك يا أم جحدر ويحتلّ أهلاًنا جميعاً لآيس

[١٨٤] وذات العش أيضاً منزل بين صنعاء ومكة .

(١) عسس : جبل أسود عظيم يجوار قرية ضرية غربها ، يشاهد منها ، وأدق تحديد له ما جاء في كتاب الهجري في كلامه على حمى ضرية .

(٢) ذكر الهجري أن أول اعلام حمى النقيع عسيب ، ونسب البيتين لصخر بن الشريد [السلمي] وعنه نقل السهمودي أنه جبل يقابل براما في شرقي النقيع ، وهو أول اعلامه من أعلاه .

عَشَمٌ : محرّكة موضع بين مكة والمدينة . (١)

العُشيرة : تصغير عشرة من العدد ، أو تصغير عُشرة واحدة العشر للشجر المعروف .

قال أبو زيد : العشيرة حصن صغير بين ينبع والمروة ، يفضل تمره على سائر تمر الحجاز إلا الصيحاني بخيبر والبردي والمعجوة بالمدينة .

قال ابن الفقيه : ذو العشيرة من أودية العقيق .

قال عروة بن أذينة :

يا ذا العشيرة قد هيجت الغداة لنا شوقاً وذكرتنا أيامنا الأولا
ما كان أحسن فيك العيش مؤتقاً غصاً وأطيب في آصالك لأصلا

قال الشيخ جمال الدين المطري : ذو العشيرة نقب بالحفيا ، والحفيا بالغابة شامي المدينة ، وأما التي غزاها النبي ﷺ ففي كتاب البخاري : العشيرة ، أو العشراء أو العشيرو وهو أضعفها . وقيل العسيرة والعسير بالسين مهملة . قال السهيلي : وفي البخاري أن قتادة سئل عنها فقال : العسير [وقال : معنى العسيرة والعسيرة بالسين المهملة انه اسم مصغر العسرى] والعسراء ، وإذا صغر تصغير الترخم قيل عسيرة ، وهي بقلة معروفة . قال الشاعر :

وما منعها الماء إلا ضنانه بأطراف عسرى شوكتها قد تجردا

وهذا البيت يعطي معنى الحديث النبوي « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاً » .

وفي الصحيح انه بالسين المعجمة ، بلفظ تصغير العشرة ، أضيف إليها لفظ ذات .

(١) المعروف : بين مكة واليمن ، ولكن ما هنا هو نص كلام ياقوت .

قال ابن اسحاق : ذات العشيرة ، من أرض بني مدليج (١) .

عُصْبَةٌ : بوزن همزة كأنه كثير العصبية مثل الضحكة للكثير الضحك : وهو موضع بقاء ، ويروى فيه المصعب . وفي « كتاب السيرة » لابن هشام : نزل الزبير رضي الله عنه لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح بالعصبة دار بني جحجبا بن كلفة بطن من الأوس . هكذا ضبطه بالضم وسكون الضاد ضبطه بالقلم والله أعلم . وقال العمراني : عصبه كهزمة : حصن جاء ذكره في الأخبار .

وقال الزبير : قال سعد بن عمرو الجحجبي^١ لبشر بن السائب : تدري لم سكتنا العصبه ؟ قال : لا والأمانة (٢) ! . قال إنا قتلنا قتيلاً منكم في الجاهلية ، فخرجنا إلى العصبية . قال بشر : والأمانة ! لوددت أنكم قتلتم منا آخر ، وأنكم من وراء غير ، يعني الجبل القبلي . قال بعضهم : العصبية غربي مسجد بقاء فيها مزارع وآبار كثيرة .

عِصْر : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، ويروى بالتحريك : جبل بين المدينة والفرع .

قال ابن إسحاق : في غزاة خيبر : سلك على عِصْر ، وله فيها مسجد ، ثم على الصبَاء هكذا رواه [نصر] بالتحريك . ووافقته الحازمي فيه وكأنه وهم . والصواب فيه بالكسر (٣) .

(١) العشيرة : من بلاد ينبع ، وكان موقعها معروفاً إلى عهد قريب ، وكان بها مسجد منسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد درست ، وتقع بقرب عين (البركة) التي كانت قديماً من عيونها ، فيما بينها وبين البحر . وقد نقل السهودي قول الحافظ ابن حجر : مكانها عند منزل الحاج بينبع ، ليس بينها وبين البلد إلا الطريق . ٥١ . وذلك في الوقت الذي كان الحجاج يقدمون فيه على الأبل من طريق الساحل ، وينزلون ينبع النخل .

(٢) الحلف بالأمانة لا يجوز ، بل لا يجوز الحلف بغير الله ، كما في الحديث الشريف : « من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليسكت » .

(٣) الذي في كتاب نصر والحازمي : بالعين المفتوحة والصاد المهملتين والراء : جبل بين المدينة ووادي الفرع . فيها لم يذكر حركة الصاد .

نُو عَظْمٌ : بضمين ، كأنه جمع عظيم : عرض من أعراض خيبر فيه
عيون جارية ، ونخيل عامرة ، قال ابن هرمة :

أهـاج صحبك شيئاً من رواحلم بني شناصير أو بالنف من عظم (؟)
ويروى : عظم بالتحريك .

عقرب : بلفظ العقرب من الحشرات : أطم بالمدينة ، وهو الأطم
الأسود الصغير الذي في شامي الرحابة في الحرة . كان لآل عاصم بن عامر بن
عطية .

العقيان : بالكسر ، وبعد القاف مثناة تحتية : أطم بالمدينة في شامي
أرض فِراس بن ميسرة ، مما يلي السبخة ، ابتناه بنو عمرو بن عامر بن
زريق .

العقيقُ : بفتح أوله وكسر ثانيه ، وقافين بينها مثناة تحتية : اسم
لكل مسيل ماء شقة السيل في الأرض ، فأنهره ووسعه .
وعلم لوادٍ عظيم ، عليه أموال المدينة وهو على ثلاثة أميال من المدينة ،
أو ميلين ، أو ستة ، أو سبعة .

قال عياض : عقيق المدينة : أعقة أحدها : العقيق الأصفر وهو الذي
عق عن حرثها أي قطع . وفي هذا العقيق الأصفر بشر رومة ، والعقيق
الأكبر بعد هذا ، وفيه بشر عروة ، وعقيق آخر أكبر من هذين ، وفيه بشر
على مقربة منه وهو من بلاد مزينة ، وهو الذي أقطعه رسول الله ﷺ بلال
ابن الحارث المزني . ثم أقطعه عمر رضي الله عنه الناس ، فعلى هذا يحمل
الخلاف في المسافات .

ومنها العقيق الذي جاء فيه : «صلّ في هذا الوادي المبارك» . وهو الذي
يبطن وادي ذي الحليفة وهو أقرب الثلاثة .
قلت : ظهر لي أن في بلاد العرب سبعة أعقة ، وهي في أصل اللغة :
أودية عالية شقتها السيول ..

فمنها عارض اليمامة ، وهو وادٍ واسع مما يلي العرمة تتدفق [١٨٥] فيه شعاب العارض ، وفيه عيون عذبة الماء ، وقرى ونخيل كثيرة وهو لبني عقيل ، ويقال له عقيق تمرة ، وهو منبر من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة يريد اليمن عليه أمير (١) .

ومنها عقيق : قرية قرب سواكن [من بلاد البجاة] من ساحل البحر يجلب منها التمر الهندي وغيره .

ومنها عقيق : ماء لبني جمدة وجرم ، تحاصموا فيه إلى النبي ﷺ ، ففرض به النبي ﷺ لبني جرم .

ومنها عقيق البصرة : وهو وادٍ مما يلي سفوان .

ومنها العقيق : قرية بالطائف في بطن وادٍ ، ولعلها محدثة .

ومنها عقيق آخر ، قرب ذات عرق ، يدفع مسيله من غوري تهامة ، وهو الذي ذكر الشافعي رضي الله عنه فقال : لو أهلثوا من العقيق كان أحب إلي .

ومنها عقيق القنان تجري فيه سيول قلل نجد ، وجباله .

ومنها عقيق المدينة الشريفة ، وهو عقيقان : أصغر وأكبر ، وهما مما يلي

الحرّة ، ما بين أرض عروة بن الزبير إلى قصر المراجل ، ومما يلي الجاه ، ما

بين قصور عبد العزيز [بن عبد الرحمن] بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ،

إلى قصر المراجل إلى منتهى العرصة .

وفي عقيق المدينة يقول الشاعر :

إني مررتُ على العقيق ، وأهله يشكون من مطر الربيع نزورا

ما ضرّكم أن كان جعفرُ جاركم أن لا يكونَ عقيقكم مطورا

(١) المؤلف خلط في وصفه هذا بين موضعين : عقيق العارض ، وعقيق تمرة . فمقيق العارض ، مما يلي العرمة ، شرق الرياض ، يميل نحو الشمال ، ويعرف الآن بـ (الشوكي) . وعقيق تمرة ، هو عقيق عقيل ، وعقيق جمدة وجرم ، وهو المعروف الآن باسم (وادي الدواسر) بعيد عن العرمة مسيرة أيام وليالي في جنوب نجد .

قال الزبير : والعقيق ما يئثن حجة بين ، فاذهب به صعداً الى النقيع .
 وكان هشام بن عروة يقول : العقيق ما بين قصور المراحل ، فلم صُعدُ
 وما أسفل من ذلك فمن زغابة .

وفي هذا العقيق قصور ودور ومنازل وقرى ، ذكرناها في هذا القسم من
 هذا الكتاب ، على ترتيب الحروف . وإلى عقيق المدينة يُنسب محمد بن جعفر
 ابن عبد الله بن الحسين العقيقي ، له عقب ، وفي ولده رئاسة ، ومن ولده
 أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر العقيقي ، أبو القاسم ، كان
 من وجوه الأشراف بدمشق [مات سنة ٣٧٨] .

وزُوِّجَتْ أعرابية من تسكن عقيق المدينة ، وحملت الى نجد ، فقالت :
 إذا الريحُ من نحوِ العقيقِ قَنَسَمَتْ تجددَ لي شوقُ يضاعفُ من وَجْدِي
 إذا رحلوا بي نحوِ نجدٍ وأهلِهِ ، فحسني من الدنيا رجوعي إلى نجدِ
 وقال سعيد بن سليمان المُساحِقِيُّ ، يتشوق عقيق المدينة ، وهو ببغداد ،
 ويذكر غلاماً اسمه زاهر وأنه ابتلي بمحادثته بعد أحبته (١) :

أرى زاهراً لما راكبي مُسَهِّداً	وأن ليس لي من أهل بغدادَ زائرُ
أقام يعاطيني الحديثَ ، وإننا	لختلافانِ ، حين تُبلى السرائرُ
يحدثني مما يجمعُ عقلهُ	أحاديثَ منها مستقيمٌ وجائرُ
وما كنتَ أخشى أن أرافي راضياً	يعللُني بعدَ الأحبةِ زاهرُ
وبعدَ المصلى ، والعقيقِ وأهلِهِ	وبعدَ البلاطِ ، حيث يجلو التزاوُرُ
إذا أعشبتَ قريانهُ وتزيتتُ	عراصُها نبتُ أنيقُ وزاهرُ
وغشى بها الذُّبانُ تقرو نباتها	كما واقعتُ أيدي القِيانِ المزاهرُ

وقال الزبير : لما مرَّ تبَّعَ بالعقيق ، ولم يكن له اسم قال : هذا عقيق
 الأرض فسَمِّي به .

(١) سعيد هذا ترجمه الخطيب (٦٥ / ٩) وفيه : داهر ولعله تصحيف .

وقالت الخنساء ترثي أخاها صخر بن عمرو ، ومات بالنتيع :

هَرَيْقِي مِنْ دَمِوعِكَ وَاسْتَفِيْقِي
وَقَوْلِي إِنَّ خَيْرَ بَنِي سُلَيْمٍ
فَلَا وَاللَّهِ مَا سَكَنْتُ نَفْسِي
وَلَكِنْ قَلْتُ : غَيْبُ الصَّبْرِ خَيْرٌ
أَلَا يَا لَهْفَ قَلْبِي بَعْدَ عَيْشٍ
وَإِذْ فِينَا مَعَاوِيَةَ بْنَ عَمْرٍو
وَإِذْ يَتَحَاكَمُ الْحُكَمَاءُ فِينَا
هُوَ الرِّزُّ الْمَيْنُ لَا كِدَاسٍ

فصبراً إن أطقتِ ولن تطيقي
وغيرهم ، ببطحاء^(١) العقيق
بفاحشة ، أتيت ولا عقوق
من النملين ، والرأس الخليق
لنا يجنوب دراً^(٢) بذني يهيق
على أدماء كالفلحل الفنيق
الى أبنائنا وذوي الحقوق
عظيم الرأس علم بالنتيع

وعن جابر بن عبدالله رضي الله عنها قال : كان سلمة بن الأكوع الأسلمي رضي الله عنه ، يصيد الطباء فيهدي لحومها لرسول الله ﷺ جفيفاً وطرياً ففقدته رسول الله ﷺ فقال « يا سلمة ما لك لا تأتيني بما كنت تأتي به » ؟ فقال يا رسول الله : تباعد عنا الصيد فإنما نصيد بتيب وصدور قناة . فقال ﷺ : « أما إنك لو كنت تصيد بالعقيق لشيعتك إذا ذهبت ، وتلقيتك إذا رجعت فإنني أحب العقيق » .

وعن زكرياء بن إبراهيم قال : بات، رجلان بالعقيق ثم أتيا رسول الله ﷺ قال : « أين بتكما » ؟ قالوا : بالعقيق . قال ﷺ : « لقد بتما بوادٍ مبارك » .

وعن عامر بن سعيد رضي الله عنها قال : ركب رسول الله ﷺ إلى

(١) قال السموودي : مات صخر بالنتيع ، من جراحة فدفن فيه ، على رأس برام . وروري : (بنقما العقيق) ، ونقل أبو علي الهجري : أن النتيع يبتدىء أوله من برام ، والعقيق ، يبتدىء أوله من حضير ، إلى آخر منتهاه من العقيق الصغير ، ثم يصب في زغابة . ونقل : أن حضير آخر النتيع ، وأول العقيق .

(٢) در : غدیر فی دیار بنی سلم ، یبقی ماؤه الریح کله ، بأعل النتیع ، کثیر السلم ، بأسفل حرة بنی سلم . وییق : سیأتی الحدیث عنه فی بابه فی حرف الیاء . وجاء فی البکری نهیق : بالنون مصحفاً .

العقيق ، ثم رجع ، فقال : « يا عائشة ! جئنا من هذا العقيق فما ألين موطئه ، وأعذب ماءه » ! قالت : قلت يا رسول الله ، أفلا ننقل إليه ؟ فقال ﷺ : « وكيف وقد ابتنى الناس » .

[١٨٦] وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : حدثني عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه ، في منزلي ببني سلمة فقال : اذهب بنا إلى العقيق ، قال : فأرسلت إلى حماري في الحلة ، فلم أجده ، فقال عبد الرحمن رضي الله عنه : اركب على عجز حماري ، فركبت وراه حتى جئنا العقيق (وبعب الطريق على بيرهاني^(١)) ، قال : فقلت له : يا أبا محمد ! ما منعك من هذا الأمر ، ولك من رسول الله ﷺ الذي لك ؟ قال : إنما الذي منعي رؤيا رأيتها في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، رأيت يمشي والناس يهرولون خلفه ، ولا يدركون بهرولتهم مشيته ، فأولت ذلك الخليفة الذي يكون بعده ، فكنت أرجو أن لا أكونه .

وعن عامر بن سعد رضي الله عنهما قال : ان رسول الله ﷺ نام بالعقيق ، فقام رجل من أصحابه يوقظه ، فحال بينه وبينه رجل من أصحابه ، وقال : لا توقظه ، فإن الصلاة لم تفته . فتجاذبا حتى أصاب بعض احدهما رسول الله ﷺ فأيقظه . فقال ﷺ : « ما لكما ؟ » فأخبراه فقال : « لقد أيقظتاني ، واني لأراني بالوادي المبارك » .

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : احصبوا مسجد رسول الله ﷺ من هذا الوادي المبارك - يعني العقيق - .

وعن هشام بن اسحاق قال : لما كانت الرمادة^(٢) وانحلت ، فسالت الأودية وسال العقيق أتى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فقيل له : سال

(١) كليات غير واضحة .

(٢) سنة شدة وقحط ، في عهد الخليفة عمر بن الخطاب سنة ١٨ .

العقيق . فخرج على فرس عُريّ فوقف على المسيل ، ومعه ناس كثير ، فقال
أعرابي - وهو على شاطئ الوادي ، من وراء السيل - : من هذا الشيخ القدغم
الأبيض الأصلع على الفرس ؟ قالوا : هذا أمير المؤمنين ، فدنا الأعرابي ، حتى
كان على ربة في السيل ثم صاح على أمير المؤمنين : يا ابن حنّتمّة جزاك الله
خيراً فوالله ما كنت فيها (يا بن ماداء^(١)) فالوى عمر رضي الله عنه بيده
ان اعبر فلم يبرحوا به حتى عبر . فقال له : أنت القائل ما قلت ؟! ويحك
من أنت ؟ قال : انا حبيب بن عاصم الحاربي^٤ . قال : ويلك لو كنت انفتت
على المسلمين من مالي ومال أبي لكنت (حرى؟) حتى مضت ولكن انفتت على
المسلمين من مالهم .

وروي أن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، ركب ومعه عبدالله بن حسن
ابن حسن ، ومحمد بن جعفر بن محمد ، على بفلات لهم ، ليس معهم غيرهم ،
حتى إذا كانوا بالعقيق أصابهم المطر ، وهنالك سرحة عظيمة ، فدخلوا
تحت السرحة . قال عبد العزيز بن عمر :

خبرينا يا سرح خصصت بالغيث بصدق ، والصدق فيه شفاه
هل يموت المحب من لاعج الحباب ويشفي من الحبيب اللقاء؟!

ثم إن السباه أقلعت عنهم ، فساروا ساعة ، ثم رجعوا حتى جاؤا إلى
أصل السرحة ، فإذا ورقة مكتوب فيها : -

إن جهلا سؤالك السرح عما ليس يوماً به عليك خفاء
فاستمع تخبر اليقين ، وهل يشفي من الشك نفسك الأنبياء
ليس للعاشق المحب من الحباب سوى رؤية الحبيب شفاه

وروى الزبير قال : كان أبو هريرة رضي الله عنه ، قد نزل الأرض التي
بالشجرة ، قبل أن تكون مزدرعاً ، فمر به مروان بن الحكم ، والي معاوية

(١) كلمة غير مفهومة ، ومكان الأولى في قصة مشابهة : لقد انجلت عن ابن حرة .

على المدينة فقال : مالي أراك ها هنا يا صاحب رسول الله ﷺ ؟ قال :
 نزلت في هذه البرية مع أني أصلي في مسجد رسول الله ﷺ ، فأقطمه مروان
 أرضه ، وظفرها له ، فتصدق بها أبو هريرة رضي الله عنه ، على ولده
 فابتاعها هشام بن عبد الله بن عكرمة ، واقتطع شجرها وازدرعها ،
 ثم خرجت من يده إلى بني هانئ مولى أم حسن بنت الزبير . قال : ولم يزل
 العقيق نخلاً^(١) حتى عملت العيون .

أنشدنا لعبد السلام بن يوسف بن محمد الجماهري الدمشقي ثم البغدادي ،
 وهو في غاية العذوبة :

على ساكني بطن العقيق سلام وإن أسهروني بالفراق وتاموا
 حظرتم عليّ النوم وهو محلل وحللتم التعذيب وهو حرام
 إذا بنتم عن حاجر وحجرتم على السمع أن يدنو إليه سلام
 فلا ميّلت ريح الصبا فرع بانه ولا سجمت فوق الغصون حمام
 ولا قهقت فيه الرعود ولا بكى على حافتيه بالعشي غمام
 فإني وما للربيع قد بان أهله وقد قوّضت من ساكنه خيام
 ألا ليت شعري هل إلى الرمل عودة

وهل لي بتلك الباتين لِمَام ؟

وهل نهلة من بشر عروّة عذبة أداوي بها قلباً براه أوام ؟
 ألا يا حمامات الأراك إليكم فإلي في تغريدكنّ مرام !
 فوجدي وشوقي مُسعدٌ ومؤانس ونوحِي، ودمعي، مطرب ومدام

[١٨٧] وقال أعرابي :

أيا سرحتي وادي العقيق سُقيتاً حياً غضة الأنفاس ، طيبة الورد
 ترويتما مجّ الثرى وتغلغلت عروقكنا تحت الندى في ثرى جمع

(١) كذا في الأصل و « وفاء » والكلمة غير واضحة .

ولا يهين ظلاً كما إن تباعدت
بي الدار من يرجو ظلاً لكما بعدي
وقال أعرابي أيضاً :

ألا أيها الراكب المخبرون هل لكم بأهل العقيق ، والمنازل من علم ؟
فقالوا : نعم ، تلك الطلول كعهدِها تلوح ، وما يُغني سؤالك عن علم ؟
وقد أكثر الشعراء من ذكر العقيق ، والتشوق إليه ، وإنما أتيت بقصير
من طويله ، وحقير من جليله .

وأما قصورها ودورها ، ومنازلها وقرائها فإنما أوردناها على نسق
الحروف في أبوابها كما ذكرناه آنفاً (١) ، وبالله التوفيق .

(١) للمتقدمين تأليف مفردة عن العقيق ، منها « العقيق » للزبير بن بكار ، الذي نقل عنه المؤلف ، ومنها « العقيق » لأبي علي هارون بن زكريا الهجري ، صاحب كتاب « التعليقات والنوادر » وهو من أهل القرن الثالث والرابع الهجريين ، وقد ذكره السهودي . ونقل السهودي كثيراً عن كتاب الزبير ، وكتاب الهجري ، وخصص في « وفاء الوفاء » ، فصلاً لأخبار العقيق وما يتعلق به ، نورد هنا طرفاً منها مما يتعلق بالناحية الجغرافية قال :

(خاتمة في سرد ما يدفع في العقيق من الأودية ، وما به من الغدران)

(قال) في جزيرة العرب لابي عبيدة رواية ابي عبد الله المازني عنه ما لفظه والعقيق يشق من قبل الطائف ثم يمر بالمدينة ثم يلقى اضم البحر انتهى . وسياتي في وادي قناة انه من وج الطائف ايضاً ، لكن قال الزبير وغيره : اودية العقيق النقيع . ثم ذو العشى . ثم ذو الضرورة . ثم ذو القرى . ثم ذو الميث . ثم ذو المكبر . ثم ذات القطب . ثم حد المولى . ثم حد الاباني . ثم ذو تنقية . ثم القويح . ثم ذو الصواير . ثم الفلجسة . ثم الوشيحة . ثم مخايل الوغاير : ثم مخايل الرفضة ، وكلاهما يصب في حضير . ثم ذو العشرة . ثم الرديبة ثم ذو سمر . ثم مرضى الحرة اليماني والشامي محتذيان جبيعا . ثم يجتمع ذو سمر ومرخان فيقال لاجتماعهم : المجتعة . ثم ذات السليم . ثم ذو الغصن . ثم شوطى . ثم خاخ . ثم الناصفة . ثم شعاب الحمري والفراء وعيرين (وقال) الزبير وأوديته مما يلي القبلة في المغرب اعلاها ذات الربوطة ثم نغما . (وعن) مشيخة مزينة ان صدور العقيق ما يبلغ في النقيع من قدس وما قبل من الحرة وما دبر من النقيع وثنية عمق فهو يصب في الفرع وما قبل من الحرة مما يدفع في العقيق يقال له بطاويح قال ثم فرس موزد . ثم راية الاصى . ثم راية الغراب . ثم الخائع ثم ذو حلصم . ثم بلفجة السرح . ثم بلفجة برام . ثم بلفجة رماد . ثم بلفجة العيراء . ثم بلفجة الرمس . ثم نبعة المشرة . ثم نبعة الطوى . ثم الحنينة . ثم النبعة . ثم ضاف . ثم بلفجة التمر .

ثم نبع الاضائة . ثم الاتمة اتمة عبد الله بن الزبير . ثم ذات الحماط وفي حديث
 تقدم أنه صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد بالضيقة مخرجه من ذات الحماط . ثم هلوان
 ثم فريقات . ثم الساهية . ثم اعشار وتقدم في حديث نزوله صلى الله عليه وسلم يكهف
 اعشار وصلاته فيه . ثم ريم . ثم لاي . ثم ذو سلم التنظيم . ثم ذو يدوم . ثم حفية . ثم
 قسيان . ثم الصهوة . ثم بقرة . ثم ذو سنية وسنية قوم من مزينة . ثم الرامية . ثم الموقية
 ثم ضبع . ثم مهر . ثم الملحا . ثم المليحة ثم النخيل . ثم الرديهة . ثم أنفة . ثم المنتقبة
 ثم مراح الصحرة . ثم سائلة ابي يسار التي تسيل على قصر المخرمي . ثم شعاب الفراء
 ثم ذات الجيش وتقدم حديث الاعلام في حرم المدينة على شرف ذات الجيش . ثم وادي
 ابي كبير بن سعد بن وهب بن عبد بن قصي وذات الجيش يدفع فيه وبه قصر
 الرماد لال ابي كبير وكانت لهم بئر بطرف الفراء يوردون عليها سبعين أو ثمانين بعيرا
 لهم قال الزبير وانا رأيت بئرا حد طرف الفراء مكبوسة ، وما قيل من الصلصين يدفع مـي
 بئر ابي عاصية . ثم يدفع في ذات الجيش ثم يدفع في وادي ابي كبير وما دبر منهما يدفع في
 البطحاء نظرف عظم الغربي يدفع في ذات الجيش وطرفه الشامي يدفع في البطحاء بين
 الجبلين في وادي العتيق . ثم الجموات ثلاث وتفصيل مسائلها قدمناه فيها (ثم) ذكر مجتمع
 سيول المدينة بزغابة وذلك أعلى وادي اضم قال وأعلى قدر مسيلات العتيق التي في درج
 الوادي مما يلي الحرة موكلان من اعلى ذي العش . ثم غدير سليم . ثم ذو التحاميم
 ثم الاعوج . ثم غدير الجبال . ثم يمام . ثم غدير الذباب . ثم غدير الحمر . ثم غدير
 فليج الاعلى . ثم غدير فليج الاسفل . وهذه الثلاثة تعرف بمنحنيات فليج الزبيري . ثم
 غدير السائلة . ثم الطويل ويعد من منحنيات فليج ايضا . ثم غدير البيوت بيوت عبد الله
 العمري . ثم غدير رتيجة . ثم بكين . ثم غدير سلافة ثم غدير الرعاء . ثم غدير
 الاحمي مقصورا والاحمي ضرب العدس في اصله . . . ثم غدير حضير . النديبة من اسفل
 حضير . ثم العرابة في اعلى مرج . ثم مزج . ثم غدير السدر . ثم غدير الخم . ثم
 المستوجبة . ثم حليف . ثم حليف . ثم الحقن . ثم ذو الطفتين . ثم ذو اللحين . ثم
 ذو الابنة . ثم غدير مريم . ثم غدير الجواز . ثم غدير المرس . ثم رابوغ وقلها يفارقه ماء
 واذا قل ماؤه احسى وهو اسفل شيء من غدران درج العتيق الا غدير اسفل
 منه يقال له غدير السائلة هذا كلام الزبير (ونقل) ابن شبة أن سيل العتيق يأتي
 من موضع يقال له بطاويح وهو حرس من الحرة وغربي شطاي حتى مضيا جبيما في النقيع
 وهو قاع كبير اندر وهو من المدينة على اربعة برد في يمانيتها ثم يصب في غدير يلبن
 وبرام ويدفع فيه وادي البقاع ويصب فيه لقمانيتين جبيما بأسفل من موضع يقال له
 تقع ثم يذهب السيل مشرقا فيصب على رواوتين يعترضهما يسارا ويدفع عليه واد يقال
 له هلوان ثم يستجمعن فيلقاهن بوادي دبر بأسفل الحليفة العليا ثم يصب على الاتبة وعلى
 الجلم ثم يفضي الى وادي الحمراء فيستبطن واديها ويدفع عليه الحرتان شرقيا وغربيا
 حتى ينتهي الى ثنية الشريد الى ان يفضي الى الوادي فيأخذ في ذي الحليفة حتى يصبين
 أرض ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وبين أرض عاصم بن عدى بن العجلان ثم يستبطن

الوادي فيصب عليه شعاب الجفاء وغير حتى يفضي الى ارض عروة بن الزبير وبثره ثم يستوطن بطن الوادي فيأخذ منه شطيب السى خليج عثمان بن عفان الذي حفر الى اسفل العرصة التي يقال لها خليج بنات نائلة وهن بنات عثمان منها ، وكان عثمان ساقه الى ارض اعتلها بالعرصة ثم يفتش سيل العقيق اذا خرج من حوافر عبد الله بن عنبسة بن سعيد يمنا ويسرة ويقطعه نهر الوادي ثم يستجمع حتى يصب في زغابة . انتهى . (ونقل) الهجري ان سيل العقيق اذا افضى من النقيع افضى الى قراره أسفل قاع لا شجر فيه وأسفل منه حضير ثم يفضي الى مزج ثم الى المستوية ثم الى غدير يقال له ديوا الضرس ثم الى غدير المجاز ثم الى غدير يقال له رواوة . ثم الى غدير الطفتين ثم الابنة . ثم أسفل من ذلك رابوغ ثم يلقاه وادي بريم فاذا التقيا دفعا في الخليقة خليقة عبد الله بن ابي احمد ابن جحش ثم تنبطح سيول النقيع والصحرة ومراخ وأتفة عند جبل يقال له واسطة المنبطح ثم يفضي الى الجنجانة صدقة عباد الزبيري وله دوافع من الحرة مشهورة ومنها شوطى وروضة الجام ثم يفضي الى حمراء الاسد ثم الى ثنية الشريد ثم الى الشجرة التي بها المحرم ، اه .

في بقية اودية المدينة ، وصورها ، ومجتمعها ، ومغايضا

فمنها وادي بطحان - روى ابن شبة واليزار عن عائشة رضى الله تعالى عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ان بطحان على ترعة من ترع الجنة » قال ابن شبة : واما سيل بطحان - وهو الوادي المتوسط بيوت المدينة ، اي في زمنه - فانه يأخذ من ذي الجدر ، والجدر قرارة في الحرة يمانية من حلبات الحرة العليا حرة معصم ، وهو سيل يفتش في الحرة حتى يصب على شرقي ابن الزبير وعلى جفاف ومرفية والحساء حتى يفضي الى نضاء بني خطمة والاعرس ، ثم يستن حتى يرد الجسر ، ثم يستوطن وادي بطحان حتى يصب في زغابة .

وسياتي في مخيب من رواية ابن زبالة ان بطحان يأتي من الحلايين خلاني صعب على سبعة اميال من المدينة او نحو ذلك ، وفي رواية له ان بطحان يأتي من صدر جفاف . فيتلخص انه يأتي من الحلايين فيصل اولاً الى وادي جفاف ، ثم الى بطحان ، ولهذا استغنى ابن زبالة وغيره ببطحان عن امراد جفاف بالذكر ، وجعل المطري ومن تبعه الترجمة لجفاف ، قالوا : وادي جفاف أعلى موضع في العوالي شرقي مسجد قباء ، اه . ويفهم من اطراف كلام ابن شبة ان ابتداء وادي بطحان من جسر بطحان ، وذلك بقرب الماجشونية وآخره في غربي مساجد الفتح ، ويشاركه رانونا في المجرى من الموضع الذي في غربي المصلى وما والاها من القبلة ، لانهما تصب فيه كما سياتي ، والذي يقتضيه كلام غيره ان الماجشونية وتربة صعب من بطحان .

ومنها : رانونا ، ويقال رانون - قال ابن شبة واما سيل رانون فانه يأتي من مقبة جبل في يمانى عبر ومن حرس شرقي الحرة ، ثم يصب على قرين صريحه ثم سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم يفتش الى الصفاصاف فيصب في ارض اسماعيل ومحمد ابني الوليد بالقصبة ، ثم يسقطن القصبة حتى يعترض قباء يميناً ، ثم يدخل فوسا ثم بطن ذي خصب ، ثم يجتمع ما جاء من الحرة وما جاء من ذي خصب ، ثم يقترن بذي

صلب ، ثم يستبطن السرارة حتى يمر على تمر البركة ثم يفترق فرقتين ، فتمر فرقة على بئر جشم تصب على سكة الخليج حتى تفرغ في وادي بطحان ، وتصب الاخرى في وادي بطحان ، اه .

وفي رواية لابن زباله عن عبدالله بن السائب قال : رانونا تأتي من بين سد عبد الله بن عمرو بن عثمان وبين الحرة وتلقني هي وواد اخر عند الجبل الذي يقال له مقمن أو مكن . وقال ابن زباله : وأما ذو صلب فيأتي من السد ، وأما ذو ريش فيأتي من جوف الحرة ، ثم قال في رواية اخرى : ان صدر سيل ذي صلب من رانونا ، وصدر رانونا يأتي من التجنيب ، ثم يسكب ذو صلب ورانونا في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم نسي ساخطة وأموال العصبة ، ثم في غوسا ، ثم في بطحان ، ثم يلتقي هو ويطحان عند دار الشواترة ، وهي في عداد بني زريق ، ويزعمون أنهم من عاملة ، اه .

والسد موجود في تلك الجهة ، ولكنه لا يضاف اليوم لعبد الله المذكور ، قال المراغي : والسد لا يعرف اليوم بهذا الاسم ، ولعله المعروف بسد عنتر ، لا تطابق الوصف عليه ، وساخطة لا تعرف ، ولعلها زرع السد ، وغوسا غير معروفة ، ولعله أراد حوسا — بالحاء المهملة — وهي معروفة بقباء ، ويشرب من رانونا ، ووقع في الاسم تغيير ، اه . وقال نصر : عوسا قريب بقاء .

قلت : وقرين صريحه ينطبق وصفه على القرين المعروف اليوم بقرين الصرطة ، وقال المطري : ان رانونا ينتهي الى مسجد الجمعة ببني سالم ، ثم يصب في بطحان . قال المراغي : الذي رواه ابن زباله انه صلى الله عليه وسلم صلى ببني سالم في ذي صلب ، لا رانونا ، وأن كلام ابن زباله السابق يدل على المغايرة بينهما .

قلت : هما وان افترقا في بعض الأماكن ينتهيان الى مجتمع واحد ، ولذا قال ابن شبة : ثم يفتقرن بذئ صلب ، كما سبق ، فيسمى برانونا لمرورها عليه ، ولذا قال ابن اسحاق في أمر الجمعة : فأدركته في بنى سالم بن عوف فصلاها في المسجد الذي نسي بطن الوادي وادي رانونا ، فعبر به عن ذي صلب ، بل فيما تقدم عن ابن زباله انه يأتي من جوف الحرة ، فلهذا المعنى بقول ابن شبة : ثم يجتمع ما جاء من الحرة — ويعني بالحرة حرة بني بياضة لما تقدم في منازلهم من أن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غضب ابن جشم ابنتى الاطم الذي في ادنى بيوت بني بياضة الذي دونه الجسر الذي عند ذي ريش . وأما السرارة المذكورة في كلام ابن شبة فتقدم ذكرها أيضا في منازل بنى بياضة ، فليست هي الحديقة المعروفة اليوم بالسرارة .

وأما بئر جشم فغير معروفة اليوم ، ولعلها مضافة الى جشم بن الخزرج الأكبر ، جد مالك بن غضب ، وهم بنى بياضة ، وسيأتي ما يرجح ، ويحتل أن تكون مضافة الى جشم بن الحارث ، ومنازلهم بالمنح ، وهو بعيد .

ومنها : وادي قناة — سمي بذلك لان تبعالما غزا المدينة ونزل به ، فلما شخص عن منزله

قال : هذه قناة الأرض فسويت قناة وتسمى الشظاة ، وفي القاموس أن هذا الوادي عند المدينة ، أي ما حاذها منه تسمى قناة ، ومن أعلى منها عند السد أي الذي أحدثته نيار الحرة تسمى بالشظاة .

وقال ابن شبة : وادي قناة يأتي من وج أي وج الطائف .

وعن شريح بن هانئ الشيباني أنه قدم على عمر بن الخطاب ومعه امرأته أم الغبر فأسلمت ، ففرق بينهما عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين أردد علي زوجتي ، فقال : إنها لا تحل لك إلا أن تسلم ، فنزل شريح بقناة وقال :

ألا يا صاحبي ببطن وج روادف لا أرى لكم مقابلا
ألا تريان أم الغبر أمست قريبا لا أطيق لها كلاسا

فجعل بطن قناة بطن وج لان السيل يأتي منه .

وقال المدائني : قناة واد يأتي من الطائف ، ويصب في الارضية وقرقرة الكدر ، ثم يأتي بئر معاوية ، ثم يمر على طرف القدوم في أصل قبور الشهداء بأحد .

وقال ابن زبالة : ان سيول قناة اذا استجمعت تأتي من الطائف ، تالوا : ومحول أودية العرب قناة واضم ، أي اللاتي في مجتمع السيول ووادي نخلة ، وانما سميت محولا لبعده صدورها وكثرة دوائعها ، ويأتي وادي قناة من المشرق حتى يصل السد الذي أحدثته نار الحجاز المتقدم ذكرها آخر الباب الثاني ، وتقدم هناك أن هذا الوادي كان قد انقطع بسبب ذلك ، وانحبس السيل حتى صار بحرا مد البصر عرضا وطولا ، كأنه نيل مصر عند زيادته ، قال المطري : شاهده كذلك سنة سبع وعشرين وسبعمائة ، وتقدم أنه انخرق من تحته سنة تسعين وستمائة فجرى الوادي سنة ، فهلا ما بين الجانبين ، وسنة أخرى دون ذلك ، ثم انخرق بعد السبعمائة فجرى سنة أو يزيد ، ثم انخرق سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بعد تواتر الأمطار فكثر الماء وجاء سيل لا يوصف كثرة ، ومجراه على مشهد سيدنا حمزة ، وحفر واديا آخر قبلي الوادي والمشهد . وقبلي جبل عينين في وسط السيل ، ومكنا نحو أربعة أشهر لا يقدر أحد على الوصول اليهما إلا بمشقة ، ولو زاد مقدار ذراع في الارتفاع وصل إلى المدينة ، ثم استقر في الوادي بين القبلي والشامي قريبا من سنة ، وكشف عن عين قديمة قبلي الوادي جدهما الأمير ودي ، وهذا الوادي هو المراد بقوله في حديث الاستنشاق من رواية الصحيح « وسال وادي قناة شهرا » وينتهي سيل قناة إلى مجتمع السيول بزغابة أيضا .

ومنها : وادي مذنب ، ويقال : مذنيب يقال ابن زبالة عن غير واحد من الانصار : مذنيب شعبة من سيل بطحان ، يأتي مذنيب إلى الروضة روضة بني أمية ، ثم ينشعب من الروضة نحو من خمسة عشر جزءا في أموال بني أمية ، ثم يخرج من أموالهم حتى يدخل بطحان وصدير ، مذنيب ويطحان يأتيان من الحلايين حلاني صعب على سبعة أميال من المدينة او نحو ذلك ، ومصبها في زغابة حيث تلتقي السيول ، اه .

←

وقوله « من سيل بطحان » يعنى من أصلهم الحلاليين كما بينه أخيراً ، وسبق بيان منازل بني أمية وأن من أموالهم يثر العهن .
وسياتي عن ابن شبة ما ظاهره المخالفة لهذا ، حيث قال في مهزور : حتى حلالة بني قريظة ، ثم يسلك منه شعيب فيأخذ على بني أمية بن زيد بين البيوت في واد يقال له مذيذب ، ثم يلتقي هو وسيل بني قريظة بالشارف فضاء بني خبطة ، ثم يجتمع الواديان مهزور ومذيذب ، فمقتضاه أن مذيذب من أصل مهزور ، ولهذا قال المجد : قال أحمد ابن جابر : ومن مهزور الى مذيذب شعبة تصب فيه .

قلت : لكن أعلى صدر سيل بطحان ومذيذب ومهزور من حرة واحدة ، فيصح تشعب مذيذب من كل منهما .

ولهذا نقل المجد عن أبي عبيدة أن اليهود لما نزلوا المدينة نزلوا بالأسفلة ، فاستوبؤوها ، فبعثوا رائدا الى العالية ، فرأى بطحان ومهزورا يهبطان من حرة ينصب منهما مياه عذبة ، فرجع فقال : وجدت بلدا طيبا وأودية تنصب الى حرة عذبة ، فتحولوا ، فنزل بنو النضير على بطحان ، وقريظة على مهزور ، اه . مع ان الذي تقدم في المنازل أن بني النضير نزلوا بمذيذب ، ومنازلهم النواعم ، فمن أطلق نزولهم على بطحان راعى اتحاد الاصل وأن مذيذب يصب في بطحان أيضا ، كان في زماننا يشق في الحرة الشرقية تبلي بني قريظة ، ويمر في وسط قرية قديمة كانت شرقي العهن والنواعم ، ويتشعب في تلك الاموال ، ويخرج ما فضل منه من الموضع المعروف بنقيع الرديدي ومن الناصريسة ، فيصب في الوادي الذي يأتي من ضفاف شرقي مسجد الفضيخ ، حتى يأتي الفضاء الذي عند بؤور النورة خلف الماجشونية فتلقاه هناك شعبة من مهزور ، ثم يصبان جميعا في بطحان .

وقال المطري : مذيذب شرقي جفاف ، يلتقي هو وجفاف فوق مسجد الشمس ، ثم يصبان في بطحان ، يلتقيان مع رائونا ببطحان ، فيمران بالمدينة غربي المصلى ، اه . ومراده جفاف اصل مسيل بطحان .

ومنها : مهزور — نقل ابن زباله أنه يأتي من بني قريظة ، ثم قال في هذه الرواية ما لفظه : وأما معجب فيأتي سيله ، وكان يمر في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقالت الانصار : اتما الذي يمر في المسجد مهزور ، ولم يبين أصل سيل معجب ، وكذا ابن شبة : فقال : وأما بطن مهزور فهو الذي يتخوف منه الفرق على اهل المدينة فيما حدثنا به بعض اهل العلم ، ثم ذكر رواية ابن زباله السابقة .

وقال ابن زباله عقب ما تقدم عنه في مذيذب ، ما لفظه : وسيل مهزور ومصدره من حرة شوران ، وهو يصب في اموال بني قريظة ، ثم يأتي بالمدينة فيسقيها ، وهو السيل الذي يمر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم يسكب في زغابسة ، يلتقي هو وبطحان بزغابسة حيث تلتقي السيول ، اه .

واجتماعه في بطحان بزغابسة من مجرى قناة ، ولهذا قال ابن شبة : وسيل مهزور يأخذ

من الحرة من شرقيها ومن هكر ، وحرة صفة ، حتى يأتي أعلى حلاة بني قريظة ، ثم يسلك منه شعيب فيأخذ على بني أمية بن زيد بين البيوت في واد يقال له مذئيب ، ثم يلتقي وسيل بنسي قريظة بفضاء بنسي خطبة ، ثم يجتمع الواديان جميعا مهزور ومذئيب فيتفرقان في الاموال ويدخلان نسي صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم كلها الا مشرية أم ابراهيم ، ثم ينضي الى الصورين على قصر مروان بن الحكم ، ثم يأخذ بطن الوادي على قصر بني يوسف ، ثم يأخذ نسي البقيع حتى يخرج على بني حديلة ، والمسجد بطن مهزور ، واخره كومة ابي الحرة ، ثم يمضي فيصب في وادي قناة ، انتهى .

ومقتضاه ان الشعبة التي تجتمع من مهزور بمذئيب بالفضاء المذكور تسقى بمد ذلك ، فكانها صرفت عن جهة الصدقات الى بطحان ، أو أن كلامه مؤول ، لأن المعروف اليوم أن الشعبة التي تلقى مذئيب من مهزور تصب بعد اجتماعها في بطحان كما سبق ، والذي يسقى ما ذكر من الصدقات ويمس بالبقيع انها هو شعبة اخرى من مهزور ، ولا تجتمع بمذئيب ، بل تمر على الصافية وما يليها من الصدقات ، ثم تغشى بقيع الغرقد والتخيل التي حوله خصوصا الجزع المعروف بالحضاري ، فانخذ لذلك شيخ الحرم الزيني مرجان التقوي حفظه الله تعالى طريقا الى بطحان ، وحفر له مجرى من ناحية الصدقات ، فصارت الشعبة المذكورة تصب أيضا في بطحان ، ولا تمر بالبقيع ، ولم يتعرض ابن شبة للشعبة التي تشق من مهزور الى العريض وهو معظمه بسبب السد المبني هناك ، وقد اقتصر عليها المطري فقال : مهزور شرقي العوالي ، شمالي مذئيب ، ويشق في الحرة الشرقية الى العريض ، ثم يصب في وادي الشظاة .

قال الزين المراغي عقب نقله : وكأن حرة شوران أي المذكورة في كلام ابن زباله هي الحرة الشرقية .

وقال ابن شبة : وكان مهزور سال في ولاية عثمان رضي الله تعالى عنه سيلا عظيما على المدينة خيف على المدينة منه الغرق ، فعمل عثمان الردم الذي عند بئر مدري ليرد به السيل عن المسجد وعن المدينة .

وذكره ابن زباله فقال : وأما الدلال والصافية فيشربان من شرح عثمان بن عفان الذي يقال له مدري السذي يشق في مهزور في أمواله ويأتي على أريس وأسفل منه حتى يتطن الصورين ، فصرفه مخافة على المسجد في بئر أريس ، ثم في عقد أريم ، ثم في بلحارث بن الخزرج ، ثم صرفه الى بطحان ، انتهى .

وقال ابن شبة عقب ما تقدم : ثم سال وعبد الصمد بن علي وال على المدينة نسي خلافة المنصور سنة ست وخمسين ومائة ، فخيف منه على المسجد فبعث اليه عبد الصمد عبيد الله بن أبي سلمة العمري ، وهو على قضائه ، وتدب الناس فخرجوا اليه بعد العصر — وقد طفى وملا صدقات النبي صلى الله عليه وسلم — فدلوا على مصرفه ، فحفروا في بركة صدقة النبي صلى الله عليه وسلم ، فأبدوا عن حجارة منقوشة ففتحوها ←

فانصرف الماء فيها وقاض الى بطحان . دلهم على ذلك عجوز مسنة من اهل العالية ،
تالت : اني كنت اسمع الناس يقولون : اذا خيف على القبر من سيل مهزور فاهدبوا
من هذه الناحية ، واشارت الى القبلة ، فهديها الناس ، فأبدوا عن تلك الحجارة ،
انتهى .

وذكره ابن زباله مع مخالفة في التاريخ فقال : وفي ليلة الاربعاء هلال المحرم سنة
ثمان وخمسين ومائة في اماره عبد الصمد لما أصيب المسجد بتلك الفرقة استفاك
الناس على سيل مهزور مخافة على القبر ، فعمل الناس بالمساحي والمكائل والماء فسي
برقة الى أنصاف النخل ، فطلعت عجوز من اهل العالية فقالت : أدركت الناس يقولون :
اذا خيف على القبر فاهدبوا من هذه الناحية ، يعني القبلة ، فدار الناس اليها
فهدبوا وأبدوا عن حجارة منقوشة ، فعمل الماء الى هذا الموضع اليوم وأمنوا ،
وهي الليلة التي هدمت فيها بيوت بطحان وبني جشم ، انتهى .

ونقله المراغي الا انه قال كما رأيت بخطه : وأبدوا حجارة منقوشة ، وضبط البساء
بالتشديد ، والذي في كلام ابن زباله واسنثية ما قدمته ، قال المراغي عقبه : وبنو
جشم لا تعرف ، وانما المعروف دشسم - بالبدال - بستان شامي مسجد البغلة على
نحو رميتي سهم منه ، فلعلها منازلهم ، ووقع في الاسم تغيير .

قلت : والظاهر أن المراد منازل بني جشم بن الحارث بالسنج لقربها من بطحان ،
نظف الماء اليها لما صرفوه .

فيما قضى به النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاودية

روينا في الصحيحين وغيرهما عن عبد الله بن الزبير أن رجلا من الانصار خاصم
الزبير في شراج الحرة التي يسقون بها النخل ، فقال الانصاري : مرح الماء يمر ،
فأبى عليه ، فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير : اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك ، فغضب الانصاري ،
فقال : ان كان ابن عمك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال :
اسق يا زبير ثم اهبس الماء حتى يرجع الى الجدر .

وفي رواية للبخاري : حتى يرجع الماء الى الجدر ، فكان ذلك الى الكعبين ، وفي اخرى
له : كان النبي صلى الله عليه وسلم أشار الى الزبير برأي فيه سعة ، فلما احتفظ
الانصاري النبي صلى الله عليه وسلم - أي أغضبه - استوفى للزبير في صريح الحكم .
والجدر قيل : أصل الشجرة ، وقيل : جذور المشارب التي يجتمع فيها الماء في اصول
النخل ، وقيل : المسحاء وهو ما تسمى بحول المزرعة كالجدار ، وقال ابن شهاب :
تدرت الانصار والناس ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ذلك الى
الكعبين .

وفي سنن أبي داود عن ثعلبة بن أبي مالك أنه سمع كبارهم يذكرون أن رجلا من قريش كان له سهم من بني قريظة ، فخاصم إلى النبي صلى الله عليه وسلم في مهزور السيل الذي يقسمون بماءه ، ففضى بينهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الماء إلى الكعبين لا يجبس الأعلى على الأسفل .

وفي رواية له : قضى في السيل المهزور أن يمك حتى يبلغ الكعبين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل ، كذا قال في « السيل المهزور » والمشهور كما قال السبكي « في سيل المهزور » .

وفي الموطأ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في سيل مهزور مذنب : يمك حتى الكعبين ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل .

وروى ابن شبة : قضى في سيل مهزور أن يمك الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الكعبين والجدر ، ثم يرسل الأعلى على الأسفل ، وكان يستقي الحوائط .
وعن جعفر قال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيل مهزور أن لاهل النخيل إلى العقب ، ولاهل الزرع السواكين ، ثم يرسلون الماء إلى من هو أسفل منهم .

وهو صريح فيما قاله المتولي والماوردي من أن التقدير بالكعبين ليس على عموم الأزمان والبلدان والزرع والشجر ، لأن الحاجة تختلف ، ولم يقف السبكي على هذه الرواية فقال : وهو قوي ، والحديث واقعة حال ، ولولا هيئة الحديث لكنت أخترته .

خاتمة : في مجتمع الأودية ومغائضها

قال الزبير : ثم يلتقي سيل العتيق ورانينا بواد آخر وذي صلب وذي ريش وبطحان ومعجف ومهزور وقناة بزغابة ، وسيول العوالي هذه يلتقي بعضها ببعض قبل أن يلتقي العتيق ثم يجتمع ، فيلتقي العتيق بزغابة .

قلت : والحاصل أن سيول العالية ترجع إلى بطحان وقناة ، ثم تجتمع مع العتيق بزغابة عند أرض سعد بن أبي وقاص كما صرح ابن زبالة .

قال الزبير : وذلك أعلى وادي اضم ، وفيه يقول اسحاق الاعرج :

غشيت ديارا بأعلى اضم
محاها البلى واختلاف الديم

قال الهجري : سمي اضم لإضمام السيول به واجتماعها فيه ، وقال ابن شبة : تجتمع هذه الأودية بزغابة ، وهو بطرف وادي اضم ، سمي باضم لإضمام السيول به .
قلت : ويسمى اليوم بالضيقة ، ويسمى بزغابة بمجتمع السيول ، ولهذا أورد الزبير هنا حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم « ركب إلى مجتمع السيول فقال : الا أخبركم بمنزل الدجال من المدينة - الحديث » .

قال الزبير : ثم تضي هذه السيول إذا اجتمعت فتتحد على عين أبي زياد والصورين في أدنى الغابة ، ثم تلتقي هذه السيول في وادي نقي ووادي نعمان أسفل

العلاء؛ بفتح أوله ، وبالمد بمعنى الرفعة : موضع بالمدينة أطم أو غير أطم .

وأما العلاء - بالضم والقصر - فموضع بناحية وادي القرى نزله رسول الله ﷺ ، في طريقه إلى تبوك ، وبني مكان مصلاه مسجده (٢) .

والعلاء أيضاً : ركيّات بديار كلاب ، وموضع لغطفان .

العَمَق ، بفتح أوله ، وسكون الميم ، بعده قاف : واد يسيل في وادي

(٢) أصبح هذا الموضع بلدة كبيرة الآن .

من عين ابي زياد ، ثم تتحدر هذه السيول نلتقاها سيول الشعاب من كثفيها ، ثم يلتقاها وادي ملل بذي خشب وظلم والجنية، ثم يلتقاها وادي ذي أوان ودوائعه من الشرق ، يلتقاها من الغرب واد يقال لسبواد والخرار ، يلتقاها من الشرق وادي الائمة ، ثم تمضي في وادي اضم حتى يلتقاها وادي برمة الذي يقال له ذو البيضة من الشام ، يلتقاها وادي ترعة من القبلية ، ثم يلتقي هو ووادي العيص من القبلية ، ثم يلتقاها دوائع واد يقال له حجر ووادي الجزل الذي به السقا والرحبة في نخيل ذي الروة مغربا ، ثم يلتقاها وادي عمودان في أسفل ذي الروة ، ثم يلتقاها واد يقال له سفان حين يفضي الى البحر عند جبل يقال له اراك ، ثم يدفع في البحر من ثلاثة اودية يقال لها اليعسوب والنبتجة وحقيب ، وذكر ابن شبة نحوه ، وكذا الهجري .

وقال المطري : ان السيول تجتمع برومة سيل بطحان والمعيقق والزغابة والنقى وسيل غراب من جهة الغابة فيصير سيلا واحدا ويأخذ في وادي الضيقة الى اضم جبل معروف ، ثم الى اكرى من طريق مصر ويصب في البحر ، انتهى .

وفيه أمور : الاول : جعله مجتمع السيول برومة ، وانما مجتمعها بزغابة كما سبق ، وذلك أسفل من رومة غربي مشهد سيدنا حمزة كما قاله الهجري ، وهو أعلى وادي اضم ، ويأخذ المطري قول ابن اسحاق في غزوة الخندق : أتبلت قريش حتى نزلت بمجتمع السيول من رومة بين الجرف وزغابة ، وهو مخالف لما سبق .

الثاني : جعله لزغابة سيلا ينصب لرومة ، ورومة هي التي تنصب الى زغابة .

الثالث : جعله النقى مما يجتمع مع السيول برومة ، مع انه المعبر عنه فيما سبق بنقى ، وانه يجتمع مع السيول بالقابة .

الرابع : جعله لفراب سيلا يجتمع برومة ، ولم أتف له على مستند ، وفراب جبل في تلك الجهة على طريق الشام .

الخامس : جعله اضم اسم جبل ، ومغايرته بينه وبين وادي الضيقة ، خلاف ما تقدم ، واختلف اللغويون في ان اضم اسم لموضع أو جبل هناك ، والظاهر أنه اسم للجبل وواديه .

الفرع ، ويسمى عمقين ، لقوم من ولد الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم . وقيل : العمق عين بوادي الفرع ، وفيها تقول أعرابية منهم ، جلت إلى ديار مصر :

أقول لعمق الثريتا وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرق
جليت مع الجالين ، أم لست بالذي تبدى لنا بين الخشاشين من عمق ؟
والخشاشان : جبلان ثمة .

وقال عمرو بن معدي كرب :

لمن طلل بالعمق أصبح دارسا بعمرك ضحك الحبيبا ترى به
تبدل آراما وعينا كوانسا من القوم محدوسا وآخر حادسا

والعمق أيضا : موضع آخر قرب المدينة ، من بلاد (١) مزينة .
ويقال : عمقى كسكثري .

والعمق أيضا : موضع بين حلب وأنطاكية .

والعمق : واد (٢) بالطائف نزله رسول الله ﷺ لما حاصر الطائف ، وفيه بشر ليس بالطائف أطول رشاء منها .

والعمق لفة : المظمن من الأراضي ، وعمق الشيء ومعقه : قعره .

العميس ؛ بفتح أوله ، وكسر ميمه ، بعده ياء ، وسين مهملة : واد بين فرش ، وملل . كان أحد منازل رسول الله ﷺ إلى بدر ، هكذا ضبطه أبو الحسن بن الفرات ، وعليه المحققون . وقيل بالغين المعجمة ، وقد يقال له : عميس الحمام .

(١) هو الذي بقرب الفرع .

(٢) المعروف العميق كما في سيرة ابن هشام في خبر حصار الطائف ، فالظاهر أنه تصحف على المؤلف . وهناك المسمى في بلاد باهلة بقرب عرض شمام ، والعمق - بضم العين وفتح الميم - من مناهل طريق الحج البصري بعد السليمة وقبل المعدن لا يزال معروفاً .

عُنباب ، بضم أوله ، وفتح النون ، وألف وباء موحدة : اسم للطريق المطروقة من المدينة الى فيند .

وقيل : العنباب : جبل أسود بالمرؤث قاله السكري في شرح قول جرير :
أنكرت عهدك ، غير أنك عارفٌ طلالاً بألوية العنبابِ محيلاً
فتعزُّ ، إن نفع العزاءُ مكلفاً فالشوقُ يظهر للفراق عويلاً

وقال جامع بن عمرو [بن مُرخية]

أرقت بُذي الآرامِ وهنأ وعادني عدادُ الهوى ، بين العنبابِ وخنثل

قال أبو محمد الأعرابي : العنباب : جبل أسود لكعب بن عبدويه (١) .

العُنْبَابَةُ ؛ بزيادة هاء : قارة سوداء أسفل من الرويثة ، بين مكة والمدينة ، وهي الى المدينة أقرب ، قال كُشَيْرٌ :

فقلتُ - وقد جعلنَ بِرِاقٍ بدر يميناً والعنابة من شمال -

والعنابة أيضاً : ماء في ديار بني كلاب [في مستوى الغوط والرمة ، بينها وبين فيند ستون ميلاً] على طريق كانت تسلك إلى المدينة [وقيل : بين توز وسميراء] وكان علي بن الحسين زين العابدين يسكنها ، والمحدثون يشددون النون . والعنابة أيضاً : بركة ومكان قرب سميراء .

العنَاقَةُ ، بالقاف كسحابة : موضع قرب ضرية (٢) ، قال أبو زياد : إذا خرج من المدينة عامل بني كلاب مصدقاً ، فإن أول منزل ينزله ويصدق عليه : أريكة ، ثم يرحل من أريكة ، إلى العناقة (٣) ، وهي لغني فيصدق عليها غنياً ، وبطوناً من الضباب ، وبطوناً من بني جعفر بني كلاب ، ويصدق الى

(١) كذا في المعجم . وفي « بلاد العرب » : لكعب من بني أبي بكر بن كلاب .

(٢) حدد صاحب « الناسك » المسافة بين العنابة وبين بطن الرمة ب ٣٠ ميلاً ، وهي قبله

للقدام من فيند ، وبينها وبين فيند ما يقارب ٦٠ ميلاً .

(٣) في « بلاد العرب » : العناقة بواد يقال له الخنوقة : وأورد (مذعاً) بالذال مضبوطة

ضبط قلم . والخنوقة لا تزال معروفة .

مَدْعَا . قال ابن هرمة :

وقلتُ له : قم ، فارتحل ثم صل بها 'غدوآ' وملطأ بالغدوآ وهَجَرَ
فإنك لاقٍ بالعنابة - فارتحل - بسَعْدٍ - أبا مروان ، أو بالخصر
عِنْبَةَ ، على لفظ واحدة العناب : بشر بالمدينة على ميل . قال العمراني :
عنبة ، بالفتح ، وليس بشيء ، والصواب الاول ، وقد تقدم بشر عنبة في
الباء .

[١٨٨] العَوَاقِرِ : جبال في أسفل الفَرَشِ ، وعن يسارها . قال مسلم
[بن قُرْط] الأشجعي :

تطربني حُبُّ الأبارقِ من فتى
فيا ليت شعري هل بفيقة ساكن
فمن لامني في حب نجد وأهله
على قرب أعداءٍ ، ونأي عشيرة
وقال كثير :

وسَيْلُ أكنافِ المرابِدِ 'غدوة' وسَيْلٌ مِنْهُ ضاحكٌ والعوِاقِرُ
'عوال' ، بالضم والتخفيف : أحد الأجل الثلاثة التي تكتنف الطرف ،
على يوم وليلة من المدينة ، والآخِران : ظلم (١) واللعباء .
وعوالٌ أيضاً : موضع بالهامة (٢) .

(١) القول بأن الطرف تكتنفه ثلاثة جبال ، لعرام في رسالته ، وهذا نصه : (ثم الطرف
لن أم المدينة ، يكتنفه ثلاثة جبال : أحدها ظلم ، وهو جبل أسود شامخ . لا يثبت شيئاً .
وحزم بني عوال ، وهما جميعاً لفظان ، وفي عوال آبار ، منها بئر ألية ، بإسم ألية الشاة ،
وبئر هرمة - ثم قال : والسدما سماء ، واللعباء ماء سماء . فليس فيه أن اللعباء الجبل الثالث ،
وظاهره أن حزم بني عوال جبلان ، أو في النسخة خلل . (وفاة : ٣٤٧ / ٢) . وأقول :
ليس في نسخة عرام المطبوعة ذكر اللعباء . ولكن ياقوتاً نقل ما ذكره المؤلف عن ابن موسى
- وهو الحازمي - وهو في كتاب البلدان ، له ، والسمهودي اطلع على نسختين من
رسالة عرام .

(٢) عبارة ياقوت : ناحية بمانية . وكذا نقل السمهودي .

العَوَالِي : ضيعة عامرة بينها وبين المدينة ثلاثة أميال ، وذلك أدناها ،
 وقيل أبعدها ثمانية أميال ، وهي محفوفة بالحدائق ذات النخيل ، والآبار
 العذبة الكثيرة المياه ، ترف يساتينها غضارة ونضارة ، ويأتلق عليها رونق
 الخضارة ، تجري في أكثر النهار مذانب تلك الأنهار ، المستعارة من الآبار ،
 مناسبة في بساتينها الملتفة النخيل ، والأشجار ، وحدائقها الظليلة اليانعة
 الثمار ، وتنعطف على نخيلها انعطاف المسك والسوار ، غير أن جليل شجرها
 النخيل ، وغيرها من الشجر إن وُجد فهو دخيل ، نعم تكثر فيها الرياحين
 والخضر ، وتموج قراحيها بالقرع واللفت والجزر ، وذكر الزبير بن بكار في
 سيول العوالي من حيث تفترق ، عن غير واحد من الأنصار : مدينبة شعبة
 من سيل بطحان^(١) ، يأتي مدينبة إلى الروضة ، روضة بني أمية بن زيد ،
 ثم يتشعب من الروضة نحواً من خمسة عشر جزءاً في أموال بني أمية ،
 ثم يخرج من أموالهم ، حتى يدخل في بطحان ، وصدور مدينبة ، وبطحان
 يأتيان^(٢) من الحلاء بن حلائي صعب ، على سبعة أميال من المدينة أو نحوها
 ومصبها في زغابة ، حيث تلتقي السيول عند أرض سعد بن أبي وقاص
 رضي الله عنه .

وسيل مهزور وصدرة من حرة شوران ، وهو يصب في أموال بني
 قريظة ، ثم يأتي المدينة ، فيشقها ، وهو السيل الذي يمر في مسجد رسول الله
 ﷺ ، ثم يصب في الزغابة ، ويلتقي هو وبطحان بزغابة ، حيث تلتقي
 السيول عند أرض سعد بن أبي وقاص .

وصدّر سيل ذي صلب ، من رانونا ، من التحفيف^(٣) ، ثم يصب ذو صلب

(١) هذا القول نسبة السهودي إلى ابن زبالة ، وهو شيخ الزبير بن بكار .

(٢) كذا في الأصل وفي الوفاء ، ومقتضى الاعراب (تأتي) إلا إذا كانت كلمة (صدور)
 محرفة .

(٣) كذا في الأصل ، وفي الوفاء (التجنيب) .

ورائونا في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ، ثم في ساحطة (١) وأموال العصابة ، ثم في عوسا ، ثم في بطحان ، ثم يلتقي هو وبطحان عند دار الشواترة ، وهو في عداد بني زريق ، ويزعمون أنهم من عاملة .
وتجتمع سيول ما حول المدينة كلها ، والمعيق وقناة وسيول العالية ، في إضم ، ثم تصبُّ في البحر (٢) .

عَوَسَا ؛ بالسین المهملة : موضع بالمدينة قرب قباء قاله نصر (٣) ، قلت : هناك حديقة تُعرف اليوم بجوسا ، هكذا يلفظه أهل المدينة ، ولعله تحريف منهم ، والله أعلم .

عَيَوُ ؛ بفتح أوله ، وسكون المثناة التحتية ، آخره راء ، بلفظ العير ، لجمار الوحش ، والعير أيضاً المثال الذي في الحدقة ، وماقي العين ، وجفنها أو لحظها ، وما تحت الفرع من الأذن ، وخشبة تكون في مقدم الهودج ، والوتد والجبل ، والسَّيِّد ، والمملك والطبل ، والمتن في الصلب ، والعظم الناقية في بؤبؤ العين .

وواد ، وموضع كان مخصباً فغيره الدهر فأفقره .
ولقب حمار بن مويلع (٤) ، كافر كان له واد فأرسل الله عليه ناراً فأحرقته .
والعظم الناقية في وسط الكتف ، والنشر المرتفع في وسط النصل .

(١) كذا في الأصل ، وفي الوفاء (ساخطة) .

(٢) كل ما تقدم نقله السهودي عن ابن زبالة ، وكثير من الكلمات الواردة فيه لم أجسد ضبطاً لها فيما بين يدي من الكتب .

(٣) عدّه المؤلف في حرف الواو (واديًا) . وذكره السهودي فيما نقل عن ابن شبة من المواضع التي يدخلها وادي رائونا ، ونقل عن ابن زبالة : ثم يسكب ذو صلب ورائونا في سد عبد الله بن عمرو بن عثمان ثم في ساخطة ، وأموال العصابة ، ثم في عوسا ، ثم في بطحان ، .. وقال : عوسا غير معروفة ، ولعله أراد حوسا - بالحاء المهملة - وهي معروفة بقباء ، وتشرب من رائونا . أما الذي في كتاب نصر فهو ، (عوسا بالمدينة) بدون زيادة .

(٤) جاء في المعجم مادة (حمار) : طويلع . وفي هذا الموضع (مويلع) كما في الأصل .

قال عرام^(١) : وعير : جبلان أحمران ، عن يمينك ، وانت في بطن العقيق ،
تريد مكة ، وعن يسارك شوران ، وهو جبل يطل على السد .

وعن بعض أهالي الحجاز أن بالمدينة جبلين ، يقال لأحدهما عير الوارد ،
وللآخر عير الصادر ، وهما متقاربان ، وهذا موافق لقول عرام^(٢) .
وقال نصر : عير : جبل يقابل الثنية المعروفة بشعب^(٣) الخوز ، وثور :
جبل عند أحد .

وقد تقدم الكلام عليه في ثور ، فلينظر هناك إن شاء الله تعالى .

العيص ؛ بالكسر ، ثم السكون ، وإمال الصاد : ماء فوق السوارقية .
قال ابن اسحاق - في حديث أبي بصير - : خرج حتى نزل بالعيص ،
من ناحية ذي المروة ، على ساحل البحر ، بطريق قريش التي كانوا يأخذون
إلى الشام^(٤) .

(١) رسالته وأوله : ويحيط بالمدينة من الجبال : عير .. الخ .

(٢) عير - ويقال : عاير - ، جبل كبير مشهور ، في قبة المدينة ، بقرب ذي الحليفة ،
مقات أهل المدينة (وفاة) وفوقه جبل آخر يسمى بإحبه ، ويقال له عير الصادر ، وللأول :
عير الوارد ، ولهذا قال الزبير ، في أودية العقيق . ثم شباب الحرا ، والفرا ، وعيرين ، قال :
وفي عيرين يقول الأحوص :

أقوت رواوة من أسماء ، فالجمد فالتمف فالسفع من عيرين ، فالسند

قال الهجري : إن سيل العقيق يفضي لثنية الشريد ، ثم قال : ويحف الثنية شرقياً عير الوارد ،
وغريباً جبل يقال له الفراء ، ثم يفضي إلى الشجرة التي بها المحرم (وفاة : ٢ / ٣٤٧) .

(٣) كلام نصر ينطبق على جبل في الأبطح ، بقرب ثنية الحجون ، وهناك العيرة .

(٤) الماء الذي فوق السوارقية جاء في رسالة عرام ما نصه : وبأسفل بيضان موضع يقال له
العيص ، به ماء يقال له ذئبان العيص ، والعيص ما كثرت أشجاره من السلم والبان .
أما الموضع الذي ذكره ابن إسحاق ، وإليه كلنت سرية العيص ، فهو عرض كبير من أعراض
ينبع ، وفيه عيون وسكان كثيرون ، وهو غير الأول ؛ فذاك في بلاد سليم ، وهذا في بلاد
جهينة ، وليس على ساحل البحر ، بل يبعد عنه مسيرة يومين تقريباً ، ولكنه بقرب طريق
القوافل التي كانت تذهب إلى الشام ، مع الطريق الساحلية ، ولهذا كان أبو بصير بن سهيل بن عمرو
القرشي لما فر من كفار قريش ، يتصد لتقوافلهم في ذلك الموضع .

عَيْنَان ، تثنية العين : اسم لجبل أحد . ويقال : اسم لجبلين عند أحد ،
وقيل عينان : اسم جبل باليمن بينه وبين غمدان ثلاثة أميال ، ويقال ليوم
أحد يوم عينين . وفي حديث عمر رضي الله عنه ، لما جاءه رجل يخاصمه في
عُمان رضي الله عنه ، فقال : وأنه فرّ يوم عينين .

وقيل : عينين : جبلان بينها واد . ويسمى عام أحد عام عينين . وضبطه
بعضهم بكسر أوله ، وليس بثبت . وقيل : عينان : جبل بأحد ، قام
عليه إبليس - لعنه الله - ونادى : [١٨٩] أن رسول الله ﷺ قَتِيل .

وفي « مغازي ابن إسحاق » : وأقبلوا حتى نزلوا بعينين ، جبل ببطن
السيخة من قناة ، على شفير الوادي ، مقابل المدينة . قال الفرزدق (١) :
ونحنُ منعنا يوم عينين منقراً ولم ننب في يومي جدود ، عن الأسل
قلت : وكان الرماة يوم أحد على هذا الجبل المسمى عينين .

وعنده مسجدان : أحدهما في ركن عينين الشرقي ، يقال : انه الموضع
الذي طُعن فيه حمزة رضي الله عنه ، والمسجد الآخر وراء هذا المسجد على
نحو رمية بججر على شفير الوادي ، يقال انه مصرع حمزة رضي الله عنه ، وأنه
مشى بطعنته الى هناك ، فصرع رضي الله عنه . وقد تجددت هناك عين ماء
جددها الأمير بدر الدين ودِّي بن جمّاز (٢) صاحب المدينة ، ومفيض هذه
العين عند المسجد الأول ، وعليها حديقة حسنة ونخل ، وقد استبعلت في
هذه الأيام ، لانقطاع العين ودورها .

وعينان أيضاً : ماءة بالبحرين ، وإليه ينسب خلود عينين الشاعر (٣) .

(١) بيت الفرزدق يقصد به (عينين) موضع في البحرين يسمى الآن (الجبيل) فوضة
معروفة ، إليه ينسب الشاعر : خلود عينين ، وروم الزنجشري فلبه إلى (عينين) الذي
يقرب المدينة .

(٢) ترجمه المؤلف في آخر الكتاب ، في قسم التراجم .

(٣) كانت من أشهر موانئ البحر الشرقي للجزيرة ، وبعد اكتشاف النفط طفت عليها
موانئ أخرى ، ومع ذلك فهي من مدن شرق المملكة .

عَيْنَ أَبِي نَيْزَرٍ ، بفتح النون ، وياه مثناة تحتية ، وزاي مفتوحة ، وراء ، فيعمل من النزاره ، وهي القلعة : عين كثيرة النخل ، غزيرة الماء ، من عمل المدينة . وأبو نيزر الذي تنسب اليه هذه العين مولى لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان ابناً للنجاشي ملك الحبشة ، الذي هاجر اليه المسلمون ، وان علياً رضي الله وجده عند تاجر عكة ، فاشتراه منه ، وأعتقه ، مكافأة لما صنع أبوه مع المسلمين ، حين هاجروا اليه . وذكروا أن الحبشة مرج عليها أمرها بعد موت النجاشي ، وأنهم أرسلوا وفدأ منهم الى أبي نيزر ، وهو مع علي رضي الله ، ليمككوه عليهم ، ويتوجوه ، ولا يختلفون عليه ، فأبى ، وقال : ما كنت لأطلب الملك بعد أن من الله عليّ بالإسلام . وكان أبو نيزر من أطول الناس قامه ، وأحسنهم وجهاً ، ولم يكن لونه كألوان الحبشة ، إذا رأيته قلت : هذا رجل عربي .

قال المبرد (١) : روي أن علياً رضي الله عنه لما أوصى الى الحسن رضي الله عنه في وقف أمواله وأن يجعل فيها ثلاثة من مواليه ، وقف فيها عين أبي نيزر ، والبغيغة ، وكأنه وهم ؛ لأن وقف هاتين الضيعتين كان لسنتين من خلافته . قال [أبو محمّد] ابن هشام : كان أبو نيزر من أبناء بعض الملوك الأعاجم ، ثم صح عندي بعد أنه من ولد النجاشي ، فرغب في الإسلام صغيراً ، فأتى رسول الله ﷺ [وكان معه في بيوته ، فلما توفي رسول الله ﷺ] صار مع فاطمة وولدها ، رضي الله عنهم . قال أبو نيزر : جاءني علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأنا أقوم بالضيعتين ، عين أبي نيزر ، والبغيغة . فقال : هل عندك من طعام ؟ فقلت : طعام لا أرضاه لأمير المؤمنين ، قرع من قرع الضيعة ضاءلته بإهالة سنخة . فقال : عليّ به ! فقام إلى الربيع ، فغسل يديه [ثم أصاب من ذلك شيئاً ، ثم رجع إلى

(١) في كتاب «الكامل» .

الربيع فغسل يديه [بالرمل ، حتى أنقاهما ، ثم ضم يديه كل واحد منها إلى أختها ، وشرب فيها ، حتى من الربيع ، ثم قال : يا أبا نيزر : إن الأكف أنظف الآنية . ثم مسح ندى ذلك [الماء] على بطنه ، وقال : من أدخله بطنه النار فأبعده الله ، ثم أخذ المعول والمحدر ، فجعل يضرب ، وأبطأ عليه الماء فخرج ، وقد تنضح جبينه عرفاً ، فانتكف العرق عن جبينه ، ثم أخذ المعول ، وعاد إلى العين ، فأقبل يضرب فيها ، وجعل يهيمهم ، فانتالت كأنها عنق جزور ، فخرج مسرعاً وقال : أشهد الله أنها صدقة . عليّ بداوة وصحيفة . قال : فمجلت بهما إليه ، فكتب : بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما تصدق به عبد الله أمير المؤمنين ، تصدق بالضعيتين المعروفتين ، بعين أبي نيزر ، والبغيفة ، على فقراء أهل المدينة ، وابن السبيل ، ليقى بهما وجهه حرّ النار ، يوم القيامة ، لا يباعان ولا يوهبان حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين ، إلا أن احتاج إليها الحسن أو الحسين فهما طلق لهما وليس لأحد غيرهما . قال محمد بن هشام : فركب الحسين رضي الله عنه دابة ، فحمل إليه معاوية رضي الله عنه ، بعين أبي نيزر مائتي ألف دينار ، فأبى أن يبيع ، وقال : إنما تصدق بهما أبي ليقى الله تعالى وجهه حرّ النار ، ولست بأعما بشيء .^(١)

عيونُ الحسين ، بن زيد رضي الله عنها كان الحسين بن زيد [بن علي بن الحسين] رضي الله عنهم ثلاثة عيون بأعمال المدينة ، أجراها هو من خالص ماله ، إحداها : كانت بالمضيق ، والأخرى بندي المروة ، والثالثة بالسقيا^(٢) .

(١) عين أبي نيزر ، والبغيفة : من عيون ينبع النخل ، وموقعها قرب عين البركة ، وقد درستا ، وبقي الموضع خلاء ينبت الطرفاء ، يعرف باسم (البغيفات) .

(٢) هي الواقعة بطريق مكة إلى المدينة ، وتعرف الآن باسم (أم البرك) جمع بركة بإسكان الراء .

حكى القاضي أبو الفرج النهرواني بسنده عن سليمان بن جعفر الجعفري ، عن حسين بن زيد ، أنه كان نشأ في حجر أبي عبد الله . يعني : جعفر بن محمد ، فلما بلغ مبلغ الرجال ، قال له أبو عبد الله : ما يمنعك أن تتزوج فتاة من فتيات قومك ؟ قال : فأعرضت عن ذلك ، فأعاد عليّ غير مرة ، فقلت له : من ترى أن أتزوج ؟ فقال : كلثوم بنت محمد بن عبد الله الأرقط ، فإنها ذات جمال ، ومال . قال : فأرسلت إليها فتهازرت عليّ رسولي ، وضحكت منه ، وتعمجت كلّ العجب لإقدامي وجرأتي على خطبتها ، فأتيت أبا عبد الله ، فأخبرته ، فقال لمعتب : اتيتي بثوبين يمينين معلمين ، فأتى بهما فلبستها ثم قال لي : تعرّض أن تمرّ بقر منزلهما وتستقي ماءً ، واحرص أن تعلم بمكانك . [١٩٠] قال : فوقفت بالباب ، فعلت بكائي ففتحت ، فنظرت إليها ، فأشرفت عليّ ، وأنا لا أعرفها ، فنظرت إليّ ثم قالت : « تسمع بالمعيدي خير من أن تراه » ثم انصرفت ، فأتيت أبا عبد الله فأخبرته ، وكنت ربّما غبتُ عن المدينة أتصيدُ . فقال لي : إذا شئت فغبُ عن المدينة أياماً ، فغبتُ أياماً ثم نزلت المدينة ، فإذا مولاةٌ لها قد أتتني ، فقالت : نحن نريد أن نمرّك للمرس وأنت تطلبُ الصيدَ ، وتضحى للشمس ، قد جئت وطلبتك غير مرة [من سيدتي] ، وبعثت معي بألف دينار ، وعشرة أثواب ، وتقول لك : تقدّم إذا شئت فاخطبني ، وأمهرنيها ، فإن لك عشرة جميلة ومواتاة . فغدوت فلكتها ، وأمرتها بالتهشؤ ، ثم جئت أبا عبد الله ، فأخبرته فقال : تهباً للسفر ، وانظر من يخرج معك ، وإذا كان ليلة الخميس فادخل مسجد النبي ﷺ فسلم عليّ جدك وودّعه ، ونحن ننتظرك ، ببئر زياد بن عبد الله . ففعلت ما أمرني به ، وأتيت ، فأجده والقمام بن إسحاق ، وإبراهيم بن حسن ، فلما وقفت عليه أمر لي بشباب السفر ، وخلاي ، فقال : استشعر تقوى الله ، وأحدث لكل ذنب توبة ، لذنب السر توبة سر ، ولذنب العلانية توبة علانية ، امض لوجهك ، فقد كتبت لك إلى معن بن زائدة كتاباً ، وغيبتك في

سفرک هذا ثلاثة أشهر ، إن شاء الله تعالى ، فإذا جئت صنعاء فانزل منزلاً ، ولا تحمل بأحدٍ على مَعْنٍ (ومات^(١) ارايه) بإذن عام مع الناس . وإذا دخلت عليه ، فمعرفة من أنت ، فإن رأيت منه جفوة ونبوة فاغترمها ، وأعرض عنها ، فإنك ستصيب منه عشرين ألف دينار ، سوى ما تصيب من غيره ، فخرجتُ حتى قدِمْتُ صنعاء ، ففعلت جميع ما أمرني ، ودخلت عليه بإذنٍ عامٍ ، فإذا أنا به قاعدٌ وحده ، وإذا برجل جهم الوجه مختضب بالسواد ، والناس سماطان ، قيامٌ ، فأقبلت حتى سلّمت ، فردّ السلام وقال : من أنت ؟ فأخبرته بنسبي ، فصاح : لا والله لا أريد أن تأتوني ، ولَبَّابُ أمير المؤمنين أعود إليكم من أبيي . فقلتُ له : على رسلك ! أنا أستغفر الله من حَسَنِ الظنِّ بك ، وانصرفتُ من عنده ، فأدركني رجل من أهل بلدِهِ ، فأخبرته بخبري . فقال : قد عَوْضَكَ اللهُ خيراً مما فاتكَ ، ثم بعثُ غلاماً فأتاني بثلاثة آلاف دينار ، فدفعها إليّ ، وسألني عما أحتاج إليه من الكسوة فكتبتها له ، فلما كان بعد العشاء ، دخل عليّ صاحب المنزل فقال : هذا الأمير معنُ بن زائدة يدخل عليك . فلما دخل أكب على رأسي ويديّ ، ثم قال : يا سيدي وابن سادتي ، اعذرني ، فإني أعرف ما أداري (!) فلما قرأ قراره أعلمته بالكتاب الذي من أبي عبد الله ، فقبله ، وقرأه ، ثم أمر لي بعشرة آلاف دينار ، ثم قال لي : أي شيء أقدمك ؟! فأخبرته بخبري ، فأمر لي بعشرة آلاف دينار أخرى ، وبعشر من الإبل ، وثلاث نجائب ، برحائها ، وكساني ثلاثين ثوباً وشياً ، وغيرها ، وقال لي : جعلتُ فداك ! إني لأظنُّ أبا عبد الله يتطلعُ إلى قدومك ، فإن رأيت أن تخفَّ الوقفة ، وتمضي فعلت ! ثم ودّعني ، فتلوّمت بعد ذلك أياماً ، ثم قضيت حوائجي ، ثم خرجتُ حتى قدمت مكة ، موافياً لعمرة شهر رمضان ، فإني لفي الطواف ، حتى لقيت معتباً مولى أبي عبد الله ، فسلمتُ عليه ، وسألته فقال : هوذا أبو عبد الله قد وافى ، وإن أحدث

(١) كلمة غير واضحة القراءة وإن كانت واضحة المعنى : واثت إليه .

ما ذكرك البارحة ، فمشيت إليه ، ومايلته وقبّلت رأسه . فقال : كيف تركت معنا ؟! فاخبرته بسلامته . فقال : أصبت منه - بعدما جبّتهك وصاح عليك - عشرين ألف دينار سوى ما أصبت من غيره ؟! قلت : نعم جعلت فداك !. فقال : فإنّ مَعَنَا جماعة من أصحابك ومواليك ، وقد كانوا يدعون الله لك ، ويذكرونك ، فمُرْ لهم بشيء . قلت : ذلك إليك ، جعلني الله فداك !. قال فأعطهم ما رأيت ، كم في نفسك أن تعطهم ؟! قلت : ألف دينار. قال : إذا تجحف بنفسك ، ولكن فرق عليهم خمسمائة دينار وخمسة دينار لمن يعترفك بالمدينة ، ويهدي إليك . ففعلت ذلك وقدِمَت المدينة ، واستخرجت عيناً بالمرورة ، وعيناً بالمضيق ، وعيناً بالسقيا (١) وبَنَيْتُ منازل بالقيع ، فترَوْنِي أُؤْدي شكر أبي عبد الله وولده أبداً ، وضممت إليّ أهلي ، ورزقت منها عليّاً والحسن ابني ، والبنات .

عَيْنُ النَّبِيِّ ﷺ : روى الزبير بن بكار عن طلحة بن خراش (٢) قال : كانوا أيام الخندق ، يخرجون مع رسول الله ﷺ ، ويخافون البيات ، فيدخلون به كهف بني حرام ، فيبيت فيه ، حتى إذا أصبح هبّط . قال : ونقر رسول الله ﷺ العيينة التي عند الكهف ، فلم تزل تجري حتى اليوم ، وهذا الكهف الذي ذكره معروف في غربي جبل سلع ، على يمين السالك إلى مساجد الفتح ، من الطريق القبلية ، وعلى يسار السالك إلى المدينة ، إذا زار المساجد ، وكرّ راجعاً إلى المدينة ، مستقبلة للقبلة ، تقابله

(١) المروة - ويقال : ذو المروة - كانت من أشهر مدن الحجاز ، وسيأتي تحديدها ، والمضيق هنا في الفرع - وسيأتي تحديده - والسقيا ، موضعان : قرية من أعمال الفرع ، والثانية سقيا يزيد ، أو سقيا بني أمية ، وهي في وادي القرى ، وقد تقدم الكلام في تحديدها ، والمقصود هنا : سقيا الفرع (أم البرك) . وكلمة (القيع) كذا في الأصل .
(٢) (وفاء : ١٤٩/٢) وهو في تاريخ ابن النجار : (الدرّة الثمينة ، في تاريخ المدينة ، ص ٣٩) .

حديقة نخل تُعرف بالغنيمية^(١) في بطن وادي بطحان ، غربي جبل سلع ، وهذه العين التي ذكرها الزبير من جملة ما ذهب ودكر ، لا يُعرف اليوم لها عين ولا أثر ، والله تعالى أعلم .

[١٩١] قال الفقيه أبو الحسين ابن جبير^(٢) : وقبل وصولك سور المدينة من جهة الغرب ، بمقدار غلوة ، تلقى الخندق الشهير ذكره ، الذي صنعه النبي ﷺ [عند تحزب الأحزاب ، وبينه وبين المدينة عن يمين الطريق ، العين المنسوبة للنبي ﷺ] وعليها حلق عظيم مستطيل ، ومنبع العين وسط ذلك الحلق ، كأنه الحوض المستطيل ، وتحت سقايتان مستطيلتان باستطالة الحلق ، وقد ضرب بين كل سقاية وبين الحوض [المذكور بجدار ، فحصل الحوض] محققاً بجدارين ، وهو يد السقايتين المذكورتين ، ويهبط اليها على ادراج نحو الخمسة والعشرين درجاً ، وماء هذه العين المباركة يعم أهل الأرض ، فضلاً عن أهل المدينة ، فهي لتطهر الناس ، واستقائمهم ، وغسل أثوابهم ، والحوض المذكور لا يتناول منه غير الاستقاء خاصة ، صوناً له ، ومحافضة عليه انتهى كلامه .

ويشبه أنه اشتبه عليه عين الأزرق ، بعين النبي ﷺ .
عين الخيف : هي عين تأتي من عوالي المدينة ، تسقي ما حول مساجد الفتح من المزارع والنخيل^(١) .

عين الأزرق : التي تسميها العامة العين الزرقاء ، وهي عين اجراها مروان بن الحكم ، لما كان والياً لمعاوية على المدينة ، وكان أزرق العينين ، فأضيفت العين اليه ، اجراها بأمر معاوية رضى الله عنه ، وأصلها من بئر معروفة بقباء ، غربي المسجد ، في حديقة نخل ، وهي بئر واسعة الأرجاء ،

(١) نقل السموودي عن الطري : أي المعروفة اليوم بالنقيبية ، في بطن وادي بطحان غربي جبل سلع .

(٢) رحلة ابن جبير ،

(٣) زاد السموودي : وهي منقطعة ، وفقرها ظامرة ، تسمى اليوم بشبشب (١) .

محكمة البناء ، متقنة الأطواء ، متوسطة الرشاء ، عذبة الماء ، يظهر منها هذا الماء الكثير ويجري في اقناء تحت الأرض إلى المصلى ، وهناك تنقسم نصفين ، وعلى المقسم قبة كبيرة مقسومة نصفين ، يجري الماء منها في وجهين مدرجين ، وجه قبلي ، ووجه شمالي ، وتخرج العين من القبة من جهة المشرق ، ثم تأخذ الى جهة الشمال .

وأخذ الأمير سيف الدين الحسين بن ابي الهيجاء في حدود الستين وخمس مائة منها شعبة من عند مخرجها من القبة ، فساقتها الى باب المدينة ، باب المصلى ، ثم اوصلها الى الرحبة التي عند مسجد النبي ﷺ ، من جهة باب السلام ، وبنى لها منهل بدرج ، من تحت الدور ، يستقي منه أهل المدينة ، وينتفعون بها ، وجعل لها مصرفاً من تحت الأرض ، يشق وسط المدينة ، على البلاط ، ثم يخرج الى ظاهر المدينة من جهة الشمال ، شرقي حصن يسكنه أمير المدينة ، وكان قد جعل منها شعبة صغيرة ، تدخل الى صحن مسجد النبي ﷺ ، وجعل لها منهل بدرج ، عليه عقد ، يخرج الماء اليه من فوارة ، يتوضأ منها من شاء ، فحصل في ذلك انتهاك حرمة المسجد ، من كشف العورات ، والاستنجاء في المسجد ، فسدت لذلك ، وجعل عليها علامة .

وهذه العين إذا خرجت من القبة التي بالمصلى ، سارت الى جهة الشمال ، حتى تصل إلى سور المدينة ، وتدخل من تحته ، إلى منهل آخر ، بوجهين مدرجين ، ثم تخرج إلى خارج المدينة ، فتصل الى منهل آخر ، بوجهين مدرجين ، عند قبر النفس الزكية ، ثم تخرج من هناك ، وتجتمع هي وما يتحصل من مصلها في قناة واحدة ، إلى البركة التي ينزلها الحجاج ، عند ورودهم وصدورهم ، قرب بشر رومة .

عين تُعَنَّسُ : بضم الياء المثناة فوق وفتح الحاء المهملة ، وكسر النون المشددة ، وسين مهملة : عين معروفة كانت بالمدينة ، للحسين بن علي بن ابي طالب ، استنبتها له غلام يقال له تحنس ، باعها علي بن الحسين بن علي بن

ابي طالب من الوليد بن عقبة بن ابي سفيان بسبعين الف دينار ، قضى بها دين أبيه ، وكان الحسين قتل وعليه دين هذا مقداره .

عينين : هو تثنية عين وقد تقدم آنفاً ، ولكن بعضهم يتلفظ به على هذه الصيغة في جميع احواله ، فإن الأزهري ذكره في عينان مبسوطا فقال مبتدئا : عينين : جبل بأحد ..

وعينين : أيضاً : موضع بالبحرين ، قال الحفصي :

يتبعن عوداً قالياً لعينين راح ، وقد مل ثواء البحرين
يفسل منه ... اذا ندس^(١) مثل انسلال الدمع من جفن العين

وضبط بعضهم عينين ، بكسر العين ، وفتح النون الأولى ، وليس بثبت ،
والصحيح الأول (x)

(١) كذا في الأصل وفي « المعجم » .

(x) زاد السهودي :

عابد — بكسر الباء الموحدة ودال مهمله : وعبود — بالفتح وتشديد الموحدة — وعبيد — بالضم مصغرا ، ثلاثة اجبل ذكرها الهجري فيما نقله من وصف فرس ملل ، وعبود في الوسط ، وهو الاكبر ، وهو بين مدفع مريين وبين ملل مما يلي السيادة ، وقيل : عنده البريد الثماني من المدينة ، وبطرفه عين لحسن بن زيد ، على الطريق منقطعة ، فيها يقول ابن معقل الليثي :

تدظهرت عين الامر مظهرا
بسنح عبود آتته من مرا

واقول : عبود لا يزال معروفا يدعه المتوجه الى المدينة يمينه .

عارمة — كناقطة : ردهة بين هضبات تدعين عوارم بوسط حمى ضرية ، وشاهدها في حليت .

واقول : انظر كتاب « النهجري » ففيه تحديد المكان

العجبتان — تثنية عجة : بجانب البطحاء بالمعيق .

عزى — كعزى ، اسم وادي نعى كما سيأتي في النون ، قال سالم بن زهير الخضري :

اذا ما الصبا هبت وقد نام صببتي
بأجبال عزى لم يرعنا حثيثها

عرفجاء — احد مياه الاشيق . ذكره الهجري وقال عن الاشيق : بلد برث ابيض ، كأن

تريسه الكافور . وذكر من جباله سواج في غريبه ، وبطرفه طخفة ، وذكر في الاشيق ميساه ،
وانه في شرقي حمى ضرية . ووقع اسم الاشيق عند السهودي — هنا — وعند البكري : الاشيق .

عرفة — بالضم وسكون الراء وفتح الفاء ، لغة : المتن المرتفع من الارض ينبت الشجر ،

ويقال لمواضع متعددة منها : عرفة الاجبال ، اجبال صبح في ديار فزارة بها ثنايا يقال لها المهادر ،

وعرفة الحمى ضرية ، وعرفة منعج .

عزوزى — بزايين معجمتين ، موضع بين الحرمين ، وفي سنن ابي داود « خرجنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة ، حتى اذا كنا قريبا من عزوزى نزل ، ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا « الحديث .

واقول : جاء في كتاب « المناسك » : في اول الجحفة بمسجد للنبي (ص) يقال له عزور . هـ . ، فلمله هذا او ان الاسم حرف اما الذي في « سنن ابي داود » في باب الشكر ، فنصه : فلما كنا قريبا من عزوزا . وفي الحاشية : عزوزا بفتح فسكون ففتح مقصور ، ويقال عزور مثل تسور هو ثنية بالجحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة . وجهه في « التاج » مزوزى وضبطه الصاغاني بضم الزاي الاولى ، موضع بين الحرمين الشريفين فيها يقال . انتهى . واذن فالاختلاف في الضبط بين المتقدمين ، ولعل الصواب ما في كتاب « المناسك » عزور .

عسفان - بالضم ثم السكون وبالفاء ، كانت قرية جامعة بين مكة والمدينة ، على نحو يومين من مكة ، سميت بذلك لعسف السيول فيها ، وذكر الاسدي فيها ابارا وبركا وعينا تعرف بالعولاء . واقول : هي من نواحي مكة ، لا تزال معروفة وما نقل عن الاسدي في كتاب « المناسك » مقربا - مصغر عقرب ، مال كان لخالد بن عقبة شامي بني حارثة . وذكر ان منازل بني حارثة كانت في شامي بني عبد الاشهل ، بالحره الشرقية ، عند الشيخين ، وفي ناحيتها .

العلم - بالتحريك ، جبل فرد شرقي الحاجر يقال له ابان : فيه نخل ، وفيه واد لو دخله مائة اهل بيت بعد ان يملكوا عليهم الدخول لم يقدر عليهم ابدا ، وفيه مياه وزروع ، قاله ياقوت ، وكان المراد بالحاجر حاجر الثنيا بطريق مكة ، وهذا الوصف مشهور عن جبل هناك لصبح . واقول : كونه يسمى (اَبان) يعين مكانه ، فابان شرقي الحاجر ، المنزل بطريق الحجاج ، ويعرف الان باسم (البعاث) والوصف ايضا يصدق على ابان وهناك جبل عظيم بقرب النقرة ، فربها يسمى العلم .

العنابس - بالفتح وكسر الموحدة ، مزارع في جهة قبلة مسجد القبلتين . واقول : مسجد القبلتين لا يزال معروفا .

العويقل - تصغير العاقل : نقب بحزرة . كذا قال السهودي واراها : حيرة وقد ذكر النقاب البكري وورد فيه شعرا

عين ابراهيم بن هشام : بفرش ملل . واقول : فرش ملل يعرف الان باسم الفريش مصفرا . عين ابي زياد : في ادنى الغابة ، كما في خاتمة اودية المدينة . نقل هناك عن الزبير ان سيول المدينة تجتمع في اعلى وادي اضم - وذكر انه يسمى الضيقة - ثم تضي اذا اجتمعت فتنحدر على عين ابي زياد والصورين في ادنى الغابة ، ثم تلتقي بسوادي تسمى وادي نعمان اسفل من عين ابي زياد .

عين الجديد : باضم . وقال : ان اضم يعرف بالضيقة وهو مجتمع سيول المدينة ، وقيل الهجري . سمي اضم لايضام السيول ، واجتماعها فيه .

عين الشهداء - تقدم ان معاوية رضي الله تعالى عنه اجراها ، وكانت تسمى الكاظمية ، غير معروفة ، ويقرب عينين مجرى عين فوقها ثنية تأتي من العالية ، والظاهر انها غير عين الشهداء واقول : انظر عن عين معاوية كتاب « المناسك »

باب الفين

الغَابَةُ ؛ الوطاة من الأرض التي دونها وهدة ، والغابة : الجمع من الناس ،
والغابة : الشجر الملتف ، الذي ليس بمربوب لاحتطاب الناس ومنافعهم .
وهي اسم موضع قرب المدينة ، على نحو بريد ، وقيل : ثمانية أميال من
المدينة ، من ناحية الشام ، فيه أموال لأهل المدينة .

وفي زماننا ملاً كما الاشراف ، بنو الحسين ، لا يشرُّهم في شيء منها
عنها غيرهم ، من العامة ، اللهم إلا نفرًا واحدًا من علمائهم ، له فيها قسط
معلوم ، قد توارثه .

وهذه الغابة هي الغابة المذكورة في حديث السباق ، من الغابة إلى
موضع كذا .

وصنع منبر الرسول ﷺ من طرفاء الغابة ، أو من أثل الغابة .

وكانت في [١٩٢] تركة الزبير رضي الله عنه ، وكان اشتراها بمائة وسبعين
الفا ، وبيعت في تركته بألف وستائة ألف .

وروى محمد بن الضحاك [عن أبيه] قال : كان العباس رضي الله عنه ،
يقف على سلع ، فينادي غلامه وهم بالغابة فيُسَمِّمهم ، وذلك في آخر الليل ،
وبين سلع والغابة ثمانية أميال .

وقال محمد بن موسى الحازمي : من مهاجرة النبي ﷺ إلى أن غزا الغابة -

وهي غَزَاة ذِي قَسَدٍ ، ووفدت السباع على النبي ﷺ وسألت أن يفرض لها ما تأكل - خمسُ سنين وأربعة أشهر ، وأربعة أيام^(١) .
والغابة أيضاً : قرية بالبحرين .

ذاتُ الغَارِ : بئر عذبة ، كثيرة الماء بالسوارقية ، على نحو ثلاثة فراسخ^(٢) منها .

والغار الذي في التنزيل بمكة ، وكذا غار الكنز في جبل أبي قبيس^(٣) ، ويُذكر في « كتاب مكة » إن شاء الله تعالى .

غُبْرُ ؛ كزفر : وادٍ عند حجرِ ثمود ، بين المدينة وتبوك .

الغُبَيْبُ ؛ بضم الغين ، تصغير غب : اسم موضع ببطن وادي رانونا ، وهو مكان بُني فيه مسجد الجمعة ، وقد ذُكر في المساجد .

ذو غُمُثْ ؛ كصرد ، بثلاثين : جبل بجِمْى ضرية ، تخرج سيول التسرير منه . وقيل : ماء لغني^(٤) .

بئر غَدَقِ : ذُكِرَتْ في الباء .

ذو غُدْمِ : بضمّتين ، والذال معجمة : موضع بنواحي المدينة . قال ابواهم بن هرمة :

(١) الغابة : لا تزال معروفة ، وقد نبه السمهري على أخطاء بعض المتقدمين كابن حجر وغيره من قوله أن الغابة من عوالي المدينة ، قائلا : إنما هي في أسفل سافلة المدينة . لا يختلف فيه إثنان ، ووفق بين الأقوال في تحديد المسافة بينها وبين المدينة ، بأن الكثير يقصد أقصاها ، والمقل يقصد أدناها .

(٢) أصل هذا من كلام عرام في رسالته ، ولكنه لم يحدد المسافة ، بل حدد الأمكنة القريبة من السوارقية ومنها : ذو مجر في بطن وادي قوران ، وبأعلاه ماء يقال له لقف ، وفوق ذلك ماء يقال له شس ، وفوق ذلك بئر يقال لها ذات الغار ... وحذاؤها جبل يقال له أقراح .

(٣) زاد ياقوت : (دفن فيه آدم كتبه ، فيما زعموا) ، وفي كتاب « التيجان في ملوك حمير » قصة خرافية حول هذا الجبل ، والمشور على كنز بقره .

(٤) هو واد يسمى الآن : غثاة .

ما بالديار التي كلمتَ من صَمَمٍ
وما سؤْلكَ ربعا لا أنيس به
لو كلمتكَ ، وما بالعهد من قِدمٍ
أيامَ شوطى ، ولا أيامَ ذي عُذْمِ؟
وقال قرواش بن حَوْط :

نُبِّئتُ أنَّ عِقْالاً ابنَ خويلد
يُنمى وعيدهما إليّ ، وبيننا
لا تسأما لي من رسيس عداوة
بنعاف ذي قِدمٍ ، وأن الأعلما
شمٌ فوارعُ من هضاب يكلمها
أبدأ ، وليس بمسْمِي أن تسما

والعُذْمُ كأنه جمع عُذْمٍ وهو : نبات معروف . قال القطامي :

في عثت ينبت الحوذان والغدما

'غَرَاب' ، بلفظ الغراب الطائر : جبل قرب المدينة . قال ابن اسحاق -
في غزاة النبي ﷺ لبني لحيان - : خرج من المدينة ، فسلك على غراب ،
جبل بناحية المدينة ، على طريق الشام - في كلام طويل يذكر بعد هذه
الترجمة ، وإياه أراد معن بن أوس المزني :

تأبَدَ لأيُّ منهمُ فَمَقائِدُهُ
فندفعُ الغلان من جنب منشد
فدو سلم ، أنشاجه ، فسواعده
فننعفُ الغراب ، خطبه فأساوده

'غُرَّان' ، بالضم ، والتخفيف ، وآخره نون : عَلَمٌ مرتجِل ، لواد
ضخم وراء وادي ساية . ويقال له أيضاً : وادي رُهاط .

قال الفضل بن العباس [بن عتبة بن أبي لهب] :

تأملُ خليلي هل ترى من ضمائنِ
جزعنَ غرانا بعد ما متع الضحى
بذي السرح ، أو وادي غرانا المصوب؟
على كل موار المِلاط ، مُدْرَب

قال ابن اسحاق - في غزاة الرجيع - : فسلك رسول الله ﷺ على غراب
جبل بناحية المدينة ، على طريقه الى الشام ، ثم على نخيض ، ثم على البتراء ،
ثم صَفَّق ذات اليسار ، ثم خرج على يمين ، ثم على صغيرات الشام ، ثم

استقام بالطريق على المحجة ، من طريق مكة ، ثم استبطن السيالة ، فأخذ السير ، سريعاً ، حتى نزل على غرّان ، وهي منازل بني لحَيَّان .
وغرّان^(١) : واد بين أمّج وعُسفان ، الى بلد يقال له ساية .

قال الكلبي^(٢) : ولما تفرقت قضاة من مأرب ، بعد تفرق الأزد انصرف ضبيعة بن حرام [من بلي] في أهله وولده ، وجماعة من قومه ، فنزل بين أمّج وجران ، وهما واديان يأخذان من حرّة بني سُلَيْم ، ويفرغان في البحر ، فجاءهم سيل وهم نيام ، فذهب بأكثرهم ، وارتحل من بقي منهم ، فنزلوا حول المدينة^(٣) .

الغردُ ؛ بفتح أوله وكسر ثانيه . وكل صائت طرب الصوت ، غرد : وهو جبل بين ضرية والربذة ، من شاطيء الجريب الأقصى ، لمحارب ، وفزارة ، وقيل : من شاطيء ذى حُسا ، بأطراف ذى طلال^(٤) .

بئرُ غرّس : تقدم في الباء .

ووادي غرس : بين معدن النقرة وفدك^(٥) .

بقيعُ الغرقد : في الباء تقدم ذكره .

الغررق ، بكسر الغين والنون : ماء بأبلى ، بين معدن بني سُليم والسوارقية ، وقيل : موضع بالحجاز .

(١) القولان يدلان على موضع واحد .

(٢) معجم ما استمع ، والكلام هنا ملخص .

(٣) غران هذا بقرب مكة ، لا يزال معروفاً ولكن السهمودي نقل عن صاحب « المسالك والممالك » انه عد رهاظ من توابع المدينة ، وغاليفها . ومن المعروف أن توابع أي بلد تختلف باختلاف حالة حاكمها قوة وضعفاً .

(٤) القولان مدلولها واحد ، فذو طلال (ويسمى اليوم طلال) على شاطيء الجريب بينه وبين الربذة ، وتلك في القديم منازل محارب وتجاورهم فزارة . والجريب : وادي المياه .

(٥) هو وادي الغرس - بفتح الغين والراء - من أشهر أودية خيبر .

'غُرَّة' ، يضم أوله ، وتشديد ثانيه ، بلفظ غُرَّة الفرس ، لبياض يكون في جبهته ، وغُرَّة القوم سيّدُهم ، وهي أيضاً أنفُس شيء يملك وهو يكون العبد ، والفرس ، والبعير ، والفاضل من كل شيء . وغُرَّة أيضاً : أطمٌ بالمدينة ، لبني عمرو بن عوف ، بُني مكانه منارة مسجد قباء .

[١٩٣] غُرَّة ، بالفتح ، وبالزاي : موضع بالمدينة ، مشهور بغزة الشام . قال الزبير بن بكار : كان بنو خظمة متفرقين في آطامهم ، فلما جاء الإسلام اتحدوا مسجدهم . وكان أول من سكن منهم رجل ابنتى عند المسجد بيتاً ، وكانوا يتعاهدونه كل يوم ، ويسألون عنه ، مخافة أن يكون السبع عدا عليه بالليل ، ثم كثروا في الدار ، حتى كان يقال لها غزة نسبة لغزة الشام من كثرة أهلها . انتهى كلامه ، ولعلَّ غرة المتقدمة ، تصحيف هذا ، من ياقوت والله أعلم .

الغُرُو ؛ بفتح أوله ، وسكون الراء المهملة ، بعدها واو : موضع على مقربة من المدينة . قال عروة بن الورد :

عَفَّتْ بَعْدَنَا مِنْ أُمَّ حَسَّانَ غَضُورُ

وفي الرَّحْلِ مِنْهَا آيَةٌ لَا تَصْفِيرُ

وبالغُرُو والغُرَاء مِنْهَا مَنَازِلُ وَحَوْلَ الصَّفَا وَأَهْلِهَا ، مُتَدَوِّرُ

لِيَالِينَا إِذْ جَبَّيْنَاهَا لَكَ نَاصِحُ وَإِذْ رِيحُهَا مَسَّكَ ذِكِي وَعَنْبِرُ

الغُرُو ، بالضم ، وآخره زاي ، تصغير غُرَز ، وهو ركاب الرَّحْلِ ، والغُرَز أيضاً : النخس بالإبرة ونحوها ، أو تصغير الغُرَز محرّكة ، وهو نبت ، وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى في روثه فرس شعيراً عام الرمادة ، فقال : لئن عشت لأجعلن له من غُرَز النقيع ما يكفيه ، ويفنيه عن قوت المسلمين .

والغُرِيز ماء بجمى ضرية ، من عمل المدينة ، يستعذبه الناس لشفاهم لقلته .

غَزَال ، بلفظ غزال الظباء : واد يأتيك من ناحية شمنصير ، وفيه آبار ، وهو لخزاعة خاصة ، وهم سكانه (١) .

غَشِيَّة ؛ بالفتح ، ثم الكسر ، والياء مشددة : موضع بناحية معدن القبلية . وروي : [عَسِيَّة] بمهملتين .

ذو الفُصْن ؛ بلفظ غصن الشجر : واد قريب من المدينة ، تنصب فيه سيول الحسرة ، وقيل من حرة بني سليم ، يعد في العقيق (٢) . قال كثير :
لِعَزَّة من أيام ذي الفصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم

القَضَاض ؛ بالفتح ، والتخفيف ، وضادين معجمتين : ماء بينه وبين الطرف ثلاثة أميال [والأخايد منه على يوم] (٣) .

غَضُور ؛ كجففر ، آخره راء مهملة : وهو مدينة فيما بين المدينة الى بلاد خزاعة (٤) وكنانة .

قال عروة بن الورد :

عَفَّتْ بَعْدَنَا من أم حَسَانَ غَضُورُ

وفي الرَّحْلِ منها آيَةٌ لا تَعْبِيرُ

(١) القول لعرام ، وأوله : (وعلى الطريق من ثنية هرشا ، بينها وبين الجحفة ثلاثة أودية ، مسميات : منها غزال ، الخ .. ودرران .. وكيئة ..) . وأنظر « المناسك »
(٢) ذو الفصن من أودية العقيق (وفاء) وقرنه ابن أذينة بشوطى في قوله : عرفت بشوطى أو بندي الفصن منزلا .

(٣) هذا نص كلام ياقوت ، وقد حذف المؤلف ما جاء عن الأخايد ، والأخايد - على ما وصفها ياقوت : (المنزل الثالث من واسط ، للمصعد إلى مكة ، ثم منها إلى لبنة ، وهي المنزل الرابع ، وبين الأخايد والغضاض يوم واحد) . وهي محدودة في كتاب « المناسك » وتسمى الآن التخايد في جنوب غرب السلیمان . فعلى هذا هي بعيدة عن المدينة ، ولعل الطرف هنا غير الطرف القريب من المدينة ، أو أن الكلمة مصحفة ، ولهذا لم يذكره السموودي مع شدة تقصيه .

(٤) القول لابن السكيت في شرح قول عروة وهو نص ما في كتاب نصر إلا أنه زاد : وماء لطي . وأقول : الأخير معروف ، وهو قرية بطرف جبل رمان الغربي معروفة .

ذو القَصَوَيْن ؛ محرّكة ، بلفظ تثنية الغضا : جاء ذِكْرُهُ في حديث الهجرة . قال ابن إسحاق : ثم سلك بها الدليل من مجاح الى مرجح مجاح ، ثم تبطنَ بها مرجح ، من ذي الغضوين ، ويقال : من ذي القَصَوَيْن ، بالمهملتين (١) .

غَمْرَةٌ ؛ بالفتح ، ثم السكون ، وهو ما يَغمر الشيء وَيَغْمُهُ ، ومنه غمرة الحب واللُّو ، والموت ، والشباب ، وغير ذلك ، وهو اسم موضع من أعمال المدينة ، على طريق نجد ، أغزاه النبي ﷺ عكاشة بن محصن .

وقال نصر : غمرة جبل ؛ يدل على ذلك قول الشمر دال بن شريك : سعى جَدًّا أعرافُ غمرة دونهُ بييشة ديماتُ الربيع هوأطْلُهُ [وما في حُبِّ الأرض إلا جوارها صداهُ ، وقولُ ظنُّ أنيَ قائله] الفمُوض ؛ بالضم ، وبالضاد المعجمة : أحد حصون خيبر ، وهو حصن بني الحقيقتي ، ومنه أصاب رسول الله ﷺ صفية بنت حبيبي بن أخطب ، فاصطفاها لنفسه ، وقيل : الحصن قموص ، بالقاف والصاد المهملة ، وهو أقرب الى الصواب (٢) والله أعلم .

غَمَيْسٌ ؛ بالفتح ، كأمير ، والسين مهمة ، موضع بين المدينة وبدر ، سلكه النبي ﷺ . قال ابن إسحاق - في غزاة بدر - : مرَّ النبي ﷺ على تربان ، ثم على ملل ، ثم على غميس الحمام . كذا ضبطه . قال الأعشى : ما بكاءُ الكبير في الأطلال بسؤالي ، وما يرُدُّ سؤالي (٣) فدمنة قفرة تعاورها الصب - ف بريحين ، من صبا وشمال - لات هنا ذكرى خيرة أو من جاء منها بطائف الأهوال لي وحلّت علوية بالسخال حلُّ أهلي بطن الغميس فبادو

(١) وأقول : هذا هو الصواب فيها تلغتان كبيرتان كل واحدة منها تسمى العصا ، معروفتان الآن . وفي الأصل : مجاح ، والصواب ما أثبتناه وهو واد عظيم ينحدر من الفرع بوادي القاحة والأبواء ، ولا يزال مغروفاً .

(٢) ولم يذكر ياقوت سوى (القموص) وقال : إنه جبل بخيبر ، عليه حصن أبي الحقيق .

(٣) كذا (بسؤالي) في الأصل ، والمعجم ، والمعروف ، (وسؤالي) .

الغَمِيم ، بالفتح ، الكَلأ الاخضر تحت اليابس ، والغَمِيم المغموم ، فمِيل بمعنى مفعول ، والغَمِيم موضع قرب المدينة ، بين رابغ^(١) ، والجحفة . قاله نصر .

قال 'كشّير' :

قَمْ تَأْمَلْ فَأَنْتَ أَبْصَرُ مِنْتِي هل ترى بالغَمِيم من أجمال ؟
 قاضياتٍ لبانةٍ من مُنَاخِ وطَوَافٍ ، وموقفٍ بالخيال
 فَسَتَى اللهُ مِنْتَوَى أُمَّ عَمْرِي حيثُ أُمَّتُهَا صدور الرجال

أقطعه رسول الله ﷺ أوفى بن مؤالة ، وشرط عليه إطعام ابن السبيل [١٩٣] والمنقطع ، وكتب له كتابا ، في أديم أحمر .

وسمي بالغَمِيم ، برجل اسمه الغَمِيم .

غَيْقَمَةٌ ؛ بالفتح ، ثم السكون ، ثم قاف ، وهاء . والغاق من طير الماء ، وغاق غاق حكاية أصوات الغربان ، فيحتمل انه سمي به لكثرة أصوات الغربان هناك .

(١) عقب السهمودي : على هذا بقوله : لكن الأسدي ذكر كراع الغَمِيم فيما بين عسفان ومر الظهران . وقال عياض : إن الغَمِيم واد بعد عسفان بثلاثة أميال ، والكراع جبل أسود بطرف الحرة ، يمتد لهذا الوادي . ويؤيده قول ابن هشام : الغَمِيم بين عسفان وضجنان . اهـ . ولكن البكري نقل قولاً لابن حبيب هو : الغَمِيم يجانب المراض ، والمراض بين رابغ والجحفة . وهذا يدل على أن الغَمِيم يطلق على موضعين ، هذا والذي بين عسفان ومر . وقد حدد البكري المسافة بين الأخير وبين مكة ناقلاً : (ومن عسفان إلى كراع الغَمِيم ثمانية أميال ، والغَمِيم : واد والكراع : جبل أسود عن يسار الطريق ، طويل شبيه بالكراع ، وقبل الغَمِيم ميل سقاية العدني ومسجده ، وعلى أثر ذلك موضع يقال له مسدوس ، آبار لبعض ولد أبي لُهب ، ومن كراع الغَمِيم إلى بطن مر خمسة عشر ميلاً ، وقبل كراع الغَمِيم بثلاثة أميال الجناز ، آبار وقباب ومسجد ، وهي المنصف بين عسفان وبطن مر . ودون مر بثلاثة أميال مسلك خشن ، وطريق زقب بين جبلين وهو الموضع الذي أسلم فيه ابو سفيان ، وأمر رسول الله (ص) عمه عباساً أن يجبهه هناك حتى يرى جيوش المسلمين . ومن مر إلى سرف سبعة أميال ، ومن سرف إلى مكة ستة أميال ، وبين مر وسرف التنعيم . اهـ . وكل هذا في « الناسك » .

قال أبو محمد الأسود : إذا أذاك غيقة في شعر هذيل فهو بالعين المهمة ،
وإذا أذاك في شعر كَثِيرٌ فهو بالعين المعجمة .

وهو موضع في ساحل بحر الجار ، قرب المدينة ، وفيه أودية ، ولها
شعبتان ، أحدهما : يرجع فيها ، والأخرى في يَلَيْلٍ ، وهو بوادي الصفراء .

وقال ابن السكيت : غيقة أحساء على شاطئ البحر فوق العذبية [وقال
في موضع آخر : في غيقة موية عليها نخل ، بطرف جبل جهينة الأشعر] .
وقال غيره : هو موضع بظهر حرّة النار ، لبني النّار لبني ثعلبة بن سعد بن
ذبيان

وغيقة أيضاً : سُرّة واد لبني ثعلبة . قال كثير :

عَفَتْ غَيْقَةٌ من أهلها فجنوبها فروضة حَسْنَى قاعها فكثيبها
منازلٌ من أسماء لم تعف رسمها رياح الثريا خِلْفَةٌ فضربها
خلفة : أي ربح تخلف أخرى ، والضرب : الجليد (*) .

(*) زاد السمهودي :

ذات الغار : بئر عذبة كثيرة الماء على ثلاثة فراسخ من السوارقية ، وغار الآتي في شاهد
مشر هو من الصدارة نحو شرف السيلانة شرقاً ، والغار بأحد فوق المهراس ، لما
سيأتي في المهراس .

غدير خم — خم رجل شجاع اضيف اليه الغدير ، او اسم واد ، واورد في تحديد بعده
عن الجحفة (1) ثلاثة اميال عن النومري (2) ٤ اميال عن الاسدي (3) وقول عرام : دون
الجحفة على ميل ، غدير خم واودية يصب في البحر ، والغدير من نحو مطلع الشمس ، لا
يفارقه ماء ابداً من ماء المطر . واقول : قال في كتاب « المناسك » : على ثلاثة اميال من
الجحفة يسرة الطريق حذاء العين مسجد للنبي (ص) وبين المسجد والعين الفيضة وهي غدير
خم ويقال لموضع غدير خم الخرار . اه وهذا من نواحي مكة

ذو الغراء — بالفتح ممدداً ، بعقيق المدينة ، له ذكر في شعر ابي وجزة ، واقول : ورد في
ذكر اودية العقيق : ثم خاخ ثم الناصفة ، ثم شعاب الحمراء والغراء وعيرين ، وقال
في موضع اخر : ثم شعاب الغراء ثم ذات الجيش . . وقد ورد في الموضعين بالغاء ، وذكر
في حرف الغاء : ذو الغراء موضع عند عقيق المدينة . والغراء جبل غربي عم الوارد بينهما
ثنية الشريد . فالظاهر ان الموضعين واحد ، ولكن هل الاسم بالغاء او العين ؟ الظاهر انه
بالغاء

غزال — بلفظ واحد الظباء ، واذا يأتي من ناحية شمنصير سكانه خزاعة . واقول :
المسافة بين قديد اكثر من ميلين ، هو بمدده لقاصد مكة . وذكره عرام ، ولا يزال معروفا ،
وهو من نواحي مكة .
ذو الفصين — بلفظ غصن الشجرة ، من اودية العقيق . وذكره قبل شوطي وخاخ
ما يدل على قربه منهما .
ذو الفضوين — محرك بلفظ ثنية الفضى ، قال ابن السحاق في سفر الهجرة : ثم تبطن
بها الدليل مرجحا من ذي الفضوين ، ويقال : من ذي المصوين بالمهملتين .
واقول : الصواب : المصوين — ثنية عسا — ولا تزالان معروفتين وهما تلعتان
كبيرتان تلتقيان ثم تصبان في وادي مجاح ، بقرب اجتماعه بوادي النخل . وقد ذكره
المؤلف في حرف الفين غلطا .
غمرة — بالفتح ثم السكون ما يغمر الشيء ويعمه ، اسم موضع بطريق نجد ، اغزاه
النبي صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محصن ، وسماه ابن سعد « غمر مرزوق » بغير هاء ،
قال : وهو ماء لبني اسد .
واقول : هما موضعان متغايران غمرة بقرب ذات عرق ، ومنها يحرم الحجاج القادمون
بطريق البصرة ، فهي من نواحي مكة وغمر مرزوق منهل في بلاد بني اسد ، يتسع على
طريق فيد الى المدينة ، ويبعد عن فيد بما يقارب ٤٠ ميلا ، وعن وادي الرمة ٥٥ ميلا .
شرقها .
الغموض — بلفظ الغموض بالضم والضاد المعجمة : حصن بني الحقيق بخيبر ، وقيل :
هو تموص — بالقاف والصاد المهمل — وهو اقرب ، وقد ذكره المؤلف .
غميس — كأمير والسين مهمل : تقدم في الفين المهمل ، وانه واد بين الفرش وملل ،
ويسمى غميس الحمام من مريين ، وقال المجد : الذي عليه المحققون انه بالعين المهمل
وعلى هذا فقد ذكره المؤلف
الغور — بالفتح ثم السكون : كل ما انحدر مغربا عن تهامة وما بين ذات عرق الى البحر ،
وسمي الغور الاعظم ، وموضع بديار بنى سليم ، وما سال من ارض القبيلة التي
ينبع . واذن : فالغور صفة للاودية التي تسيل جهة البحر ، وليس اسم موضع .
غول — كحول : جبل غربي حليت ، وبه نخل ليس بالقليل . واقول : هذا من كلام
الهجري عن حمى ضرية ، ولا يزال غول معروفا ، وفيه واد فيه نخل .



باب الفاء

فَارِعٌ ؛ بالراء والعين المهملتين ، مثال صاحب ، من فرع إذا علا، والفارِع المرتفع العالي ، الحسن الهيئة ، وعدّه ابن الأعرابي من الأضداد . وقال : الفارِع العالي ، والفارِع المستقل ، من فرع إذا صعد، وفرع إذا نزل وفارِع : أطمٌ من أطام المدينة . وقال بعضهم : فارِع : حصن بالمدينة . قال ابن السكيت : وهو اليوم دار جعفر بن يحيى ^(١) . قال كثير :

رَسَا بَيْنَ سَلْعٍ وَالْعَقِيقِ وَفَارِعٍ إِلَى أَحَدِ الْمُنْزِلِ فِيهِ غَشَامِيرُ
وفارِع أيضاً : قرية بأعلى ساية ، بها نخل كثير ، وعيون تجري تحت الأرض ^(٢) .

كان رجلٌ من الأنصار قَتَلَ هشام بن صَبَابَةَ خطأ ، فقدم أخوه مِقْيَسُ ابن صبابَةَ ، على النبي ﷺ مُظْهِراً للإسلام ، وطلب دية أخيه ، فأعطاه رسول الله ﷺ ثم عدا على قاتل أخيه ، فقتله ، ولحق بكفة فقال :

شَفَا النَّفْسَ أَنْ قَدَّ بَاتَ بِالْقَاعِ مُسْتَنْدَاً
يُضْرَجُ ثَوْبِهِ دِمَاءُ الْأَخْدَاعِ

(١) دار جعفر بن يحيى قال عنها السهوي : هي البيت المواجه لباب الرحمة ، وكان موضع بيت عاتكة ، وما في شاميه من المدرسة الكلابرجية التي أنشئت سنة ٨٣٨ ، وهو موضع الأطم اه . وأقول : دخل ذلك في المسجد في عمرانه الجديد . وفي السوق الجوارر للمسجد .
(٢) من رسالة عوام ولكنها فيها معرفة (الفارِع) ثم أسفل منها مهاييع .

وكانت همومُ النفس من قبل قتلِهِ
 تُلِيمُ فتحميني وطاءَ المضاجع
 حَلَلْتُ بِهِ وَتَشْرِي، وَأَذْرَكَتُ تُورَتِي
 وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْتَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ
 نَارَتْ بِهِ فَهَرَأَ وَحَمَلْتُ عَقْلَهُ
 سَرَاةَ بَنِي النَّجَّارِ، أَرْبَابَ فَارِعِ

فَاضِجَةٌ ؛ بكسر الضاد المعجمة ، وفتح الجيم : أطمُ من أطام بني
 النضير بالمدينة قاله ياقوت. والصواب: فاضجة اسم مال بالمدينة، كان فيه أطم
 لبني النضير عامة ، وهو اليوم خراب ، وفي مكانه حديقة ذات نخيل تعرف
 بالفاضجة ، وهي بالجفاف وراء العوالي (١) .

فَاضِحٌ ؛ بكسر الضاد المعجمة ، بعدها حاء مهملة : جبل قرب رثم (٢)
 وهو الوادي المعروف قرب المدينة ، يصب فيه ورقان - وقد تقدم في
 الرء .

وفاضح أيضاً : موضع قرب مكة ، عند أبي قبيس ، كان الناس يخرجون
 إليه لحاجاتهم ، سمي بذلك لأن بني جرم وقطورا تحاربوا عنده ، فافتضحت
 قطورا عنده يومئذ ، وقتل رئيسهم السميدع ، فسمي بذلك [وهو عند
 سوق الرقيق ، إلى أسفل من ذلك] . وقيل غير ذلك .

وفاضح أيضاً : وادٍ بالشَّريف ، شريف بني نَمير ، وقيل لأعرابي
 حين رأى قومه قد جمعوا سلاحهم : أين سيفك ؟ فقال - مشيراً إلى عصاه
 هذه ، وأنشد - :

(١) زاد السمهودي : فاضجة : واد من شعبي ، قاله الهجري . وأقول : هو في كلامه عن
 حمى ضرية ، والمسافة بين فاضجة - أو فاضحة - وبين ضرية تسعة أميال .
 (٢) قال الهجري : هو واسط ، وأورد قول كثير :
 أقاموا ، فأما آل عزة غدوة فبانوا ، وأما واسط فقيم

فإن لا يكن سيفاً فإن هراوة مقطّطة عجراً من طلع فاضح

مقططة : مقطعة . عجراً : ذات عجر .

فجّ الروحاء ؛ بفتح الفاء : كان طريق رسول الله ﷺ لما سار من المدينة الى بدر ، وإلى مكة عام الفتح ، وعام حجة الوداع .

فحلان ؛ بلفظ تثنية الفحل : موضع في جبل أحد .
قال القتال الكلابي :

عبدَ السلام ! تأمل هل ترى ظعننا
لا يُبعِدُ اللهُ فتياناً أقولُ لهمْ
يا أهل تروي (١) بأعلى عاسمِ ظعنِ
نكبتنَ فحلينَ ، واستقبلنَ ذا بقرِ
صلّى على عمرةَ الرحمنِ وابنتِها
ليلي ، وصلّى على جاراتها الأخرِ
هنّ الحرائرُ ، لا ربّاتِ أحميرةِ
سودِ المحاجرِ ، لا يقرآنَ بالسورِ

الفحلّتان : قنّتان مرتفعتان ، على يوم من المدينة ، تحتها صحراء ، ولها ذكر في غزاة زيد بن حارثة ، وكان رفاعة بن زيد ، قد أسلم ، ورجع الى قومه ، فأنفذ رسول الله ﷺ الى زيد ، لينزع ما في يده ، ويد أصحابه ، ويرده الى أربابه ، فسار الى القوم [١٩٤] فلقى الجيش بفيء الفحلّتين ، فأخذ ما في أيديهم ، حتى كانوا ينزعون لسبيد الرجل من تحت المرأة (٢) .

فذاك ؛ بفتح الفاء والdal المهملة ، بعدها كاف : قرية على يومين من

(١) كذا في الأصل وفي المعجم ، ولعل الصواب : (يا هل ترون بأعلى عاسمِ ظعننا) .

وقد رواه البكري عن أبي حاسم عن الأصمعي للراعي هكذا : -

لا نعم أعين اقوام أقول لهم
هل تؤنسون بأعلى عاسمِ ظعننا
بالأنيط الفرد ، لمّا بدم بصري
وركنَ فحلينَ ، واستقبلنَ ذا بقرِ

(٢) كذا في « المعجم » ويوضحه ما في « الطبقات » لابن سعد : من أن زيد بن رفاعة كان

قد أسلم ، وكتب له الرسول (ص) كتاباً ، فأغار زيد بن حارثة على قومه فقتل منهم وأخذ أموالاً ، فأرسل النبي (ص) علياً ليرجع ما أخذ زيد بن حارثة فلقبه بالفحلّتين ، بين المدينة وذوي المروة ، فرد كل ما كان أخذه .

المدينة ، أفاءها الله على رسوله في سنة سبع صلحاً ، وذلك أن النبي ﷺ لما نزل خيبر ، وفتح حصونها ، ولم يبق إلا ثلاث ، فاشتد بهم الحصار ، راسلوا رسول الله ﷺ يسألونه أن ينزلهم على الجلاء . وفعل ، وبلغ ذلك أهل فدك ، فأرسلوا الى رسول الله ﷺ وسألوه أن يصلحهم على النصف من ثمارهم وأموالهم ، فأجابهم الى ذلك ، فهي مما لم يوجف عليه بخيبر ولا ركاب ، وكانت خالصة لرسول الله ﷺ ، وفيها عين فوارة ، ونخيل كثيرة . وهي التي قالت فاطمة رضي الله عنها : إن رسول الله ﷺ نَحَلَنِيهَا فقال أبو بكر رضي الله عنه : أريد بذلك شهودا . فشهد لها علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، فطلب شاهداً آخر ، فشهدت لها أم أيمن مولاة النبي ﷺ ، فقال : قد علمت يا بنت رسول الله أنه لا يجوز إلا شهادة رجل وامرأتين . فانصرفت . ثم أدى اجتهاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعده لما ولي الخلافة ، وفتحت الفتوح ، واتسعت على المسلمين أن يردها الى ورثة رسول الله ﷺ ، وكان علي بن أبي طالب ، والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ، يتنازعان فيها ، وكان علي رضي الله عنه يقول : إن النبي ﷺ جعلها في حياته لفاطمة رضي الله عنها ، وكان العباس رضي الله عنه ، يابى ذلك ويقول : هي ملك لرسول الله ﷺ ، وأنا وارثه . فكانا يختصمان الى عمر رضي الله عنه ، فيأبى أن يحكم بينهما ، ويقول : أنتم أعرف بشأنكما ، أما أنا فقد سلمتها اليكما فافتبصلا فما يؤتى واحد منكما من قلة معرفة . فلما ولي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه الخلافة ، كتب الى عامله بالمدينة ، يأمره برد فدك ، الى ولد فاطمة رضي الله عنها ، فكانت في أيديهم ، أيام عمر بن عبد العزيز ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها ، فلم تزل في أيدي بني أمية ، حتى ولي أبو العباس السفاح الخلافة ، فدفنها الى الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، وكان هو القيم عليها ففرقها في ولد علي بن أبي طالب ، فلما ولي المنصور ، وخرج عليه بنو الحسن قبضها عنهم . فلما ولي المهدي بن المنصور الخلافة ، أعادها عليهم ، ثم قبضها موسى الهادي ومن بعده الى أيام المأمون ، فجاءه رسول بني علي ،

فطالب بها ، فأمر أن يسجل لهم بها ، فكتب السجل ، وقرىء على المأمون ،
فقام دعبل وأنشد :

أصبح وجه الزمان قد ضحكا برّد مأمونٍ هاشمٍ فدكا

قال ياقوت : وفي فذك اختلاف كثير في أمرها بعد النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وآل رسول الله ﷺ ، ومن رواة خبرها ، بحسب الأهواء ، وطلب المراء ، وأصح ما ورد عندي في ذلك ما ذكره أحمد بن جابر البلاذري في كتاب « الفتوح » له ، فإنه قال : بعث رسول الله ﷺ من خيبر إلى أرض فذك محبصة بن مسعود ورئيس فذك يومئذ يوشع بن نون اليهودي ، يدعوهم إلى الإسلام ، فوجدهم مرعوبين خائفين ، لما بلغهم من أخذ خيبر ، فصالحوه على نصف الأرض [بتربتها] ، فقبل ذلك منهم وأمضاه رسول الله ﷺ ، وصار خالصاً له لأنه لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب ، وكان يصرف ما يأتيه منها في أبناء السبيل ، ولم يزل أهلها بها حتى أجلي عمرو رضي الله عنه اليهود فوجه اليهم من قوم نصف التربة بقيمة عدل ، فدفعها إلى اليهود ، وأجلام إلى الشام . وكان لما قبض رسول الله ﷺ قالت فاطمة لأبي بكر رضي الله عنها : نحلنيها رسول الله ﷺ ، ولم تجد لذلك شاهدين - كما تقدم - .

وروى عن أم هانئ أن فاطمة أتت أبا بكر - رضي الله عنه - فقالت له : من يرثك ؟ فقال : ولدي وأهلي . فقالت : فما بالك ورثت رسول الله ﷺ دوننا ؟ فقال : يا بنت رسول الله ! ما ورثت ذهباً ، ولا فضة ، ولا كذا ولا كذا . فقالت : سهماً بخيبر ، وصدقنا بفذك . فقال : يا بنت رسول الله ! سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما هي طعمة أطعمنيها الله تعالى حياتي ، فإذا مت في بين المسلمين » .

وعن عروة بن الزبير - رضي الله عنه - قال : إن أزواج رسول الله ﷺ أرسلن عثمان بن عفان إلى أبي بكر - رضي الله عنها ، يسألن ميراثهن من سهم

رسول الله ﷺ فقال [أبو بكر] رضي الله عنه : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نحن معاشر الأنبياء لا نورث ، ما تركناه صدقة إنما هذا المال لآل محمد لناثبتهم وضيئهم ، فإذا مت فهو إلى والي الأمر بعدي » . فأمسكن .

فلما ولي عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - خطب الناس وقص قصة فذك ، وخلصها لرسول الله ﷺ ، وأنه كان ينفق منها ، ويضع فضلها في أبناء السبيل ، وأنه ﷺ لما قبض فعل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم . فلما ولي معاوية رضي الله عنه أقطعها مروان بن الحكم ، وإن مروان وهبها لعبد العزيز ولعبد الملك ابنيه ، ثم انها صارت لي ، وللوليد وسليان ، وأنه لما ولي الوليد [١٩٥] سأله حصته فوهبها لي ، وسألت سليمان حصته فوهبها لي أيضاً فاستجمعتها ، وأنه ما كان لي مال أحب إلي منها ، وإني أشهدكم أتي رددتها على ما كانت عليه في أيام النبي ﷺ وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان وعلي - رضي الله عنهم - . فكان يأخذ مالها هو ومن بعده فيخرجه في أبناء السبيل .

فلما كانت سنة عشرين ومائتين ، أمر المأمون بدفعها إلى ولد فاطمة - رضي الله عنهم - . وكتب إلى قثم بن جعفر عامله بالمدينة ، أنه كان رسول الله ﷺ أعطى ابنته فاطمة - رضي الله عنها - فذك ، وتصدق بها عليها ، وأن ذلك كان أمراً ظاهراً معروفاً عند آله عليهم السلام ، ثم لم تزل فاطمة - رضي الله عنها - تدعي منها بما هي أولى [من صدق عليه] وأنه قد رأى ردها إلى ورثتها وتسليمها إلى محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ليقوم بها لأهلها ، فلما استخلف جعفر المتوكل ردها إلى ما كانت عليه في عهد رسول الله ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمر بن عبد العزيز ومن بعده من الخلفاء رضي الله عنهم ^(١) .

(١) فذك : تعرف الآن باسم الحائط ، فيها نخل كثير ، وتقع بين خيبر وحائل ، في واد عظيم من اودية الحرة ، يزيد سكانها على الف نسمة .

واشتقاق فذك من فذكت القطن تفديكاً إذا نفشته ، أو لأنه نزلها فذك
ابن حام ، أول من نزل فسميت به . قال زهير :

لئن حلت بخجورٍ في بني أسدٍ في دين عمرو ، وحالت بيننا فذك
ليأتينك مني منطلق قدحٍ باقٍ كما دنس القبطية الودكُ

القواء : بالراء ، والمد كغراب : جبل عند المدينة ، قرب خاخ ، وثنية
الشريد (١) .

الفرس : بضم الفاء وقيل : بكسرها ، والسين مهملة : واد(٢) بين المدينة
وديار طيء على طريق خيبر بين ضرغد وأول (٣) .

الفرع : بضم أوله ، وسكون ثانيه وآخره عين مهملة ، وقال السهيلي :
بضمتين .

(١) زاد السموذي : جاء مقصوراً في الشعر ، جبل غربي غير الوارد ، بينها ثنية الشريد .
(٢) لا يزال معروف ، وهو اعظم اودية خيبر ، تجتمع فيها الأودية الواقعة بينه وبين المدينة
في ظهر الحرة ثم يفضي إلى خيبر ، وهو مرتفع عن ضرغد واول اللذين لا يزالان معروفين .
(٣) لم يذكر الفرش - بفتح اوله وسكون ثانيه ، وآخره شين معجمة - وقد ذكره ياقوت ،
والمؤلف يتتبع كل ما ذكر ، والفرس من اشهر المواضع القريبة من المدينة ، ومن المستبعد ان
يسهل ذكره فلعله سقط من نسختنا هذه ، وهذا ملخص ما ذكر ياقوت : الفرش : واد بين
غميس الحمام وملل ، وفرش وصخيرات التمام كلها منازل نزلها رسول الله (ص) حين سار إلى بدر .
وملل : واد ينحدر من ورقان جبل مزينة ، حتى يصب في الفرش ، فرش سوقة ، وهو مبتدأ
بني حسن بن علي بن ابي طالب وبني جعفر بن ابي طالب ، ثم ينحدر من الفرش حتى يصب في
إضم ، ثم يفرغ في البحر . وفرش الجبسا : موضع في الحجاز ذكره كثير . - ثم اورد خبراً
مطولاً عن الزبير يمتلئ بصلة الشاعر محمد بن بشير الحارجي بأبي عبيدة ، تقدم بعضه في (صفر)
وأورد قصيدة منها :

إذا ما ابن زاد الركب لم يُمس ليلة قفا صفر ، لم يقرب الفرش ، زائر
- في عشرة أبيات . وقال السموذي (وفاء : ٢ / ٣٥٥) : فرش ملل ، والفريش :
مصغراً ، معروفان قرب ملل ، يفصل بينهما بطن واد يقال له مشفر ، كان به منازل وعمائر ،
وكان كثير بن العباس ينزل فرش ملل على ٢٢ ميلاً من المدينة .

وهو جمع إما للفرع مثل سقف وسقف ، وهو المال الطايل المعد . وإما جمع الفارع ، مثل بازل وُبزل ، وهو العالي الحسن من كل شيء . واما جمع فرَع ، محرّكة كفلك وفلك ، كانت الجاهلية إذا تمت إبل أحدهم مائة قدم منها بكرة فنحره لسنمه ، فذلك الفرع . والفرع أيضاً : طول الشعر .

والفرع : قرية من نواحي الريدة عن يسار السقيا ، بينها وبين المدينة ثمانية بُرْد ، على طريق مكة ، وبها منبر ونخل ومياه كثيرة ، وهي قرية غناء كبيرة ، وأجل عيونها عينان غزيرتان ، إحداهما الرُبض ، والأخرى النجف تسقيان عشرين ألف نخلة (١) .

وبين الفرع والمريسيع ساعة من نهار .

وهي كالكورة ، وفيها عدة قرى ومنابر ومساجد للنبي ﷺ .

قال ابن الفقيه : فأما أعراض المدينة فأضخمها الفرع وبه منزل الوالي ، وفيه مسجد صلى فيه النبي ﷺ .

قال السهيلي : يقال هي أول قرية مارت إسماعيل وأمة التمر بمكة .

(١) نقل البكري كثيراً من اخبار الفرع عن الزبير بن بكار ، وما نقل : عميل عبد الله بن الزبير بن العوام بالفرع عين الفارعة وعين السنام ، وعمل عروة اخوه عين النهدي وعين عسكر ، واعتمل حمزة بن عبد الله عين الرُبض والنجفة . قال الزبير : سألت سليمان بن عياش : لم سميت عين الرُبض ؟ فقال : منابت الأراك في الرمل تدعى الأرباض - إلى ان قال - والفرع من اشرف ولايات المدينة ، وذلك ان فيه مساجد لرسول الله (ص) نزلها مراراً ، وأقطع فيها لغفار وأسلم قطائع ، وصاحبها يحيى اثني عشر منبراً : منبر بالفرع ، ومنبر بمضيقيها ، على اربعة فراسخ منها ، يعرف بمضيقي الفرع ، ومنبر بالسوارقية ، وبساية ، وبرهاط ، وبمتمق الزرع ، وبالنجفة ، وبالمرج ، وبالسقيا ، وبالأبواء ، وبقدّيد ، وبمُسْفان ، وبإستارة ، هذه كلها من عمل الفرع . وقال الزبير : كان حمزة بن عبد الله بن الزبير قد اعطاه ابوه الرُبض والنجفة ، عينين بالفرع تسقيان أزيد من عشرين الف نخلة . قال ابن اسحاق : وبناحية الفرع معدن يقال له بجران ، وإليه بلغ رسول الله (ص) بعقب غزوة السويق ، يريد قريشاً .

وروى الزبير ^(١) أن رسول الله ﷺ نزل الأكمة من الفرع فقال في مسجدتها الأعلى ، وتام فيه ، ثم راح ، فصلت الظهر في المسجد الأسفل من الأكمة ، ثم استقبل الفرع فبرك ^(٢) فيها .

وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ينزل المسجد الأعلى فيقبل فيه ، فيأتيه بعض نساء أسلم ، بالفراش فيقول : لا ! حتى أضع جَنبي حيث وضع رسول الله ﷺ جنبه ، وأن سالم بن عبد الله رضي الله عنهما ، كان يفعل ذلك ^(٣) .

'فَرَيْنَات' ؛ على جمع تصغير فرقة : اسم موضع بعقبتى ^(٤) المدينة . قالوا : وإياها عنى كثير حيث يقول :

ألا ليت شعري هل تَغَيَّرَ بعدنا أراكُ بِقُصْوَى فرقة ، وتناضب؟
وتناضب : 'ذَكَرَ في التاء .

الفَضَاء ؛ بفتح الفاء والضاد المعجمة ، وبالمد ، وقال الصاغاني : بالقصر : موضع بالمدينة ^(٥) .

(١) أورد السهودي الخبر عن ابن زبالة ، وهو شيخ الزبير .
(٢) أي دعا بالبركة لها .

(٣) زاد السهودي عن ابن زبالة بسنده ، ان رسول الله (ص) نزل في موضع المسجد بالبرود ، من مضيق الفرع ، وصلى فيه . اهـ . والفرع لا يزال معروفاً ، وفيه قرى ومزارع ، وقد درس كثير من مواضعه القديمة . وهناك فرع آخر هو فرع المسور ، إلا أن ضبطه يخالف هذا ، فهو بفتح الفاء والراء ، نقل السهودي تعريفه عن الهجري قائلاً : انه من أودية الأشعر ، قرب سويقة ، بينها وبين مشفر ، على مرحلة من المدينة ، منسوب إلى المسور بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عوف ، وكان قبله لبني مالك بن اقصى ، وقد سكنه كثير الشاعر (الأغاني : ٣٤ / ٨) وكان فيه معدناً (انظر كتاب « بلاد ينبع » ص ٢٠٣) .

(٤) زاد السهودي : وهنَّ عُقد يدفعن في هوان ، وهوان : من أودية العقبتى .

(٥) في (وفاة) : وفضاء بني خطمة في منازلهم ، يفضي إليه سيل بطحان ، وبه يلتقي سيل مهروز ومذنب ، وهو بقرب الماجشونية .

فَعْرَمَى : بسكون العين المهملة كسكرى ، وقيل بكسر الفاء ، وهو جبل نصب في وادي الصفراء . وقال (١) في موضع آخر : جبل تصبشعابه في غيقة . قال كثير :

وَأَتْبَعْتُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِفِعْرَمَى ، وَالْقَنَانُ تَزُورُهَا
الْقَنَانُ : جبل فيه ماء يدعى العُسَيْلَةَ ، وهو لبني أسد (٢) .

الْفَقْوَةُ : بسكون الفين المعجمة : قرية في لحف جبل آرة ، بين مكة والمدينة ، وإلى المدينة أقرب (٣) . وآرة تقدم ذكرها .

الْفَقِير : ضد الغني : اسم لموضعين قرب المدينة ، يقال لها الفقيران .

وعن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنها قال : إن النبي ﷺ أقطع عَلِيًّا رضي الله عنه ، أربع أرضين : الفقيرين ، وبئر قيس ، والشجرة . وأقطعه عمر رضي الله عنه ينبع ، وأضاف إليها غيرها .

وقيل : الفقير اسم بئر بعينها . وقال الأديبي : الفقير : رَكِيٌّ بعينه ، وقيل : مفازة [بين الحجاز والشام] قال [بعضهم] : [١٩٦] :

ما ليلَةُ الفقير إلا شيطانٌ مجنونَةٌ ، تؤذي قريحَ الأسنان
لأنَّ السير فيها متعب .

فُقَيْرٌ : مثال زبير : موضع قرب خيبر .

(١) القائل - كما في المعجم - البكري . وأخشى أن يكون الاسم مصحفاً عن (السكري) إذ لم يرد هذا القول في معجم البكري ، والسكري هو الذي يحدد المواضع الواردة في شعر كثير .

(٢) ابن قنّان بني أسد الواقع في عالية نجد غرب القصيم من جبل قرب الصفراء ، في تهامة ١٢ الظاهر أن كثيراً يقصد : جمع قنة ، لا موضعاً بعينه .

(٣) جملة (وإلى المدينة أقرب) لم ترد في المعجم . وعرام هو الذي ذكره الفقوة : وعنه نقل ياقوت تحديدها ، وإن لم يصرح بذلك .

فِلاج ؛ ككتاب ، آخره جيم ، جمع فِلاج ، كقَدْح وقِدَاح ، أو جمع فَلَج بالفتح ، كزيد وزباد : وهي رياض بنواحي المدينة ، جامعة للناس أيام الربيع ، وبها مَساك كبير تجتمع فيه مياه المطر ، ويكتفون به صيغهم وربيعهم ، إذا مُطِرُوا ، وليس بها آبار ولا عيون ، ومنها غدير يقال له الحَتَيّ ، لأنه بين عِضاهِ وسلَم وسدر وخلاف ، وإنما يؤتى من طرفه دون جنبيه ، لأن له حرفين لا يقدر عليه من جهتها ، وإياها عنى أبو وجزة (١) بقوله :

إذا تَرَبَّعتْ ما بين الشَّرِيقِ الى روض الفلاج اولاتِ السرح والععب
واحتلَّتِ الجوّ ، فالأجرعَ من مرخِ فما لها من ملاقاتٍ ولا طلب (٢)
مَرَّخ : واد بين فدك والوابشية [خَصِرٌ ، نصر ، كثير الشجر (٣)] .

فَلَجَّةٌ : بالفتح ، وسكون اللام ، وفتح الجيم : موضع بمقبيق المدينة بعد الصوَّير .

وفلجة أيضاً : منزل على طريق مكة من البصرة ، لبني البكاء ، وقيل : بعد الزُّجَيج ، وماؤه ملح (٤) .

(١) ابو وجزة السعدي - سعد بن بكر بن هوازن - اسمه يزيد ، وهو سُلمي علقه ولاء من سعد فَنسب إليهم ، شاعر إسلامي ترجمه الأصفهاني (الأغاني : ١١ / ٧٥) وغيره .
(٢) زاد السهودي : الفقار ، وأحال إلى ما ذكره في حرزة وقال : وأظنه المعروف اليوم بالفقرة . وأقول : حرزة هي حورة - فيما ارى - والفقرة واد عظيم من أودية الأشعر لا يزال معروفاً .

وهذا الكلام لعرام في رسالته .

(٣) من ياقوت ، ولم يحدد الوابشة في موضعها . وقال السهودي : في غدران العقيق : مزج لكنه بالزاي ، ولعله المراد في شعر ابي وجزة ، وشعر ابي وجزة نقله السهودي عن الزبير بن بكار ، شاهداً على فلجة ، من اودية العقيق ، واورد قول ياقوت الذي ذكره المؤلف في (فلجة) فجعلها موضعاً واحداً .

(٤) محدد في « المناسك » .

فَلَيْحٌ ؛ كزبير ، تصغير فلج ، أو فلج : من العيون التي تجتمع فيها
فيوض أودية المدينة ، وهي : العقيق ، وقناة ، وبطحان . قال هلال بن
الأشعر المازني^(١) :

أقول وقد جاوزتُ نَقْمَى وناقِي
سَقَى اللهُ يَا نَاقَ البلادِ التي بها
تَحْنُ إلى جنِيٍّ فليج^(٢) مع الفجر
هواكِ وإنْ عَنَّا نأتُ سبل القطر
وقال مسعر بن ناشب المازني :

تَغَيَّرَتِ المعارفُ من فليج^(٣)
مُجِبُّ جِبَلٍ تليذ به الأعادي
إلى وقباه بعد بني عياضِ
ونابٌ لا يُقَلُّ من العِضاضِ
كَانَ الدهرَ من أسفٍ ، سليمٌ
أصم حين تسور وهو قاضي^(٤)

فَنَدٌ : بالفتح ، وسكون النون ، ودال مهملة : اسم جبل بعينه ، بين
المدينة ومكة .

فَنِيْقٌ : بالفتح ، وكسر النون ، ثم ياء مثناة تحتية وقاف ، وأصل
معناه الجمل الفحل : اسم موضع قرب المدينة .

الفُوَيْرُوعُ : أطم من أطام المدينة ، لبني عَنَمِ بن مالك [من بني
النجار] .

(١) من مازن تميم ، قال الأصفهاني (الأغاني : ٢ / ١٧٥) شاعر إسلامي من شعراء الدولة
الأموية ، واطنه قد أدرك الدولة العباسية ، وأورد له ترجمة مطولة وطائفة من شعره .
(٢) وله بيت ثالث :

فسقياً لصحراء الإهالة مرمباً وللوقبي من منزلٍ دمثٍ مئري
(٣) فليج : واد يصب في الباطن ، الوادي الواقع شرقي نجد ، والمعروف قديماً باسم (فلج) ،
والوقبي : منهل لا يزال معروفاً في تلك النواحي ، التي هي منازل بني مازن ، ولا يعني الشاعران
المكان القريب من المدينة ، بقرب إضم .
(٤) كذا في الأصل وفي المعجم .

فيفاء الخبار ، بالمقيق ، ذكرناه في الحاء (*) .

(X) وزاد السهمودي :

فج الروحاء : بالفتح ثم الجيم : بعد السبالة ، مر به النبي (ص) غير مرة . واقول :
الفتح هو المتسع من الوادي ، والمقصود هنا وادي الروحاء ، وقد تقدم في حرف الراء
فرش ملل ، والفريش مصفرا ، معروفان قرب ملل ، يفصل بينهما ملل ، على ٢٢ ميلا
من المدينة . واقول : وادي الفريش لا يزال معروفنا ، وبه قرية بهذا الاسم ، والمسافة
تقرب مما حدده السهمودي .
الفلجان : بالضم ثم السكون ثم الجيم : ارض سقيا سعد بالحره الغربية . واقول
سقيا سعد تقدم ذكرها

فيفاء الفحلتيين : واقول ذكرها المؤلف فسي الفحلتيين و اشار الى خبر سريه زيد بن
حارثة الذي اورده ابن سعد في « الطبقات » كاملا وملخصه ان زيد بن رفاعه الجذامي وفد
الى رسول الله (ص) في نفر من قومه ، فكتبه كتاب امان ، ولكن زيد بن حارثة اغار على
القوم وقتل وسبى ، فارسل النبي (ص) عليا(ض) لكي يرجع للقوم ما اخذ منهم ، فلقبي
زيدا بالفحلتيين بين المدينة وذي المروة ، فردالى الناس ما اخذ زيد بن حارثة منهم .

باب القاف

القَائِمُ : كصاحب : مال كان بالمدينة لبعض بني أنيف^(١)
القَارُ : قرية من قرى المدينة الشريفة^(٢). قاله الصاغاني في « العُباب ». .
القَاحَةُ : بفتح الحاء المهملة بعدها هاء بمعنى الباحة ، وقاحة الدار وياحتها
وسطحها ، وهي اسم مدينة على ثلاث مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل
قال عرّام^(٣) : في ثاقل الاصفر (وهو جبل) : في جوفه دوار يقال له
القاحاة وفيها بشران عذبتان غذيرتان . ورؤي بالفاء والجيم^(٤) .
وفي حديث الهجرة القاحاة والفاجة . والقاف اشهر واكثر .
القاعُ : ما انبسط من الأرض الحرة السهلة الطين [التي لا يخالطها رمل
فيشرب ماءها] وهي مستوية ليس بها احديداب ولا قطامن ، وهي بالمدينة

(١) زاد السهمودي : معروف في قبلة قباء ، من المغرب .
(٢) كذا وزاد في « التاج » : خارجها معروفة .
(٣) رسالته وقوله : (وهو جبل) زيادة الإيضاح من ياقوت .
(٤) زاد السهمودي : والذي رأيته في نسختين من كتاب عرّام بالفاء والجيم .
ونقل السهمودي عن ابن حجر أن وادي القاحاة يسمى العبايد ، وكذا ذكر القاضي عياض ،
ونقل عن الأسدي أنه يقال له وادي العائد ، لبني غفار . اه . وأقول : القاحاة - بالقاف والحاء
المهملة - واد عظيم يمتد من وادي تعمن ووادي السقيا متجهاً صوب الجنوب حتى يفيض في وادي
الأبواء ، وتصيب فيه أودية كثيرة منها ثقيب، ووادي النخل، الذي يفيض فيه واديا مجاح ولقف.

الشريفة أطم من أطامها يقال له أطم البلويين وعنده بشر تعرف (١) ببشر عذق والقاع أيضاً منزل بطريق مكة قبل العقبة لمن يتوجه الى مكة

وموضع آخر في ديار بني سليم .

وموضع باليامة .

قال يحيى بن طالب :

أيا أثلاث القاع من بطن توضح حنيني إلى اظلالكن طويل

قُبَاء : بالضم والقصر وقد يد ، وأنكر البكري القصر (٢) ولم يحك القالي سوى المد . وقال الخليل : هو مقصور : قرية قبلي المدينة . وقال ابن جبير كانت مدينة كبيرة متصلة بالمدينة المقدسة والطريق إليها من حدائق النخل .

قلت : وهي في الاصل اسم بشر هناك عرفت القرية بها .

وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الانصار

والفه واو ويمنع ويصرف ، ومن قصر كأنه جعله جمع قبوة ، وهو الضم والجمع في لغة أهل المدينة وقد قبوت الحرف اذا ضمته ومنه القباء من الثياب والقبوة انضمام ما بين الشفتين .

(١) قال السهمودي : القاع موضع مسجد بني حرّام ، غربي مساجد الفتح . وقال المجد : هو أطم ... وما علمت مأخذه فيه ، وأقول : مأخذه من ياقوت . والموضع الذي في ديار سليم : هو قاع النقيع - أفاده السهمودي - وكذا جاء في المعجم .
(٢) معجم ما استمع : ممدود ، على وزن فعال .. وقسال ابن الأنباري وقام بن ثابت : جاءت قبا مقصورة ، وأنشدا :

فلا بغيثكم قبا ، وعوارضا ولأقبلن الخيل لابة ضرغد
وهذا وهم منها ، لأن الذي في البيت : « قنا » بالقاف بعدها نون ، بجبل . اه . وأقول : لا يزال الجبل معروفاً بقرب عوارض ، في جهة ضرغد غرب بلاد حايل .

قال النحاة : لم تجمع فعلة على فعمل مما لاه حرف علة الا بروة وبُررى التي تجعل في أنف البعير وقرية وقرى ، وكوة وكوى ، وقبوة وقبا - فيما ذكره ياقوت .

وهي على ميلين من المدينة على يسار القاصد مكة بها أثر بنيان كثير .

وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وهو مسجد مربع مستوي الطول والعرض ، وفيه مأذنة طويلة بيضاء تظهر على بعد ، وفي وسط المسجد مبارك الناقة [١٩٨] بالنبي ﷺ ، وعليه حظيرة قصيرة شبه روضة صغيرة يتبرك بالصلاة فيه ، وفي صحنه مما يلي القبلة شبه محراب على مصطبة هو أول موضع ركع فيه النبي ﷺ ، وفي قبلته محارب . قاله ابن جبير (١) وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنها إذا دخله صلى إلى الاسطوانة الخلقية وكان ذلك مصلى رسول الله ﷺ . (١)

وله باب من جهة الغرب ، وهو سبع بلاطات في الطول ومثلها في العرض ، وفي قبلة المسجد دار بني النجار ، وهي دار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه ، وفي الغرب من المسجد رحبة فيها بئر .

(١) قال السهوي : وقد اختبرته من عتبة باب المسجد النبوي المعروف بباب جبريل ، إلى عتبة مسجد قباء ، فكانت مساحة ذلك بذراع اليد - المتقدم وصفه في حدود الحرم - سبعة آلاف ذراع ، ومائتي ذراع ، تزيد سيرا ، وذلك ميلان ، وخمسة سبع ميل على المعتمد في أن الميل ثلاثة آلاف ذراع . اه . وقال عن الذراع في حدود الحرم - : البريد أربعة فراسخ ، والفرسخ ثلاثة أميال ، والميل ثلاثة آلاف ذراع ، وخمسة ذراع ، بذراع اليد - وذراع اليد أربعة وعشرون اصبعاً ، كل اصبع ست شعيرات ، مضمومة بعضها إلى بعض .

(٢) هذا الوصف كله نقله المؤلف عن رحلة ابن جبير والحضيرة جاءت في الرحلة حلق ، وفُسرَت في الحاشية بالحائط المستدير . وقال السهوي : قد اغتر المجد فجزم بأن تلك الدكة هي أول موضع ركع فيه النبي (ص) وكأنه حين ألف كتابه كان غائباً عن المدينة ، فوصف تلك الدكة بقوله : وفي صحنه مما يلي القبلة شبه محراب - وذكر السهوي كلاماً طويلاً في الموضوع يحسن الرجوع إليه . ففيه تحديد جيد لذلك الموضع من مسجد قباء ، وفيه تصحيح لما جاء في كلام المؤلف .

وهي منبع عين الأزرق التي تسميها العامة العين الزرقاء ، وعليها
حديقة أنيقة .

وإلى جانبها على مقدار رمية بحجر بشر أريس التي نقل فيها النبي ﷺ
فعمدبت بعد أن كان ماؤها أجاجاً ، وفيها وقع خاتمه ﷺ من يد عثمان رضي
الله عنه والحديث مشهور .

وبإزائها دار عمر ، ودار فاطمة ، ودار ابي بكر رضي الله عنهم

قال ابن جبير : (١) وفي آخر قرية قبا : تل مشرف يعرف بعرفات يدخل
إليه على دار الصفة حيث كان عمار وسلمان وأصحابها المعروفون بأهل الصفة
وسمي ذلك التل عرفات لأنه كان موقف النبي ﷺ يوم عرفة ، ومنه زويت
له الأرض فابصر الناس بعرفات . قاله أبو الحسين محمد بن أبي جعفر الكناني
البلنسي الأديب في رحلته .

قال البشاري : (٢) وبقيا مسجد الضرار يتطوع العوام بهدمه .

قال أحمد بن [يحيى بن جابر] : كان المتقدمون في الهجرة من أصحاب
رسول الله ﷺ ومن نزلوا عليه من الأنصار بنوا بقاء مسجداً يصلون فيه
الصلاة سنة إلى بيت المقدس ، فلما هاجر رسول الله ﷺ ، وورد بقاء صلى
بهم فيه ، وأهل بقاء يقولون : هو المسجد الذي أسس على التقوى من أول
يوم . قلت : اختلاف المفسرين مشهور في ذلك .

(١) الرحلة وجل ما تقدم من كلام ابن جبير وما ذكره عن موقف النبي (ص) لم يرد بنقل صحيح .
(٢) ولد سنة ٥٣٩ هـ وتوفي سنة ٦١٤ م قام برحلات ثلاث إلى الشرق أمها استغرقت أكثر من
ثلاث سنوات بدأها في يوم الاثنين ١٩ شوال سنة ٥٧٨ هـ (٣ شباط سنة ١١٨٢ م) وختما
في ٢٢ محرم سنة ٥٨١ هـ (٢٥ نيسان سنة ١١٨٥ م) وزيارته للمدينة كانت فيما بين أول الحرم
سنة ٥٨٠ هـ إلى اليوم الثامن من الشهر المذكور - وما ذكره السهودي من أن رحلته كانت
سنة ٥٧٨ هـ - يقصد أول الرحلة .

وقال السهيلي : هذا المسجد أول مسجد بني في الإسلام وفي أهله نزلت (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) فهو على هذا المسجد الذي أسس على التقوى ، وان كان قد روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل عن المسجد الذي أسس على التقوى فقال : « هو مسجدي هذا » . وفي رواية أخرى قال : « وفي الآخر خير كثير » . وقد قال صلى الله عليه وسلم لبني عمرو بن عوف حين نزلت : (لمسجد أسس على التقوى) « ما الظهور الذي أثنى الله به عليكم ؟ » . فذكروا له الإستنجاء بالماء ، بعد الاستنجاء بالحجارة . فقال : « هوذا كم فعليكموه » .

وليس بين الحديثين تعارض كلاهما أسس على التقوى . غير ان قوله تعالى (من أول يوم) يقتضي مسجد قبا لأن تأسيسه كان في أول يوم من حلول رسول الله ﷺ دار هجرته والبلد الذي هو مهاجره ، وفي قوله سبحانه (من أول يوم) وقد علم انه ليس أول الايام كلها ، ولا أضافه إلى شيء من اللفظ الظاهر ، فيه من الفقه صحة ما اتفق عليه الصحابة مع عمر ، رضي الله عنه ، حين شاورهم في التاريخ ، فاتفق رأيهم أن يكون التاريخ من عام الهجرة ، لأنه الوقت الذي عز فيه الاسلام ، والحين الذي أمن فيه النبي ﷺ وأسس المساجد ، وعبد الله آمناً كما يحب ، فوافق رأيهم هذا ظاهر النزول وفهمنا الآن بفعلهم أن قوله سبحانه (من أول يوم) أن ذلك اليوم هو اول يوم التاريخ الذي يؤرخ به الآن ، فإن كان أصحاب رسول الله ﷺ أخذوا هذا من الآية فهو الظن بهم ، وبأفهامهم لأنهم أعلم الناس بتأويل كتاب الله [١٩٨] وافهمهم بما في القرآن من إشارات إفصاح ، وان كان ذلك منهم عن رأي واجتهاد فقد علم الله ذلك منهم قبل ان يكون ، وأشار إلى صحته قبل ان يفعل ، إذ لا يعقل قول القايل : فعلته أول يوم إلا بإضافة إلى عام معلوم أو شهر معلوم ، او تاريخ معلوم ، وليس ها هنا إضافة في المعنى إلا إلى هذا

التاريخ المعلوم لعدم القرائن الدالة على غيره من قرينة لفظ او قرينة حال ، فتدبره
ففيه معتبر لمن اذكر ، وعلم لمن رأى بعين فؤاده واستبصر ، والحمد لله ، وليس
يحتاج في قوله (من اول يوم) إلى إضمار كما قدره بعض النحاة من تأسيس اول يوم .
فراراً من دخول « من » على الزمان .

ولو لفظ بالتأسيس لكان معناه من وقت تأسيس أول يوم . فإضماره
للتأسيس لا يفيد شيئاً . و « من » تدخل على الزمن وغيره ، ففي التنزيل
(من قبل ومن بعد) والقبل والبعد زمان . وفي الحديث : « ما من دابة إلا
وهي مصيخة يوم الجمعة من حين تطلع الشمس إلى ان تغرب » . قال النابغة :

تورثن من أزمان يوم حليلة إلى اليوم قد جربن كل التجارب

وبين « من » الداخلة على الزمان ، وبين « منذ » فرق بديع انتهى .

عن عاصم بن سويد^(١) عن ابيه قال : كان مسجد قبا على سبع اساطين ،
وكانت له درجة لها قبة يؤذن فيها يقال لها النعامة حتى زاد فيه الوليد بن
عبد الملك .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : أت النبي ﷺ [١٩٩] صلى في
مسجد قبا إلى الأسطوانة الثالثة في الرحبة . إذا دخلت من الباب الذي بفناء
دار سعد بن جيثمة .

ودار سعد هذه أحد الدور التي قبل مسجد قبا يدخلها الناس للزيارة
والتبرك . وهناك أيضاً دار كلثوم بن الهدم^(٢) .

وفي تلك العرصة كان رسول الله ﷺ نازلاً قبل خروجه إلى المدينة ،
وكذلك أهله وأهل أبي بكر رضي الله عنهم ، حين قدم بهم علي بن أبي

(١) أورده السمرودي نقلاً عن ابن زبالة .

(٢) في الأصل : دار أم كلثوم .

طالب رضي الله عنه ، بعد خروج رسول الله ﷺ من مكة وهن : سودة بنت زمعة ، وعائشة وأما أم رومان ، وأختها أسماء وهي حامل بعبد الله ابن الزبير ، رضي الله عنهم ، فولدته بقاء قبل نزولهم إلى المدينة ، وكان أول مولود ولد من المهاجرين بالمدينة ، والمنازل المذكورة اليوم خراب ليس بها إلا حيطان مكتوبة ، وآثار بنيان متهدمة ، تزار معاهدها، ويتبرك بمواقعها ومعاقدها .

وأقام رسول الله ﷺ لما هاجر بقاء يوم الاثنين ، والثلاثاء ، والاربعاء ، والخميس ، وركب يوم الجمعة يريد المدينة ، فجمع في مسجد بني سالم بن عوف بن الحزرج ، فكانت أول جمعة جمعت في الاسلام .

وقد جاء في فضل مسجد بقاء احاديث عدة . منها ما رواه الشيخان في « صحيحهما » عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يزور بقاء راكباً ، وماشياً فيصلي فيه ركعتين .

وفي رواية أنه كان يأتي مسجد بقاء كل سبت ماشياً وراكباً . وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله . وفي رواية أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يأتي بقاء كل سبت . وفي لفظ كان يأتيه راكباً وماشياً .

وعند النسائي عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ .. « من خرج حتى يأتي هذا المسجد مسجد بقاء فيصلي فيه ، فإن له كعدل عمرة » . وعند الترمذي ، عن أسيد بن حظير رضي الله عنه قال : إن النبي ﷺ « قال الصلاة في مسجد بقاء كعمرة » . وذكر ابن هشام أن رسول الله ﷺ أسس مسجد بقاء لبني عمرو بن عوف ، ثم انتقل إلى المدينة . قلت : ذكر بعض العلماء أن الموضع الذي بني فيه منارة المسجد بقاء كان أطمأ لبني عمرو بن عوف وكان يدعى عزة فهدم وبنى منارة المسجد مكانه .

وروى الزبير عن سعد بن عمرو بن سليم الزرقي قال : كان رسول الله ﷺ يركب حماراً له ويمشي حوله الصحابة رضي الله عنهم ويأتي مسجد بقاء كل سبت . وعن زيد بن أسلم رضي الله عنه قال : الحمد لله الذي قرب منا

مسجد قبا ، ولو كان بأفق من الآفاق لضربنا اليه أكباد الابل .
وعن ابن عمر رضي الله عنهما: لو يعلم الناس ما في مسجد قباء لضربوا اليه
اكباد الابل وعن عمر الخطاب(ص) كان مسجد قباء بأفق من آفاق الأرض
لضربنا اليه أكباد الابل .

وعن شيخ من أهل قبا قال : أنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقبا فقال
لحياط بسدة الباب انطلق فأتني مجريدة وإياك والموامن ^(١) فأناه مجريدة
فقشرها وترك لها رأساً وجعل يضرب به قبلة المسجد حتى نفض عنه الغبار ،
وقال : لو كنت بأفق من الآفاق لضربنا اليك أكباد الأبل .

وذكر ابن أبي خيثمة أن رسول الله ﷺ حين أسسه كان هو أول من وضع
حجرأ في قبلته ، ثم جاء أبو بكر رضي الله عنه بحجر فوضعه ، ثم جاء عمر
رضي الله عنه بحجر فوضعه ثم إلى حجر ابي بكر رضي الله عنه ، ثم أخذ
الناس في البنيان .

وروى الخطابي عن الشموس بنت النعمان وكانت من المبايعات قالت :
كان رسول الله (ص) حين بني مسجد قبا يأتي بالحجر قد صهره إلى بطنه فيضعه
فيأتي الرجل يريد ان يقله فلا يستطيع حتى يأمره ان يدعه ، ويأخذ غيره ،
يقال : صهره واصهره اذا الصقه بالشيء ومنه اشتقاق الصهر في القرابة . وروى
الزبير بن بكار عن عتبة بن وديعة عن الشموس بنت النعمان ، وكانت من المبايعات ، قالت
رأيت رسول الله ﷺ يؤسس المسجد بقبا فيأتي الصخرة او الحجر فيحمده
بيده حتى [يصهره الحجر] انظر الى بياض التراب على سرتة أو بطنه فيأتي
الرجل من قريش والانصار فيقول : يا رسول الله : أعطني الحجر أو أحمله
فيقول ﷺ : لا ،خذ حجراً مثله ، قالت : وكأني أنظر الى بياض التراب
على سرة النبي ﷺ وبطنه (ويقولون ^(٢) بواله حتى أم له القبلة) قال فنحن
نقول ليس قبلة أعدل منها هذا من قول عتبة .

قال الزبير : وكان سعد بن عبيد بن قيس بن النعمان يصلي في مسجد قبا

(١) العوامن : الخوافي وهي السفعات التي تلي قلب النخلة .
(٢) ما بين القوسين غير واضح وفي (رفاء) مكانه : (ويقول : ان جبريل ، عليه السلام ،
هو يوم الكعبة . قالت : فكان يقال : إنه أقوم مسجد قبلة) .

في عهد رسول الله ﷺ وفي زمان ابي بكر رضي الله عنه فتوفي في زمان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فأمر عمر مجمع بن جارية أن يصلي بهم بعد أن
ردّه وقال له : كنت إمام مسجد الضرار . فقال : يا أمير المؤمنين : كنت
غلاماً حدثاً .

ومن ينسب الى قباء : أفلح بن سعيد القبائي روى عنه أبو عامر العقدي
وزيد [٢٠٠] بن الحباب .

وعبد الرحمن بن عباس الانصاري القبائي

ومحمد بن سليمان المدني القبائي من أهل قبا يروى عن أبي أمامة ابن سهل
ابن حنيف روى عنه عبد العزيز الدراوردي ، وحاتم بن اسماعيل ، وعبد
الرحمن بن أبي الموالي ، وزيد بن أبي الحباب وغيرهم .

وأما أبو المكارم رزق الله بن محمد القبائي وشيخ الصوفية إبراهيم بن علي
ابن الحسين القباري فهما منسوبان الى قبا مدينة كبيرة قرب الشاش من ناحية فرغانة .
وقباء ايضاً : موضع بين مكة (١) والبصرة .

وفي قبا طيبة يقول السري بن عبد الرحمن بن عتبة بن عويم بن ساعدة
الأنصاري . (٢)

ولها مربع ببرقة خاخ ومصيف بالقصر قصر قباء

(١) قال عزّام - بعد كلامه على مرّان - : ومن خلفه قرية يقال لها قباء ، كبيرة عامرة ،
لجسر ، ومغارب ، وعامر بن ربيعة من هوازن ، وبها مزارع كثيرة على آبار ، ونخل ليس بكثير
وبحذاءها جبل يقال له هكران ... وأقول لا تزال معروفة ، وهي التي نقل السهمودي عن
الأسدي أنها على نحو أربع مراحل من ذات عرق . وقال : إنها يجبه كشب .
(٢) شاعر من أهل المدينة ، وصفه الأصفهاني (الأغاني : ١٨ / ٦٥) بأنه ليس بكثير ولا
فعل ، إلا أنه كان أحد الغزليين والفتيان ، والنادمين على الشراب . وانظر أخباره هناك .
وذكر أن له أرضاً بقباء .

كفوني إنمت في درع أروى واغسلوني من بثر عروة مائي^(١)
سخنة في الشتاء باردة في الصيف سراج في الليلة الظلماء

قال الزبير : وكان بقبا بنو القصيص^(٢) ، وكان لهم الأطم الذي في شرقي
مريد مسلم بن سعيد بن المولى .

وكان بقبا رجل من اليهود يقال له المعترض بن الأشوس يقال هو من بني
النضير . وكان لهم أطم يقال له عاصم ، كان في دار توبة بن الحسين بن السائب
ابن أبي لبابة ، وفيه البئر التي يقال لها قباء . وكان له أطم يقال له الأعنق ،
كان في المال الذي يقال له البردعة . وكان له أطم يقال له صيصة كان موضعه
في المال الذي يقال له السمنة ، فصارت هذه الأطام الثلاثة لسلمة بن أمية أحد
بني عمرو بن عوف .

وكانت بنو باعصة . بقبا ولا يعلم لهم مكان أطم ، وقيل كانت باعصة^(٣) هي
حي من اليمن ، وكانت منازلهم في شعب بني حرام حتى نقلهم عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن بني حرام إلى مسجد الفتح وآثارهم هنالك .

ولهذا الفصل تتمة سقناها في باب المساجد ، عند ذكر مسجد قبا فليُنظر
هناك إن شاء الله تعالى .^(٤)

القُبَابَة ، بالضم كصُبَابَة : أطم من أطام المدينة . قال الصاغاني : هو
قباب بزنة غراب . وقال ياقوت : والقباب في الأصل : اسم لضرب من

(١) رواية الأغاني (٦٠ / ٩) : كفنا في إنمت في درع أروى وامتحالي الخ ...
(٢) نص عبارة السمودي فيما نقل عن ابن زباله : وكان ممن بقي اليهود حين نزلت عليهم
الأوس والخزرج جماعات منها بنو القصيص ، وبنو ناغصة ، كانوا مع بني أنيف - حي من بني -
بقبا رجل من اليهود يقال أنه من بني النضير - الخ - .
(٣) كذا جاءت هذه الكلمة ، وفي (وفاء) : ناغصة - إلا أن النسخة المطبوعة لا يصح
الاعتماد عليها .

(٤) التتمة تتعلق بما حدث من تعميره في عهد عمر بن عبد العزيز ، ثم تجديده من قبل الجواد
لأصحفاني محمد بن علي .

السمك ، يشبه الكنعند . قلت : القِباب للسمك إنما هو بكسر القاف ، فلا مدخل له فيما نحن فيه .

القَبَلِيَّةُ ، بفتح القاف ، والباء ، مثل عَرَبِيَّة ، كأنه نسبة الى القَبَل ، محرّكة ، وهو النشز من الأرض يستقبلك .

وقبل أيضاً : جبل [وقيل إنه] بدومة الجندل .

والقبل أيضاً : أن يتكلم الرجل بالكلام ولم يستعد له .

والقبليّة من نواحي الفرع بالمدينة . قال الزمخشري : القبيلة سراة فيما بين المدينة وينبع ، ما سال منها الى ينبع سمي بالغور ، وما سال منها الى أودية المدينة سمي بالقبليّة ، وحدّها من الشام ما بين الحُتّ ، وهو جبل من جبال بني عرك من جهينة ، وما بين شرق السيادة ، أرض يطأها الحاج وفيها جبال وأودية (١) .

وقال الطبراني في « المعجم الكبير » : أنبأنا الحسن بن إسحاق ، أنا هارون بن عبد الله ، أنا محمد بن الحسن : حدثني حميد بن صالح ، عن عمّار ، وبلال ابني يحيى بن بلال بن الحارث ، عن أبيها بلال بن الحارث المزني : ان رسول الله ﷺ أقطعه هذه القطيعة وكتب إليه ما صورته : « بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ بلال بن الحارث ، أعطاه معادن القبيلة ، غوريّتها وجلسيها (٢) غشية ، وذات النصب ، وحيث صلح الزرع من قدس ، إن كان صادقاً وكتب معاوية . » ويروى : « وحيث يصح الزرع من قريش » .

غشية : بفتح الغين وكسر الشين المعجمتين ، وفتح المثناة التحتية المشددة :

(١) الزمخشري نقل هذا في كتابه (الجبال والمياه) عن شيخه السيد علي - بضم العين - ابن وهّاس المكي ، وهو علم بهذه المواضع .
(٢) في الأصل : جبلها :

موضع بناحية معدن القبيلة ، و يروى بالعين والسين المهملتين ، وذات النصب :
موضع آخر ، وسنذكره إن شاء الله تعالى .

‘قدس’ ، بالضم ، وسكون الدال . قال عرّام (١) : بالحجاز جبلان يقال
لهما القدسان ، قدس الأبيض وقدس الأسود ، وهما عند ورقان . أما الأبيض
فيقطع بينه وبين ورقان عقبة يقال لها ركوبة ، وهو جبل شامخ ينقاد الى
المتعشى بين العرج والسقيا . وأما قدس الأسود فيقطع بينه وبين ورقان عقبة
يقال لها حمت ، والقدسان جميعاً لمزينة ، وأموالهما ماشية من الشاء والبعير ،
وفيهما أوшал كثيرة .

والقدس أيضاً : اسم للبيت المقدس ، شرّفه الله .

والقدس أيضاً : جبل عظيم بنجد ويعرف بقدس أوارة (٢) .

قال البعيث (٣) :

ونحنُ وقعنا في مُزَيِّنَةٍ وقعةً غداةَ التَّقِينَا بين غيقي وغيها
ونحنُ جلبنا يومَ قدسٍ وآرةٍ قنابلَ خَيْلٍ تتركُ الجوَّ أقما

(١) أورد كلام عرام بالمعنى لا باللفظ ، وكذا فعل ياقوت ، أنظر رسالة عرام فهو لم يقل :
بالحجاز ، ولكنه قال : (ولن صدر من المدينة مصعداً أول جبل يلقاه من عن يساره ورقان -
ثم وصفه إلى أن قال : ويفلق بينه وبين قدس الأبيض عقبة يقال لها ركوبة . الخ . ومن وصف
قدساً أبو علي الهجري فقال : جبال قدس : غربي ضاف ، من التقيع ، وقدس : جبال متصلة
عظيمة ، كثيرة الخير ، تلبت العرعر والحزم ، وبها تين وفواكه ، وفراع ، وفيها بستان ومنازل
كثيرة من مزينة .. وصدور العقيق ما دفع في التقيع من قدس .

(٢) الصواب : قدس وآرة جبلان لا يزالان معروفين ، بين مكة والمدينة ، وهما إلى المدينة
أقرب آرة سبق أن عرفه المؤلف ، وقدس هو هذا الذي سبق كلامه عنه ، وأنه لمزينة ، وليس
في نجد ، وهذا التحريف وقع فيه غيره من المتقدمين . أما أوارة فهو جبل قرب الكويت يسمى
الآن (وارة) من باب تخفيف الهمز ، وكان معروفاً في القديم باسم (أوارة) . وله يوم من
أيام العرب .

(٣) هو البعيث الجهنبي .

وقال الأزهرى : قدس وآرة : جبلان لمزينة ، وهما معروفان .

القَدْوُمُ : كصبور وشكور : اسم جبل قرب المدينة . وفي حديث فريعة بنت مالك [٢٠١] خرج زوجي في طلب أعلاج له إلى طرف القدوم وذكر المدائني في ترجمة قناة : هي واد يمر على طرف القدوم في أصل قبور الشهداء بأحد

قال الزمخشري : وقدوم أيضاً ثنية بالسراة .

وقدوم أيضاً : موضع من نعمان

وقدوم أيضاً : حصن باليمن

وقدوم أيضاً : قرية بجلب

وقدوم أيضاً : اسم مجلس ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام .

وقال القاضي عياض (١) : وأما طرف القدوم : موضع الى جنب القرية فبفتح القاف وتشديد الـدال في قول الأكثر وقد خففه بعضهم ، قال : ورواه أحمد بن محمد القندفي [أحد رواة « الموطأ »] بضم القاف وتشديد الدال ثنية يجبل من برد دوس انتهى كلامه وفيه نظر . والصواب ما تقدم .

قال ابو الحسن الخوارزمي : القدوم (مشددة) اسم قرية بالشام اختتن بها ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام .

والقدوم بالتشديد والتخفيف وهو أكثر : فأس التجار .

قَدَيْدُ : كزبير موضع بين الحرمين (٢)

(١) في كتابه « مطالع الأنوار » كذا في المعجم وقال بعد سياق كلامه : فانظر رعاك الله إلى هذا التخييط ، والحيرة والتخليط ، ونص هذا على ما يخالف هذا ، واعتماد هذا على ما يُضعف ذا ، وشارك في الحيرة !! .

(٢) وصف المتقدمون (قديدا) بأنه قرية جامعة كثيرة المياه والبساتين (معجم البكري : ١٠٥٤) وكان مائة الصنم في قديد ، في المشلل ثنية مشرفة على ذلك الموضع . ولا تزال القرية معروفة . ولكنها ضعيفة ، وتقع بين خليص وعسفان ، بقرب مكة .

وقيل : واد

والقديد أيضاً المُسيح الصغير (١)

القُدَيْمَةُ : بضم القاف وفتح الدال المهملة مثال جهينة : جبل بالمدينة .
قال: عبد الله بن مصعب الزبيري يذكر العرصتين والعقيق :

أشرف على ظهر القديمة هل ترى برقا سرى في عارض متهلل ؟
نضح العقيق فبطن طيبة موهنا ثم استمرّ يوم قصد الصلصل
في أبيات تقدمت في صلصل .

قُرَاضِمُ : بضم القاف (٢) وكسر الضاد المعجمة : اسم موضع بالمدينة
قال الاحوص يخاطب كثيراً (٣) لما ادعى أن خزاعة من ولد النضر [بن
كنانة] :

واصبحت لا كعبا أباك لحفته ولا الصلت إذ ضيعت جدك تلحق
وأصبحت كالمهريق فضلة مائه لِضاحي سراب بالمالا يترفرق
دع القوم ما احتلوا بطن قراضم وحيث نفسى بيضه المتفلق
وقال ابن هرمة :

عفا أمج من أهله فالمثللُ الى البحر لم يأهل له بعد منزلُ
فأجراع لفت فاللوى فقراضم تناجى بليل أهله فتحملوا

(١) المُسيح تصغير مسح نوع من اللباس .

(٢) ولكن البكري قال : موضع بين المشلل والخيمتين ، قاله الهجري ، قال : وكنا نرويها
قراضم - بالقاف - حتى سألت أعرابياً من تلك الناحية ، فقال : قراضم عندنا ووصف الموضع .
قال غيره : قال عبد العزيز بن وهب مولى خزاعة :

دع القوم ما احتلوا جنوب قراضم النخ البيت ...

(٣) الأحوص بن محمد الأنصاري شاعر اسلامي مدني ، ترجم الأصفهاني (الأغاني : ٤٠ / ٤)
وأطال الحديث عنه . و (كثيراً) كانت (كِسرَى) في الأصل ، وفي المعجم ، مما يدل على أن
التصحيف قديم ، وكان بين كثير وبين الأحوص مهاجاة ، (أنظر الأغاني : ١١ / ١٧) .

قراقرُ : بالفتح وقافين وما فيه : موضع من أعراض المدينة لآل حسيذ
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم .

قُروحُ : بالضم ثم السكون اسم لسوق وادي القرى وقصبتها من أعمال
المدينة من ناحية الشام . وفي حديث أبي شمس البلوي صلى بنا رسول الله ﷺ
في المسجد الذي في صعيد قرح فعلمنا مصلاه بعظم ، وحجارة ، فهو في
المسجد الذي يصلي فيه أهل وادي القرى . قال عبد الله بن رواحة :

جلبنا الخيلَ من آجامِ قرحٍ يفرُّ من الحشيش لها العُكُومُ
وقيل بهذه القرية كان هلاك عاد قوم هود عليه السلام : قال أمية بن أبي
الصلت :

* أهل قرح بها قد أمسوا ثغورا *

أي متفرقين ، جاهلين (؟) ، الواحد ثغر .

وكانت من أسواق العرب في الجاهلية .

أنشد السدي (١) لبعض بني أسد من اللصوص ، والأبيات مقراة :

لقد علمت ذود الكلابي أنني لهن بأجواز الفلاة مهين
تتابعن في الأقران حتى حبستها بقرح ، وقد ألقين كل جنين
ولما رأيت التجرة قد عصبوا بها مساومة ، خفت بهن يميني
فأديت منها عسة ذات حلة كسير أبي الجارود وهو بطين (٢)

قردُ ، قال ابن الأثير : ذو قرد بين المدينة وخيبر ، على يومين من
المدينة . وقال غيره : على نحو يوم من المدينة . وقال ياقوت : ذو قرد : على

(١) كذا في الأصل ، وفي المعجم ، والصواب (السكري أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن
الحسين) (٢١٢ - ٢٧٥ هـ) وهو صاحب كتاب اللصوص ، الذي نقل عنه ياقوت كثيراً .
(٢) كذا في المعجم : فأرأيت منها عسة ذات حلة كسر أبي الخ ...

ليلتين من المدينة ، بينها وبين خيبر ، وكان رسول الله ﷺ انتهى إليه لما خرج [في طلب عُيَيْنَةَ بنِ حِصْنِ الفزري] حين أغار على لقاحه .

وقال أبان بن عثمان صاحب « المغازي » : ذو قرد : ماء لطلحة بن عبيد الله ، اشتراه ، فتصدق به على مارة الطريق (١) .

قال القاضي عياض : جاء في حديث قبيصة في « الصحيح » : أن بندي قرد كان سرّح رسول الله ﷺ الذي أغارت عليه غطفان . وهذا غلط إنما كان بالغابة قرب المدينة . قال : وذو قرد حيث انتهى المسلمون آخر النهار ، وبه باتوا ، ومنه انصرفوا ، فسميت به الغزوة . وقد بيّنه في حديث سلمة بن الأكوع .

وقول بعض شيوخ مسلم ، في آخر حديث قبيصة : فلحقهم بندي قرد . يدل على ذلك ، لأنهم لم يأخذوا السرّح وبقيموا بمكانهم حتى لحق بهم الطلب . قال محمد بن موسى [الحازمي] : غزوة الغابة هي غزوة ذي قرد ، وكانت سنة ست .

القرنين ، ثنية قرن ، ويقال له : ذات القرنين أيضاً ، وهي موضع (٢) في أعلى [٢٠٢] وادي رولان ، من ناحية المدينة ، سمي بذات القرنين لأنه بين جبلين صغيرين ، وإنما ينزع منه الماء نزعاً بالدلاء ، إذا انخفضت قليلاً .

قرويّس ، بالسین المهملّة ، على زنة زبير ، ومعناه لغة : البرد والصقيع : [قال نصر :] وهو جبل يذكر مع قرس [جبل آخر كلاهما قرب المدينة (٣)] .

(١) تقدم ذكره في : (بيسان) .

(٢) التحديد لعروم في رسالته ولكنّه لم يقل : (موضع) وإنما ذكر الرياض التي في أعلى ذي رولان التي تسمى (الفلاج) وقد تقدم تحديدها - وذكر أنها فيها مسكاً تمسك الماء ؛ منها (الختبي) ثم وصفه وقال : ومنها قلت يقال له ذات القرنين - ثم ذكر ما هنا .

(٣) قال ياقوت : قرس : جبل بالحجاز : في ديار جهينة ، قرب حرّة النار . وأورد في (قريش) ما ساقه المصنّف كاملاً وكذا في كتاب نصر .

وفي كتاب أبي داود : أن النبي ﷺ أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية ،
جلسيها ، وغوريها ، وحيث يصلح الزرع من قريس . وفي «معجم الطبراني» :
من قدس ، وقد تقدم .

القرية ، مثال مميّة وعليّة : موضع بنواحي المدينة . ذكره ابراهيم
ابن هرمة ، فقال :

أنظر لملك أن ترى بسويقة أو بالقرية ، دون مفضى عاقل
أطعان سوذة كالإشاء غوادياً يسلكن بين أبارقٍ وخائل

وأما القرية في قول امرئ القيس :

تبيت لبوني بالقرية أمنا وأسرحها غباً بأكناف حائل

فكان يجيلي طيء

وأما قول الحطيئة :

إن اليامة شر ساكنها أهل القرية من بني ذهل
قوم أباد الله غابرم فجميعهم كالحمر الطحل

فهي قرية بني سدوس باليامة ، بها قصر عظيم ، من صخر كله ، بناه الجن
لسليمان بن داود عليها السلام ، والقصر كله من صخرة واحدة (١) .

قال محبوب بن أبي العشنظ فيها أو في القرية التي يجانب (٢) المدينة :

لروضة من رياض الحزن أو طرف من القرية جرد غير محروث
يفوح منه إذامج الندى أرج يشفي الصداع وينقي كل ممفوث

(١) قرية جبلي طيء : تقع شرق مدينة حائل بقرها ، وقرية بني سدوس ، لا تزال معروفة
باسم (سدوس) بدون إضافة ، في إقليم الحمل ، وأهلها سادة كرام ، وما زالت الأشراف تهجي
وتمدح ، والحطيئة لم تسلم نفسه من لسانه فما بالك بغيرها ! . وقد زال القصر الذي كان فيها .
(٢) الشاعر نهشلي تميمي ، وبلاد بني تميم بعيدة عن المدينة .

أملى وأحلى لعيني إن مررت به من كرخ بغداد ذي الرمان والتوثِ
 القُرى: جمع قرية ولم تجمع فعلة على فعل إلا في أربعة الفاظ ذكرتها في قُبا.
 ووادي القرى وادٍ من أعمال المدينة من جهة الشام سنذكرها مفصلة في
 الوادي إن شاء الله تعالى .

قشامُ : كغراب بالشين المعجمة : جبل على أيام من المدينة .

ذكر ابن خالويه بسندله قال : قالت أنيسة زوجة جبيها (١) الأشجعي
 لزوجها جبيها، واسمه يزيد بن عبيد : لو هاجرت بنا الى المدينة وبعت إليك
 وافترضت في العطاء كان خير لك ؟ . قال : أفعل ! واقبل بها وبإبله ، حتى
 إذا كان بحرة واقم شرقي المدينة ، شرعها حوضاً وأقام يسقيها ، فحنت ناقة
 منها ونزعت إلى وطنها وتبعتها الإبل وطلبها ففاته . فقال لزوجته : هذه
 إبل لا تعقل تحن إلى أوطانها فنحن أولى بالحنين منها ! أنت طالق إن لم
 ترجعي ! . فقالت : فعل بك وفعل .. ! ورجع إلى وطنه وقال :

قالت انيسة ، بع تلادك والتمس	داراً بيثرب ربة الأطام
تكتب عيالك في العطاء وتفترض	وكذاك يفعل حازم الأقوام
[فهمت ثم ذكرت ليل لقاحنا	بلوى عنيزة ، أو بقف قشام]
إذهن عن حسبي مذاود كلما	نزل الظلام بعصبة اغشام
إن المدينة لا مدينة فالزمني	حقف الستار وقنة الأرجام
يجلب لك اللبن الغريض وينتزع	بالعيش من يمن إليك وشام
وتجاوري النفر الذين بنبلهم	أرمي العدو إذا نهضت آرامي
الباذلين إذا طلبت تلادهم	والمانعي ظهري من الغرام

(١) جُبيها ، ويقال جبيها : يزيد بن عبيد من أشجع ، شاعر اسلامي ترجمه الأصفهاني في
 الأغاني (١٤١ / ١٦) ولم يرد في المعجم بيت الشاهد ، وإنما ذكره الأصفهاني ، أما المؤلف
 ففسّر كلمة (وقنة الأرجام) بـ : (وقنة لقشام) مما يدل على أنه نقل من نسخة سقط منها
 الشاهد أيضاً .

قصر خارجة : هو خارجة بن حمزة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العوام .
قال الزبير : خرج خارجة إلى الوليد بن عبد الملك فسأله أن يقطعه
موضع قصر في العرصة فكتب إلى عامله بالمدينة : أن أقطعه موضع قصر في
العرصة والحقه بالسواد [أي بالحرّة] فلم يزل بأيديهم حتى صار بعد ليحي
ابن عبد الله بن حسين بن علي بن حسين .

[. . . .] كان ^(١) لآبيه أبي كبير بن نفيل بن عبد قصي .

وكان يقال لذلك الوادي وادي أبي كبير كانت لهم ماشية كثيرة من إبل
وغنم وكانت لهم بئر بطرف الفراء يوردون عليها ثمانين بعيرا .

قَصْرُ عاصم : هو عاصم بن عمرو بن عثمان بن عفان قصر عظيم بالمدينة
على مقربة من بئر عروة قبل الجلاء [جاء تضارع] وكان عبد الله بن معاوية
ابن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وعمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير تعاونا
فقالا بهجوان قصر عاصم :

الا يا قصر عاصم لو تبينُ فتستعدي أمير المؤمنينِ
فتذكرُ ما لقيت من البلايا فقد لاقيت حزنا بعد حينِ

(١) يظهر أن في النسخة خلا ، فجملة (كان لآبيه) إلى (ثمانين بعيراً) تتعلق بتعريف
(وادي أبي كبير) فيما يظهر ، ومحل حرف الوار . ومحل هذا الوادي - كما قال السهمودي :
فوق الحرم ، والمرس ، وصدر الحفيرة ، وهو في جهة ذي الحليفة كما يفهم من كلام السهمودي
عن مسجد المرس ، من أن المرس في بطن الوادي ، وأن للمدينة إلى ذي الحليفة طريقين :
طريق الشجرة ، الطريق السقي كانت معروفة وتسلك في ذلك العهد وطريق المرس . وقال
البكري : وادي أبي كبير - بفتح أوله وكسر ثانيه - وادٍ معروف يصب فيه وادي ذات
الجيش ، وهو منسوب إلى أبي كبير بن وهب بن عبد بن قصي - وفي الأصل (كثير) وكذا في
المطبوعة من (وفاة) . والتصويب من « نسب قريش » وفيه (منهب) بدل (نفيل) وفي
« جهرة ابن الكلبي » : النهب بن عبد وهو أبو كبير . وانظر ما تقدم عن الأودية التي تدفع في
المعيق نقلاً عن السهمودي .

ولعل الكلام عن هذا الوادي وقع من المصنف في تحديد أرض خارجة . وهي في الجهة التي
يقرب منها وادي أبي كبير .

تُبَيِّت على طريق الناس طراً
 ولم توضع على غمض فتخفى
 يرى فيك الدخان لغير شيء
 فقال القصر: شأني أن ربي
 يمد حجارتني ، ويعد لبني
 [٢٠٣] ماؤعاصم عكبا صاهره (؟)
 قبيح الوجه منمقر الأواسي
 يسببك كل ذي حسب ودين
 ولم توضع على سهل ولين
 فقد سميت خداع العيون
 سألني (؟) كل مجتهد ضنين
 ويقتر بعد اثناء السنين
 بمنزلة الشمال من اليمين
 خبيث الخلق مطرور^(١) بطين^(٢)

فلم سمع عاصم (مطرور بطين) اشترى له قضية بالفني درهم فطره بها
 وقال (٢) :

[بنوا وبنيت واتخذوا قصوراً فما ساووا بذلك ما بنيت
 بنيت على القرار ، وجانبهه الى رأس الشواحق ، واستويت
 على أفعالهم ، وعلى بنامهم علوت ، وكان مجدأ قد حوت
 وتلك صلصيل^١ قد فلستهم وذلك وديهم فيها يموت
 فليس لعامل فيها طعام وليس لضيفهم فيها مبيت
 وقيل : البيتان الأخيران لزيد بن عاصم ، قال الزبير وهو أشبه وقال :

بنيت القصر يا عاصم م في خطة شيطان
 فلا بد من أن يبنى على ذلك او المان^(٣)

قصر ابن عوان : قصر كان بالمدينة وكان ينزل في شقة الجاني بنو الجذما

(١) الأبيات الثلاثة التي قبل هذا حذفها السهمودي قائلاً عنها (في أبيات أخرى) مما يدل
 على عدم وضوحها ، كما حصل في نسختنا هذه ، فأبقيناها على أصلها .
 (٢) نقلنا الشعر من (وفاء) : إذ الناسخ - فيما يظهر زاع بصره فنقل البيتين اللذين في
 هجو القصر ، مما يدل على اختلال النسخة .
 (٣) هذا البيتان هكذا وردا في النسخة ، وهما ليسا لعاصم بل في هجو قصره . وكتاب
 الزبير بن بكار الذي نقلت عنه هذه الأخبار لا يزال مفقوداً ، وهو « كتاب العقيق » .

حي من اليمن من يهود المدينة كانوا قبل الأوس والخزرج^(١).

قَصْرُ عُرْوَةَ : هو بالعقيق منسوب الى عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد .

روى عروة عن الزبير رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال : « يكون في أمي خسف وقذف وذلك عند ظهور عمل قوم لوط فيهم » . قال عروة : وبلغني انه قد ظهر ذلك فتنجيت عن المدينة وخشيت أن يقع وأنها فنزلت العقيق ، وبنى به قصره المشهور عند بئر . وقال لما فرغ منه :

بَنِينَاهُ فَأَحْسَنَّا بِنَاهُ بحمد الله ، في وسط العقيق
تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ شَزْرًا يلوح لهم على وضع الطريق
فَسَاءَ الْكَاشِحِينَ ، وَكَانَ غِيظًا لأعدائي ، وسُرٌّ به صديقي
يَرَاهُ كُلُّ مَرْتَقٍ ، وَسَارٍ ومعتمر الى البيت العتيق

وأقام عبد الله بن عروة بالعقيق ، بقصر أبيه ، فقبل له : تركت المدينة؟ فقال : لأني كنت بين رجلين : حاسد على نعمة ، وشامت بنكبة . قال عامر بن صالح في قصر عروة :

حَبِذَا الْقَصْرُ ذُو الطَّهَارَةِ وَالْبُءِ سر بطن العقيق ، ذات الشَّيَاتِ^(٢)
مَاءٌ مُزْنٍ ، لَمْ يَبْنِ عُرْوَةَ فِيهَا غيرَ تقوى الإله في المقطعات
بِمَكَانٍ مِنَ الْعَقِيقِ أُنَيْسٍ باردِ الظلِّ ، طَيِّبِ الْغَدَوَاتِ

وقصر عروة أيضاً : قرية بضواحي بغداد ، من ناحية النهرين .

قال الزبير^(٣) : لما أقطع عمر بن الخطاب رضي الله عنه العقيق فدنا من

(١) كذا قال ياقوت عن نصر . وقال السهوي أنه هو قصر ابن عراق ، بحجة مقبرة بني عبد الأشهل ، بطريق أحد .

(٢) في (وفاء) : حبذا القصر . ذو الظلال ، وذو البئر ، بطن العقيق ، ذات السقاة .

(٣) ما قبل هذا من المعجم ، ومن هنا زيادات للمؤلف من كتاب الزبير بن بكار .

موضع قصر عروة قال : أين المستقطعون منذ اليوم ؟ فوالله ما مررت بقطيعة تشبه هذه القطيعة . فقام اليه خوات بن جبير الأنصاري رضي الله عنه فقال : أقطعتها يا أمير المؤمنين . فأقطعه إياها . فكان يقال لموضعها خيف حرّة الوبرة ، فلما كانت سنة احدى وأربعين أقطع مروان بن الحكم عبد الله ابن عيَّاش بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب ، ما بين الميل الرابع من المدينة الى ضفيرة أرض المغيرة بن الأحنس ، التي في وادي العقيق ، الى الجبل الأحمر الذي يطلعك على قبا . قال : وشهود قطيعته : عبد الملك وأبان ابنا مروان بن الحكم ، وعبد الله بن عبد الله بن أبي أمية ، وعبد الرحمن بن الحارث . قال هشام : فاشترى عروة موضع قصره وأرضه وبثاره من عبد الله بن العيَّاش بن علقمة بن عبد الله بن أبي قيس العامري ، وابنتي ، واحتفر ، واحتجر ، وضفر ، فقيل له : يا أبا عبد الله ! انك بغير موضع بذر . فقال : يأتي الله به من النقيع . فجاء سيل فدخل في مزارعه ، فكساها من خليج كان خلجه ، وكان بناؤه جنابذ [جمع جنبد ، وهو ما استدار وارتفع كالقبة] .

وكان لعبد الله بن عمرو بن عثمان الناحية الأخرى المراحل ، وقصر أمية ، والمنيف ، والآبار التي هنالك ، منها بشر كافورة ، والمزارع ، فاستعشى ^(١) عبد الله بن عمرو بن عثمان ، على عروة بن الزبير ، وقال : انه حمل على حق السلطان . فأرسل عمر بن عبد العزيز ، رضي الله عنه ، من هدم جنابذه ، وضافثره وسدم ^(٢) بثاره .

قال : فقدم رجل من بني خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، يريد الوليد بن عبد الملك ، فنزل العقيق ، فسأل عن عروة فقيل له : صالح على ما فعل به عمر بن عبد العزيز ! وأخبر الحالدي بقصته ، فخرج حتى قدم على

(١) كذا في (وفاء) : فاستفتى . ولعل الصواب : (فاستمدى) .

(٢) في الأصل (وسد) ولها وجه إلا أن سدم أفصح .

الوليد بن عبد الملك ، فسأله عن أهل المدينة فأخبره ، فسأله عن عروة ، فأخبره ، وقال : خيراً يا أمير المؤمنين على ما أتى اليه عمر بن عبد العزيز ، هدم قصره ، وغورَ بئاره ، فقال : ما له وله ؟ قال : زعم أنه حمل على حق السلطان ، ودخل فيما ليس له . فكتب الوليد الى عمر بن عبد العزيز فقال : ما عروة ممن يُتَّهَم ، فدعه وما انتقص السلطان ، إنه في سعة منه . فبعث اليه عمر بن عبد العزيز فقال : كتبتَ فيّ الى أمير المؤمنين ؟ قال : ما فعلتُ . قال : فاذهب فاصنع ما بدا لك . فقال عروة : جَزِعُوا من جنابذ نبنيتها ، والله لأبْنِيْنِيَّتْهَا بناءً لا يبلغونه إلا بشق الأنفس ، فبنى قصره ، وتل بئاره . فقال ابنه عبد الله : يا أبتاه لو ابتدأتَ بئاراً فحفرتها ، لكان أهون في النرم ، فقال : لا والله إلا هي بأعيانها ! .

ثم تصدق عروة رضي الله عنه بقصره على ولده ، وبشره على المسلمين ، وأوصى الى الوليد بن عبد الملك قال : فاختلف عبد الله ويحيى ابنا عروة . ثم توفي عبد الله ، وأوصى [٢٠٤] الى عمر بن عروة ، فوليا هشام بن عروة بالسن .

ثم وليها عبد الله بن عروة فقال :

لو يعلم الشيخ غدوِّي بالسحر * نحو السقاية التي كان احتفر *
 بفتيةٍ مثل الدنانير ، غرر * وقام الله النفاق والضجر *
 بين أبي بكر وزيد وعمر * ثم الحوارِي لهم جدُّ أغر *
 فهم عليها بالعشي والبكر * يسقون من جاء ، ولا يؤذى بشر
 * لزيد في الشكر ، وكان قد شكر *

قال : ولما فرغ من بناء قصره في العقيق وبئاره ، دعا جماعة من الناس وكان فيمن دعا ابن أبي عتيق ، قال فطعم الناس وجعلوا يبركون وينصرفون ، ويقولون : ما رأينا ماءً أعذب ولا أطيب ، ولا منزلاً أكرم من هذا . فقام ابن أبي عتيق فبرك وقال : لولا خصلة واحدة ما كان في الأرض مثلها

قال فاشترأب^١ لذلك عروة والناس وقال : ما هي ؟ . قال : ليس لها وقاية ، ولا دونها بوريمة . قال : فضحك عروة ومن حضرهم ، وأعجبهم ذلك من قول ابن ابي عتيق .

قال : ولما ولي [ابراهيم بن] هشام المدينة لهشام بن عبد الملك أراد أن يدخل في حقوق بني عروة بالفرع ، فحال عبد الله ويحيا ابنا عروة ، بينه وبين ذلك ، فاضطن ذلك عليها ، حتى كان منه إلى يحيى وعبد الله ما كان ، وهدم قصر عروة ، وشعته ، وطرح في بئر عروة جملاً مطلياً بقطران ، وكتب عبد الله بن عروة إلى هشام بن عبد الملك ، يتظلم من ابن هشام ، ويذكر هدمه قصر عروة ، فكتب هشام إلى ابن أبي عطاء عامله على ديوان المدينة ، أن يرده على ما كان ، حتى يضع الورد في موضعه ، فكان غرم ذلك ثلاثين الف درهم والف دينار .

قال عبد الله بن عروة : لما اتخذ عروة قصره بالمعيق قال له الناس : قد جفوت مسجد رسول الله ﷺ فقال : إني رأيت مساجدهم لاهية ، وأسواقهم لاغية ، والفاحشة في فجاجهم عالية ، فكان فيما هنالك عمائم فيه عافية .

وذكر عن ابن أبي ربيعة أنه مرّ على عروة ، وهو يبني قصره بالمعيق فقال : أردت الحرب يا أبا عبد الله ؟ ! قال : لا . ولكنه ذكر لي أنه سيصيبها عذاب (يعني المدينة) : فقلت إن أصابها شيء كنت متنجحاً عنها^(١) .

قصرُ عَنبَسَةَ : هو قصر بالمعيق . قال : ركب هشام بن عبد الملك ومعه عنبسة بن سعيد بن العاص إلى المعيق فر هشام بموضع قصر عنبسة وهو جبل فقال : نعم موضع القصر يا أبا خلف ! قد أنظمته لك ! . قال : يا أمير المؤمنين ومن يقوى على ذلك ؟ قال فإني أعينك عليه بعشرين الف دينار

(١) في (وفاء) فصل عن قصر عروة هذا فيه زيادات على ما هنا .

قال : فدفعها عنبسة الى ابنه عبد الله وقال : إنك قد نزلت بين الاشياخ فانظر كيف تبني . قال : وكان أول من قارب بين القصور ، ونزل الى جنب عبدالله بن عامر ، فلما فرغ من القصر بنى ضفائره باللبن المطبوخ (١) قال له عنبسة : أما علمت أن متزهى أهل المدينة يدقون عليه العظام ؟ ابنه بالحجارة المطابقة ففعل . قال : وبعث اليه [هشام] باربعين بختياً فكان ينضح عليها الماء في مزارعه (٢) .

وعن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري ، عن بعض ولد عنبسة قال : بينا عبد الله بن عنبسة نائم في قاعة القصر وعنده خصي له يذُبُّ عنه وكان له غلام صفدي يسقيهم الماء ، إذ دخل عليه الصفدي فانتزع القربة ونظر الى عبدالله قائماً فشد عليه بخنجر كان معه ، وسار الخصي يحول بينه وبينه فضربه بالخنجر حتى قتله ، وانتبه عبد الله فاتقاه بوسادة من ريش فضربه بها حتى خرقتها ، وتداعى عليه اهل القصر فأخذوه ، وأمر به عبد الله بن عنبسة فقتل وصلب بفناء القصر .

وكان قصر عنبسة فيما اصطفى من اموال بني أمية ، ثم رُدَّ على عنبسة . وكان جعفر بن سليمان قد نزله ، وابتنى اليه أرباضاً واسكنها حشمه ، وعمر مزارعه وصهر يجه ، ثم تحول منه الى العرصة فابتنى بها وسكنها [حتى عزل فخرج منها] (٣)

قصرُ نَفِيس : بالفتح وكسر الفاء على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس ابن محمد رجل من موالي الانصار . وقال أحمد بن جابر : قصر نفيس منسوب

(١) (وفاء) بالأجر المطبق .

(٢) زاد السمهودي : ولعل الموضع المعروف اليوم بالعتابس مزارع عنبسة هذا .

(٣) أنظر الفصل المتع الذي كتبه السمهودي في «وفاء الوفاء» عن قصور المقيق ، ففيه

زيادات كثيرة ولكن لم يبق أثر لجل تلك القصور .

- فيما يقال - الي [نفيس التاجر] بن محمد ، من موالي الأنصار ، قال أحمد ابن جابر : قصر نفيس منسوب - فيما يقال - إلى محمد زيد بن عبيد بن معلى بن لوزان من حلفاء بني زريق بن عبد بن حارثة بن الخزرج ، وهذا القصر بجزيرة واقم بالمدينة (١) . واستشهد عبيد بن المعلى يوم أحد ويقال : إن جد نفيس الذي بنى قصره بجزيرة واقم هو عبيد بن مرة ، وان عبيداً وأباه من سبي عين التمر ومات عبيد أيام الحرة (٢) .

ذو القصة : بفتح القاف والصاد المشددة موضع على بريد من المدينة تلقاء نجد ، خرج اليه أبو بكر رضي الله عنه فقطع فيها الجنود ، وعقد فيها الألوية وقال نصر : بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً ، وهو طريق الربرة (٣) وإلى هذا الموضع بعث رسول الله ﷺ محمد بن مسلمة الي بني ثعلبة [بن سعد] وذو القصة أيضاً : موضع بين زباله والشقوق دون الشقوق بميلين فيه قلب للاعراب ، يدخلها ماء السماء عذب زلال . والى هذا الموضع كان انتهى أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه [٢٠٥] في غزاته التي أرسله اليها رسول الله ﷺ (٤) .

وذو القصة : ماء لبني طريف في أجا ، واهله موصوفون بالملاحة قال :
تشبُّ بعودي مجمر تصطليها عذاب الثنايا من طريف بن مالك

(١) على ميلين من المدينة - السهمودي .

(٢) انظر « طبقات ابن سعد » ٨٧ / ٥ .

(٣) نقل السهمودي عن الأسدي - وهو أكثر دقة من نصر وأقدم ، وقد شاهد هذه المواضع - أن بينه وبين المدينة خمسة أميال . ونقل عن ابن سعد - في خبر صرية محمد بن مسلمة إلى بني ثعلبة وبني عوال وهم بذئ القصة ، بينه وبين المدينة ٢٤ ميلاً ربما نسب السهمودي للأسدي هو في كتاب « الناسك » .

(٤) علق السهمودي على هذا : ليس من عمل المدينة ، فإنه قبل قيد بأيام يجهة العراق . انتهى . وأقول : زباله تبعد عن الكوفة ب ١٨٢ ميلاً - على ما ذكر الهمداني (صفة جزيرة العرب ص ٨٣) والشقوق بعدها ب ١٩ ميلاً - فعلى هذا يكون ذو القصة يبعد عن الكوفة ب ١٩٩ ميلاً - وليس من المعقول أن تكون صرية أبي عبيدة بلغت ذلك الموضع البعيد عن المدينة ، فالإسلام في ذلك العهد ، عهد بعث السرية لم يبلغ تلك الجهات .

القَصِيْبِيَّة : بالضم ، وفتح المهملة ، وسكون المثناة ثُحْت ، وفتح الموحدة :
واد بين المدينة وخيبر ، وهو يزهو ^(١) أسفل وادي الدوم ، وما قارب ذلك .

وقال ثعلب : القصيبة : أرض ، ثم الكوائل ، ثم حوله ، جبل [ثم الرقيبة]
وهذه هي التي قرب خيبر .

وعن عروة أن رسول الله ﷺ قال : « يكون في آخر أمتي مسخ ،
وقذف ، وخسف ، وذلك عند ظهور عمل قوم لوط » . قال عروة : فبلغني
أنه قد ظهر شيء من ذلك العمل فتغيبت عنها ، أي عن المدينة ، وخشيت
أن يقع وأنها ، وبلغني أنه لا يصيب إلا أهل القصيبة ^(٢) .

قالت وجيبة بنت أوس :

وعاذلة هبت بلبل تلومني على الشوق ، لم تمح الصبابة من قلبي
فإني إن أحببت أرض عشيرتي وأحببت طرفاء القصيبة من ذنب
فلو أن رجماً بلغت وحي مرسل حفياً لناجيت الجنوب على النقب
وقلت لها : أدّي إليها تحميني ولا تخلطها -- طال سعدك - بالترب
فإني إذا هبت شمالاً سألتها : هل ازداد صدأح النميرة من قرب ؟

والقصيبة أيضاً : من نواحي اليمامة .

ذو القُطْب : بالضم وسكون الطاء المهملة : موضع بعقيق المدينة .

(١) كذا في الأصل ، وفي المعجم وأقول : القصيبة هذه واد لا يزال معروفاً ، في أسفل
وادي الصلصة ، وسيله يفضي إلى وادي الدوم (هذنة) يمتدح به من أسفله ، وادي الصلصة فيه
قرية بهذا الاسم ، يقع بين المدينة وخيبر ، يبعد عن المدينة بـ ٩٤ كيلاً وعن خيبر بـ ٤٨ على
الطريق .

(٢) قال السهمودي : القصبة : قصبة المدينة ، وفي نسخة المجد - يعني المؤلف - القصيبة ،
مصغراً فأورده في ترجمة (القصيبة) وهو وهم .

القنف : بالضم ، وتشديد القاف : علم لواد من أودية المدينة عليه مال لأهلها (١) .

والقف في الأصل : ما ارتفع من الأرض وغلظ، ولم يبلغ أن يكون جبلاً .
وقال ابن شميل : [القف] : حجارة مترادف بعضها على بعض ، لا يخالطها من اللين والسهولة شيء .

وقال في « العباب » : هو جبل ، غير انه ليس بطويل في السماء ، فيه إشراف على ما حوله ، وفيه حجارة متقلمة عظام ، كالإبل البروك ، وأعظم ، وصفار [قال :] ورب قف حجارتها فنادر أمثال البيوت ، وقد يكون فيه رياض وقيعان .

قالت تماضر بنت مسعود ، أخي ذي الرمة ، وكان زوجها خرج إلى القفين :

نظرت ودوني القف ذوالنخل ، هل أرى
فيا لك من شوق وجيع ونظرة
ألا حبذا ما بين حزوي وشارع
لمعري لأصوات المكاكي بالضحي
وصوت شمال ، زعزعت بعد هدأة
أحب إيلينا من صياح دجاجة
فيا ليت شعري هل بيتن ليلة
وأضاف زهير إليه شيئاً آخر وثناه فقال :

كم للمنازل من عام ، ومن زمن لآل سلاء ، فالقفين فالركن

(١) يفهم من كلام السموودي انه قريب من زهرة ، وأن بعض نخيله تشرب من مهزور ، وهي (حسناً) التي قال الظاهر انها بالموضع المعروف بالحسينيات ، وبقرها مال يعرف بالثمين ، قال لعله الحائط الذي اشتراه عثمان في القف بثمانين ألفاً ، وتصدق به ..

والقف أيضاً : موضع بأرض بابل .

القلادة : بلفظ قلادة العنق : جبل من جبال القبليّة .

قلهبي : بفتح القاف ، واللام ، وكسر الهاء [والياء]^(١) المشددة . حفيرة قرب المدينة ، لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، بها اعتزل سعد الناس ، بعد قتل عثمان رضي الله عنه ، وأمر أن لا يحدث بشيء من أخبار الناس حتى يصطلحوا . وقال ابن السكيت : قلهي : مكان وهو ماء لبني سليم ، عادي غزير رواء قال كثير :

لعزة أطلال أبت أن تكلمها	تهيج مغانيها الطروب المتيا
كأن الرياح الذاريات عشية	بأطلالها ينسجن ريطاً مسهماً
أبت ، وأبي وجدي بعزة إذنات	على عدواء الدار أن يتصرما
ولكن سقى صوب الربيع إذا أتى	إلى قلهباً الدار والمتخيميا
بغاد من الوسمي لما تصوبت	عثانين واديه على القفر ديماً

وفي أبنية « كتاب سيويه » : قلهباً ، وبردياً ، ومرحياً . قالوا في تفسير قلهباً : حفيرة لسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

قلهبي : مثال جمزي ، وبشكسي : قرية بوادي^(٢) ذي رولان ، من أودية المدينة ، وقلهي قرية كبيرة لها ذكر في الشعر والقصص ، وفي حروب عيس وفزارة^(٣) لما اصطلحوا ساروا حتى نزلوا ماء يقال له قلهي وعليه يثق^(٤) ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، وطالبوا بني عيس بدماء عبد العزى بن

(١) الزيادة من معجم البكري و (وفاء) : ليطابق ما في الشعر ، وما جاء في أبنية كتاب سيويه . أما الأصل فهو كما في المعجم .

(٢) عرام لم يقل من أودية المدينة ، بل قال : (لبني سليم) ومعروف أن بلادهم جلتها بقرب المدينة .

(٣) المعروفة بحروب داحس والغبراء .

(٤) كذا في الأصل والمعجم .

حداد ، ومالك بن سبيع ، ومنعوم الماء حتى أعطوهم الدية . فقال [٢٠٧]
معقل بن عوف الثعلبي :

لنعم الحسي ثعلبة بن سعد إذا ما القوم عضّهم الحديد
ثم ردوا القبائل من بغيض بغيظهم ، وقد حمي الوقود
تطل دماؤهم والفضل فينا على قلبي ، ونحكم ما نريد
وقد حكى بعضهم سكون اللام من قلبي ، لكن سيبويه إنما جاء به
محرّكا وينشد :

ألا أبلغ لديك بني تميم وقد يأتيك بالنصح الظنون
بأن بيوتنا بمحلّ حجر بكل قرارة منها نكون
إلى قلبي تكون الدار منا إلى أكناف دومة فالحجون
بأودية أسافلن روض وأعلاها إذا خفنا حصون

قناة : القناة لغة آبار تحفر ويحرق تحت الأرض بعضها إلى بعض ، ويجرى
فيها الماء ، حتى يظهر على وجه الأرض كالنهر ، وقناة وادٍ بالمدينة وهي أحد
أوديتها الثلاثة ، عليه حرث ومال ، بين أحد والمدينة ، وقد يقال : وادي
قناة ، قالوا : سمي قناة لأن تبعاً مرّ به فقال : هذه قناة الأرض .

قال أحمد بن جابر : أقطع أبو بكر رضي الله عنه [الزبير] ما بين
الجرف إلى قناة .

قال المدائني : وقناة وادٍ يأتي من الطائف ، ويصب في الأرحضية ،
وقرقررة الكدر ، ثم يأتي بشر معاوية ، ثم يمر على طرف القدوم ، في أصل
قبور الشهداء بأحد .

قال أبو صخر الهذلي :

قضاعية الأنساب ، أدنى محلها قناة ، وأنتى من قناة المحصب ؟

وقال النعمان بن بشير ، وقد ولي اليمن ، يخاطب زوجته :
أنتى تذكرها ، وغمرة دونها هيهات بطن قناة من برهوت ؟!
كم دون بطن قناة من متلدّد للناظرين وبربخ^(١) مروت
البربخ : منفذ الماء ، ومجره .

القَمُوصُ ؛ كصبور ، آخره مهملة : جبل بخير . كذا في «العباب» .
وقيل : إنه حصن ، وقيل : جبل عليه حصن أبي الحقيق اليهودي ، وقيل :
الحصن بالفين والضاد المعجمتين ، وقد ذكر .

القَوَاقِلُ ؛ بقافين : أطم من أطام المدينة ، في طرف بيوت بني سالم ،
مما يلي ناحية العصبة ، كان لبني سالم بن عوف بن عمرو الخزرجي ، ابتناه
سالم وُعْثَمُ ابنا عوف ، سمّوه القواقل ، لأنهم إذا ما آووا أحداً قالوا له :
قوقل حيث شئت . أي اذهب حيث شئت ، فلا بأس عليك .

القَوْبَعُ ، كصومع : موضع بمقيق المدينة .

قَوَزِي ، كسكرى : موضع بظاهر المدينة^(٢) .

قال قيس بن الخطيم :

ونحن هزمنّا جمعهم بكتيبة تضائل منها حزن قورى وقاعها
تركنا بعائنا يوم ذلك منهم وقورى ، على رغم ، شباعاً سباعها

قَيْنَقَاعُ ، بالفتح ثم سكون الياء ، وضم النون ، وكسرهما وفتحها ،
وبقاف ثانية ، بعدها ألف وعين مهملة : وهو اسم لشعب من اليهود الذين
كانوا بالمدينة ، أضيف إليهم سوق كان بها . ويقال : سوق بني قينقاع^(٣) .

(١) في المعجم : (وسربخ مروت) وأورد لها ثالثاً ، وفي (برهوت) أورد أربعة أبيات
آخر من القصيدة والنعمان صحابي جليل ، معدود من الشعراء ، ترجم الأصفهاني (١٤ / ١١٤)
وأورد طائفة من شعره .

(٢) قال السهوي : الظاهر أنه الحائط المعروف اليوم بقوران ، شرقي المدينة ، أسفل الدلال .

(٣) كانت منازلهم عند منتهى جسر بطحان ، مما يلي العالية ، وكان هناك سوق من أسواق

المدينة (وفاء) .

وزاد السهودي :

المرائن : ثلاث دور اتخذها عبد الرحمن بن عوف رضى الله تعالى عنه ، فدخلت نسي المسجد ، وقيل : ثلاث جنابذ له .

قران — بالضم وتشديد الراء : واد بين مكة والمدينة الى جنب ابلى — واقول : جاء في « بلاد العرب » : واسفل من ابلى قسري وقران جبلان . اه ويجوار قرية السوارقية قرية تدعى قران ، غرب مهد الذهب المعروف قديما بمعدن بني سليم . وفي « العرب » : وقران معدن يقال له معدن بني سليم . اه

قردة — كسجدة ، ويقال بالفاء : ماء من مياه نجد ، كان به سرية زيد بن حارثة ، ومات بها زيد الخيل ، قاله مخطي — واقول : تلك بالفاء ، وتسمى الان فردات ، بقرب جبل سلمى .

القرصة — محركة والصاد المهلبة : ضيعة لتسعد بن معاذ ، وقال : — عن منازل بنى عبد الاشل ، قوم سعد — : كانت بشامى بني ظفر ، بالحره الشرقية المعروفة بحرة واقم ، وما والاهايين بني ظفر وبني حارثة والقرصة معروفة اليوم بهذه الجهة ، ثم ذكر مسجد القرصة ونقل عن المراغي : لعلها القرصة المعروفة اليوم بطرف الحره الشرقية من جهة الشمال ، غير ان المسجد لا يعرف . وزاد السهودي : رأيت بها قرب البئر على رابية اثر مسجد .

قرقرة الكديد : ستأتي في الكاف — والقرقرة ايضا : بخبير ، سلك بهم الدليل يوم خيبر صدور الاودية فادركتهم الصلاة بالقرقرة ، فلم يصل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بين اشق ونطاة ، وفي « مغازي ابن عتبة » في قتل ابن رزام اليهودي : فلما بلغوا قرقرة تياز وهي من خيبر على ستة اميال ، وذكر قتله مع اصحابه .

واقول : القرقرة التي بقرب خيبر لا تزال معروفة قاع الملص للمشي فيه صوت ، وتبعد عن خيبر ٧ اكيال ، ويسمونها الان قمران بطريق المدينة .

القرى — جمع قرية يضاف اليها وادي القرى الانى ، وسبق في العين قرى عرينة . واقول : عرينة هنا صوابه : عربية ، وانظر ايضا هذا في مجلة « العرب » ص ٧٦٩ س ٣ قسيان — كعثمان بمثناة تحتية ، وقسيان مصغرة من اودية العميق . واقول : نقل عن الزبير ذكره بعد ذكر ريم وخمسة اودية بعده ، مما يدل على انه دونه نحو المدينة

قصر اسماعيل بن الوليد : على بئراهاب ، قال : الظاهر انها المعروفة اليوم بزرم ، وقال عن القصر : اشترى اسماعيل بن الوليد بن هشام بن اسماعيل نصف البئر . وبني عليها قصره الذي بالحره ، مقابل حوض ابن هشام ، فلما بناه اراد نقل السوق اليه . وقد رأيت عند البير مع طرق الجدار الذي بجانبها الدائر على الحديقة آثار قصر قديم ، كان مبنيا عليها الظاهر انه قصر اسماعيل . اه . ملخصا .

قصر ابراهيم بن هشام — دون بني امية ابن زيد ، ولعله بالناعبة التي له .

قصر بني حديلة — بضم الحاء المهلبة ، ذكر في بريحاء حديثها كانت في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية ليكون حصنا وله بابان .

قصر خل — بالخاء المعجمة : ويعرف اليوم بحصن خل ، غربي بطحان . قال ابن شبة : واما قصر خل الذي بظاهر الحره على طريق رومة فان معاوية امر النعمان بن بشير ببناؤه ليكون حصنا لاهل المدينة ، ويقال : بل امره معاوية مروان بن الحكم وهو بالمدينة ،

قوله مروان النعمان بن بشير ، وفيه حجر منقوش فيه : لعبد الله معاوية امير المؤمنين
ما عمل النعمان بن بشير ، وانما سمي قصر خل ليكون حصنا ، لما كان يحدث انه
حرة او رمل يقال له : خل ، انتهى .

وروى ابن زباله في بيرحاء عن ابي بكر بن حزم ان معاوية رضى الله تعالى عنه بنى
قصر خل ليكون حصينا ، لما كان يحدث انه يصيب بني امية ، وانما سمي قصر خل لانه
بنى على خل من الحرة فقيل له : لو كان كوزماء ما بلغوه حتى يقطعوا دونه ، فلما شرى
بيرحاء بنى قصر بني حديلة في موضعها بالذي كان يخاف من ذلك ، وكان قصر خل نسي
بعض السنين سجنا .

قصر ابن عراق : بجهة مقبرة بني عبد الاشهل بطريق احد .
قصر ابن مائة - اسفل من بئر هجيم ، وقال : الهجيم حصن بالمصبة بالحرة ، وذكر
ان المصبة غربي مسجد قبا ، فيها مزارع وآبار كثيرة .
قصر مروان بن الحكم - قرب الصوريين والصدقات النبوية ، وفي تلك الجهة مواضع
تعرف بالقصور ، كل حائط منها يضاف للملكه .

قصر بني يوسف موالي آل عثمان : اسفل من قصر مروان مما يلي النقال والنقيع .
قنيع - بالضم وفتح النون ثم منناة تحتية : ماء كان للعباس بن يزيد الكندي الشاعر ،
بينه وبين ضرية للمصعد الى مكة تسعة اميال - والقول للهجري .



باب الكاف

كَبَّآ : بالفتح والتشديد ، مقصورة مثال حَتَّى : موضع بقرب المدينة ، على نحو ميلٍ أو ميلين . قال ابن السكبي : كان بالمدينة مَخْتٌ يُقال له النغاشي - ويقال نغاشُ - فقيل لمروان والي المدينة يومئذ : إنه لا يقرأ من القرآن شيئاً ، فبعث اليه فاستقرأه أم القرآن . فقال : والله ما اقرأ بناتها فكيف الأم ؟ فقال مروان : أتَهزأ بالقرآن ، لا أم لك ؟! وأمر به فضربت عنقه ، في موضع يُقال له كَبَّآ في بطحان .

كُتَّانَةٌ ؛ بضم أوله ، ثم مثناة فوقانية ، وألف ، ونون مفتوحة ، وهاء ، وهو فعالة من الكتن ، وهو تراب أصل النخلة ، أو من كتان الماء وهو طحلبه ، وهو ناحية من أعراض المدينة ، لآل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه .

قال ابن السكيت : كتانة : عين بين الصفراء والأثيل ، كانت لبني جعفر ابن ابراهيم من ولد جعفر بن أبي طالب وهي اليوم لبني أبي مريم السلولي . قال كثير :

غدتُ أمٌ عمرو ، واستقلتُ خدورُها وزالتُ بأسدافٍ من الليل غيرُها
أجدتُ مخفوقاً من جنوبِ كتانةٍ الى وجةٍ لما اسجهرتُ حرورها
وقال كثير أيضاً :

أيامَ أهلونا جميعاً حيرةٌ بكُتَّانةٍ فقُرأقرزٍ فبُعَالٍ

وقال أيضاً :

وطوتُ جانِبِيْ * كَتَانَةَ طِيّاً فِجَنُوبِ الحِمَى فِذَاتِ النَّصَالِ

[٢٠٧] قِيلَ : كَتَانَةُ : هَضْبَةٌ عَالِيَةٌ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ .

كَتَيْبَةُ ؛ بِلَفْظِ كَتَيْبَةِ الْجَيْشِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ (١) : حِصْنٌ مِنْ حِصُونِ خَيْبَرَ لِمَا قُسِمَتْ خَيْبَرَ كَانَ الْقِسْمَ عَلَى نَطَاةٍ وَالشَّقِّ وَالْكَتَيْبَةِ فَكَانَتْ نَطَاةً وَالشَّقُّ فِي سُهْمَانَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَتْ الْكَتَيْبَةُ خُمْسَ اللَّهِ تَعَالَى وَسَهْمُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَسَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ ، وَطُعْمَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَطُعْمَ رِجَالٍ مَشَاوِ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَهْلِ فِدْكَ بِالصَّلْحِ .

كُدْرُ : بِالضَّمِّ جَمْعُ اكْدَرٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبِ الْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُ قَرَقْرَةَ الْكُدْرِ .

قال الواقدي بناحية المعدن ، قريبة من الأرحضية بينها وبين المدينة

ثمانية برد .

وقال غيره : ماء لبني سليم ، وكان رسول الله ﷺ خرج إليها ، لجمع من سليم ، فلما أراه وجد الحيّ خلوفاً فاستاق النعم ، ولم يلق كيداً . وقال عرّام (٢) : في حزم بني عوال مياه آبار ، منها بشر الكدر .

وغزا النبي ﷺ بني سليم (٣) بالكدر ، في سنة ثلاث ، في حادي عشر

المحرم .

قال كثير :

سقى الكدر فاللعباء فالبرق فالحمى فلوذ الحصى من تغلين فأظلمما

(١) في الأصل بالناء المثناة ، والصواب من المعجم ، وقول أبي عبيد - وهو القاسم بن سلام ،

في « كتاب الأموال » له ، وهو مطبوع .

(٢) الذي في النسخة المطبوعة : منها بشر ألية ، وبشر هرمة ، وبشر عمير ، وبشر السدرة ..

والسد من أسماء أمر رسول الله (ص) بسدّه ، ومنها القرقرية : ماء حماء ... ومن السد قناة إلى

قباة - انتهى باختصار ، فهو لم يذكر الكدر وإنما ذكر القرقرية . والمؤلف نقل ما في المعجم .

(٣) في الأصل وفي المعجم (بني سهم) وهو تصحيف قديم .

'كِرَاعِ الْغَمِيمِ : تقدم في الغين المعجمة .

كشُر : في « كتاب مكة » شرفها الله تعالى .

الكِفَاف ، بالكسر : موضع قرب وادي القرى .

كَفَت ، بفتح أوله ، وسكون ثانيه : ناحية من نواحي المدينة . قال ابن

هرمة :

عفا أمّج من أهلِه فالملثلُ الى البحر ، لم يَأهلْ به بعدُ منزلُ
فأجزاعُ كفتِ فاللوى فقراضم تناجى بليلاً أهلُه فتحملوا (١)

كَفْتَةٌ ، بزيادة هاء في آخره : اسم لبقيع الغرقد ، وهي مقبرة أهل
المدينة ، سميت بذلك لأنها تكفتُ الموتى أي تحفظهم وتحرزهم .

'كلاف' ، بالضم ، آخره فاء : اسم واد من أعمال المدينة . قال لبيد :

عشتُ دهرأ ولا يدوم على الأيا مِ إلا يَرَمَرَمُ وتِعَارُ
وكلافٌ وضلفع ، وبضِيع والذي فوق خبّة ، تيار

وقال ابن مقبل :

عفى من سُليمى ذو كلاف فمنكف مبادي الجميع القَيْظُ والمتصَيِّفُ

يجوز أن يكون من قوهم : بعير أكلف ، وناقاة كلفاء وهو الشديد الحمرة

[يخالطها شيء من السواد] .

كَلْب : أطم من آطام المدينة .

ورأس الكلب : جبل (٢) .

وكلب أيضاً : موضع بين الري وقومس .

(١) تقدم في (قراضم) لفت : وراه هو الصواب ، وأن ما هنا تصحيفه . ولفث ثنية

بقرب قديد ، وكذا قراضم .

(٢) بأعلى وادي الخرج في اليمامة .

كَلَيْتَةٌ ، تصغير كلية : قرية بين مكة والمدينة . قال نُصَيْب :

خليلي إن حلت كلية فالربا فذا أمح فالشعب ذا الماء والحض
وأصبح من حوران أهلي بمنزل يُبَعِّعُه من دونها نازح الأرض
وأياً سماً أن يجمع الله بيننا فبخوضاً لي السم المضرّج بالحض
ففي ذلك عن بعض الأمور سلامة وللموت خير من حياة على غمض^(١)

وقيل^(٢) : كلية : واد يأتيك من شمنصير [وذرة] . وقيل : بقرب
الجحفة آبار على ظهر الطريق ، يقال لتلك الآبار كلية ، وبها سمي الوادي ،
وكان نُصَيْب يسكنها ، وكان بها يوم للعرب .

قال خوibold بن أسد [بن عبد العزى] :

أنا الفارس المذكور يوم كلية وفي طرف الرنقاء يومك مظلم

كَمَلَسَى : مثال سكرى : اسم لبثر ذي أروان .

قال ابن الكلبي ، عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما : 'طِبُّ'
رسول الله ﷺ حتى مرض مرضاً شديداً فبينما هو بين النائم واليقظان ، رأى
ملكين ، أحدهما عند رأسه ، والآخر عند رجله ، فقال الذي عند رجله
للذي عند رأسه : ما وجعه ؟! قال : طِبُّ . قال : ومن طِبُّه ؟ قال لبيد
ابن الأعمس اليهودي . قال : وأين طِبُّه ؟ قال : في كربة تحت صخرة في
بئر كملى . فانتبه ﷺ وقد حفظ كلام الملكين فوجه علياً وعماراً ، وجماعة ،

(١) الأبيات في الأغاني (١ / ١٤٢) ومنها صححنا تصحيحاً وقع في الأصل ، وفي المعجم
هو (وان شتما) وصوابه : وأياً سماً ، لبستقيم المعنى . والأقوال التي أوردنا في تحديد كلية كلها
متطابقة ، إذ الاسم يطلق على الوادي ، وهو طويل ، وفيه قرية وفيه آبار . ولا تزال كلية القرية
معروفة ، تقع شرق القضيمة الواقعة على طريق مكة والمدينة ، قبل رابع ، بقرب منتصف
الطريق بينه وبين خليص .

ومن كَلَيْتَةَ الشاعر المعروف نصيب (أنظر أخباره في الأغاني ١ / ١٣٥) .

(٢) القول لعرام .

فنزحوا ماءها فانتهوا إلى الصخرة ، فقلبوها ، فوجدوا الكربة تحتها ، وفيها
 وقد فيه إحدى عشرة عقدة فاحرقوا الكربة وما فيها ، فزال وجهه صلى الله عليه ،
 وانزل الله تعالى عليه المعوذتين إحدى عشرة آية ، على قدر عدد القعد ،
 فكان لبيد بعد ذلك يأتيه صلى الله عليه فلا يذكر له شيئاً من فعله ، ولا يوبخه به
 وبقي الروايات باختلاف الفاظها ذكرت قبل في ذروان .

كننس حصين : بالفتح وسكون النون واهمال السين ، وحصين تصغير
 حصن : أطم بالمدينة ، كان موضعه عند المهراس بقبا كان لحصين بن ودقة
 ابن الجلاح ثم صار لبني عبد المنذر ، في دية جدهم رفاعة بن زبير . (١)

[٢٠٨] كواكب ؛ بضم الكاف الأولى وقد تفتح ، وكسر الثانية : جبل
 بين المدينة وتبوك ، معروف تنحت منه الأرحية . وقال ابن اسحاق في عدد
 مساجد النبي صلى الله عليه بين المدينة وتبوك : ومسجد بطرف البتراء من ذنب كواكب .
 قال أبو زياد الكلبي : الكواكب (٢) : جبال عدة في بلاد أبي بكر بن
 كلاب .

كوثر : جبل بين المدينة والشام قال عوف النصرى (٣) يخاطب عيينة بن

(١) رفاعة هذا من بني أمية بن مالك بن عوف من الأوس ، قتله بنو ججج بن كلفة بن عوف
 قبل الاسلام ، وكان سبباً لنزوح هؤلاء من منازل اخوتهم الأوس إلى العصابة وجرت محاورة بين
 اثنين من هاتين الطائفتين قال أحدهما للآخر : أتدري لم سكننا العصابة ؟ فقال الثاني : لا .
 فأجابه . أنا قتلنا منكم قتيلاً في الجاهلية . فقال : وددت أنك قتلت من آخر ، وانكم وراء غير
 - يعني الجبل الذي غربي العصابة - .

(٢) قول أبي زياد لا ينطبق على الأول ، فبلاد بني كلاب في عالية نجد ، وذلك في شمال الحجاز
 فيما بين تبوك وادي القرى وهو إلى الوادي أقرب ، كما يفهم من سياق المتقدمين لبيان مساجد
 الرسول (ص) بين تبوك وبين المدينة (أنظر وفاء : ١٨١/٢) وسمى البكري (معجم ٢٢٤)
 كوكب ، وأغرب فعمده في بلاد بني الحارث بن كعب ، وأبن بلادهم - وهي في جنوب الجزيرة -
 من تبوك ونواحيه في شمال الجزيرة !؟

(٣) في الأصل : البصري . وفي المعجم (القسري) . والصواب : عوف بن عبد الله النصرى
 من بني نصر بن جذيمة من أسد .

حصن الفزاري :

أبا مالكٍ ان كان ساءك ما ترى أبا مالكٍ !! فانطح برأسك كوثرأ
أبا مالكٍ !! لولا الذي لن تناله أفرنَ عجاجاً حول بيتك أكرها
وكوثر أيضاً : قرية بالطائف كان الحجاج معلماً بها قال الشاعر :

أينسى كليبُ زمانَ الهُزأ لِ وتعليمهُ صبية الكوثرِ ؟

كُؤَيْرُ : كزبير : جبل بصرية قرب المدينة (١) .

الكُؤَيْرَةُ : كالذي قبله بزيادة هاء : جبل من جبال القبلية قرب المدينة (١) .

كَيْدَمَةٌ ؛ بالفتح وسكون الياء التحتية وفتح الدال المهملة والميم آخرها :

موضع بالمدينة وهي سهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه من بني النضير (٢) .

(١) جملة : (قرب المدينة) من زيادات المؤلف على ما في المعجم .

(٢) ذكر السموودي أنها من أموال بئر أريس ، وان عبد الرحمن باع عثمان رضي الله عنها
باربعين الف دينار ، قسمها على الفقراء وأزواج النبي (ص) .

زاد السموودي :

كاظمة - بالطاء المعجبة : قال ابن مرزوق في « شرح البردة » : رأيت ولا اتحقق الآن
محلها ان كاظمة موضع بقرب المدينة المشرفة ، وقال الاصمعي : يخرج - أي مريد مكة -
من البصرة الى كاظمة فيسير ثلاثاً ، وماؤها ملح صلب ، انتهى - وقال ياقوت بعد ذكر
ما قاله الاصمعي : وكاظمة ايضاً موضع ذكره ابو زياد - وقامت : ولعله الذي عناه
ابن مرزوق .

واقول : قول الاصمعي اورده البكري ، ولم يصف الماء ، ولم ار ما نقل هنا عن
ياقوت في بابها ، فلعله ذكره عرضاً وكاظمة المعروفة في الكويت في شماله ، لا تزال
معروفة ، وللاستاذ يعقوب الغنيم بحث يتعلق بها مطبوع .

الكديد - بالفتح ودالين مهملتين بينهما منثاق تحت ساكنة : واد قرب النخيل يقطعه الطريق
من نيد الى المدينة ، على ميل منه مسجد حقدم ، وقال بعضهم : هو قرب نخيل ،
 والمعروف اليوم ما سبق . والكديد ايضاً : عين بعد خليص بثمانية اميال لجهة مكة بمنة
الطريق . واقول : تعريف الموضعين في كتاب « المناسك » والاخير من نواحي مكة
الكر - بالضم : جزيرة على البحر الملح على ستة اميال من الجحفة .

كشيب - بالمعجمة كتب : جبل اسود تعرف به ناحيته ، وبها ينزل امراء المدينة
احياناً . واقول : كشيب حرة عظيمة معروفة على طريق مكة من نجد ، بقربها مران ، وقبا .
الكلاب - بالضم مخففا آخره موحدة : ما عيناحية حصى ضرية ، قال الفرزدق :

ملوك منهم عمرو بن عمرو وسفيان الذي ورد الكلابا

أي سفيان بن مجاشع كان يوم الكلاب اول انناس ورده . واقول : ذكر المتقدمون ان
الكلاب واد عظيم يسلك بين ظهري ثهلان ، وثهلان من اشهر جبال عالية نجد لا يزال
معروفاً غرب بلدة الدوامي ، وفي سفحه بلدة الشمراء .

باب السلام

لأَي : بوزن لما : ناحية من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

حَيِّ الديار بِمُنْشِدٍ (٣) فالمنتضى فالهضْبِ هضْبٍ رُواوَتينِ الى لَأَي
لَعَبَ الزمانُ بِها ففَئيرَ رَسَمَها وخريقه يَحْتابُ (٤) من قِبَلِ الصبَا
فكأنما بَلَيْتُ وجوهَ عِراصِها فبَكيتُ من جِزَعٍ لِمَا كَشَفَ البِلي

اللابتان: ثنية لابة ، وهي الحرة وجمعها لاب. وفي الصحيح أن النبي ﷺ حرم ما بين لابتها ، يعني المدينة لأنها بين حرتين - ذكرناهما في الحاء المهمة.

قال الأصمعي : اللابة الأرض التي قد البست الحجارة السود وجمعها لابات من الثلاثة إلى العشرة ، فإذا كثرت فهي اللاب واللوب .

(٣) في الأصل وفي المعجم (بسند) ولكن ياقوتاً لم يذكره في موضعه . واورد البكري قول معن بن أوس المزني :

تأبَد لَأَي منهُم فمتائده فذو سلم انشاجه فسواعده
فندفع الغلان، غلانٍ مِنشَد فننفع الغراب، خطبه فأسوده

وقال : بعد أن ذكر أن (لأَي) وقد ضبطه بالياء ، بخلاف ضبط ياقوت - موضع في بلاد مزينة ، قال : .. ومنشد : واد هناك . وقال في الكلام على حمى التقيع : (وفي شق حمراء الأشد : منشد ، وفي شقها الأيسر أيضاً شرقياً : خاخ .. ويلاحظ أن المؤلف تبعاً لياقوت فرّق بين لأَي ، ولأَي ، وسياقي كلامه .

(٤) في « المعجم » : وخريقه يفتال .

قال الرياشي: توفي ابن لبعض المهالبة بالبصرة، فأتاه شبيب بن شبة المنقري يعزيه وعنده بكر بن حبيب السهمي، فقال شبيب: بلغنا أن الطفل لا يزال محببنا على باب الجنة فيشفع لأبيه، فقال بكر: إنما هو محببنا غير مهموز فقال له شبيب: أتقول لي هذا وما بين لابتيها أفصح مني؟! فقال بكر: هذا خطأ ثان ما للبصرة واللوب؟ لملك غرك قولهم: ما بين لابتي المدينة يريدون حريتها.

وقد ذكر مثل ذلك عن ابن الاعرابي^(١). وقال أبو سعيد إبراهيم^(٢) يرثي بني أمية:

أفاض المدامع قتلي كدى وقتلي بكثوة لم ترمس
 وقتلي بوج وباللاتين من يثرب خير ما أنفوس
 وبالزابيين نفوس ثوت وأخرى بنهر أبي فطرس
 أولئك قوم أتأخت بهم نوائب من زمن متمس
 هم أضرعوني لريب الزمان وهم ألقوا بالمعطس
 فما أنس لا أنس قتلام ولا عاش بعدهم من نسي

(١) ذكر ياقوت في المعجم: (كثوة): قال أبو عبد الله الحزنبلي: كنا عند ابن الاعرابي، ومعنا أبو هفان: عبد الله بن أحمد المهزومي، فأنشدنا ابن الاعرابي: عَنَّ أنشده، قال: قال ابن أبي شبة العبلي:

أفاض المدامع قتلي كذا وقتلي بكبوة، لم ترمس
 فعمد أبو هفان إلى رجل، فقال: ما معنى (كذا)؟ قال: يريد كثرتهم. فلما قمنا، قال لي أبو هفان: سمعت إلى هذا؟.. هو ابن أبي سنة، فقال: (ابن أبي شبة) وقال: (قتل كذا) وهو: كذا - بالدال المهملة وضم الكاف - وقال: (قتلي بكبوة) وهو: بكثوة. وأعجب من هذا أنه يفسر تصحيفه بوجه وقاح، فبلغ ذلك ابن الاعرابي، فقال: لمثلي يقال هذا، وما بين لابتيها أعلم بكلام العرب مني؟! . فقال أبو هفان: هذه رابعة! ما للكوفة واللوب، إنما اللابتان للمدينة، وهما الحرثان.

(٢) مولى فائد، ويعرف بابن أبي سنة العبلي، وفائد مولى عمرو بن عثمان بن عفان، وصفه أبو الفرج بأنه (كان شاعراً مجيداً، ومغنياً وناسكاً بعد ذلك، فاضلاً مقبول الشهادة بالمدينة، معداً، وعمر إلى خلافة الرشيد) وانظر عنه (الأعاني: ٤ / ٨٦).

لأثني : مثال لحي ، بالهزة بعده ياء تحتية ، وهو البطء : اسم موضع
بعميق المدينة . وهو غير لأبي المذكور أول الباب . قال معن بن أوس :
تغير لأبي بعدنا فقتايدہ (١) فذو سلم أنشأه فسواعده
وقال زهير بن أبي سلمى : (٢)

وقفت بها من بعد عشرين حجة فلأيا عرفت الدار بعد توهم
لجأة ، محركة مهموزة (٣) : جبل قرب ضرية ، وماؤها ضري بشر من
حفر عاد .

لحيماجل : بالفتح ثم السكون تشنية اللحي وهما العظمان اللذان فيها
الأسنان من كل ذي لحي ، وجمل بالجم البعير .
وفي الحديث : احتجم النبي ﷺ بلحي جمل : وهي عقبة على سبعة
أميال من السقيا (٤) .

وفي كتاب مسلم أنه ماء . ويروى : بلحي جمل على الأفراد . ويروى
بكسر اللام والفتح أشهر .

لظى : بالفتح والقصر من أسماء النار : هو اسم منزل من بلاد جهينة في
جهة خيبر . ويقال له ذات اللظى أيضاً . قال زيد بن خالد الحناعي
[الهذلي] :

فما ذر قرن الشمس حتى كأنهم بذات اللظى خشب تجرالى خشب

(١) فقتائده - كذا هنا - وتقدم عتائده . وقتائد وعتائد موضعان ، ولكن الذي في
جهات المدينة بالقاف .

(٢) قول زهير شامد على المعنى اللغوي ، ومن حقه أن يقدم في موضعه .

(٣) لم يضبط الاسم ياقوت بل قال : (لجأة : كذا هو في كتاب الأصمعي ، وقال : هو جبل
عن يمين الطريق ، قرب ضرية) إلى آخر ما أورده المؤلف . ولكن في النسخ الخطية من كتاب
(بلاد العرب) وهو يضم جل أقوال الأصمعي ، وردت الكلمة مشكلة (لجأة) . وجبل اللجأة
لا يزال معروفاً بقرب قرية ضرية .

(٤) يفهم من كلام صاحب « الناسك » أنه قبل السقيا للمتجه من المدينة بخمسة أميال .

لعلع : جبل قرب المدينة . ولعلع أيضاً : ماء بالبادية .
ولعلع أيضاً : منزل بين البصرة والكوفة . قال المسيب بن علس :

[٢٠٩] بان الخليط ورقع الخرق ففؤاده في الحي معتلق
منعوا طلاقهم^(١) ونائلهم يوم الفراق فرهنهم غلق
قطعوا الموامي واستتب بهم يوم الرحيل للعلع طرق

لفت : بالفتح ، وقيل بالكسر ، وقيل بالتحريك ثنية بمكان بين مكة
والمدينة ، وإلى المدينة أقرب ، وقيل : واد يجنب هرشي . وقيل : ثنية .
قال كثير :

قصد لفت وهن متسقات كالعُدولى اللاحقات التوالي
وقال أبو صخر الهذلي :

لأسماء لم تهتج لشيء إذا خلا فأدبر ما اختبت بلفت ركائب
وقال معقل الهذلي :

لعمرك ما خشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد تهامي
نزيعاً محلباً من آل لفت لحي بين أثلة فالنجم

لقف : بكسر أوله^(٢) ، وسكون قافه ، بعدها فاء : ماء آبار كثيرة

(١) كذا وفي « المعجم » : كلامهم - ولعله : صلاتهم .

(٢) ضبطه الحازمي « البلدان » : بالفتح ، وكذا يلفظه أهل تلك الجهة الآن . وهو واد عظيم يسير مناوحاً لوادي (مجاح) من شريقته ، حتى يصبان في وادي النخل الذي يدفع في (القاحة) ثم يفيض سيل القاحة في الأبواء . وهو غير الماء الذي نقل المؤلف تعريفه عن ياقوت ، وياقوت عن عروم (رسالة عروم ٤٣٣) .

ولقف هو الذي ورد ذكره في خبر الهجرة . وما نقل المؤلف أن كلا الموضعين صحيح هو حق ، ولكن لفتاً يطلق على موضعين أحدهما بين قديد وخليص ثنية على ٣ أميال من خليص ، والثاني موضع يقرب السوارقية ، ولقف (بالقاف والغاء) هو الواقع بطريق الهجرة ولا يزال معروفاً ، والمواضع التي ورد ذكرها بقربه لا تزال معروفة . وقد أدرك هذا السموهدي فقال : الصحة من حيث وجود الموضعين مسلمة ، لكن ناحية السوارقية ليست في طريق الهجرة .

عذب ليس عليها مزارع ، ولا نخل فيها ، لفظ موضعها وخشوتته ، وهو بأعلى قوران وادٍ من ناحية السوارقية على فراسخ .
وفي لقفٍ ولفتٍ وقع الخلاف في حديث الهجرة ، وكلاهما صحيح . هذا موضع ، وذاك موضع آخر .

اللوى : بالكسر والقصر كـ « إلى » وهو في الأصل : منقطع الرمل ، يقال : قد ألويتم فانزلوا . أي بلغت منقطع الرمل وهو موضع بعينه (١)
بالحجاز وقيل وادٍ من أودية بني سليم .

ويوم اللوى وقعة كانت فيه لبني ثعلبة على بني يربوع .
ومما يدل على انه وادٍ قول بعض العرب :

لقد هاج لي شوقاً بكاء حمامة ببطن اللوى ورقاء تصدح بالفجر
هتوف تبكي ساق حر ولا ترى لها عبرة يوماً على خدها تجري
تغنت بصوت فاستجاب لصوتها نوائح بالأصناف من فنن السدر
وأسمدنها بالنوح حتى كأنما شربن سلفاً من معتقة الخمر
دعتن مطراب العشيات والضحي بصوت يهيج المستهام على الذكر
يجأون لحناً في الفصون كأنها نوائح ميت يلتدمن على قبر
فقلت : لقد هجتن صباً متيماً حزيناً وما منهن واحدة تدري
وقال نصيب :

وقد كانت الأيام إذ نحن باللوى تحسن لي لو دام ذلك التحسن
ولكن دهرأ بعد دهر تقلبت بنا من نواحيه ظهور وأبطن (x)

(١) بالحجاز : من زيادات المؤلف . وزاد السهمودي : أطم ببني بياضة ... وموضع بين رملة الذهلول وبين الجريب على ٤ ميلاً من ضرية .
(*) زاد السهمودي :

العباء - بالوحدة ممدوداً : موضع كثير الحجارة بجزم بني عوال ، قاله في القاموس ، وسبق في عوال ما يخالفه ، وقال ياقوت : لعباء ماء سماء في حزم بني عوال ، جبل لفظان في أكناف الحجاز ، والعباء : أرض غليظة بأعلى الحمى لبني زيناع من بني أبي بكر بن كلاب .
وأقول : لا تزال العباء الأخيرة معروفة في غرب حمى ضرية .

باب الطيم

المائة: مال كان بالمدينة لبعض بني أنيف . (١)

الماجشونية: نسبة إلى ماجشون ، علم معرب ماكول : موضع بوادي بطحان من المدينة . (٢)

(١) لم يضبط الاسم ، وزاد السهمودي : بقباء ، كان بينه وبين القائم ، أطم لهم .. وذكر أن القائم مال لبني أنيف معروف في قبلة قباء من المغرب . وبنو أنيف حي من بني ، كانوا مع اليهود ، في قباء ، ثم حالفوا الأوس ، فمدوا منهم ، ومنازلهم بين منازل بني عمرو بن عوف وبين العصابة . ومن منازلهم : بشر عدق وما حولها ، في قباء (وفاء) . وأورد المؤلف في (الباب الثاني) من هذا الكتاب طرفاً من بيان أطامهم . فقال - فيما نقل عن الزبير بن بكار : (كانت بنو أنيف بقباء ، وكان لهم الأطم الذي يقال لها الأجدش ، عند البئر التي يقال لها لارة ، وكان لتيجان بن عامر بن مالك بن عامر بن أنيف ، وكان لهم الأطنان اللذان يقال لهما التواحيان ، كانا عند مجلس بني أنيف ، وكان لهم الأطم الذي يقال له حمم ، كان موضعه عند قرن بشر لإسلام ، كان لبني عميد بن الحخير بن مالك بن عامر بن أنيف ، وكان لهم أطم في دار محمد بن سعيد الأنيفي ، موضعه إلى جنب بئر العندق ، في دار حميد بن دينار .. وكان لهم أطم موضعه بين بئر عدق وبين المكرعة ... وكان لهم أطم كان موضعه إلى جنب أطم مليك بن وبرة .. وكان لهم أطنان موضعها بين المال الذي يقال له المائة والمال الذي يقال له القائم ... قال شاعر بني أنيف في أطامهم :

ولو نطقت يوماً فناة لخرت بأنا نزلنا قبل عادٍ وتبع

وأطامنا عادية مشمخرة تلوح، فتنكي من يمادي، وتمتع

انتهى . و (فناة) كذا وردت في الشعر ، وأراها تصحيف (قباء) إذ أطامهم هناك .

(٢) قال في (وفاء) : بقره تربة صعب . وقال : الماجشونية هي الحديقة المعروفة اليوم

بالدشونية .

المأثول؛ بضم الثاء المثناة ، آخره لامٌ : ناحية من نواحي المدينة (١) .
قال كثير :

كان حموهم لما ازلامت بذى المأثول جمعة التوالي
كوارع في ثرى الحرماء ليست بحامية الجذوع ولا رقال

الميراث؛ كقعد : موضع داخل المدينة ، خلف المسجد المقدس من شرقه إلى جهة رجلي النبي ﷺ تجاه بيت عثمان رضي الله عنه من قبلته ، وهو المكان الذي بركت فيه راحلة ﷺ لما قدم المدينة مهاجراً . فقال : « هذا المنزل إن شاء الله » وبني على هذا المكان مدرسة للمذاهب الأربعة ، وهي كانت دار أبي أيوب الأنصاري ، رضي الله عنه ، فاشتري عرصتها الملك المظفر شهاب الدين غازي بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي ، وبنها مدرسة ، ووقف عليها أوقافاً بيمياً فارقين (٢) ، وكان بها مقيماً ، وهي دار ملكه ، وبدمشق لها وقف آخر أيضاً ، (٣) وللمدرسة قاعتان كبيرى وصغرى ، وفي إيوان الصغرى الغربي خزانة صغيرة جداً مما يلي القبلة فيها محراب ، يقال إنها مبارك ناقة النبي ﷺ . وموضع هذه المدرسة كانت دار أبي أيوب الأنصاري ، التي أقام فيها النبي ﷺ سبعة أشهر .

ونقل ابن إسحاق في كتابه « المبتدأ » أن هذا البيت بناه تبان أسعد من

(١) قال البكري : موضع بودان . قال النصيب :

بذي المأثول من ودان ، تسفي عليه المور دارجة سفون

(٢) أشهر مدينة بديار بكر ، وديار بكر تابعة الآن لتركية .

(٣) زاد السمهودي : ولها بالمدينة الشريفة وقف من النخيل وغيرها غير انه شمل ذلك ما عم الأوقاف . وكان بها كتب كثيرة نفيسة ، فتفرقت أيدي سبا ، وآل حال هذه المدرسة إلى التعطيل ، فسكنها بعض نظارها ، فقتشامت على عياله ، واتصل ذلك بسطان مصر . فخرج منها ... وذكر انها في شرقي المسجد .. ولا تزال معروفة بعد أن جعلت مسجداً كان يسمى (زاوية الجنيد) .

التبابعة للنبي ﷺ ، وكان يكنى أبو كلثيب كرب^(١) ، وهي من المزارات المقصودة بالمدينة الشريفة اليوم .

مَبْرَكَانِ : بزيادة الف ونون . قال ابن حبيب : موضع قريب من المدينة - وقال : ابن السكيت - في شرح قول كثير :

إِلَيْكَ ابْنَ لَيْلَى تَطْبِي الْعَيْسَ صُحْبَتِي تَرَامِي بِنَا مِنْ مَبْرَكَانِ الْمُنَاقِلِ - : أراد مَبْرَكَا وَمُنَاخًا فَتَنَامَا يَنْحَدِرُ وَمَا نَقَبَانِ يَنْحَدِرُ وَاحِدُهُمَا عَلَى يَنْبَعِ بَيْنَ مَضِيقِ لَيْلَى وَفِيهِ طَرِيقُ الْمَدِينَةِ مِنْ هُنَاكَ [٢١٠] ، وَمُنَاخٌ عَلَى قَفَا الْأَشْعَرِ ، وَالْمُنَاقِلُ : الْمَنَازِلُ وَاحِدُهَا مَنْقَلٌ .

مَبْعُوقٌ : موضع قرب المدينة^(٢) . قال أبو صخر [الهُدَلِي] :
إِنَّ الْمُنَى بَعْدَ مَا اسْتَيْقَظْتُ وَأَنْصَرَفْتُ وَدَارُهَا بَيْنَ مَبْعُوقٍ وَأَجْيَادِ
أَيِّ بَيْنَ الْحَرَمِينَ .

مَشْفَرٌ : بالثاء المثلثة والغين المعجمة كمة معدٍ ، ويروي بالعين المهملة^(٣) :
وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبْلِيَّةِ . وَهُوَ مَاءٌ لِحَيْثُنَا مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ حَرَمَةَ :

يَا أَثْلَ لَا غَيْرًا أُعْطِي وَلَا قَوْدًا عَلامَ أَوْ فِيمَ إِسْرَافًا هَرَقْتِ دَمِي؟
إِلَّا تَرْدِي عَلَيْنَا الْحَقُّ طَائِعَةٌ دُونَ الْقَضَاةِ فِقَاضِينَا إِلَى حَكْمٍ ..
صَادَقَتْكَ يَوْمَ الْمَلَا مِنْ مَشْفَرٍ عَرْضًا وَقَدْ تَلَاقَى الْمَنَايَا مَطْلَعِ الْأَكْمِ

(١) كذا في الأصل وفي (وفاء) نقلها عن المؤلف ، وهذه المادة من زيادات المؤلف ليست في المعجم . ويقال : ملكي كرب أحد ملوك الدولة الحيرية الثانية ملك (٣٨٥ / ٤٢٠ م) تقريباً (الاكليل ج ٨ ط الدكتور نبيه أمين فارس) .

(٢) في المعجم : [موضع في الحجاز] . وقوله فيما بعد : (أي بين الحرمين) تكلف ظاهر ، فالشاعر يذكر المواضع المتقاربة غالباً ، وخاصة في مقام ذكر محبوبه .

(٣) وهو كذلك في معجم البكري : قال في الكلام على ملل : وعبود : بين الفريش وصدر ملل ، وبطرف عبود عين الحسن بن زيد منقطة ، وبالفرش : الجريب ، وهو بطن واد يقال له مشعر ، وهو ماء لجبينة .. (وانظر منتخر) .

بمقلتي طيبة آدماء خاذلة وحيدها يتراعى ناضر السلم
ما أنجزت لك موعوداً فتشكرها ولا أنالتك منها برّة القسم

مِثْقَب : بكسر الميم ، بعده مثلثة ساكنة ، وقاف مفتوحة ، بعدها
موحدة : اسم للطريق التي بين المدينة ومكة ، يجوز ان يكون من ثقب
الزند ، أو من ثقتب الشيء إذا أنفذته ، كأنه يثقب بالشير فيه بتلك الصحاري
أو كأنه الآلة التي تقدح النار ، لحره وشدته .

وقال أبو المنذر : إنما سمي طريق مِثْقَب باسم رجل من حمير يقال له مِثْقَب
وكان بعض ملوك حمير بعثه على جيش كبير ، وكان من أشرف حمير ، فأخذ
ذلك الطريق فسمي به لأخذه فيه .

ومثقب أيضاً : طريق العراق من الكوفة إلى مكة ، ويقال : مثقب ، بفتح
الميم ، عن الأصمعي .

ومثقب أيضاً : طريق من البصرة إلى الكوفة :

المجدل : أطم كان بالمدينة لبعض اليهود . (١)

صَجْرٌ : بالفتح ، وسكون الجيم ، بعدها راء ، وهو الكثير المتكاثف ، ومنه
جيش مجر ، والمجر أيضاً أن يباع البعير ، [أو غيره] بما في بطن الناقة
وهو بيع فاسد .

وهو اسم غدير كبير في بطن قوران من ناحية السوارقية (٢) ويقال له

(١) زاد في (وفاء) : بمزرعة تقابل سقاية سليمان بن عبد الملك . وهذه السقاية بالجرف على
حجة من خرج إلى الشام ، أو إلى مصر .

(٢) رسالة عرّام وفيها فوق الجيم فتحة ، (مجر) والشاهد الشعري يدل على فتحها وهو :
بذي مجر ، أسقيت صوب غوادي .
وعلى هذا ضبطه البكري .

ذو مجر أيضاً ، ويقال : هضبات مجر .

المجتهر : هكذا وقع في حديث كعب بن مالك بالجيم والهاء المفتوحة . قال : حرم رسول الله ﷺ الشجر بالمدينة ، ببدأ في بريد ، وأرسلني فأعلمت على الحرم ، على شرف ذات الجيش ، وعلى اشراف المجتهر ، وعلى ثيب . ولم يتعرض مؤرخو المدينة لشرحه ، فإن صحت الكلمة فهي اسم موضع بالمدينة ، وإلا فيحتمل أن يكون تصحيف المحيصر بالحاء والصاد المهملتين والله اعلم (١)

المحضة : بالفتح ثم السكون ، ومحض الشيء خالصة : وهي قرية في لطف آرة (٢) على مقربة من المدينة ، والمحضة أيضاً : من نواحي اليمامة .

مُحْتَبَبٌ : بضم الميم ، وبفتح الحاء ، وكسر النون المشددة ثم ياء موحدة اسم الفاعل من الحنّب ، وهو الاعوجاج في الساقين ، من صفات الخيل . وهو اسم بئر وأرض في المدينة من ناحية طريق العراق .

المُحَيِّصِر : تصغير المحصر من الحصار : موضع قريب من المدينة قال جرير :

بين المحيصر فالعزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس

ومن أبرق العزاف إلى المدينة اثنا عشر ميلاً (٣) [عن السكري] .

مَحْيِص : بكسر الحاء كمحيض ، ومكيد : موضع بالمدينة . وهو غير مخيض -- بالحاء والصاد المعجمتين - قال الشاعر :

أسل عن سلا وصالك عمداً وتصابي وما به من تصابي
ثم لا تنسها على ذلك حتى يسكن الحي عند بئر ذباب

(١) في هذه الصفحة من الأصل كلمات غير واضحة ، نقلناها من (وفاء الوفاء) وهو يتقل عن المؤلف وأضاف : قلت : الأقرب انه تصحيف المحيض ، لجيئه بدله ، في بقية الروايات .
(٢) من رسالة عرّام : أبرق العزاف شرق نخل (المعروف الآن باسم الحناكية) ونخل بينه وبين المدينة أكثر من ستين ميلاً ، أكثر من مسيرة يومين للابل . لكن ياقوتاً نقل هذا ، فقلده المؤلف وهو خطأ .

فلإي ما يلي العقيقَ إلى الجمنا ، وسَلعَ فَمَسْجِدِ الأَحْزَابِ
 فَحَيْصِ ، فَوَاقِمِ ، فَصُؤَارِ . فلإي ما يلي حِجَاجِ 'غُرَابِ
 'مُخَايِلِ ؛ بالضم وخاء معجمة ومثناة تحتية مكسورة ولام ، كأنه من
 خايل ، 'مُخَايِلُ' فهو مُخَايِلٌ ، إذا أراك خياله ، أو ما أشبه هذا التأويل ،
 وهو : اسم موضع في عقيق المدينة (١) . قال :

ألا قالت أذالةُ يومِ قوِّ وحوو العيشِ يُذكرُ في السنينِ
 سَكنتُ 'مُخَايِلًا وتركتُ سَلْعًا شقاءً في المعيشةِ بعدَ لينِ

'مُخْرِي' ؛ اسم فاعل من أخراه إذا أسلعه : اسم جبلي الصفراء واسم
 الآخر 'مُسلح' .

قال ابن إسحاق : - لما توجه رسول الله ﷺ إلى بدر - فلما استقبل
 الصفراء وهي قرية بين جبلين ، سأل عن جبلية ما اسمها ؟ فقالوا لأحدهما :
 هذا 'مُسلح' ، وللآخر : هذا 'مُخري' . فكره رسول الله ﷺ المرور بينهما ،
 فتركها بيسار ، وسلك ذات اليمين .

ولتسمية هذين الجبلين سبب وهو : أن عبداً لفهار كان يرعى بهما غنماً
 لسيدته فرجع [٢١١] ذات يوم من المرعى فقال له سيده : لم رجعت ؟
 فقال : هذا الجبل 'مُسلح' للغم ، وهذا 'مُخري' لها . فسميا بهما .

'مُخْيِضُ' ؛ بلظ المخيض من اللبن : موضع قرب المدينة له ذكر في غزوة
 بني لحيان .

قال عبد الملك ابن هشام : سلك النبي ﷺ على غراب ، ثم على مخيض ،
 ثم على البتراء . قاله ياقوت .

(١) في (وفاء) : من أودية المدينة . وقال الخلصي : مخايل : ثلاث عقد ، فالعليا تصب
 في أفلس ، والثنتان على - ضمير ، قال نمير : مولى عمر ؛ إلا قالت أثيلة إذ رأني - ثم أورد
 ٧ أبيات - وكان هذا من كلام الهجري ، من كتابه (العقيق) والخلصي أحد من روى عنه في
 نوادره ، وقد نسب هناك .

وقال الشيخ جمال الدين المطري : نحيض : جبل بالمدينة وهو الجبل الذي على يمين القادم من طريق الشام حيث يفضي من الجبال الى البركة ، وهو موضع مورد الحجاج من الشام ويسمونها عيون حمزة (١) .

'مَدَجَّجُ' ؛ من دجج اذا لبس السلاح واختفى فيه : وادب بين مكة والمدينة . زعموا أن دليل رسول الله ﷺ تنكبه لما هاجر الى المدينة . [عن أبي بكر الهمداني (٢)] .

'مَدِرَانُ' (٣) : موضع في طريق تبوك من المدينة فيه مسجد للنبي ﷺ ويقال له ايضاً : ثنية مدران .

'مَدَرَجُ' ؛ بفتح الراء من درجه الى كذا اذا رفعه درجة بعد درجة . وهو اسم مُحدث لثنية الوداع .

'مِدْعَى' (٤) ؛ بكسر الميم ، وسكون الدال المهملة ، وقيل بالمعجمة وعين مهملة ، والف مقصورة : موضع قرب المدينة .

قال أبو زياد : اذا خرج عامل المدينة الى بني كلاب مصدقاً فأول منزل ينزله يصدق عليه أريكة ثم العناقاة ثم يرد مِدْعَا لبني جعفر بن كلاب ، ثم يرد المصلوق ، وعلى مدعا عظم بني جعفر ، وكعب بن كلاب ، وغاضرة بن صعصعة .

وقال مرة اخرى : ومن مياه بني جعفر [بن كلاب] بالحمى حمى ضرية

(١) نقل السهودي عن الهجري : نحيض : واد يصب في إضم ، على طريق الشام من المدينة وأضاف السهودي : فكأنه يطلق على الجبال وواديها . ولا يزال نحيض معروفاً .

(٢) زيادة من ياقوت وهو يقصد الحازمي .

(٣) ضبطه البكري : بفتح أوله وكسر ثانيه .

(٤) أورد ياقوت ما أورده المؤلف هنا في مادتي (مدعا) و (مدعا) مما يدل على الشك في ضبط الاسم وسماها البكري : مرعى ، وترعى . وأقول : وادي مدعا هذه يصب في غثث (غثاه) الذي هو أعلى وادي الرشا (التسرير) قديماً ، ينحدر من النير .

مِدْعَا وهي خير مياه بني جعفر ، وهي مَتَوَح مطوية بالحجارة قال :
يهْدِدُنِي لِيَأْخُذَ حَفْرَ مِدْعَا ودون الحَفْرِ غَوْلٌ للرجالِ
وقال :

أشأقتك المنازل بين مدعا إلى شعر فاكناف الكؤود
ومدعا : موضع بالوضح . (١)

المَدَّادُ : بالفتح ، آخره دال مهملة: اسم مكان من ذاده يذوده : طرده .
وهو اسم موضع بالمدينة حيث حفر النبي ﷺ الخندق . قال كعب بن مالك
يوم الخندق :

من سره ضرب يرعبل بضه بعضاً كعمعة الأباء المحرق
فليات مأسدة تسيل سيوفها بين المذاد وبين جزع الخندق
وقيل المذاد : واد بين سلع والخندق خندق المدينة .

قال الزبير : المذاد أطم ابتناه بنو حرام بن كعب بن غنم بن سلمة (٢) في
الأرض التي كانت لمعد بن مالك فسميت تلك الناحية المذاد . والأطم الذي
عند المزرعة التي يقال لها المذاد

المذاهب : موضع بنواحي المدينة قال ابن هرمة :

ومنها بشرقي المذاهب دُمنة معطلة آياتها لم تغير ...
قصرنا بها كما عرفنا رسومها أزيمة سمحات المعاطف هضمر

مذينب : تصغير مذنب : واد بالمدينة لا يسيل الا بقاء المطر خاصة . روى

(١) يقصد وضح الحمى . وإذن فالقصد البشر التي تقدم ذكرها إذ قد يطلق اسمها على ما
حولها .

(٢) كلمات غير واضحة في الأصل . وقال في (وفاء) : المذاد : أطم لبني حرام من بني سلمة ،
غربي مسجد الفتح ، وبه سميت الناحية ، وعند مزرعة تسمى بالمذاد .

مالك في « موطأه » أن رسول الله ﷺ قال في سبيل مهزور ومذنب :
« يسك حتى الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل » .

والمذنب : كهيئة الجدول ، يسيل عن الروضة بمائها الى غيرها فيتفرق
ماؤها فيها ، والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضاً (١) .

المَرَايِدُ ، جمع مَرَبِدٍ : موضع بعقيق المدينة ، ويقال له ذات المرابد
ايضاً . قال معن بن أوس :

فذاتُ الحماطِ خَرَجُها وطلوعها فبطنُ العقيقِ (٢) قاعُهُ فمرابِدُهُ

وقيل : ثم مواضع يقال لها مرابد يفادر فيها السيل (٣) .

المران : في كتاب مكة شرفها الله تعالى .

المَرَاوِجُ ؛ بالفتح جمع مَرَوْحٍ : أطم بناه بنو عمرو بن عوف بالمدينة في
دار تويه بن حسين بن السائب بن أبي آيات ، وكان لثابت بن الأفلح من بني
ضبيعة بن زيد (٤) .

المِرْبَدُ ؛ بالكسر ثم السكون ، ثم موحدة مفتوحة ودال مهملة ، وليس
يجار على فعل . على أن ابن الاعرابي روى أن الرابد الحازن . وقال عياض :

(١) حدد السهودي : وادي مذنب قائلاً : (قال ابن زبالة : مذنب شعبة من سيل
بطحان ، يأتي مذنب إلى الروضة روضة بني أمية ، ثم يتشعب منها نحواً من خمسة عشر جزءاً في
أموال بني أمية ثم يخرج من أموالهم حتى يدخل بطحان ، وصدير مذنب ويطحان يأتيان من
حلاءي صعب على سبعة أميال من المدينة أو نحو ذلك ، ومصبها في زغابة حيث تلتقي السيول .

(٢) قال في (وفاء) كذا أورده الجذ ، والذي في كتاب الزبير : فبطن النقيع .

(٣) كذا في المعجم ، والكلمة غير واضحة في الأصل ، وكأنها (ثماد فيها السيل) . ولعل

الصواب ؛ لا يفادوها السيل ، أي أنها تمسك الماء .

(٤) كثير من كلمات هذه المادة غير واضحة في الأصل ، ولم نهتد إلى وجه الصواب فيها .

وقد نقل المؤلف في الفصل الذي تحدث فيه عن منازل الأنصار - نقل عن الزبير أن بني عمرو
ابن عوف نزلوا قباء ، فابتنوا الشنيف . وابتنوا الماروح .

أصله من رَبَدَ بالمكان أقام به ، وقياسه على هذا أن يكون بفتح الميم وكسر الباء ، فهو أيضاً غير مقيس ، وهو اسم لموضع مسجد رسول الله ﷺ . وفي حديث النبي ﷺ أن مسجده كان مِرْبِداً ليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فاشتراه منها معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله ﷺ مسجداً .

[٢١٢] ومِرْبِدُ النِّعَمِ ؛ موضع على ميلين من المدينة (١) وفيه تيمم ابن عمر رضي الله عنه . والمربد أيضاً من أشهر محال البصرة وأجل شوارعها كان ، وهي الآن بائرة عنها على ثلاثة أميال وأكثر ، كالبلدة المنفردة وسط البرية . قدم اعرابي البصرة فكرمها وقال :

هَلِ اللهُ مِنْ وادي البُصيرةُ مُخرِجي فأصبح لا تبندو لعيني قصورها
وأصبحُ قد جاوزتُ سَيِّحانَ سالماً وأسلمني أسواقها وجسورها
ومِرْبِدُها المُنذرى علينا تُرابه إذا سحجتُ أبغالها وحميرها
فَنُضحِي بها غُبرَ الرُّوسِ كأننا أناسيُّ موتى نُبشَ عنها قبورها
مِرْبَعُ ؛ كمنبر : أطم بالمدينة في بني حارثة .

مَرْتِج ؛ بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وكسر المثناة فوق ، وجيم : وادي قرب المدينة لحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما . وقيل : موضع قرب ودان .

مَرَجِح (٢) : موضع بطريق المدينة له ذكر في هجرة النبي ﷺ . قال ابن إسحاق : ثم سلك بهما الدليل من مجاح الى مرجح مجاح ثم تبطن بهما مرجح

(١) قال السمرودي - بعد أن نقل عن الهجري أنه على ميلين - : وقال غيره : على ميل وهو الأقرب . قال الواقدي - في الاضطفاف في وقعة الحرة على أفواه الخنادق - : كان يزيد ابن هرمز في موضع ذباب إلى مربد النعم معه الدم من الموالي ، ويحمل رايتهم ، ومربد النعم كانت تحبس للنعم فيه زمن عمر بن الخطاب (ض) .

(٢) ضبطه ياقوت : بفتح أوله ، وسكون ثانيه وكسر الجيم ، وبالهاء المهملة .

من ذي العضوين (١) .

قال المكشوح المرادي : وكان عمرو بن مامة - وهو ابن المنذر بن ماء السماء الملك - نزل على مراد ، مراغماً لأخيه عمرو بن هند فتجبر عليهم فقتله [المكشوح] وقال :

نحن قتلنا الكبشَ إذ ثرنا به بالخلّ من مرجح ، إذ قننا به
بكلّ سيف جيّد يعصى به يختصم الناسُ على اغترابه

وقال قيس بن مكشوح ، لعمرو بن معدني كرب :

كلُّ أبويّ من عمّ وخالٍ كما بيّنته للمجد نامٍ
وأعمامي فوارسُ يومَ الحنجِ ومرجح - إن شكوت - ويوم شامٍ

مَرْحَبٌ ؛ كمقعد : طريق بين المدينة وخيبر ، له ذكر في المغازي . قال الراوي في غزوة خيبر : إنّ الدليل انتهى برسول الله ﷺ الى موضع له طريق الى خيبر ، فقال يا رسول الله : إن لها طرفاً تؤتى منها كلها . فقال رسول الله ﷺ : « سمّيا لي » . وكان رسول الله ﷺ يحبُّ الفأل ، والاسم الحسن ، ويكره الطيرة ، والاسم القبيح . فقال الدليل : لها طريق يقال له الحزن . قال : « لا تسلكها » . قال : لها طريق يقال لها شاس . قال : « لا تسلكها » . قال : لها طريق يقال لها حاطب . قال : « لا تسلكها » ، ما رأيت كالثيلة إسماً أقبح ! فسَمَّ (٢) لرسول الله ﷺ ، قال : لها طريق واحدة لم يبق غيرها ، اسمها مرحب . فقال رسول الله ﷺ : « نعم اسلكها » ! فقال عمر رضي الله عنه : ألا سمّيت هذا الطريق أول مرة؟ ذُو المَوْخِ ؛ بالخاء المعجمة ، وسكون الراء : موضع قرب ينبع ، في ساحل البحر . قال كثير :

(١) الصواب : العضوين : مثنى (عصا) وهما تلعتان لا تزالان معروفتين وتقدم ذكرهما .

(٢) في المعجم (من أسماء سمّيت) .

لِعِزَّةَ هَاجِ الشُّوقِ فَالدمعُ سَافِحٌ
بِذِي المَرخِ مَن وَدَّانَ غَيَّرَ رَسْمَهَا
مغانٍ ، ورسمٌ قد تقادمَ ماصحُ
ضروبُ الندى ، ثم اعتفتها البوارح
وقال بعض الأعراب :

مَن كان أَمسى بِذِي مَرخٍ وساكِنِهِ
أرى بعيني نحو الشرق كلَّ ضحى
قَريرَ عَينٍ ، لَقَد أَصبَحْتُ مُشتاقا
دأبَ المُسْقِيدِ ، مَنى النفسَ إطلاقا
فَو مَرَّخٍ ؛ بِفَتْحِ الميمِ ، والرَّاءِ ، بَعْدَها حاءُ مَعجَمَةٍ : وادِ بَينَ فَدَاكَ
والوابِشِيَّةِ ، خَضِرٌ نَضْرٌ ، كَثيرَ الشَّجَرِ ، قَبيلٌ : وَقَد تَسَكَّنَ رَأوَهُ (١) .
قال الحطيئة :

ماذا تقولُ لأفراخِ بِذِي مَرخٍ زُغْبِ الحِواصلِ لَماءٍ ولا شَجَرٍ ؟
وقال الزبير بن بكار في كتاب « العقيق » : بالمدينة وقال : هو مرخ ،
وذو مرخ . وأنشد لأبي وجزة :
واحتلتِ الجِوِّ ، فالأجزاءُ من مَرخٍ فما لها من مُلاحاةٍ ولا طلبِ
مَرَدانٍ : بزنة سكران ، والదال مهملة : موضع بين المدينة وتبوك .
قال ابن اسحاق : كانت مساجد رسول الله ﷺ فيما بين المدينة الى تبوك
معلومة مسماة (٢) : مسجد تبوك ، ومسجد ثنية مردان - وذكر الباقي -
والمرد ثمر الأراك .

(١) زاد السمهودي : وأورد المجد هنا شاهد فلجة المتقدم فيها . والظاهر أن الذي فيه إنما
هو مزج الآتي ، غير أنه حرك الزاي .

(٢) قال الشيخ ابراهيم الحيارى المدني في رحلته بعد أن نقل هذا القول : (هكذا نقل
بيقين ، وانها معروفة بهذا الطريق بعض أهل المغازي والسير .. وقد سلكت هذا الطريق ،
وسلكها جمع كثير لا يحصى عددهم من المدنيين وغيرهم ولم يقف أحد على تعيين محل منها في منزل
من المنازل ، إلى أن وصلنا إلى تبوك ، لا ظناً ولا تخميناً ، فما بالك باليقين والتعيين ، ومن لقبناه
من البادية الذين ربما يكون عندهم خبر من ذلك ، لم نسمع منهم شيئاً في ذلك ، ولعل سببه ما هو
معلوم من أن هذه الطريق انقطع سلوكها مدة مديدة ..

وأقول : مردان هو (مردان) المتقدم ذكره ، تصحف أحدهما بالآخر . وإلى هذا يشير
قول السمهودي : ذكره المجد على الصواب : مردان . ثم أعاده في مردان .

مَرَسٌ : كجرس وفرس : موضع عند المدينة معروف . قال ابن مقبل
في فونيته المشهورة (١) .

واشتقت القهب ذات الحرج من مرس شق المقاسم عنه مدرع الردين
مَرَوَان: ثنية مرو للحجارة البيض البراقة: اسم جبل بأكناف الرينة (٢).

وقيل : حصن . وكان مالكة الشليل جد جرير بن عبد الله البجلي . قال
عمرو بن الحثارم البجلي ينتمي الى معد ، في قصة :

لقد فرقتم في كل قوم
وكنتم حول مروان حلولا
كفريق الاله بني معد
جميعا أهل مأثرة ومجد
[٢١٣] ففرق بينكم يوم عبوس
من الأيام نحس غير سعد

فَو المَرَوَة : بلفظ المروة أخت الصفا : قرية بوادي القرى . وقيل
هي بين خشب ووادي القرى (٣) . وكان بندي المروة عين قد أجزاها الحسين
ابن زيد - وقد ذكرتها في ترجمة العيون - .

(١) كذا ورد البيت ، أما كون الموضع عند المدينة معروف فهو غريب ، لأن ياقوتاً بعد
إيراده لبيت ابن مقبل قال : (وقالوا في تفسيره : قال خالد : الحرج ببلاد اليمامة ، ومرس :
لبنّي نمر) . أي أن الموضع في نجد ، إذ بلاد بني نمر في غرب الوشم ، قريبة منه . ولهذا لم
يذكره السهمودي - وهو الحريص على ذكر كل ما يتعلق بالمدينة .

(٢) ان لم يكن (مروان) هنا تصحيف (ماوان) الجبل الذي لا يزال معروفاً ، ويقع
شمال الرينة ، بمسافة تقرب من ٢٥ ميلاً - فإن من المستبعد أن يكون من منازل مجيبة ، لبعدها
عن نجد ، ووقوعها في صراة الحجاز الواقعة جنوب الطائف . ولعل الاسم يطلق على موضعين .

(٣) علق السهمودي : كونها بين ذي خشب ووادي القرى ، المشهور المعروف ، لكن أهل
المدينة اليوم يسمون القرى التي بوادي ذي خشب : وادي القرى . وقال : كان بها عيون
ومزارع وبساتين ، أثرها باق إلى اليوم . أي أنها درست قبل القرن العاشر . وقال الحياي في
رحلته : - وهو من أهل القرن الحادي عشر - كقول السهمودي . وتقع أطلال تلك المدينة
في ملتقى وادي إضم ، بوادي الجزل ، من الغرب ، ووادي العيص من القبلة ، في متسع التقاء
تلك الأودية عند الدرجة ٢٥ / ٣٨ العرض والدرجة ٢٦ / ٢٥ شمال خط الاستواء . وأطلق
على أطلالها في الخارطة رقم (I - ٢٠٥ B) اسم أم ذرب (OMM DHARB) وانظر
بلاد ينبع ص ٢١٦ - ففيه بحث مطول عنها .

وروى الزبير عن خارجة بن مصعب ، عن ابن أوفى قال : نزل النبي ﷺ ذا المروة ونحن معه فلما صلى الفجر مكث لا يكلمنا حتى تعالى النهار ، ثم تنفس 'صعداً . فقلنا : يا رسول الله ! أخبرنا ! .. قال ﷺ : « نزل عليّ (لإيلاف قريش) الى آخرها . وان رجلاً من الانصار يقال له عمرو بن سويد سرق درعاً لأسيد بن 'حضير فدفعها الأنصاري الى سراقفة اليهودي فبعث اليه النبي ﷺ « من أعطاك الدرع ؟ » فقال : ما أدري . فقال للأنصاري : « أسرقتها ؟ » قال : لا ! فخرج النبي ﷺ حتى أتى ذا المروة فأسند اليها ظهره ملصقاً ، ثم دعا حتى ذرقرن الشمس شرقاً ، يدعو ويقول في آخر دعائه : « اللهم بارك فيها من بلاد ، واصرف عنهم الوباء ، واطعمهم من الجن ، اللهم أسقمهم الغيث ، اللهم سلمهم من الحاج وسلم الحاج منهم » . ثم قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

وعن نفيح بن إبراهيم قال : نزل رسول الله ﷺ بذي المروة ، فاجتمعت اليه جهينة من السهل والجليل ، فشكوا اليه نزول الناس بهم ، وقهر الناس لهم عند المياه ، فدعا أقواماً فأقطعهم ، وأشهد بعضهم على بعض « بأني قد أقطعتم ، وأمرت أن لا يضاخوا ، ودعوت لكم ، وأمرني حبيبي جبريل - عليه الصلاة والسلام - أن أعدكم حلفاء » (١) .

مُرَيْح : تصغير مَرَح أيضاً ، وهو الفرح : اسم أطم من أطام المدينة ، كان لبني قينقاع ، عند منقطع جسر بطحان ، عن يمينك ، وأنت تريد المدينة

مُرَيْخ : تصغير مَرِخ ، وهو شجر النار الذي يضرب به المثل : (في كل شجر نار ، واستمجد المرخ والعفّار) . وهو اسم لقرن أسود قرب ينبع بين بئر كِدِّ ودَعان . وقال الأصمعي : مريخة والمها : ماءتان يقال لهما الشعبان

(١) أقطعها الرسول (ص) بني رفاعة من جهينة

[وما الى جنب المردمة] ^(١) وأنشد لبعضهم :

ومرّ على ساقى مريخة والتيس^١ به شربة يسقيها أو يبيعها

مُرَيْسِيْع : بالضم ، ثم الفتح ، ومثناة تحتية ساكنة ، وسين مهملة مكسورة ، وياء أخرى ، وآخره سين مهملة في أصحّ الروايات وأشهرها ، وضبطه آخرون بالغين المعجمة ، وكأنه تصغير المرسوع ، وهو الذي انسلقت عينه سهراً ، وهو اسم ماء من ناحية قديد الى الساحل ، سار النبي ﷺ في سنة ست الى بني المصطلق من خزاعة ، لما بلغه أن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي قد جمع له جمعاً ، فوجدهم على ماء يقال له المريسيع ، فقالتهم ، وسباهم ، وفيها كان حديث الإفك ، ومن سبها جويرية ام المؤمنين ، رضي الله عنها ^(٢) .

المُسْتَطَلّ : اسم فاعل من قولهم : استظل بظل الشجرة ونحوها : أطم لبني عمرو بن عوف بالمدينة ، كان موضعه عند بئر غرس ، كان لأحيحة بن الجلاح ، ثم صار بعد لبني عبد المنذر ، في دية جدهم رفاعة بن زبير .

مَزَاحِم : بالضم ، وكسر الحاء المهملة : أطم من أطام المدينة ابتناه بنو الجبلى بين ظهراي بيوت بني الجبلى ، كان لعبد الله بن أبي بن سلول . قال قيس بن الخطيم ^(٣) :

ولما رأيتُ الحربَ حرباً تجرّدتْ لبستُ مع البرُودِينِ ثوبَ المحاربِ
مضاعفةً يَفْشي الأناملَ ريعُها كأنّ قتييرها عيونُ الجنادِبِ

(١) المردمة جبل عظيم في عالية نجد في جنوب النير ، وغرب عرض شمام . وكلام الأصمعي في « بلاد العرب » .

(٢) زاد السمودي : وفي حديث للطبراني : هو ماء لخزاعة ، بينه وبين الفرع نحو يوم ، وقال الجحد : الفرع : على ساعة من المريسيع .

(٣) ديوانه والأبيات هنا غير مرتبة ، بل فيها تقديم وتأخير عما في الديوان ، واختلاف في بعض الكلمات .

وكنتم امرءاً لا أبعثُ الحرب ظالماً
رجال متى يدعوا إلى الموت يسرعوا
رمينا بها الآطامَ حولَ مزاحمِ
لو أنك تلقي حنظلاً فوقَ بيضنا
فلما أبوا اشعلتها كلَّ جانب
كشيت الجبال المسرعاتِ المصاعب
قوانيس أولى بيضها كالكواكب
تدحرج عن ذي سامه المتقارب

مزجج : بالضم ، ثم السكون ، ويجم : يجوز أن يكون جمع المزج ، وهو
الشهد : اسم غدِير يفضي إليه سيل النقيع ، ويمرُّ به وادي العقيق ، فهو
أبدأ لا يخلو من الماء (١) ، وبينه وبين المدينة ثلاثة أيام ، وقيل ثلاثون فرسخاً
أو نحوه ، والصواب يوم ونصف يوم . قال الأحوص بن محمد الأنصاري :
وأنتى له سلمى إذا حلَّ وانتوى
ولولا الذي بيني وبينك لم تجبُ
بجلوان ، واحتلتتُ بمزج وجبُجُب؟
مسافة ما بين البؤيب ويثرِب

المزْدَلَف : بضم أوله ، وسكون الزاي ، وفتح الدال المهملة ، ولام
مكسورة ، وفاء : أطم بالمدينة ابتناه سالم وغنم ابنا عوف بن عمرو بن عوف
ابن الحزرج ، وهو عند بيت عتبان بن مالك (٢) . كان لمالك بن عجلان
السالمي ، وفيه يقول :

[٢١٤] إني بنيت للحروبِ المزدلفِ

قدفتُ فيه جندياً مثل الدلف (٣)

المُسَيَّرُ : بالضم ثم الفتح والتشديد : أطم من آطام المدينة ابتناه بنو
حارثة بن الحارث . قال : كان في دار بني عبد الأشهل أطمان ؛ أحدهما واقم
أطم سماك بن رافع الأشهلي ، وأطم كان لبني حارثة يقال له المسير وله يقول :
حبيصة بن مسعود الحارثي :

(١) في (وفاء) من غدِر العقيق ، يفضي السيل من حضير إليه ، وهو في شق بين صدمتين ،
- يعني حجابين من الحرة - يمر به السيل فيجفوه لضيق مسلكه ، ولا يفارقه الماء .
(٢) عند مسجد الجمعة (وفاء) .
(٣) الكلمة غير واضحة .

فمن مبلغ عني حضيراً رسالة فان كان أمثال بنوك فابشر
فإني زعيم أن تبين ظعينة ويخرب قصر مثل قصر المسير
وان أذا الأضرار بالسيف والذي وخال أبوشرباب بن منذر^(١)

المَسْكَبَةُ : بالفتح اسم مكان من سكبته صبّه : أطم كان^(٢) بقباء لبني
ساعدة بن عابس بن عويم بن ساعدة ، وشاهده في واقم .

المَصْلَحُ : بالفتح ثم السكون ، ثم لام مفتوحة وهاء مهملة : اسم موضع
من أعمال المدينة . عن القتيبي .

مُصَلِّحٌ : بالضم ثم السكون ثم كسر اللام المشددة : اسم أحد جبلي
الصفراء - وقد تقدم سبب تسميته في ترجمة مخرى - .

مَشْرُوحٌ : بالفتح ، وسكون الشين المعجمة وراء وحاء مهملة : موضع
بنواحي المدينة في شعر كثير قال :

وأخرى بندي المشروح من بطن بيشة بها لطافيل النعماج خوار
مِشْعَلٌ : كمنبر : بين مكة والمدينة وهو من عمل^(٣) المدينة قال
الشنفرى :

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل وبين الجبا هيئات أنشأت سربتي
مِشْعَطٌ^(٤) : جبل أو موضع بالمدينة . ومنه الحديث : « إن كان الوباء
في شيء من المدينة فهو في ظل مشعط » .

(١) كذا في الأصل .

(٢) موضع شرقي مسجد قباء ، كان به أطم واقم (وفاء) .

(٣) جملة (وهو من عمل المدينة) من زيادات المؤلف ، ومكانها في المعجم : (من الروثة) .
ورورده في شعر الشنفرى الأزدي يدل على بعده عن المدينة .

(٤) أراد المؤلف له بعد (مشعل) يفهم منه أنه بالشين المعجمة ، وقد ضبطه البكري :
بضم أوله على لفظ الذي يُسْعَطُ به ، وأورده بالسين المهملة ، وقال : اطم كان لبني حديلة (من
بني النجار) ، أما السموودي ف ضبطه كمرقق .

وفي الحديث الآخر : « وانقل وباءها إلى مبيعة وما بقي منه فاجعله تحت ذنب مشعط . »

المُشَقَّقُ : واد بين المدينة وتبوك .

قال ابن إسحاق في غزوة تبوك : وكان في الطريق ماء يخرج من وشل فيما يروى الراكب والراكبين والثلاثة ، بواد يقال له المشقق . فقال رسول الله ﷺ « من سبقنا إلى ذلك الماء فلا يستقين منه شيئاً حتى نأتيه » قال : فسبقه إليه نفر من المنافقين ، فاستقوا ما فيه ، فلما أتاه رسول الله ﷺ وقف عليه ، ولم ير فيه شيئاً فقال : « من سبقنا إلى هذا ؟ » ف قيل : يا رسول الله : فلان ، وفلان فقال ﷺ : « أولم أنهم أن يستقوا منه شيئاً حتى آتيتهم ؟ » ثم لعنهم رسول الله ﷺ ، ودعا ثم حول ووضع يده تحت الوشل ، وجعل يصب في يده ما شاء الله أن يصب ثم نضحه به ومسحه بيده ودعا بما شاء الله أن يدعو به ، فانخرق من الماء - كما يقول من سمعه - ما إن له حساً كحس الصواعق ، فشرب الناس ، واستقوا حاجتهم فقال رسول الله ﷺ : « لئن بقيتم أو بقي منكم لتسمن بهذا الوادي وهو أخصب ما بين يديه وما خلفه . »

المُشْتَرِبُ : تصغير مشرب لموضع الشرب : موضع له ذكر في حدود حرم المدينة ، وحديثه ذكرناه في باب أسماء المدينة في شرح الحرم وهو اسم موضع فيما بين جبال في شامي ذات الجيش بينها وبين خلانق الضبوعة .
مَصْرٌ : بفتحتين ، وتشديد الراء ، كانه مفعول من أصر على الشيء أو صر الجندب ، أو صرير الباب . وهو واد بأعلى حمى ضرية وقد تكسر صاده .
[عن الحازمي] .

مَصْلُوقٌ : ماء من مياه بني عمرو بن كلاب (١) قرب المدينة ذكر في

(١) زاد ياقوت : (اسم ماء من مياه عريض ، وعريض قنة منقادة بطرف النير ، نير بني غاضرة) . وإذن فهو في غربي نجد ، من ناحية الجنوب ، بعيد عن المدينة ، ولا يزال معروفاً ، ويسمى (المصاوم) تحريفاً .

مدعا ، قال ابن هرمة :

لم ينس ركبك يوم زال مطيهم من ذى الخليف ، فصبحوا مصلوقا
المُصَلَّى : بالضم ثم الفتح ثم لام مشددة مفتوحة موضع الصلاة ، وهو
أيضاً اسم موضع بعينه في عقيق المدينة ، قال إبراهيم بن موسى [بن
صديق ^(١)] :

ليت شعري هل العقيق فسلعُ فقصور الجماء فالعرصتان ؟
فالى مسجد الرسول فهاجا ز المصلي ، فجاني بطحان
فبنو مازن كمهدي أم لي سوا كمهدي في سالف الأزمان ؟
وقال آخر :

طربت إلى الحور كالررب تراعين في البلد المخصب
عمرن المصلي ودور البلا ط ، وتلك المساكن من يثرب

والمصلي الذي صلى النبي ﷺ في الأعياد ، ذكرناه في باب المساجد في
ترجمة مسجد المصلي .

المَضِيقُ : بالفتح وكسر الضاد المعجمة ، ومثناة تحتية وقاف : قرية
قرب المدينة في لحف جبل آرة [٢١٥] وكان في المضيق عين ماء قد أجزاها
الحسين بن زيد لما رجع من اليمن في جملة ما أجرى من العيون وقد ذكرت
قصتها في ترجمة العيون .

قال ياقوت : أغارت بنو عامر ، ورئيسهم علقمة بن علاثة ، على زيد
[الخليل] الطائي ، فالتقوا بالمضيق ، فأسره زيد الخليل عن آخرهم ^(٢) ، وكان

(١) صديق هو ابن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام « نسب قریش » .

(٢) أنظر خبر ذلك في « الأغاني » : ٣٨ / ١٦ .

فيهم الحطيئة ، فشكا إليه الضائقة فنّ عليه ، فقال الحطيئة :

وإلا يكن مالي بآتٍ فإنتهُ
فما نلتنا غدرأً ولكن صبّحتنا
سيأتي ثنائي زيدا ابن مهلهل
غداة التقينا في المضيق بأخيل
تفادي خشاش الطير من وقع أجدل
من وقعاته

والمضيق أيضاً : موضع مدينة الزبّاء على الفرات (١) .

مطلوب : بئر قرب المدينة ، من ناحية الشام .

ومطلوب أيضاً : ماء من مياه نَمَلَى .

ومطلوب أيضاً : ماء كان لثعم ، فاتخذ عليه عبد الملك بن مروان ضيعة ،
هي من خيار ضياع بني أمية . [وهو في] موضع بوادي بيشة يقال له
المعمل . قال رباح الهلالي :

يا أثلتسي بطنٍ مطلوبٍ هويثكما لو كانت النفسُ تدني من أمانها
تبدي ظلالكما ، والشمسُ طالمة حتى يواربها في القور راعيها
من يُعطيه الله في الدنيا ظلالكما تُبنى له درجاتٌ عاليةً فيها

مظنّين : بالضم ، وسكون الظاء المعجمة ، وكسر العين المهملة : واد
بين السقيا والأبواء . قال كثير :

إلى ابن أبي العاصي بَدَوَةٌ أدلجت وبالسفح من ذات الرُّبَا فوق مظنّ (٢)

صَعْدِنُ الْأَحْمَصِن : ويقال فيه : معدن الحسن : قال ابن الفقيه : موضع

(١) ومضيق الصفراء هو المستعجلة فما بعدها . والمستعجلة هي المضيق الذي يُصعد إليه بعد
النازية للمتوجه إلى الصفراء من أعلى فركان خيف بني سالم « وفاء » .
(٢) كذا جاء البيت في المعجم ، والتعريف عن يعقوب بن السكيت ، في شرحه للبيت . أما
البكري (١٢٤٠) فقد سمى الموضع (مظن) بالعين المهملة .

أو قرية من أعمال المدينة لبني كلاب (١) . وقيل هو من قرى اليمامة .

مَعْدِنُ بَنِي سَلِيم : بضم السين ، من أعمال المدينة . ويقال عنه معدن
فران على طريق نجد (٢) .

المُعْرَس : بالضم ، ثم بالفتح وتشديد الراء المفتوحة ، وسين مهمة :
اسم لمسجد ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة . كان رسول الله ﷺ
يعرس قربه ثم يرحل بغزاة أو غيرها ، والتعريس : نومة المسافر بعد إدلاجه
فإذا كان وقت السحر نام نومة خفيفة ثم يثور مع انفجار الصبح لجهة قصده .

مُعْرِض : أطم كان لبني قريظة ما بين البقيع الى النخيل
التي يخرج منها السيل ، ومُعْرِضُ أطم إبتناه بنو عمرو وبنو ثعلبة ابنا الخزرج ،
وهو الأطم الذي في دار سويد المواجهة لمسجد بني ساعدة ، كان لبني عمرو
ابن ساعدة ، وكان آخر أطم بُني بالمدينة ، قدم رسول الله ﷺ المدينة وهم
يبنونها فاستأذنوه في إتمامه فأذن لهم وله يقول أبو أسيد الساعدي :

ونحنُ حيننا عن بُضاعه كلها ونحنُ بنينا مُعْرِضاً فهو مُشْرِفُ
فأصبحَ معموراً طويلاً قدْذاله وتخرَّبُ أطامُ بها وتقصِفُ

المُعَصَّب : بوزن المعرّس قبله ، والعين والصاد مهملتان : اسم موضع

(١) قدم المؤلف وأخّر في هذه المادة . ونصها في المعجم : (معدن الأحسن من قرى اليمامة
لبني كلاب ، وعدّه ابن الفقيه في أعمال المدينة ، وسماه معدن الحسن ، وقال : هو لبني كلاب) .
اه . إلا أن النسخة التي بين أيدينا هي مختصر كتاب ابن الفقيه ، وفيها (ومن عمل المدينة :
مرّان ، وقباء ، والدفينة وقلحة ، وضرية وطخفة ، وإمرة واضاخ ، ومعدن الحسن) . ولا
زيادة . وقال في كتاب « بلاد العرب » : معدن الأحسن : معدن ذهب ، معدن لبني كلاب ،
بينه وبين العيصان مسيرة ليلتين أو ثلاث ، وبينه وبين ضرية ليلتان ، وهو من عمل المدينة ،
أدنى عمل المدينة إلى اليمامة ، يخالط عمل اليمامة . اه . وهو بقرب جبال تدعى الأحاسن ،
معروف الآن .

(٢) أصبح الآن قرية كبيرة تدعى (مهد الذهب) .

بقباء . وقيل فيه العصبه ، وهو الموضع الذي نزل به المهاجرون الأولون (١) ،
كذا فسره البخاري ، ويجوز أن يكون مأخوذاً من العصبه أي ذو عصب .

المَغْسِلَة : بكسر السين المهملة ، مثال منزلة : جبانة في طرف المدينة
يفسل فيها . هكذا ذكره أصحاب التواريخ ، وهو اليوم حديقه كثيرة
النخيل ، وهي من أقرب الحدائق الكبار الى المدينة (٢) .

مَغِيث : اسم فاعل ، من أغاثه ، إذا استغاثه (٣) . وهو اسم واد بين
معدن النقرة والربذة ، ويعرف بمغيث ماوان (٤) .

مَغْوُوثَة : بضم الغين المعجمة ، وواو ، ومثلثة مفتوحة : موضع قرب
المدينة (٥) .

مُفَجِّل : بالضم ، وسكون الفاء ، وكسر الحاء المهملة ، ولام : ناحية
من نواحي المدينة . قال ابن هرمة :

تذكّرتُ سلمى والنوى تستبيعها وسلمى المثنى ، لو أننا نستطيعها
فكيف إذا حلتْ بأكناف مفجل وحلّ بوعاء الحليّف تبّيعها

مَقَارِيب : بالفتح ، وبعد الألف راء ، ثم مثناة تحتية ، وباء موحدة :
اسم موضع من نواحي المدينة (٦) . قال كثير :

ومنها بأجزاء المقاريب دمنة^٧ وبالصفح من فرعان آل مُصرّع^٨

(١) في (وفاء) : غربي مسجد قباء .

(٢) غربي بطحان ، لكنها معروفة اليوم بالفسلة بفتح السين ، كرحلة (وفاء) .

(٣) كذا . وفي المعجم : (اسم الفاعل من غاثه يغيثه ، إذا أغاثه) .

(٤) لا يزال ماوان معروفاً .

(٥) كذا في الأصل وفي الوفاء : وفي المعجم : (مغوثة : بالفتح ثم الضم ، وسكون الواو
ونون . قال أبو بكر : موضع قرب المدينة) . وأبو بكر هو الحازمي ذكر هذا في «البلدان» .

(٦) قال البكري : فرعان : جبل بين المدينة وذبي خشب ، يتبدى فيه الناس ، وأورد
شعر كثير - وقال القاريب : موضع معروف هناك ، والشيطان : واد ثمة .

المقَاعِد : جمع مقعد : موضع عند باب (١) المدينة ، وقيل مساقف حولها ، وقيل : دكاكين عند دار عثمان (٢) بن عفان رضي الله عنه . قال الداودي : هي الدرج .

وحكي أبو الفرج النهرواني قال : جاء أبو بكر رضي الله عنه بشاعر من العرب ، إلى رسول الله ﷺ ، وهو في المسجد فاستأذن رسول الله ﷺ أن ينشد شعراً قاله في الله ورسوله ، فقال ﷺ : « لا » (٣) في شعر . فقال أبو بكر رضي الله عنه : نعم يا رسول الله إنه مدح الله ورسوله . فقال ﷺ : « قوموا بنا إلى المقاعد » . فلما أتوا المقاعد أنشد شعره فأمر له رسول الله ﷺ بجال ، وعرفه أن ذلك على المدح لله عز وجل ، لا على المدح له ﷺ .

المُقَشَّعِرُ : من القشعريرة اسم فاعل من اقشعر : اسم لجبل من جبال القبلية . ذكره الزنجشري .

مُقَمَّلٌ : بفتح القاف والميم المشددة (٤) وآخره لام : مسجد للنبي ﷺ بجمي غرز النقيع .

وروى الزبير : أن رسول الله ﷺ أشرف على مقمل ظرب وسط النقيع وصلى عليه فمسجده هنالك . (٥)

(١) في المعجم : (عند باب الأفر ، بالمدينة) . ولكنه لم يبين هذا الباب ، ولعل الكلمة مصحفة .

(٢) دار عثمان عند باب المسجد في المشرق (وفاء) .

(٣) بياض في الأصل بمقدار كلمة ، ولعلها : (لا حاجة لي) .

(٤) مفهوم كلام المؤلف ان الميم مفتوحة ، إلا أن ياقوتاً نصّ على كسرها قائلاً : (بالضم ،

ثم الفتح ، وكسر الميم وتشديدها ، ولام) .

(٥) قال السهوي : قال أبو علي الهجري : إن مقملاً على ظرب صغير ، على غلوة من برام ،

عليه المسجد المذكور . ثم قال السهوي : ووهم الحمد ، فعده في مساجد المدينة . وقال : ان

المسجد في وسط حمى النقيع ، حمى النبي (ص) على يومين من المدينة ، في جهة درب المشيان .

وقال البكري : مقمل : جبل أحمراً أفضح ، بين برام والوتد ، شارع في غربي النقيع .

قال أبو هيصم المزني : كان أبو البختری وهب بن (١) وهب في سلطانه على المدينة ، بعث إلى بثمانين درهماً فعمرت بها .

قال ابن هيصم عن أبيه : فدعا رسول الله ﷺ أبي وقال : « إني مستعملك على هذا الوادي ، من جاء من ها هنا ، وها هنا » يشير نحو مطلع الشمس ومغربها « فامنعه » . فقال : « إني رجل ليس لي الابنات ، وليس معي أحد يعاونني . فقال ﷺ : « إن الله يرزقك ولداً » . قال فعمل عليه ، وكان له بعد ذلك ولد .

فلم تزل الولاة يولثون عليه منذ عهد النبي ﷺ ، حتى كان داود بن عيسى ، فتركه ، في سنة ثمان وتسعين ومائة (٢) .

وذكرناه في باب المساجد .

المكسرة : بالفتح : موضع [بقباء] قرب بئر عذق .

المكسر : اسم مفعول من كسره تكسيراً : موضع من أعمال المدينة (٣) . ويقال : ذو المكسر .

قال الأحوص :

أمن عريفان آياتٍ ودورٍ
تلوحُ بندي المكسر كالبدور

(١) غير واضحة في الأصل ، ولكنها في (وفاء) .

(٢) زاد السهمودي فيما نقل عن الزبير بن بكار : وإنما تركه داود لأن الناس جاؤا عنه للخوف ، ذلك الزمان . فلم يبق فيه أحد يستعمله عليه .

(٣) البكري : المروخ : موضع ببلاد مزينة ، قال معن بن أوس :

وأصبح سعد ، حيث أمست كأنه
برائفة المروخ زق مقير
فما فومت حتى ارتقى بنقالها
من الليل قصوى لآبة والمكسر
والمكسر أيضاً : موضع ببلاد مزينة .

مُكَيِّمِينَ : تصغير مكمن : موضع بعقيتي المدينة . قال عدي بن
الرقاع :

أَطْرَبْتَ أَمْ رُفِعَتْ لَمِينُكَ غَدْوَةٌ بَيْنَ الْمَكِيمِينَ وَالزُّجَيْجِ حَمُولٌ ؟
رَجُلًا تَرَاوَحُهَا الْحُدَادَةُ فَجَبَسُهَا وَضَحَ النَّهَارُ إِلَى الْعَشِيِّ قَلِيلٌ
ويقال له : مكيمين الجماء (١) .

وقد رده إلى مكبره سعيد بن عبد الرحمن [بن حسان (٢)] بن ثابت
فقال :

عفا مكمنُ الجماء من أم عامر فسَلَعُ عفا منها فحرةٌ واقم
مُلْتَدٌ : بالضم ثم السكون ، ومثناة فوقية مفتوحة وذال معجمة :
موضع بعقيق المدينة . قال عروة بن أذينة (٣) :

فروضةٌ مُلْتَدٌ فجنا منيرةٌ فوادي العقيق انساح فيهنّ وابله
المَلْحَمَةُ : أطم لبني قريظة كان في بشر سعيد ، دبر مال ابن أبي حدير
كان لكعب بن أسد القرظي .

مِلْحَتَان : تثنية ملححة للقطعة من الملح : واد من أودية القبلية (٤) . حكاه

(١) زاد السموودي : الجاه الجبل المتصل بجاه تضارع ، ببطن العقيق ، وفي أخبار مكة
لابن شبة أنه كان يجاه العاقر ، بعقيق المدينة ضم يقال له المكيمين ، فلعله سبب التسمية ، لقرب
جاء العاقر منه .

(٢) هو حفيد حسان شاعر النبي (ص) وهو شاعر مدني أموي ، ذكر الأصبهاني طرفاً
من أخباره .

(٣) من بني ليث من كنانة (شاعر غزل مقدم من شعراء أهل المدينة ، معدود في الفقهاء
والمحدثين) - كما يقول الأصبهاني الذي أورد ترجمته (الأغاني : ٢١ / ١٠٥) وكان ينزل في
قصر عروة ابن الزبير في العقيق ، وعاش في العهد الأموي .

(٤) أوردتها البكري مصفرتين (مِلْحَتَان) وسماها : مليحة الرمث ، ومليحة الحريص ،
وقال أنها يلبان ظلما من شقه الشامي ، وعدّها من مواضع (الأشعر) جبل جبينه ، وأطال
عالحديث في وصف ما يقرب منها من مواضع في حديثه عن (الأشعر) الذي نقله - غالباً -
عن الهجري . ولكن السموودي الذي نقل جل ما ذكر البكري أوردتها بصيغة التكبير ، كما
هنا ، مما يدل على أن ما ذكره البكري تصحيف .

أبو القاسم الزمخشري [عن عليّ] .

سَلَل : بالتحريك وبلادين : اسم موضع على بعد ثمانية وعشرين ميلا من المدينة من ناحية مكة (١) .

وقيل : بينه وبين المدينة ليلتان ، وجمعه كثير فقال :

سَقِيًا لعزّة خلة ، سَقِيًا لها إذ نحنُ بالهضباتِ من أملا

أراد من ملل . وقال بعضهم : مَلَل واد قرب المدينة ينحدر من ورقان جبل مُزينة حتى يصب في الفرش ، فرش سُوَيْقَة ، ثم ينحدر من الفرش حتى يصب في إضم ، وإضم واد يسيل حتى يُفْرغ في البحر ، فأعلى إضم القناة التي تمرُّ دُوَيْن المدينة .

قال ابن السكبي : لما صدر تبع عن المدينة يريد مكة بعد قتال أهلها نزل ملل وقد أعيا وملّ فسماه ملل . وقيل لكثير : لم سمي ملل مللا ؟ قال : لأن ساكنه ملّ المقام به . قيل : فالروحاء ؟ قال : لإنفراجها وروحها . قيل : فالسقى ؟ قال : لأنهم سَقَوْا بها عذبا . قيل : فالأبواء ؟ قال : تبوؤا بها المنزل . قيل فالجحفة ؟ قال : جحفهم بها السيل . قيل : فالمرج ؟ قال : يعرج بها الطريق . قيل : فقُدَيْد ؟ قال : ففكر ساعة ثم قال : ذهب به سيله قِدداً .

وقيل : إنما سمي ملل لأن الماضي إليه من المدينة لا يبلغه إلا بعد جهد وملل .

قال أبو حنيفة الدينوري : الملل : مكان مُستور ، يُنبت العرْفَط والسيال

(١) ملل : لا يزال معروفاً ، والمسافة بينه وبين المدينة تقرب مما ذكر المؤلف من الأميال ، أما القول بأنه على ليلتين من المدينة فقال السهمودي : يلقى إضم بندي خشب ، فذلك مراد القائل بأنه على ليلتين من المدينة ويضاف إليه الفرش والفريش . وقد أورد تحديداً وافياً لهذا الوادي وما يقربه من الأمكنة ، يحسن الرجوع إليه .

والسَّمَر ، يكون نحواً من ميل أو فرسخ ، وإذا نبت العرفط وحده فهو وهط كما يقال : إذا انبت الطلح وحده غَوَلٌ، وإذا أنبت الصِّلِيَان والنَّصِيّ وكان نحواً من ميلين قيل : لمعة .

وفي أخبار نُصَيْبٍ : كانت بلبل امرأة ينزل بها الناس فنزل بها أبو عبيدة ابن عبد الله بن زمعة ^(١) قال نُصَيْب :

الأحيّ قبل البين أم حبيبِ وإن لم تكن مناً غداً بقريبِ
[٢١٧] لئن يكن حبيبك حباً صدقته فما أحدٌ عندي إذاً بحبيبِ
سهاً نصبت قلبه مَلَلِيَّةٌ غريبُ الهوى يا ويح كل غريب!

وذكر ابن جنيّ في كتاب « النوادر الممتعة » عن أبي دلف هاشم بن محمد الخزاعي ، عن رجل من أهل العراق أنه نزل ملل فسأل عنه فخبّر باسمه فقال : قبّح الله الذي يقول :

على ملل يا لهف نفسي على ملل !! ^(٢)

أي شيء كان يتشوق من هذه، وإنما هي حرة سوداء؟! . قال : فقالت صبية كانت تلتقط النوى : بأبي أنت وأمي ! : إنه كان والله له بها شجن ليس لك !! .

المنسّاعُ : موضع بعينه ، خارج المدينة ، وكان النساء يتبرزن إليه بالليل على مذاهب العرب في الجاهلية . وفي حديث الإفك : وكان متبرز

(١) ابن الأسود ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وكان ينزل فرش ملل (أنظر البكري : ١٢٥٨) وقد ذكر الزبير بن بكار طرفاً من أخباره في كتاب : « جمهرة نسب قريش وأخبارها » . ويظهر أن الخبر الذي أورده المؤلف عن نزوله بهذه المرأة ناقص ، فهو ينزل بالفرش ، فرش ملل .

ومن ملل شاعر مشهور هو : خارجة بن فليح المليلي .

(٢) نسبه في (وفاء) لكثير وقال وقيل : جعفر الزبيري . وصدرة : أجزنا على ماء العشرة والهوى .

النساء بالمدينة قبل أن تتخذ الكُنف في البيوت : المناصع .

قال أبو محمد [الأسود] : المناصع موضع بالمدينة (١) . وقال الأزهري .
المناصع : المواضع التي تتخلى فيها النساء لبول أو حاجة الواحد منها منصع .
المناقب : اسم جبل معترض قرب (٣) المدينة سمي بذلك لأن فيه ثنايا
وطرق إلى اليمن وإلى اليمامة ، وإلى أعالي نجد . قال أبو جؤية عائذ بن
جوية الهذلي :

ألا أيها الרכب الخبيثون هل لكم بأهل العقيق والمناقب من علم ؟
فقالوا : أعن أهل العقيق سألتنا أولى الخيل والأنعام والمجلس الفخم ؟
فقلت : بلى إن الفؤاد يهيجه تذكر أوطان الأحبة والخدم !
ففاضت لما قالوا ، من العين عبسة . ومن مثل ما قالوا جرى دمع ذي الحلم
فظلت كاني شارب دامة عقار تمسسى في المفاصل واللحم
مُنتخِر : بالضم ، ثم السكون ، وتاء مشناة فوقية ، وخاء معجمة

(١) في (وفاء) : ناحية بئر أبي أيوب ، ولعلها المعروفة اليوم ببئر أيوب شرقي سور
المدينة ، شامي بقيق الفرقد ، وفيه - في الكلام على الدور الواقعة شامي المسجد ، مما يلي
الشرق - ذكر زقاق المناصع ، وليست نافذة ، طريق بين رباط الفاضل ورباط السبيل .
(٣) قرب المدينة من زيادات المؤلف ، والواقع ان المناقب المذكورة هنا قرب مكة ، وهي
المعروفة الآن باسم (الريمان) جمع ربيع ، وتقع في طريق التوجه من مكة إلى الطائف وإلى
اليمن من طريق الحجاز لا تهامة ، وإلى نجد ، قال صاحب كتاب « بلاد العرب » .
وقرآن : وهو بين المناقب والبوابة ، وهو واد يجيء من السراة ، لسعد بن بكر ، وبعض
قريش ، وبقرون منبر ، ثم تجلس إلى نجد ، تطلع المناقب .

والمناقب : جبال معترضة ، لأن فيه ثنايا ، طرق إلى اليمن ، وإلى اليمامة ، وإلى أعالي نجد ،
وإلى الطائف ، ففيه ثلاث مناقب : عقبة يقال لها الزلالة ، وعقبة يقال لها أقبرين ، وأخرى يقال
لها البيضاء . انتهى . وقد نبه السهمودي إلى وهم المؤلف قائلًا : والذي يفهمه كلام الأصمعي أنه
بنجد ، قرب ذات عرق ، فليس المراد عقيق المدينة ، ثم أورد كلام الأصمعي ، وهو مطابق لما
في كتاب « بلاد العرب » . ويؤيده أيضاً : أن الشاهد في الشعر لشاعر هذلي ، ومنازل هذيل
بقرب مكة . وانظر (البكري : ١٢٦٤) ففيه زيادة إيضاح .

مكسورة : مفتعل من نخر العظم اذا بلي : موضع بناحية فرش ملل ، على ليلة من المدينة ، وهو إلى جانب مشعر ^(١) .

مُنْشِدٌ : بالضم ، وسكون النون ، وكسر الشين المعجمة ، بعدها دال مهمله : جبل على ثمانية أميال من حمراء المدينة ^(٢) ، بطريق الفرع .

قال معن بن أوس المُرْزَبِي :

تَعَفَّتْ مغانِيا ، وَخَفَّ أنيسُها
فَمَنْدَعُ الغُلالانِ من جنبِ منشد
ومنشد أيضاً : بلد لتمي .

وموضع لطيء . قال زيد الخليل :

سقى الله ما بينَ القفيلِ فطابة
فما دون أرمام ، فما فوق منشد

مَنْهَجٌ : بسكون النون ، وكسر العين المهمله ، من نجع ينمج إذا سمن ، وقياسه فتح العين وبجيه مكسوراً شاذ ، على أن بعضهم رواه بفتح العين : موضع بحمي ضرية بقرب المدينة ، وواد يأخذ بين حفر أبي موسى والنباج . وواد لبني أسد ، كثير المياه .

قال بعض الأعراب :

(١) سماه البكري : مشجر ، وقال انه ماء لجهينة إلى جانب مشعر . وقال : بعد إيراد قصة عن ابن الكلبي عن سكنى جهينة منازلهم المعروفة الآن ، وان امرأة من بقايا جرم حملها اثنان من جهينة ، إلى جبل الأشعر : (ووجد الجهنيان الماء الذي يقال له مشجر ، وهو بناحية فرش ملل ، من المدينة على ليلة ، إلى جانب مشعر ، ما - لجهينة معروف - وصارت بها جماعة من جهينة ، وكانت بقايا من جذام سكان أرض بتلك البلاد يقال لها يندد فأجلتهم عنها جهينة) النخ . (٢) في (وفاء) جبل في الشق الأيسر من حمراء الأسد ، كما قال الهجري ، ولعله المعروف اليوم بجمراء نلة . وقال البكري : (١٢٦٩) : قال ابن حبيب : هو جبل بالمدينة ، عنده عين .. ثم قال : والأصافر جبل مجاور له ، قال الأحوص :

ولم أرَ ضوءَ النارِ ، حق رأيتها
بدا منشد في ضوءها والأصافر
(وانظر : النقيع) .

ألم تعلمي يا دار ملحاء أنه
أحب بلاد الله ما بين منمعج
بلادها حل الشباب تيمقي
إذا أجدبت أو كان خصباً جناها
إلي وسلمي أن يصب سحابها
وأول أرض مس جلدي ترابها!

المنقى : اسم مفعول من نقاه ينقيه : اسم الأرض التي بين أحد
والمدينة .

قال ابن إسحاق : وقد كان الناس انهزموا عن رسول الله ﷺ يوم أحد
حتى انتهى بعضهم إلى المنقى دون الأعوص (١) .

قال ابن هرمة :

كأن من تذكر ما ألقى
سليم مل منه أقربوه
فكم بين الأفارع فالمنقى
إلى الجماء من خد أسيل
إذا ما أظلم الليل البهيم
وودعه المداوي والحميم
إلى أحد إلى ميطان ريم
عوارضه ومن دلّ رخم

منكثة : اسم مكان من نكت ينكت إذا نقض وحل برم الأكسية
المسوجة : اسم واد من أودية القبلية (٢) . حكاه أبو القاسم الزمخشري .

مشور : بالفتح ثم السكون وفتح الواو وبعده راء : جبل قرب المدينة .
ومنه قول أبي هريرة رضي الله عنه : أيكم يعرف زور ومنور ؟ فقال رجل
من مزينة : أنا . قال : نعم المنزل ما بين زور ومنور ، لا تقرها مقاب

(١) في (وفاء) : المنقى ليس إسماً لما ذكر المجد ، لما سبق في الأعوص ، بل هو معروف
شرقي المدينة في طريق العراق . والمجد ظن أن الانهزام لم يكن إلا للمدينة ، وليس كذلك لما
سبق في الشفرة ، وفي معارف ابن قتيبة في ترجمة بعضهم انهزم على مسيرة ثلاثة أيام . اه .
وأقول : المجد نقل كلام ياقوت : (المنقى : بين أحد والمدينة) .

(٢) سماه البكري : مبيكة - بالباء قائلاً - بل ناقلاً وان لم يسم القائل : (فن أودية
الأجرد التي تسيل في المجلس : مبيكة ، وهي تلقاء وادي بواط ، ويلى مبيكة : رشاد ، وهو
يصب في إضم) .

الحليل ، أما والله إن حظي من دنياكم هذه مسجد بين زور ومنور ، اعبد الله فيه ، حتى يأتيني اليقين . (١)

مهايح : كأنه جمع منهيع : وهو الطريق الواضح : قرية غناء كبيرة بها ناس كثير ومنبر بقرب ساية ووالها من قبل أمير المدينة (٢) .

منيع : فعيل من المنع : أطم بالمدينة ، ابتناه بنو سواد بن غنم ، كان موضعه في يمانى مسجد القبلتين ، [٢١٨] على ظهر الحرة بين الجرن التي في أرض ابن أبان أو دون ذلك قليلاً كان لأبي كعب بن القين بن كعب بن سواد .

مُنَيْفُ : اسم فاعل من أناف : أشرف : اسم أطم بالمدينة ابتناه بنو دينار بن النجار ، وهو الذي عند مسجد بني دينار بناه مالك بن كعب بن عبد الأشهل . وكان إذا وضع حجراً ومعه امرأته يقول : للأبداء . وله يقول القائل :

يا عين فابكي مالكا ويعز ذلك هالكا

ولقد بنيت مشيداً دون الكواكب سامكا

مهجور : بالجيم والراء : ماء من نواحي المدينة قال :

بروضة الخرجين من مهجور تربعت في غارب نصير

المِهْرَاس : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره سين مهملة : ماء يجبل أحد . قاله المبرد . وروى أن النبي ﷺ عطش يوم أحد ، فجاءه علي رضي الله عنه في درقته بماء من المهراس ، فعافه ، وغسل به الدم عن وجهه .

(١) هذا الكلام لم يرد في المعجم . وزاد السهمودي : ومنور أيضاً : أطم لبني النصير ، كان في دار ابن طهان وذكره المؤلف في الباب الثاني وذكر أنه في النواعم ، لسلام بن مشكم .
(٢) الكلام لعروم قال - باختصار - : (ثم يطلع من الشراة على ساية ، وهو واد بين حنتين ، وهما حرقان سوداوان ، وبه قرى كثيرة : فأعلاها قرية الفارع بها تملح كثير ، ثم أسفل منها مهايح ، وهي قرية كبيرة غناء الخ . وأقول لا يزال هذا الاسم يطلق على عين من عيون وادي ساية .

قال سُديف بن ميمون (١) يذكر حمزة ، وكان دفن بالمهراس :

أقصيهم أيها الخليفة واحسبم
واذكرن مقتل الحسين وزيداً
عنك بالسيف شأفة الأرجاس
وقتيلاً بجانب المهراس

قلت : وقد شاهدنا أحداً والمهراس ، والأمر على غير ما ذكره . وإنما المهراس شبه حوض كبير في وسط الوادي ، على يسار الصاعد إلى أحد ، وهو نفرة في الجبل ، طولها نحو أربعة عشر ذراعاً ، في عرض سبعة أذرع ، وهو بعيد عن حومة القتال ، وأبعد منه احتمال نقل علي رضي الله عنه الماء في الدرقة من هناك . نعم في أول الوادي نقيرات صفار يحتمل أن يكون نقل من إحداهن الماء الذي قد يكون مجتمعاً فيهن من ماء السماء (٢) . والمهراس غبّ السماء يصير غديراً صافياً يسبح فيه ، ولو أن أهل المدينة إذا خرجوا متزهين إلى أحد ، لكفاهم ذلك الماء الذي يكون بالمهراس (٣) .

والمهراس أيضاً : موضع باليامة .

وفي اللغة : حجر مستطيل منقور يتوضأ منه .

مَهْرُوز : بتقديم المهملة على الزاي : موضع سوق المدينة كان تصدق به رسول الله ﷺ على المسلمين ، قاله الزنجشيري : في الهاء مع الزاي ، من « الفائق » .

المَوْجَا : بالفتح والجميم : أطم بالمدينة لبني وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس في دارهم التي كانوا بها (٣) ، وابتنوا العذوق أيضاً .

(١) مولى لآل أبي لهب . وانظر خبر دخوله على السفاح وإنشاده قصيدة منها هذا من البيتان في (الأغاني : ٩٢ / ٤) .

(٢) في (وفاء) : المهراس معروف أقصى شعب أحد . يجتمع من المطر في نقر كبار وصفار هناك ، والمهراس اسم لتلك النقر .

(٣) في (وفاء) : كان موضع مسجدهم .

مهزور : بفتح أوله ، وسكون الهاء وضم الزاي ، بعدها واو وراء ،
من هزره هيزره : ضربه بالعصا على ظهره وجنبه ، وهو اسم واد بالمدينة ،
ومهزور ومُذنب يسيلان بماء المطر خاصة .

قال أبو عبيد : مهزور : وادي قريظة لما قدمت اليهود المدينة نزلوا
السافة فاستوبؤوها . فبعثوا رائداً لهم حتى أتى العالية : بطحان ومهزور
وهما واديان بهيطان من حرّة ينصب منها مياه عذبة فرجع اليهم فقال : قد
وجدتُ بلداً نزهماً طيباً ، وأودية تنصب إلى حرة عذبة ، ومياهها طيبة في
مناخر الحرة ، فتحوّلوا إليها فنزل بنو النضير ومن معهم بطحان ، ونزلت
قريظة على مهزور ، فكانت لهم تيلع وما سقى شمران (١) .

وفي مهزور اختصم إلى النبي ﷺ في حديث أبي مالك بن ثعلبة عن أبيه
أن النبي ﷺ أتاه أهل مهزور فقضى أن الماء إذا بلغ الكعبين لم يجبس الأعلى .
وكانت المدينة أشرفت على الغرق في خلافة عثمان رضي الله عنه من سيل
مهزور حتى اتخذ عثمان رضي الله عنه له ردماً .

وجاء أيضاً بماء عظيم مخوف في سنة ست وخمسين ومائة فبعث إليه عبد
الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس وهو الأمير يومئذ عبيد الله بن أبي سلمة
العمرى فخرج ، وخرج الناس بعد صلاة العصر وقد ملأ السيل صدقات رسول
الله ﷺ ، فدلّتهم عجوز من أهل العالية على موضع كانت تسمع الناس
يذكرونه فحفروه فوجدوا للماء مسيلاً ، ففتحوه ففاض الماء منه إلى وادي
بطحان .

قال أحمد بن جابر : ومن مهزور إلى مذنب شعبة يصب فيها (٢) .

(١) كذا ، وفي المعجم : (وماء سقي شجرات) وأراه تصحيحاً . وقد يكون (شوران)
لأن سيل مهزور من حرة شوران .

(٢) نقل السهمودي عن ابن زباله : سيل مهزور ، صدره من حرّة شوران ، وهو يصب في
أموال بني قريظة ثم يأتي المدينة فيسقيها ، وهو السيل الذي يمر بمسجد رسول الله (ص) ثم
يسكب في زغابة ، ويلتقي هو وبطحان بزغابة ، حيث تلتقي السيول .

مَهْزُول : واد بحمى ضرية ينفلق منها واديين هما شعبتا مهزول . قال :
عُوجَا خَلِيلِي عَلَى الطَّلُولِ بَيْنَ التَّلَوَى وَشُعْبَتِي مَهْزُولِ
وَمَا البُّكََا فِي دَارِسِ مُحِيلِ قَنَفْرِي وَلَيْسَ اليَوْمَ كَلَّمَا هُولِ
وقال الزمخشري : مهزول : واد في أصل جبل يقال له ينوف (١) .

مِيَّاسِر : موضع بين الرحبة والسُقيا من بلاد عُدرة ، سُقيا الجِزَل ،
قريب من وادي القرى . قال كثير :

نظرتُ وقد حالتُ بلاكتُ دونهم وبطنانُ وادي برمةٍ وظهورُها
إلى ظعنٍ بالنعمِ نَعْفِ مِيَّاسِرِ حَدَّتْهَا تَوَالِيهَا وَمَسَّالتُ صَدورها
عليهنَّ لُعْسٌ من ظباءِ تبالَةٍ مُدْبِذِبَةٌ الحِرْصَانِ ، بادٍ نَحورها

مِيث : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، آخره مثلثة : موضع بعميق (٢)
المدينة كأنه من الميثاء ، وهي الرملة اللينة . وجمعها مِيثٌ ، ويقال ذو الميث
في الموضع المذكور . قال علي بن أبي جعفر :

[٢١٩] أَتَزَعُمُ يَوْمَ المِيثِ عَمْرَةٌ أَنِّي لَدَى البَيْنِ لَمْ يَعَزِزْهُ عَلِيٌّ اجْتِنابِها
وَأَقْسَمُ أَنسَى حَبًّا عَمْرَةَ مَامَشْتِ وَمَا لَمْ تَرَمِ أَجْرَاعَ ذِي المِيثِ لَابِها

مَيْطَان : بفتح أوله وسكون ثانيه ، وطاء مهمله وألف ونون : من جبال
المدينة يقابل شوران ، به بئر يقال لها ضعة ، وليس به نبات وهو لمزينة
ولسليم (٣) .

(١) مهزول - على ما حدد الهجري : من أودية جبل النير ، بقربه العرائس والكود ، وهي
معروفة الآن .

(٢) السمهودي : قال الزبير وغيره : أعلى أودية العميق النقيع ، ثم ذو العس ، ثم ذو
الضرورة ، ثم ذو القرى ، ثم ذو الميث .

(٣) رسالة عرام . (٤) . وضعة في أصل الرسالة ولكن المصحح اعتمد على معجم البكري
فجعلها (ضفة) وهي في كتابنا هذا (صعه) .

قال معن بن أوس المزني وكان طلق امرأته ثم ندم :

كان لم يكن يا أم حقة قبل ذا بيطان مُصنُطافُ لنا ومرابعُ
وإذ نحن في عصر الشبابِ وقد عسا بنا الآن إلا أن يُعوّضَ جازعُ
فقد أنكرته أم حقةَ حادثا وأنكرها ما شئتَ والحبُّ جارعُ
ولو آذنتنا أم حقة إذ بنا شبابُ وإذ لما ترعنا الروائعُ
لقننا لها : بيني - كليبي - حميدةَ كذاك بلا ذم ، تُردُّ الودائعُ (x)

(x) وزاد السهمودي :

المثب - مهور كبير والثاء مثلثة ، هي اللفظة : ما ارتفع من الأرض ، وكذا الأرض السهلة ، وهو اسم لاحدى صدقات النبي (ص) وفي القاموس : هو جبل أو موضع كان به صدقة النبي (ص) . قلت : ووقع في كتاب يحيى ميثم بيم في آخره بدل الموحدة والاول أصوب .

وقال ياقوت : انه بكسر الميم والياء الساكنة والمثلثة والباء الموحدة ومقتض كلابه انه غير مهور فانه أورده اواخر الحروف في الميم مع الباء ثنائة تحت .
وأقول : ذكر أيضا أنه من أموال مخريق ، وأنه هو والصفية وبرقة والدلال مجاورات لاعلى الصورين ، وقال بأنه غير معروف اليوم ، ولعله يقرب برقة .
مبضمة - بالضاد المعجمة بين الجسي والرويدة ، قال ابن عاديا :

ولم أر غيرهن من مججلات كأن بيطن مبضمة كلابا

متالع - بالضم والمثناة فوق : جبل عن يمين امرة بحمى ضربة ، وقال ياقوت : متالع يضم الميم وكسر اللام : ماء شرقي الظهران عند الفوارق من جبل القنان ، والظهران : جبل في اطراف القنان ، وهو غير الوادي الذي قرب مكة . وأقول : متالع هذا في أعلى القصيم وقد حدد موقعه صاحب « بلاد العرب » والهجري .

المحضة - بالحاء المهملة من المحض للخالص ، قرية بلحف جبل آرة . وأقول : هذا من رسالة عرام .

المخاضة - بالخاء المعجمة : بقاع في حورة اليمانية . وأقول : حورة من اودية الاشعر ، وقد اوى الهجري الكلام على المخاضة .

المختبي - غدير بالفلاج من وادي ذي رولان ، سمي بذلك لانه بين عضاه وسلم وسدر وخلاف ، وانها يؤتى من طرفه دون جنبه ، لان له حرفين لا يقدر عليه من جنبتهما ، قاله عرام ، ومختبيات فليج : تقدمت من غدر العقيق .

المدارج - عقبه العرج ، قبله بثلاثة أميال ما يلي المدينة ، قاله الاسدي ، وفيها ثنية الغاير وركوبة ، وقال الاسمي : طسرفتاهة من جهة الحجاز مدارج العرج ، واذا

تصوبت من ثانيا العرج فقد اتهمت، وقال ذو البجادين في رجزه وقد سلكها مع النبي (ص):
تعرضي مدارجنا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم
* هذا أبو القاسم فاستقمي *

أتول وانظر تحديدها في كتاب «المناسك» .
مدين — نقل المقرزي عن محمد بن اسهل الاحول انها من اعراض المدينة مثل سدك
والفرع ورهاط ، قال المقرزي : ومدين على بحر القلزم تحاذي تبوك على نحو ست
مراحل ، وهي أكبر من تبوك ، وبها البئر التي استقى منها موسى عليه الصلاة
والسلام لسائمة شعيب وعمل عليها بيتا ، انتهى . وأقول : البئر المذكورة في الساحل
الواقع بين ضبا والمويلح في محطة البدع ، عينوناعيون القصب .
مراخ — بالضم آخره خاء معجبة ، سبق في أودية العقيق مما يلي القبله من المغرب ،
ويقال له « مراخ الصحرة » وبئر معروف اليوم . وقال : ان الصحرة تسمى
الصحرة بالسين .

المراس — كسحاب ، موضع بناحية الطرف على ستة وثلاثين ميلا من المدينة ،
تاله ابن سعد ، ويضاف اليه « روضات المراس » ويروى بكسر الميم .
المستنذر — جبل سبق في منازل بني الدليل من التباثل ، والمستنذر الاقصى : تقدم في
العر . وقال : الجبل الذي ذكر انه يسمى بالمستنذر هو الجبل الصغير الذي في شرقي
مشهد النفس الذكية بمنزلة الحاج الشامي ، هذا الذي في منازل بني الدليل بن بكر ،
المسير — بالضم ثم الفتح وسكون المثناة تحت ، أطم بني عبد الاشل ، كان لبني
حارثة . وذكر ان منازل بني حارثة في طرف الحرة الشرقية في شاميهما ممتدة الى الحرة المعروفة
بدشم وما حولها .

المسكة — بالفتح من السكب وهو الصب ، موضع شرقي مسجد قباء كان به أطم يقال له واقم
المشاش — واد يصب في عرصة العقيق .
الضيق — بالضم وفتح الضاد المعجمة وتشديد المثناة تحت واهمال آخره ، جبل
لهوازن ، وماء لمحارب بن خصفة ، وماء لبني الاضبط بن كلاب ، وجبل بنجد على شط وادي
الجريب كان مقلًا في الجاهلية في رأسه منحمن وماء تاله ياقوت .
واقول هو موضع واحد فيه جبل وفيه ماء ومحارب والاضبط متجاوران ، وهما من
هوازن ، ووادي الجريب يعرف الان بوادي الجريب وبوادي المياه غرب ضرية .
مطلوب — بئر بعيدة القعر قرب المدينة في شاميهما ، وماء بنيان ، وماء كان لخثعم ،
واتخذ عليه عبد الملك ضيعة من احسن ضياع بني أمية .
وأقول : كل هذه المواضع ليست من نواحي المدينة .

مظمن — بالضم وسكون الظاء المعجمة وكسر العين المهمله ، واد بين السقيا والابواء .
وأقول : جاء في كتاب « المناسك » مطعم وانه يصب في وادي الابواء .
معجب — وفي بعض النسخ « معجف » بالفاء بدل الموحدة ، أحد أودية المدينة
المتقدمة ، ومعجف : اسم حائط كان لعبد الله بن رواحة جعله لله ورسوله في غزوة مؤتة .
المعرس — بالضم ثم الفتح وتشديد الراء المفتوحة وسين مهمله ، سبق من مسجد
المعرس ، والتعريس : نومة المسافر وقت السحر بعد ادلاجه . وهذا الموضع يقس
بقرب مسجد ذي الطليفة .

المعرض — أطم بين قريظة الذين كانوا ياجؤون اليه اذا غزوا ، كان فيما بين الدوحة التي في قيع بني قريظة الى النخيل التي يخرج منها السيل . ومعرض ايضا : أطم لبني عمرو بني ثعلبة من بني ساعدة بدارسويد المواجهة لمسجدهم . وذكر ان لبني ساعدة مسجدين ، مسجد في جوف المدينة قرب سقيقتهم ، ومسجد في شامي ذباب المسجد الذي عليه مسجد الرابية .

المعرفة — بالضم ثم السكون ثم الكسر وبالقف ، طريق كانت قريش تسلكها اذا سارت الى الشام ، تأخذ على ساحل البحر ، وفيها سلكت غير قريش حين كانت وقعة بدر ، وقال عمر لسلمان — رضي الله تعالى عنها — : أين تأخذ أعلى المعرفة أم على المدينة ؟

المصعب — بوزن المعرس والصاد مهمله ، اسم منازل بني جحجى كما سبق في العصابة . مغلاوان — بالضم ثم الفتح ، مفلسي الوارد ، ومفلي الحرومة يلتقيان فسي المعرس . والحرومة : هضبة عظيمة هي على عين ابن هشام ، وقال كثير :

فأليت مغلاوين لم يك فيهما طريق يعديه من الناس راكب

مغيث — اسم فاعل من « اغاثه » وأد بين معدن النقرة والربذة ، يعرف بمغيث ماوان ، قاله المسجد ، وسمياه الاسدي (مغيثة الماوان) بزيادة هاء ، وذكر بها ابارا وبركا ، قال : وعلى ميل ونصف منها معدن الماوان ، ويقال للجبل المشرف على المعدن : شعر ، وأقول كل هذا في كتاب « المناسك » الا أن فيه سفر بدل شمر ، وعند باقوت : شعر . وجبل شعر بعيد عن ماوان وقد حدد المغيثة صاحب « المناسك » تحديدا دقيقا .

المحاء — بالحاء المهمله ممدود ، من أودية العقيق ، قال ابن اذينة :

بباعدة بعد أزمامها بلحاء ريم وأمارها

كذا أورد البيت وفي النفس بنه شيء .

المبجس — بالضم ثم السكون ثم موحدة ثم جيم مكسورة ثم سين مهمله ، وأدى العرج . أقول : قال في كتاب « المناسك » المبجس في أدنى العرج ، فيه عين ربما كان فيه ماء ، وهو عن يسار الطريق في شعب بين جبلين .

منكثة : من نكت اذا نقض : من أودية القيلية بسيل من الاجرد ، جبل جهينة في الجلس ، ويلقى بواطنا . انتهى . وأقول : أورده البكري بمكثة بالباء ، ولعله تصحيف وانظر تحديده في كتاب الهجري .

مبيعة — كعيشة بالثناة تحت ، ويقال « مبيعة ، كمرحلة ، اسم للجحفة ، قال الحافظ المنذري : لما أخرج العماليق بنسي عييل أخي عاد من يثرب نزلوها ، فجاءهم سيل الجحاف — بضم الجيم — نجحهم وذعب بهم ، فسويت حينئذ الجحفة ، انتهى . وقال عياض : سميت الجحفة لان السيول جحفتها وحملت أهلها ، وقيل : انما سميت ذاك من سنة سيل الجحاف سنة ثمانين ذهاب السيل بالحاج وأمتعتهم .

المينسة — بالكسر ثم السكون فاء وعين مهمله : موضع بناحية نجد وراء بطن نخل

باب النون

تابع : كصاحب ، من نبع الماء ينبع ، إذا ظهر : موضع قرب المدينة معروف^(١) .

ناجية : [بالجيم ، والمثناة التحتية] موضع قرب المدينة ، على طريق البصرة .^(٢)

النازية : بالزاي وتخفيف الياء : عين ثرّة قرب الصفراء ، بين المدينة والجحفة ، وهي إلى المدينة أقرب .

قال ابن إسحاق : ولما سار النبي ﷺ إلى بدر ارتحل إلى الروحاء ، حتى إذا كان بالمنصرف ترك طريق مكة يساراً ، وسلك ذات اليمين على النازية

→
الى النقرة قليلا ، على ثمانية برد من المدينة ، اليه كانت سرية غالب بن عبد الله الليثي ، وأتول نقل الحديد عن طبقات ابن سعد ، أما الاسم فلم أر له ضبطا سوى ما جاء في « التاج » : الميمنة : الشرف من الارض ، وقال السهيلي في « الروض » : قيده رواية السيرة : بكسر الميم والقياس الفتح ، لانه اسم موضع من القيع وهو المرتفع من الارض .
(١) (معروف) لم يذكرها ياقوت ولا السهمودي .

(٢) لم يضبط المؤلف الاسم ، لكن كونه على طريق البصرة يجعل ضبطه بالجيم صحيحاً ، غير أن الناجية هذه بعد أثال وقيل الفوارة (بالفاء) في أعلى القصيم ، وليست بقرب المدينة ، أنظر لتحديدتها كتاب « المناسك » وقد ذكر ياقوت موضعاً سماه ناحية أورد فيه قصة تتعلق بعثمان بن حيان المري أمير المدينة ، ولكن يفهم من القصة أن ناحية في بلاد بني مرّة .

يريد بدراناً ، فسلك ناحية منها حتى جزع وادياً يقال له رحقان بين النازية ومضيق الصفراء .^(١)

كأنه من نزا ينزوا إذا قفز ، والنازية رحبة واسعة فيها عشاء ومروج .
ناصِفَةٌ : بكسر الصاد المهملة وفاء وهاء : موضع بعقيق المدينة .

قال أبو معروف التميمي :

ألم تلم على الدمن الخشوع بناصفة العقيق إلى النقيع ؟
وناصفة أيضاً : واد من أودية القبلية ، عن أبي القاسم الزمخشري .
وناصفة أيضاً : ماء لبني جعفر بن كلاب [غربي الحمى ، جبلها عسوس] .
ناعم : كصاحب : حصن من حصون خيبر عنده قتل محمود بن مسلمة
القوا عليه رحماً فقتلوه عام خيبر .

والناعم موضع آخر . قال أبو دواد :

أوحشت من سروب قومي تعار فأروم فشابة فالستار
فإلى الدور فالمرورات منهم فحفير ، فناعم ، فالديار

ناعمة : حديقة غناء بالعوالي ، وإلى جانبها أخرى صغيرة تدعى نويمة -
وسياتي لها تكملة في ترجمة النواعم إن شاء الله تعالى .

(١) اسم النازية يطلق على موضعين . ١ - : عين ذكرها عرام في رسالته : (أبلي : حذاؤه
قنة ويقال لها السوداء ، لبني خفاف من بني سليم ، وماؤم العصبية ، وكانت بها عين يقال لها
النازية ، بين بني خفاف وبين الأنصار ، فتضاروا فيها ، فسدوها ، وهي عين ماؤها عذب كثير ،
وقد قتل ناس بذلك السبب كثير ، وطلبها سلطان البلد بالثمن الكثير ، مراراً ، فأبوا ذلك . اهـ .
وهذه موقعها في جهات (مهد الذهب) . ٢ - واد عظيم يقع بقرب (المسجد) المعروف قديماً
باسم (المنصرف) يدعه التوجه منه إلى الصفراء على يمينه ، وهو يجتمع بوادي رحقان ، الذي
يقطعه المسافر إلى الصفراء قبل أن يصل إلى مضيقها ، والواديان يشاهدان رأي العين من
(المسجد) . وقد فرق السهودي بين الموضعين ، بخلاف المؤلف . وقوله : (بين المدينة
والجحفة) : أوضح منه ما في المعجم : (على طريق الآخذ من مكة إلى المدينة ، قرب الصفراء) .

التَّبَاعُ : بالكسر وإهمال العين : موضع بين ينبع والمدينة .

قال ابن هرمة :

عفا أمج من أهله فالمشلل إلى البحر لم يأهل له بعد منزل
فأجراع كفت^(١) فاللوى فقراضم تناجى بليل أهله فتحملوا

'نبيع : كزبير من نبع الماء : موضع قرب المدينة . قال زهير :

غشيت دياراً بالنبيع فشهد دوارس قد أقوين من أم معبد
أربت بها الأرواح كل عشية فلم يبق إلا آل خيم منضد

النبي^٢ : بلفظ النبي ﷺ : جبل قرب المدينة^(٢) . قال عدي بن زيد :

سعى بطن العقيق إلى أفق ففاثور إلى بيت الكتيب
فروى قلة الأدحال وبلا ففلجا ، فالنبي فذا كريب

والنبي أيضاً : موضع من وادي ظبي .

والنبي أيضاً : ماء بالجزيرة ، من ديار تغلب بن قاسط ، وقيل هو بضم

النون ، وفتح الباء . قال القطامي :

لما وردنا نبياً واستتب بنا مسخفر كخطوط السبح ، منسحل

وقيل : إن النبي رمل بعينه^(٣) .

واختلف في اشتقاقه ، فقيل : من النبوة والنبوة ، للارتفاع ، لأن

النبي مشرف على سائر الخلق . وقيل : من النبا ، وهو الخبر ، لأنه عن الله

(١) صوابه : لفت - كما تقدم .

(٢) كلمة (قرب المدينة) من زيادات المؤلف .

(٣) كل الشواهد التي أوردها المؤلف تدل على أنه يقع في شرق الجزيرة ، بعيداً عن المدينة ، ولعل الذي دفع إلى القول بأنه قريباً ذكره مع العقيق ، في شعر عدي بن زيد المبادي ، وعدي هذا من أهل الحيرة ، وبلاده بعيدة عن المدينة ، فلعل (العقيق) تحريف ، أو أنه يقصد غير عقيق المدينة .

يخبر . وقيل : من النبي الذي هو الطريق ، لأن الأنبياء طرق الهدى . وقيل :
فعل من نبا ينبو ، إذا علا وارتفع .

قال أوس بن حجر :

لأصبح رتماً دقاق الحصى مكان النبي من الكائب

النبي : المكان المرتفع ، والكائب : الرمل المجتمع .

قال الزجاج : القراءة المجمع عليها في النبيين ، والأنبياء ، ترك الهمزة ،
وقد همز جماعة من أهل المدينة ، في جميع القرآن ، والأجود ترك الهمز ،
لأن الاستعمال يوجب أن ما كان مهموزاً من فعيل ، فجمعه فعلاء [مثل
ظريف ، وظرفاء] فإذا كان من ذوات الياء فجمعه أفعلاء كغني وأغنياء ،
ونبي وأنبياء ، بغير همز ، فإذا همزت قلت : نبي وأنبياء [كما تقول في
الصحيح] .

النَّجِيلُ : تصغير النجل ، وهو يطلق على معان : النجل الولد ، والماء
المستنقع ، والجمع الكثير من الناس ، والمهجة ، وسلخ الجلد من قفاه ، وإثارة
أخفاف الإبل الكمأة ، والسير الشديد [٢٢٠] ومحو الصبي اللوح ، ورميك
الشيء ، وسعة العين .

والنَّجِيلُ المذكور : عرض من اعراض المدينة من ينبع . قال كثير :

وحتى أجازت بطن ضاس ودونها دعان فهضبا ذي النَّجِيلِ فينبع

'نخال' : بالضم ، آخره لام : علم مرتجل لإسم شعب من 'شعب' ، وشعب
واد يصب في الصفراء قرب المدينة قال كثير :

وذكرت عزة إذ تصاقب دارها برحيب فأرابن فنخال

'نخل' : بلفظ اسم جنس النخلة : منزل من منازل بني ثعلبة على مرحلتين
من المدينة .

وقيل : موضع بنجد من أرض غطفان ، مذكور في غزوة ذات الرقاع
قال كثير :

وكيف ينال الحاجبية آلف بيليل ممسأه' وقد جاوزت نخلا
قال ابن السكيت : نخل منزل لبني مرة بن عوف على ليلتين من
المدينة (١) .

وقال زهير بن أبي سلمى :

وإني لمهد من ثناء ومدحة إلي ماجد تبغى لديه الفواضل
أحابي به ميتاً بنخل وابتغى إخوانك بالقليل الذي أنا قائل
وأما الذي ذكره المتنبي في قوله :

فمرّت بنخلٍ ، وفي ركبها عن العالمين وعنه غنى
فهو موضع في طريق الشام من ناحية مصر .

نخلى : : مثال بشكى وجمزى : واد في صدور ينبع (٢) ، قاله ابن

(١) ثلاثة الأقوال مدلولها واحد ، فهو في نجد ، على مرحلتين من المدينة من أرض غطفان ،
ثم لبني مرة بن عوف منهم .

ومن أدق ما ورد في تحديده ما نقله السهمودي عن الأسدي في وصف طريق فيد وهو في
« الناسك » : من بطن نخل إلى الطرف عشرون ميلاً ، ومن الطرف إلى المدينة ٢٥ ميلاً .
وبطن نخل لبني فزارة ، وبها أكثر من ثلاثمائة بشر كلها طيبة ، وبها يلتقي طريق الربذة ، وهي
من الربذة على ٥٤ ميلاً . اه . وهذا الوصف ينطبق على وادي (الحناكية) .

(٢) صحّف في معجم البكري : نلى - باليم بدل الخاء - والصواب كما هنا ، ولا يزال
معروفاً . وهو - على ما ذكر البكري - من أودية الأشعر الغورية ، يصب على ينبع ، وبه
بئران ، وبأسفله عيون لحسين بن علي بن حسين ، منها ذات الأسيل ، وبأسفله : البلدة والبليد ،
بهما عينان .. اه ملخصاً . أما نلى - باليم - فقد نقل ياقوت انه ماء قرب المدينة ، ونقل عن
كتاب الأصمعي عن العامري قال : نلى لنا ، وهي جبل حوله جبال متصلة بها سود - ثم وصفها
وذكر مياها ، وبلاد بني عامر في عالية نجد من الناحية الجنوبية الغربية يجاورن بني سليم .

الأعرابي وله نظائر ست تقدم ذكرها (١) .

نَخَيْلٌ : تصغير نخل : اسم عين على خمسة أميال من المدينة (٢) .
قال كثير :

جعلنَ أراخيَّ النَخَيْلِ مكانه إلى كلِّ قرٍٍّ مستطيلٍ مُقَنَّعٍ

ويوم النخيل من أيامهم .

والنخيل أيضاً : موضع بناحية الشام .

وذو النخيل : بمكة بين المغمس والأثيرة ، يفرغ في صدر مكة .

وموضع دوين حضرموت .

فِساسح : بالكسر - وقيل بالفتح - وسين وحاء مهملتين ، جمع نسح ،
ماتحات من قشر التمر ، وهو موضع بلبل (٣) على ثمانية وعشرين ميلاً من المدينة .

(١) عدّها في المعجم في (قلبي) : بشمى ، صوري ، صفوى ، قلبي - نخلى - نقي .
ولم يذكر نلى ، وهو موضع في نجد سبق تحديده ، ولا قلبي وقد ذكره البكري نقلاً عن ابن
دريد ، ولم يحدده .

(٢) نقل السهودي انه منزل في طريق فيد ، به مياه ، وسوق قرية الكديد ، وبه عيون
كانت للحسين بن علي المقتول بفتح ، وذكر ما يقتضي أنه على نيف وستين ميلاً من المدينة ، وأن
بالكديد مسجد رسول الله (ص) وان الوادي الذي به الطريق ذو أمر ، قال : وإذا تأملت ذلك
- مع ما سبق في مساجد الغزوات - علمت أن الذي عبّر عنه بالنخيل هو نخل ، لقوله في
خبر المسجد : نزل بنخل ، ثم اصعد في بطن نخل حتى جاوز الكديد بميل ، ويؤيده ما سبق
في نخل عن الواقدي من تعبيره في ذات الرقاع بالنخيل مصغراً ، لكن الأسدي غاير بين بطن
نخل وبين النخيل ، والنخيل معروف اليوم بقرب الكديد فوق الشقرة . وذكر (وفاء :
١٨٣/٢) ان الكديد المذكور هنا غير الكديد الذي بقرب خليص عسفان . وان هذا راد
يقطعه طريق فيد ، فلما يفارقه ماء عذب مستنقع . وأقول : النخيل لا يزال معروفاً الحناكة
إلى المدينة بـ ١٠ أكبال وأنظر كتاب « الناسك » .

(٣) الذي في المعجم : (وقيل : فساح موضع بلك) . فصحفه المؤلف (بلبل) وأضاف
اليه تحديده ما بين ملل والمدينة) ، و (ملك) واد من أودية العارض - في اليمامة يسمى الآن
الأوسط ، ومن ورائه فساح - كما في المعجم ، ولا يزال فساح معروفاً ، واد عظيم من أشهر
أودية العارض التي تفيض في الحرج . وكذا وادي لحاء - الوارد معه في الشعر .

وقال نصر : نساح موضع أظنه بالحجاز .

ونساح : أيضاً : ناحية من جو اليامة .

قال عرقل بن الخطيم [العكلي] :

لعمرك للرماتُ الى بئاءِ فحزمُ الأشيمين الى صباحِ
أحبُّ إليّ من كنفَيِ الحاءِ وما رأيتِ الحواطِبُ من نِساحِ
وحَجَرٍ ، والمصانعِ حولِ حجر وما هضمتُ عليه من النِفاحِ

النسار : بالكسر : جبل بجمي ضرية . قال الأصمعي : سألتُ رجلاً من بني غني أين النسار ؟ فقال : هما نسران ، وهما أبرقان من جانب الحمى ، حمى ضرية ، ولكن جميعاً ، وجُملاً موضعاً واحداً .

وقيل : هو جبل يقال له نسر فجمع في الشعر .

وقال أبو عبيدة (١) : النسار أجبل متجاورة ، يقال لها الأنسر ، وهي النسار . وكانت به وقعة بين الرباب وبين هوازن ، وسعد بن عمرو بن تميم ، فهزمت هوازن ، فلما رأوا الغلبة ، سألوا ضبة أن يشاطروهم أموالهم وسلاحهم ، ويحلوا عنهم ، ففعلوا فقال ربيعة بن مقروم :

قومي ، فإن كنتَ كذبتني بما قلتُ ، فاسألُ بقومي عليماً
فبدأ ببزاحة أهلي لهم إذا ملأوا بالجموع القصيماً
وإذ لقيتُ عامراً بالنسا رٍ ، منهم وطخفة يوماً غشوما
به شاطروا الحمى أموالهم هوازن ، ذا وقرها والعديماً

نَسْر : بلفظ النسار الطائر : موضع من نواحي المدينة ذكره الزبير بن بكار في كتاب « العقيق » ، وأنشد لأبي وجزة السعدي :

بأجمادِ العقيقِ الى مراخ فنعف سُويقةٍ ، فنعاغ نَسْر

(١) الأنسر لا تزال معروفة جبال بقرب النير ، وبقرب منهل النضادية وهي أبارق ثلاثة ، وانظر تحديدها في كتاب المهجري .

ونسر أحد الأصنام الخمسة التي عبدها قوم نوح عليه السلام وصارت الى عمرو بن لحيّ ودعا القوم إلى عبادتها فكان فيمن أجابه حمير فأعطاهم نسراً فعبدوه بأرض بلخ من اليمن .

قال الأخطل :

أما ودِماءٍ مائرات تخالها على مُنّةِ العُزى وبالنسر عندما
وما سبّح الرحمن في كل بيعة أبيل الأبيلين المسيح بن مرثيا
لقد ذاقَ منا عامرٌ يوم لعلع حُساماً إذا ما هزّ بالكف صمما

نِسْعُ : بكسر أوله ، وسكون ثانيه ، وعين مهملة ، والنسع : المفصل بين الكف والساعد ، والنسع أيضاً : ريح الشمال ، وسير مضمور من آدم تُشدُّ به الرحال . وهو اسم موضع بالمدينة حماه رسول الله ﷺ والخلفاء بعده . وهو صدر وادي العقيق (١) .

[٢٢١] قال ابن ميادة يخاطب خليلين له :

وسَيْلا ببطن النِسْعِ حيثُ يَسِيل

النَّصْبُ : بالضم ، ثم السكون ، والصاد المهملة ، والباء الموحدة : اسم موضع قرب المدينة ، بينها وبينه أربعة أميال ، وقيل : هي من معادن القبلية (٢) .

وعن مالك بن أنس رضي الله عنه قال : إن عبد الله بن عمر رضي الله عنها ركب إلى ذات النصب فقصر الصلاة .

(١) قال السهودي : وكأنه اسم لحمى النقيع ، إذ هو صدر العقيق . اه . وأقول : لا يستبعد أن يكون تصحيف اسم (نقيع) إذ لم ينقل السهودي عن الزبير بن بكار ولا عن غيرها ذكراً لهذا الموضع ، والزبير والهجري لكل واحد منهما مؤلف عن العقيق اطلع السهودي على كتاب الأخير ونقل عنه وما نقل عن كتاب الأول يدل على اطلاعه وعلى جل ما فيه ، وخاصة ما يتعلق بالعقيق وما حوله .

(٢) ورد ذكرها في حديث اقطاع بلال بن الحارث معادن القبلية .

والنصب : بالضم ، وبالضمتين : الأصنام المنصوبة للعبادة .
 النَّصْع : بالكسر والسكون واهمال الصاد والعين : جبال سود بين
 الصفراء وينبع ، لبني ضمرة . قال مزرد : (١)
 أتاني وأهلي في جهينة دراهم بنصع فرضوى من وراء المرابد
 تأوه شيخ قاعد ، وعجوزه حزينين بالصلعاء ذات الأسود
 والنصع لغة : كل لون خالص البياض أو الصفرة أو الحمرة (٢) .
 نَضَاد : بالفتح ، وآخره دال مهملة : جبل بالعالية (٣) من نضد المتاع ،
 إذا رصفه وأهل الحجاز يقولون : نضاد كقطام وتميم ينزلونه منزلة ما
 لا ينصرف قال :

لو كان من حَضَنٍ تضامل منه أو من نضاد بكى عليه نضاد
 النَّضِير : بفتح النون وكسر الضاد ، ثم ياء تحتية ، وراء مهملة :
 اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة ، وكانوا هم وقريظة نزولاً بظاهر
 المدينة في حدائق ، وآطام لهم ، ومنازلهم التي غزاها النبي ﷺ فيها : وادي
 بَطْحَانَ ، والبُوَيْرَة - وقد تقدما - وذلك في سنة أربع للهجرة ، ففتح
 فيها [حصونهم ، وأخذ] أموالهم ، وجعلها ﷺ خالصة له ، لأنه لم يوجف
 عليها بِحَيْثُ ، ولا ركاب ، فكان يزرع في أرضهم تحت النخل فجعل من ذلك
 قوت أهله وأزواجه لسنته ، وما فضل جعله في الكراع والسلاح ، وأقطع
 منها أبا بكر ، وعبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنها ، وقسمها بين المهاجرين
 ولم يُعْطِ أحداً من الأنصار شيئاً ، إلا رجلين كانا فقيرين ، سهل بن حنيف ،
 وأبا دُجَانَةَ سَمَّاك بن خرشة الأنصاري الساعدي رضي الله عنها .

(١) ابن ضرار النطفاني ، أخو الشماخ ، شاعر إسلامي ، له شعر قليل ، مطبوع في ديوان .
 (٢) زاد السمهودي : والنصيع - مصغراً - : جبل قرب العذبية .
 (٣) نضاد جبل عظيم يمتد منه وادي يسمى بهذا الاسم ، من روافد وادي الرشاء (التسرير
 وديماً) وفيه منهل التضادية ، وهو بقرب النير . شماله ، وانظر عنه كتاب الهجري .

قال الواقدي : كان نخيرتيق ، أحد بني النضير ، عالماً ، فأمن برسول الله ﷺ ، وجعل ماله وهو سبعة حوائط ، لرسول الله ﷺ ، فجعلها صدقة .
وهي : المِيثَب ، والصافية ، والدلال ، وحُسْنَى ، وبرُقة ، والأعواف ،
ومشربة أمّ إبراهيم بن رسول الله ﷺ مارية القبطية (١) .

وكان رسول الله ﷺ أخرج بني النضير على أن لهم ما حملت إبلهم إلا
الحلقة والآلة .

نَطَاة : كقطاة : علم مرتجل لحصن من حصون خيبر . وقيل : اسم
لأرض نخيبر ، وقيل : عين ماء يسقي بعض نخيل قراها ، وهي وبثة .
وتوم الليث توماً فاضحاً فقال : النطاة حمى تأخذ أهل خيبر ، وإنما
أوممه قول الشاعر (٢) يصف محموماً :

كَأَنَّ نَطَاةَ خَيْبَرَ دَوَّاتُهُ بِكُورِ الْوَرْدِ رِيثَةَ الْقُلُوعِ
فَظَنَّ اللَّيْثُ أَنَّهَا اسْمٌ لِلْحَمَى .

قال الأزهري : نطاة : عين ماء بقرية من قرى خيبر ، تسقي نخيلها وهي
- فيما زعموا - وبثة قال كثير :

حُزْرَيْتُ لِي بِجُزْمِ قَيْدَةٍ ، تَحْدِي كَالْيَهُودِيِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ
نُعَيْمٌ : كزبير : موضع قرب المدينة جمعه الفضل بن عباس اللهي باحرامه (٣)
فقال :

ألم يأتِ سَلَى نَائِنًا وَمَقَامَنَا بَبَابِ دِفَاقٍ فِي ظِلَالِ سُلَامٍ

(١) في (وفاء) فصل نفيس خصص لبيان صدقاته (ص) جاء فيه اسم : الصافية ، وبرقة ،
والدلال ، والميثب : مجاورات لأعلى الصورين من خلف قصر مروان ، ويسقيها مهزور . ثم ذكر
أن الثلاث الباقية يسقيها مهزور أيضاً .

(٢) هو الشماخ بن ضرار القطفاني ، كما في معجم البكري .

(٣) كذا في الأصل ولعل الصواب : (بأخر معه) .

سِنَّينَ ثَلَاثًا بِالْعَمِيقِ نَعَدُهَا وَبَيْتَ جَرِيدٍ دُونَ فَيْفَا نَعَامُ

نَعْفَ مِيَاسِرٍ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : نَعْفٌ - هَا هُنَا - مَا بَيْنَ الدُّوَادِ
وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ حَدُّ الْخَلَائِقِ ، خَلَائِقُ الْأَحْمَدِيِّينَ ، وَالْخَلَائِقُ : آبَارٌ .

ذُو نَعْفَرٍ : بِالتَّحْرِيكِ ، وَقَدْ تَسَكَّنَ الْفَاءَ : مَوْضِعٌ خَلْفَ الرَّبْذَةِ عَلَى
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ السَّلِيلَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّبْذَةِ . وَقِيلَ خَلْفَ الرَّبْذَةِ بِمَرْحَلَةٍ [فِي
طَرِيقِ مَكَّةَ] .

قَصْرُ نَعْفَيْسٍ : عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ يَنْسَبُ إِلَى نَعْفَيْسِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ مَوَالِي
الْأَنْصَارِ (١) .

النَّقَابُ : بِالْفَتْحِ ، وَالتَّشْدِيدِ : أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ ، ابْتِنَاهُ بَنُو عَامِرِ بْنِ عَنَانَ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ (٢) ، عَلَى الْبُئْرِ الَّتِي كَانَ يُقَالُ لَهَا بُئْرُ عِمَارَةَ ، وَكَانَ لِبَنِي
حَارِثَةَ بْنِ لُؤْذَانَ .

النَّقَابُ : بِالْكَسْرِ ، بَلْفِظِ نِقَابِ الْمَرْأَةِ : مَوْضِعٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ ،
يَتَشَعَّبُ مِنْهُ طَرِيقَانِ إِلَى وَادِي الْقَرْيِ ، وَوَادِي الْمِيَاهِ ، ذَكَرَهُ أَبُو الطَّيِّبِ
فَقَالَ :

وَأَمَسَتْ تَحْمِيْرُنَا بِالنَّقَا بَ وَادِي الْمِيَاهِ ، وَوَادِي الْقَرْيِ

(١) كَانَ الْمُؤَلِّفُ فَاتَهُ نَقْلٌ مَا جَاءَ فِي الْمَعْجَمِ عَنْ هَذَا الْقَصْرِ فِي مَادَةِ (قَصْر) وَهِيَ هِيَ : قَالَ
أَحْمَدُ بْنُ جَابِرٍ : قَصْرُ نَعْفَيْسٍ ، مَنْسُوبٌ - فِيمَا يُقَالُ - إِلَى نَعْفَيْسِ التَّاجِرِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَيْبِدِ
ابْنِ مَعْلَى بْنِ لُؤْذَانَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ زَيْدٍ ، مِنْ حَلْفَاءِ بَنِي زُرَيْقٍ بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ مِنَ الْخَزْرَجِ ، وَهَذَا
الْقَصْرُ بِمَجْرَةَ وَأَقَمَ ، بِالْمَدِينَةِ ، وَاسْتَشْهَدَ عَيْبِدُ بْنُ مَعْلَى يَوْمَ أُحُدٍ ، وَيُقَالُ إِنَّ جَدَّ نَعْفَيْسِ الَّذِي بَنَى
قَصْرَهُ بِمَجْرَةَ وَأَقَمَ هُوَ عَيْبِدُ بْنُ مَرْءَةَ ، وَإِنَّ عَيْبِدًا أَوْ أَبَاهُ مِنْ سَبِي عَيْنِ التَّمْرِ ، وَمَاتَ عَيْبِدُ أَيَّامَ
الْحُرَّةِ . وَمَحَلُّ هَذَا حَرْفُ الْقَافِ .

(٢) مِنْ بَنِي جِشْمِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْأَوْسِ . وَنَقَلَ السَّمْعُودِيُّ عَنِ الْمَطْرِيِّ : مَنَازِلُ بَنِي خَطْمَةَ لَا
يَعْرِفُ مَكَانَهَا الْيَوْمَ ، وَإِلَّا ظَهَرَ أَنَّهُمْ بِالْعَوَالِي ، شَرْقِيَّ مَسْجِدِ الشَّمْسِ ، لِأَنَّ تِلْكَ التَّوَاخِي كُلَّهَا
دِيَارُ الْأَوْسِ .

نَقْعَاءَ : كحمرء ، بالقاف والعين المهملة : موضع خلف المدينة ، خلف النقيع ، من ديار مُزَيْنَةَ . وكان منزل رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق ، وله ذكر في المغازي .

وقال ابن اسحاق : هو ماء .

وقد سَمِيَ كَثِيرٌ مَرَجَ رَاهِطٍ : نقعاء رَاهِطٍ ، فقال :
أبوكم تلافى يومَ نقعاءِ رَاهِطٍ بني عبد شمس ، وهي تُنْفَى ، وتَقْتَلُ

ونقعاء أيضاً : قرية لبني مالك بن عمرو بن ثمامة [بن عمرو بن جندب من طيء] ونقعاء موضع في ديار بني طيء ^(١) [عن نصر] .

النَّقَا : بالفتح ، والتخفيف ، مقصورة ، القطعة من الرمل تنقاد ، محدودبة ، وتثنتها نقوان ، ونَقِيَّان ، والجمع أنقاء ، ونقي . والنقا أيضاً : عظم العضد ، ويطلق على كل عظم [٢٢٢] ذي مخ . والنقا اسم لمكان مشهور بالمدينة ، غربي المصلى ، الى منزلة الحجاج ، غربي وادي بطحان ، والوادي يفصل بين النقا والمصلى ^(٢) ، ولأجل تجاورهما وتقاربهما يذكران معاً في الأشعار ، ومنه قول بعضهم :

ألا ياسارياً في قفرٍ عمرٌ تكابدُ في السرى وغراً وسهلاً
بلغت نقا المشيب ، وجزّت عنه وما بعدَ النقا إلا المصلى !

وقال الشيخ شمس الدين الذهبي :

تولى شبابٌ كأن لم يكن وأقبل شيب علينا قدلى
ومن عاين المنحنى والنقا فما بعد هذين إلا المصلى

نَقَمَى : مثال بشكى وجمزى : موضع من أعراض المدينة قريب

(١) نقعاء طيء هي : - بالياء لا بالنون - وهما قرستان في شرقي مدينة حائل معروفتان .

(٢) في (رفاء) : بين وادي بطحان ، والمنزلة التي بها السقيا المعروفة ببشر الأعجم .

أحد (١) كان لآل أبي طالب .

قال ابن إسحاق : واقبلت غطفان يوم الخندق ومن تبعها من أهل نجد حتى نزلوا بذئب نقي إلى جانب أحد ، ويروي نقي .

نقيع : بالفتح ثم الكسر وياه تحمية ساكنة وعين مهملة ، والنقيع لغة : مستنقع الماء ، والنقيع : القاع .

وهو اسم موضع قرب المدينة ، يقال له نقيع الخضات - بفتح الخاء المعجمة ، وكسر الضاد المعجمة ، والخضيمة : النبات الناعم الأخضر الفصن ، والخضيمة أيضاً : الأرض الناعمة النبات جمعوها على خطبات كأنهم أسقطوا الباء تخفيفاً لكثرة الاستعمال - حماء عمر بن الخطاب رضي الله عنه لجيل المسلمين ، وهو من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة ، يسلكه العرب إلى مكة .

وحى النقيع على عشرين فرسخاً من المدينة ونحو ذلك . وقال نصر : والنقيع : موضع قرب المدينة كان لرسول الله ﷺ حماء لجيله ، وله هناك مسجد يقال له مقمل وهو من ديار مزينة ، وبين النقيع والمدينة خمسون فرسخاً . وهو غير نقيع الخضات ، وكلاهما بالنون . وأما الباء فخطأ صراح . قال القاضي عياض : النقيع الذي حماء النبي ﷺ ، ثم عمر رضي الله عنه وهو الذي يضاف إليه في الحديث غرز النقيع . وفي الحديث الآخر : بقدح لبن من النقيع . وحى النقيع على عشرين فرسخاً ، ومساحته ميل في بريد وفيه شجر يستجمل حتى يغيب الراكب فيه .

(١) نقل السموودي عن الزبير بن بكار - بعد ذكره اجتماع سيول أودية المدينة بزغابة ، أعلى وادي إضم ، ويسمى مجتمع السيول ، والضيعة ، نقل قوله : ثم تمضي هذه السيول إذا اجتمعت فتتحد على عين ابن زياد ، والصورين في أدنى الغابة ، ثم تلتقي هذه السيول وادي نقي وادي نعمان أسفل من عين أبي زياد في الغابة .

واختلف الرواة في ضبطه فمنهم من ضبطه بالنون منهم : النسائي ، والقاسبي ، والصدفي ، والهروي ، والخطابي . قال الخطابي : وقد صحفه بعض أهل الحديث بالباء ، وإنما الذي بالباء هو مدفن أهل المدينة . ووقع في كتاب الأصيلي بالفاء مع النون وهو تصحيف .

قال أبو عبيد البكري^(١) : هو بالباء والقاف مثل بقيع الفرقد ، هكذا حكاه عنه عياض ، وحكى السهيلي عنه خلافه . قال السهيلي : في حديث النبي ﷺ أنه حمى غرز النقيع^(٢) .

وفي حديث عمر رضي الله عنه وقد رأى شميراً في روث فرس في عام الرمادة : لأجملن له من غرز النقيع ما يكفيه ويغنيه عن طعام المسلمين . وفي رواية : أن عمر رضي الله عنه رأى رجلاً يعلف بعيراً . فقال له : أما كان في النقيع ما يكفيك ؟ .

قال أبو قطيفة :

ليت شعري - وأين مني ليت ؟ أعلى المهـد يلبن فبرام ؟
ام كعدي النقيع ؟ أم غيرته بـمديّ المعصرات والأيام ؟

قال الخطابي : النقيع القاع ، والغرز : نبت يشبه التمام .

وعند ابن إسحاق - مرفوعاً إلى أبي أمامة - أن أول جمعة جمعت بالمدينة في هزم بني بياضة ، في نقيع يقال له نقيع الخضات^(٣) . هكذا المشهور في جميع الروايات المعتبرة . وقد ذكره ابن هشام في هزم بني النبيت .

وروى عبيد بن مراوح : نزل النبي ﷺ بالنقيع على مقل ، فصلى وصليت معه . وقال : « حمى النقيع نعم مرتع الأفراس يحمى لهن ويجاهد بهن في سبيل الله تعالى » .

(١) معجم ما استعجم .

(٢) اختصر المؤلف كلام السهيلي .

(٣) قال السهودي : موضع قريتهم من الحرة الغربية على ميل من منازل بني سلمة .

وقال عبد الرحمن بن حسان في قاع النقيع :

أرقت لبرق مستطير كأنه مصابيح تجبو ساعة ثم تلمح
يضيء سناه لي شرورى ودونه بقاع النقيع أو سنا البرق انزح

وقيل : صدر العقيق ما دفع في النقيع من قدس ، وما قبل من الحرة ،
وما دبر من النقيع ، وثنية عمق تصب في الفرع ، وما قبل الحرة التي تدفع
في العقيق يقال له بطاويح^(١) كلها اودية في المدينة تصب في العقيق . قال
عبيد الله بن قيس الرقيات :

أزجرت الفؤاد منك الطروبا ؟ أم تصابيت أن رأيت المشيبا ؟
أم تذكرت آل سلمة إذ حلوا رياضاً من النقيع ، ولوبا ؟
ثم لم يتركوا على ماء عمق للرجال المشيعين قلوبا
قال أبو صخر الهذلي :

قضاعية أدنى ديار تحلها قناة ، وأنسى من قناة المحصب
[٢٢٣] ومن دونها قاع النقيع ، فأسقف فبطن العقيق ، فالخبيت ، فعناب^(٢)

تملسي : كجمزي ، وبشكى ، وقلهى : ماء بقرب المدينة عن الجرمي .
ويقال : نملاء ، كحمراء ، ولعله سمي لكثرة النمل عنده .

وقيل^(٣) : نملى جبل حوله جبال متصلة به ، سود ليست بطوال ممتنعة ،

(١) الكلمة غير معجمة في الأصل ، ولم يوردها ياقوت في محابها ، وإنما ذكرها في المعجم
في هذا الموضع .

(٢) في الأصل : فقيب . من ادق من وصف حمى النقيع الهجري . وقد نقل السهودي كلامه
ملخصاً ، ونقله البكري أيضاً ولم يصرح باسمه .

(٣) هذا القول كله في كتاب « بلاد العرب » وفيه : رعي ، بدل (رعن) . ويفهم من
تحديده أنها جنوب النير بقرب جبل ينوف ، المعروف الآن باسم الينوفي .

وفيها رعن ، والماشية تشبع فيها . وُسمع هاتف في جوف الليل من الجنّ يقول :

وفي ذاتِ آرامِ خُبوءٌ كثيرةٌ وفي نملِي - لو تعلمون - الفنائِمُ
وفي نملِي مياهُ كثيرةٌ بأسماءٍ مختلفةٍ منها : الحنجرة ، والشبكة ، والجفر ،
والودكاه ، وتُنْضِيبَةُ ، والأبرقة ، والمحدث ، [ومطلوب] قال معاوية بن
مالك بن جعفر بن كلاب (١) :

أجدُّ القلبُ عن سَلْمَى اجْتِناباً
فإن يَكُ نبلها طاشتُ ونبلي
وتصطادُ الرجالُ إذا رَمَتهمُ
فإن يَكُ لا يصيدُ اليومَ شيئاً
فإن لها منازلَ خاوياتِ
قال أبو سهم الهذلي :

فأقصرَ ، بعدما شابتُ وشاباً
فقد نرَمي بها حُقْباً صِباباً
وأصطادُ الحِجَاءُ الكَعَاباً
وآبَ قنِيبُها سَلماً وآباً
على نملِي ، وقفتُ بها الركايا

تلطُّ بنا وهنَّ معاً وشتى كوردٍ قطا إلى نملِي مُنِيبِ
النواعِمِ : موضع قرب العوالي ، وكانت منزل بني النضير ، وكان لهم
أطم يقال له منور ، وهو الأطم الذي في دار ابن طهّان وغير ذلك من الآطام
التي ذكرناها في (فصل تاريخ المدينة المقدسة) .

نهبان : بالفتح فعلان من النهب : قرب المدينة مقابل القديسين وهما
جبلان مرتفعان ، شاهقان ، نهب الأسفل ونهب الأعلى وفي نهب الأعلى ماء
في دوار من الأرض ، وبئر واحدة كبيرة غزيرة الماء عليها مباطخ وبقول
ونخلات ، ويقال لها ذو خيمي وفيه أوшал ، وفي نهب الأسفل أوшал ويفرق
بين هذين الجبلين ووقدس وورقان الطريق (٢) .

(١) هو معمود الحكماء « معجم البكري ١٣٣٥ » .

(٢) من رسالة عرام .

نِيار : بالكسر ، كأنه جمع نير لعلم الثوب : اسم أطم من أطام المدينة أو اسم شخص أضيف إليه أطم نيار، وهو في بيوت بني مجدعة من الأنصار .
النير : بالكسر ، علم الثوب ، وخشب للحائك ، يلف عليه المهوك ، وهو جبل قرب ضرية^(١) لفتني بن أعصر ، وقيل لغاضرة بن صعصعة . قال أبو هلال الأسدي .

أسافنك الشائلُ والجنوب
أتك بنفحة من شيخ نجد
وِثمت البارقاتِ فقلت جيدت
ومن بستان ابراهيم^(٢) غنت
فقلت لها : وقيت سهام رام
كما هيجت ذا طرب ووجد
وبالنير قبر كليب بن وائل^(٣) .

ومن علو الرياح لها هبوب
تضوعُ والعرارُ بها مشوبُ
جبالُ النير أو مطرَ القلبُ
حمام تحتها فنن رطيبُ
ورقطَ الريش مطعمها القلوب
إلى أوطانهِ ، فبكى الغريب

نَيْقُ العُقاب : بالكسر وضم العين : موضع بين مكة والمدينة قرب الجحفة لقي به رسول الله ﷺ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وعبد الله بن أمية بن المغيرة مهاجرين ، وهو يريد مكة عام الفتح (x) .

(١) قرب ضرية ليست في المعجم ، والذي فيه : (جبل بأعلى نجد) . والنير بعيد عن ضرية ، وإن ورد اسمه في ذكر حدود حماها الجنوبية ، وهو سلسلة جبال عظيمة ، تقع في عالية نجد ، يشاهدها المتجه إلى مكة وهو في محطة (القاعية) وادها المدعو (طينان) ينحدر من النير .

(٢) بستان ابراهيم من بساتين بغداد ، منسوب إلى ابراهيم بن عليته .. وهم ياقوت فقال : انه في بلاد بني اسد . لأن قاتل هذا الشعر اسدي .

(٣) كان معروفاً إلى عهد السهمودي ، كما نقل ذلك في كلامه على حمى ضرية ، عن سلطان نجد والأحساء اجود من زامل الجبيري .

(x) زاد للسهمودي :

التازيين : موضع مرتفع به قبر عبد الله بن الحارث . وذكر في الكلام على مسجد ذفران الذي يلي الصفراء على بين السالك في طريق مكة يريد الصفراء . بأنه رأى مسجد مبني بالحص مرتفعاً

عن الطريق يسيراً ، ورأى أمام محرابه قبراً قديماً يحكم البناء قال لعله قبر عبيدة بن الحارث بن المطب ، الذي مات بالصفراء من جراحته التي أصابته في المبارزة ببدر ، ونقل عن ابن عبد البر ان رسول الله (ص) لما نزل مع أصحابه بالنازيين قال له أصحابه : ان نجد ريح مسك ، فة قال . وما يمنعكم وما هنا قبر أبي معارية ، يعني عبيدة بن الحارث ، ثم عقب على ذلك بقوله : النازيين غير معروف اليوم . وأقول لا أستبعد أن تكون كلمة النازيين محرفة أو مصحفة ، كما نجدهما في مطبوعة الاستيعاب الذي بين أيدينا الآن : (التاريخ) والله أعلم بالصواب .

التجير : بالضم وفتح الجيم آخره راء ماء حذاء صفينة . قاله عرام . وأقول صفينة قرية لا تزال معروفة ، وتتمة كلام عرام ، وبجذاتها ماء يقال لها النجارة بشر واحدة ، وكلها في مملكة ، اما البكري فقد أوردها بالتاء التجير والتجار ، ولكن الحازمي ذكرهما بالتون نقلاً عن الكندي راوية عرام . وكذا ذكرهما نصر في كتابه .

نفس : بالكسر ثم السكون وعين مهملة ، موضع حماه النبي (ص) والخلفاء بعده ، وهو صدر وادي العقيق ، قاله الجهد ، وكأنه اسم لحمى النقيع ؛ إذ هو صدر العقيق .

نعمان : بالضم والعين المهملة ، واد بالمدينة يلقى سيول المدينة هو وتسمى أسفل عين أبي زيد بالغابة ، وفي دلائل النبوة للبيهقي عن ابن إسحاق ان المشتركين في غزوة الخندق نزلوا باب نعمان إلى جانب احد ، وفي الاكتفاء عن ابن إسحاق ان عينية بن حصن في غطفان نزلوا إلى جانب احد بباب نعمان ، والذي في تهذيب ابن هشام عن ابن اسحاق نزولهم بتسمى . وأقول باب نعمان لا استبعد ان يكون محرفاً .

النفاع : بالفتح وتشديد الفاء ، اطم بمنازل بني خطمة ، كان على بشر عمارة . وذكر ان منازلهم شرقي مسجد الشمس بالعوالي ، وانهم كانوا بقرب الماحشونية عند تنور الثورة الذي في شامي الماحشونية وقال بأنه رأى آثار القرية والأطام هناك .

ذو نفر : بالتحريك وقد تسكن الفاء ، موضع خلف الريدة ، على ثلاثة ايام من السليلة . وأقول : قال في كتاب « المناسك » : وعلى ثلاثة اميال من السليلة بركة تعرف بابن حجر وقصر خرب ينة في واد يقال له : ذو نفر ، ومثل هذا عند ياقوت وهو عندهما فيما بين السليلة والريدة ، وبها تصحيح عبارة السهوي .

نقب بني دينار بن النجار : ويقال « نقب المدينة » هو طريق العقيق بالحرة الغربية ، وبه السقيا كما سبق عن الواقدي في بقع ، وقال ابن اسحاق في السير في بدر : فسلك طريق مكة على نقب المدينة ، ثم على العقيق ، وقال في موضع آخر : غزا قريباً فسلك على نقب بني دينار ، ثم على فيفاء الخبار . وأقول : جاء في كتاب « عمدة الأخبار » ما هذا نصه : وقال جعفر بن السيد حسين هاشم الحسيني سنة ١٣٠٤ هـ نقب بني دينار هو المسمى بالرفيقين ، وفي سنة ١٢٩٧ قدم رجل من اهل الهند ومعه دراهم مرسلة من اهل الخير ، فأصلح نقب بني دينار

المذكور وكسر فيه بعض احجار تائنة تؤذي البارن ، فقلعها . واصلحه ، فحصل بذلك راحة كبيرة للبارن من ذلك الطريق . انتهى .

نمرة : كمطرة ، موضع بقديد ، ذكرها صاحب « المسالك والممالك » في توابع المدينة ومخاليقها . واقول : قديد من نواحي مكة .

النواحان : اطمان لبني انيف بقباء .

نوبة : بالضم ثم السكون وباء موحدة ، موضع على ثلاثة اميال من المدينة ، له ذكر في المغازي ، قاله ياقوت ، ونوبة ايضاً هضبة حمراء بأرض بني ابي بكر بن كلاب . واقول : زاد ياقوت ، وفي حديث عبد الله بن جحش خرجنا من مليحة نوبة ، ذكره الواقدي . اما التي في ارض بني كلاب فهي مجزب الحوآب ، بقرب سجا بعيدة عن نواحي .



باب الواو

وَأَبِيلُ : كصاحب : موضع في أعالي المدينة . والوابل : المطر الشديد الضخم القطر العظيم الدفع .

وَأَدْيِي : معرفة غير مضافة : علم للوادي الذي بفتح الروحاء^(١) ويعرض اليوم بوادي بني سالم .

وعند البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان ينزل الحليفة ، وكان إذا رجع من غزوة كان في تلك الطريق ، أو حج ، أو عمرة هبط بطن واد ، فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس تَمَّ حتى يصبح - وتام الحديث في (باب المساجد التي صلى فيها النبي ﷺ في طريقه إلى مكة) - .

وادي الدَّوْمُ : واد معترض من شمالي خيبر إلى قبليها أوله من الشمال عمرة ومن القبلة القصيبة ، وهذا الوادي يفصل بين خيبر والموارض^(٢) .

(١) عند السهمودي (به فح الروحاء) .

(٢) بقرب خيبر واديان بسميان بهذا الاسم احدهما يبعد عن خيبر الى المدينة بـ ٢٠ كيلا ويدعى وادي الغرس ، ووادي التمد أيضاً باسم قرية حديثة فيه وهو اعظم اودية خيبر ويحتمع به كثير من الأودية كوادي القصيبة ووادي البحرة ووادي غمرة . ويكثر في هذا الوادي شجر الدوم . والثاني يدعى وادي الدوم ووادي هدفة ، ويقع بين المدينة وخيبر ، وهو الى خيبر اقرب ويحتمع مع وادي الصلصلة ولعله يقصد هذا ، والموارض هنا : حرّة العويرض الواقعة غرب هذا الوادي وشماله .

وادي القرى : واد كبير من أعمال المدينة ، كثير القرى بين المدينة والشام فتحه النبي ﷺ في سنة سبع عنوة ثم صلحوا على الجزية .

قال أحمد بن جابر : في سنة سبع لما فرغ رسول الله ﷺ من خيبر أتى وادي القرى فدعا أهله إلى الاسلام فامتنعوا عليه وقاتلوه ففتحته عنوة ، وغنم أموالهم ، وأصاب المسلمون [٢٢٤] أثاثاً ومتاعاً فخمس رسول الله ﷺ ذلك وترك النخل والأرض في أيدي اليهود ، وعاملهم على نحو ما عامل عليه أهل خيبر . فقيل : ان عمر رضى الله عنه أجلى يهودها فيمن أجلى وقسمها بين من قاتل عليها . وقيل : إنه لم يجلبهم لأنها خارجة عن الحجاز وهي الآن مضافة إلى عمل المدينة (١) . وكان فتحها في جمادى الآخرة سنة سبع .

قال [القاضي أبو يعلى] عبد الباقي بن حصين المعري :

إذا غبتَ عن ناظري لم يكذبني
فبئسني أني لا أراك إذا ما طلبتُك - فيمن أرى
لقد كذبَ اليوم فيما استقلل بشخصك في مقلي وافترى
وكيف وداري بأرض الشأم ، ودارك أرض بوادي القرى
وبعد : فلي أمل في اللقاء ، لأنني وإياك فوق الثرى

وقال جميل :

ألا ليت شعري هل ابين ليلة
وهل أرين جملاً به وهي آيم
بوادي القرى ، إني إذا لسعيد
ومارث من جبل الوصال جديد

والنسبة إلى وادي القرى وادي ، [وقد نسب إليه] جماعة منهم : عمر

(١) قال السمرودي : أهل المدينة يسمون ناحية ذي المروة وناحية ذي خشب : وادي القرى (وانظر المروة) والمفهوم من كلام المتقدمين ان وادي القرى هو العُلا ، والحجر ، وما بقربيها ، وان اطلاق أهل المدينة الاسم على ذي المروة لوقوع هذا الموضع بقرب الوادي ، بخلاف اطلاقه على وادي خشب ، فهو خطأ .

ابن داود بن راذان مولى عثمان بن عفان المعروف بعمر الوادي ، والمغنسي
وكان مهندساً وهو أستاذ حكم الوادي . (١)

وادي بطحان ؛ وذو صلب ، وذوريش ، ومهزور ، ومعجف (٢) ،
ومذنيب . وزغابة ، ورائونا ، وساحطة (٣) وعوسا . كل منها ذكر في
عمله من (٤) هذا الباب فلينظر إن شاء الله .

واسط : موضع بين ينبع وبدر .

وقرية بالحلة ، وبمكة [وبين بطن مرت ، وبين نخلة] وبالموصل ، وبزبيد ،
وببلخ ، وبجلب ، وبالخابور ، وبديجيل ، وبلو بالأندلس ، ومنزل لبني
قشير ، وبلد بالعراق .

واقف : كصاحب : موضع بأعلى المدينة .

واقم : كصاحب : اطم من أطام المدينة ابتناه بنو عبد الأشهل ،
كأنه سمي بذلك لحصانته ، من وقمه الامر إذا رده عن حاجته وقصده .
كأنه يرد عن أهله ، وحره واقم إلى جانبه ، نسبت اليه . قال شاعرهم يذكر
حضير الكتائب ، وكان قتل يوم بعام :

فلو كان حياً ناجياً من حمامه لكان 'حضير' يوم أغلق واقماً

قال الزبير بن بكار : وكان واقم للحضير بن سمالك الأشهلي . وله يقول
شاعرهم :

نحنُ بَنَيْنَا واقِماً بالحره بِلِازِبِ الطينِ وبالأَصِره .

-
- (١) ترجمه ابو الفرج : (الأغاني : ٦٢ / ٦) وذكر طرفاً من اخبار استاذه عمر .
 - (٢) لم يذكر معجفاً في موضعه ، ولكنه جاء عرضاً في الكلام على (العالية)
 - (٣) لم يذكرها في موضعها ، وقد ذكرها السهمودي عرضاً (انظر حاشية عوسا و(العوالي)
 - (٤) وكان المؤلف اكتفى بما ذكره عن كل هذه الأردية في (العالية) و (العوالي) . أو أنه اراد ان يتحدث عن كل موضع في عمله ففاته ذلك وانظر الحاشية على (العقيق) .

وله يقول خفاف بن نُدْبَة :

لو أن المنايا هَبْنَنَ من ذي مهابةٍ لهبْنَنُ حُضِيرًا يومَ غلثقِ واقِمَا
يُطِيفُ به ، حتى إذا الليلُ جنه تبوأ منه مضجعاً مُتَناعِماً
وفجمنَ بالرحالِ عُروة قومه وأدركن صياد الفوارس هاشِماً

وقال عاصم بن سويد عن أبيه : واقم : أطم لآل أبي لبابة ، وكانت
المسكبة وهي في شرقي مسجد قباء ، لساعدة بن عابس ، وكان لهم فيها أطم
يقال له واقم وله يقول الشاعر :

نحن بنيْنَا واقِماً والمسكبة قبلُ وكانا للجِفَارِ مَلْعَبَةً
يزينُهَا فَعَمَ عريضُ المنقبه يَبْرُقُ في الصبحِ كلون المذهبِ

وَبُورَة : بالسكون : اسم قرية ^(١) على عين ماء تخرج من جبل آرة وهي
قرية ذات نخيل من أعراس المدينة جاء ذكرها في حديث أهبان الأسلمي انه
كان يسكن بين (بياضين) وهي من بلاد أسلم بينما هو يرعى بجرّة الوبرة عدا
الذئب على غنمه الحديث ^(٢) .

وَبِمَاحٍ : بفتح أوله ، وكسر ثانيه ، والعين مهملة ، وآخره نون ، ويقال
باللام بدل الباء : اسم قرية على أكناف آرة ^(٣) ، وآرة من جبال المدينة تقدم
ذكرها غير مرة . قال الشاعر :

فإن بخلصِ فالبريراءِ فالحشا فَوَكِدِ إلى النِّقْعَاءِ من وبمَاحٍ

(١) رسالة عرام .

(٢) أوضح السمهودي أن المؤلف خلط بين موضعين ، تبعاً لياقوت قائلاً : (هو يوم ، لأن
الوبرة هذه بالفرع ، كما يؤخذ مما سبق في آرة ، على أيام من المدينة ، وَيَتَيْنُ : على بريد من
المدينة . وتقدم للمجد في حرة الوبرة ما يخالف المذكور هنا .

(٣) رسالة عرام والشعر لأبي المزاحم الثامي من ثامة بن كعب بن جذيمة بن خفاف من بني
سلم ، وانظر طرفاً من خبره نقلناه عن نوادر الهجري في هامش رسالة عرام . وفيها من حميَّ عداً

جواربي من حُسنى غذاء كأنها مها الرَّمْلُ ذِي الأزواج غير عوان
بُجَيْنٌ بُجُونًا من بعول كأنها قُرودٌ تَتَنَازَى في رِيَاطِ يَمَانِ

وَنَجْمَةٌ : بالفتح ثم السكون ، واحدة الوجم ، وهي الحجارة بعضها
فوق بعض على رؤس القور والآكام : اسم جبل^(١) يدفع سيله في غيقة من
أرض ينبع .

الوَاحِدَةُ : مؤنث الوحيد للمفرد : عرض من أعراض المدينة . قال
ابن هرمة :

أَدَارَ سُلَيْمَى بِالوَاحِدَةِ فَالغَمْرُ أَبِييْنِي سَقَاكَ القَطْرُ مِنْ مَنْزِلِ قَفْرَا
عَنْ الحِي أَنَى وَجَهْوَا والنَوَى لَهَا مُغَيَّرٌ بَعُودِيهِ قَوَى مِرَّةً شَزْرَا

وَدَّانُ : بالفتح والتشديد وإهمال الدال ، آخره نون : قرية من نواحي
الفرع ، بينها وبين الأبواء ثمانية أميال . وهي لضمرة وغفار وكنانة .

وقد أكثر نصيب من ذكرها في شعره ومن ذلك :

أَقُولُ لِرَكْبٍ قَافِلِينَ ، عَشِيَةً قَفَا ، ذَاتَ أَوْشَالٍ ، وَمَوْلَاكَ قَارِبُ :
قَفُوا خَبَرُونِي عَنْ سَلِيمَانَ إِنِّي لِمَعْرُوفِهِ مِنْ أَهْلِ وَدَّانَ رَاغِبُ
[٢٢٥] فَمَا جَؤَا فَاتُّنُوا بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَوْ سَكْتُوا أَنْتَ عَلَيَّ الحَقَائِبُ
وَعَنْ كِرَاعٍ ، عَنْ بَعْضِ الحَاجِّ قَالَ : خَرَجْتُ حَاجًّا ، فَلَمَّا جُزْتُ بُوَدَّانَ
أَنْشَدْتُ :

أَيَا صَاحِبِ الحَيَاتِ مِنْ بَعْدِ أَرْتَدَ إِلَى النَخْلِ مِنْ وَدَانَ مَا فَعَلْتَ نَعْمُ ؟^(٢)

(١) اختصر كلام ياقوت ونصه : قال ابن السكيت : وجه جانب فعري ، وفعري جبل
أحمر ، تدفع شعابته في غيقة من أرض ينبع . قال كثير :

أَجَدْتُ جَفُوقًا مِنْ جَنُوبِ كَثْتَانَةَ إِلَى وَجْمَةٍ لَمَّا اسْتَجَبَرَتْ حَرُورُهَا
وَاتَّبَعْتُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا أَلَمْتُ بِفَعْرَى ، وَالْقَنَانِ ، تَزْرُهَا
(وانظر مادة : فعري في المعجم)

(٢) كذا في الأصل وفي المعجم . والرواية المعروفة : ألا تسأل الخيمات من بطن أرتد .

فقال لي رجل من أهلها : أنظر هل ترى نخلا ؟ ! فقلت : لا ! فقال : هذا خطأ ، إنما هو النحل ونحل الوادي جانبه .

قال أبو زيد : ودّان من الجحفة ، على مرحلة ، بينها وبين الأبواء ستة أميال ^(١) ، وبها كان في أيام مُقامي بالحجاز ، رئيس للجعفرين ، أعني [بني] جعفر بن أبي طالب ، ولهم بالفرعِ وساية ضياع كثيرة وعشيرة ، وبينهم وبين الحسينيين حروب ودماء ، ولم يزل كذلك ، حتى استولت طائفة من اليمن تُعرّف ببني حرب ^(٢) على ضياعهم ، فصاروا حرباً لهم فضعّفوا .

ويُنسب إلى ودّان الصعب بن جثامة بن قيس الليثي الودّاني ، كان ينزله فنسب إليه ، هاجر إلى النبي ﷺ وروى عنه ابن عباس وشريح [بن عبيد] الحضرمي ، ومات في خلافة أبي بكر رضي الله عنه .

ودّان أيضاً : مدينة بالمغرب ، وجبل طويل [بين فيد والجبلين] .

(١) ونقل السهمودي (وفاء : ١٧٢ / ٢) عن الأسدي : ودّان ناحية عن الطريق بنحو ثمانية أميال ، ينزل به من لا ينزل الأبواء ، فمن اراده رحل من السقيما اليه وبه عيون غزيرة ، عليها سبعة مشارع ، وبركة قديمة ، ثم يرحل منه فيخرج عند ثنية هرشا ، بينها وبين ودان خمسة أميال ، وقد عمل لهذه الطريق أميال واعلام اقربها المتوكل . قلت - السهمودي - : وكلا الطريقين عن يسار طريق الناس اليوم ، بأسفل ودان وهي معطشة ، لا ماء بها إلا ما يحمل من بدر إلى رابغ . وذكر البكري (٩٥٤) الطريق من المدينة الى ودان هكذا باختصار : من المدينة الى ذي الحليفة ٦ أميال ، ومنها الى الحفير ٨ ومنه الى مَسَل ٨ ثم الى السيادة ٧ ثم الى الروحاء ١١ ميلا ، ثم الى الرويثة ٢٤ ميلا ثم الى الاثاية ١٢ ميلا ومنها الى المرج ميلان ، ثم الى السقيا ١٧ ميلا ومنها الى الأبواء ١٩ ميلا - وربما عدل الناس عن الأبواء فساروا الى ودان وهي وراء الأبواء ، ناحية عن الطريق ، بينها نحو ثمانية أميال ، ومن ودان الى عقبة هرشا خمسة اميال ثم إلى الأصافر ميلان ، ثم إلى الجحفة . وفي رسالة عرام (٤١١) : ثم هرشا : وهو في أرض مستوية وهي هضبة ملهله لا تثبت شيئاً ، أسفل منها ودّان على مليونين مائلي مغيب الشمس . وانظر (هرشا) .

(٢) هم قبيلة حرب المعروفة التي لا تزال مستوطنة تلك الجهات ، وقد انتقلت اليها من اليمن ، وراجع تفصيل خبر انتقالها وسكنائها هذه النواحي ، وحروبها مع من فيها في (الاكلیل - ج ١ - ٢٩٨) للهمداني .

وَدُعَانٌ : بالفتح وعين مهملة ونون : موضع قرب ينبع ، فعلان من
وَدَعَهُ ، يَدَعُهُ تركه ، أو من وَدَعَ يَدَعُ دَعَةً استراح . وهذا المكان
موصوف بكثرة البيض^(١) .

قال المعجاج :

* في بيض ودعان مكان سي* أي مستور

وَرِقَانٌ : بالفتح ، ثم الكسر ، وقافٍ والفِ ونونٍ ، وقد يُسَكَّنُ
ثانيه في الشعر .

قال جميل :

يا خليلي إن بئنة بانث يوم ورقان بالفؤاد سبيًا

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « خير الجبال أحد ، والاشعر ،
وورقان » .

وهو جبل أسود إلى الحمرة ، بين المرج والرؤيثة على يمين المصعد من
من المدينة إلى مكة^(٢) ، ينصب ماؤه إلى مريم .

قال نوفل ابن عمارة [بن الوليد] :

أرى نزوات بينهن تفاوتٌ وللدهر أحداثٌ ، وذا حدثان

أرى حدثًا ميطان منقلع له ومنقطع من دونه ورقانُ

(١) المكان الذي بقرب ينبع : دعان ، بجذف الواو ، ولعله تحريف على ياقوت فتابعه
المؤلف ، أما وصفه بكثرة البيض فقد أخذه ياقوت من قول المعجاج ، وهو ليس واضحاً ، ثم ان
المعجاج تميمي ومنزله مع قومه شرق الجزيرة بعيداً عن ينبع .

(٢) لمن يأخذ طريق الغائر القديم ، وهو قل ان يسلك الآن ، أما لمن أخذ طريق
السيارات ، فإنه يكون عن يساره إذا اتجه إلى مكة ، أو أخذ طريق ملل والروحاء ، وهذا
معنى ما نقل السهوي إنه على يسار الطريق حين يخرج من السبالة .

قال عرام (١) : ولمن صدر من المدينة مصعداً أول جبل يلقاه من عن يساره : ورقان ، وهو جبل عظيم أسود كأعظم ما يكون من الجبال ، يتقاد من سيالة إلى المتعشى ، بين العرج والروثة . وفي ورقان أنواع الشجر المثمر ، وفيه القرظ ، والسباق والخزم وفيه أوшал وعيون . وسكان ورقان بنو أوس من مزينة (٢) .

قال أبو سلمة يمدح الزبير رضي الله عنه .

إن السباح مع الزبيرٍ مُخالِفٌ
ما كان من ورقان ركنٍ يافعٍ
فتحالفا لا يَغْدِران بذمةٍ
هذا يجودِ ندىً وهذا شافعٍ

وقال أبو هريرة رضي الله عنه : خير الجبال أحد ، والأشعر ، وورقان . وروينا من حديث أنس رضي الله عنه ، يرفعه إلى النبي ﷺ قال : « لما تجلى الله تعالى لطور سينين ، تشطى منه شظايا فنزلت بمكة ثلاث : حواء وثمير ، وثور ، ونزلت بالمدينة ثلاث : أحد وعير وورقان . »

الوسباء : بالفتح ، ثم السكون ، وسين مهملة ، وباء موحدة وبالمد : ماء لبني سليم ، في لحف جبل أبلى (٣) بقرب المدينة .

دائرة وَسَط : جبل عظيم يجنب ضرية (ينسب إليه دائرة بناحيته اليسرى وهي لبني جعفر قال بعضهم :

دَعَوْتُ اللهُ إذ سَغَبت عيالي
ليرزقني ندى وَسَطَ طعاما

(١) رسالته .

(٢) وتمة قول عرام : وبسفحه من عن يمين : سيالة ، ثم الروحاء ، ثم الروثة ، ثم الجبي ، ويفلق بينه وبين قدس الأبيض ثنية ، بل عقبة يقال لها ركوبة .

(٣) من كلام عرام ونصه : وفي أبلى مياه : منها بئر معوفة ، وذو ساعدة ، وجماجم - أو حاحم ، شك - والوسباء . وهذه لبني سليم . اهـ

فأعطاني ضرية خير أرضٍ تمجُّ الماءَ ، والحبُّ التؤاما^(١)

وَسُوَس : كأنه منقول عن الماضي من الوسواس : اسم واد من أودية القبيلة . قاله أبو القاسم الزمخشمري [عن الشريف عليّ] .

الوَشِيحَة : بالفتح ، ثم الكسر ، ثم تحتية وجيم : موضع بعقيق المدينة الشريفه^(٢) ، والوشيح الرماح .

ذو وَشِيح : بفتح الواو ، وكسر الشين والعين مهملة : موضع بالمدينة مشهور بحسن التخيل وجودة الزرع .

الوَطِيح : سمي بوطيح بن مازن ، رجل من ثمود^(٣) . وكان الوطيح [...]^(٤) حصون خيبر ، وأعظمها وأحصنها وآخرها فتحاً ، هو والسلام .

وفي كتاب [الأموال] لأبي عبيد^(٥) : الوطيحة بزيادة هاء .

والوطح : ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من طين وغيره ، ونحو ذلك . وتواطحت الإبل على الحوض : ازدحمت .

وَعَيْرَة : بفتح الواو ، وكسر العين المهملة ، وسكون المثناة تحت ، وفتح الراء ، ثم هاء : [٢٢٦] من الوعورة ، وهي الخشونة في الأرض ، أرض وعرة ، ووعيرة ، أي خشنة ، صعبة المسلك ، كثيرة الحجارة ، وهو اسم جبل شرقي ثور ، وهو أكبر من جبل ثور ، وأصغر من جبل أحد .

(١) قائل هذين البيتين ، ذر الجوشن الضبائي ، ووسط جبل أسود عظيم بغرب ضرية يرى قريباً منها . ومحل (دارة) حرف الدال وانظر لتحديد هذه الدارة مجلة «المرب» ج ٢ من ٤ .

(٢) ذكره السهمودي فيما نقل عن الزبير من أهل أودية بعقيق .

(٣) للبكري عن الحسن بن أحمد الهمداني .

(٤) كلمة غير واضحة .

(٥) القاسم بن سلام (١٥٦ / ٢٢٣) الامام الجليل ، وكتابه مطبوع .

وَلِعَان : لغة في وبعان ، بالباء الموحدة - وقد تقدم - (*).

(x) زاد السهودي :

الواتدة : قرن منتصب شارع على أعلى نقيع الحمى بمدفع شجوى ، ورواه الخالصي الوتدة ،
بغير ألف ، نقله الهجري .

وأقول : ذكرهما الهجري من اعلام النقيع الغربية هي وبرام وخاف .

وادي أبي كبير : فوق الحرم والمرس وصدر الحفيرة .

وادي أحييلين : بضم الهمزة وسكون الحاء المهمة ثم مثناة تحتية ثم لام ومثناتين كذلك .

نقل عند كلامه على مبدأ ظهور النار سنة ٦٥٤ هـ ان ظهورها من صدر واد يقال له وادي
الأحييلين شرقي المدينة على طريق السوارقية على مرحلة متوسطة من المدينة في موضع يقال له قاع
الهيلاء قرب مساكن قريظة شرقي قباء .

وادي الأزرق : يسكون الزاي ثم راء : سبق في جمدان أنه بعد أمج بيل وفي الصحيح أن
التي (ص) مر بوادي الأزرق فقال : كآني أنظر إلى موسى هابطاً من الثنية له جوار إلى الله
بالتلبية ، ثم أتى على ثنية هرشي فقال : كآني أنظر إلى يونس بن متى . الحديث .

وأقول : أمج بعد خليص إلى مكة بيلين ، ووادي الأزرق بعد أمج بيل ، وقبل عسفان
بـ ١٣ ميلاً - على ما حدد صاحب كتاب « الناسك » وإذن هو من نواحي مكة .

وادي بطحان وغيره من الأودية التي بالمدينة : سبقت في الفصل الخامس وما قبله . وأقول :
أنظر التفصيل فيما نقلناه عن السهودي في آخر هذا الباب .

وادي الجزل : بالجيم والزاي : الوادي الذي به الرحبة ، وسقيا الجزل قرب وادي القرى ،
ويلقى وادي إضم في نخيل ذي المروة . وأقول : لا يزال معروفاً يجتمع سبله بسيل وادي عمودان
في البراح الواسع الذي تقع فيه قرية أم زرب (وهي المروة المدينة المعروفة قديماً) ويرفد وادي
الجزل - من أعلاه وادي المطران ، ومآتبه من الشمال متجهاً صوب الجنوب حتى يجتمع مع
وادي الحمض - يجتمع أودية المدينة - في موقع المروة ، ثم ينمطف نحو الغرب متعرجاً ومتخللاً
للجبال حتى يصب في البحر . وهناك واد آخر يدعى وادي الجزل الآن أيضاً ، ويقع شمال هذا
الوادي ، ينحدر من حرة العوريز مجنباً ، حتى يجتمع مع وادي الملا ، ووادي الملا يلتقي مع
الأودية المذكورة قبل التقاء وادي الجزل بوادي المطران .

وادي دجيل : قال في حمى النقيع : روى ابن شبة أن النبي (ص) حمى وادي نخيل .. وهي
تقضي أن النقيع يسمى بذلك ولم أر من صرح به ، وتقدم قول ذؤيب الأسلمي في عرصة العقيق :
طاف من وادي دجيل بفسق طلق اليندين

الآبيات بالدال في عدة نسخ ، والذي في نسخة ابن شبة بالباء بدل الدال ، ولعله تصحيف ،
فيكون ذلك اسماً للنقيع ويؤيده قول مصعب الزبيري يتشوق إلى رومة من العقيق :

أعرني نظرة بقرى دجيل تخايلها ظلاماً أو نهار
فقال : أرى برومة أو بسلع منازلها معطلة قفار
وأقول : كلام السهمودي فيه تكلف ، فما في كتاب ابن شبة على فرض قول صحته قد يقصد به
نخيل - وروادي النخيل - بقرى المدينة وصالح لأن يحمى ، ومصعب قد يقصد دجيل العراق ،
فهو كثير السفر إلى تلك الجهات .

واردات : هضبات صغار يحمى ضرية فيها يقول الأخطل :
إذا ما قلت قد صالحت بكراً أبي الأضغان والنسب البعيد
ومهراق الدماء بواردات تبيد المجرىات ولا تبيد
وأقول : واردات لا تزال معروفة بقرى بلدة نفى (نفاء) شرق حمى ضرية ، وقد
ذكرها الهجري .

الوالج : كان به الشيخان ، وهما أطمان كما سبق ، وبطرفه مما يلي قناة أطم يقال له الأزرق .
وظيف الحمار : بالظاء المعجمة والثناة تحت والفاء ، مستدق الذراع والساق من الحمار ونحوه ،
هو من المقيت ما بين سقاية سليمان بن عبد الملك إلى زغابة .
وفي طبقات ابن سعد في قصة ماعز أنه لما مسته الحجارة فريمه وقبل المقيت فأدرك بالمكيمين ،
وكان الذي أدركه عبد الله بن أنيس بوظيف حمار ، فلم يزل يضربه حتى قتله ، انتهى .
المكيمين : بالمقيت ، لكنه بعيد من الموضع المذكور . وأقول : الظاهر أن الأخير ليس اسم
موضع .



هرف الرها

الهدبيّة : بفتح أوله وثانيه ، وكسر الموحدة ، والياء التحتية مشددة ، وهاء ، كأنه نسبة الى الهدب ، وهو أغصان الأرتى ، ونحوه ، مما لا ورق له من الشجر ، وهي ماء قرب المدينة (١) .

قال عرام : إذا جاوزت عين النازية ، وردت ماءة يقال لها الهدبية ، وهي ثلاثة آبار ليس عليهن من زرع ولا نخل ، ولا شجر ، وهي بقاع كبير ، يكون ثلاثة فراسخ في طول ما شاء الله ، وهي لبني خفاف ، بين حرتين سوداوين ، وليس ماؤهن بالعذب ، وأكثر ما عندها من النبات الحَمْض ، وهي على ثلاثة أميال من السوارقية .

الهدم : بضمين وإهمال الدال : ماء لبليّ وراء وادي القرى .

هرشى : مثال سكرى والشين معجمة : ثنية بطريق مكة بين بدر وودان ، يرى منها البحر ولها طريقان ، وكل من سلك واحداً منها أفضى به إلى موضع واحد ولذلك قال قائلهم :

خذا أنف هرشى أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشى لهن طريق

يحكى أن عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه كاتب رجلا من قريش ، أمه

(١) قال عرام : ويجاوز عين النازية : فيرد مياهاً يقال لها الهدبية .

أخت عقيل بن علفمة^(١) فقال له : قبحك الله اشبهت خالك في الجفاء .
فبلغ عقيلاً فجاء حتى دخل على عمر رضي الله عنه وقال له : ما وجدت لابن
عمك شيئاً تعيره به إلا خوولتي ؟ فقبح الله شركاً خالاً ! . فقال صخر بن
الجهم - وأمه قرشية - : آمين ، يا أمير المؤمنين ، قبح الله شركاً خالاً وأنا
معكما . فقال عمر رضي الله عنه : إنك لأعرابي جلف ، أما لو تقدمت اليك
لأدبتك ، والله لا أراك تقرأ من كتاب الله شيئاً . قال : بلى ! إني لأقرأ .
قال : فاقراً . فقرأ : (إذا زلزلت) حتى بلغ آخرها . فقرأ : فمن يعمل
مثقال ذرة شراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة خيراً يره . فقال له عمر رضي
الله عنه : ألم أقل لك إنك لا تحسن أن تقرأ !؟ إن الله قدم الخير ، وأنت
قدّمت الشر . فقال عقيل :

'خذنا أنف هرشي أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشي لمن طريق

فجعل القوم يضحكون من عجزفته .

وقيل : إن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه قال ذلك ليعقوب بن سلمة
ابن بنت لعقيل . فقال : بلى والله اني لقاريء لآية وآيات ! وقرأ : إنا بعثنا
نوحاً الى قومه . فقال عمر رضي الله عنه : قد أعلمتك أنك لا تحسن ، ليس
هكذا . فقال : كيف ؟ فقال : « إنا أرسلنا نوحاً » . فقال : فما الفرق
بين أرسلنا ، وبعثنا ؟ :

'خذنا أنف هرشي أو قفاها فإنما كلا جانبي هرشي لمن طريق'

وقال عرام^(٢) : هرشي : هضبة ملهمة ، لا تنبت شيئاً .

وهي على ملتقى طريق الشام وطريق المدينة . أراد بطريق الشام طريق
أيلة التي هي طريق مصر اليوم .

(١) عقيل بن علفمة المري - من مرة غطفان - شاعر مجيد مقل من شعراء الدولة الأموية ،
ترجمه الأصفهاني (الأغاني : ١١ / ٨١) وذكر جملة من أخباره .
(٢) رسالته : وجملة (وهي على ملتقى النخ) ليست في الرسالة .

وهرشى (١) في أرض مستوية ، وأسفل منها : ودان ، على ميلين مما يلي مغيب الشمس ، يقطعها المصعدون من حجاج المدينة ، ويتصل بها - مما يلي مغيب الشمس - خَبْتٌ - رملٌ - وفي وسط هذا الخَبْتِ جبيل أسود شديد السواد ، يقال له طَفِيل .

هَكَرٍ : بفتح أوله ، وكسر الكاف ، وراء مهملة [قال الحازمي :] على أربعين ميلاً من المدينة (٣) .

قال امرؤ القيس :

أغادي الصبوح ، عند هريرة وفرتني
إذا ذقتُ فإها قلتُ : طعمٌ مُدَامَةٌ
وليداً ، وما أفنى شبابي غيرَ هريرة
معتقة مما تجيءُ بها الشجر
لدى جؤذرين ، أو كبعض دمي هكر
من طباء قبالة

(١) وعلق السمرودي على قول المصنف وهي طريق حجاج المدينة اليوم ، لكن تكون هرشا على يسارهم . لأنهم يسرون في الخَبْتِ ، ودان : أسفل منها إلى رابغ ، فإنما كانت ملتقى الطريق قديماً . ونقل عن الأسدي : وعلى ثمانية أميال من الأبواء عقبة هرشا ، وعلم منتصف الطريق بين مكة والمدينة دون العقبة ببيل ، وفي أصل العقبة مسجد للنبي (ص) حد الميل الذي مكتوب عليه : سبعة أميال من البريد . وهذا في كتاب « الناسك » .

وقال البكري : هي من الجحفة ، يرى منها البحر ، قال كثير :

عفا رابغ من أهله ، فالظواهر فأكناف هرشى قد عفت ، فالأصافر

ورابغ بمد عقبة هرشا ، على أميال من الطريق مشرقاً ، وفيه عين وآبار ونخل ... وأسفل من هرشا على ميلين مما يلي المغرب ودان . وأقول : كل هذه الأقوال صحيحة وهرشا كراع مستطيل تمتد من حرة بني سليم ، لا يزال معروفاً ، وفي طرف هذا الكراع ثلثتان ، سهلت الغربية منها لمرور السيارات حينما كان الطريق يسلك هذه الجهات ، أما الآن فطريق السيارات يسير من رابغ في الخَبْتِ ويدع هرشى ، وما حولها من الأماكن يمينه بعيداً . وتبعد ثنية هرشا عن رابغ بـ ٣٥ كيلاً . وانظر مجلة « العرب » ص ١٠٠٩ س ١ .

(٣) قال السمرودي : موضع معروف به ماء ، على ٤٠ ميلاً من المدينة ، ينزله امراؤها أحياناً ، له ذكر في شعر امرئ القيس . وأقول : يظهر أن الوارد في شعر امرئ القيس من بلاد الروم ، لاضافة التائيل اليه ، أو مدينة في اليمن - كما ذكر البكري - .

هَمَجٌ : بالتحريك ، وهو في اللغة : البعوض ، ويقال : الجوع ، ويقال
لأرذال الناس : همج ، والهمج : ماء وعيون عليه نخل من عمل المدينة من ناحية
وادي القرى (*) .

(*) زاد السمودي :

هجر : المذكور في حديث القلتين ، قال النووي : هي بفتح الهاء والجيم قرية قرب المدينة
النبوية عملت فيها تلك القلال أولاً ، وليس هي هجر البحرين المدينة المروفة . اهـ . قال
الزركشي : وقيل هجر البحرين ، وبه قال الأزهري ، وهو الأسد .
قلت : ولذا لم يذكرها المجد . القول للسمودي .

الهجم : بالضم وفتح الجيم ، أطم بالمصبة ، تقدم في بشر هجم .
الهدار : بالفتح وتشديد الدال المهملة آخره راء مشددة ، حساء من أحساء مغار قرب
السوارقية ، قاله ياقوت ، والهدار أيضاً : منزل مسيلة الكذاب من ناحية اليمامة . وأقول : الأول
من كلام عرام ، وتتمته في رسالته . أما موضع مسيلة ، فكان في أعلى وادي حنيقة وقد درس
ويعرف الآن باسم الهديدر .

هلوان : من أودية العقيق ، قال مصعب الزبيري :

وما حسنت من رحلة مثل رحلة بهلوان لما هيجتها المحاصر

هكران : محرك ، جبل حذاء قباء التي بالناحية المروفة بد كشب . وأقول : يقع هكران
هذا في طرف حرة كشب الشرقي الجنوبي ، وفيه منهل كان يعرف إلى عهد قريب باسم مويه
هكران ، وأصبح الآن قرية كبيرة يمر بها الطريق إلى الحجاز .

هيفاء : بمثناة تحت وفاء ، موضع على ميل من بشر المطلب ، وفي صرية أبي عبيدة إلى ذي
القصة أن صرح المدينة كانت ترعى بهيفاء على سبعة أميال من المدينة . وأقول : جاء في كتاب
« المناسك » أنها على أربعة أميال من المدينة ، وأن أحد فروع عين معاوية أجري منها .

باب الباء

يَتَيْب : بالفتح ، ثم الكسر ثم مثناة فوق ، ثم تحتية ، وباء موحدة : جبل بالمدينة له ذكر في حدود الحرم (١) .

قال ابن عقبة : خرج أبو سفيان في ثلاثين فارساً أو أكثر حتى نزل بجبل من جبال المدينة يقال له يتيب ، فبعث رجلاً أو رجلين من أصحابه فأمرهما أن يحرقا أدنى نخل يأتياه ، من نخل المدينة ، فوجدوا صوراً من صيران نخل العريض فأحرقاه .

يَثْرِب : تقدم شرحه في أثرب من (باب أسماء المدينة) وكانت يثرب أم قرى المدينة .

(١) أورد السهودي عن كعب بن مالك : حرم رسول الله (ص) الشجر في المدينة ، يريد في بريد ، وأرسلني فأعلمت على الحرم ، على شرف ذات الجيش ، وعلى مشرب ، وعلى أشرف المجتهد ، وعلى تيم ، وأبدل ابن زبالة (تيم) بـ (ثيب) ... ثم قال في شرحه : ثيب : بفتح اللثة ، ثم مثناة تحتية ساكنة ، ثم موحدة ، كذا في النسخة التي وقفت عليها من ابن زبالة ، وقال : انه جبل في شرقي المدينة ، وكذا هو في العقيق للزبير بن بكار ، وكذا رأيت مضبوطاً بالقلم ، في أصل معتمد من تهذيب ابن هشام .. وكذا هو في « العقيق » لأبي علي الهجري ، إلا أنه قال عقبه ؛ ثياب كتيعب ، فاقتضى ان الباء الساكنة بعدها همزة ، ويشهد لذلك قول عباس ابن مرداس :

وإنك - عمري - هل أريك ظعائناً سلكن على ركن الشظاة ، فثياباً
والمؤلف نقل ما في المعجم ، والظاهر أنه تصحيف ، وان صوابه ما تقدم .

يَدِيع : بياضين ومهملتين : ناحية بين فدك وخيبر ، بها مياه وعميون^(١) لبني
فزارة وبني مُرّة بعد وادي أخثال .

وقيل : هو بديع بالباء الموحدة وهو تصحيف .

يراحم^(٢) : غدير بالنقيع . وروى الزبير بسند عن النبي ﷺ انه توطأ
[٢٢٧] من غدير يراحم بالنقيع ، وقال : « إنكم بعقدة مباركة » قال
تبع الملك :

ولقد شربت على يراحم شربة كادت بباقية الحياة تُذيع

قال : وهناك بناء قديم وبيوت معرشة ، ويثر كانت هنالك عند غدير
يلبن ، وقد تهورت وكانت عذبة وهي في درج الوادي .

يرعة : محرمة ، وباهمال العين : موضع من أعمال المدينة ، في ديار
فزارة ، بين بوانة والحراضة .

يلبنين : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح الموحدة ، بعدها نون : جبل
قرب المدينة^(٣) .

قال ابن السكيت : يلبن : قلنت عظيم بالنقيع ، من حرّة سليم على
مرحلة من المدينة .

قال كثير :

وأسأل سلمى ، والشباب الذي مضى وفاة ابن ليلي ، إذ أتاك خيبرها

(١) يعرف الآن باسم الحويط ، وفدك باسم الحائط ، واديان فيها نخل وسكان كثيرون شرق
خيبر في جوف الحرة .

(٢) لم أجد له ضبطاً ، وفي (وفاء : ٣٩١ / ٢) : يراحم . ر (٢٢٣) : تراحم - في
المطبوعة وهي مسموخة لا يصح التعويل عليها . وفي البكري (١٣٢٥) : يراحم ، وقال في
تعريفه - أثناء الكلام على النقيع : ويقاع النقيع غدر تصيف ، فأعلاها يراحم ، وأذكرها
يلبن . وأورد الشاهد ولكنه لم يثبت له . ولم يذكره ياقوت .

(٣) قال البكري : يقاع النقيع غدر تصيف ، فأعلاها يراحم ، وأذكرها يلبن . وهذا من
كلام الهجري .

فلستُ بناسيه ، وإن حيل دونه وجال بأجواز الصحاح مورُها
وإن انطوت من دونه الأرض، وانبرى لنكب الرياح هَبٌ فيها حفيها (١)
حياتي ، ما دامت بشرقي يلبن برامٌ ، وأضعتُ لم تُسّر صخورها
وقال كثير أيضاً :

أأطلالَ دارٍ من سعادٍ بيلبنِ وقفتُ بها وحشاً وإن لم تُدَمِّنْ
وقيل : يلبن : غدير بالمدينة (٢) ، وفيه يقول أبو قطفية :

ليتَ شعري - وأين مني ليت ؟ - أعلى العهد يلبن فبرام ؟
يلئيل : بتكرير الياء مفتوحتين، ولا مين : اسم قرية، قريب وادي الصفراء،
من أعمال المدينة ، وفيه عين كبيرة تخرج من جوف رمل من أغزر ما يكون
من العيون ، وأكثرها ماء ويجري في رمل لا يستطيعون الزراعة عليها إلا في
مواضع يسيرة من أنحاء الرمل، ويصب في البحر عند ينبع فيها نخيل، وتتخذ
فيها البقول ، والبطيخ وتسمى هذه العين البحر ، ووادي يليل يصب في
البحر (٣) . قال كثير :

وكيف ينالَ الحاجبية ألف بيليل منسأه وقد جاوزت نخلا
وقال جرير :

نظرتُ إليك بمثل عيني مغزل قطعتُ حبالها بأعلى يليل
قال ابن إسحاق في غزاة بدر : ومضت قريش حتى نزلوا بالعدوة القصوى
من الوادي ، خلف العقنقل وليليل ، بين بدر وبين العقنقل (٤) .

(١) في الأصل : ركتها (؟) وحفيها .

(٢) انظر (حمى النقيع) في كتاب المهجري - لزيادة الإيضاح .

(٣) ما تقدم من كلام عرّام ولكنه قال قبله : وفيه عين الخ - يقصد في وادي يليل وقال :
إن وادي يليل : يصب في غيقة .

(٤) يليل : هو وادي بدر ، يمر بالصفراء ثم ينحدر إلى بدر ، ويصب في البحر بقرب

(الرايس) جنوب ينبع .

يَنْبُوعُ : بالفتح ثم السكون وضم الموحدة وعين مهملة ، مضارع نبع الماء : ظهر ، ويحوز تثليث ياء مضارعه لفة . وهي كانت من عمل المدينة على سبع مراحل من المدينة . وكانت تسكنها الأنصار وُجُهينة وليث ، وهي اليوم لبني حسن بن علي .

وكان عمر رضي الله عنه أقطعها علياً رضي الله عنه .

وفيه عيون عذاب غزيرة ، وواديها يليل ، وبها منبر وهي قرية غناء ، وواديها يصب في غيقة .

وقيل : ينبع : حصن به نخيل ، وماء وزرع ، وبها وقوف لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يتولاها ولده . وقال ابن دريد : ينبع بين مكة والمدينة وقال غيره : ينبع : من أرض تهامة غزاها النبي ﷺ فلم يلق كيداً سميت ينبع لكثرة ينابيعها . قال الشريف ابن سلمة بن عياش الينبعي : عدت بها مائة وسبعين عيناً .

وعن جعفر بن محمد قال : أقطع النبي ﷺ علياً رضي الله عنه أربع أرضين الفقيرين وبئر قيس ، والشجرة ، وأقطع عمر رضي الله عنه ينبع مضافة إلى غيرها .

قال كثير :

أهاجتك سلمى أم أجد بكورها وخُفَّتْ بأنطاكي رَقْمٍ خدودها
على هاجرات الشول قدخف خطرها وأسلمها للظاعنات حضورها
قوارض حُضني بطن ينبع غدوة قواصدَ شرقي العناقين غيرُها

يُنسب إليها أبو عبدالله : حرمة المدلجي له صحبة ورواية عن النبي ﷺ^(١) .

(١) ينبع : بلاد واسعة ، وهي أشهر من أن تعرف ، والأقوال المذكورة هنا تنطبق على ينبع النخل ، وقد ضعف شأنها الآن ، وانظر طرفاً من أخبار في بلاد ينبع ، في كتاب « بلاد ينبع لمحات جغرافية وتاريخية » لكتاب هذا .

يُحَقِّقُ : موضع بقرب المدينة ، ولم أر من تعرض لذكره ممن صنف في أسماء الأماكن .

وفي الحديث : « ليوشكن أن يبلغ بُنيانهم يهيقاً » . يعني بنيان أهل المدينة . وذكر الحديث بطوله في باب الفضائل (٢) .

يَيِّنُ : بالفتح ، ثم السكون ، ييائن ، ونون ، وليس في كلامهم ما فاؤه وعينه ياء غيره . قال نصر : يَيِّنُ : ناحية من أعراض المدينة ، على يريد منها ، وهي منازل أسلم ، من خزاعة (١) . وضبطه الصاغاني : يَيِّنُ ، بتحريك اليائين . وقال الزمخشري : يين : عين بواد يقال له حورتان ، وهي اليوم لبني زيد الموسوي ، من بني الحسن .

وقال غيره : يين اسم واد بين ضاحك ، وضويحك ، وهما جبلان أسفل الفَرَشِ (٢) ، ذكره ابن جنبي في [٢٢٨] في « سر الصناعة » . وقيل : يين موضع في بلاد خزاعة . وجاء في حديث أهبان الأسلمي ثم الخزاعي أنه كان يسكن يين ، فبينما هو يرعى بحرمة الوبرة عدا الذئب على غنمه - الحديث - .

(٢) ونصه : وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ان رسول الله (ص) قال : « ليوشكن الدين أن ينزوي إلى هذين المسجدين ، كما تنزوي الحية إلى جعرها ، ويوشك أن يقشاحوا على بوضع الورد بالجاء كشح أحدكم أن ينتقص من داره ، إلى جانب المسجد ، وليوشكن أن يبلغ تلبانهم يهيقاً » . قالوا : يا رسول الله ! فمن أين يأكلون ؟ قال : « من ها هنا ، وها هنا » يشير إلى السماء والأرض .

(١) في (وفاة) : قلت : وسيلها يصب في حورتين ، فلا تخالف . وأثر العين والقرية اليوم موجود هناك ، وكان بها فواكه كثيرة ، حتى نقل الهجري : أن يين بلد فاكهة المدينة ، وكانت معرف من قريب بقريه بني زيد ، فوقع بينهم وبين بني يزيد حروب ، فجلا بنو زيد عنها إلى الصفراء ، وبنو يزيد إلى الفرع ، فخربت ، وكانت منازل بني أسلم قديماً - ثم قال : ومحجة يين : طريق درب الفقرة ، التي في شامي الجتاوات ، لأن يين على يمين طريق مكة ، قرب ملل ، وقال الهجري : قال أبو الحسن : عبود : جبل بين مدفع مريين ، وبين ملل ، ومريين : طريق ، أي يسلك هناك . ويريد مريين بطرف عبود . وقال ابن اسحاق - في المسير إلى بدر - ثم مر على تربان ، ثم على ملل ، ثم على غميس الحمام ، من مريين ، ثم على صخيرات اللثام .

قال ابن هرمة :

أدارَ سليمى بينَ يَينَ فشمعِرَ
أبيني حَبَّتكَ البارقاتُ بوبلها
لقد شَقِيَّتْ عيناكَ إن كنتَ باكياً
أبيني فما استخبرتِ إلا لتخبري
لنا مَنسِماً عن آل سلمي وشغفراً (؟)
على كلِّ مَبْدَأٍ من سلمي ومَحْضَرِ

ويين أيضاً : اسم بئر بوادي عبائر .

قال علقمة بن عبدة :

وما أنتَ أم ما ذكرها ربعية
تحلُّ بيَينِ أم بأكنافِ شُرْبِ
أراد أم ما ذكرك . فصرف الخطاب الى الغيبة ، كما هو من أسلوب
بلاغتهم ؛ قال تعالى : « حتى إذا كنتم في الفلك ، وجريناً بهم بريح
طيبة » (*) .



(X) زار السموودي :

ذويدوم : من أودية العقيق .

اليسيرة : بئر بني أمية بن يزيد ، بالعالية ، وهي غير معروفة اليوم ، ويظهر أنها بئر المهن .
وبئر المهن على ما ذكر المطري : معروفة بالعوالي ، مليحة جداً منقورة في الجبل .

اضافات

١ - [حرص المؤلف على أن ينتقل ما يتعلق بالمدينة مما ورد في «معجم البلدان» وقد فاتته من ذلك مواضع يسيرة رأيت من اتمام الفائدة نقل ما عثرت عليه بما فات المؤلف مع التعليق على بعضها بإيجاز] .

أخوس : بوزن أفعال ، بالسین المهملة : موضع في بلاد مزينة ، فيه نخل كثير ؛ وفي كتاب نصر : أخوس - معجم الخاء - : موضع بالمدينة به زرع . قال معن بن أوس :

رأت نخلها من بطن أخوس حفها
يشن عليها الماء جون مدرّب
تكلفني أدماً لدى ابن مفعل
وقال أيضاً :

وقال رجال " فاستمعت لقيلمم :
وُمنيت في تلك الأماني أنني
أبينوا لمن مال بأخوس ضائع ؟
لها غارس ، حتى أمل ، وزارع

وأقول : ذكره البكري بالجيم وأنه موضع نخل ببلاد مزينة ، وأنه من الأكل ، ولم أرَ في كتاب نصر سوى جملة : أخوس موضع . ولم يزد ولم يضبط . أما الأكل ، فهو واد لا يزال معروفاً في أعلاه نخل ينحدر من حرة سليم (حرة رهاط) متجهاً للجنوب الغربي بمحاذاة وادي الفرع جنوبه ،

ثم يجتمع الواديان . وقد حدد صاحب كتاب « المناسك » المسافة بينه وبين السوارقية بمشرين ميلا .

أرأين : بالضم ، وبعد الألف باء موحدة مكسورة ثم نون : اسم منزل على نقا مبرك ينحدر من جبل جهينة على مضيق الصفراء ، قرب المدينة . قال كثير :

لما وقفت بها القلوص تبادرت حجب الدموع ، كأنهن عزالي
وذكرت عزة ، إذ تصاقب دارها برُحَيْبٍ ، فأرابنٍ ، فنخال

وأقول : وقع في « المعجم » : نقا مبرك وأراه تضعيف قفا - إذ لا نقا هناك . بل عقبة تسمى النقب . أما البكري ، فمع أنه أورد أبيات كثيرة إلا أنه ذكر أرابن بالياء من الرين ، وقال عنه : فراقد : شعبتان بكتانة .

أرَيْسَةَ : بالضم ثم الفتح ، وياه ساكنة ونون ، وهاء : من نواحي المدينة . قال كثير :

وذكرت عزة ، إذ تصاقب دارها برُحَيْبٍ ، فأرينة ، فنخال

ويروى : أرابن ، وقد ذكر قبل .

أشْمَدَانِ : بفتح أوله ، وبالميم والذال معجمة مفتوحة ، وألف ، ونون مكسورة بلفظ التثنية ؛ يقال : شمدت الناقة بذنبا إذا رفعته ، ويقال للنحل : شمد لأنهن يرفعن أذنابهن . وقيل في قول رزاح بن ربيعة المذري أخي قصي لأمه :

جمعنا من السر من أشمد ين ومن كل حي جمعنا قبيلة

وقيل : أشمدان ما هنا جبلان ، وقيل : قبيلتان . وقال نصر : أشمدان تثنية أشمد : جبلان بين المدينة وخيبر تنزلها جهينة وأشجع . وأقول : لا يزالان معروفين يشاهدان من قرية الصلصلة غربها رأي العين يحفها الطريق ،

فأشمد جبل كبير ذو شناخيب كثيرة ، يقع على يمين المتجه من خيبر الى المدينة ، بعد أن يحوز الصلصلة بمحاذاة الكيل الـ ٩٧ من المدينة ، ويبعد عن الصلصلة بما يقارب الـ ١٠ أكبال ، وهو يرى من الصلصلة ، وبمحاذاة جبل أسود صغير يدعه الطريق على اليسار للمتجه الى المدينة ، والظاهر ان الاسم أطلق على الجبلين من قبيل التغليب .

الأضوج : بفتح أوله والواو ثم جيم : موضع قرب أحد بالمدينة ؛ قال كعب بن مالك الأنصاري يرثي حمزة بن عبد المطلب :

نشجت ، وهل لك من منشج ؟ وكنت متى تذكر تلجج
تذكر قوم ، أتاني لهم أحاديث في الزمن الأعوج
بما صبروا تحت ظل اللوا ، لواء الرسول بذى الأضوج
غداة أجابت بأسياها جميعاً بنو الأوس والخزرج

وفي التاج : الضوج منعطف الوادي ، والجمع أضواج ، وأضوج ، والأخيرة نادرة ، قال ضرار ابن الخطاب الفهري :

وقتل من الحي في معرك أصبوا جميعاً بذى الأضوج

ولا استبعد أن يكون كعب بن مالك قصد منعطف الوادي ولم يقصد موضعاً معيناً .

أطلاح : بالحاء المهملة ، ذات أطلاح : موضع من وراء ذات القرى إلى المدينة أغزاه رسول الله ﷺ كعب بن عمير الغفاري ، فأصيب بها هو وأصحابه وأقول : ذات القرى صوابه : وادي القرى كما في «طبقات ابن سعد» حيث أورد خبر سرية كعب بن عمير الغفاري مفصلاً .

الأفراق : بفتح الهمزة عند الاكثرين ، وضبطه بعضهم بكسرهما ، وقال : الأفراق موضع من أعمال المدينة .

وأورد البكري انه موضع بالمدينة فيه حوائط نخل . ونقل عن مالك بن

أنس ان محمد بن عمرو بن حزم باع حائطاً له يقال له الأفراق بأربعة آلاف درهم ، واستثنى منه بئان مائة درهم تمراً .

ألجام : بوزن أفعال ، جمع لجة ، الوادي وهو العلم من أعلام الأرض : وهو موضع من أحياء المدينة ، جمع حمى قال الاخطل :

ومرّت على الأجام ، أجام حامر
يثرن قطعاً لولا سواهن هجّرا
وقال عروة بن أذينة :

جاد الربيع بشوطى ، رسم منزلة
أحبّ من أحبّها شوطى وألجاما

وعده الهجري من دوافع وادي العقيق ، وله روضة ، قال فيها كثير :

فروضة الجام تهيج لي البكا
وروضات شوطى عهدهن قديم

وسيلها ينحدر من الحرة ، ثم يدفع في العقيق .

أنشاج : آخره جيم : كأنه من نواحي المدينة في شعر أبي وجزة السعدي :

يا دار اسماء قد أقوت بأنشاج
كلوشم أو كإمام الكاتب الهاجي

وأقول : يحتمل أن يكون الشاعر قصد جمع نشج وهو مجرى الماء ، ولم

يرد موضعاً بعينه .

البُرْم : ذكر ياقوت معدن البرم بين ضرية والمدينة ، وهناك أضاخ ،

وأقول : أضاخ وإليه يضاف معدن البرم شرق ضرية ، وليس بينها وبين

المدينة ولكنه معدود في أطراف حماها الشرقية ، والحمى كما هو معروف كان

مضافاً إلى المدينة .

بُسَاقُ : بالضم ، وآخره قاف ، ويقال بصاق بالصاد : جبل بعرفات ،

وقيل واد بين المدينة والجار ، وكان لأمية بن حرقان بن الأسكر ابن اسمه

كلاب أكتب نفسه في الجند الغازي مع أبي موسى الأشعري ، في خلافة عمر ،

فاشواقه أبوه ، وكان قد أضرب فأخذ بيد قائده ودخل على عمر وهو في المسجد فأنشده :

أعاذل قد عدلت بغير قدر
فإما كنت عاذلتي فردي
فتى الفتيان في عسر ويسر
فلا وأبيك! ما باليت وجدي
وإيقادي عليك إذا شتونا
فلو خلق الفؤاد شديد وجد
سأستعدي على الفاروق رباً
وأدعو الله محتسباً عليه
إن الفاروق لم يردد كلاباً

ولا تدرين عاذل ما ألاتي
كلاباً إذ توجه للعراق
شديد الركن في يوم التلاقي
ولا شففي عليك ولا اشتياقي
وضمك تحت نخري واعتناقي
لهم سواد قلبي بانفلاق
له عمد الحجيج إلى بساق
ببطن الأخشبين إلى دفاق
على شيخين ، هامهما زواقي

فبكى عمر وكتب إلى أبي موسى الأشعري في رد كلاب إلى المدينة فلما قدم دخل عليه فقال له عمر : ما بلغ من برك بابيك؟ فقال : كنت أوثره وأكفيه أمره ، وكنت أعمد إذا أردت أن أحلب له لبناً إلى اغزر ناقة في إبله فأسمنها وأريجها ، وأتركها حتى تستقر ثم اغسل أخلافها حتى تبرد ، ثم احتلب له فأسفيه . فبعث عمر إلى أبيه فجاءه فدخل عليه وهو يتهادى وقد انحنى فقال له كيف أنت يا أبا كلاب؟ فقال : كما ترى يا أمير المؤمنين ! فقال : هل لك من حاجة؟ قال : نعم ، كنت أشتهي أن أرى كلاباً فأشبهه شمة وأضمه ضمة قبل أن أموت ، فبكى عمر وقال : ستبلغ من هذا ما تحب ان شاء الله تعالى . ثم أمر كلاباً أن يحتلب لأبيه ناقة كما كان يفعل ويبعث بلبنها إليه ، ففعل ، وناوله عمر الاثاء وقال : اشرب هذا يا أبا كلاب ! فأخذه فلما أدناه من فمه قال : والله يا أمير المؤمنين إني لأشم رائحة يدي كلاب ! فبكى عمر وقال : هذا كلاب عندك

حاضر وقد جئناك به .. فوثب إلى ابنه وضمه وقبله، فجعل عمر والحاضرون يبكون وقالوا لكلاب : إلزم أبويك. فلم يزل مقيماً عندهما إلى أن مات. وهذا الخبر وان كان لا تعلق له بالبلدان فإني كتبتَه استحساناً له وتبعاً لشعره .

وأقول : القصة وردت في بساق الذي هو في عرفات . أما الوادي الذي بين المدينة والجار ، فلم أر له تحديداً .

بَنِين : : أيضاً في قول نصر : واد قرب المدينة في حديث إسلام سلمة ابن حبيش قال : وقيل فيه التاء .

وأقول : كذا في كتاب نصر ، وأرى بالتاء ، صوابها بالياء ، مع ورودها في نسخة كتاب نصر الخطية كما في « المعجم » وبين بالياء من أشهر المواضع القريبة من المدينة . والغريب أن البكري صحف هذا الاسم فأورده بالياء قائلاً : بين قرية من قرى المدينة تقرب من السيادة، وكان عبد الرحمن بن المغيرة ابن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ينزلها ، وهو الذي يقال له غرير .

وأقول البكري استقى هذا الكلام من كتاب نسب قزوين لمصعب ، ونصه هناك : وكان ينزل قرش ملل ، ويكون بين ويلى صدقة غرير بين وكان مألفاً يفشاه الناس في باديته ، وهو يقصد يعقوب بن غرير .

جرار سَعْدٍ : موضع بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن عبادة جراراً يبرد فيها الماء لأضيافه ، به أطم دليم . وأقول دليم هو جد سعد ومنازل بني ساعدة على ما ذكر السهمودي وغيره في شرقي سوق المدينة مما يلي الشام عند بئر بضاعة والبئر وسط بيوتهم ، ونقل السهمودي عن ابن زباله ان عرض سوق المدينة ما بين المصلى إلى جرار سعد .

الجَوَّار : بالفتح ، وآخره راه : شعب الجوار بالحجاز بقرب المدينة في ديار مزينة .

الحَبْجُجُ : بضمين وجيم ، والحبج في الابل انتفاخ بطونها من أكل العرفج

وابل حُبُّجٌ ويحوز ان يكون جمع حَبَّجٍ هو مجتمع الحي ومعظمه : وهو موضع من نواحي المدينة قال نصيب :

عفا الحُبُّجُ الأعلى فروض الأجاول فَمَيْتُ الرُّبَى من بيض ذات الحماثل
حَرِثٌ : بفتح أوله ويضم ، وثانيه ساكن ، وآخره ثاء مثلثة ، فمن فتح كان معناه الزرع وكسب المال ، ومن ضم كان مرتجلاً : وهو موضع من نواحي المدينة . قال قيس بن الخطيم :

فلما هبطنا الحرث قال أميرنا : حرام علينا الخمر ما لم تضارب !!
فسأحه منا رجال أعزة فما رجعوا حتى أحلت لشارب
وقال أيضاً :

وكأنهم ، بالحرث إذ يعلمون غم يُعَبِّطُها غواة شروب
زَعْبِلٌ : بالفتح ثم السكون وباء موحدة ، ولام ؛ ويقال : زعبل فلان إذا أعطى عطية قليلة : وهو موضع قرب المدينة . قال أبو ذيال اليهودي يبكي على اليهود :

لم ترَ عيني مثل يوم رأيتَه بزعبل ما أخضر الأراك وأثمرا
وأيامنا بالكبس قد كان طولها قصيراً وأياماً بزعبل أقصرها
فلم تر من آل السمؤال عصبه حسان الوجوه يخلعون المؤزرا

وزعبل ، بالفتح : ماء ونخل لبني الحظفي . وأقول : الاخير يفهم منه انه في نجد . وآل الحظفي أسرة جرير الشاعر . وقد أورد البكري بيت أبي الذيال شاهدأ على رعبل بالراء المهملة . وقال : انه موضع بتياء وان أبا الذيال يبكي اليهود حين أنزل الله بهم بأسه وأخرجهم من تياء .

الشَيْقَان : بالكسر ثم السكون ثم انقاف ، وآخره نون ثنية . قال أبو منصور : الشيق هو الشق في الجبل ، والشقق ما حدث ، والشقيق ما لم يزل .

وقال الليث : الشيق صقع مستورٍ دقيق في لهب الجبل لا يستطيع ارتقاؤه ،
وأُشِد :

* إحليله شق كشق الشيق *

قال السكري : الشيقان موضع قرب المدينة ، قاله في شرح قول القتال
الكلابي :

الى 'ظعن بين الرسيس فعاقل عوامد للشيقين أو بطن خنثل
وقال بشر بن أبي حازم الاسدي :

دعوا منبت الشيقين إنها لنا إذا مضر الحمراء شبت حروبا
فهذا يدل على انها من بلاد بني أسد . وقال نصر : الشيقان جبلان أو
ماء في ديار بني أسد .

صِيدُوح : بالفتح ثم السكون ، ودال مهملة . قال ابن شميل : الصّدَح
والصيدح لون أشد حمرة من العُتَاب حتى يضرب الى السواد . وقيل :
الصّدحان آكام صغار صلاب الحجارة واحدها صدَح . وصدح الديك : صاح .
وصيدوح : قرية بشرقي المدينة تشرب من شراج الحرة ، والشراج : مجاري
مياه من الحرار الى السهل ، واحدها شَرَج .

العَصِير : بلفظ ضد اليسير : بئر بالمدينة كانت لأبي أمية الخزومي سماها
رسول الله ﷺ اليسيرة ، عن نصر

وأقول هذه البئر حددها السموودي بأنها هي بئر بني أمية بن زيد بالعالية
وأنها غير معروفة اليوم بهذا الاسم ، وقال : الذي يظهر انها بئر العمن
بالموالي .

قَرَار : بالفتح والتخفيف وبعد الالف راء أخرى . والقرار : المستقر
من الارض . قال ابن شميل : القرار بطون الارض لان الماء يستقر فيها ، وقال

غيره : القرار مستقر الماء في الروضة . والقرار : النَقْدُ من الشياه وهي صفارها ، أو هي قصار الارجل قباح الوجوه . وقال نصر : قرار واد قرب المدينة ، في ديار مزينة . وقال العمراني : قرار موضع بالروم .

نَعَائِم : كأنه موضع قرب المدينة لقول الفضل بن عباس اللهي :

ألم يأتِ سلمى نأينا ومقامنا بباب دفاق في ظلال سلام
سنين ثلاثاً بالمعيق نعدّها وبيت حريد دون فيفا نعائم

وأقول : يظهر ان هذا الموضع قرب مكة لكونه قرنه بدفاق ، وقد

تقدم .

واقف : موضع في أعالي المدينة .

وأقول : واقف أبو بطن من الانصار فقد يكون الموضع نسب الى سكنى

هذا البطن فيه ، او ان أحد الرواة ظنه موضعاً والمقصود به اسم البطن .



٢ - بعض آثار المدينة

نتيجة للتطور العمراني على تعاقب العصور ، درس كثير من معالم المدينة الأثرية ، فالمسجد الشريف طراً عليه زيادات متعددة آخرها في عصرنا الحاضر حيث أضيف إليه أكثر البيوت الأثرية القديمة التي بقربه ، فدخلت فيه وفي الساحات المحيطة به ، وتغير عمرانها القديم ، واتسعت مساحته اتساعاً تصدى المؤرخون المعاصرون لإيضاحه كالأستاذ علي حافظ في كتاب «فصول من تاريخ المدينة المنورة» . وكثير من الدور الأثرية تغيرت ثم زالت معالمها ، تبعاً لتطور العمران .

أما المساجد فالمؤلف الفيروزآبادي قد أفرد لها فصلاً خاصاً فيما لم يُطبع من كتابه ، ومع ذلك ورد أسماء كثير منها عرضاً ، وهذا ما دعانا إلى الإشارة إلى ذكر بعضها وبعض الأمكنة الأخرى مما هو باق الآن ، معولين في ذلك على كتابي الأستاذين عبد القدوس الأنصاري وعلي حافظ : «آثار المدينة المنورة» و «فصول من تاريخ المدينة المنورة» ، وإن كان في بعض ما ذكره الأستاذان ما هو محل للنظر ، من بعض المعينين بتاريخ المدينة الكريمة .

الجبال والحرار والمواقع والأودية :

تتغير أسماء المواقع مع بقائها ، غير أن بعض الأمكنة والجبال والحرار والأودية بقرب المدينة لا تزال معروفة بأسمائها القديمة . ومنها :

١ - البقيع : مقبرة المدينة المنورة ، والموضع لا يزال معروفاً ، وقد جرى توسيعه في عهدنا .

٢ - زغاية : مجتمع سيل العقيق ، ووادي قناة ، ووادي بطحان وغيره من أودية المدينة .

جبل أحمَد : يقع في شمال المدينة ، ويبعد عنها نحو كيل ونصف ، ويشاهد رأي العين منها .

جبل ثور : جبل صغير أحمر شمال أحمَد .

جبل سَلَمَع : يقع شمال المدينة ، وقد أصبح داخلها .

جبل سَلَمِيع : جبل صغير يجنوب سلع ، وفيه وما حوله كانت بيوت قبيلة أسلم ، وكان عليه في القرن التاسع حصن لأمير المدينة ، ويفصل بينه وبين هضبة بشماله طريق كان يؤدي إلى المجزرة ، و سلع يُعرف قديماً بثنية عثمت .

جبل عَيْنَيْنِ : (جبل الرماة) : جبل صغير يقع جنوب ضريح حمزة (ض) يفصل بينها وادي قناة بما يقارب ٦٠ متراً .

جبل عَيْر : جبل عظيم شامخ أسود جنوب المدينة ، يشاهد منها رأي العين ، ويبعد عنها بما يقارب الـ ٥ أكيال .

جبل المُسْتَنْدِر : يقع شرق مشهد النفس الزكية ، بمنزلة الحاج الشامي قديماً ، ويقع فوقه سبيل داود باشا وإيوان بستانه الذي أنشأه سنة ١٢٦٥ .

حرة واقم : هي الحرة الكائنة شرقي المدينة ، وتحده الحرم شرقاً وبطرفها حرة زهرة منازل بني النضير ، وفي شمال واقم منازل بني قريظة ومنازل بني ظفر من الأنصار حيث مسجدهم ، ويحاورهم شمالاً بنو عبد الأشهل وبنو زعور بن جشم من الأنصار ، وفي منازل بني عبد الأشهل حصن واقم .

حرة الوبرة : غرب المدينة ، وهي إليها أقرب من حرة واقم ، وتحده الحرم من الغرب ، وبطرفها الشمالي منازل بني سلمة ، ومن تحت طرفها الغربي قصر عروة .

وادي العقيق : يقع غرب المدينة ، ويخترقه الطريق إلى مكة ، وقد اتصل به بنيان المدينة .

والعقيق أشهر أودية المدينة من حيث اختيار سروات المدينة وأعيانها السكنى في ضفافه ، وفي أزمى عصور عمران تلك البلدة الطاهرة كانت قصور العقيق التي حفلت كتب الأدب والتاريخ بأخبارها ، وأصبحت الآن أثراً بعد عين .

وفي العقيق العرستان ، والجرف ، وفيه بئر عروة ورومة ، وبقربه الجموات وهي هضاب سود كبار لا تزال باقية ومعروفة ومنها جماء تضارع تشاهد عندما يهبط المرء إلى بئر عروة ، وغربها جماء أم خالد ، فجاء العاقر تصب سيولها على العرصة الصغرى .

وقد ضعفت مياه الآبار فيه بعد حفر الآبار الارتوازية ، التي ركبت فوقها آلات لضخ المياه بحيث نزلت عن المستوى القديم للمياه ، كما هو الحال في بئر عروة . كما ضعفت مياه العيون وانقطعت قبل عهد بعيد ولم يبق منها سوى العين الزرقاء ، وبعض عيون في الغابة (مجتمع الأودية) أسفل المدينة .

وادي مهزور : مصدره من حرة واقم ، ويعرف الآن باسم الغاوي ، وهو يتشعب في الحرة إلى شعب ، تتصل إلى منتصف شمال الماجشونية (المدشونية) فيجتمع بمذنيب ثم يصبان في بطحان ثم في زغابة .

وادي راتونا : في الجنوب الغربي من المدينة ، والطريق إليه بطريق قباء ، فالتحرف إلى الجنوب الغربي ، فالطريق إلى بستان العصابة ، فالحرة ، فالصفاص ، فالعرصة ، فالسدود .

وادي بطحان : يطلق اليوم على كل ما بغربي مسجد المصلى من المدينة إلى الحرة الغربية ، ويُعرف باسم (أبي جيدة) ومصدره من ذي حدر ، فجفاف : وهي قرية قربان ، ثم يسيل في فضاء متسع هو وادي بطحان ، حتى غربي مسجد الفتح ، ثم يسير إلى زغابة .

وادي قناة : يُقال ان مصدره من وجّ الطائف ، ويُعرف باسم سيل سيدنا حمزة ، ويبعد عن المدينة بما يقارب الكيلين ويقع بينها وبين ضريح حمزة .
وادي مذيئيب : مصدره حلاء صعب جبلان كبيران بجذاء جبل الأغوات على نحو ٧ أميال من المدينة ، شرق حصن كعب بن الأشرف ويسير حتى يختلط ببطحان ، وعلى هذا الوادي كانت منازل بني النضير .

الآبار :

يظهر أن المياه في المدينة كانت تتكون في الآبار من مسيل الأودية التي تنحدر فروعها من الحرار والجبال ، والسيول تختلف قوة وضعفاً باختلاف الأزمنة ، ولهذا نضب كثير من الآبار القديمة أو قلّ ماؤها ، وكان من أقوى الأسباب في ذلك في العهود الأخيرة حفر الآبار العميقة وتركيب مضخّات آلية تمتص المياه ، فتنحدر إلى أجواف الأرض ، وهذا ما سبّب الجهل لكثير من الآبار القديمة ، ومن تلك الآبار التي لا تزال معروفة :

بئر أريس : تقع غرب مسجد قبا على نحو ٤٢ متراً من باب مسجد قبا . وهي تابعة للبلدية وقد نضب ماؤها ، وستكون في الميدان المقرر انشاؤه بجوار مسجد قبا .

بئر البصّة : يقع في حديقة تعرف بهذا الاسم في الطريق الى قبا وقرية قربان من شارع العوالي يقع فيها بئران بينها نحو ٦٠ متراً . والحديقة من اوقاف الحرم ، وتسمى الآن البوصة - بضم الباء - وتبعد عن البقيع بنحو ٢٢٠ متراً .

بئر حاء : تبعد عن المسجد النبوي بنحو ٨٤ متراً ، وهي في الشمال الشرقي من المدينة داخلها .

بئر بضاعة : تقع في الحي المعروف ببضاعة الآن ويعرف بالسحيمي أيضاً وتبعد عن المسجد النبوي بنحو نصف كيل ، وعن سقيفة بني ساعدة بنحو ٤ دقائق مشياً على القدم .

بئر رومة : في عرصة العقيق الكبرى بقرب مجتمع الأسيال في الشمال الغربي من المدينة وتقع في بستان ينسب إليها من أوقاف المسجد النبوي ، وقد أوشك ماؤها على النضوب بعد حفر بئرين ارتوازييتين شمالها ، وتبعد عن المدينة بنحو ساعة ونصف سيراً على القدم .

بئر عنق :- وتسمى بئر الرباط - الحقت بالعين الزرقاء ، وتقع في قباء .
بئر عروة بن الزبير : بطرف حرة الوبرة الغربي بالنسبة للمدينة عن يمين طريق المتجه الى مكة ، وتبعد عن باب العنبرية بنحو ٣٥ دقيقة بالسير الوسط .

بئر العهن : (اليسيرة) تقع في العوالي في بستان يعرف باسم العهن يحده غرباً العهن والنويعمة ، وشمالاً ناعمة السكنى ، وشرقاً نقيرة الغربي ، وجنوباً القطيعة .

بئر السقيا : في الجنوب الشرقي لمحطة السكة الحديدية يفصل بينها وبين المحطة الطريق الموصل لأبار علي ، على يسار الخارج من ميدان العنبرية تبعد عنه نحو ١٠٠ متر ، وقد دفنت البئر عند تسوية طريق العنبرية إلى بئر عروة ، وينتظر بعثها والاستفادة من مائها في ري حدائق العنبرية .

بئر غوس : تقع شرقي مسجد قبا على نحو نصف ميل من المسجد ، في قرية قريان داخل حديقة تعرف بها .

القصور :

اعتور القصور المعروفة في جوانب العقيق ما اعتور غيرها من الخراب ، فزال جلها ، وبقيت آثار بعضها واستحدثت في جوانب العقيق في أمكنة

كثيرة من تلك القصور بنايات حديثة ، ودرست المعالم القديمة ، ومن القصور التي كانت معروفة :

قصر سعيد بن العاص : يقوم هذا القصر وسط العرصة الصغرى من العتيق ، وقد بني القصر الملكي منذ عهد قريب فأصبحت آثار قصر سعيد بن العاص في داخل القصر الملكي ، وفي كتاب « مرآة الحرمين » صورة لأطلاله .

حصن كعب بن الأشرف : يقوم على هضبة من الحرة الجنوبية الشرقية للمدينة والطريق اليه من باب العوالي ، فطريق قربان فام عشر ، فأمّ أربع ، على جزء صغير من الحرة ثم الحصن .

أطم الضحيان : يقع بالعرصة الكائنة غرب بئر شميلة . وشمالى العصبه ، ولا تزال أطلاله باقية .

سقيفة بني ساعدة يرى الاستاذان الأنصاري وعلي الحافظ أنها تقع خارج الباب الشامي ، وهذا التعبير قبل أن تتسع المدينة في الطريق المعروف بالسحيمي ، المتجه شرقاً ، وان موقعها قبة تعرف بشيخ النمل ، ويستدل الاستاذان على ذلك بقرب هذا الموقع من بئر بضاعة ، وقد أوفى الاستاذ علي حافظ الحديث عن هذا الموقع ، وذكر بأن الأرض التي تقع فيه السقيفة قد قررت بلدية المدينة بناءه ليكون موقعاً لمكتبة عامة ، ومسجد وقاعة كبرى للاجتماعات والمحاضرات ، تدعى سقيفة بني ساعدة ، وقد أصبح موقعها داخل المدينة .

المساجد :

خصص الفيروز آبادي كما أشرنا فيما سبق فصلاً عن المساجد الأثرية في المدينة ، ويوضح تحديد مواقعها هناك . أما الآن فنشير اشارات موجزة إلى بعض المعروف الآن منها معولين على كتابي الاستاذين الأنصاري وعلي حافظ:

مسجد الجمعة : يقع بين بساتين في قبا على مسيل وادي رانونا شمال مسجد قبا بما يقارب ٥٠٠ متر ، ويبعد عن المدينة بأقل من ثلاثة أكيال .

مسجد بني ساعدة : يقع في مثلث السلطانية الذي قررت البلدية بناء مكتبة وقاعة محاضرات فيه ، وهو موقع سقيفة بني ساعدة .

مسجد السقيا : يقع داخل سور بناية محطة السكة الحديدية في العنبرية في الجنوب الشرقي منها ، ويسمى قبة الروس ، لأن الأتراك قطعوا هنا رؤوس رجال كانوا يقطعون الطرق - فيما يقال - .

مسجد الشجرة : يقع شرق طريق مكة ، في ذي الحليفة ، المعروف الآن بأبيار علي ، وبالחסاء ، وبالبحرم ، على الجانب الغربي من وادي العقيق .

مسجد الفتح : يقع على طرف جبل سلع في الشمال الغربي منه ، مطلا على مسيل بطحان (ابي جيدة) شرقه ويبعد عن المدينة اقل من ثلاثة أكيال .

مسجد القضيخ : (مسجد الشمس) يقع شرقي مسجد قباء في الشمال الشرقي لقرية العوالي ، ويبعد عن المسجد النبوي بنحو ثلاثة اكيال .

مسجد قباء : يقع في القرية المعروفة بهذا الاسم بين الحدائق في الجهة الجنوبية من المدينة ، ويبعد عنها بنحو ثلاثة اكيال .

مسجد القبلتين : يقع على هضبة مرتفعة في طرف الحرة حرة الوبرة الواقعة في الشمال الغربي من المدينة .

مسجد المصلى : يقع في الجهة الجنوبية لمناخة باب الشامي ، والشامية لمناخة الحطب ، والشرقية للعريضية ، ويسمى مسجد الغمامة

الفهراس

- ١- المواضع (القرى والمياه والجبال والأودية ، الخ) .
- ٢- الشعوب والقبائل .
- ٣- الأعلام (الرجال والنساء) .
- ٤- الشعر .
- ٥- الكتب .
- ٦- فهرس الموضوعات العامة للكتاب .
- ٧- تصحيح واستدراك .

١ - أسماء المواضع (٢٣٧٥ موضعاً)

حرف الالف (١٦٤)

٤٢٩ ، ٤٠٤ ، ٣٥٣ ، ٣٠٢ ، ٢٦١	آبار علي : ٤٥٨ ، ٤٥٦
الأبواء : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١١٥ ، ١٤	آرام : (ذات وذو) ٣ ، ٤ ، ٤١٨
٣٨٥ ، ٣٦٤ ، ٣١٦ ، ٣٠٥ ، ٢١٥	آرة : ٤ ، ٥ ، ٢٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨
٤٣٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٠١ ، ٣٦١	١١٥ ، ١٣٣ ، ٣٧٠ ، ٤٢٥
الأبواص : ٢١٥	آنفة : ٢٧٤ ، ٢٧٥
أبو قبيس : ٣١٠	أباض : ٢٥٩
أبو كبير (وادي) : ٧٠	أبان : ٢٩٨
أبيدة : ٢٥٢	أبراد : ٢٣٩
الأبيض : ١٦	ابرق المزاف : ٥٧ ، ١٧٤ ، ١٩٨
أمة عبد الله بن الزبير : ٢١	٣٧٠
٢٣٦ ، ٢٧٤ ، ٢٨٢ ، ٢٢٣	الأبرقة : ٤١٨
أقال : ٢١ ، ٤٠٣	الأبطح : ٨٣ ، ١٨٥
الأثاية : ٧ ، ٨٤ ، ٤٢٧	الأبطن : ٤ ، ١٨٩
الأثالت : ١٠٤	أبلى : ٤ ، ٥ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٤٩
أثب : ٢١	٧٥ ، ١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢٢٥
الأثيرة : ٤٠٨	

أحد : ١٠ - ١١ ، ٦٦ ، ٨١ ،
 ٨٢ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١١٩ ،
 ١٥٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٢٣ ، ٢٨٨ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٧ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣٥١ ،
 ٣٥٤ ، ٣٩٥ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٨ ،
 ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ،
 الأحساء : ٤١٩ ،
 أحوس : ٤٤٢ ،
 الأحياء : ٢٢ ، ٢٩ ، ٨٥ ،
 الأخرج : ٢٢ ،
 الأخراس : ٢١٥ ،
 أخزم : ١٣ ،
 الأخضر : ١٣١ ،
 أخوص : ٤٤٣ ،
 الأدحال : ٤٠٥ ،
 إدقس : ٢١٥ ،
 أذاخر : ٢٢ ،
 اذربيجان : ١٥٥ ،
 أذرح : ١٤١ ،
 أذينة : ٧٨ ،
 أرابن : ١٣ ، ١٥٤ ، ٤٤٤ ،
 أراك : ٢٢ ، ١٩٥ ، ٢٨٢ ،
 أرثد : ١٤ ، ٤٢٦ ،
 الأرجام : ١٤ ، ٣٣٩ ،
 الأرحضية : ٥ ، ١٤ ، ١٠٥ ،
 ١٥٤ ، ٢٧٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ،

الأثبة : (ذو الأثبة)
 أثلة : ٣٦٤ ،
 الأثمة : (وانظروادي) ١٢٨/٢٢ ،
 أثيب : ٢١ ،
 أثيفيات : ٧ ،
 أثيفية : ٦ - ٧ ،
 الأثيل : (وانظر ذو) ١١٥/٨/٧ ،
 ٣٥٥/١٩٨/١٦٨ ،
 أجا : ٣٤٧/١٧٦ ،
 الأجاول : ١١٤ ، ٤٤٩ ،
 أجمال صبح : ٢٩٧ ،
 أجرب : ٩ ،
 أجدال (ذات)
 الأجرد : ١٦٩ ، ١٠٥ ، ٧٨ ، ٩٤٨ ،
 ٤٠٢ ، ٣٩٥ ،
 أجش : ٨ ، ٣٦٦ ،
 الأجر : ٢٢ ، ١٣٧ ،
 أجاد المقيت : ١٦٥ ،
 أجياد : ٣٦٨ ،
 الأحاسن : ٣٨٦ ،
 أحامر : ٢٢ ،
 أحباب : ٩ ،
 أحجار الزيت : ١٧٣ ،
 أحجار المراء : ٢٢ ، ٢٠٩ ،

الأشعر : ١١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٦٦ ،
٧٠ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١٠٥ ، ١٢٤ ، ٢٢٥ ،
٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٣٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٧ ،
٣٦٨ ، ٣٩٠ ، ٤٠٠ ، ٤١٧ ،
٤٢٨ ، ٤٢٩

الأشعذان : ٤٤٤

الأشئق : ١٦

الأشئق : ٢٢ ، ٢٩٧

الأشيمان : ٤٠٩

الاصافر : ٢٣ ، ١٣٨ ، ٣٩٤ ،

٤٢٧ ، ٤٣٥

أصفهان : ١٧١

اضاءة بني غفار : ٢٢ ، ٧٧

أضاخ : ٢٢ ، ٢٣٨ ، ٤٤٦

أضافر (ذو) : ٢٣

اضم : ٢٢ ، ٢٤ ، ٦٥ ، ١٠٠ ،

١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٧١ ، ٢١٣ ،

١٩٥ ، ٢٤١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ،

٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٧٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٥

الأضوج : ٤٤٥

أطحل : ٨٣

أطلاح : ٤٤٥

أطم دُليم : ٤٤٨

أطم الضحيان : ٤٥٧

أطم مليك بن وبرة : ٣٦٦

الأطول : ١٦

الأردن : ٦٨

أرض أبي هريرة : ٢٧٤

أرض اسماعيل : ٢٧٥

أرض سعد بن أبي وقاص : ٢٨١

٢٨٦

أرض عاصم : ٢٧٤

أرض عروة بن الزبير : ٢٧٥

أرض فراس بن ميسرة : ٢٦٦

أرض المغيرة بن الأخنس : ٣٤٣

أرمام : ٣٩٤

أروان (ذو) : ٤٠

أروم : ٤ ، ٢٢ ، ١٩٧ ، ٤٠٤

أروى : ١٥

أريكة : ١٥ ، ١١٨ ، ٢٨٤ ،

٣٧٢

أريم : ٢٧٩

أرينة : ٤٤٤

استارة : ٣١٦

أسقف : ٢٢ ، ٧٩ ، ١٢٦ ، ٤١٧

الأسواف : ١٥

الأسود (جبل) : ٢٣٧

الأسيل : (ذات)

أشافر : ١٦

اشبيلية : ٢٠٣

الأشجان (أشجان برك) : ٥٤

ألاب : ١٧
ألات الجيش : ٥٣ ، ٩٨
ألبن : ٢٣
أجام : ٢١٢ ، ٢٧٤ ، ٤٤٦
أجام حامر : ٤٤٦
ألم : ٥٥
ألهان : ١٨
أم أربع : ٤٥٧
أم البرك : ٧٦ ، ١٨١ ، ٢٩١ ،
٢٩٤
أم ذرب : ٣٧٨
أم رقبة : ٩٥
أم زرب : ٤٣١
أم صبار : ١١١
أم عشر : ٤٥٧
أم العيال : ٤ ، ٢٣
أمج (وانظر وادي) : ١٨ ،
١٩ ، ٩٣ ، ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
٤٣١ ، ٤٥٥
إمرة : ٢٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ،
٣٨٦ ، ٤٠٠
أملال : ٣٩١
الأنخاص : ٢١٥
أنخاص مسرعة : ٢١٥
الأندلس : ١٢٤
إنسان : ٢٤
الأنسر : ٤٠٩

أظلم : ٢١٥ ، ٣٥٦
الأعارف : ٢٠٧
اعالي المدينة : ٤٢٢ ، ٤٢٤
اعراض المدينة : ٤٠١
الأعرس (؟) : ٢٧٥
الأعنق : ٣٣١
الأعوص : ٣٩٥
أعوص : ١٧ ، ١٨ ، ٦٨
الأعوف : ٤١٢
أعشار : ٢٣ ، ٢٧٤
أعظم : ١٧
الأعواف : ١٨ ، ٥٤ ، ٢٠٤
الأعوج : ٢٧٤
الأغلب : ١٧
الأغوس : ١٠٠
الأفارغ : ٣٩٥
أفاعية : ٢٣ ، ١٥٢
أفاق : ٤٠٥
الأفراق : ٢٣ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦
الأفلاج : ١٥٥
الأفلس : ٢٣ ، ٣٧١
أفيعية : ١٦ ، ٢٣
أقراخ : ٣٠٠
الأقمس : ٢٣
أقيرين (؟) : ٣٩٣
الأكاحل : ٨٤
الأكحل : ٢٣ ، ٤٤٣

٤٤٢ ، ٤٣٦ ، ٤٣٠	أنشاج : ٤٤٦
أودية القبيلة : ٤٠٤ ، ٤٠٢ ، ٢٤٠	أنطاكية : ٢٨٣ ، ٢٥١
الأوساط : ٢٤	الأنعم : ٢٠ ، ١٩
الأوسط : ٤٠٨	الأنعمان : ٢٠
أوشال : (ذات)	أواره : ٣٣٣
أوعال : ١٥٥	أوال : ١٩٨
إهاب : ٢١	أوان : (ذو)
أهضام : ٢١٢	أود : ٢٢٢
أهوى : ١٦	أودية العقيق : ٦٢ ، ٥٦ ، ٥٢
أيد : ١٢١	٣١٧ ، ٢٦٤ ، ٢٤٢ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ١٩٤
أيلة : ٢٠٥ ، ٤٣٤	

حرف الباء (٢١٨)

البترام : ١٥٨ ، ٣٠١ ، ٣٧١	بألى : ١٥٨ ، ٦٩
بشاء : ٤٠٩	باب الأقر : ٣٨٨
بجدان : ٩٣ ، ٥٠	باب جبريل : ٣٢٤
البجرات : ٢١٠ ، ٥٠	باب السلام : ١٩٩ ، ١٣٨ ، ١١٩
بجر الخزر : ٢٥١	باب العنبرية : ٤٥٦
بجر الشام : ٢٠٠	باب نعمان : ٤٢٠
بجر القازم : ٤٠١ ، ٧٣	بابل : ٣٥٠
البحر المالح : ٣٦٠	بارق : ٢٥٠
بجران : ٧٠ ، ٦٩ ، ٥٠	البارقية : ١٦٤
بجرج : ٥١	الباطن : ٣٢٠

برقان : ٥٣
 برشم : ٧٥ ، ٢٠٧
 برج : ٥٣
 البردان : ١١٠
 البردعة : ٣٣١
 البرزة : ٦٩ ، ٧٠
 برزتان : ٥٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠
 برق : ٥٣
 البرقات : ٢١٥
 برقة : ٥٣ ، ٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٣
 برك (وادي) : ٥٤ ، ٥٥ ، ٣٧٩
 البركة : ٣٥ ، ٧٠ ، ١١٧ ، ٢٧٦
 ٢٩٦ ، ٣٧٢
 البرم : ٤٤٦
 برمة (انظر وادي) : ٥٤
 ٥٥ ، ٦٥ ، ١١٦
 البرود : ١٩٥ ، ٣١٧
 البرية : ٢٥٩
 برهوت : ٣٥٢
 بريحا : ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨
 البريراء : ١٣٣ ، ٤٢٥
 البريزة : ٦٩ ، ٧٠
 براخة : ٤٠٩
 بزرة : ٥٥

البحرة : ٤٢٢
 البحرين : ١٠٤ ، ١٢٠ ، ١٧٦ ،
 ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٢٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٧ ،
 ٣٠٠
 البحير : ٤٣٩
 بدا : ٧٠ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ٢٠٥ ،
 البدائع : ٧٠
 بدر : ١٤ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٥١ ،
 ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ١١٤ ، ١٢٢ ،
 ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ،
 ١٧٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ،
 ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ،
 ٤٢٧ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ .
 البدع : ٤٠٦
 بدوة : ٣٨٥
 بديع : ٤٣٨
 البراث : ٥٨
 براق : ٧٠
 براق ثجر : ٥٢
 براق خبت : ٥٢
 برام : ٥٢ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٢١٣ ، ٢٦٣ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٣٨٨ ، ٤١٦ ، ٤٣١ ،
 ٤٣٩ .

بلاد سليم : ٢٨٨
 بلاد بنو مرة : ٤٠٣
 بلاد مزينة : ٢٢٣ ، ٢٦٦
 البلاسجان : ١٥٥
 البلاط : ٦٤ ، ٩٢ ، ١٢٤ ، ٢٥٨
 ٢٦٨ ، ٣٨٤
 بلاكت : ٥٤ ، ٦٥ ، ٣٩٩
 بلخ : ٤٢٤
 بلخج : ٤١٠
 البلدة : ٦٦ ، ٤٠٧
 بلدود : ٦٥
 بلغة التمر : ٢٧٣
 بلغة رماد : ٢٧٣
 بلغة الرمس : ٢٧٣
 بلغه السرح : ٢٧٣
 بلغة المعيرا : ٢٧٣
 بلغة مرام : ٢٧٣
 البلقاء : ١٩٩ ، ٢٢٢
 البليد : ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١١٩ ، ٤٠٧
 بلكتة : ٦٥
 بواط : ٧١ ، ١٢٨ ، ٢٤٦ ، ٤٠٢
 بوطان : ٧١
 بوانة : ٤٣٨
 البوابة : ٣٩٣

بقرة : ٢٧٤
 بقعاء : ٦٠ ، ٦١
 بقع : ٦١ ، ٧٠ ، ٤٢٠
 البقيع : ١٥ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٦٠
 ٦٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ ،
 ٣٥٤ ، ٣٨٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ .
 ببيع بطحان : ٧٠
 ببيع الخبجية : ٦٣
 ببيع الخيل : ٦٣ ، ١٣٧
 ببيع الدار : ٢١١
 ببيع الزبير : ٦٣
 ببيع الفرقد : ٦١ ، ٦٢ ، ٧١
 ٣٠٢ ، ٣٥٧ ، ٣٩٣ ، ٤١٦
 ببيع قريظة : ٤٠٢
 ببيع المصلى : ٦٣
 البكرات : ٧١
 بلاد أبي بكر : ٢٤١
 بلاد أسد : ٤١٩
 بلاد أسلم : ٤٢٥
 بلاد باهلة : ٢٨٣
 بلاد البجاة : ٢٦٧
 بلاد تميم : ١٩٥
 بلاد جهينة : ٣٦٣
 بلاد الروم : ٤٣٥

بثر البصة (البضة) : ٤٥٥
 بثر بضاعة : ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ،
 ٣٥ ، ١٨٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٦
 بثر البضة : ٣٠
 بثر ثمود : ١٠٦
 بثر جرجر : ٨٧
 بثر چشم : ٨٩ ، ٢٧٦
 بثر جل : ٣٥ ، ٨٩
 بثرحا : ٣١ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٦٨ ،
 ٣٥٤ ، ٤٥٥
 بثر خارجة : ٣٨ ، ٣٩
 بثر الخصي : ٣٩
 بثر خطمة : ٣٩ ، ١٤٦ ، ٢٣١
 بثر الدريق : ٣٩
 بثر الدريك : ٣٩ ، ١٤٥
 بثر ذات العلم : ٤٤
 بثر ذرع : ٣٩ ، ٢٣٦
 بثر ذرولن : ٣٩ ، ٤٠ ، ١٤٦
 بثر ذي اوان : ١٧١
 بثر ذي اروان : ١٤٧ ، ٣٥٨
 بثر الرباط (عذق) : ٤٥٦
 بثر رقاب : ٤٣ ، ٢٢٣
 بثر رومة : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٨٩ ، ٩١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٦ ، ٢٩٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦
 بثر زمزم : ٤٣
 بثر زياد : ٤٣

البوصة : ٤٤٥
 البويب : ٣٨١
 البويرة : ٦٦ ، ٦٧ ، ٧١
 بويرة عس : ٦٧
 البويرة : ٤١١
 البويرة : ٧١
 البويرة : ١٨١
 بيت عثمان : ٣٦٧
 بيت المقدس : ٣٢٥
 البيداء : ٩٨ ، ٢٢٢
 بثر ابي ركانة : ٢٣٧
 بثر ابي عاصية : ٧٠ ، ٢٧٤
 بثر ابي عنبة : ٤٥
 بثر أرما : ٢٥
 بثر أريس : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ،
 ٢٩ ، ٤٥ ، ٦٨ ، ١٤٥ ، ٢١٨ ،
 ٢٧٩ ، ٣٢٥ ، ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٥٥
 بثر السلام : ٣٦٦
 بثر الأعجام : ٤١٤
 بثر ألية : ٢٩ ، ١٢٤ ، ١٧٦ ،
 ٢٨٥ ، ٣٥٦
 بثر أمية بن زيد : ٤٥٠
 بثر أنا : ٢٣
 بثر اهاب : ٢١ ، ٢٩ ، ٦٩ ، ١٢٤ ،
 ١٧٢ ، ٣٥٣
 بثر أيوب : ٦٤ ، ٣٩٣

بشر كافورة : ٣٤٣
بشر الكندر : ٣٥٦
بشر محمد بن جعفر : ١٢٦
بشر مدري : ٤٧ ، ٤٨ ، ٢٠٤
٢٧٩
بشر مرق : ٤٧
بشر المطلب : ١٨ ، ٤٩ ، ٤٣٦
بشر معاوية : ٤٩ ، ٢٧٧ ، ٣٥١
بشر معونة : ٤ ، ٥ ، ١٤ ، ٤٩
٤٢٩
بشر المغيرة بن أبي العاص : ١٢٣
بشر الملك : ٤١
بشر ودي : ٤٥
بشر هجم : ٦٩
بشر الهجم : ٦٩ ، ٣٥٤ ، ٤٣٦
بشر هرمة : ٢٨٥ ، ٣٥٦
بشر اليسرة (اليسيرة) : ٤٥
بيسان : ٦٨ ، ٣٣٧
بيشة : ٣٩ ، ٣٠٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥
البيضاء : ٣٩٣
بيض : ٧٧ ، ١٦٢ ، ١٨٦ ، ٤٤٩
بيضان : ٢٨٨
البيضة : (ذو)
بين : ٤٤٨

بشر السائب : ١٨ ، ٦٨ ، ٢١٢
٢١٣
بشر الدرة : ٣٥٦
بشر سعيد :
بشر السقيا : ٤٣ ، ١٨١ ، ٤٥٦
بشر سميحة : ٤٣
بشر شداد : ٦٨ ، ٨٦
بشر شميلة : ٤٥٧
بشر الضبوعة : ٢٢٧
بشر عائشة : ٤٣
بشر عذق : ٣٢٣ ، ٤٥٦
بشر عروة : ٤٣ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩١ ، ١٢٣ ، ٢٦٦ ، ٣٣١ ، ٤٥٦ ، ٤٥٤ ، ٣٤٠
بشر علي : ٨٢ ، ١٧٢
بشر عمارة : ٤٢٠
بشر عمير : ٣٥٦
بشر العين : ٤٥ ، ٢٧٨ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦
بشر غاصر (؟) : ٦٨
بشر غدق : ٤٥ ، ٣٠٠ ، ٣٦٦
بشر غرس : ٤٧ ، ٣٠٢ ، ٣٨٠ ، ٤٥٦
بشر فاطمة بنت الحسين : ٦٩ ، ١٢٤
بشر فجّار : ٤٨ ، ٦٩ ، ٢٠٤
بشر القزاز : ٤٩
بشر قيس : ٣١٨ ، ٤٤٠

حرف التاء (٣٩)

٤١١ ، ٣٧٢ ، ٣٠٠	تراء : ٥٨ ، ٧٢
تضارع : ٧٥	تباله : ٤٣٥ ، ٣٩٩ ، ٢١٣ ، ١٠٢
تعار : ٤٠٤ ، ٣٥٧ ، ٧٦ ، ٧٥	تبوك : ٧٣ ، ٧٢ ، ٦٩ ، ٢٠
التعائيق : ٧٩ ، ٧٦	٤٨٠ ، ٧٨ ، ٩٨ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٣١ ، ١٤٠
تعامن : ٧٦	١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ، ٢٨٢ ، ٣٠٠
تعمن : ٢٤٦ ، ١٨١	٣٥٩ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠١
تعلمين : ٣٥٦	تثليث : ١١٦ ، ١٠٤ ، ٩٤
تمنّي : ١٨٦ ، ٧٦	التجنّيب : ٢٨٦ ، ٢٧٦
تناضب : ٣١٧ ، ٧٧ ، ٢٢	التحاميم : (ذو)
التنعم : ٣٠٦	التحفيق : ٢٨٦
تنقية : (ذو)	التخايد : ٣٠٤
تنور النورة : ٤٢٠ ، ٢٣٦	تختم : ٧٤
تنيضبة : ٤١٨	تربان : ٥٣ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٩٧ ، ٢١٦
توز : ٢٨٤	٣٠٥ ، ٤٤١
توضح : ٣٢٣	تربانان : ٢١١
تهامة : ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٧٥	ترية : ٢٥٢
١١٩ ، ١٨٠ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧	ترية صعيب : ٢٧٥
٣١٨ ، ٤٤٠ ، ٤٠٠	ترعة (وادي)
تهمل : ٧٧	ترعى : ٣٧٢
تياب : ٢١٣ ، ١٢٣	ترن : ٧٤
تيب : ٤٣٧ ، ٢٦٩ ، ٧٧	تريم : ٧٤
تيدد : ٧٨	التسرير : ٧٨ ، ٩٧ ، ٢٠٢

تيا : ٧٧ ، ٧٨ ، ٢١٤
تيار : ٣٥٧

ئيس : ٧٧
يم : ٧٧ ، ٨٥ ، ٤٣٧

حرف الشاء (٤٣)

ثنية الحفيرة : ٩٨
ثنية الحجون : ٢٨٨
ثنية الحوض : ٨٤
ثنية الشريد : ٢٧٥ ، ٢٧٤ ، ٨٤
٣٠٧ ، ٣١٥
ثنية العاير (الفاير) : ٨٤
ثنية عثعت : ٩٩ ، ٢٤٨ ، ٤٥٣
ثنية عتي : ١٦٨ ، ٢٧٣
ثنية غزال : ٩٣
ثنية مدران : ٨٠ ، ٣٧٢
ثنية المدرج : ٨٤
ثنية مردان : ٣٧٧
ثنية المرار : ٨٥
ثنية المرة : ٢٢ ، ٨٥
ثنية الوداع : ٨٠ ، ٣٧٢
ثنية هرشا : ٤٢٧ ، ٤٣١
ثور : ١٢ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
٨٤ ، ٤٥٣

الثاجة : ٨٤
ثافل : ١٦٣
ثافل الأصغر : ٨٤ ، ٣٢٢
ثافل الأكبر : ٨٤
ثبار : ٧٩
ثبير : ١٢ ، ٤٢٩
الثجل : ٧٦ ، ٧٩
ثرا : ٧٩
ثريا : ٨٤
ثمال : ٧٩
الثعلبية : ١٣٧
ثفرة : ٧٩
ثقيب : ٣٢٢
الثلاء : ١٠٢
ثامة : ٨٠
ثمع : ٨٠
الثمين : ٣٤٩
الثنية : ١٧ ، ١١٧ ، ٢٤٥
ثنية البول : ٨٤

ثبلان : ٢٦٠
ثهد : ٤٠٥
ثياب : ٧٧ ، ٨٥
ثيب : ٨٥ ، ٣٧٠ ، ٤٣٧

ثور (جبل) : ٨١ ، ٢٨٨ ، ٤٢٩
٤٣٠
ثور (واد) : ٨٤
ثور اطحل : ٨٣
ثور الشباك : ٨٤

حرف الجيم (٩٦)

جبل الأغوات : ٤٥٥
جبل جعينة : ٨٧ ، ٩٩ ، ٣٤١
٣٠٧ ، ٣٩٣
جبل رمان : ٣٠٤
جبل الرماة : ٤٥٣
جبل السراة : ١٠٣
جبل سلح : ١٣٤
جبل شمر : ٦١
جبل صبح : ٨٤
جبل طي : ١٨٨
جبل عبيد : ٢٣ ، ٩٩ ، ١٤٩
جبل عطوة : ٩٥
جبل عينين : ٢٧٧ ، ٤٥٣
جبل القبة : ٢٤٠
جبل القبلية : ٢٣٩
جبل قدس : ٢١٥
جبل اللجاة : ٣٦٣
جبل مزينة : ٣١٥

جادة الحاج : ٢٥٠
الجار : ٥٥ ، ٧٠ ، ٩٩ ، ١١٥
١٢٩ ، ١٧٧ ، ٢٤٩ ، ٣٠٧ ، ٤٤٦
٤٤٨
الجبا : ٣٨٢
جبار : ٩٧ ، ٩٩ ، ١٨٢
جبال الجوز : ٣٦٤
جبال الربا : ١٥١
جبال الزيت : ١٧٣
جبال صبح : ٢١٦
جبال عوف : ٢١٥
الجباقة : ٩٩
جاعس : ٨٦
جججب : ٣٨٦
جبل آزة : ٣١٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٤
جبل ابراهيم : ٢٥٢
جبل الأحمر : ٢٣٣
جبل أحد : ١٨٨

الجديدة : ١١٨
 جذمان : ٨٧ ، ٩٩
 جرار سعد : ٤٤٨
 الجرف : ٣٥ ، ٤٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ،
 ٩٠ ، ١٧١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٨٢ ،
 ٣٥١ ، ٤٥٤
 الجريب : ٢٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٦٥
 الجريز : ٢٠٠
 الجزع : ١٤
 الجزل : ١٠٠ ، ٤٣١
 الجزيرة : ١٨٨ ، ٤٠٥
 جزيرة أوال : ١٩٨
 جسر بطحان : ١٠٠ ، ٣٥٢ ، ٣٧٩
 جشم (بشر)
 الجمعات : ٢٣٩
 جفاف : ٨٩ ، ١٠٠ ، ٢٧٥ ،
 ٢٧٨ ، ٣١٠ ، ٤٥٤
 الجفر (ذو) : ١٠٠ ، ٤١٨
 جفر الرغباء : ١٠٠
 المجلس : ١٠٠
 جلية : ٨٩
 الجماء : ٩٠ ، ٩٢ ، ٢٣٣ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٣٧١ ، ٣٩٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٢
 جاء أم خالد : ٩١ ، ٩٢ ، ٢٠٦ ،
 ٢١٣ ، ٤٥٤

جبل المستندر : ٤٥٣
 جبل النار : ٢٤
 جبل النير : ٣٩٩
 الجبلان (جبلا طي) : ١٠٤ ،
 ٤٢٧
 جبلا طي : ٦١ ، ١٠٣ ، ١٣٩ ،
 ١٧٤ ، ٣٣٨
 الجيوب : ٩٩
 جيوب المصلى : ٩٩
 الجميل : ٢٨٩
 الجنا : ٨٦
 الجنجائة : ٦٨ ، ٨٦ ، ٨٧ ،
 ٢٧٥
 جفاف : ٩٩
 الجعفة : ٧٥ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٢٨ ،
 ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ،
 ٢٥٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣١٦ ، ٣٥٨ ،
 ٣٦٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤١٩ ، ٤٢٧ ،
 ٤٣٥ .
 حد الاقافي : ٨٧ ، ٢٧٣
 جد الموالي : ٨٧ ، ٢٧٣
 الجداجد : ٨٧
 جدر (ذو) : ٨٧
 جدود : ٢٨٩
 جدة : ٧٤٨

الجنيينة : ٢٢ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٣٠

٢٧٣ ، ٢٨٢

جو طويلع : ٢٢٢

جو اليامه : ٤٠٩

الجواء : ٩٧

جواني : ٥٨

الجوار : ٤٤٨

الجواننة : ٩٧

الجودي : ٩٤

الجوف : ١٠٧

الجولان : ١٨٨

الجيار : ٩٧٠

الجي : ٧ ، ٩٨ ، ١٥٤ ، ٢٥٢

٤٠٠

جيدة : ٢٣٨

جيرون : ٩٢

الجيش : (ذات) ٩٧

الحيفة : (ذو)

جاء تضارع : ٧٥ ، ٩١ ، ٣٤٠

٤٥٤ ، ٣٩٠

جاء العاقر : ٩٢ ، ٤٥٤

جاء العاقل : ٢١٣

جاء العميق : ١٠٧

جاجم (ذو) : ٤٤ ، ٤٢٩

الجاوات : ٧٥ ، ٥٨ ، ٤٤١ ، ٤٥٤

الجمد : ٢٨٨ ، ٩٤

جدان : ٥٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٣٩

٤٣١

جمدي نامة : ٩٢

جمل : ٩٤

الجمّة : ١٠٠ ، ٤٢٩

الجناب : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٠

١٨٥ ، ٢٦٠

جناب الخنظل : ٩٥

الجنابند : ٣٠٦

جند : ٢٣

جنفاء : ٩٥ ، ٩٦ ، ١٢٤

حرف الحاء (١٦٨)

حاذة : ١١٨

الحارث : ١٥٥

الحاجر : ١٥ ، ١٠١ ، ٢٩٨

حاجر الثنا : ٢٩٧

حاجر نمود : ٣٠٠
حاجر : ٣٥١ ، ٢٥٩ ، ١٩٥
٤٠٩
الحجرية : ١٠٦
الحجون : ٣٥١ ، ١٨٥
حداء : ١١٥
حدة : (ذو)
الحديدية : ١٩٩ ، ١٦٦ ، ٨٥
٢٣٢
حراء : ١٢ ، ٦
حراض : ٢٢٥ ، ٨٤
الحراضة : ٤٣٨
حران : ١٩١
حرباً : ٢٢١
الحرث : ٤٤٩
حرزة : ٣١٩
حرس : ٢٧٥
حرشا : ٢٠٠
حرض (ذو) : ١٠٨ ، ١٠٧
١٦٨
الحرومة (مغلى) : ١٠٠ ، ٤٠٢ ، ٢٠٤
الحرة : ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٢ ،
٤٥ ، ٥٢ ، ٦٩ ، ٩٤ ، ١٧٣ ، ١٨١
٢١٢ ، ٢٢٥ ، ٢٤١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،
٢٥٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢

حاطب : ١٠١ ، ٣٧٦
حالة : ١٠١
حامر : ٢٢
الحائط : ٣١٤ ، ٤٣٨
حائط بني المدائش : ١٠١
حائل : ٦١ ، ١٤٤ ، ٣١٤
٣٣٨ ، ٣٢٣
الحبابية : ٢٩
الحبج : ١٦٢ ، ٣٨٦ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
حبرة : ١٠١
حبس : ١٠١
حبس سيل : ١٠٢
حبس ضفاضع : ٢٣٢
الحبيش : ١٢٣
الحست : ٣٣٢
الحث : ١٠٢
حثاك : ١٠٢
الحجاز : ٧ ، ٥٠ ، ٥٨ ، ٦٤ ،
٦٩ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٥ ،
١٥١ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٦ ،
٢١٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٨٨ ، ٣٠٢ ،
٣١٨ ، ٣٥٩ ، ٣٩٣ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،
٤٢٧ ، ٤٤٨
الحجر : ٤ ، ٧٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ،
١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ٤٢٣

حرّة العويرحى : ٤٣٦ ، ٤٣٢
 الحجرية الغربية : ١٢٤ ، ٣٠ ، ٢١
 ٣٢١ ، ٣٤١ ، ١٩١ ، ١٧٢ ، ١٦٩
 ٤٥٤ ، ٤٢٠ ، ٤١٦
 حرّة فذك : ١٦٩ ، ١٦٢
 حرّة قبا : ١٠٩
 حرّة قريظة : ٢٦٠
 حرّة كشب : ٤٣٦ ، ١٢٦
 حرّة ليلي : ١٠٩ ، ١٠٣ ، ١٠٢
 ٢٤٤ ، ١٣٤ ، ١١١ ، ١١٠
 حرّة معصم : ٢٧٥ ، ٨٧
 حرّة ميطان : ١١١
 حرّة النار : ١١١ ، ١٠٣ ، ٧٠
 ٣٣٧ ، ٣٠٧ ، ١٢٤ ، ١١٢
 حرّة واقم : ١١٢ ، ١٠٧ ، ١٠٣
 ٣٣٩ ، ٢١٢ ، ١٢٣ ، ١١٤ ، ١١٣
 ٤٥٣ ، ٤١٣ ، ٣٩٠ ، ٣٥٣ ، ٣٤٧
 حرّة الويرة : ٣٤٣ ، ١١٤ ، ١٠١
 ٤٥٨ ، ٤٥٦ ، ٤٤١ ، ٤٢٥
 حرّة : ٢٩٨ ، ١٢٤
 حريض : ٢٢٥ ، ٨٤
 حزبا : ١٠٧
 حزم بني عوال : ١٢٤ ، ٢٩
 ٣٦٥ ، ٣٥٦ ، ٢٣٧ ، ١٧٦

٣٠٦ ، ٣٤٠ ، ٣٩٦ ، ٤٠١ ، ٤١٧ ، ٤١٦
 ٤٢٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٩
 حرّة أشجع : ١٢٣
 حرّة بطحان : ٢٢١
 حرّة بياضة : ١٦٨
 حرّة حارثة : ١٤٩
 حرّة حقل : ١٠٨
 حرّة خيبر : ٧٥ ، ٧٤
 حرّة الرجلاه : ١٠٨
 حرّة رماح : ٢٣
 حرّة رهاط : ٤٤٣
 حرّة زهرة : ٤٥٣ ، ١٧٣
 حرّة زهيره : ١٢٣
 حرّة سليم : ١١١ ، ١٠٢ ، ١٩
 ٢٦٩ ، ٢١٢ ، ١٥٢ ، ١٣٩ ، ١٢٣
 ٤٤٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٥ ، ٣٠٤
 الحجرية الجنوبية : ٤٥٧
 الحجرية الشرقية : ٢٧٨ ، ١٧٣
 ٤٠١ ، ٣٥٣ ، ٢٩٨ ، ٢٧٩
 حرّة شوران : ١١١ ، ١٠٩ ، ١٠٣
 ٢٨٦ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٤٥ ، ٢١٠
 حرّة صفة : ٢٧٩
 حرّة عباد : ١٠٩
 حرّة بني العصيده : ١٢٤
 الحجرية العليا : ٢٧٥

حزرموت : ٩٤ ، ١٠٤ ، ٤٠٨
 حزن : ٤١١
 حضوة : ١١٦
 حضير : ٢١ ، ١١٦ ، ١١٧ ،
 ١٢٦ ، ٢٢٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٣٧١ ،
 ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٥
 حفر أبي موسى : ٣٩٤
 حفا : ١١٧ ، ٢٦٤
 حفير : ١١٧ ، ٤٠٤ ، ٤٢٧
 الحفيرة (وانظر ثنية) : ٩٧ ،
 ٩٨ ، ٤٣١
 حفية : ٢٧٤
 الحقن : ٢٧٤
 حقيب : ١٩٥ ، ٢٨٢
 الحلاء : ١١٧ ، ١٩٥
 الحلاة : ١١٨
 الحلائق : ١١٨
 الحلامين : ٢٤٥
 حلاءي صعب : ١١٨ ، ٢٤٥
 ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٤٥٥
 حلاة بني قريظة : ٢٧٨
 حلب : ٢٨٣ ، ٣٣٤ ، ٤٢٤
 حلف : (ذو)
 احلة : ٤٢٤
 حليت : ٧١ ، ٢٩٧
 الحليف (ذو) : ١١٨ ، ٣٨٧

حزم الحامتين : ٦٥
 الحزن : ١١٤ ، ٢٠٣ ، ٣٣٦
 حزن بني يربوع : ٩٦
 حزوى : ١٤٤ ، ٣٤٩
 حزين الحوآب : ٤٢١
 الحساء : ٤٥٨
 حسا : (ذو)
 الحساء : ٢٧٥
 حسمى : ١١٥ ، ١٣٠
 حسناء : ٥٤ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
 ٣٠٧ ، ٣٤٩ ، ٤١٢
 الحسي : ١٦٨
 الحسينيات : ٣٤٩
 حش طلحة بن أبي طلحة الأنصاري :
 ١٢٤
 الحشا : ١١٥ ، ١٣٣ ، ٤٢٥
 الحساء : ١١٨
 حصة قحطان : ٢١٤
 حصن أبي الخفيق اليهودي : ٢٥٣
 حصن حل : ١٢٤ ، ٣٥٣
 حصن كعب بن الأشرف : ٤٥٥ ،
 ٤٥٧
 حصن ابن مدلج الخثمي : ١٦٤
 حصن ناعم : ١٣٤
 الحضرمي : ٤ ، ١١٦ ، ١٣٦

حى ضريبة : ١٥ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
٢٥ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٧ ،
١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٣٩ ، ١٥١ ، ١٥٣ ،
١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ٢٠٢ ،
٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٨ ،
٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ،
٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ،
٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ،
٤٠٩

حى فيد : ١٧١ ، ٢١٤ ،
حى التسبيح : ٢١ ، ٢٢٥ ، ٣٦٦ ،
٣٨٨ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ،
٤٣٩

حى النير : ١٢٠ ، ١٤١ ،
الحيراء : ١٢٠ ،
الحية : ١٠٠ ،
الحيمة : ١٢٤ ،
الحناكية : ٤٩ ، ٥٧ ، ٩٤ ، ١٥٢ ،
١٥٨ ، ١٧٨ ، ٢٠٠ ، ٣٧٠ ،
الحنان : ١٢٢ ،
الحنو : ٢٦٢ ،
حنين : ١٦ ، ٢١٦ ، ٣٦٠ ،
الحوأب : ١١٨ ، ٢٣٩ ،
الحواري : ٤٤٤ ،
الحوراء : ١٧٦ ،

الحليفة (ذو) : ٩٧ ، ١٨٠ ،
٤٢٢ ، ٤٢٧ ،
الحليفة العليا : ٢٧٤ ،
حامم : ٤٢٩ ،
الحامان : ٦٥ ، ١١٩ ، ١٣٤ ،
حامم : (ذو) ،
الحامضة : ١٩١ ،
الحماط (ذو) : ١٤٣ ، ٣٧٤ ،
حماطان : ١٤٤ ،
حام : ١١٩ ،
الحمام (بقبا) : ٥١ ،
حمت : ١٦٨ ، ٣٣٣ ،
الحراء : ١٢٠ ، ٣٠٧ ،
حراء الأسد : ٨٦ ، ١١٩ ، ١٣٥ ،
٢٧٥ ، ٣٦١ ، ٣٩٤ ،
حراء المدينة : ٣٩٤ ،
حراء غلة : ٣٩٤ ،
حمران : ٩٢ ،
الحمرى : ٢٧٣ ،
حص : ١٠٧ ، ٢٥١ ،
حم : ٣٦٦ ،
الحى : ١٦٧ ، ٣٥٦ ، ٤٠٤ ،
حى الرينة : ٢٢ ، ١٢٠ ، ١٦٩ ،
حى ذى الثرى : ١٢٠ ،

حوضى : ١٢٤ ، ١٥٨ ، ٢٤٠

٢٥٢

حولة : ٣٤٨

حويرة : ١٢٤

الحويرث : ١٥٥

الحويط : ٤٣٨

حيان : ١٢٧

حيدة : ٢٣٨

الحيرة : ٨٩ ، ١٤٠ ، ١٤١

حيفا : ١٢٣

حيض : ١٠٤

الحيقة : ٩٨

حوران : ١٩١ ، ٣٩٨

حورقان : ١٢٤ ، ٤٤١

حورة : ١٢٤ ، ٢٩٨ ، ٣١٩

حورة الشامية : ٢٣٥

حورة الياينية : ٤٠٠

حوسا : ٢٧٦

الحوض : ٦٩

حوض ابن هشام : ٣٠ ، ١٢٤

٣٥٣

حوض عمر بن الزبير : ١٢٣

حوض مروان : ١٢٣

حوصاه : ١٢٣

حرف الحاء (٧٠)

خبث : ١٢٨

خبراء صائف : ١٢٨ ، ٢٤٧

خبراء العلق : ١٢٨

خبزة : ١٢٨

خبة : ٣٥٧

الخبيت : ٤١٧

الخرار : ١٢٨ ، ٢٨٢ ، ٣٠٧

خرب : ١٢٨

الخربة : ١٦

خربى : ١٣٧

الخابور : ٤٢٤

خاخ : ٢٢ ، ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦

٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨

٣١٥ ، ٣٣٠ ، ٣٦١

خاص : ١٣٧ ، ١٧٧

الخبابية : ٢٩

الخبار : ١٢٧

خبان : ١٢٧

خبية : ١٢٦

الخلائق : ١٣٢ ، ٢٢٧ ، ٤١٣

خلائق الأحديين (خليقة عبد الله) : ٤١٣

خلائق الضبوعة : ٣٨٣

خلائق : ١٣٣

الخل : ١٣٣ ، ٣٥٤

خلص : ٦٥ ، ١٣٣ ، ٤٢٥

خليج نبات نائلة : ٢٧٥

خليج سعيد بن العاص : ٢٥٧

خليج عثمان بن عفان : ٢٧٥

خليص : ١٨ ، ٣٣٤ ، ٣٥٨

٣٦ ، ٣٦٤ ، ٤٣١

خليقة عبد الله بن أبي أحمد : ١٣٢ ، ٢٧٥

خم : ١٣٣

خمر : ١٣٣

خنثل : ٢٨٤ ، ٤٥٠

الخنجرة : ٤١٨

الخنديق : ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٩٦

الخنوقة : ٢٨٤

خو : ٢٤٠ ، ٣١٥

الخوع : ١٣٤

خولة : ٦٥٠

خير : ٥٣ ، ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٥

٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢

١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٢٨

الخرج : ٣٥٧ ، ٤٠٨

الخرجاء : ٢٣١

الخرماء : ١٢٩ ، ٣٦٧

الخربطة : ٢١٢

خريم : ١٢٩

خزاز : ١٩

الخزامين : ١٢٩

خزبي : ٢٢١

الخزم : ٢٢٥

الخزيمية : ٢٢ ، ١٣٧

خشاش : ١٢٩

الحشاشان : ٢٨٣

خشب (ذو خشب) : ٢٢ ، ١٢٩

٣٧٨

الحشومة : ١٣٠ ، ١٣١

خشين : ١٣٠

خصب : ٣٥

الخصي : ١٣٠

الخصارم : ٩٥ ، ١٠٠

خضرة : ٤ ، ١٣١

الخصرمة : ٢٥٩

الخطمي : (ذات)

خف : ١٩٥

خفين : ١٣١

خفية : ١٣١ ، ١٣٢

خيف بني سالم : ١٥٤ ، ١٨٥ ،
 ١٩٤ ، ٣٨٥
 خيف الشبا : ١٩٧
 الخيل : ١٣٧
 خيم : ٢٤٠
 الخيمتان : ٣٣٥
 خيمتا أم معبد : ٢١
 خيمي : (ذو)

١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ١٨٦ ،
 ١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ،
 ٢٦٦ ، ٣٠٢ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦ ،
 ٣٦٣ ، ٣٧٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٢
 خيط : ١٣٧
 الخيف : ١٤
 خيف الحيراء : ١٢٠

حرف الدال (٧٨)

دار حرام بن عثمان في بني سلمة :
 ٩٩
 دار زيد بن ثابت : ٦٣
 دار زين العابدين : ٦٠
 دار ساعدة بالمدينة : ٣١
 دار سالم بن عوف بن الخزرج : ١٩١
 دار سعد بن خيشمة : ٣٢٧
 دار سويد : ٣٨٦
 دار الشواترة : ٢٧٦
 دار عبد الأشهل : ٣٨١
 دار عبد الله بن عمر : ١٣٨
 دار عثمان بن عثمان : ١٧٣ ، ٣٨٨

دار ابن أبي حكيم الطبيب : ٩٩
 دار ابن طهمان : ٤١٨ ، ٣٩٦
 دار أبي أيوب الأنصاري : ٣٢٤
 ٣٦٧
 دار أبي سفيان بن الحارث : ٢٠٩
 دار بلي : ١١١ ، ١٠٠ ، ٩٩
 دار بني بياضة : ١٦٩
 دار قوبة بن حسين : ٣٧٤
 دار جعفر بن يحيى : ٣٠٩
 دار الحارث بن الخزرج : ٢١٨
 دار حميد بن دينار : ٣٦٦
 دار ذكوان : ٦٩

دعان : ١٤٥ ، ٢٢٦ ، ٣٧٩ ،
 ٤٠٦ ، ٤٢٨
 الدفينة : ٣٨٦
 الدلال : ٥٤ ، ٢٧٩ ، ٣٥٢ ،
 ٤٠٠ ، ٤١٢
 دفاق : ١٧٦
 دمي : ٢٠٦
 الدماغ : ١٣٩
 دمخ الدماغ : ١٣٩
 دمشق : ٩٦ ، ١٩١ ، ٢٥١
 الدوامي : ٣٦٠
 الدوداء : ٧٧ ، ١٣٩ ، ٤١٣
 الدور : ٤٠٤
 دوران : ١٤٥ ، ٣٠٤
 دومة : ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
 ١٤٢ ، ١٤٥ ، ٣٥١
 دومة الجندل : ٧٣ ، ١٣٩ ، ١٤١ ،
 ٢٠٣ ، ٣٣٢
 الدونكين : ١٣٩
 دوّة : ١٧٧
 الدويجل : ١٥ ، ١٤٥
 الدويمة : ١٤٥
 دهماء مرضوض : ١٤٢ ، ١٤٣

دار عمر : ٣٢٥
 دار فاطمة : ٣٢٥
 دار القضاء : ١٣٨
 دار الكتب : ٤٤
 دار كلثوم بن الهدم : ٣٢٧
 دار بني النجار : ١٦٩ ، ١٩١ ،
 ٣٢٤
 دار مروان بن الحكم بالمدينة :
 ١٣٨
 دار مزينة : ١٠٢
 دار ابن مكمل : ١٤٥
 دار النابغة : ١٤٥
 دار نخلة : ١٣٨ ، ١٤٥
 دارّة وسط : ٤٢٩
 دامة : ٢٠٦
 دباب : ١٣٨
 الدبة : ١٢٢ ، ١٣٨
 دجيل : ٤١ ، ٤٢٤ ، ٤٣٢
 الدخول : ١١٨
 درّ : ١٣٨ ، ١٣٩ ، ٢٦٩
 درب الفقرة : ٤٤١
 درب المشيان : ١٣٢ ، ٣٨٨
 درج المضيق : ٥٥
 دشم : ٢٨٠ ، ٤٠١

ديار بني كلاب : ٢٨٤
 ديار محارب : ٩٦
 ديار مزينة : ١٩٥ ، ٤١٤ ، ٤١٥
 ٤٤٨
 ديار مضر : ١٩١
 ديار عبس : ٨٧
 ديار قشير : ٩٤
 ديوا الضرس : ٢٧٥

الدهناء : ١٢٣ ، ١٣٧ ، ١٤٣ ،
 ١٤٤ ، ١٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٦١
 ديار بكر : ٣٦٧
 ديار تغلب : ٤٠٥
 ديار تميم : ٢٢٥
 ديار جهينة : ٢٣٩ ، ٣٣٧
 ديار سليم : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢١٠ ، ٢٦٩
 ٣٢٣
 ديار فزارة : ٤٣٨

حرف الذال (١٠٤)

١٥١ ، ٢٦٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣٠ ، ٣٩٣
 ذات العشيرة : ١١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٦٥
 ذات القار : ٣٠٧ ، ٣٠٠
 ذات القرى : ٤٤٥
 ذات القطب : ١٤٨ ، ٢٧٣
 ذات اللظى : ١١٢ ، ٣٦٣
 ذات المرابذ : ٣٧٤
 ذات النصب : ١٤٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣
 ٤١٠
 ذباب : ٩ ، ١١٥ ، ١٤٦ ، ١٨٢
 ٢٠٢ ، ٢١١ ، ٣٧٥ ، ٤٠٢
 ذرع : ١٤٦ ، ٢٣١

ذات آرام : ٤١٨
 ذات أجدال : ٢٢ ، ١٤٨
 ذات الأسيل : ٤٠٧
 ذات الحماط : ٢٧٤
 ذات الخطمي : ١٣١
 ذات الربوقة : ٢٧٣
 ذات الرضم : ١٥٥
 ذات الرقاع : ١٥٧
 ذات الزراب : ١٣١ ، ١٧٠
 ذات السلاسل : ١٨٢ ، ١٨٣
 ذات السليم : ١٨٦ ، ٢٧٣
 ذات عرق : ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٢٣

٢٧٤ ، ٣٠٧ ، ٣٤٠ ، ٣٧٠ ، ٣٨٣

٤٣٧

ذو الجيفة : ٩٨ ، ١٢٣

ذو حدة : ١٤٨

ذو حرص : ١٠٨

ذو حسا : ٣٠٢

ذو حلف : ١٦٥

ذو الحليف : ٣٨٤

ذو الحليفة : ٦٧ ، ٨٢ ، ٩٧

١١٩ ، ١١٧ ، ٢٦٦ ، ٢٨٨ ، ٣٤٠

٣٨٦ ، ٤٥٨

ذو جاحم : ٤

ذو الحماط : ١٢٤ ، ٢٤٣

ذو خشب : ٦٥ ، ٨٤ ، ١٣٠

١٥٨ ، ١٩١ ، ٢١٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨

٢٨٢ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٤٢٣

ذو خصب : ٢٧٥

ذو خيمي : ٤١٨

ذو الرقية : ٩٥

ذو رولان : ١٠٦ ، ١٦٩ ، ٤٠٠

ذو ريش : ١٦٨ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥

٢٨١ ، ٤٢٤

ذو ساعدة : ٤٢٩

ذو السرح : ١٧٧

ذروان : ١٤٦ ، ١٧١

ذرة : ٢٢٨ ، ٣٥٨

ذفران : ٢٣ ، ١٤٧ ، ١٤٨

ذنبان العيص : ٢٨٨

ذو الآرام : ٢٨٤

ذو الابنة : ٢٧٤ ، ٢٧٥

ذو الأثبة : ٢١

ذو أثيل : ٧

ذو اروان : ٤٠

ذو الأضافر : ٢٣

ذو أمر : ٢٣ ، ٢٤ ، ٦٩

ذو أوان : ٢٠

ذات أوшал : ٤٢٦

ذو بقر : ٢٠٧

ذو البيضة : ٥٤ ، ١٢٨ ، ١٩٥

٢٨٢

ذو التحاميم : ٢٧٤

ذو تنقية : ٢٧٣

ذو جدر : ٨٧ ، ٢٤٤ ، ٢٧٥

ذو الجفر : ٢٤٧

ذو جاجم : ٤٢٩

ذات الجيش : ١٧ ، ٦٧ ، ٧٠

٧٤ ، ٩٢ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٦ ، ٢٢٧

ذو الغصن : ٣٠٤
 ذو الغصين : ٣٠٨
 ذو الغضوين (العصوين) : ٣٠٥
 ذو قرد : ٦٨ ، ٣٠٠ ، ٣٣٦ ،
 ٣٣٧
 ذو القرى : ١٤٨ ، ٣٩٩
 ذو القرين : ٢٢٧
 ذو القصة : ٦٠ ، ٣٤٧ ، ٤٣٦
 ذو القطب : ٣٤٨
 ذو كريب : ٤٠٥
 ذو اللحين : ٢٧٤
 ذو حجر : ٣٧٠
 ذو المرجح : ٣٧٦ ، ٣٧٧
 ذو مرّ : ٢٤
 ذو المروة : ٦٥ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،
 ١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٣ ، ٢٣٧ ،
 ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٣٧٨ ،
 ٣٧٩ ، ٤٢٣ ، ٤٣١
 ذو المكبر : ١٤٨ ، ٢٧٣
 ذو الموقعة : ٧٥
 ذو الميت : ١٤٨ ، ٢٧٣
 ذات النصال : ٣٥٦
 ذو نفر : ٤١٣ ، ٤٢٠
 ذو وشيع : ٤٨ ، ٢٠٤ ، ٢٢٥ ،
 ٤٣٠

ذو سلم : ١٤٣ ، ١٨٥ ، ٢٢٧ ،
 ٢٦١ ، ٢٧٤ ، ٣٦٣
 ذو سمر : ٢٧٣
 ذوسنية : ٢٧٤
 ذو الشب : ١٢٤
 ذو صدر : ٤٥٤
 ذو صلب : ٣٥ ، ٧٠ ، ٢٢١ ،
 ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٤٤ ، ٤٢٤
 ذو الصواير : ٢٧٣
 ذو صوير : ٢٢٤
 ذو ضبع : ٢٢٧
 ذو الضرورة : ١٤٨ ، ٢٧٣ ،
 ٣٩٩
 ذو الطفتين : ٢٧٤ ، ٢٧٥
 ذو طلال : ٣٠٢
 ذو طلوح : ٢٢٢
 ذو الظلالة : ١٢٤
 ذو عاصم : ٢٤٢ ، ٢٧٣
 ذو العش : ١٤٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ،
 ٣٩٩
 ذو العشيرة : ٧١ ، ٢٧٣
 ذو العَصَوَيْن : ٣٠٥
 ذو عظم : ٢٦٦
 ذو غذم : ٣٠٠ ، ٣٠١
 ذو القراء : ٣٠٧

ذو هيق : ٢٦٩
ذهبان : ١٤٨
الذهلول : ٣٦٥

ذو الهدى : ١٢٤

ذو يدوم : ٢٧٤ ، ٤٤٢

حرف الراء (١٠٩)

راية الغراب : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٧٣

الربا : ١٥١ ، ١٦٢ ، ٣٥٨

رباب : ١٥٠

رباط السيليل : ٣٩٣

رباط الفاضل : ٣٩٣

الربذة : ٥٧ ، ٩٦ ، ١٣٦ ، ١٥١

١٥٢ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧

٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٢٢

٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٧

٤٠٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٠

الربيع : ١٥٢

الرجام : ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٣

رجزة : ٤٠١

الرجلاء : ١٥٣

الرجيع : ٤٩ ، ١٥٣ ، ٣٠١

الرحابة : ١٦٩ ، ٢٦٦

الرحبة : ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٩٥

٢٨٢ ، ٢٣١ ، ٣٩٨ ، ٤٣١

رحرحان : ١٦٩

رابغ : ٢٢ ، ٢٣ ، ٨٥ ، ١٤٩

١٦٨ ، ٣٠٦ ، ٣٥٨ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥

رابوغ : ٢٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥

راتج : ١٤٩ ، ٢٠٢

الرابوقة : (ذات)

الراحة : ١٦٢

راذان : ١٥٠

رأس الكلب : ٣٥٧

الران : ٢٥١

رامة : ١١٠ ، ١٦٨

رامتان : ١٦٨

رافون : ٢٧٥

رافونا : ٣٥ ، ٧٠ ، ١٥٠ ، ١٩٥

٢٢١ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧

٤٢٤

الرايس : ٩٩ ، ٤٣٩

راهط : ٤١٤

رايع : ١٤٩

رائغة : ٣٨٩

راية الأعمى : ١٦٨ ، ٢٧٣

الرقمتان : ١٥٨ ، ١٧٣	الرحضية : ١٤ ، ١٠٦ ، ١٥٤
الرقعة : ٤٤	١٦٩ ، ١٩٥
الرقيبة : (ذو) : ١٥٩ ، ٤٨	رحقان : ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٩٨
الركابية : ١٥٩	٢١٣ ، ٤٠٤
ركبان : ١٥٩	رحيب : ١٣ ، ١٥٤ ، ٤٠٦
ركبة : ١٩٦	٤٤٤
الركبدارية : ٣١	الرخام : ١٥٣
ركوبة : ٨٤ ، ١٥٩ ، ١٦٠	رخيم : ٢٢٨
٢٤٥ ، ٣٣٣ ، ٤٠٠ ، ٤٢٩	الردية : ١٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤
الركن : ٣٤٩	الرس : ١٩ ، ٢٠ ، ١٥٤ ، ١٥٥
الرماتين : ١٥٤	الرسان : ١٨٣
الرمامية : ٢٧٤	الريسيس : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٤٥٠
الرمث : ١٤٤	رشاد : ١٦٩ ، ٣٩٥
الرمس : ٢٧٣	الرضم : (ذات)
الرمل : ٦١ ، ١٤٥ ، ١٦١	الرضمة : ١٥٦
٢٧٢	رضوى : ٧١ ، ٨٤ ، ١٥٦
رمل عالج : ٩٤ ، ٢٢٥	٢١١ ، ٢٢٦ ، ٤١١
الرمة : ٢٠٠ ، ٢٤٣	الرعيل : ١٥٧
رميلة اللوى : ٢٢٨	رعمان : ٧٩
الرنقاء : ٣٥٨	ردمة المعوزين : ٢١٩
الرنثة : ١١٨	رغوان : ١١٦
رواوة : ٧٨ ، ١٦٠ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨	الرقاع : (ذات)
رواوتان : ١٦٠ ، ٢٧٤	الرقعة : ١٥٨ ، ١٥٩ ، ٢٠٧
الروحاء : ٧ ، ٤٤ ، ٦١ ، ٦٢	الرقم : ١٥٠ ، ١٥٨ ، ١٥٩

روضة العقيق : ١٦٩
 روضة ذي القطن : ١٦٤
 روضة الفلاح : ١٦٥
 روضة مرخ : ١٦٥
 روضة نَسْر : ١٦٥
 رولان : (ذو)
 رومة : ١٧ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،
 ٢١٢ ، ٢٨٢ ، ٣٥٣ ، ٤٣٢
 الرويثة : ٧ ، ٥٥ ، ٧٩ ، ٩٨ ،
 ١٦٥ ، ١٦٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧٤ ، ٤٢٧ ،
 ٤٢٨ ، ٤٢٩
 رهاط : ١٢٣ ، ١٥٣ ، ١٦٦ ،
 ٢٣٢ ، ٣١٦ ، ٤٠١
 رهران : ١٦٩
 الري : ١٧١
 الرياض : ١٢٣ ، ٢٥٩
 رياض الحزن : ٣٣٨
 رياض العرصتين : ٢٥٨
 الريان : ٢٢ ، ٩٧ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،
 ١٩٢ ، ٢١٧
 الري : ١٧٧ ، ١٨٨ ، ٣٥٧
 ريش (وانظر ذو) : ١٦٨ ، ١٧١
 الربيعان : ٣٩٣
 ريم : ١٦٨ ، ٣١٠ ، ٤٠٢
 ريمة : ١٦٨

١٤٥ ، ١٣٨ ، ١٢٩ ، ٩٨ ، ٧٩ ، ٦٥
 ٣٩١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٢٥ ، ٢٠٢
 ٤٠٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨
 الروض : ١٦٢ ، ٤٠٣
 روض الأجاول : ١٦٢ ، ٤٤٩
 روض الفلاج : ٢٠٣ ، ٣١٩
 روضات الذباب : ١٤٦
 روضات شوطى : ١٦٣ ، ٤٤٦
 الروضة : ٢٤٥
 روضة الأجاول : ١٦٢
 روضة الأجداد : ١٦٢ ، ١٦٣
 روضة الجسام : ١٦٣ ، ٢١٢ ،
 ٢٧٥ ، ٤٤٦
 روضة بني أمية : ٢٧٧ ، ٣٧٤
 روضة ذات الحماط : ١٦٤
 روضة خاخ : ١٢٥ ، ١٦٣
 روضة الخرج : ١٦٣
 روضة خُرج : ١٦٤
 روضة الخرجين : ١٦٤ ، ٣٩٦
 روضة الخزرج : ١٦٤
 روضة الخيل : ١٣٧
 روضة الدبوب : ١٦٣
 روضة ذات كهف : ١٦٤
 روضة الصها : ١٦٤
 روضة عربنية : ١٦٥

حرف الزاي (٢٤)

٣٧٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٧٨

٤٥٤ ، ٤٥٢ ، ٤٣٢ ، ٤٢٤ ، ٤١٥ ، ٣٩٨

زقاق البيض : ١٠٠

زقاق المناصع : ٣٩٣

الزقيقين : ٤٢٠

الزلالة : ٣٩٣

زمزم مكة : ١٧٢

زمزم (في المدينة) : ٢١ ، ٦٩

١٧٢ ، ١٨١ ، ٢٢٥ ، ٣٥٣

زور : ١٧٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦

الزوراء : ٩ ، ١٧٣

زهرة : ١٧٣ ، ٣٤٩

الزيت : ١٧٣

الزيمة : ١٦

الزبن : ١٧٤

الزايان : ٣٦٢

زاوية الجنيد : ٣٦٧

الزباء : ٢٠٠ ، ٣٨٥

زبالة : ١٧٠ ، ٣٤٧

زبالة الزج : ١٧٠

زبيد : ٤٢٤

الزجاج : ٤٠٦

الزج : ١٧٠

الزجيج : ٣١٩ ، ٣٩٠

الزراب : (ذات) : ٨٠ ، ١٧٠

زرنند : ١٧٠ ، ١٧١

زرود : ١٣٦ ، ١٧٤ ، ٢٦١

زريق : ١٧١

زعبل : ٤٤٩

زغابة : ١١٧ ، ١٢٩ ، ١٦٨ ، ١٧١

٢٤٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧

حرف السين (٩٨)

سافلة المدينة : ١١٧ ، ١٧٣ ،

١٩٤ ، ٢٤٣ ، ٢٧٨

ساوة : ١٧١

الساوية : ١٩٤ ، ٢٧٤

سائر : ١٧٥

ساجر : ١٩٥

ساحطة (ساحطة) : ٤٢٤

ساحطة (ساحطة) : ٧٠ ، ٢٧٦

٢٧٧

ساعدة : (ذو)

سرغ : ١٧٧
 سرف : ٧٧ ، ٣٠٦
 سررة العرصة : ٢٥٦
 السرير : ٧٨ ، ١٩٩ ، ١٧٧
 السعد : ١٢٨ ، ١٧٨ ، ٢٨٥
 السعدية : ٢١٣
 سفا : ١٨٧
 سفان : ١٩٥ ، ٢٨٢
 السفح : ٢٨٨
 سفر : ٤٠٢
 سفوان : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢٦٧
 السفوح : ٢٥٩
 سقاية سليمان بن عبد الملك : ١٩٥
 ٣٦٩ ، ٤٧٢
 السقيا : سقيا غفار (أم البرك) :
 ١٩٥ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ٧٦ ، ٧٠ ، ٤٤
 ٢٨٢ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ،
 ٣٣٣ ، ٣٦٣ ، ٣٨٥ ، ٣٩١ ، ٤٠١ ، ٤١٤ ،
 ٤٢٧
 سقيا بني أمية : ٢٩٤
 سقيا الجـزل : ١٠٠ ، ١٤٨ ،
 ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٩٩ ، ٤٣١
 سقيا سعد : ١٧٢ ، ١٨١ ، ٣٢١

السائرة : ٢٣
 سائلة أبي يسار : ٢٧٤
 ساية : ١٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ٢٠٨ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٩٦ ، ٤٢٧ ،
 السبخة : ٢٢٠ ، ٢٦٦
 سبز : ١٧٦ ، ١٩٤
 سبوحة : ١٦
 سبيل داود باشا : ٤٥٣
 الستار : ١١١ ، ١٧٦ ، ٣٣٩ ، ٤٠٤
 الستارة : ٢١
 سجا : ١١٨ ، ٤٢١
 السحرة : ٢٢٥
 السحيمي : ٤٥٦
 السد : ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٧٦ ،
 ١٧٧ ، ٢١٠ ، ٢٥٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨
 سد عبد الله بن عمرو بن عثمان :
 ٢٤٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧
 سد عنتر : ٢٧٦
 سد العرصة : ٢٥٣
 السدر : ٢٧٤
 السدود : ٤٥٤
 سدوس : ٣٣٨
 السراة : ١٩٥ ، ٢٥٢ ، ٣٣٤ ، ٣٩٣
 السرارة : ٣٥ ، ١٠٣ ، ١٩٥ ،
 ٢٧٠
 السر : ١٩٥ ، ٤٤٤
 السرح : (ذو)

سمر : (ذو)
 سمران : ١٨٦
 سميحة : ١٨٦
 السمنة : ١٨٦ ، ٣٣١
 سميراء : ١٨٠ ، ٢٨٤
 سميساط : ٢٥١
 سنام : ١٩٥ ، ٢٠٦
 السن : ١٨٨ ، ١٩٥
 سنانة : ٢٣
 سنح : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠
 سنحة : ١٨٨
 السند : ٢٨٨
 سنية : (ذو)
 سواج : ١٨٩ ، ٢٩٧
 سواج الخيل : ١٨٩
 سواج طخفة : ١٨٩
 سوارق : ١٨٩ ، ١٩٥
 السوارقية : ٤ ، ٩ ، ١٠٢ ، ١٣٧
 ١٧٣ ، ١٨٩ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٦
 ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٦
 ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤٣١
 ٤٣٣ ، ٤٣٦
 سواكن : ٢٦٧
 السودتين : ٢١٥
 السودة : ٤٠٤
 السور : ١٨٩

سقيا يزيد : ١٨٠ ، ٢٩٤
 سقيفة بني ساعدة : ٨٢ ، ١٨٢
 ٤٥٧ ، ٤٥٦
 سقيفة محمد بن زين العابدين : ٦٠
 سكاب : ١٨٢
 سكاكة : ١٣٩
 سكة الخليج : ٣٥
 سلاح : ٩٤ ، ١٨٢
 السلاسل (ذات) : ١٦٠ ، ١٨٣
 السلام : ١٣٥ ، ١٣٧
 السلايل : ١٨٣
 سلسل : ١٨٢
 سلح : ٤١ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٨٤
 ١٣٤ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٢٢٣ ، ٢٦٠
 ٢٩٥ ، ٢٩٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٨٤
 ٣٩٠ ، ٤٣٢ ، ٤٥٣
 سلم (ذو) : ١٨٤
 السلان : ٣٠٤
 سلمى : ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٩٥
 سليح : ٨ ، ١٨٥ ، ٢٤٨ ، ٤٥٣
 السليل : ١٨٥ ، ٢٥٣
 السليلة : ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٨٥
 ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢٨٣ ، ٤١٣ ، ٤٢٠
 السليم (ذات) : ١٨٥
 السماوة : ١٠٤
 سماهيج : ٥٨

سويرة : ١٩٣
 سهان : ٩٧
 السي : ١٩٦
 السيلة : ١٠ ، ٨٤ ، ٩٨ ، ١٣٦
 ١٦٨ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٩
 ٢١٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨
 ٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٣٢١ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨
 ٤٢٩
 السيج : ١٩٦
 سيحان : ٣٧٥
 سير : ١٩٤
 سيل سيدنا حمزة (قناة) : ٤٥٥

سوفة : ١٩٠
 سوق الرقيتي : ٣١٠
 سوق قينقاع : ١٠٠ ، ١٩٥
 ٣٥٢
 سوق المدينة : ١٧٣ ، ٣٩٧
 سوقة أهوى (سوفة) : ١٩٠
 سويد : ١٩١
 السويداء : ١٩١
 سوقة : ١٣ ، ١٣٤ ، ١٣٢ ،
 ١٦٥ ، ١٧٨ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣
 ٣٣٨ ، ٤٠٩
 سوى : ١٤٥

حرف الشين (٨٣)

٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٣٤
 ٤٤٨
 الشاهجان : ٦٨
 الشب (ذو)
 الشبا : ١٩٧ ، ١٩٨
 شبشب : ٢٩٥
 شبار : ١٩٩
 شباع : ٦٨ ، ٢١٢
 الشباك : ١٩٨
 شباك بني الكذاب : ١٩٨

شابة : ٤ ، ١٩٧ ، ٤٠٤
 شارع : ٣٤٩
 شاس : ١٩٧ ، ٢٢٠ ، ٣٧٦
 الشاش : ٣٣٠
 الشام : ٢٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ،
 ٨٠ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٧ ، ١٠١
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٦ ، ١٤٩ ، ١٥٩
 ١٧١ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩٠ ، ١٩٥
 ٢٠٣ ، ٢٥٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠١
 ٣٠٣ ، ٣٣٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦

شطاي : ٢٧٤
 شيطان : ٢١٣
 الشطون : ٢١٣
 الشطبية : ١٨ ، ٤٨ ، ٦٩ ، ٢٠٣
 الشظاة : ٨٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٧ ،
 ٤٣٧ ، ٢٧٩
 شعب بني حرام : ٣٣١
 شعاب الحمرا : ٢٨٨
 شعب : ١٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٣
 شعب الخوز : ٢٨٨
 شعب شنوكا : ٢١٣
 شعب المعجوز : ٢٠٤
 شعب المشاش : ٢١٣
 الشعبان : ٣٧٩
 شعبة : ٢٠٥
 شعبة عاصم : ٢٤٢
 شعبة عبد الله : ٢٠٥
 شعبي : ٨٤ ، ٢٠٤ ، ٣١٠
 شعث : ٢٠٥
 شعر : ١٨٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ،
 ٤٠٢ ، ٣٧٣
 الشعراء : ٣٦٠
 شعب : ٢٠٦
 شعبي : ٢٠٥ ، ٥٠٦

الشعبان : ١٩٩
 الشبكة : ٢١٢ ، ٤١٨
 الشجيرة : ٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ،
 ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٣١٨ ، ٤٢٠
 الشجرة : ١٩٩ ، ٢٠١
 شجوى : ٤٣١
 الشحر : ١٠٤
 شذخ : ٢١٢
 شراء : ٢٤٠
 الشراة : ٢١٢ ، ٣٩٦
 الشربة : ٢٠٠ ، ٢٥٠
 شرج : ٢٠١ ، ٢٠٢
 شرح المعجوز : ٢٠١
 الشرع : ٢٢٨
 الشرعي : ١٤٩ ، ٢١١ ، ٢٠٢
 الشرف : ١٥١ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ،
 ٢٢٨ ، ٢٠٣
 شرف الروحاء : ٢٠٢ ، ٢١٣
 شرف السبالة : ٢٠٢ ، ٣٠٧ ،
 ٣٣٢
 شرورى : ٤١٧
 الشريف : ٩٥ ، ٣١٠ ، ٣١٩
 شريف بني تمير : ٣١٠
 شس : ١١٥ ، ٣٠٠
 الشطان : ٢٠٣ ، ٢١٣ ، ٣٨٧

شمشاط : ٢٥١
 شناصر : ٢٠٩
 شوكة : ٢٠٩ ، ٢١٣
 الشنيف : ٢٠٩ ، ٣٧٤
 شواخط : ١٣٣ ، ٢٠٩
 شوران : ١٧٦ ، ١٩٥ ، ٣٩٩
 ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢٨٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩
 الشوشق : ١٥٨
 شوط : ٢١١
 شوطى : ١٢٦ ، ٢٠٨ ، ٢١١
 ٢١٢ ، ٢٧٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨
 ٤٤٦
 الشوكي : ٢٦٧
 الشيخان : ٧٠ ، ٢٦٢ ، ٣٠٠
 ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٤٣٢ ، ٤٤٦
 الشيقان : ٤٤٩ ، ٤٥٠
 شيراز : ١٧١
 الشياء : ٢٠٨

الشق : ١٣٥ ، ٢٠٧ ، ٣٥٣
 شقر : ٢٠٦
 الشقراء : ٢١٣
 الشقرات : ٢١٣
 الشقرة : ٦٨ ، ١٠٩ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ، ٢١٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٨
 الشقوق : ٣٤٧
 الشقة : شقة بنو عذرة : ١٥٨ ، ٢٠٧
 الشقيق : ٢٠٢
 شقيق عبس : ٢٠٢
 الشقيقة : ٧٥ ، ٢٠٧
 شلول : ٢٠٧
 شماء : ٢٠٨
 شمام : ٣٨٠
 شمرا : ٣٩٨
 شمنصير : ١٨ ، ١٦٦ ، ١٧٥
 ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٥٨

حرف الصاد (٥٣)

صايف : ٢١٥
 صباح : ٢١٥ ، ٤٠٩
 صبح : ٢١٥
 الصخرة : ٢٢٥ ، ٢٧٥

صاحة : ٢١٤
 صارة : ١٢١ ، ٢١٤
 الصافية : ٥٤ ، ٢٧٥ ، ٤٠٠
 ٤١٢

٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٢٠
 الصفراوات : ٢١٩
 صفصف : ٤٥٤
 صفوان : ١٧٩
 صفة : ٢٢٠
 الصفة : ٢٢٠
 صفيئة : ٢٢٠ ، ٤٢٠
 صلاصل : ٢٢٥ ، ٣٤١
 صلاصة : ٢٢١
 صلب (ذو) : ١٧١
 صلحة : ١٠٧ ، ٢٢١
 صلصل : ٢٢١ ، ٢٢٢
 الصلصلة : ٢٢٢ ، ٤٤٤
 الصلصلان : ٧٠ ، ٢٢٥ ، ٢٧٤
 الصللاء : ٢٢٢ ، ٤١١
 الصناد : ٢٢٢
 الصبان : ١٢٨ ، ٢٠٣ ، ٢٢٥
 الصمد : ٢٢٢ ، ٢٢٣
 الصمغة : ٢٢٣
 صنعاء : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ٢٦٣ ،
 ٢٩٣
 صوار : ٢٢٣ ، ٣٧١
 الصواير : (ذو)
 الصوران : ٢٢ ، ٥٤ ، ٢٢٤ ،

الصحن : ٢١٦
 صحن الشبا : ١٩٧
 صخرات أبي عبيدة : ٢١٩
 صخيرات التمام : ٢١٦ ، ٣٠١ ،
 ٤٤١ ، ٣١٥
 صخيرات الثامة : ٨٠
 صخيرات السيام : ٨٠ ، ١١٩ ،
 ١٩٣ ، ٢١٦
 الصدارة : ٢١٦
 صدر الحفيرة : ٣٤٠
 صدقة عبد الله بن عباس : ٢٢٥
 صدير : ٢٧٧
 صرار : ١٠٧ ، ١٣٧ ، ١٦٦ ،
 ٢١٧
 صعب : ٦٧ ، ٢١٨
 الصعية : ٢٢٥
 صعيد قرح : ١٥٨
 الصفاح : ٢٢٥
 الصفاصف : ٢١٨ ، ٢٧٥ ، ٤٥٤
 صفر : ١٥٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٧ ، ٣١٥
 الصفراء : ٢٢ ، ٤٤ ، ٧٩ ،
 ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
 ١٦٨ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٣ ،
 ٢١٩ ، ٣٥٥ ، ٣٧١ ، ٣٨٢ ، ٤٠٣ ،

الصهوة : ٢٧٤ ، ٧٩
 الصهباء : ٢٧٥ ، ٢٢٥ ، ١٥٣
 صهى : ٢٢٤
 الصياصي : ٢٢٥
 سيدوح : ٤٥٠
 الصيصة : ٣٣١ ، ٢٢٥

٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٨ ، ٣٥٤ ، ٤٠٠
 ٤١٢
 صوري : ٢٢٣ ، ١٦٨
 صورية : ٢٢٣
 الصوير (ذو صوير) : ٣١٩

حرف الضاد (٢٨)

٤٤٦ ، ٤٣٠ ، ٤٢٩
 ضع ذرع : ٢٣١
 ضعة : ٣٩٩
 ضفاض : ٢٣١
 الضفن : ٢٣٢ ، ١٦٢
 ضفاف : ٢٧٨
 ضفة : ٣٩٩
 ضفيرة : ٢٣٢
 ضفوى : ٢٣٢
 ضلع بني الشيبان : ٢٣٣
 ضلع بني مالك : ٢٣٣
 ضلفع : ٣٥٧
 ضويحك : ٢٣٥ ، ٢٢٦
 ضمير : ٣٧٣
 ضهاء : ٢١٥
 الضيقة : ٢٨١ ، ٢٣٦ ، ١٧٦

ضاحك : ٢٨٥ ، ٢٣٥ ، ٢٢٦
 ٤٤١
 ضاس : ٤٠٦ ، ٢٢٦
 ضاف : ٢٧٣ ، ٢٣٥ ، ٢١٣
 ٣٣٣
 ضبا : ٤٠١ ، ٧٤ ، ٧٠
 ضبيع : ٢٧٤ ، ٢٢٦ ، ٧٩
 ضبا : ٣٠٦ ، ٢٠٦
 ضبوعة : ٢٢٧
 ضجنان : ٣٠٦ ، ٢٣٦
 ضحيان : ٢٢٧
 ضرعا : ٢٢٧
 ضرغد : ٣٢٣ ، ٣١٥
 ضري^١ : ٣٦٣ ، ٢٣١
 ضرية (وانظر حمى ضرية) :
 ٣٦٠ ، ٣٥٤ ، ٢٨٤ ، ٢٦٣ ، ٩٦
 ٢٩٨ ، ٤١٩ ، ٤٠١ ، ٣٨٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣

حرف الطاء (٢٦)

طريق المعرس : ٣٤٠
طريق مكة : ٣٠٢ ، ٤٤٥
الطريق النجدي الى مكة ١٦ ، ٢٣

٢٣٨

الطفتيان : ٢٣٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥
طفيل : ٢٧ ، ٢٣٨
الطفتيان : (ذو)
طلال : (ذو) ٣٠٢
طلوح : (ذو)
طور سيناء (سينين) ١٢ ، ٤٢٩
طوس : ١٨٩
الطويل : ٢٧٤
طويلع (جو)
طيبة : ٢٣٧ ، ٢٣٥
طيخ : ٢٣٧ ، ٢٣٨
طيخة : ٢٣٧
طينان : ٤١٩

طابة : ٢٧٧ ، ٣٩٤

طاشا : ٢٣٨

الطائف : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٥٣ ،
١٥٥ ، ١٩١ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٤٦ ،
٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٣٥١ ، ٣٦٠ ،
٣٧٨ ، ٣٩٣

طخفة : ٢٣٨ ، ٢٩٧ ، ٣٨٦ ،

٤٠٩

الطرف : ٥٧ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،

١٥٢ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٣٠٤ ، ٤٠٧

طريق احد : ٣٤٢

طريق البرير (?) : ١٥٦

طريق الثنية : ١٦٧

طريق الشجرة : ٣٤٠

طريق الغائر القديم : ٤٢٨

حرف الظاء (٨)

الظليل : ٧٨

الظواهر : ٤٣٥

الظهار : ٢٤١

الظهران : ١٥٣ ، ٤٠٠

الظاهرة : ٢٤١

ظبية : (ذو) : ٢٣٩

الظلاله : (ذو)

ظلم : ٢٢ ، ١٣٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ،

٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٨٢

حرف العين (١٩٣)

العبايب : ٢٤٦
 عبايب : ٢٤٦ ، ٣٢٢
 عباثر : ٢٤٦
 العبلاء : ١٠٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧
 عبلاء البياض : ٢٤٦ ، ٢٤٧
 عبلاء الهرد : ٢٤٧
 العبليات : ٢٤٧
 عبود : ١٢٨ ، ٢٤٧ ، ٢٩٧ ، ٣٦٨
 عبويد : ٢٩٧
 عبثاء : ١٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٦١ ،
 ٣٦٣
 العتر : ٢٤٨
 عتود : ٢٤٨
 عثاعت : ٢٤٨
 عثث : ٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٨
 العشيانة : ٢٤٦
 العجمتان : ٢٩٧
 العدس (?) : ٢٧٤
 عدن : ٧٤
 عدنة : ٢٤٩ ، ٢٥٠
 العدو القصى : ٤٣٩
 عدينة : ٢٩ ، ٢٤٩
 عذق : ٢٤٩

عابد : ٢٩٧
 العارض : ٤٠٨
 عارض اليامة : ٢٦٧
 عارمة : ٢٩٧
 عاص : ٢٤٢
 عاصم (ذو) : ٢٤٢
 عاقل : ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، ٤٥٠ ، ٣٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢
 العاقلي : ٢٤٢
 عاج (رمل) : ٩٤ ، ٢٢٥
 العالية (وانظر عالية المدينة) :
 ٢٠ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ١٠٠ ،
 ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٢ ، ٤٢٤ ،
 ٤٤٢
 عالية المدينة (انظر العالية) : ٢٤٤
 عالية نجد : ٢٦٣ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠
 عاقر : ١٧٥
 عاقل : ١٩ ، ٢٠ ، ١٥٤
 العاقلي : ١٩ ، ٢٠
 العاقول : ٧٧
 عاند : ٢٤٥
 عايند : ٢٤٥
 عاير : ٢٤٥

العرصة (ضيعة لسعد بن معاذ) :

٢٥٣

العرصة البيضاء : ٢٥٨

عرصة البقل : ٢٥٧ ، ٢٥٦

العرصة الصغرى : ٢٥٧ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧

العرصة الكبرى : ٢٥٧ ، ٤٤٦

عرصة الماء : ٢٥٧

العرض : ٨٨ ، ٢٥٨

عرض خيبر : ١٦٢

عرض شمام : ٢٨٣

عرض اليامة : ٢٥٩

المرضان : ٢٥٩

عرفات : ٣٢٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨

عرفجاء : ٢٢ ، ٢٠٨ ، ٢٩٧

عرفة : ١٨٠ ، ٢٩٧

عرفة الأجيال : ٢٩٧

عرفة الحمى : ٢٩٧

عرفة منعج : ٢٩٧

عرق : (ذات)

عرق الظبية : ٢٠٢ ، ٢٠٩

٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٠

العرمة : ٢٦٧

عنان : ٢٦٠

عرنة : ٢٩

العذيب : ٢٤٩ ، ٢٥٠

العذبية : ٦٨ ، ١١٥ ، ٢٤٩

٣٠٧ ، ٤١١

العرابة : ٢٧٤

عراض خيبر (وانظر عرض) :

١٠٠

عراعر : ٢٥٠

العراق : ٤١ ، ١٠٣ ، ١٧٩

١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢١٧ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩

٣٧٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٥ ، ٤٢٤

عراقيج : ٢٥٠

العرائس : ٣٩٩

عربة : ٢٩

المرج : ٧ ، ١٤ ، ٥٥ ، ٨٩

٨٤ ، ١٠٥ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ، ١٥٩

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ٢٤٤ ، ٢٥١

٢٥٢ ، ٣١٦ ، ٣٣٣ ، ٣٩١ ، ٤٠١

٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩

عرصتا العقيق : ١٠٧ ، ٢٢٢

٢٥٨ ، ٤٠١

المرصتان : ٢٥٢ ، ٢٥٤ ، ٣٣٥ ، ٣٨٤

العرصة : ٣٩ ، ٨٩ ، ١٨٥

٢١٣ ، ٢٢٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧٥

٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣ ، ٤٥٤

العصا : ٣٠٥
العصبة : ٣٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٢٢٧
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٦
٣٨٧ ، ٤٠٢ ، ٤٣٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧
عصر : ١٥٣ ، ٢٦٥
العصرة : ٢٥٣
العصوان : (ذو) : ٣٠٥ ، ٣٠٨
٣٧٦
عظم : (ذو) : ٧٠ ، ٢٠٩ ،
عفوة : ١١٦
العقبة : ٤٥ ، ٣٢٣
عقد الأرقطية : ٢٥٧
عقبة العرج : ٤٠٠
عقبة هرشا : ٤٢٧
عقرب : ٢٦٦
العقنقل : ٤٣٩
العقيان : ٢٦٦
عقيربا : ٢٩٨
العقيق : (وانظر عقيق المدينة) :
١٥ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٦ ، ٧٠ ،
٦٩ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
٩٠ ، ٩١ ، ١٠٩ ، ١١٦ ، ١١٩ ،
١٢٣ ، ١٢٦ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٦٤ ،
١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٨٥

العرنية : ٦٨
العروض : ١٠٣ ، ١٠٤ ،
عريان : ٢٦٠
عريتقات : ١٩٦
العريض : ١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٦٠ ،
٢٧٩ ، ٣٨٣ ، ٤٣٧
العريضية : ٤٥٨
عريفطان : ٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦١
العزاف : ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٣٧٠ ،
عزور : ٨٤ ، ٢٩٨
عزوزي : ٢٩٧ ، ٢٩٨
عسفس : ٢٦٢ ، ٤٠٤
عسفان : ٤٩ ، ٩٢ ، ١٣٩ ،
١٥٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٩٨ ، ٣١٦ ،
٣٣٤ ، ٤٣١
عسيب : ٥٣ ، ٢٦٣
العسيلة : ١٥٢ ، ١٩٥ ، ٣١٨
عسية : ٢٦٣ ، ٣٠٤
العسير : ٤٥٨
العسييرة : ٢٦٤
العش : (ذو) : ٢٦٣
عشم : ٢٦٤
العشير : ٢٦٤
العشيرة : ٢٦٤
العشييرة : (ذات ، ذو) : ١٢٧ ،
٢٦٤

العلا : ١٧ ، ١٠٠ ، ١٥٨ ، ٢١٦
 ٢٨٢ ، ٤٢٣
 عمان : ١٠٤ ، ١٩٨
 عمّاية : ٢١٤
 العمق : ١٢٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ،
 ١٨٥ ، ٢٨٣
 عمق الزرع : ٣١٦
 عمقى : ٢٨٣
 عمّقين : ٢٨٣
 العميس : ٢٨٣
 العناب : ٢٨٤
 العناية : ٧٠ ، ٢٨٤
 العناقان : ٤٤٠
 العناقاة : ١١٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ،
 ٣٧٢
 عنيب : ٤١٧
 العنبرية : ٤٥٨
 عنبة : ٢٨٥
 عنيزات : ٢٠٥
 عنيزة : ١٦٨ ، ٣٣٩
 عوارض : ٣٢٣
 العواقر : ٢٢٦ ، ٢٨٥
 عوال : ٢٣٧ ، ٢٨٥
 العوالي : ٨٩ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،
 ١٨٧ ، ٢٣٦ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨١

١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٣
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٦
 ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠
 ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٢
 ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩
 ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٤٥
 ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٩٣
 ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٣
 ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦
 ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
 العقيق الأصغر : ٢٦٦
 العقيق الكبير : ٢٥٧ ، ٢٢٦
 عقيق البصرة : ٢٦٧
 عقيق قمره : ٢١٤ ، ٢٦٧
 عقيق جعدة : ٢٦٧
 عقيق العارض : ٢٦٧
 عقيق عقيل : ٢٦٧
 عقيق القنان : ٢٦٧
 عقيق المدينة : ٦ ، ٤٣ ، ٤٠ ،
 ٥٠ ، ٧٧ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٦٩
 ١٨٥ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٥٢
 ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٣١٧ ، ٣١٩
 ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٧١ ، ٣٩٠ ، ٣٩٩
 ٤٠٤ ، ٤٣٠
 عكاظ : ٢٤٦

عيون حمزة : ٣٧٢
 عيون القصب : ٤٠١
 عين أبي زياد : ١١٧ ، ٢٨١ ،
 ٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٤١٥ ، ٤٢٠
 عين ابراهيم بن هشام : ٢٩٨ ،
 ٤٠٢
 عين ابي نيزر : ٥٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
 عين الازرق : ٧٠ ، ٢٩٥ ، ٣٢٥
 عين البركة : ٢٦٥ ، ٢٩١
 عين تحنس : ٢٩٦
 عين التمر : ١٤٠ ، ١٤١ ، ٣٤٧
 عين الجديد : ٢٩٨
 عين جل : ٩٤
 عين حسن بن زيد : ٢٩٧
 عين الخيف : ٢٩٥
 عين الربض : ٣١٦
 العين الزرقاء : ٨١ ، ٣٢٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦
 عين السنام : ٣١٦
 عين الصورين : ١١٧
 عين عسكر : ٣١٦
 عين الغفاريين : ٧٠
 عين الفارعة : ٣١٦
 عين الفلوش : ٦٨

٢٨٦ ، ٣١٠ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤١٨ ،
 ٤٢٠ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٥ ،
 ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨
 عوالي المدينة : ٢٩٥ ، ٣٠٠
 عوارم : ٢٩٧
 عوسا : ٢٧٦ ، ٢٨٧ ، ٤٢٤
 عوهق : ١٩٠
 عويص : ٢٤٢
 العويقل : ٢٩٨
 العين : ٤٥٦
 عيران : ٢٧٣ ، ٣٠٧
 عير : ١٠ ، ٥٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٨٣ ، ٨٤ ، ١٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٤٢٩
 عير الوارد : ٢١٠ ، ٢٨٨ ، ٣٠٧
 عير الصادر : ٢١٠ ، ٢٨٨
 العيرة : ٢٨٨
 المييص (انظر وادي) : ٩٢ ،
 ٢٨٨
 المييسان ؟ : ٣٨٦
 عينونا : ٤٠١
 الميون : ٨١
 عيون تيدد : ٧٨
 عيون الحسين بن زيد : ٤٣ ، ٢٩١
 عيون حسين بن علي بن حسين :
 ٤٠٧

عين النبي : ٢٩٤
عين النهد : ٩٧ ، ٣١٦
عينان : ٢٨٩
عينين : ٢٩٧ ، ٢٩٨

عين القشيري : ٨٤
عين معاوية : ٨٦ ، ٤٣٦
عين النازية : ٤٣٣

حرف العين (٥٨)

غدير الرعاء : ٢٧٤
غدير سلاقة : ٢٧٤
غدير سليم : ٢٧٤
غدير السائلة : ٢٧٤
غدير فليج الأعلى : ٢٧٤
غدير فليج الأسفل : ٢٧٤
غدير المجاز : ٢٧٤ ، ٢٧٥
غدير المرص : ٢٧٤
غدير مريم : ٢٧٤
غذم : (ذو)
الغراء (ذو الغراء : الفراء) :
٢٧٣ ، ٢٨٨
غراب : ٢٢٣ ، ٢٨٢ ، ٣٠١ ،
٣٧١
غران : ١٩ ، ١٦٦ ، ١٧٧ ،
٢٣٢ ، ٣٠١ ، ٣٠٢
الغرد : ٣٠٢
الغرز : ٣٠٣

الغابة : ٢٢ ، ٢٩ ، ١١٧ ، ٢١٠ ،
٢٢٤ ، ٢٦٤ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
٤١٥ ، ٣٣٧
الغار : (ذات)
الغاوي : ٤٥٤
الغائر : ١٦٠ ، ٤٠٠
غبر : ٣٠٠
الغيب : ٣٠٠
غشاء : ٣٠٠
غث : ٣٠٠ ، ٣٧٢
غدير الأحى (؟) : ٢٧٤
غدير البيوت : ٢٧٤
غدير الجبال : ٢٧٤
غدير حضير : ٢٧٤
غدير الحمير : ٢٧٤
غدير الحنم (خم) : ٢٧٤ ، ٣٠٧
غدير الذباب : ٢٧٤
غدير رتيبة : ٢٧٤

غمرة : ٣٥٢ ، ٣٠٥
 الغموض : ٣٠٥
 غميس الحمام : ١١٩ ، ٨٠ ،
 ٤٤١ ، ٣٠٥ ، ٢١٦
 غميس الحمام : ٣١٥
 الغميم : ٣٠٦
 الغنيمية : ٢٩٥
 الغور : ٣٠٨ ، ١٠٣ ، ٦٨
 غوسا : ٢٧٦ ، ٢٧٥ ، ٣٥
 غول : ٣٠٨ ، ١٥٣ ، ١٥٢
 غوى : ١٦٩
 غيق : ٣٣٣
 غيقة : ١١٤ ، ٥٨ ، ٥٥ ،
 ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٢٨٥ ، ٢٣٩ ، ١١٥
 ٤٤٠ ، ٣٢٦ ، ٣١٨

الغرس : ٦٧ ، ٤٦
 الفرنق : ٣٠٢
 الغرو : ٣٠٣
 غرة : ٣٠٣
 الغريز : ٣٠٣
 غزال : ٣٠٨ ، ٣٠٤
 غشية : ٣٣٢ ، ٣٠٤ ، ٢٦٣
 الفصن : (ذو)
 الفصين : (ذو)
 الغضاض : ٣٠٤
 غضور : ٣٠٤ ، ٣٠٣
 الغضوين : (ذو) : ٣٧٦
 غلان منشد : ٣٦١
 غمدان : ٢٨٩
 الغمر : ٤٢٦

حرف الفاء (٦١)

٤٢٢ ، ٣٢١
 الفجرة : ١٢٤
 فحلان : ٣١١
 الفحلطان : ٣١١
 فنج : ٤٠٨
 فدافد : ١٢٨

فاثور : ٤٠٥
 الفاجعة : ٣٢٢
 الفارع : ٣٩٦ ، ٣١٠ ، ٣٠٩
 فاضح : ٣١٠
 فاضجة : ٣١٠
 فيج الروحاء : ٣١١ ، ٢٠٩

٤٤١ ، ٤٢٦	فدك : ١٠٢ ، ٩٧ ، ٨٦ ،
فرع المسور : ٣١٧	٣١٢ ، ٣١١ ، ٣٠٢ ، ٢٠٧ ، ١٢٧
فرعان : ٣٨٧	٤٣٦ ، ٤٠١ ، ٣٧٧ ، ٣١٩
فرغانة : ٣٣٠	الفراء : ٨٤ ، ٢٤٤ ، ٢٧٤ ،
فرقة : ٣١٧	٣٤٠ ، ٣١٥ ، ٣٠٧ ، ٣٠٣
فركات الخيف : ١٩٤ ، ٣٨٥	الفرات : ٣٨٥
الفريش : ٢٤٩ ، ٢٩٨ ، ٣١٥ ،	فراضم : ٣٣٥ ، ٣٥٧
٣٢١ ، ٣٦٨ ، ٣٩١	فراقد : ٤٤٤
فريقيات : ٢٧٤ ، ٣١٧	الفراة (؟) : ٢٨٨
الفسح : ٢٩	فران : ٥
الفضاء : ٣١٧	فردات : ٣٥٣
فضاء بني خطمة : ١٠٠ ، ٢٧٥ ،	الفرش (فرش ملل) : ٢٨٥ ،
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣١٧	٤٤١ ، ٣١٥
فعرى : ٣١٨ ، ٤٢٦	فرش الجبا : ٣١٥
الفنوة : ٣١٨ ، ٤	فرش سويقة : ٣١٥ ، ٣٩١
الفقار : ٣١٩	فرش ملل (الفرش) : ٨٠ ،
الفقارة : ١٢٤ ، ٢٤٢	١٠٠ ، ١١٩ ، ١٩٣ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،
الفقرة : ١٢٤ ، ٢٥٣ ، ٣١٩	٢٩٨ ، ٣٢١ ، ٣٩٤ ، ٤٤٨
الفقير : ٣١٨	فرش موزد : ١٦٨ ، ٢٧٣
الفقيرات : ٣١٨	الفرع : ٤ ، ٥ ، ٢٣ ، ٥٠ ،
الفقيرين : ٤٤٠	٧٠ ، ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٢٩ ، ١٦٠ ،
الفلاج : ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٤٠٠	١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ،
الفلجان : ١٨٠ ، ٣٢١	٢٧٣ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،
فلج : ٣٢٠ ، ٤٠٥	٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٨٠ ، ٣٩٤ ، ٤٠١ ،
فلجة : ٢٧٣ ، ٣١٩ ، ٣٨٦	

٤٢٧	الفلجة : ٢٧٣
الفيضة : ١٩٥	فليج : ٣٢٠
فيف : ١٢٤ ، ٨٤	فند : ٣٢٠
الفيفاء : ٢٢٥	فنيق : ٣٢٠
فيفاء الخبار : ١٢٧ ، ٩١	الفوارة : ٤٠٣ ، ٤٠٠
٤٢٠ ، ٣٢١	الفويرع : ٣٢٠
فيفا خريم : ١٢٩	فيد : ٥٧ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢
فيفاء الفحلتين : ٣١١ ، ١٥٨	٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠
٣٢١	١٤٤ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٧٨ ، ٢١٣
فيحة : ٨٤	٢٣٢ ، ٢٨٤ ، ٣٠٨ ، ٣٦٠ ، ٤٠٨

حرف القاف (١٢٨)

القائم : ٣٢٢	القاعة : ٣٠٥ ، ٢١٥ ، ٧٦
قباء : ٣٥ ، ٢٧ ، ٢٥ ، ٢٤ ، ٢٢ ، ٨	٣٦٤
٤١ ، ٦٧ ، ٨٧ ، ٩٤ ، ١٢٦ ، ١٣٠	القار : ٣٢٢
١٥٠ ، ١٦٨ ، ١٧٦ ، ١٨١ ، ١٩٥ ، ٢٠٩	قارا : ١٣٩
٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢	القارة : ١٣٩ ، ١٩٩
٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠	القاع : ٤٦ ، ٦٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣
٣٣١ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠	قاع الجموم : ١٢٦
٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٢١	قاع النقيع : ٣٢٣
٤٣١ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨	قاع الهبلاء : ٤٣١
القبابة : ٣٣١	القاعية : ٧١ ، ٤١٩
قبر ابي ذر الغفاري : ١٥١	قالقلا : ٢٥١

قراضم : ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٤٠٥
قرآن : ٥ ، ٣٥٣
القرى : (ذات)
القرائن : ٦٣ ، ٦٤ : ٣٥٣
قربان : ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧
قرح : ١٩٨ ، ٣٣٦
قرد : (ذو) ٣٣٦
قردة : ٣٥٣
القرقرة : ١٣٦ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦
قرقرة الكدر : ٢٧٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٦
قرقرة الكديد : ٣٥٣
قرقرة تياز : ٣٥٣
قرس : ٣٣٧
القرصة : ٣٥٣
قرميسين : ١٨٨
القرنين : ٣٣٧
قرين صريحة : ٢٧٥
القرنين : ٢٣
القريات : ١٣٩
القرين : (ذو)
القرى : (ذو) ٣٥٣
قرى عربية : ٩٠ ، ٢٦١ ، ٣٥٣
قرى عريضة : ٢٥٣
قري : ٣٥٣

قبر حمزة : ١٧١ ، ٤٥٥
قبر ربيعة بن نزار : ٩٨
قبر كليب وائل : ١٢٠ ، ٤١٩
قبر مضر بن نزار : ١٦١
قبر النفس الزكية : ٢٩٦
القبليّة : ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٥٤ ،
١٨٢ ، ٢١٧ ، ٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٥٠ ،
٣٦٨ ، ٣٦٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٥ ، ٤٣٠ ،
قبور الشهداء : ٢٧٧ ، ٣٥١
قبة الروس : ٤٥٨
قبة شيخ النمل : ٤٥٧
قتايد : ٣٦٣
قدس : ٤ ، ١٠٥ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ،
١٦٨ ، ٢٣٥ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ،
٣٣٨ ، ٤١٧ ، ٤١٨
قدس الأبيض : ٣٣٣
قدس الأسود : ٣٣٣
القدسين : ٤١٨
القدوم : ٢٧٧ ، ٣٣٤
قديد : ٢١ ، ٩٢ ، ١٣٦ ، ١٤٥ ،
١٤٨ ، ١٨٦ ، ٢٣٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٦ ،
٣٣٤ ، ٣٥٧ ، ٣٦٤ ، ٣٨٠ ، ٣٩١ ، ٤٢١ ،
القدية : ٢٢٣ ، ٣٣٥
قرار : ٤٥٠ ، ٤٥١
قراقر : ١٤٤ ، ٣٣٦ ، ٣٥٥
قرارة : ٢٤٤

قصر عنبة : ٣٤٥ ، ٣٤٦
 قصر ابن عوان : ٣٤١
 قصر قباء : ١٦٣ ، ٣٣٠
 قصر محمد بن عيسى الجعفري : ٩١
 قصر الخرمي : ٢٧٤
 قصر المراحل (قصور) : ٢٦٧
 ٢٦٨
 قصر مروان بن الحكم : ٥٤ ،
 ٢٢٤ ، ٢٧٩ ، ٣٥٤ ، ٤١٢
 قصر نفيس : ٣٤٦ ، ٤١٣
 قصر يزيد بن عبد الملك : ٩١
 قصر بني يوسف : ٢٢٤ ، ٢٧٨ ، ٣٥٤
 قصور جعفر بن سليمان : ٩٢ ، ٢١٣
 قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن :
 ٢٦٧
 قصور العقيق : ٣٤٦
 القصر الملكي : ٤٥٧
 القصوى : ١٣٧
 القصة : (ذو)
 القصيبة : ١٦٢ ، ٣٤٨
 القصيم : ١٩ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ،
 ٢٤٠ ، ٣١٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٣
 القضية : ٣٥٨

القرية : ٣٣٨
 قرية بني ساعدة : ١٨٢
 قرية بني سدوس : ٣٣٨
 قريس : ٣٣٧ ، ٣٣٨
 قزح : ٨٣
 قسيان : ٢٧٤
 قشام : ٣٣٩
 القصاصين : ٨٨
 القصبية : ٢٧٥
 القصر : ٩٢
 قصر ابن ماه : ٦٩ ، ٣٥٣
 قصر ابراهيم بن هشام : ٣٥٣
 قصر اسماعيل بن الوليد : ٣٥٣
 قصر أبي هاشم بن المغيرة : ٨٤
 قصر أمية : ٣٤٣
 قصر بني حديلة : ٣٥٣ ، ٣٥٤
 قصر خارجة : ٣٩ ، ٣٤٠
 قصر خل : ٣٥٣
 قصر الرماد : ٢٧٤
 قصر زبين : ٢٥٧
 قصر سعيد بن العاص : ٢٥٧ ، ٤٥٧
 قصر عاصم : ٧٥ ، ٢٢٥ ، ٣٤٠
 قصر ابن عراك : ٣٤٢ ، ٢٥٤
 قصر عروة بن الزبير : ٣٤٢ ،
 ٣٩٠ ، ٤٥٣

القنن : ٣١٨ ، ٤٠٠
 قناة : ٥٦ ، ٨٥ ، ١٠٨ ، ١٧١ ،
 ٢٢٣ ، ٢٦٩ ، ٣٢٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،
 ٣٥٦ ، ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٤١٧ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣
 (قنة الارجام) : ٣٣٩
 قنة الحجر : ١٠٦
 قنيح : ٣٥٤
 القواقل : ٣٥٢
 القويح : ٣٥٢
 قورا : ٥٨
 قوران : ٣٦٩ ، ٣٦٥ ، ٣٥٢
 قورى : ٣٥٢
 قومس : ٣٥٧
 القهب : ٣٧٨
 قيده : ٤١٢

القطب : (ذات)
 القطيعة : ٤٥٦
 قماس : ١٥٩
 القمر : ٢٢٨
 قعقران : ٣٥٣
 القف : ٣٥٠ ، ٣٤٩
 القفيل : ٣٩٤
 القلادة : ٣٥٠
 قلتهى : ١٦٩ ، ١٦٥ ، ١٠٦ ، ٢٩ ،
 ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤٠٨
 القلب : ٤١٩
 قلب المزني : ٤٠
 القمعة : ٥٣
 قموص : ٣٠٥
 القموص : ٣٥٢ ، ١٣٤

حرف الكاف (٣٦)

الكتيبة : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٣٥٦
 كثوة : ٣٦٢
 كدر : ٣٥٦
 كدى : ٣٦٢
 الكديد : ١٧٨ ، ٣٦٠ ، ٤٠٨
 كراع : ٤٢٦

الكائب : ١٢٦
 كاظمة : ١٩٨ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠
 كاهل : ١٥٥
 كبا : ٣٥٥
 كتانة : ٧٩ ، ١٧٥ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦
 ٤٢٦ ، ٤٤٤

كواكب : ١٥٨ ، ٣٥٩
كوثر : ٣٥٩
الكود : ٣٩٩
الكؤود : ٣٧٣
الكوفة : ٩٤ ، ١٨٩ ، ٣٦٤ ،

٣٦٩

كومة أبي الحمراء : ١٧٠ ، ٢٧٩
الكويت : ١٧٩ ، ١٩٨ ، ٣٣٣

٣٦٠

كوير : ٣٦٠
الكويرة : ٣٦٠
كهف بني حرام : ٢٩٤
كيدمة : ٣٦٠

كراع الفميم : ٣٥٧ ، ٣٦٠
كرخ بغداد : ٣٣٩
كريب (ذو) : ٤٠٥

كشب : ٣٣٦ ، ٣٦٠
كشر : ٩٧ ، ٣٥٧
الكفاف : ٣٥٧

كفت : ٣٥٧ ، ٤٠٥
الكلاب : ٣٦٠
كلاف : ٣٥٧

كلب : ٣٥٧
كلية : ٣٠٤ ، ٣٥٨
كلى : ٣٥٨
كنس حصين : ٣٥٩
الكوائل : ٣٤٨

حرف اللام (١٩)

لحاء : ٤٠٨ ، ٤٠٩

لحج : ٣٧٦

لحيا جل : ٣٦٣

اللحيان (ذو)

لظى (ذات) : ٣٦٣

اللمباء : ٢٣٧ ، ٢٨٥ ، ٣٥٦ ،

٣٦٥

اللابتان : ٣٦١

لاوة : ٨ ، ٣٦٦

لأي : ١٦٠ ، ٣٠١ ، ٣٦١ ،

٣٦٣

لبنان : ٢٥١

لجان : ١٠٨

لجاة : ٣٦٣

اللى : ٣٥٧ ، ١٦٧ ، ٥٢

٤٠٥ ، ٣٦٥

اللىث : ٢٤٧ ، ٢٠٨ ، ٥٥

٤٤٠ ، ٤١٢

لينة : ٣٠٤ ، ٦١

لعلع : ٣٦٤

لقت : ٣٦٠ ، ٣٥٧ ، ٣٣٥

٣٦٥

لقف : ٣٢٢ ، ٣٠٠ ، ٨٥

٣٦٥ ، ٣٦٤

لوذ الحصى : ٣٥٦

حرف الميم (٣٠٢)

مبعوق : ٣٦٧

مبكنة : ٤٠٢ ، ٣٩٥

متالع : ٤٠٠

المتعشى : ٤٢٩ ، ٣٣٣ ، ٩٨

مشر : ٣١٧ ، ٣١٥ ، ١٢٨

٤٤٢ ، ٣٩٤ ، ٣٦٨

مثقب : ٣٦٩

مثلثة أروى : ١٥

مجاج : ٣٢٢ ، ٣٠٨ ، ٣٠٥

٣٧٥ ، ٣٦٤

مجتمع الاسيال (السيول) :

٤٢ ، ١٧١ ، ٢٨١ ، ٤١٥

المجتمعة : ٢٧٣

المجتهر : ٤٣٧ ، ٣٧٠

المجدل : ٣٦٩

مجر : (ذو)

المائل : ٣٦٧

الماجشونية : ٢٣٦ ، ٢١٨

٣٦٦ ، ٣١٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥

٤٥٤ ، ٤٢٠

مأرب : ٣٠٢

مارد : ١٤٠

ماه : ٩٠

ماوان : ١٩٥ ، ١٦٩ ، ١٥١

٤٠٢ ، ٣٧٨ ، ٢٢٢

المائة : ٢٦٦

المبرز : ١٩٩

مبرك : ٣٦٧ ، ٥٤ ، ١٣

٤٤٤

مبركان : ٣٦٨

مبضعة : ٤٠٠

الخيصر : ٢٦٢
 غييض : ٢٢٣ ، ٣٠١ ، ٣٧٠ ،
 ٣٧٢ ، ٣٧١
 المنحيط : ١٠٩ ، ١٢٤
 المدارج : ٢٥٢ ، ٤٠٠
 مدارج العرج : ٤٠٠
 مدجج : ٣٧٢
 مدرى : ٢٧٩
 مدران : ٨٠ ، ١٣١ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٧
 المدرج : ٧٥ ، ٢٤١ ، ٣٧٢
 المدرسة الكبرجية : ٣٠٩
 المدشونية : ٢١٨ ، ٤٥٤
 مدعا : ١١٨ ، ٢٨٥ ، ٣٧٢ ،
 ٣٧٣
 مدلجة تعين : ١٨٥ ، ٢٤٦
 مدين : ٧٣ ، ١٩٣
 المذاد : ١٥ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ،
 ٢٢١ ، ٣٧٣
 المذاهب : ١٧٥ ، ٣٧٣
 مذعا : ٢٨٤ ، ٣٧٢
 مذيئب : ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٧٤ ،
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣١٧ ،
 ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٩٧ ، ٣٢٤ ، ٤٥٤
 مرآ (ذو مر) : ٣٠٦

مجلس بني انيف : ٣٦٦
 مجلس بني المولى : ٢٠٩
 محجر : ١١٠ ، ٢٤٤
 محجة : ٢٥٣
 محجة الشام : ٢٥٣
 المحدث : ٤١٨
 المحرم : ٨٤ ، ١٧٢ ، ٢٧٥ ،
 ٣٤٠ ، ٤٣١ ، ٤٥٨
 المحرمين (؟) : ٨٤
 محسر : ١٧٥
 المحصب : ٥٦ ، ٨٣ ، ٣٥١ ،
 ٤١٧
 المحضة : ٤ ، ٣٧٠ ، ٤٠٠
 محطة السكة الحديدية : ٤٥٦ ،
 ٤٥٨
 محقق : ٢٥٩
 الحمل : ٣٣٨
 محنب : ١٣٧ ، ٣٧٠
 محيص : ٢٢٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧١
 المحيصر : ٣٧٠
 المخاضة : ٤٠٠
 مخايل الرفضة : ٢٧٣
 مخايل الوغاير : ٢٧٣
 المختبى : ٤٠٠
 مختبيات فليج : ٤٠٠
 مخري : ١٤٨ ، ٣٧١

مر : (ذو)
 مرخ : ٣١٩
 مرخان : ٢٧٣
 المرختان ، ١٤
 مرخى الحرة الياني : ٢٧٣
 مردان : ٣٧٧
 المردمة : ٣٨٠
 مرزوق : ٣٠٨
 مر الظهران : ٣٠٦
 مرس : ٣٧٨
 مرعى : ٣٧٢
 المرقبة : ٤٧ ، ٢٧٥
 المرقعة : ٢٠٧
 المرقى : ٢٣٧
 مرو : ١٥
 مروة : (ذو)
 مروان : ٣٧٨
 المروت : ١٦ ، ٢٨٤
 الموررات : ٤٠٤
 المروة : ٢٦٤ ، ٢٩٤
 مريخ : ٣٧٩
 مريخ : ٣٧٩
 مريخة : ٥٤ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
 المريسيع : ٣١٦ ، ٣٨٠
 مَرَيَّين : ٨٠ ، ٢١٦ ، ٢٩٧

مر الظهران : ٢١٩
 مرا : ٢٩٧
 مرابد : (ذات) : ١٤٣ ، ٢٢٦
 ٢٨٥ ، ٣٧٤ ، ٤١١
 المراجل : ٣٤٣
 مراح الصحرة : ٢٧٤ ، ٤٠١
 مراخ : ١٦٥ ، ٢٧٥ ، ٤٠١ ، ٤٠٩
 مراح الصحرة : ٤٠١
 المراض : ٣٠٦ ، ٤٠١
 مران : ٩٤ ، ٣٣٠ ، ٣٦٠ ، ٣٨٦
 المران : ٣٧٤
 المزاوح : ٣٧٤
 المرید : ٣٧٤
 مرید النعم : ٣٧٥
 مربع : ٣٧٥
 مرتج : ٣٧٥
 مرج : ٢٧٤
 مرجح : ١٣٣ ، ٣٠٥ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦
 مرج : (ذو)
 مرحب : ١٠١ ، ١١٤ ، ١٩٧ ، ٣٧٦

مسجد السقيا : ٤٥٨
 مسجد الشجرة : ١٩٩ ، ٤٥٨
 مسجد الشمس : ٢٣٦ ، ٢٧٨ ،
 ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٥٨
 مسجد الضرار : ٣٢٥
 مسجد الغزالة : ١٤٨
 مسجد الظبية : ٢٤٠
 مسجد القيامة : ٤٥٨
 مسجد الفتح : ١٩٦ ، ٣٧٣ ، ٤٥٤
 ٤٥٨
 مسجد الفضيخ : ٢٧٨ ، ٤٥٨ ،
 ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٩٧ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ،
 ٤٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٥٨
 مسجد القبليتين : ٢٢١ ، ٢٩٨ ،
 ٣٩٦
 مسجد القرصة : ٣٥٣
 مسجد المصلى : ٤٥٤ ، ٤٥٨
 مسجد المرص : ٤٠١
 مسجد المنبجس : ٢٥٢
 المسكبة : ٣٨١ ، ٤٠١ ، ٤٢٥
 مسلح : ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٣٨٢
 المسجد : ١٥٤ ، ١٨١ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٣ ، ٤٠٤
 مسيحة : ١٨٧

مزاحم : ١٤٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨١
 مزارع عروة : ١١٤
 مزج : ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣١٩ ، ٣٨١
 المزدلف : ٣٨١
 مساجد الفتح (مسجد) : ٨٦ ،
 ٩٩ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ٢٧٥ ، ٣٢٣
 المستظل : ٣٨٠
 المستعملة : ١٥٤ ، ١٩٤ ، ٣٨٥
 المستندر : ٤٠١
 المستندر الأقصى : ٢٤٨
 المستوحبة : ٢٧٤ ، ٢٧٥
 مستورة : ٢١٥
 مسجد ابراهيم
 مسجد الاجابة : ٤٧
 مسجد الأحزاب : ٢٢٣ ، ٣٧١
 مسجد بني أمية : ٢٤٩
 مسجد البغلة : ٢٨٠
 مسجد التوبة : ٨٠
 مسجد الجمعة : ١٩١ ، ٣٨١ ، ٤٥٨
 مسجد ذو الحليفة : ٤٠١
 مسجد بني حرام : ٣٢٣
 مسجد بني خطمة : ٣٩
 مسجد بني دينار : ٣٩٦
 مسجد الراية : ١١٧ ، ٤٠٢
 مسجد بني ساعدة : ٣٨٦ ، ٤٥٨
 مسجد بني سالم بن عوف : ٣٢٨

٣٨٤ ، ٣٨٥
 المضيق (عين في الفرع) : ٤
 مضيق الصفراء : ١٣ ، ١٧ ،
 ١٥٤ ، ١٩٤ ، ٣٨٥ ، ٤٠٤ ، ٤٤٤
 مضيق الفرع : ٣١٧
 مطعن : ٣٨٥
 مطلوب : ٣٨٥ ، ٤٠١ ، ٤١٨
 مطيع : ٢٢٥
 مظعن : ٣٨٥ ، ٤٠١
 الما : ٢٥٠
 معادن القبليّة : ٤١٠
 معبر : ١٤٤
 معتب : ١٥٩
 معجب : ٢٧٨ ، ٤٠١
 معجف : ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٢٨١
 ٤٠١ ، ٤٢٤
 المعدن : ١٠٨ ، ١٩٦ ، ٢٤١
 ٣٥٦
 معدن الأحسن : ٣٨٥
 معدن بجران : ٣١٦
 معدن البورق : ١١١
 معدن الحجاج بن علاط البهزي :
 ٥٠
 معدن الحسن : ٣٨٥

المسير : ٣٨١ ، ٤٠١
 مشجر : ٣٩٤
 مشربة ام ابراهيم : ٤١٢ ، ٢٧٩ ، ٥٤
 مشروح : ٣٨٢
 مشعط : ٣٨٢ ، ٣٨٣
 مشعل : ٣٨٢
 مشفر ؟ (مشفر) : ١٢٨
 المشلل : ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٥٧ ،
 ٤٠٥
 مشهد ابراهيم : ٦٤ ، ٤٥٣
 المشرب : ١٢٧ ، ٢٢٧ ، ٣٨٣ ، ٤٣٧
 المصانع : ٤٠٩
 مصر : ٢٠ ، ٦٧ ، ١٧٧ ، ١٩٥ ،
 ١٩٨ ، ٢٠٣ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٦٧ ،
 ٣٦٩ ، ٣٨٣ ، ٤٠٧ ، ٤٣٤
 المصاوق : ١١٨ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ،
 ٣٨٤
 المصاوم : ٣٨٣
 المصلى : ٦٣ ، ٦٤ ، ١٣٤ ، ١٧١ ،
 ١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٢٩٦ ،
 ٣٨٤ ، ٤١٤ ، ٤٤٨
 المضائق : ٧٤
 المضيق : ٤٠١
 المضيق : ١٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٤ ،

مفوثة : ٣٨٧
 مفيث ماوان : ٣٨٧ ، ٤٠٢
 مفيثة الماوان : ٤٠٢
 المفجر : ٨٣
 مفرح : ٩٧
 مفعل : ٣٨٧
 مقابر بني حنظلة : ٤٦
 مقاريب : ٣٨٧
 المقاعد : ٣٨٨
 مقبرة بني عبد الأشهل : ٣٥٤
 المقربة : ٢٢١
 مقراة : ٣٣٦
 المقشعر : ٣٨٨
 مقعد مطير : ٨١
 مقمل : ٣٨٨
 مقمن : ٢٧٦
 المكبر : (ذو)
 الكرعة : ٣٦٦ ، ٣٨٩
 المكسر : ٣٨٩
 مكنن : ٢٤٤ ، ٢٧٦
 مكة : ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٦ ، ١٧
 ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٢
 ٥٥ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨١
 ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢

معدن بي سليم : ٥ ، ١٦ ، ٢٢
 ٧٥ ، ١٦٧ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧
 ٢٨٣ ، ٣٠٢ ، ٣٥٣ ، ٢٨٦
 معدن فران : ٣٨٦
 معدن الفرع : ٥٠
 معدن القبيلة : ١٤٦ ، ٢٦٣
 ٣٠٤ ، ٣٣٣
 معدن الماوان : ٢٠٥ ، ٤٠٢
 معدن النقرة : ١٠٣ ، ١٢٧
 ٣٠٢ ، ٣٨٧ ، ٤٠٢
 المرص : ٨٤ ، ٣٤٠ ، ٣٨٦
 ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٣١
 معرض : ٣٨٦ ، ٤٠٢
 معرف : ٨٦
 المرقة : ٤٠٢
 معروف : ٣١٥
 المصّب : ٣٨٦ ، ٤٠٢
 المعمل : ٣٨٥ ، ٤١٥
 معيصم : ١٨٩
 المفصلة : ٣٨٧
 مفلوان : ١٠٠ ، ٤٠٢
 مغلي الحرومة : ١٠٠ ، ٤٠٢
 مغلي الموارد : ٤٠٢
 المغسس : ٤٠٨

٣٩١ ، ٣٦٨ ، ٣٢١ ، ٣١٥ ، ٣٠٥
 ٣٩٢ ، ٤٠٨ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٤١
 المليحة : ١٢٤ ، ٢٧٤
 مليحة الحريص : ٣٩٠
 مليحة الرمث : ٣٩٠
 مليحة نوبة : ٤٢١
 المروخ : ٣٨٩
 المها : ٢٧٩
 مناخ : ٣٦٨
 مناخة باب الشامي : ٤٥٨
 مناخة الخطب : ٤٥٨
 منازل أسلم : ٩٢
 منازل بني أمية : ٢٧٨
 منازل بني بياضة : ١٩١ ، ١٩٥
 منازل بني ثعلبة : ٤٥٦
 منازل جذام : ١١١
 منازل بني حارثة : ٢١٧ ، ٢٩٨
 ٤٠١
 منازل بني حرام : ٨٦
 منازل بني الدليل بن بكر : ٤٠١
 منازل بني سلمة : ٤١٦
 منازل بني غنم : ٦٣
 منازل بني مازن : ٩٥
 منازل بني النضير : ٦٦
 منازل بني زريق : ٦٣
 منازل زعور بن جشم : ٤٥٣
 منازل عبد الأشهل : ٤٥٣

١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١١٩
 ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥
 ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦١
 ١٦٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥
 ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢
 ٢٢٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠
 مكة : ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧
 ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣
 ٢٦٤ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩١
 ٢٩٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١
 ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣
 ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣٤ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨
 ٣٦٠ ، ٣٦٤ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ، ٣٧٤
 ٣٨٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٤ ، ٤٣٣
 ٤٣٥ ، ٤٤٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٤
 مكين : ٣٩٠ ، ٤٣٢
 مكين الجاء : ٧٥ ، ٩١
 ملند : ٣٩٠
 الملحاء : ٢٧٤ ، ٤٠٢
 ملحتان : ٧١ ، ٣٩٠
 الملحمة : ٣٩٠
 ملطية : ٢٥١
 ملك : ٤٠٨
 ملل : ١٣ ، ٢٢ ، ٥٣ ، ٧٤
 ١١٧ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٧٧ ، ٢٠٢
 ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٩٧

منيع : ٣٩٦
المنيف : ٣٩٦ ، ٣٤٣
مؤتة : ٤٠١
الموجا : ٣٩٧
موزع : ٧٤
الموصل : ٤٢٤
الموفيات : ٧٩
الموفية : (؟) ٧٤٢
الموقعة : (المرقعة ، ذو) : ٢٢

٢٠٧

موكلان : ٢٧٤
المولى ؟ : ٢٧٣
المويلح : ٧٤ ، ٤٠١
مويه هكران : ٤٣٦
المهادر : ٢٩٧
مهايب : ٣٠٩ ، ٣٩٦
مهجور : ١٦٤ ، ٣٩٦
المهجم : ٢٥١
مهد الذهب : ٣٥٣ ، ٣٨٦

٤٠٤

مهر (?) : ٢٧٤
المهراس : ٣٠٧ ، ٢١٣ ، ٣٥٩
٣٩٧ ، ٣٩٦
مهزور : ٥٤ ، ٥٦ ، ٨٩ ، ١٠٩
٢٨٦ ، ٢٨١ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٤٥ ، ١٧١

منازل ظفر : ٤٥٣
منازل قريظة : ٤٥٣
منازل النضير ٤٥٣ ، ٤٥٥
المناصع : ٣٩٢
المناقب : ٣٩٣
منيج : ١٨٠
المنيجس : ٢٥٢ ، ٤٠٢
المنبطح : ٢٧٥
منتخر : ٣٩٣

المنتضى : ١٦٠ ، ٣٦١

المنتقبة : ٢٧٤

المنحنى : ١٣

منحنيات فليج الزبيري : ٢٧٤

منزل ابي الشموس البلوي : ٩٦

منشد : ١١٩ ، ١٦٠ ، ٣٠١

٣٦١ ، ٣٩٤

المنصرف : ١٤٨ ، ١٨١ ، ٢٠٩

٢١٣ ، ٤٠٤

منعج : ١٩ ، ١٤٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣

٣٩٤ ، ٣٩٥

المنقى : ١٨ ، ٣٩٥

منكئة : ٣٩٥ ، ٤٠٢

منكف : ٣٥٧

منور : ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٨

منى : ٥٦ ، ٥٨ ، ٦

منيرة : ٣٩٠

الميثب : ٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٢
 ميثم : ٤٠٠
 ميدان المنبرية : ٤٥٦
 ميطان : ١١٧ ، ١٩٥ ، ٢١٠
 ٣٩٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨
 الميفعة : ٤٠٢
 الميل الرابع : ٢٣٢

٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٧٤ ، ٣٤٩ ، ٣١٧
 ٤٢٤ ، ٤١٢
 مهزول : ٣٩٩
 مهيمة : ٩٩ ، ٣٨٣ ، ٤٠٢
 مياسر : ٣٩٩
 ميا فارقين : ٣٦٧
 ميث : (ذو) : ٣٩٩

حرف النون (٨٤)

النبعة : ٢٧٣
 نبعة الطوى : ٢٧٣
 نبعة العشرة : ٢٧٣
 النبي : ٤٠٥
 النتيجة : ١٩٥ ، ٢٨٢
 النجارة : ٤٢٠
 النجام : ٣٦٤
 النجج : ٧٠
 نجد : ٩ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٧٥
 ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١٨
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٥١
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦٩ ، ١٨٨
 ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣
 ٢٢٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩
 ٢٨٥ ، ٣٥٣ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٣٨٦
 ٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ، ٤١٩

نابع : ٤٠٣
 ناجية : ٤٠٣
 النازية : ٩٨ ، ٢٢٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤
 النازيين : ٤١٠
 الناصرية : ٢٧٨
 الناصفة : ١٢٦ ، ٢٦٢ ، ٢٧٣
 ٣٠٧
 ناصفة : ٤٠٤
 ناعم (حسن) : ١٤٤
 الناعمة : ٣٥٣
 ناعمة السكن : ٤٥٦
 ناعمة : ٤٠٤
 النجاج : ٣٩٤
 نبايعات : ١٨٤
 نبع الاضاة : ٢٧٤

النطوف : ٢١٥ ، ٢٠٠
 التنظيم : ٢٧٤ ، ١٨٥
 نعامة : ٩٢
 النعائم : ٤٥١
 النعف : ٢٨٨ ، ٧٩
 نعف الغراب : ٣٩٤ ، ٣٦١
 نعف مياسر : ٤١٣
 نعرمان : ٤٣٤ ، ٤٢٠ ، ٥٨
 نعيم : ٤١٢
 النعاشي : ٣٥٥
 النعاف : ٤٢٠
 نَعْفَاء : ٤٣٢ ، ٢٢
 نفر : (ذو)
 نفي : ٤٣٢ ، ٢٢
 النَقَا : ٤١٤ ، ٢٤١ ، ١٠١
 النِقَاب : ٤١٣
 نقب بني دينار : ١٢٧ ، ٧٠ ، ٤٢٠
 نقب شبار : ١٩٩
 نقب شوران : ٢١١
 نقب المدينة : ٤٢٤
 النقرة : ٢٠٠ ، ١٥١ ، ١٠٨ ، ٤٠٣
 النقاء : ٤٢٥
 نقعا : ٤١٤ ، ٢٧٣

نجران : ١٨٤ ، ٩٤ ، ٥٢
 النجفة : ٣١٦
 النجير : ٤٢٠
 النجيل : ٤٠٦ ، ٢٢٦
 نخال : ٤٤٤ ، ٤٠٦ ، ٢٠٥ ، ١٣
 نخل (بطن) : ٩٢ ، ٦٦ ، ٥٧ ، ١٥٢ ، ٣٦٠ ، ٣٧٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٣٩
 نخلة : ٤٢٤ ، ١٠٤
 نخلي : ٤٠٧ ، ٢٤٦
 النخيل : ٢١٣ ، ١٧٨ ، ١٥٧ ، ٤٠٨ ، ٣٨٦ ، ٣٦٠ ، ٢٧٤ ، ٢٣٧
 الندبة : ٢٧٤
 نساح : ٤٠٩ ، ٤٠٨
 النسار : ٤٠٩
 نسر : ٤٠٩
 نسع : ٤١٠
 النصاب : (ذو)
 النصب : (ذات) ٤١٠
 النصع : ٤١١
 نضاد : ٤١١
 النضادية : ٤١١ ، ٤٠٩
 النطاق : ٨٦
 النطا : ٢٠٧ ، ١٣٦ ، ١٣٥ ، ٤١٣ ، ٣٥٣

النميرة : ٣٤٨
 النواحان : ٣٦٦ ، ٤٢١
 نواظر : ٢٠١
 النواعم : ٢٧٨ ، ٤١٨
 نوية : ٤٢١
 النورية : ٣٨
 نويمة : ٤٠٤
 النهبان : ١٣٣ ، ٤١٨
 نهب الأعلى : ٤١٨
 نهب الأسفل : ٤١٨
 نهر عيسى : ١٦٢
 النهران : ٢٤٢
 نهبق : ٢٧٩
 نيار : ٤١٩
 النير : ١٨٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٣ ،
 ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤١٩
 نيق العقاب : ٤١٩
 النيل : ١٤٥

نقمي : ٢٢ ، ٣٢٠ ، ٤١٤ ،
 ٤٢٠ ، ٤١٥
 النقيبية : ٢٩٥
 نقيرة الفرس : ٤٥٦
 النقيع (حمى) : ٢٣ ، ٥٢ ،
 ٥٣ ، ٦٢ ، ٨٦ ، ١١٦ ، ١٢٠ ،
 ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ،
 ١٤٨ ، ١٦٣ ، ١٦٨ ، ٢١٣ ، ٢٢٣ ،
 ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ،
 ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٤ ، ٢٧٣ ،
 ٣٣٣ ، ٣٨١ ، ٣٩٩ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ،
 ٤٣٨ ، ٤٣١
 نقيع الحضات : ٤١٥ ، ٤١٦
 نقيع الرديدي : ٢٧٨
 نمر : ٤٢١
 نغلاء : ٤١٧
 نغلى : ٢١٥ ، ٣٨٥ ، ٤٠٧ ،
 ٤١٧ ، ٤١٨

حرف الهاء (٢٦)

الهجم : ٤٣٦
 الهدار : ٤٣٦
 الهدبية : ٤٣٣
 الهدم : ٤٣٣
 الهدملة : ٢٦٢

هامات : ٢٠٤
 الهباءة : ٢١٦
 هجر : ١٩٨ ، ٤٣٦
 هجر البحرين : ٤٣٦
 الهجير : ٩٦

هضبة رواوتين : ٣٦١
 هضبة شروري : ٢٤٠
 هضبة الصفا : ٢١٥
 هضبات حجر : ٣٧٠
 هكر : ٢٧٩ ، ٤٣٥
 هكران : ٣٣٠ ، ٤٣٦
 هلوان : ٢٧٤ ، ٣١٧ ، ٤٣٦
 همج : ٤٣٦
 هيفاء : ٤٣٦

هدنة : ٣٤٨
 الهدة : ٤٩ ، ١٥٣
 هدة الشام : ١٥٣
 الهدى : (ذو)
 الهديدير : ٤٣٦
 هرشي : ٢٠٠ ، ٧٧ ، ٣٦٤ ، ٢٣٨
 ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥
 هزم بني بياضة : ٤١٦
 الهضب : ١٦٠
 هضب الأشتق : ٢٠٨

حرف الواو (١٢٥)

وادي اضم : ٢١٢ ، ٢٧٤ ، ٢٨١
 ٣٧٨ ، ٤٣١ ، ٤١٥
 وادي امج : ١٧٥
 وادي الباطن : ٢٥٩
 وادي بجار : ٧٨
 وادي برمة : ٥٥ ، ٦٥ ، ١٢٨ ،
 ١٩٥
 وادي بريم : ٢٧٥
 وادي البصيرة : ٣٧٥
 وادي بطحان : ٣٥ ، ١٠٠ ، ١٣٤
 ١٤٥ ، ١٦٩ ، ١٩١ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤
 ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٤١١ ، ٤١٤
 ٤٢٤ ، ٤٣١ ، ٤٥٨

الوابشية : ٣١٩ ، ٣٧٧
 وابل : ٤٢٢
 الواتدة : ٢١٣ ، ٤٣١
 وادي : ٤٢٢
 وادي الأبواء : ٣٢٢ ، ٤٠١
 وادي أبي جيدة : ٤٥٤ ، ٤٥٨
 وادي أبي كبير : ٧٠ ، ٢٧٤ ،
 ٣٤٠ ، ٤٣١
 وادي الأتمة : ١٢٨
 وادي احيلين : ٤٣١
 وادي اخثال : ٤٣٨
 وادي الأراك : ١٨٥
 وادي الأزرق : ٩٣ ، ٤٣١

وادي الرس : ١٥٤
 وادي الرشا : ٧٨ ، ٣٧٢ ، ٤١١
 وادي الرمة : ١٩ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ٢٨٢ ، ٣٠٨ ، ٣٩٩
 وادي الروحاء : ١٦٥ ، ٢٠٢ ، ٢١٦ ، ٢٩٤ ، ٣٢١
 وادي رولان : ٣٣٧ ، ٣٥٠
 وادي رهاط : ٣٠١
 وادي ريم : ١٣٢
 وادي ساية : ٣٩٦
 وادي سبخة : ١٦٤
 وادي السقيا : ٣٢٢
 وادي السليح : ١٨٥
 وادي السمك : ١٨٦
 وادي الصفراء : ١٥٦ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٣٠٧ ، ٣١٨ ، ٤٣٩
 وادي صلاح : ٢٢٥
 وادي الصلصة : ٣٤٨ ، ٤٢٢
 وادي الضيقة : ٢٨٢
 وادي ظبي : ٤٠٥
 وادي العماند : ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٣٢٢
 وادي عبائر : ٤٤٢
 وادي العرج : ٢٥٢ ، ٤٠٢
 وادي عردة : ٢٥٢

وادي البقاع : ٢٧٤
 وادي البليد : ١٣١
 وادي بني سالم : ٤٢٢
 وادي بواط : ٧١ ، ٣٩٥
 وادي بيده : ٢٥٢
 وادي ترعة : ١٢٨ ، ١٩٥ ، ٢٨٢
 وادي تمهن : ٣٢٢
 وادي التمد : ٤٢٢
 وادي الجرير : ٤٠١
 وادي الجزل : ١٩٥ ، ٢٨٢ ، ٣٧٨ ، ٤٣١
 وادي الجي : ٧٩ ، ٢١٥
 وادي الحاجر : ١٤٤
 وادي الحاضر : ٧٨
 وادي الحمض : ٤٣١
 وادي الحميراء
 وادي الحناكبة : ٤٠٧
 وادي حنيقة : ٤٣٦
 وادي خزار : ٢٤٢
 وادي الدواسر : ٢١٤ ، ٢٦٧
 وادي الدوم : ٣٤٨ ، ٤٢٢
 وادي دجيل : ٢٥٦ ، ٤٣١
 وادي ذي أوان : ٢٨٢
 وادي رانوتا : ١٦٨ ، ٣٠٠ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨

٤٤٥ ، ٤٣٦
 وادي قريظة : ٣٩٨
 وادي القصيبة : ٤٢٢
 وادي قناه : ٢١٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٣٥١ ، ٤٥٥
 وادي قوران : ٣٠٠
 وادي الكتيبة : ١٧٧
 وادي مذعا : ٣٧٢
 وادي مدينب : ٤٥٥
 وادي المطران : ٤٣١
 وادي ملك : ٢٢
 وادي منميج : ٢٤٢
 وادي مهزور : ٤٥٤
 وادي مهزول : ٢٤٨
 وادي المياه : ٢٠٠ ، ٣٠٢ ، ٤٠١
 ٤١٣
 وادي النخل : ٣٠٨ ، ٣٢٢
 ٣٦٤
 وادي نخلة : ٢٧٧
 وادي النخيل : ٤٣١ ، ٤٣٢
 وادي نعمان : ١٢٩ ، ٢٨١ ، ٢٩٨
 ٤١٥
 وادي نغمى : ١٢٩ ، ١٣٤
 ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٤١٥
 وادي همدنة : ٤٢٢

وادي عصر : ١٦٢
 وادي العقيق : ١٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٢
 ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٧٢ ، ٣٤٣ ، ٣٨١
 ٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٨
 وادي العلا : ١٠٠ ، ٤٣١
 وادي عمودان : ١٩٥ ، ٢٨٢
 ٤٣١
 وادي العيبص : ١٢٨ ، ١٩٥
 ٢٨٢ ، ٣٧٨
 وادي الفرس : ٣٠٢ ، ٤٢٢
 وادي الغمر : ١٩٨
 وادي غمرة : ٤٢٢
 وادي فاطمة : ١٥٣
 وادي الفرع : ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ٤٤٣
 وادي الفريش : ٣٢١
 وادي القاحة : ٣٥٢ ، ٢٤٥
 ٣٢٢
 وادي القرى : ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٧
 ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ٩٧
 ١٢٣ ، ١٠١ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١٣٩
 ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٨٠
 ١٨٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣٧
 ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٢٨٢ ، ٢٩٤ ، ٣٣٦
 ٣٣٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٧٨
 ٣٩٩ ، ٤١٣ ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٣٣

٢١٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٤٢٦ ،

٤٢٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٥

ودعان : ٤٢٨

الودكاه : ٤١٨

ورقان : ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ٩٨ ،

١٥٩ ، ١٦٧ ، ٢٤٠ ، ٣١٠ ، ٣١٥ ،

٣٣٣ ، ٣٩١ ، ٤١٨ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،

الوساء : ٥ ، ٤٢٩

الوشم : ٧ ، ١٦ ، ٣٧٨

الوشيجة : ٢٧٣ ، ٤٣٠

وشيع : (ذو)

الوضح (وضح الحمى) : ٢٠٥ ،

٣٧٣

الوطيح : ١٣٥ ، ١٣٧ ، ٤٣٠ ،

وظيف الحمار : ٤٣٢

وعيرة : ٤٣٠

وقار : ١٣٠

وقبى : ٣٢٠

الوقير : ٣٢٠

وكد : ٤٢٥

ولعان : ٤٣١

وادي اليمامة : ٢٥٩

وادي ينبع : ٧٤

وارة : ٣٣٣ ، ٣٣٤

واردات : ٤٣٢

واسط : ١٥٧ ، ١٨٣ ، ٣١٠ ،

٤٢٤

واسط (المنبطح) : ٢٧٥

واقف : ٤٢٤ ، ٤٥١

واقم : ١٣٠ ، ١٥٧ ، ٢٢٣ ،

٢٢٧ ، ٣٧١ ، ٣٨١ ، ٤٠١ ، ٤٢٥ ،

الوالج : ٤٣٢

الوبرة : ٤ ، ٤٢٥

وبعان : ١٣٣ ، ٤٢٥

الوتد : ٣٨٨

الوتدة : ٤٣١

وج الطائف : ٢٧٧ ، ٣٦٢

وجمة : ٣٥٥

الوجه : ٧٠ ، ٢٠٦

الوحيدة : ١٣٧ ، ٤٢٦

ودان : ٤ ، ١٤ ، ٥٥ ، ١٦٢ ،

حرف الياء (٢٢)

٤٣٨ ، ٤٣٦ ، ٤٠٨ ، ٣٩٣	يلين : ١٤٤
اليمن : ١٧ ، ٣١ ، ٨٣ ، ٨٩ ،	يتيب : ٤٣٧
٩٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،	يثرب : ٥٦ ، ٨٧ ، ٩١ ،
١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٨٢ ،	١٣٦ ، ١٥٧ ، ٢١١ ، ٣٣٩ ، ٣٨١ ،
٢٠٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٨٩ ،	٣٨٤ ، ٤٠٢ ، ٤٣٧ ،
٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٥٢ ، ٣٩٣ ، ٤١٠ ،	يثيب : ٧٧
٤٣٥	يدوم : (ذو)
ينبع : ١٦ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٦٦ ،	يديع : ٧٤ ، ٤٣٨
٩٢ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،	يراحم (يراجم) : ٤٣٨
١٣١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ،	يرعة : ٤٣٨
١٥٦ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ،	يرمرم : ٧٥ ، ٧٦ ، ٣٥٧
٢٢٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٤ ،	يسوم : ٣٠٤
٢٦٥ ، ٢٩١ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٦٨ ،	اليسيرة : ٤٤١ ، ٤٥٠
٣٧٦ ، ٣٧٩ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،	اليعبوب : ١٩٥ ، ٢٨٢
٤١١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٦ ، ٤٣٩ ،	يلبن : ٥٣ ، ٦٢ ، ٢٧٤ ، ٤١٦ ،
يندد : ٣٩٤	٤٣٨ ، ٤٣٩
ينسوعة : ١٤٤	يليل : ٥٥ ، ١٢٩ ، ٢٠٥ ،
ينوف : ٣٩٩ ، ٤١٧	٢٢٧ ، ٣٠٧ ، ٤٠٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ،
الينوفي : ٤١٧	اليامة : ٧ ، ١٩ ، ٦٠ ، ٦٨ ،
يهيق : (ذو) : ٢٦٩ ، ٤٤١	٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،
يين : ١١٤ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ٢٢٦ ،	١٣٢ ، ١٥٥ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢١٦ ،
٢٣٥ ، ٢٦٨ ، ٣٠١ ، ٤٢٥ ، ٤٤٠ ،	٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ، ٢٥٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤٨ ،
	٣٥٧ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ،

٢ - الشعوب والقبائل (٢٢٣)

[احذف : بنو ، ولد ، آل]

أصحاب الايكة : ٧٣	حرف الألف
بنو الأعرج : ٢٥٩	ابان بن دارم : ٢٤٢
بنو أمية (الخلفاء) : ١٢٣ ،	بنو الأيجر بنو عوف : ٨
١٣٠ ، ٢٥٢ ، ٣١٢ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ،	أبو بكر بن عبد الله بن كلاب :
بنو أمية بن زيد (الأنصار) :	١١٨ ، ١٧٦ ، ٢٤١ ، ٣٥٩ ، ٤٢١ ،
٢٠٨ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٣٥٣ ، ٤٥٠ ،	بنو أسد : ١٠٢ ، ١٣١ ، ١٣٤ ،
الأنصار : ٢٧ ، ٣٨ ، ١٥٤ ،	١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٩٥ ، ٢٢٩ ، ٢١٤ ،
١٦٤ ، ١٨٢ ، ٢١٩ ، ٢٤٤ ،	٢٢٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣ ، ٣٠٨ ، ٣١٥ ،
٢٨٠ ، ٣٤٦ ، ٤٠٤ ، ٤١٣ ، ٤٤٠ ،	٣٦٦ ، ٣٩٤ ، ٤٥٠ ،
الأوس : ٤٣ ، ٥٧ ، ٨٧ ،	بنو اسرائيل : ١٤٢ ، ٢٤٧ ،
١٠٠ ، ١٤٥ ، ١٥٢ ، ٢١١ ، ٢٤٢ ،	أسلم : ٩٩ ، ١٦٠ ، ١٨٥ ،
٢٦٥ ، ٣٤٢ ، ٣٦٦ ، ٤١٣ ، ٤٢٩ ،	٢٤٨ ، ٤٤١ ،
أنيف : ٨ ، ٣٢٢ ، ٣٦٦ ، ٤٢١ ،	أشجع : ١٠٢ ، ١٣٦ ، ٤٤٤ ،
أهل البيت : ٢٨	الاشراف : ٢٥ ، ٨٢ ، ١١٧ ،
أهل الرس : ٢٤٢	١٨٣
أهل الصفة : ٣٢٥	الأشعريون : ١٠٤
	الأشهل : ٤٧

حرف الباء

- باعصة (باعضة) : ٣٣١
باهلة : ٥١ ، ٢٤٣ ، ٢١٤
بلحارث : (بنو الحارث)
بلي (البلويون) : ٤٦ ، ٣٠٢ ،
٣٢٣ ، ٣٦٦ ، ٤٣٣
بجيلة : ٣٧٨
بلقين بن جسر : ١٠١ ، ١١١ ،
٢٢٦
بنو البكاء : ٣١٩
بياضة : ١٦٩ ، ٢٧٦ ، ٣٦٥

حرف التاء

- التبايعة : ٣٦٨
تركية : ٣٦٧
تغلب : ١٤٤
التوأمان (جشم وزيد ابنا الحارث
ابن الخزرج) : ١٨٧
تميم : ٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٣٧ ،
٢٤٣ ، ٣٥٦ ، ٤١١

حرف الشاء

- شعلبة : ١٥ ، ٣٠٧ ، ٣٤٧ ،
٣٦٥ ، ٣٨٦
شامة بن كعب بن جذيمة : ٤٢٥

ثمود : ٤٣٠

ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة : ٨٣

حرف الجيم

- جَحَجِيبَا : ١٣٠ ، ٢٢٧ ، ٢٦٥ ،
٣٥٩ ، ٤٠٢
جذام : ٦٢ ، ٧٣ ، ١٣٠ ، ١٨٢ ،
٣٩٤

جذيمة بن مالك : ٢٩ ، ١٦٥

جرم : ٢٦٧

جرهم : ٣١٠ ، ٣٩٤

جسر : ٣٣٠

جشم بن الحارث بن الخزرج : ٣٥

١١٩ ، ١٨٧ ، ٢٠٢ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠ ،

جشم بن مالك : ٤١٣

بنو جمعة : ٢٦٧

بنو جعفر بن ابراهيم الطالبيون :

٧ ، ١٦٧ ، ٢٤٩ ، ٢٨٤ ، ٣٧٤ ،

٤٠٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩

جعفر بن كلاب : ٣٧٢

بنو الجواني العلويون : ٩٧

جهينة : ٩ ، ١٣ ، ١٦ ، ٢٤ ،

٦٦ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٨ ، ٨٤ ، ٩٩ ،

١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٦٩ ،

٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٨٨ ، ٣٦٨ ،

٣٧٩ ، ٣٩٤ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤

حرف الحاء

- الحارث بن الخزرج (بلحارث) :
٢٧٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٨ ، ١٨٧ ، ٤٨ ، ٢٤
بنو حارثة : ١٥٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٣
٤٠١ ، ٣٧٥
الحبشة : ٩٩ ، ١٧٧ ، ٢٩٠
الجبلي : ٢٢٠
بنو حبيب بن عمرو بن عوف :
٢٤٢ ، ٢٦٢
حديلة : ٣٧ ، ١٠٦ ، ٢٧٨ ،
٣٨٢
بنو حرام بن كعب بن غنم بن كعب
ابن سلعة : ١٥ ، ٨٦ ، ٣٧٣
حرب : ٢١٥ ، ٤٢٧
الحرقه : ١١٢
بنو الحسن بن علي : ٣١٢ ، ٤٤٠
بنو الحسين (الحسينيون الأشراف) :
٦٤ ، ٢٩٩
بنو الحقيق (اليهود) : ٣٠٥
حمير : ٣٦٩ ، ٤١٠
بنو حميس : ٩٧
حنظلة : ١٥٨
بنو حنيفة : ٢٥٩

حرف الخاء

- خثعم : ٢٤٧ ، ٣٨٥
بنو خدرة : ٨
خزاعة : ٦ ، ٣٠٤ ، ٣٠٨ ، ٣٣٥
٣٨٠ ، ٤٤١
الخزرج : ٥٧ ، ٨٧ ، ١٠٠ ، ١٤٥
١٥٢ ، ٢٦٠ ، ٣٤٢
آل الخَطَطَفِي (أسرة جرير) :
٤٤٩
بنو خطمة : ٣٩ ، ٤٦ ، ٢٣١ ،
٣٠٣ ، ٤٢٠
خفاجة من عقيل : ١١٩
خفاف سليم : ٢٢٥ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣
خندف : ٢٤٧ ، ٣٧٣
خولان : ٢٢٨
حرف الدال
دوس : ٢٥
الدولة العباسية : ٨٢
بنو الدليل : ٩٩ ، ١٣٢ ، ٤٠١
بنو دينار موالي كلب (جهينة) :
١٢٤
بنو دينار ابن النجار : ٦١ ، ٣٩٦

حرف الدال

بنو ذبيان : ٧١ ، ١٩٥

ذهل (من شيبان) : ٣٣٨

ذهل من عوف جينة : ١٢٤

حرف الراء

رفاعة من جينة ٣٧٩

الرباب : ٤٠٩

بنو الربعة : ٧١

ربيعة بن عامر : ١٧٠

بنو رشدان : ١٦٩

الروم : ٧٣

حرف الزاي

زبيد : ١٨٥ ، ٢٠٢

زريق : ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٤٦

٢٦٦ ، ١٧١ ، ٢٧٦ ، ٤١٣

زعبور بن جشم بن الحارث بن

الخزرج : ١٤٩

بنو زبيد بن مالك بن عوف بن

عمرو : ٢٢٥

بنو زبيد الموسوي : ٤٤١

آل زيان (من الأشراف) ١١٧

الزبود : ١٦

بنو زهرة : ٦٤

حرف السين

ساعدة : ٤ ، ٢٤ ، ١٨١ ، ٢٠٨

٤٤٨ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧

سالم بن عوف : ١٣ ، ٢٠٨

٢٢٠ ، ٢٧٦ ، ٣٨١

بنو سحيم : ٢٣٩

بنو سمد (هوازن) : ١٦٦ ،

٢٣٢ ، ٢٦١ ، ٣١٩ ، ٣٩٣

السلم بن امرئ القيس بن مالك

ابن الأوس : ١٣٠

بنو سلمة : ٩٩ ، ٢٢١ ، ٢٧٠

سليم : ٥ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٤٩

٥٤ ، ٨٤ ، ٨٩ ، ٩٤ ، ١٠٢ ، ١٠٦

١١١ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧

١٧٣ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ، ٢١٢ ، ٢٢٥

٢٦٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٩٩

٤٠٧ ، ٤٢٩

آل السمائل : ٤٤٩

بنو سواد بن غنم بن كعب : ١٧

١٣٧ ، ٣٩٦

حرف الشين

شمر : ٦١ ، ٢٥٨

الشواترة : ٢٨٧

آل عاصم بن عامر بن عطية: ٢٦٦
 عامر : ٤٩ ، ١٥٩ ، ١٦٧ ،
 ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٤٠٧
 عاملة : ٧٣ ، ٢٨٦
 عبد الأشهل : ٩ ، ١٥٧ ، ٢١٧
 ٢٤٢ ، ٢٩٨ ، ٤٠١
 عبد بن أبي بكر بن كلاب : ١٧٠
 بنو عبد شمس : ٦٤
 بنو عبد الله بن الحصين الأسلميون :
 ١٢٤
 عبد الله بن غطفان : ١٠٨
 بنو عبد المنذر : ٣٥٩ ، ٣٨٠
 بنو عبس (بن تاج) : ٦٠ ، ٨٧
 ١٠٧ ، ١٢٩ ، ٣٥٠
 بنو عبيد بن زيد : ٥٩ ، ١٨٣
 بنو عبيد بن عدي بن غم : ١٤
 ١٥ ، ١٦
 عثم من جهينة : ٢٤٦
 عدوان : ١٢٩
 عذرة : ٧٢ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١٥٨
 ١٦٩ ، ١٨٠ ، ٣٩٨
 بنو عرك من جهينة : ١٠٢ ، ٣٣٢
 عرينة : ١٢٧ ، ٢٦١

شهداء أحد : ١١٥
 بنو شيبه : ١٦٨
 حرف الصاد
 صبح : ٢٩٨
 حرف الضاد
 الضباب : ٤ ، ٥٣ ، ٨٤ ، ١٦٧
 ٢٨٤
 ضبة : ٢٤٣ ، ٤٠٩
 ضبيعة بن زيد : ٢٠٩ ، ٣٧٤
 ضبيعة بن حرام : ٣٠٢
 ضمرة : ٦ ، ١٨ ، ٥٥ ، ٨٤
 ١٥٧ ، ٤١١ ، ٤٢٦
 حرف الطاء
 بنو طريف : ٣٤٧
 طي : ٦١ ، ١١٥ ، ١٢١ ، ١٤٤
 ٢١٤ ، ٣٠٤ ، ٣٩٤ ، ٤١٤
 حرف الظاء
 ظفر : ٤٧ ، ٣٥٣
 حرف العين
 عاد بن عوص بن إرم بن سام بن
 نوح : ١٣٦ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ٢٣١
 ٣٣٦ ، ٣٦٣ ، ٤٠٢

عزة : ١١١

بنو عوال : ٣٤٨

بنو عياض : ٣٢٠

حرف الغين

غاضرة بن صعصعة : ٣٨٣ ، ٣٧٢

٤١٩

غسان : ٥٨

غطفان : ٩٩ ، ١١١ ، ١٤٣ ،

١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ،

١٦٩ ، ٢٤٤ ، ٢٨٥ ، ٣٣٧ ، ٤٠٧ ،

٤١٥ ، ٤٢٠

غفار : ٥١ ، ١٨٠ ، ٢٥٢ ،

٣٢٢ ، ٣٧١ ، ٤٢٦

غتم بن عوف بن عمرو بن عوف :

١٣ ، ٢٢٧ ، ٣٨١

غتم بن مالك : ٣٢٠

غني : ١٨٩ ، ١٩٨ ، ٢٠١ ،

٢٤٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٠ ، ٤١٩

غيان من جهينة : ١٦٩

حرف الفاء

ولد فاطمة : ٣١٤

فزارة : ١٥ ، ٢٩ ، ٥٧ ، ٩٥ ،

العزاعيز (من تميم) : ٧

بنو عزيز بن مالك : ٥١

عضل : ١٥٣

عطية بن زيد : ١٩٧ ، ٢٢٠

عقيل (العقيليون) : ٢٢ ، ٢٦٧

عك : ٦٢ ، ١٠٤

عكل : ٢٤٣

بنو علي بن أبي طالب : ١٧٥

٣١٢

العالميق (العالمقة) : ١١٢ ، ٢١٦

٢٤٠٢

عمرو بن تميم : ٢٢٥

بنو عمرو بن زرعة : ٢٠٧

بنو عمرو بن عامر بن زريق : ٢٦٦

عمرو بن عبد بن كلاب : ٢٤٠

عمرو بن عوف : ٢٢ ، ٥١ ، ١٠٣

١٥٣ ، ٢٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣١

٣٦١ ، ٣٧٤ ، ٣٨٠ ، ٣٨٦

عمرو بن كلاب : ٢٤١ ، ٣٨٣

عوف بن كعب بن سعد بن سليم :

٢٤٣

العنابس : ٢٩٨ ، ٣٥٦

بنو عنان بن ثعلبة من الخزرج : ٧٧

العنبر : ١٥٨

كلاب : ٢٢ ، ١٠٩ ، ١١٨ ،
١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٢٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٤ ،
٣٨٦

كلب : ٥٢ ، ١١٠ ، ١٢٤ ،
١٤٥ ، ٢٠١

كنانة : ٨ ، ٧٥ ، ١٠٤ ، ١٣٤ ،
٢٤٤ ، ٣٠٤ ، ٤٢٦ ،
الكيسانية : ١٥٦

حرف اللام

بنو لحيان : ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٧١ ،
لحم : ٧٣ ،
بنو لؤي : ٦٦

حرف الميم

بنو مازن : ١٠٠ ، ٣٨٤ ،
مازن تميم : ٣٢٠ ،
بنو مالك بن عامر بن بيضة :
٩٩ ، ١٩١ ،
بنو مجدعة : ٤١٩ ،
محارب بن خصفة : ٨٤ ، ٩٦ ،
١٣١ ، ١٣٢ ، ٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٤٠١ ،
بنو مدلج : ٢٦٥ ،
مدين : ٤٠١ ،
مذحج : ١٠٤

١٠٠ ، ١١٨ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ،
٢٩٧ ، ٣٠٢ ، ٤٥٠ ، ٤٣٨ ،
فهر : ٢١٩ ، ٣١٠

حرف القاف

القارة : ١٥٣ ،
القبق : ٢٥١ ،
القرامطة : ١٥١ ،
القرطاء : ١٧٠ ،
قريش : ٥٤ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،
١٨٢ ، ٢٨٨ ، ٣٣٢ ، ٣٩٣ ،
٤٠٨ ، ٤٣٣ ،
قريط : ٤٧ ، ١٧٠ ،
قريطة : ٣٠ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
١٠٨ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ،
٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٤٠ ، ٢٧٨ ، ٣٨٦ ،
٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤١١ ، ٤٣١ ،
قشير : ٩٤ ، ٤٢٤ ،
القصيص : ٣٣١ ،
قطورا : ٣١٠ ،
القين بن جسر : ١٠٨ ،
قينقاع : ٥٤ ، ٣٥٢ ، ٣٧٩ ،
حرف الكاف
كعب بن عبدويه : ٢٨٤ ،
كعب بن كلاب : ٣٧٢

بنو النضير : ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٧ ،
١٣٣ ، ٢١٣ ، ٢٧٨ ، ٣١٠ ، ٣٣١ ،
٣٦٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤١١ ، ٤١٣ ،

٤١٨

النمر : ٢١٥

بنو نمير : ٣٨٧

حرف الواو

واقف : ٤٥١

بنو وائل بن زيد بن قيس :

٢٤٩ ، ٣٩٧

حرف الهاء

هتيم : ١٦٢

هذيل : ٤٩ ، ٨٩ ، ١٦٦ ،

١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٢٦٣ ، ٣٠٧

هلال : ١٠٢

هوزان : ١٠٢ ، ١٩٦ ، ٢٤٤ ،

٤٠١ ، ٤٠٩

حرف الياء

يربوع : ٩٦ ، ٢٣٧ ، ٣٦٥

اليهود : ٤٢ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،

١١٥ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٤٩ ، ١٦٣ ،

١٧٣ ، ٢٤٢ ، ٢٧٨ ، ٣٤٢ ، ٣٦٦ ،

٤١١ ، ٤٢٣ ، ٤٤٩

مراد : ٣٧٦

مرّة (غطفان) : ١٠٢ ، ١٠٩ ،

٤٠٧ ، ٤٣٤ ، ٤٣٨

مزينة : ١٧ ، ٢١ ، ٨٤ ، ١١٩ ،

١٤٢ ، ١٦١ ، ١٦٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ،

٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٣ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،

٣٦١ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٤٣ ،

مسروح : ١٦٦

بنو المصطلق : ٩٨ ، ٣٨٠ ، ٤١٤

مضر الحمراء : ١٤٢ ، ٢٤٣

بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن

النجار : ٣٧

معد : ٣٧٨

منقذ من بني أسد : ١٥٤ ، ١٥٥ ،

منقر (تميم) : ٢٨٩

المهاجرون : ٤١

حرف النون

بنو النار (من جهينة) : ٣٠٧

بنو النبيت : ٤١٦

النجار : ٦ ، ٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ،

٣١٠

نزار بن معد : ٩٨

النضر بن كنانة : ٣٣٥

٣ - أسماء الرجال والنساء (٨٦٨ اسما)

ابراهيم بن هرمة : ١٣ ، ٦٥ ،
 ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٧٥ ،
 ١٧٨ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٨ ، ٢٠٨ ،
 ٢٠٩ ، ٢٢٤ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ ، ٣٠٠ ،
 ٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٨ ،
 ٣٧٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٤٠٥ ،
 ٤٢٩ ، ٤٤٢

ابراهيم بن هشام : ٦٩ ، ٣٤٥
 ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد :
 ١٩٩

ابو احمد السكري : ٥٧
 ابو احمد بن جحش : ١٣٢
 أبي بن كعب : ٣٦
 ابن الأثير : ٦٤
 أجود بن زامل الجبيري : ١٢٠
 أحمد بن احمد بن أخي الشافعي :
 ٥٦

حرف الألف

آمنة بنت وهب (ام رسول الله
 ﷺ) : ٦
 أبان بن عثمان : ٣٣٧
 ابراهيم (النبي) : ٦٨ ، ٣٣٤
 ابراهيم بن جعفر : ١٣٦ ، ١٨٦
 ابراهيم بن حسن : ٢٩٢
 ابراهيم بن أبي سنة العبلي : ٣٦٢
 ابراهيم بن عربي : ١٨٤
 ابراهيم بن علي بن الحسين القبائي :
 ٣٣٠

ابراهيم بن عليّة : ٤١٩
 ابراهيم بن محمد : ٣٣ ، ١١٢
 ابراهيم بن محمد عبد العزيز
 الزهري : ٣٤٦
 ابراهيم بن موسى بن صديق :
 ٣٨٤
 ابراهيم بن مهاجر : ٢٨

اسحاق الأعرج : ٢٨١
الأسدي : ٢٣ ، ٣٧ ، ٥٧ ، ٨٤
١٦٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٩٨ ، ٣٢٢
٣٤٧ ، ٤٠٧ ، ٤٣٥
أسعد بن زرارة : ٤٧
أسعد بن علي الجواني : ٩٧
أسماء بنت أبي بكر الصديق :
٣٢ ، ٣٢٨
اسماعيل (النبي) : ٣١٦
اسماعيل بن أويس : ٢٠٦
اسماعيل بن أيوب : ٣٠
اسماعيل بن عطية : ١٥
اسماعيل بن عمرو بن سعيد الأشدق :
١٨
اسماعيل بن الوليد بن هشام بن
اسماعيل ٢٩
الأسود بن بلال المحاربي : ٢٠٠
أسود بن سودة : ٩٠
الأسود : أبو محمد الأعرابي : ١٢٩
٢٨٤ ، ٣٠٧ ، ٣٩٩
أبو أسيد الساعدي : ٣٨٦
اسيد بن خصير : ٣٢٨
أسيد بن معاوية : ١٩٩
أبو الأشعث الكندي : ٢١٦

أحمد بن جابر البلاذري : ٤٣ ،
٧٣ ، ٢٧٨ ، ٣١٣ ، ٣٢٥ ، ٣٥١ ،
٣٩٨ ، ٤١٣ ، ٤٣٢
أحمد بن حنبل : ٣٢ ، ٣٣
أحمد بن سعد الصديقي : ٣٣٤
أحمد بن عميرة [بن عمرو بن يحيى
ابن سليم] : ١٥
أحمد بن محمد الطبري : ٤٢
أحمد بن محمد الهمداني : ٩١
أحمد بن موسى بن عجيل : ٣١
الأحوص : ١٢٥ ، ٣٣٥ ، ٣٨١ ،
٣٨٩ ، ٣٩٤
أحيحة بن الجلاح : ٧٥ ، ٩١ ،
٩٩ ، ١٢٢ ، ٢٢٧ ، ٣٥٩ ، ٣٨٠
الأخضر بن هبيرة : ٨٧
الأخطل : ٤١٠ ، ٤٣٢ ، ٤٤٦
الأديبي : ٣١٨
ابن أرمطة الشاعر : ٥٣
الأزدي : ٧
الأزهري : ٩٣ ، ١٠٠ ، ١٤٣ ،
١٦٥ ، ١٨١ ، ١٨٣ ، ٢٤٤ ، ٢٩٧ ،
٣٣٤ ، ٤١٢ ، ٤٣٦
إساف بن عدي : ١٥٧
أسامة بن زيد : ١٩٤

أبو أمية الخزومي : ٤٥٠
ابن الأنباري : ٣٢٣
أنس بن مالك : ٤٦ ، ٢٦٠
أنيسة زوجة جيبهات الأشجعي :

٣٣٩

أوس بن حجر : ٤٠٦
أوس بن قتادة : ٩
أوفى بن موآلة : ٣٠٦
أهبان الأسلي : ١١٤ ، ٤٢٥ ،

٤٤١

أين بن خريم الأسدي : ٢١٧
أم أين حاضنة (رسول الله) : ٦
أم بلقيس ملكة سبأ : ٢٣٥

حرف الباء

بجير بن بجيرة الطائي : ٧٣
بجير بن زهير بن أبي سلمى : ٢٦٠
البخاري : ٤٠ ، ١١٧ ، ١٢٣ ،
١٢٦ ، ٢٨٠ ، ٤٢٢

بدر بن قريش بن مخلد بن النضر
ابن كنانة : ٥١ ، ٩٨

البراء بن معرور بن صخر : ١٦
البريق الهذلي : ١٨٤
البزار : ٢٧٥
البشاري : ٣٢٥

الأصيد بن سلمة بن قرط : ١٧٠
الأصفهاني : ٢١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ،
٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٢ ، ٤٣٤

الأصيلي : ٣٧ ، ٤٠ ، ٥٧ ، ٧١
ابن الاعرابي : ١٦٢ ، ٢٢٣ ،
٣٠٩ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٤٠٨

أعصم بن لبيد : ١٤٧ ، ٣٥٨
الأعور الشني : ١٤٦
الأعشى الكبير : ٣٠٥

أعشى بني ضور من عنزة : ١٤٢
أفلق بن سميد القبائي : ٣٣٠
أكيدر بن عبد الملك : ١٤٠ ،

١٤١

أبو امامة ابن سهل بن حنيف :

٣٣٠

أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر :
٥٩ ، ٦٠
الأبجي : ١٨

أمروؤ القيس : ١٥٥ ، ٢٤٣ ،
٢٦٣ ، ٣٣٨ ، ٤٣٥

أمين الدين ابن عساكر : ٤٥
أمية بن أبي الصلت : ٣٣٦
أمية بن حرقان بن الأسكر : ٤٤٦
أمية بن أبي عائذ [الهذلي] : ٢١٥

أبو بكر بن موسى (هو الحازمي)
أبو بكر الهمداني (هو الحازمي):
٣٧٢ ، ٢٦٠

• البكري أبو عبيد صاحب «معجم
ما استمعجم»: ١٦ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،
٥٥ ، ٦٦ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٧ ،
١٩١ ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٤ ،
٢٢٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦١ ،
٢٦٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٠٦ ، ٣١١ ،
٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٤٠ ، ٣٦٩ ، ٣٧٢ ،
٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٧ ،
٤٢٠ ، ٤٢٧ ، ٤٣٥ ، ٤٤٣

البلاذري: (أحمد بن جابر):
٤٣

بلال بن الحارث: ١٤٦ ، ٢٣٨ ،
٢٦٦ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٤١٠

بلال بن يحيى بن بلال بن الحارث:
٣٣٢

البيضاوي: ١٤٨

البيلماني: ١٨٤

حرف التاء

تبع الملك الحميري (تبان أسعد):
٤١ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١٦١ ، ١٦٦ ،

بشر بن أبي خازم الأسدي الشاعر:
٢٠ ، ١١٠ ، ١٦٠ ، ٢١٤ ، ٢٤٤ ،
٢٦٢ ، ٤٥٠

بشر بن السائب: ٢٦٥

بشير بن سعد الأنصاري: ١٨٢

بشير أبو النعمان بن بشير: ٨٦

أبو بصير بن سهيل بن عمرو: ٢٨٨

البقوم صاحبة ريحان: ٢١٠

بكار بن عبد الله (الوزير): ٤٤

أبو بكر بن أحمد السلامي: ٢٧

بكر بن حبيب السهمي: ٣٦٢

أبو بكر (محمد بن موسى الحازمي)

أبو بكر الاصم: ٣٦

البكري: (أبو عبيد)

ابن أبي أوفى: ٣٧٩

ابن أبي البداح: ٢٢١

أبو بكر الصديق: ٢٦ ، ٢٨ ،

٤٥ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ،

٢١٧ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ،

٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ،

٣٥١ ، ٣٨٨ ، ٤١١

أبو بكر الباجي: ٣٦

أبو بكر ابن حزم: ٣٥٤

جيهاء الأشجمي : ١٤
 جبهة بنت أوس : ٣٤٨
 جران العود : ١٦ ، ١٨٢
 الجرجاني : ٤٠
 الجرمي : ٢٢٣ ، ٤١٧
 جرير : ١٦٧ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ ،
 ٢٤٢ ، ٣٧٠ ، ٤٣٩ ، ٤٤٩
 جزء بن علقمة التيمي : ٢٥٩
 جعفر بن حسين هاشم الحسيني :
 ٤٢٠
 جعفر بن الزبير بن العوام :
 ٩٨ ، ٢٨١ ، ٣٩٢
 جعفر بن سليمان : ٣٤٦
 جعفر بن أبي طالب : ٣٥٥
 جعفر بن طلحة ابن عبيد الله
 التيمي : ٢٣
 جعفر بن محمد الصادق : ٢٩٢ ،
 ٣١٨ ، ٤٤٠
 جمال الدين المطري (المطري) :
 ٤١٧
 جل بن جوال التغلبي : ٦٦
 جميل : ١٠٦ ، ٤٢٣ ، ٤٢٨
 جندب بن جنادة بن السكن :
 ١٥١

١٩٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٦ ، ٣٦٧ ،
 ٣٩١ ، ٤٣٨
 الترمذي : ٣٢ ، ١٠٣ ، ٣٢٨
 تحنس : ٢٩٦
 تماضر بنت مسعود : ١٩٢ ،
 ٣٤٩
 تميم بن أبي بن مقبل : ٢٠٧ ، ٥٦ ،
 ٢١٢ ، ٣٧٨
 تيحان بن عامر بن مالك بن
 عامر بن انيف : ٣٦٦
 حرف الشاء
 ثابت بن عبد الله : ١٧٧
 ثعلب : ١٢١ ، ٣٤٨
 ثعلبة بن أبي مالك : ٢٨١
 حرف الجيم
 جابر بن عبد الله : ١٤ ، ٣٣ ،
 ٢٦٩ ، ٢٧٠
 جابر بن علي الربيعي : ٢٠
 جامع بن عمرو بن مرخية : ٢٨٤
 جبرة بنت أبي ضيفم : ١٠١
 ابن جبير : ٩ ، ١٧٣ ، ٢٩٥ ،
 ٣٢٣ ، ٣٢٥
 جبلة بن حريش : ١٦٤
 جبيلة : ١٠٧

حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب
ابن يساف : ١٨٨

حبيبة بنت خارجة ١٨٧

ابن حبان : ١٨٣

ابن حبيب : ٥٤ ، ١٤٩ ، ٣٦٨

الحجاج بن علاط البهزي : ٣٦٠ ، ٥٠

ابن حجر : ٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٣٢٢

أبو حذيفة بن معاذ بن جبل : ٢٦١

حذيفة بن اليمان : ٢٤٢

حرام بن عثمان السلمي : ٨٦ ، ٩٩

الحربي : صاحب كتاب «المناسك» :

٧ ، ٩٧

حرملة المدلجي : ٤٤٠

حريث بن عبد الملك : ١٤١

حزم بن هشام الخزاعي : ١٥٩

ابن حزم : ٢٣ ، ٢٤

[الحزين] الديلي : ١٣٢

حسان بن ثابت : ٣٦ ، ٣٧ ، ٦٦

٩٠ ، ١٣٦ ، ١٥٣ ، ١٦٨ ، ١٩٥

حسان بن عبد الملك : ١٤٠

الحسن بن احمد الهمداني : صاحب

«صفة جزيرة العرب» : ٤٣٠

الحسن بن اسحاق : ٣٣٢

ابو جندب الهذلي : ١٥

ابن جنبي : ١٧٥ ، ٢٢٩ ،

٣٩٢ ، ٤٤١

الجواد الأصفهاني : (محمد

ابن علي)

الجوهري : ٤٦ ، ٢١٥

جويرية ام المؤمنين : ٣٨٠

أبو جؤية عائذ بن جوية الهذلي :

٣٩٣

حرف الحاء

حاتم بن اسماعيل : ٣٣٠

الحاجري الشاعر : ١٠١

الحارث بن آكل المرار : ٢٤٣

الحارث بن حلزة : ٢٠٨

الحارث بن أبي ضرار : ٣٨٠

الحارث بن كلدة : ١١٦

الحارث بن كعب : ٣٥٧

حارثة بن الحارث : ٣٨١

الحازمي : محمد بن موسى

حبابة جارية يزيد بن عبد الملك :

١٨٣

حبيب بن أوس أبو تمام : ٦٢ ،

٢٥٣

حبيب بن عاصم المحاربي : ٢٧١

حفص بن عمر الحوضي : ١٢٣
الحفصي : ٢٩٧
أبو الحقيق : ١٣٤
حكم بن نضلة الغفاري : ٢٩
حكم الوادي : ٤٢٤
حكيم بن عكرمة الديلي : ١٠٧
حامد بن سلمة : ٣٧
حمزة بن عبد المطلب : ١١ ، ٢٨٩
٣٩٧ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥

حمزة بن عبد الله بن الزبير : ٣١٦
حميد بن صالح : ١٨ ، ٣٣٢
حميدة بنت عمر بن عبد الرحمن بن
عوف : ٦٥

حميدان الشويمر : ٧

ابن حمدون : ٣٦

أبو حنيفة (الامام) : ٣٣

أبو حنيفة الدينوري : ٣٩١

حمي بن أخطب : ٦٧ ، ١٣٤

حرف الخفاء

خارجة بن حمزة بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن العوام : ٣٩ ، ٢٥٢
٣٤٠

خارجة بن فليح الملكي : ٣٩٢

خارجة بن مصعب : ٣٧٩

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي
طالب : ١٢٢ ، ٣٢٢

الحسن بن خالد المدواني : ٢٥٧

أم حسن بنت الزبير : ٢٨٢

الحسن بن زيد : ١٢ ، ٣٦٨

الحسن بن علي بن أبي طالب :

٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٦ ، ٣٣٦ ، ٣٧٥

٤٠٨

أبو الحسن المهلي : ٩٠

أبو الحسن الخوارزمي : ٣٣٤

الحسن بن يزيد الطائي : ٢٠٦

حسين بن صخر : ١٥

حسين بن زيد : ٢٩٢ ، ٣٧٨

٣٨٤

الحسين بن علي رضي الله عنه : ١١٣

الحسين بن مطير الأسدي : ٢٠٢

الحسين بن أبي الهيجاء : ٢٩٦

حصين بن سمالك : ١٥٧

الحصين بن نخير : ١١٣

حصين بن ودقة : ٣٥٩

حضير الكتائب : (أبو أسيد بن

حضير) : ٥٨

الخطيئة : ٣٣٨ ، ٣٨٥

حفص الأموي : ١٦٤

حرف الدال

- الدار قطني : ٣٢ ، ٢٢٠
داود بن سلم : ٢٥٧
داود بن عبد الله بن أبي الكرام :
٢٤٩
داود بن عيسى : ٣٨٩
أبو داود : صاحب كتاب «السنن»
٣٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠٤
الداوودي : ٣٨٨
ابن دريد : ١٣٩ ، ١٥٤
دعبل : ٣١٣
الدميري : ١٠٠
دوماء بن اسماعيل (اودومان) :
١٣٩
أبو دهب الجمحي : ٥٥
- ## حرف الذال
- ذو البجادين : (عبد الله)
ذو الرمة : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٩٢
ذو الجوشن الضبابي : ٤٣٠
ذؤيب الأسلمي : ٢٥٦ ، ٤٣١
أبو ذؤيب الهذلي الشاعر : ٢٤٨
أبو ذيال اليهودي : ٤٤٩

- خالد بن أسيد : ٣٤٣
خالد الخناعي : ٣٦٣
خالد بن عقبة : ٢٩٨
خالد بن الوليد : ٧٣ ، ١٤٠ ،
١٦٨ ، ١٨٨
ابن خالويه : ١٢٠ ، ٣٣٩
خباب بن المنذر : ٣٨٢
خداش بن زهير : ٢٤٦
الحشفي : ٣٧
الخطابي : ٢١٧ ، ٣٢٩ ، ٤١٦
الخطيم العكلي (شاعر) : ٦١
الخطيب : ٢٦٨
خفاف بن ندبة : ٥٨ ، ٩٦ ، ٤٢٥
الخلصي : ٣٧١ ، ٤٣١
خليد عنين الشاعر : ٢٨٩
الخنساء : ٢٦٩
خوات بن جبير الانصاري : ٣٤٣
الخوازمي : ١٨٠
خويلد بن أسد بن عبد العزى : ٣٥٨
الختياري المدني : ١٣٠
خبير بن مهليل بن إرم بن عبيل :
١٣٦ ، ٣٠٥ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٣٧
٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٤٢٢ ، ٤٢٨
ابن أبي خيثمة : ٣٢٩

ميادة (: ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٧٣ ،
٢٦٣ ، ٤١٠

رؤبة بن المعجاج : ١٣٤

ام رومان : ٣٢٨

رومة النفقاري : ٤١

رويفع بن عمرو : ٢٤٩

رياح الهلالي : ٣٨٥

الرياشي : ٣٦٢

ريحان البلاذي الشهابي : ٣١

حرف الزاي

زبان بن سيار الغزاري : ٩٥

الزبير بن العوام : ٩٧

الزبير بن باطا : ٥٤

الزبير بن بكار : ٨ ، ١١ ، ١٢ ،

١٧ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤١ ،

٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ،

٦٠ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

٨٨ ، ٨٩ ، ١٢٣ ، ١١٨ ، ١٢٥ ،

١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ،

١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ،

١٧٤ ، ١٨٧ ، ١٩٤ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٩ ،

٢٥٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٨ ،

٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ،

ابن أبي ذئب : ١٥

الذهبي شمس الدين : ٤١٤

حرف الراء

الرازي (من المحدثين) : ٣٧

الراعي : ٧ ، ١٠٨ ، ٣١١

رافع بن خديج : ١١٩

ربيعة بن عبد الرحمن : ١٥٠

ربيعة بن مقروم الضبي : ٢٤٣ ،

٢٤٥ ، ٤٠٩

ابن أبي ربيعة : ٣٤٥

رزاح بن ربيعة العنزي : ٤٤٤

ابن رزام اليهودي : ٣٥٣

رزق الله بن محمد القبائي : ٣٣٠

رزين بن معاوية بن عمار المبدري

السرقطي الأندلسي : ٤٥ ، ١٨١ ، ٢٥٣

الرشيد : ٤٤ ، ١٦٧ ، ٣٦٢

الرضي (الشريف) : ١٦٧ ، ١٨٥

ابن الرضية : ١٦١

رفاعة بن زيد : ٣١١

رفاعة بن زبير : ٢٢٧ ، ٣٥٩ ،

٣٨٠

رقية ابنة رسول الله (ص) :

١٩٤

الرماح ابن أبرد المري (ابن

زيد بن أسلم : ٣٢٨
زيد بن ثابت : ١٥ ، ١٦ ، ١٣٧
زيد بن أبي الحباب : ٣٣٠
زيد بن حارثة : ٩٤ ، ١٣٠ ،
٣١١ ، ٣٥٣

زيد بن خارجة : ٢٨
زيد بن عاصم : ٣٤١
زيد بن عمرو [بن نفيل] : ٩٣
زيد الخليل بن مهلهل الطائي :
٣٥٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٥ ، ٣٩٤

أبو زيد : (البلخي) : ٧٢ ،
١٥٦ ، ٢٦٤ ، ٤٢٧
زينب بنت علي : ٥٩

حرف السين

أبو الساج : ١٩١
سارة القرظية : ١٠٧
ساعدة بن عباس : ٣٨٢ ، ٤٢٥
سالم بن عبدالله : ٣١٧
السائب بن عبد يزيد بن ركانة
المطلي : ٦٨
أبو السائب الخزومي : ٢٠٦
سحيم بن وثيل الرياحي : ٩٥ ،
١٠٠
سديف بن ميمون : ٣٩٧

٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
٣٠٣ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٨
٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٧٠ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩
٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٠
٤١٥ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨

الزجاجي : ١٣٩

الزركشي : ٤٣٦

زكرياء بن ابراهيم : ٢٦٩

زكريا بن عدي : ١٥٠

الزخشي : صاحب كتاب

« الجبال والأمكنة » : ٣٦ ، ٩٠ ،
٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٨ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ،
٢٠٧ ، ٢١٧ ، ٢٤٧ ، ٢٨٩ ، ٣٣٢ ،
٣٣٤ ، ٣٣٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ،
٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤ ، ٤٣٠ ، ٤٤١ ،
الزهرّي : ٥

زهير بن الأغر : ٧٦ ، ١٠٨ ،
١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ٢٣٢ ، ٢٤٨ ،
٤٠٥

زهير بن أبي سلمى : ٢٦٣ ، ٤٠٧
أبو زياد الكلبي : ٤ ، ٢٢ ، ٥٧ ،
٧٤ ، ٧٨ ، ١١٦ ، ٢٣٣ ، ٢٨٢ ،
٢٨٤ ، ٣٥٩ ، ٣٧٢

أبو زياد : ٢٢ ، وانظر : عين أبي زياد :
٢٢

السفاح : ٣٩٧
 ابو سفيان بن الحارث بن
 عبد المطلب : ٦٦ ، ٢٦٠ ، ٣٠٦ ،
 ٤١٩ ، ٤٣٧
 سفيان بن مجاشع : ٣٦٠
 سفيان : ١١٧
 السكتري : ٦ ، ١٨٧ ، ٢٤٢ ،
 ٢٨٤ ، ٣٣٦ ، ٤٥٠
 سكينه (بنت الحسين) : ١٢٥
 سلام بن مشكم : ٣٩٦
 ابن سلام (القاسم بن سلام) :
 سلمان الفارسي : ٥٤ ، ٢٢٠ ،
 ٣٢٥
 ابن السلمي (البيهقي) : ١٨٤
 سلمة بن الأكوع : ٨٤ ، ١٣٧ ،
 ٢٦٩ ، ٣٣٧
 سلمة بن أمية : ٣٣١
 أبو سلمة بن بشر بن بشير
 الأسلمي : ٤١
 سلمة بن حبيش : ٤٤٨
 ابن سلمة بن عياش الشريف
 الينبيعي : ٤٤٠
 ابو سلمة : ٤٢٩
 سليمان بن جعفر الجعفري : ٢٩٢
 سليمان بن داود (النبي) : ٩١ ،
 ٣٣٨ ، ٤٢٦

السري بن عبد الرحمن الأنصاري :
 ٤٤ ، ٣٣٠
 سعد بن زيد : ١٩٢
 سعد بن عبادة : ٢٤ ، ١٨١ ، ٤٤٨
 سعد بن عبيد بن قيس بن
 النعمان : ٣٢٩
 سعد بن عمرو الجحجي : ٢٦٥ ،
 ٣٢٨ ، ٤٠٩
 سعد بن معاذ : ٣٥٣
 سعد بن أبي وقاص : ١٣٨ ، ٥٠ ،
 ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٣٥٠
 ابن سعد صاحب « الطبقات » :
 ١٦٨ ، ٤٠١
 ابو سعيد الخدري : ٣٠ ، ٣١ ،
 ٣٢ ، ٢١٢ ، ٣٢٦
 سعيد بن سليمان المساحقي :
 ٢٥٧ ، ٢٦٨
 سعيد بن العاص : ٢٥٣ ، ٢٥٦ ،
 ٤٥٧
 سعيد بن عائشة : ٦٤
 سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش :
 ٤٦ ، ٣٩٠
 سعيد بن المسيب : ٢٦ ، ٢٧ ،
 ٢٣٧
 ابو سعيد : ٥٦

٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ،

٤٤٢

السميدع : ٣١٠

أبو سنة العبلي : (ابراهيم) : ٢

سودة بنت زمعة : ٣٢٨

سويد بن الصامت : ٢٦٢

سويد الكلبي : ١٤١

سهل بن حنيف : ٣٢٨ ، ٤١١

سهل بن سعد : ٣٢ ، ٣٣

سهل بن قيس بن أبي كعب بن

القين : ١٣٧

سهل بن أبي كثير : ٢٥٧

سهيل بن عمرو الرهاطي : ١٦٦

أبو سهم الهذلي : ٤١٨

السهيلي : ١٠ ، ٦٣ ، ٧٦ ، ٢٤٠

٣١٦ ، ٤١٦

السيرافي : ٢٠٤

حرف الشين

الشافعي : ٣٣ ، ١٠٢ ، ١٢١ ،

٢٦٧

ابن شبة : (مؤرخ المدينة) :

٣٥ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،

١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ،

٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ،

٣٥٣ ، ٣٩٠

سليمان بن صخر : ١٣٧

سليمان بن عياش : ٣١٦

سماك بن خرشة : ٤١١

سماك بن رافع : ١٥٧

السمرقندي : ٣٧

السمهودي : ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،

٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٨ ،

٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٩٣ ، ٩٧ ،

١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٦ ،

١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،

١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٩٠ ، ١٩٤ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ،

٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ،

٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ،

٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ،

٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ،

٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،

٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ،

٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٤١ ،

٣٤٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ،

٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ،

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ،

٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٣ ،

٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ،

الصدفي : ٣٧ ، ٤١٦
 صخر بن الجعد : ١٣٢
 صخر بن الجهم : ٤٣٤
 صخر بن عمرو بن الشريد :
 ٢٦٣ ، ٢٦٩
 أبو صخر الهذلي : ٢٠٨ ، ٣٥١
 ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٤١٧
 الصعب بن جثامة : ٥ ، ٤٢٧
 صفوان بن المطئل : ٣٧
 الصوري : ٣٦ ، ٣٧

حرف الضاد

الضحاك بن سلة بن عوف :
 ١٧٠
 ضرار بن الأزور : ١٤٢
 ضرية بنت نزار : ٢٢٨

حرف الطاء

طارق أمير المدينة وهو مولى
 عثمان : ١٣٢
 أبو طالب : ٦
 الطائع لله ابن المطيع لله : ١٩٠
 طريف بن مالك : ٣٤٧
 الطبراني : ٨٤ ، ٣٣٢ ، ٣٨٠
 أبو طلحة بن سهل (الصحابي) :
 ٣٦ ، ٣٧

شبيب بن شبة المنقري : ٣٦٢
 شجاع بن وهب الأسدي : ١٩٦
 شداد بن أمية : ١٢٤
 شريح بن عبيد الحضرمي : ٤٢٧
 شريح بن هانئ الشيباني : ٢٧٧
 الشريف أبو جعفر : ٣٩
 شريك : ٢٧
 شعبة بن الحجاج : ١٨٨
 شعيب : ٧٣
 الشليل جد جرير بن عبد الله :

٣٧٨

الشماخ : ٢٠٨ ، ٤١١
 الشمردل بن شريك : ٣٠٥
 أبو الشموس البلوي : ٣٣٦
 الشموس بنت النعمان : ٣٢٩
 الشنفرى الأزدي : ٣٨٢
 ابن شهاپ : ٩٥
 شيرين (أمة قنطية) : ٣٧
 ابن شيحة (أمير المدينة) : ١٨٥

حرف الصاد

صالح بن جعفر : ١٠١
 أبو صالح : ٣٥٨
 الصاغاني : ٦ ، ١٧ ، ٢٠ ،
 ٤٦ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ١٠١ ، ١٥٤ ،
 ١٩٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ، ٤٤١

عامر الزبيري : ١٧
 العامري : ١٥٢
 عائشة : ٣٧ ، ٦٧ ، ٩٨ ، ١٧٩
 ٢٠٢ ، ٢٧٥ ، ٣٢٨
 عائشة بنت عثمان : ٥٩
 عائشة بنت أبي وقاص : ١٢٦
 عائشة بن نعيم بن واقف : ٤٣
 عامر بن ربيعة : ٣٣٠
 عامر بن سعيد : ٢٦٩
 عامر بن دغش : ١٩١
 عامر بن صالح : ٣٤٢
 عبادة بن سعد : ٢٩
 العباس بن عبد المطلب : ٢٩٩
 ٣١٢
 عباس بن مرداس : ٨٥ ، ٢١٣
 العباس بن يزيد الكندي : ١٣٨
 ٢٠٤ ، ٣٥٤
 أبو العباس السفاح : ٦٠ ، ٣١٢
 عبد الأعلى بن عبد الله : ٢٥٧
 عبد الأشهل : ٣٥٣ ، ٤٢٤
 عبد الباقي بن حصين المعري : ٤٢٣
 ابن عبد البر : ٤٢٠
 عبد الرحمن بن الحارث : ٣٤٣
 عبد الرحمن بن حسان بن
 ثابت : ٣٧ ، ١٨٥ ، ٤١٧

طلحة بن عبد الرحمن القرشي :
 ٦٠
 طلحة بن خراش : ٢٩٤
 طلحة بن عبيد الله التيمي : ٦٨
 ٣٣٧
 طلق بن أسعد : ١٠٠
 طفيل الحارثي : ٧٤ ، ٤٣٥
 طفيل الغنوي : ١١٨
 طويس المغني : ١٠٠
 أبو الطيب : (المتني)
 حرف العين
 ابن عادي : ٤٠٠
 عاصم بن ثابت : ١٥٣
 عاصم بن سويد : ٣٢٧ ، ٣٣١
 ٤٢٥
 عاصم بن عدي بن المجلان : ٢٤٢
 عاصم بن عطية بن عامر بن
 بياضة : ١٦٩
 عاصم بن عمر بن الخطاب : ٢٣
 عاصم بن عمرو بن عثمان بن عفان :
 ٣٤٠ ، ٣٤١
 ابن أبي العاصي : ٣٨٥
 عامر بن الجراح (أبو عبيدة) :
 ١٨٢ ، ٣٤٧ ، ٤٣٦
 عامر بن سعد : ٢٧٠

عبد الله بن [ابي] أحمد بن -
جحش : ١٣٢

عبد الله بن أبي بن سلول : ١٤٨ ،
٣٨٠ ، ٢١١

عبد الله بن أحمد المهزمي : ٣٦٢
عبد الله بن أمية بن المغيرة : ٤١٩
عبد الله بن أنيس بن رزام :
٤٣٢ ، ٧٩

عبد الله بن بجينة : ١٦٨
عبد الله بن جحش : ٥٠ ، ٦٩ ،
٤٢١

عبد الله بن جشم : ٣٩
عبد الله بن جعفر : ٥٩ ، ٦٠
عبد الله بن حبشي : ١٠٢
أبو عبد الله الحزنبل : ٣٦٢
عبد الله بن حسن : ١٠٠
عبد الله بن حسين بن علي : ٣٤٠
عبد الله بن حمزة الزيري : ٢١
عبد الله بن رواحة : ٢٨ ، ١٣٥ ،
١٩٤ ، ٣٣٦ ، ٤٠١

عبد الله ذو البجاوين : ١٦٠ ،
١٩٥ ، ٤٠١

عبد الله بن الزبير : ٢٤ ، ٣٩ ،
٤٢ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٩ ، ٢٨٠ ، ٣٢٨

عبد الرحمن بن سعيد بن زيد بن
عمر بن نفييل : ١١٣
عبد الرحمن بن عباس الانصاري :
٣٣٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن حفص
بن عاصم : ١٢٥
عبد الرحمن بن عوف : ٢٧٠ ،
٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٤١١

عبد الرحمن بن المغيرة : ٤٤٨
عبد الرحمن بن أبي المولى : ٣٣٠
عبد السلام بن يوسف بن محمد
الجاهري : ٢٧٢

عبد الصمد بن علي بن عبد الله
بن عباس : ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٩٨
عبد العزيز بن أبي ثابت : ٦٥
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز :
٢٧١

عبد العزيز بن محمد الدراوردي :
٤٤ ، ١٧٩ ، ٣٣٠
عبد العزيز بن موسى بن عبيد
الريدي : ١٥٢

عبد القدوس الأنصاري : ٤٥٢ ،
٤٥٧

عبد الله بن بجينة : ١٦٨
عبد الله (والد الرسول) : ٦

عبد الله بن العولا : ٢٠
عبد الله بن عياش بن علقمة : ٣٤٣
عبد الله بن مسعود : ٤١ ، ٥٠
عبد الله بن مصعب الزبيري : ٢٢٢

٣٣٥

عبد الله بن معاوية : ٣٤٠
أبو عبد الله بن مندة : ٤١
عبد الله بن عنبة : ٣٤٦
عبد الله بن كثير بن أبي فطيمة :

١٥

عبد الله بن مسلم بن جندب : ١٢
عبد الله بن موسى بن عبيدة
الريذي : ١٥٢

عبد المطلب (جد الرسول ﷺ) : ٦
عبد الملك الجاري : ٩٩

عبد الملك بن قريب الأصمعي : ٤٠
٦٧ ، ٩٦ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٥١ ،
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٨٠ ،
١٨٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ،
٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٣١١ ، ٣٦١ ، ٣٦٩ ،
٣٧٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩

عبد الملك بن مروان : ١٢٤ ،
١٨٤ ، ٢٥٠ ، ٣٨٥

عبد الله بن السائب : ٢٧٥

عبد الله بن عباس بن علقمة : ٢٣٢
عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
سعيد الخوري : ٣٣

عبد الله بن زمعة بن الأسود بن
المطلب : ٢١٩ ، ٣٩٢

عبد الله بن سعد بن ثابت : ٨٦
عبد الله بن عباس : ٢٣٥ ، ٣٥٨ ، ٤٢٧
عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية :

٣٤٣

عبد الله بن عروة : ٣٤٤ ، ٣٤٥
عبد الله بن عمر بن ابان بن
عبد الله المحاربي : ٤١

عبد الله بن عمر : ٤٧ ، ٣١٧ ،
٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٧٥ ، ٤١٠ ،
٤٢٢

عبد الله بن عمرو بن عثمان : ٧٥
٢٥٠ ، ٣٤٣

عبد الله بن عنبة بن سعيد بن
العاصي : ٦٦

عبد الله بن عنمة الضبي : ٢٢٣
عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن :

١٤٢

ابن عتيبة : ١٨
عثمان بن حيان المري : ٤٠٣
عثمان بن عفان : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧
٢٨ ، ٤٠ ، ٦٨ ، ٨٨ ، ١٤٢ ، ٢٧٩
٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٥ ، ٣٥٠ ، ٣٩٨
العجاج : ٤٢٨
العداء بن خالد : ١٧٠
عدي بن حاتم : ١٨٨
عدي بن الرقاع : ١١٨ ، ٣٩٠
عدي بن زيد : ١٩٩ ، ٤٠٥
العذري : ٣٧
عرارة الخياط : ١٢٤
العراقي الحافظ المحدث : ٢٩
عرام : ٤ ، ٢٣ ، ٥٠ ، ٧٥ ، ٨٤
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١٨ ، ١٥٤ ، ١٥٦
١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٩
٢٠٧ ، ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧
٢٤١ ، ٢٨٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣٠ ، ٣٣٧
٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤
٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦
٤٣٩
عرقل بن الخطيم العكلي : ٤٠٩
عروة بن أذينة : ٧٤ ، ٩٨
٢١٣ ، ٢٣٦ ، ٢٦٤ ، ٣٩٠ ، ٤٤٦
عروة بن الزبير بن العوام : ٤٣

عبد الملك بن هشام صاحب
« تهذيب السيرة » : ٣٧١
عبد المهيم بن عباس بن سهل بن
سعد : ٣٣
عبد بن حبيب الصاهلي : ٢٤٢
عبس بن جبر : ١٠
أبو عبيد البكري صاحب « معجم
ما استعجم » : ١٦١ ، ١٧١ ، ٤١٦
عبيد بن الحخير بن مالك : ٣٦٦
أبو عبيد السكوني : ١٣٩ ، ٢٢٨
٢٥٩
عبيد بن مراوح : ٤١٦
عبيد بن المعلى : ٣٤٧
عبيد [الله] بن ربيع : ١٠٩
عبيد الله بن أبي سلمة العمري : ٣٩٨
عبيد الله بن أبي سلمة العمري : ٢٧٩
عبيد الله بن قيس الرقيات : ١٦٤
٤١٧
عبيد الله بن موسى : ١٨٦
عبيدة بن الحارث : ٢٢ ، ٨٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٠
أبو عبيدة : ٤٩ ، ١٦٨ ، ١٨٢ ، ٢٧٨
عتبان بن مالك : ٣٨١
ابن عتاب : ٣٦
عتبة بن غزوان : ٥٠
العتبي : ٢٠٤

علي بن عبد الله بن العباس :

٧٠

علي بن موسى الرضا : ١٢٥

ابو علي القالي : ٥٦

أبو علي : ٢٤٤

علي بن وهاس : ١٠٢ ، ٣٣٢ ،

٤٣٠

علقمة بن عبدة : ٤٤٢

علقمة بن علاثة : ٣٨٤

عمار بن ياسر : ٢٢٠ ، ٣٢٥ ،

٣٣٢

عمارة بن عقيل بن بلال بن

جرير : ٧

عمر بن الخطاب : ٢٦ ، ٢٨ ،

٤٥ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ٨٩ ، ١١١ ،

١١٢ ، ١١٦ ، ١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٧٧ ،

١٨٢ ، ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ،

٢٧٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٩ ،

٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٥ ، ٤٤٠ ،

٤٤٦ ، ٤٤٨

عمر بن داود بن راذان : ٤٢٤

عمر بن ربيعة : ٢٢٤

عمر بن عبد العزيز : ١٨ ، ٩٧ ،

١٥٩ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،

٤٣٣ ، ٤٣٤

٥٦ ، ٢٢١ ، ٢٦٧ ، ٣١٣ ، ٣٤٢ ،

٣٤٤ ، ٣٤٨

عروة بن الورد : ١٦٣ ، ٢٠٣ ،

٣٠٤

عزة صاحبة كثير : ٥٥ ، ١٠٩ ،

٢٠٦ ، ٢٦٢ ، ٣٢٨ ، ٣٥٠ ، ٣٧٧ ،

أبو عزة الجمحي : ١٨١

العُسرُ العذري : ٦٧

عضد الدولة ابن بويه : ١٩٠

عطية بن زيد : ١٩٧

ابن عقبة : ١١٧ ، ٤٣٧

ام عقى : ٧٦

عقيل بن أبي طالب : ١٩٠

عقيل بن علقمة : ٤٣٤

عقيل بن النعمان بن جبير : ١٦

عكاشة بن محسن : ٣٠٥

علي بن أبي جحفل : ٣٩٩

علي حافظ : ٨١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧

علي بن الحسن زين العابدين :

٢٨٤

علي بن أبي طالب : ٤٤ ، ٤٦ ،

٥٩ ، ١٠٢ ، ١٢٥ ، ١٤١ ، ١٨٢ ،

١٩١ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٩٠ ،

٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٧ ، ٣٩١ ،

٤٤٠

عمرو بن مامة : ٣٧٦
 عمرو بن معدي كرب : ٢٨٣ ،
 ٣٧٦
 عمرو بن النعمان البياضي : ٧١ ، ٦١
 عمرو بن الوليد بن عقبة : ٦٢ ،
 ٢٦٠
 عمرو بن هند : ٣٧٦
 ابو عمرو : ٣٩ ، ٧٩ ، ٢٤٧
 عنبسة بن سعيد بن العاص :
 ٣٤٥
 ابو عوانة : ١٢٦
 عوسجة الجهني : ٢٤ ، ٢٣٩
 عوف النصري : ٣٥٩
 عياش ابن ابي ربيعة : ٧٧
 عياض (القاضي) : ٣٦ ، ٧١ ، ٩٧ ،
 ١١١ ، ١١٧ ، ٢٤٤ ، ٢٦٦ ، ٣٠٦ ،
 ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٧٤ ، ٤٠٢ ،
 ٤١٥ ، ٤١٦
 عيسى بن مريم (النبي) : ٩٠
 العيوف بنت مسعود أخي
 ذي الرمة : ١٤٥ ، ١٦١
 عينية بن حصن : ١٥٩ ، ٣٣٧ ،
 ٣٥٩ ، ٤٢٠
 حرف الغين
 غازي بن ابي بكر : ٣٦٧

العمراني : ٢١٧ ، ٢٦٥ ، ٢٨٥ ،
 ٤٤١
 عمرو بن أذينة : ٢١٢ ، ٣٠٤ ،
 ٤٠٢
 عمرو بن الأهم : ١٥٥
 عمرو بن ثعلبة : ٤٠٢
 عمرو بن الجموح بن زيد : ٨٦
 عمرو بن حرام : ١٥
 عمرو بن حزم : ٤٣٩
 عمرو بن الزبير بن العوام : ١٢٣
 عمرو بن عبيد : ١٣٢
 عمرو بن عروة : ٣٤٤
 عمرو بن الحثارم : ٣٧٨
 عمرو بن سليم الزرقى : ٩٠
 عمرو بن سلمة : ٢١٣
 عمرو بن سويد : ٣٧٩
 عمرو بن صابر : ٢٥٩
 عمرو بن طارق اليربوعي : ٢٤٣
 عمرو بن العاص : ١٤٢
 عمرو بن عباد بن عمرو بن
 سواد : ١٧
 عمرو بن عمرو : ٢٦٠
 عمرو بن عوف : ٥٨ ، ٢٢٠ ،
 ٢٦٢ ، ٣٠٣ ، ٤١٥
 عمرو بن لحي : ٤١٠

١٨٠ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٦٤ ، ٣١٦ ،

٣٨٦

قند (؟) : ١٢٦

فؤاد حمزة : ١٥٦

حرف القاف

القابسي ٥٧ ، ٤١٦

القاسم بن اسحاق ٢٩٢

قاسم بن ثابت السرقسطي ٢٢١

ابو القاسم الزجاجي ١٣٦

القاسم بن سلام ٨١ ، ٨٢ ، ٨٧ ،

٣٥٦ ، ٣٩٨ ، ٤٣٠

القاسم بن محمد بن جعفر بن ابي

طالب ٥٩

قبصة ٣٣٧

قتيبة بن سعيد ٣٣

ابن قتيبة (القتيبي) ٤٠ ، ٣٨٢ ،

القتال الكلابي ١٩٧ ، ٢٥٢ ، ٣١١ ،

٤٥٠

قثم بن جعفر ٣١٤

قرواش بن حوط ٣٠١

قريش بن الحارث بن غنم ٥١

القصري ٢٤٤

القطامي ٣٠١ ، ٤٠٥

ابو قطيفة : ٥٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٩٢ ،

٩٩ ، ٢٦٠ ، ٤١٦ ، ٤٣٩

غالب بن عبدالله الليثي : ٤٠٣

ابن غريص اليهودي : ٧٣

الغزالي : ٢٩

غنم بن أوس ابن عمرو بن مالك :

١٩١

غيلان بن سلمة : ١٩١ ، ٢٥٣

حرف القاء

فاطمة الزهراء : ٢٣ ، ٦٠ ، ٦٩ ،

١٧٢ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،

ابن الفرات : ٥١ ، ٦٩ ، ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٣٨ ، ٢٨٣ ،

ابو الفرج الأصفهاني ، صاحب

« الأغاني » : ٣٦٢

أبو الفرج النهرواني : ١٥٠ ،

٢٩٢ ، ٣٨٨

ابن فرحون : ٢٧

الفرزدق : ٢٨٩ ، ٣٦٠

فريضة بنت مالك : ٣٣٤

الفضل بن اسحاق : ٢٢٩

الفضل بن عباس بن عتبة بن

أبي لهب : ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ،

٣٠١ ، ٤١٢ ، ٤٥١

القطيوني : ١٠٧

ابن الفقيه : ١٢٦ ، ١٣١ ،

الكروس : ٤٢

ابن الكلبي : ٥١ ، ١٨٠ ، ٢٤٣ ،
٢٥١ ، ٣٠٢ ، ٣٩١ ، ٣٩٤

كلثوم بنت محمد بن عبد الله
الارقط ٢٩٢

كلاب بن امية بن الاسكر :
٤٤٧ ، ٤٤٦

كليب بن وائل : ١٢٠

ابو كلبيكرب : ٣٦٨

كعب بن اسد القرظي : ١٩٩ ،
٣٩٠

كعب الاحبار : ١١٣

كعب بن الأشرف اليهودي :
٨٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٧

كعب بن مالك : ٨٨ ، ١٠٧ ،
١١٥ ، ١٥٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢١ ، ٣٧٠ ،
٣٧٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٥

حرف اللام

لبيد بن ربيعة (الشاعر) : ١٥٣ ،
١٨٣ ، ٢٤٣ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨

ابن اللقيطة : ١٤٢

أبو ليلى : ١٤٢

لبيد بن الأعصم السحولي : ٤٠ ،
١٤٦ ، ١٤٧

قيس بن ذريح ١٨٤

قيس بن الخطيم : ٣٩ ، ٨٧ ، ٥٧ ،
١٠٠ ، ١٤٩ ، ١٥٢ ، ١٩٦ ، ٢١١ ،
٣٨٠ ، ٣٥٢

قيس بن مكشوح : ٣٧٦

ابن قيس الرقيات : ٦ ، ٧٦

ابن قيم الجوزية : ٨١

حرف الكاف

كبير بن وهب بن عبد بن قصي :
٣٤٠

كثير : ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ٦٥ ، ٥٨ ،

٧٠ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ١٠٨ ، ١١٤ ،

١١٩ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ،

١٩٧ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ ،

٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ،

٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ،

٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٣٥ ، ٣٥٠ ، ٣٥٥ ،

٣٦٤ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢ ،

٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٩ ، ٤٠٢ ،

٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ،

٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ،

٤٤٦

كثير بن العباس : ٣١٥

كرز بن جابر الفهري : ١٧٨ ، ٢٠٦

محبوب بن أبي العشنظ : ٣٣٨
 محمد بن اسحاق : ١٧ ، ٣٠ ، ٣٧ ،
 ٥٠ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ١١٨ ،
 ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ،
 ١٥٣ ، ١٥٧ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
 ١٨٢ ، ١٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ،
 ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٦٥ ، ٢٨٢ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣٥٩ ، ٣٧٥ ،
 ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٩٥ ، ٤٠٣ ، ٤١٤ ،
 ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٣٩ ،
 محمد بن بجرة الساعدي : ١١٣
 محمد بن بشير الخارجي : ٢١٩ ،
 ٣١٥
 محمد بن جرير : ١٧١
 محمد بن جعفر بن عبدالله العقيقي :
 ٢٦٨
 محمد بن جعفر بن محمد : ١٢٥ ،
 ٢٧١
 محمد بن أبي جعفر الكناني : ٣٢٥
 محمد بن حاطب : ٦٠
 محمد بن حزم : ١٧١
 محمد بن الحسن بن زباله : ٦٨ ،
 ٦٩ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٠ ، ١١٢ ، ١١٨ ،
 ١٥٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ،

حرف الميم
 مارية القبطية : ٤١٢
 ماعز : ٤٣٢
 مالك بن انس : ٣٧ ، ١٤٦ ،
 ١٦٧ ، ١٨٨ ، ٢٢٤ ، ٣٧٤ ، ٤١٠ ،
 ٤٤٥
 مالك بن ثعلبة : ٣٩٧
 مالك بن خالد (الحناعي) الهذلي :
 ١٧٥
 مالك بن سنان أبو أبي سعيد
 الحدرري : ٨ ، ٣١
 مالك بن عجلان السالمي : ٣٨١
 مالك بن كعب بن عبد الأشهل :
 ٣٩٦
 مالك بن عمرو بن ثامة : ٤١٤
 المأمون : ٦٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤
 الماوردي : ٢٨١
 ابن ماكولا : ٢٠
 المبرد : ٥٩ ، ٢٩٠ ، ٣٩٦ ،
 المنتبي : ٦٧ ، ٢٢٣ ، ٤١٣ ،
 المتوكل (الخليفة) : ١٩١ ، ٤٢٧ ،
 المتولي : ٢٨١
 ابن الجارر : ٤٤
 المجد (هو الفيروزآبادي المؤلف)
 ٢٢ ، ٢٩ ، ١٩٤ ، ٢٧٨ ، ٣٢٣ ،

محمد بن عقبة بن أبي مالك : ٢٦٠
محمد بن علي الجواد الأصفهاني :
٣٣١ ، ١٩٠

محمد بن عمر الأصفهاني : (أبو
موسى) : ١٨٤ ، ٢٣٤

محمد بن عمرو بن حزم : ٤٤٦

محمد بن عون : ١٤٢

محمد بن قلامه بن اسماعيل : ١٤٢

محمد بن (مسلم بن) شهاب

الزهري : ١٢٧ ، ٢٠٦

محمد بن موسى الخازمي : ٨ ،

٩ ، ٥٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

١١٧ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٧٩ ، ١٨٥ ،

١٨٦ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٢٩٩ ، ٣٣٧ ،

٣٦٤ ، ٣٧٢ ، ٣٨٣ ، ٤٢٠ ، ٤٣٥ ،

محمد بن موسى بن عبيدة الربذي :

١٥٢

محمد بن مسلمة : ٣٤٧

محمد بن وجزة الساعدي : ١١٣

محمد بن هشام : ٢٩٠ ، ٢٩١

محمد بن يحيى بن الحسين : ٣١٤

محمد بن يوسف الزرندي : ١٧١

أم محمد بن يحيى : ٣٢

محمود محمد شاكر : ٢٦١

٢٤٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،

٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ،

٣٥٤ ، ٣٧٤ ، ٣٩٨ ، ٤٣٧ ، ٤٤٨ ،

محمد بن الحسن : ٣٣٢

محمد حسين هيكل : ١٥٦

محمد ابن الحنيفة : ١٥٦

محمد بن زياد : ١٤٢

محمد بن زيد بن عبيد : ٣٤٧

محمد بن سهل الأحول : ٤٠١

محمد بن سليمان المدني : ٣٣٠

محمد بن صالح بن عبد الله بن

موسى : ١٩١ ، ١٩٢

محمد بن صفوان الجمحي : ٢٥٧

محمد بن الضحاك : ٢٩٩

محمد بن عبد الرحمن : ٢٩ ، ٢١٠

محمد بن عبد الله بن حسن الملقب

بالنفس الزكية : ٩

محمد بن عبد الله الصراري : ٢١٧

محمد بن عبد الملك بن هشام

(مختصر السيرة) : ٦٩ ، ١٣٠ ،

٢٤٦ ، ٣٠٦ ، ٤١٦

محمد بن عبد الملك الفقعسي : ١١

٢١٤

محمد بن عتيق السوارقي البكري

أبو بكر : ١٨٩

مسلم بن طلحة : ٤٠
 مسلم بن عقبة المري : ١١٣
 مسلم بن قرط الاشجعي : ٢٨٥
 المسيب بن علس : ٣٦٤
 مسيلة الكذاب : ٤٣٦
 مصعب بن عبد الله الزبيري :
 ٤٣٦ ، ١٢٣ ، ٤١ ، ٢٥
 مصعب بن عمير ٤٧
 المضاء بن المضرحي ١٦٧
 المطري : (مؤرخ المدينة) ٢٧ ،
 ٣٠ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٧٧ ، ٩٦ ،
 ٩٨ ، ١١٥ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ، ١٧٢ ،
 ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ،
 ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
 ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٩٥ ، ٣٧٢ ،
 ٤١٣ ، ٤٤٢
 المطلب بن عبد الله بن حنطب :
 ١٢ ، ٤٨
 معبد (المعني) : ١٢٥
 المعطل الهذلي : ١٧٦
 معاذ بن عفراء : ٣٧٥
 معاوية : ١٤ ، ٥٩ ، ٨٤ ، ١٤١ ،
 ١٤٥ ، ١٨٣ ، ٢٥٦ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٨ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤

محمود بن مسلمة : ١٣٤ ، ٤٠٤
 أبو موسى الأشعري : ٧٠ ، ١٤٢
 أبو موسى : محمد بن عمر الأصفهاني
 محيصة بن مسعود الحارثي : ٣٨١
 مخلد بن النضر بن كنانة : ٥١
 مخيريق : ٥٤ ، ٤٠٠ ، ٤١٢
 المدائني : ٢٠٠ ، ٢٧٧ ، ٣٣٤ ،
 ٣٥١
 المراغي : (مؤرخ المدينة) ٢٤ ،
 ١٩٦ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣٥٣
 مرداس بن خشيش
 المرار الشاعر : ١١٢
 ابن مرزوق : ٣٦٠
 مروان بن الحكم : ٥٩ ، ٩٩ ،
 ٢٣٢ ، ٢٧١ ، ٢٩٥ ، ٣١٤ ، ٣٤٣ ،
 ٣٥٣ ، ٣٥٥
 مرة بن عبد الله النهدي : ١٥٠
 أبو مريم السلولي : ٣٥٥
 مزرد بن ضرار الغطفاني : ٤١١
 المزني (شاعر) ٢١١
 مسعر بن ناشب المازني : ٣٢٠
 أبو مسعود البدري : ٥١
 مسعود أبو محيصة : ١٥٧
 مسلم : (صاحب الصحيح) ٣٧ ،
 ٣٨ ، ٤٠ ، ٨٥ ، ٩٢ ، ٣٣٧

المنصور بن ابراهيم : ٨٤
منصور مولى الحسين : ٦٩
أبو موسى الأشعري : ٤٤٧ ، ٤٤٦
موسى بن عبد الله الحسني : ٢٤٦
موسى بن عقبة : ٩٥
موسى (النبي) : ١١ ، ١٥٥ ،
٢٦٢ ، ٣٧٠ ، ٤٣١
موسى شهوات : ١٨٥
موسى الهادي : ٣١٢
ابن المولى المدني : ١٦٥
المهدي بن المنصور : ٣١٢
أبو المهند [بن معاوية] الفزاري :

١١١

ابن ميادة : (الرماح)
مئة : ٢٥٣

حرف النون

النابغة الجعدي : ١١١ ، ١٧٩ ،
٢٤٠ ، ٢٤٣

النابغة الذبياني : ٣٢٧
ناصر الدين الأسد (الدكتور) :

١٥٢

الملك الناصر الصالح بن الملك محمد
ابن قلاوون : ١٩٠
نافع مولى ابن عمر : ٢٢٤
نائلة بنت الفرافصة : ٨٨

معاوية بن مالك بن جعفر بن
كلاب ٤١٨

المعترض بن الاشوس : ٣٣١
ابو معروف التميمي : ٤٠٤
معقل بن ريجان الكعبي : ٢٤٠
معقل بن عوف الثعلبي : ٣٥١
ابن معقل الليثي : ٢٩٧
معقل الهذلي : ٣٦٤

معن بن اوس المزني : ٢١ ، ٨٤ ،
١٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ،

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠ ، ٤٤٣ ،
معن بن زائدة : ٢٩٢ ، ٢٩٣

معيقيب : ٢٥

المغيرة بن الأخينس : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ،
مغلطاي : ٣٥٣

المقداد بن الأسود : ١٢٥

المقرزي : ٤٠١

مقيس بن صبابه : ٣٠٩

المكشوح المرادي : ٣٧٦

مليكة أخت زيد بن خارجة :

١٨٧ ، ٢١٨

منذر بن محمد بن عقبة بن احيحة :

٢٦٥

المنذري الحافظ : ٤٠٢

المنصور (الخليفة) : ٢٧٩

نفيح بن ابراهيم : ٣٧٩
نوح : ٤١٠
نور الدين الشهيد : ١٩٠
نوفل بن عمارة بن الوليد : ٤٤٨
النووي : ٣٩ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٢١٣

٤٣٦

أبو نيزر : ٥٩

حرف الواو

الواحدى : ٢٢٤
الواقدي : ٢٥ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٧٩
١١٥ ، ١٥٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٣٥٦
٣٧٥ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٢٠ ، ٤٢١
أبو وجيزة السعدي : ١٦٥
٢٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ، ٣٧٧

٤٤٦ ، ٤٠٩

وُدَيّ بن جتاز : ٢٧٧ ، ٢٨٩
ورقة بن نوفل : ٩٣

وطيح بن مازن : ٤٣٠

الوليد بن العباس القرشي : ١٩
الوليد بن عبد الملك : ٦٩ ، ٩٦
١٠٩ ، ١١٠ ، ١٧٢ ، ٢٥٢ ، ٣١٤
٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤

الوليد بن عقبة بن أبي سفيان :

٢٩٧

أبن النجار : ٢٧ ، ٣١ ، ٤٧ ،

١٩٦ ، ٢١٨

النجاشي ملك الحبشة : ٢٩٠
نبيه أمين فارس (الدكتور) :

٣٦٨

أبو الندى : ٢٠٧

النسائي : ٣٢ ، ١٤٧ ، ٣٢٨

نصر بن عبد الرحمن الاسكندراني :

١٢٢ ، ١١٥ ، ١٠٠ ، ٨٩ ، ٧٢ ، ٥٥ ، ٢٩
١٢٧ ، ١٣٨ ، ١٥٩ ، ١٧٠ ، ١٧٦
١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٦ ، ٢٠٣ ، ٢١٠
٢٢٠ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦٥
٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧
٣٥٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٤١ ، ٤٥٠
٤٥١

نصيب الشاعر : ١٤ ، ١٦٢ ،

١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٢٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٥
٣٦٧ ، ٣٩٢ ، ٤٢٦

النضر بن الحارث بن كلدة : ٨

النضر بن شمیل : ٢١١ ، ٣٤٩ ،

٥٥٠

النعمان بن بشير : ٢٩ ، ٣٥٢ ،

٣٥٤ ، ٣٥٣

أبو نعم : ٥

نقيس بن محمد : ٣٤٦ ، ٤١٣ ،

٩٣ ، ٢٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٤٤١ :
 هشام بن اسحاق : ٢٧٠
 هشام بن اسماعيل : ٨٩
 هشام بن حبابه : ٣٠٩
 هشام بن العاصي : ٧٧
 هشام بن عبد الله بن عكرمة :
 ٢٧٢
 هشام بن عبد الملك : ٨٩ ، ٢٠٠
 ٣٤٥
 هشام بن عروة : ٤٤ ، ١٧٩ ،
 ٣٤٤ ، ٢٦٨
 هشام بن محمد بن الكلبي : ١٩
 ١٠٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ، ١٦١ ، ١٦٥ ،
 ١٩٣ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٩
 هلال بن الأشعر المازني : ٣٢٠
 أبو هلال الأسدي : ٤١٩
 الهمداني : صاحب « صفة جزيرة
 العرب : ١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٤٢٧
 هود : ٣٣٦
 الهيثم بن عدي : ١٤٤ ، ١٤٥ ،
 ١٦٣
 أبو هيصم المزني : ٣٨٩
 حرف الياه
 ياقوت : صاحب « معجم البلدان »
 ٤ ، ٧ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٤ ، ٥٦ ،

الوليد بن كثير بن سنان المدني :

١٥٠

وهب بن وهب : ٣٨٩

حرف الهاء

هارون : ١١

الهجري (هارون بن زكريا) :

١٦ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٧١ ،

٧٧ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ١٠٠ ،

١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ،

١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ،

١٦٣ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٠٥ ،

٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٥ ،

٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ،

٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ،

٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،

٣٥٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩٠ ،

٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ،

٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٦

هارون بن عبدالله : ٣٣٢

هاشم بن محمد الخزاعي : ٣٩٢

ام هانئ : ٣١٣

ابن هبار : ١٩٧

الهروي : ٤١٦

أبو هريرة : ١١ ، ٣٣ ، ٣٨ ،

يزيد بن هارون : ٩٢
 يزيد بن هرمز : ٣٧٥
 يعقوب بن السكيت : ٩ ، ٥٥
 ٦٥ ، ٧٠ ، ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٤٨
 ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥
 ١٦٧ ، ١٨٣ ، ٢٤٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧
 ٣٥٠ ، ٣٥٥ ، ٣٦٨ ، ٤٠٧ ، ٤١٣
 ٤٢٦ ، ٤٣٨
 يعقوب بن سلمة : ٤٣٤
 يعقوب بن طلحة بن عبيد الله : ٤٢
 يعقوب الغنيم : ٣٦٠
 يوسف الرومي (نجم الدين) : ٢٧
 اليوسفي : ٢٥٠
 يونس بن متى : ٤٣١

٨٤ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩
 ١٠١ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٥٩
 ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٣
 ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
 ٢٢٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢
 ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٩٨ ، ٣١٣ ، ٣٣١
 ٣٣٤ ، ٣٤٢ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٧٠
 ٣٧١ ، ٣٧٨ ، ٣٨٣ ، ٤٠٣ ، ٤١٧
 يحيى الزبيري : ٢١ ، ٦٩ ، ٣٤٠
 يحيى بن طالب : ٢٥٩
 يحيى بن عبد الله بن علي : ٢٥٢
 يزيد بن عبد الملك : ٣١٢
 يزيد بن عبيد : ٣٣٩
 يزيد بن معاوية : ٥٩ ، ١١٣
 ١٤١

٤ - فهرس الشعر (١١٤٩ بيتاً)

حرف الألف (٣٧ بيتاً)

- ولها مربع بروضة خاخ ومصيف بالقصر قصر قباء (٣)
السري بن عبدالرحمن الأنصاري ١٦٣ ، ٣٣٠
- كفتوني ، انمت^١ في درع أروى واغسلوني ، في بئر عروة ماء (٢)
السري بن عبدالرحمن الأنصاري ٤٤
- بعد عهد لنا ببرقة شماً ء فأدنى ديارها الخلاء (١)
الحارث بن حلزة ٢٠٨
- خبرينا يا سرح خصصت بالفيد ث بصدق والصدق فيه شفاء (٢)
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ٢٧١
- إن جهلا سؤلك السرح عما ليس يوماً به عليك خفاء (٣)
٢٧١ ...
- أفقرت بعد عبد شمس كداء فكدي فالركن فالبطحاء (٢)
ابن قيس الرقيات ٧٦٤
- حسي الديار بمنشد فالمنتضى فالهضب هضب رواوتين إلى لأي (٣)
ابراهيم بن هرمة ١٦٠ ، ٣٦١

- هذا العقيق فعدّ أرب
 لدى العيس عن غلوائها (٣)
 علي بن الجهم ٤٣
- إذا غبت عن ناظري لم يكد
 يمر به - وأبيك - الكرى (٥)
 عبد الباقي بن حصين الممرى ٤٢٣
- ولاح لها صور والصبأ
 ح ولاح الشغور لها والضحى (١)
 المتنبي ٢٣٣
- فمرت بنخل وفي ركبها
 عن العالمين وعنه غنى (١)
 أبو الطيب المتنبي ٤٠٧
- وأمت تحيرنا بالنقا
 ب ووادي المياه ووادي القرى (١)
 أبو الطيب المتنبي ٤١٣

حرف الباء (١٢٩)

- أجد القلب عن سلمى اجتناباً
 فأقصر بعدما ثابت وشاباً (٥)
 معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب ٤١٨
- ملوك منهم عمرو بن عمرو
 وسفيان الذي ورد الكلاباً (١)
 الفرزدق ٣٦٠
- سألناها السقاء فما سقينا
 ومنئنا المواعد والحلاباً (٢)
 جرير ١٨٥
- ستطلع من ذرى شعبي قواف
 على الكندي فلتهب التهاياً (٢)
 جرير ٢٠٤
- عرفت منازلأ بشعاب شرح
 فحييت المنازل والشعاباً (٢)
 الحسين بن مطير الأسدي ٨٠٢

- فوارع من جبال الزيت مدت
بساقها واحميت الجبابا (١)
الفضل بن العباس اللهي ١٧٤
- ولم أر غيرهن مجلجلات
كان ببطن مبضعة كلابا (١)
ابن عاديا ٤٠٠
- وإنك عمري هل أريك ظعائنا
سلكن على ركن الشظاة فثيابا (٢)
العباس بن مرداس السلمي ١٣ ، ٤٣٧
- يا للرجال : ليوم الأربعاء أما
ينفك يحدث لي بعد النهي طربا (٨)
(. . .) ٤١٧
- أزجرت الفؤاد منك الطروبا
أم تصايبت أن رأيت المشيبا ؟ (٣)
عبدالله بن قيس الرقيات ٤١٧
- مآثر أخوالي عدي ومازن
تخيرتها والله يعطي الرغائبا (٧)
عروة بن الزبير ٢٢١
- تورثن من أزمان يوم حليلة
إلى اليوم قد جربن كل التجارب (١)
النابعة الذبياني ٣٢٧
- ولو سألت عنا فزار فنبئت
بطمن لنا يوم الحلاء صائب (١)
طفيل الغنوي ١١٨
- أتعرف رسما كالطراز المذهب
لعمرة وحشا غير موقف راكب؟ (١)
قيس بن الخطيم ١٩٦
- ويوم بعث اسلمتنا سيوفنا
إلى نسب من جذم غسان ثاقب (١)
قيس بن الخطيم ٥٧
- ولما رأيت الحرب حربا تجردت
لبست مع البردين ثوب المحارب (٦)
قيس بن الخطيم ٣٨٠
- عفا بطحان من سليمي فيثرب
فلقى الرجال من منى فالحصب (١)
ابن مقبل ٥٦

- وما أنت أم ما ذكرها ربعية
 وأنتى له سلمى إذا حل وانتوى
 تأمل خليلي هل ترى من ظمائن
 وعاذلة هبت بليل تلومني على
 فمادر قرن الشمس حتى كأنهم
 كاد الهوى يوم ذات الجيش يقتلني
 إذا تربعت ما بين الشريقتى إلى
 ما ربع مية محفوفاً يطيف به
 لأصبح رتما دقاق الحصا
 أسل عن سلا وصالك عمدا
 فمخيض فواقم فصور
 سقى بطن العقيق إلى أفاق
 تحل بين أم بأكناف شرب (١)
 علقمة بن عبدة ٤٤٢
 بجلوان واحتلت بجزج وجبجب (٣)
 الأحوص بن محمد الأنصاري ٣٨١
 بندي السرح أو وادي غران المصوب؟ (٢)
 الفضل بن العباس اللهي ١٧٧ ، ٣٠١
 الشوق لم تمح الصباة من قلبي (٥)
 وجيبة بنت أوس ٣٤٨
 بذات اللظى خشب تجرأ إلى خشب (١)
 زيد بن خالد الخناعي ٣٦٣
 لمنزل لم يهج للشوق من صقب (١)
 عروة ابن أذينة ٩٨
 روض الفلاج آلات السرح والعبب (٢)
 أبو وجزة ٢٠٣ ، ٣١٩
 غيلان أبي ربا من ربعها الحرب (٢)
 أبو تمام حبيب بن أوس ٢٥٣
 مكان النبي من الكائب (١)
 أوس بن حجر ٤٠٦
 وتصابي وما به من تصابي (٤)
 . . . ٤٣ ، ٣٧٠
 فإلى ما يلي حجاج غراب (٤)
 ٢٢٣
 ففانور إلى بيت الكثيب (٢)
 عدي بن زيد ٤٠٥

- الا حي قبل البين أم حبيب وإن لم تكن عنا غدا بقريب (٣)
نصيب ٣٩٢
- ألا أبلغ يمانينا بأنا قتلنا رجل بني حبيب (٢)
عبد بن حبيب الصاهلي ٢٤٢
- تلطأ بنا وهن معاً وشقي كورد قطا إلى نملي منيب (١)
أبو سهم الهذلي ٤١٨
- وقد كان في أيامنا بسويقة وليلاتنا بالجرع ذي الطلح مذهب (٢)
نصيب ١٩٢
- رأت نخلها من بطن أحوس حفتها حجاب يماشيا ومن دونها لصب (٣)
معن بن أوس ٤٤٣
- قضاية أدنى ديار تحملها قناة ، وأنسى من قناة المحصب (٢)
أبو صخر الهذلي ٣٥١ - ٤١٧
- نفي النّوم عني، فالقؤاد كئيب نواب همّ ، ما تزال تنوب (١٠)
(الفقعسيّ الأسديّ) ١١
- فدو السرح أقوى فالبراق كأنها بجورة لم يحمل بين عريب (١)
الأحوص ٥٢
- لا بأس بالبزواء أرضاً لو انها تطهر من آثارهم فتطيب (٣)
كثير ٥٥
- أجارتنا إن الخطوب تنوب وإني مقم ما أقام عسيب (٢)
امرؤ القيس (أو صخر بن الشريد السلمي) ٢٦٣
- يهيج علي الشوق من كان مصعدا ويرتاع قلبي أن تهب جنوب (٣)
يحيى بن طالب الحنفي ٢٥٩
- أشافتك الشمائل والجنوب ومن علو الرياح لها هبوب ؟ (٦)
أبو هلال الأسدي ٤١٩

- فالسفح من حرّتي ميطان فاللوب (١)
١١١
- وتصابي الشيخ شيء عجيب (٣)
١٩١
- قفا ذات أو شال ومولاك قارب (٣)
نصيب ٤٢٦
- فأدبر ما اختبت بلفت ركائب (١)
أبو صخر الهذلي ٣٦٤
- سقى أهل بيسان الدجان الهواضب (١)
كثير ٦٨
- أراك بقصوى فرقة وتناضب (١)
كثير ٣١٧
- طريق يعدّيه من الناس راكب (١)
كثير ٤٠٢
- بساية إذ مدت علينا الجلائب (١)
مالك بن خالد الخناعي الهذلي ١٧٥
- إذا أجدبت أو كان خصبا جناها (٣)
أعرابي ٣٩٥
- لدى البين لم يعزز عليّ اجتنائها (٢)
علي بن أبي جحفل ٣٩٩
- كتاب زبور خط لندنا عسيها (١)
كثير ٧٠
- وتسمع بالريان تبني مشاربه (١)
١٦٦
- فذكر ، قد عفا منها فمطلوب
- اسل عن سلمى علاك المشيب
- أقول لركب قافلين عشيّة
- لأسماء لم تهتج لشيء إذا خلا
- فقلت ولم أملك سوابق عبرة :
- ألا ليت شعري هل تغير بعدنا
- فيا ليت مغلاوين لم يك فيها
- بودك أصحابي فلا تزدهيم
- ألم تعلمي يادار ملحاء أنه
- أتزعم يوم الميث عمرة أنفي
- تلوح باكناف البضيع كأنها
- لعل صرارا أن تجيش بثاره

- عفت من سليمان رامة فكثيبها
 وشطت بها عنك النوى وشعوبها (٣)
 بشر بن أبي خازم ١١٠
 معاليه لاهم إلا محجر
 وحره ليلي السهل منها ولوبها (١)
 بشر بن أبي خازم ٢٤٤

حرف التاء (٢٢)

- ألا قاتل الله اللوى من محلة
 وقاتل دنيانا بها كيف وكتت (٣)
 أعرابية ١٦٧
 خرجنا من الوادي الذي بين مشعل
 وبين الجباهيات أنشأت سربتي (١)
 الشنفرى ٣٨٢
 لقد نهلت من ماء جدّ وعكّلت (١)
 الأخرى بن هبيرة الضبي ٨٧
 قلت : من أنت ؟ فقالت
 بكرة من بكرات (٥)
 أبو الأبيض سهل بن أبي كثير ٢٥٧
 حبذا القصر ذو الطهارة والبث
 سربطن العقيق ذات الشيات (٣)
 عامر بن صالح ٣٤٢
 أنسى تذكرها وغمره دونها
 هيهات بطن قناة من برهوت !؟ (٢)
 النعمان بن بشير ٣٥٢
 بنوا وبنيت واتخذوا قصورا
 فما ساورا بذلك ما بنيت (٥)
 عاصم بن عمرو بن عثمان ٣٤١
 ألا أصبحت ظمياء قد نزحت بها
 نوى خيشور طرحها وشتاتها (٢)
 المعطل الهذلي ١٧٦

حرف الشاء (١٥)

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------|
| كان حدائج اطمانها | بغيقة ، لما هبطن البراءا (٣) |
| أرقت فلم تم عيني حثائا | كثير ٥٨ |
| لروضة من رياض الحزن أو طرف | ولم أجمع بها إلا امتلاا (٣) |
| عفت غيقة من أهلها فجنونها | ٥٨ (. . .) |
| إذا ما الصبا هبت وقد نام صبيتي | من القرية جرد غير محروث (٣) |
| | محبوب بن أبي المشنظ ٣٣٨ |
| | فروضة حسنى قاعها فكثيبها (٢) |
| | كثير ٣٠٧ |
| | بأجبال عزى لم يرعنا حثيها (١) |
| | سالم بن زهير الحضري ٢٩٧ |

حرف الجيم (٢٠)

- | | |
|-------------------------------|------------------------------------|
| أخيل برقامى جاءت له زجل | إذا تفنر عن توماضه خلجا (٢) |
| فالمح بطرفك هل ترى أطمانهم | ساعده بن جوية الهزلي ٢٠٨ |
| يا من على الأرض من غادر ومدلج | بالبارقية أو بروض الخزرج (١) |
| وقتلى من الحيّ في معرك | ٦٤ |
| | أقرى السلام على الأبيات من أمج (٣) |
| | الوليد بن العباس القرشي ١٩ |
| | أصيبوا جميعاً بنذي الأضوج (١) |
| | ضرار بن الخطاب الفهري ٤٤٥ |

- نشجت وهل لك من منشج
 وكنت متى تذكر تلجج (٤)
 كعب من مالك ٤٤٥
- هل بادكار الحبيب من حرج
 أم هل لهم الفؤاد من فرج (٤)
 (عبيد الله بن قيس الرقيات)
 ١٩
- يا دار أسماء قد أقوت بأنشاج
 كالوشم أو كامام الكاتب الهاجي (١)
 أبو وجزة السعدي ٤٤٦
- أم يحزنك يوم غدت حدوج
 لعزة قد أجد بها الخروج (٤)
 كثير ٧٤

حرف الحاء (١٤)

- فأودية السوى فبراق خبت
 عفتها العاصفات من الرياح (١)
 بشر بن أبي خازم ٥٢
- لعمرك للرمان إلى بناء
 فعزم الاشيمين الى صباح (٣)
 عرقلة بن الخطيم المكلي ٤٠٩
- ينازع شقياً كأن عذابه
 تفوق به الاقداع جذع منقح (١)
 تميم بن أبي مقبل ٢٠٧
- أرقت لبرق مستطير كأنه
 مصابيح تحبو ساعة ثم قلح (٢)
 عبد الرحمن بن حسان ٤١٧
- تطاول ليلى من هموم ، فبعضها
 قديم ، ومنها حادث مترشح (٢)
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٨٥
- لعزة هاج الشوق فالدمع سافح
 مغان ورسم قد تقادم ما صح (٢)
 كثير ٣٧٧
- بأهلي رمة لم تغن شيئاً
 بندي حرص تعفيها الرياح (٣)
 سارة القرظية ١٠٨

حرف الدال (١١٤)

- جزى الله رب الناس عني متما
بغير جزاء ما أعفّ وأحدا (٢)
عبدالله بن عنمة الضبي ٢٢٣
- أواعيس في برث من الأرض طيب
وأودية ينبئن سدرأ وغرقدا (١)
الخطيم المعكلي ٦١
- وما معناها الماء إلا ضنانة
بأطراف عسرى شوكةاقد تجردا (١)
٢٦٤ . . .
- أيا أخوي بالمدينة أشرفا
بي الصمد أنظر نظرة هل أرى نجداً؟ (٢)
٢٢٢
- قد حلفت ليلة الصورين جاهدة
وما على المرء إلا الصبر مجتهدا (٢)
عمر بن أبي ربيعة ٢٢٤
- هل تذكرين يجنب الروض من مرخ
يا أملح الناس، وعدأ سفني كندا؟ (١)
ابن المولى المدني ١٦٥
- ألم تعلم بأن الحيء كلباً
أرادوا في عطيتك ارتداد (٢)
الرمّاح بن أبرد ، ابن ميادة ١١٥
- غشيت ديارا بالنبيع فثمهد
دوارس قد أقوين من أم معبد (٢)
زهير ٤٥٥
- سقى الله ما بين القفيل وطابة
فما دون أرمام فما فوق منشد (١)
زيد الخيل الطائي ١٩٤
- ألا إن بين الشرعي وراتج
ضراباً كنتجذيم السيال المعضد (١)
قيس بن الخطيم ١٤٩ ، ٢٠٢
- أيا سرحتي وادي العقيق سقيتا
حياً عفة الأنفاس طيبة الورد (٣)
اعرابي ٢٧٢

- إذا الريح من نحو العميق تنسمت
تجدد لي شوق يضاعف من وجدي (٢)
اعرابية ٢٦٨
- ألا قل لعبد الله إما لقيته
وقل لابن صفوان على النأي والبعد (٥)
سعيد بن سليمان المساحقي ٢٥٨
- أتاني كتاب من سعيد فشاقتي
وزاد غرام القلب جهداً أعلى جهدي (٧)
عبد الأعلى بن عبد الله ٢٥٨
- وهل مثل أيام بنمف سويقة
عوائد أيام ، كما كنّ بالسعد (٢)
نصيب ١٧٨
- خلت الديار فسدت غير مسود
ومن العناء تفردني بالسؤدد (٦)
(عمرو بن النعمان البياضي) ٧١٠٦١
- لقد فرقتم في كل قوم
كتفريق الاله بني معدّ (٣)
عمرو بن الحثارم البجلي ٣٧٨
- أتاني وأهلي في جهينة دارم
بنصح فرضوى من وراء المرابيد (٢)
مزرد ٤١١
- ألم تر أني والهزبر وعامرا
وثورة عشنا من لحوم الطرائد (٢)
أبو زياد ١١٧
- تبارك سائق البقرات اني
رأيت الله يهدي كل هادي (٢)
يجير بن بحيرة الطائي ٧٣
- لمن الديار بروضة الأجداد ؟
عفت سوار رسمها وغوادي (٢)
مرداس بن حشيش ١٦٢
- منعنا الرعل ، إذا أسلمتموه
بفتيان ملاوثة جلاذ (١)
كعب بن مالك ١٥٧
- ألا أبلغ قريشاً أن سلعا
وما بين العريض إلى الضاد (٢)
كعب بن مالك ٢٢٢

- لم يبلغك أنا قد جدعنا لدى العبلاء خندق بالقياد (١)
 خدش بن زهير ٢٤٧
- إن المنى بعدما استيقظت وانصرفت ودارها بين مبعوق وأجباد (١)
 أبو صخر الهذلي ٣٦٨
- كأنني خاضب طرت عقيقته أحلى له الشري من أطراف عبود (١)
 أبو ذؤيب الهذلي ٢٤٨
- فأجمعن بينا عاجلا وتركتني بفيفا خریم قائما أتبلد (١)
 كثير ١٢٩
- فوالله لا أدري أطبخا تواعدوا لثم ظم، أم ماء حيدة أوردوا (١)
 كثير ٢٣٨
- لسعدى بضاف منزل متأبّد عفا ليس مأهولا كما كنت أعهد (١)
 عروة بن أذينة ٢٣٦
- أقوت رواوة من أسماء فالجد فالتعف فالسفع من غير فالسند (١)
 الأحوص ٢٨٨
- سبحان ذي العرش سبحاناً يدوم له وقبلنا سبّح الجودي والجسمد (١)
 زيد بن عمرو بن نفيل ، أو ورقة بن نوفل ٩٤
- إلى الله أشكو أن عثمان جائر عليّ ، ولم يعلم بذلك خالد (٣)
 عبيد الله بن ربيع ١٠٩
- ألا هل إلى أجيال صبّح بني الفضا غضا الأثل من قبل المات معاد ؟ (٢)
 اعرابي ٢١٥
- لو كان من حضن تضائل متنه أو من نضاد بكى عليه نضاد (١)
 ٤١١ . . .
- لم يبلغك بالعبلاء أنا ضربنا خندقاً حتى استقادوا (١)
 خدش بن زهير ٢٤٧

- هل مامضى منك يا أسماء مردود أم هل تقضت مع الوصل المواعيد (٢)
ابن هرمة ٦٥٧
- أقصرت عن جهلي الأدنى وحلّمني زرع من الشيب بالفودين منقود (٤)
ابن هرمة ١٧٨
- فله جاراي اللذين أراهما قريبين مني والمزار بعيد (٤)
(. . .) ٦٧
- ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بوادي القرى إني إذن لسعيد (٢)
جميل ٤٢٣
- إذا ما قلت قد صالحت بكرا أبي الأظغان والنسب البعيد (٢)
الأخطل ٤٣٢
- لنعم الحي ثعلبة بن سعد إذا ما القوم عضهم الحديد (٣)
معقل بن عوف الشعلي ٣٥١
- ألا لله درغواة فمر أريد سوى الذي فمر تريد (٨)
معاوية بن أبي سفيان ٢٥٥
- يكابدني معاوية بن حرب ولسنا جاهلين بما يكيد (١٠)
مروان بن الحكم ١٣٤ ، ٢٥٤
- تمر السنون الخاليات ولا أرى بصحن الشبا أطلأهن تبيد (٢)
كثير ٢٣٩
- تأبّد لأي منهن فعتايدته فذو سلم أنشاجه فسواعده (٢)
معن بن أوس المزني ١٤٣ ، ٢٤٧ ، ٣٠١ ، ٣٦١ ، ٥٦٣
- فقدفد عبود فخبراء صائف فذو الحضر أقوى منهم فقدافده (١)
معن بن أوس ١١٨
- فذات الحماط خرجها فطلوعها فبطن العميق قاعه فمرايد (١)
معن بن أوس المزني ٣٧٤

تعفت مغانيها وخف أنيسها
 من أدم محروس قديم معاهده (٢)
 معن بن أوس المزني ٣٩٤
 وجدنا لأيام الحمى من يعيدها (٥)
 أعرابي ١٢٢

حرف الراء (١٩٣)

أتفخر بالكثبان لما لبسته
 وقد يلبس الأنباط ريطاً مقصراً (٢)
 حسان بن ثابت ١٣٦
 أبا مالك إن كان ساءك ما ترى
 أبا مالك فانطح برأسك كوثرأ (٢)
 عوف بن عبد الله النصري ٣٦٠
 أباح لنا ما بين بصرى ودومة
 كتائب منا يلبسون السنوِّرا (٣)
 أعشى بني ضور من عنزة ١٤٢
 فلا يأمن قوم زوال جدودهم
 كما زال عن خبت ظمائن اكدرأ (١)
 سويد الكلبي ١٤١
 حوائم في عش النعم كأنما
 رأينا بهن العين من وحش صوِّرا (١)
 ٢٢٤
 ومرت على الأجام أجام حامر
 يثرن قطا لو لا سواهن هجرأ (١)
 الأخطل ٤٤٦
 سلام الذي قد ظن أن ليس رائياً
 رُماحاً ولا من حريته ذرى خضرا (١)
 امرأة ١٢٣
 كانت تحمل إذا ما الغيث أصبحها
 بطن الحلاء فالأمرار فالسررا (١)
 عدي بن الرقاع ١١٨

- أقول لثابت والمين تهمي
دموعاً ما أنها الحدارا (٣)
مصعب بن عبد الله الزبيري ٤١
نخايلها ظلاماً أو نهارا (٢)
مصعب الزبيري ٤٣٢
من الجوزاء أنواء غزارا (٣)
السبريق الهذلي ٣
يشكون من مطر الربيع نزورا (٢)
٢٦٧ (. . .)
[
أمية بن أبي الصلت ٣٣٦
سقتك الفوادي من عقاب ومن وكر (٢)
نصيب ٢٢٩
أبيني سقائك القطر من منزل قفر (٢)
ابراهيم بن هرمة ٤٢٦
شباك بني الكذاب أو وادي القمر (٢)
ابراهيم بن هرمة ١٩٨
غُدُوًّا ومَلَطًا بالغدوِّ وهجَّر (٢)
ابراهيم بن هرمة ٢٨٥
أبيني فما استخبرت إلا لتخبري (٣)
ابراهيم بن هرمة ٤٤٢
معطلة آياتها لم تغيِّر (٢)
ابراهيم بن هرمة ٣٧٣
واقفها من حلها سلف الدهر (٢)
٤
- أعرني نظرة بقرى دجيل
سقى الرحمن حزم نبيماتِ
إني مررت على المعتيق وأهله
أهل قرح بها قد أمسوا ثغورا
ألا يا عقاب الوكر وكر ضرية
أدار سُليمى بالوحيدة فالغمر
فأصبح رسم الدار قد حل أهله
وقلت له : قم فارتحل ثم صل بها
أدار سليمى بين يمين فشمع
ومنها بشرقي المذاهب دمنة
خلت ذات آرام ولم تخل عن عصرِ

- ولا يثبت المرعى سباح عراعر (١)
 ١٥٠
- أقول وقد جاوزت نقي وناقتي
 تحن إلى جنبي فليج مع الفجر (٣)
 ٣٢٠ هلال بن الأشعر المازني
- لقد هاج لي شوقاً بكاء حمامة
 ببطن اللوى ورقاء تصدح بالفجر (٧)
 ٣٦٥ ...
- فمن مبلغ عني حضيرا رسالة
 فإن كان أمثال بنوك فأبشر (٣)
 ٣٨١ محبصة بن مسعود الحارثي
- يا أهل ما بال هذا الليل في صفر
 يزداد طولاً، ولا يزداد من قصر (٧)
 (ونسبها ص ٣١١ للقتال) الراعي ١٠٨
- عبد السلام تأمل هل ترى ظعنا
 إني كبرت وأنت اليوم ذو بصر (٥)
 ٣١١ القتال الكلبي
- بأجد العقيق إلى مراخ
 فنعم سويقة فنعاف نسر (١)
 أبو وجزة السعدي ١٦٥، ٤٠٩
- [قفرا بمنذفع النعائت من]
 ضفوى أولات الضال والسدر (١)
 ٢٣٢ زهير
- إلى أيّ نفاق وقد بلغنا
 ظها عن سميحة ماء بئر (١)
 ١٨٧
- أينسى كليب زمان الهزا
 ل وتعليمه صبية الكوثر ؟ (١)
 ٣٦٠ (...)
- سقى الله حياً بين صارة والهمي
 حتى فيد صوب المدجنات المواطر (٢)
 ٢٢١ ، ٢١٤ [محمد بن عبد الله الفقعسي]
- رميت نطاة من الرسول بفيلق
 شهباء ، ذات مناكب وفقار (٢)
 (. . .)

- ففياض ذي بقر فحزم شقيقة
قفر ، وقد يغنين غير قفار (١)
- لعمرك للبلاط وجانباه
تميم بن أبي بن مقبل ٢٠٧
- فإن عصيت فإني غير منقلب
وحرّة واقم ذات المنار (٥)
- ما إن لمرة من سهل تحلّ به
حكيم بن عكرمة الديلي ١٠٧
- أهون عليّ بسيار وضفوته
مني اللصاب فجنبنا حرّة النار (٢)
- أبرزتها كالقمر الزاهر
النايفة الذبياني ١١١
- أمن عرفات آيات ودور
ولا من الحزن إلا حرّة النار (١)
- وقلت لهم بروضة ذات كهف :
إذا جعلت صراراً دون سيار (٧)
- طرّبت ، وكيف تطرب أم تصابي
صخر بن الجعد الحضري ٤٨
- عفت بعدنا من أم حسان غضورُ
في عصفر كالشرر الطائر (٢)
- ألا ليت شعري هل تغير بعدنا
داود بن سلم ٢٥٧
- وما أنس مـ الأشياء لأنس صورة
تلوح بندي المكسر كالبدور (١)
- أقيموا اليوم ، ليس أوان سير (١)
الأحوص ٣٨٩
- جبلت بن حريش ١٦٤
- ورأسك قد توشح بالقتير ؟ (٢)
الأحوص ١٢٦
- وفي الرحل منه آية لا تغير (٣)
عروة بن الورد ٣٠٣ ، ٣٠٤
- أروم فأرام ، فشابة فالخضر ؟ (٢)
٤ (....)
- طوالع من حوضي وقد جنح العصر (٢)
القتال الكلابي ٢٥٢

فدرّ فاعلى عاقر أو محسر (٢)	عفا سائر منها فهضب ككتانة
ابراهيم بن هرمة ٦٧٥	
منعمة من إنس أسلم ، مُعَصِرُ (٢)	سبته ، ولم يخش الذي فعلت به
بشر بن أبي خازم ١٦٠	
برائفة المروخ زق مقير (٢)	وأصبح سعد حيث أمسى مكانه
معن بن أوس المزني ٣٨٩	
تراوحها عصر خلا دونه عَصْرُ (٢)	طربت وهاج الشوق منزلة قفرُ
جرير ٩٢	
زغب الحواصل لا ماء ولا شجر (١)	ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ
الحطيئة ٣٧٧	
أو ضم أعينها رغوان أو حَصْرُ (١)	وأقبل الخيل من تثليث مصفية
أعشى باهلة ١١٦	
حجت قريش له ، وما نحروا (٢)	لإني - والمشرع الحرام وما
أحبيحة بن الجلاح ٩١، ٧٥	
ت لو كان ينفع الإنظار (٣)	إن يكن في الحياة خير فقد أنظر
لبيد ٧٦	
فأروم فشاببة فالستار (٢)	أوحشت من سروب قومي تعارُ
أبو داود ٤٠٤	
وعرّي من منازلهم صرار (٢)	كان بني أمية يوم راحوا
أيمن بن خريم الأسدي ٢١٧	
م إلا يرمم وتعلر (٢)	عشت دهرأ ولا يدوم على الأيا
لبيد ٣٥٧	
يهوان لما هيجتها المحاصر (١)	وما حسنت من رحلة مثل رحلة
مصعب الزبيري ٤٣٦	

- إذا ما ابن زاد الركب لم يمسية
قفا صفر لم يقرب الفرش زائراً (١)
محمد بن بشير الخارجي ٢١٩ ، ٣١٥
- رسا بين سلم والعقيق وفارح
إلى أحد للزن فيه غشامراً (١)
كثير ٣٠٩
- أرى زاهراً لما رأني مسهداً
وأن ليس لي من أهل بغداد زائراً (٧)
سعيد بن سليمان المساحقي ٢٦٨
- لها شعب منها يمان وريثق
شام ، ونجدي ، وآخر غائراً (٢)
كثير ٢٤٦
- سقى أم كلثوم على نأي دارها
ونسوتها جون الحيا ، ثم باكر (٣)
كثير ٢٢٦
- لعمرك بالبطحاء بين معرف
وبين النطاق مسكن ومحاضر (٢)
بشير ، أبو النعمان بن بشر ٨٦
- وأخرى بندي المشروح من بطن بيشة
بها لمطافيل النعاج خوار (١)
كثير ٣٨٢
- أقول وقد لاح السفين مجلجلا
وقد بعدت بعد التقرب صور (١٢)
أعرابي ٢٠٠
- لها على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير (١)
حسان بن ثابت ٦٦
- يعز على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير (١)
أبو سفيان بن الحارث ٦٦
- وأوحشت البويرة من سلام
وسعد ، وابن أخطب فهي بود (١)
جل التغلي ٦٦
- أدام الله ذلك حريقاً
وضمم في طوائفها السعير (٢)
حسان بن ثابت ٦٦

وهل أنا إلا من ربيعة أو مضر؟ (٦)

ليبدأ ٢٤٣

وليداً وما أفنى شبابي غير مير (٣)

أمرؤ القيس ٤٣٥

بلحاء ريم ، وأمهارها (١)

عروة بن أذينة ٤٠٢

وبطنان وادي برمة ، وظهرها (١)

كثير ٦٥

صريمة نخل مغطبل شكيرها (١)

كثير ٦٦

وفاة ابن ليلي إذ أذاك خير دما (٤)

كثير ٤٣٨

وحفت بأنطاكي رقم خدودها (٣)

كثير ٤٤٠

وزالت بأسداف من الليل غيرُها (٢)

كثير ٣٥٥

إلى وجمة لما اسجهرت حرورها (٢)

كثير ٤٢٦

ألت بفعري والقنان تزورها (١)

كثير ٣١٨

وبطنان وادي برمة وظهرُها (٣)

كثير ٣٩٩

فأصبح لا تبدو لعيني قصورها (٤)

اعرابي ٣٧٥

تمنى إبتتاي أن يعيش أبوها

أغادي الصبوح عند هرّ وفرتي

مباعدة بعد إزامها

نظرت وقد حالت بلاكت دونهم

نزول بأعلى ذي البليد كأنها

وأسأل سلى والشباب الذي مضى

أهاجتك سلى أم أجد بكورها

غدت أم عمرو واستقلت خدورها

أجدت خفوفاً من جنوب كتانة

وأتبعتها عيني حق رأيتها

نظرتُ وقدمالت بلاكت دونهم

هل الله من وادي البصيرة مخرجي

حرف الزاي (٣)

إذا ما أصبنا كل يوم مذيقة وخمس تميرات صفار كوايز (٣)
اعرابي ٢٣٠

حرف السين (٢٤)

لمن طلل بالعمق أصبح دارساً ؟ تبدل آراما وعينا كوانسا (٢)
عمرو بن معد يكرب ٢٨٣
لمن دمنة عاديتة لم تؤنس بسقط اللوى بين الكئيب فمسمس؟ (١)
بشر بن أبي خازم ٢٦٢
أفاض المدامع قتلى كدى وقتلى بكثوة لم ترمس (٦)
أبو سعيد ابراهيم بن أبي سنة مولى فائد ٣٦٢
أقصهم أيها الخليفة واحسيم عنك بالسيف شافة الارجاس (٢)
سديف بن ميمون ٣٩٧
لسنا بريم ولاحت ولا صورى لكن بمرج من الجولان مغروس (٢)
حسان بن ثابت ١٦٨
حي الهدملة من ذات المواعيس فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس (٣)
جرير ٢٦٢
بين المحيصر فالعزاف منزلة كالوحي من عهد موسى في القراطيس (١)
جرير ٣٧٠
وبالعرصة البيضاء إن زرت أهلها مها مهملات ما عليهن سائس (٤)
٢٥٨ (. . .)
وآخر عهد العين من أم جحدر بنذي العش إذ ردت عليها العرامس (٣)
ابن ميادة : الرماح بن أبرد ٢٦٣

حرف الصاد (٣)

لمن الديار بعلي فالأخراص فالسودتين فجمع الأبواص ؟ (٣)
أمية بن عائذ الهذلي ٢١٥

حرف الضاد (٧)

خليلي إن حلت كلية فالربا فذا أمج فالشعب ذا الماء والمحص (٤)
نصيب ٣٥٨
تغيرت المعارف من فليج إلى وقباه بعد بني عياض (٣)
مسعر بن ناشب المازني ٣٢٠

حرف العين (٦٨)

فإن تشبعوا منها سباع رواوة فإن لها أكناف تيددمرتعا (١)
(...) ٨٨
من يهدي من ماء بقعاء شربة فإن له من ماء لينة اربعاً (٣)
امرأة عبسية ٦١
هلم إلى الأحلاف إذرق عظيمهم وإذا أصلحوا مالا يجذمان ضائعاً (١)
أحد الخزرج ١٠٠
بحرّة واقم ، والعيس صعر ترى للحى جماجها تبيعا (١)
المرار ١١٢
جعلن أراضي النخيل مكانه إلى كل قرّة مستطيل مقنّع (١)
كثير ٤٠٨

- فلولا ابنة العبسي لم تلق ناقتي
كلا ، ولم توضع إلى غير موضع (٢)
كمب بن مالك ، ١٠٧ ، ٢٢١
- ولو نطقت يوماً قناة لخرت
بأنا نزلنا قبل عاد وتبع (٢)
٣٦٦
- لا ترعن من الخلائق جدولاً
أهات إن ربعت وإذ لم تربع (٣)
الحزين الديلي ١٣٢
- شربت المدام فلم اقلع
وعوتبت فيها فلم اسمع (٣)
حميد الأبحي ١٨
- لعمرك إنني لأحب سلماً
لرؤيته ، ومن أكناف سلع (٤)
قيس بن دريح ١٨٣
- شفى النفس أن قد بات بالقاع مسندا
يضرج ثوبه دماء الأخادع (٤)
مقيس بن صباية ٣٠٩
- ألم تلم على الدمن الخشوع
بناصفة المقيق إلى النقيع (١)
أبو معروف التميمي ٤٠٤
- أحب الصلصلين فبطن خاخ
إلى مفضى البلاط إلى النقيع (٥)
أبو معروف ٢٢٥
- تكلفني مخارف بشر مدرى
وهامات وأعدق ذي وشيع (٢)
٢٠٤
- كان نفاة خبير دواته
بكور الورد ريشة القلوع (١)
الشماخ ٤١٢
- لمينيك تلك العير حق تغيبت
وحق أتى من دونها الخبث أجمع (٤)
كثير ٢٢٦
- مغاني ديار لاتزال كأنها
بأفنية الشيطان ريب مضيع (٢)
كثير ٢٠٢

- ومنها بأجزاء المقاريب دمنة
- وحق أجازت بطن ضامن ودونها
- إذا ما هبطنا المرء قال سراتنا:
- وقال رجال فاستمعت لقلبيهم :
- كأن لم يكن يا أم حقة قبل ذا
- إن السماح مع الزبير محالف
- وقالوا: اجث وانثق لاتضرك خبير
- اعمرى لقد جاء الكرووس كاظماً
- ولقد شربت على يراجم شربة
- ونحن هزمننا جمعهم بكتيبة
- تذكرت سلمى والنوى تستيعها
- ومرأ على ساقى مريخة والتمس
- وبالسفح من فرعان آل مُصرعُ (١)
- كثير ٣٨٧
- دعان فهضبا ذي النجيل فينبعُ (١)
- كثير ٤٠٦
- علام إذا لم تمنع العرض نزرع (١)
- كعب بن مالك ٨٨
- أبينوا لمن مال بأحوس ضائعُ (٢)
- معن بن أوس ٤٤٣
- بميطان مصطاف لنا ومرابعُ (٥)
- معن بن أوس المزني ٤٠٠
- ما كان من ورقان ركن يافع (٢)
- أبو سلمة ٤٢٩
- وذلك من دين اليهود ولوع (٦)
- عروة بن الورد ١٦٣
- على خبير للمسلمين ، وجيعُ (٣)
- عبد الله بن الزبير ٤٢
- كادت بباقية الحياة تذيبُ (١)
- قبع الملك ٤٣٨
- تضائل منها حزن قورى وقاعها (٢)
- قيس بن الخطيم ٣٥٢
- وسلى المنى لو أننا نستطيعها (٢)
- ابراهيم بن هرمة ٣٨٧
- به شربة يسقيكها أو يبيعها (١)
- ٣٨٠ (. . .)

حرف الفاء (١١)

- ولو تألف موشياً أكارعه من قدر شوطى بأدنى دلثها ألقنا (١)
 ٢١٢ تميم بن أبي بن مقبل
 عفا من سليمان ذو كلاف فنكف مبادي الجميع القبط والمتصيف (١)
 ٣٥٧ تميم بن أبي بن مقبل
 ونحن حيننا عن بضاعة كلها ونحن بنينا معرضاً فهو مشرف (٢)
 ٣٨٦ ابو أسيد الساعدي
 وفي الحيّ ميلاء الخمار كأنها مهاة بهجل ، من أديم تعطف (٤)
 ١٨٢ جران العمود
 ولنا بشر رواء ججمة من يردھا بإناء يفترف (٣)
 ٨٨ كعب بن الأشرف اليهودي

حرف القاف (٧٧)

- لمن ربيع بذات الجيش أمسى دارسا خلقا ؟ (٤)
 ٩٨ جعفر بن الزبير بن العوام
 من كان أمسى بزدي مرخ وساكنه قرير عين، لقد أصبحت مشتاقا (٢)
 ٣٧٧ أعرابي
 قفا ساعة ، واستنطقا الربيع ينطق بسوفة أهوى، أو ببرقة عوهق (٢)
 ١٩٠ ابن هرمة
 أقول لعيون الثريا وقد بدا لنا بدوة بالشام من جانب الشرق (٢)
 ٢٨٣ اعرابية
 من سره ضرب يرعبل بعضه بعضاً كعممة الابهاء المحرق (٢)
 ٣٧٣ كعب بن مالك

- كفى حزناً لو يعلم الناس أنني
أدافع كأساً عند أبواب طارق (٣)
صخر بن الجعد ١٣٢
- سقى البارق العلوي عذباً من الحيا
محلنا بين العذيب وبارق (٣)
اليوسفي ٢٥٠
- لا تبعدن اداوة مطروحة
كانت حديثاً للشراب العاتق (٣)
ابن أرطاة ٥٣
- فلما علوا شغبى تبينت أنه
تقطع من أهل الحجاز علائقي (٢)
٢٠٦
- أعاذك قد عدلت بغير قدر
ولا تدرين عاذل ما ألابي (٩)
أمية بن حرثان بن الأسكر ٤٤٧
- عج بنا يا أنيس قبل الشروق
نلتمسها على رياض العقيق (١)
١٦٩
- بفيناہ فأحسننا بناہ
يحمد الله في وسط العقيق (٤)
عروة بن الزبير ٣٤٢
- هريقي من دموعك واستفيقي
فصبراً إن أطقت ولن تطيقي (٧)
الحنساء ٢٦٩
- فأبدى بشير الحجّ منها معاصما
ونحراً متى يحلل به الطيب يشرق (٢)
خفاف بن نُدبة ٩٦
- وأصبحت لا كعبا أباك لحفته
ولا الصلت إذ ضيعت جدك تلحق (٣)
الأحوص ٣٣٥
- يا راكباً إنّ الاثيل مظنة
من صبيح خامسة ، وأنت موفق (٨)
قتيلة بنت النضر ٨
- لكن بدين من مفضى سويرة
من لا يذم ، ولا يُثنى له خلق (١)
ابراهيم بن هرمة ١٩٣

فاضت على اثم عيناك أدمعها	كما تتابع يحري اللؤلؤ النسق (٤)
بان الخليط ورقع الحرق	ابراهيم بن هرمة ٩٥
وكيف ترجيها ومن دون أرضها	ففواده في الحيّ معلق (٣)
سرى البرق من أرض الحجاز فشاقي	المسيب بن علس ٣٦٤
خذا أنف هرثى أوقفها فإنما	جبال الربا تلك الطوال البواسق (١)
شكراً لمن هو بالثناء خليق	كثير ١٥١
	وكل حجازي له البرق شائق (٢)
	أعرابي ١٠٥
	كلا جانبي هرثى لمن طريق (١)
	عقيل بن علفة المري ٣٣٤ ، ٤٣٣
	ذهب اللجاج ، وبويح الصديق (٦)
	أبو عزة الجمحي ١٨١

حرف الكاف (١٣)

أصبح وجه الزمان قد ضحكا	برد مأمون هاشم فدكا (١)
وقالت : لو أنا نستطيع لزاركم	دعبل ٣١٣
يا عين فابكي مالكا	طبيينا منا عالمان بدائكا (٥)
	عبيد الله بن قيس الرقيات ١١٤
	ويعز ذلك مالكا (٢)
	٣٩٦ . . .
تشب بعمودي جمر تصليها	عذاب الثنايا من طريف بن مالك (١)
	٣٤٧ . . .
وان شفائي نظرة ان نظرتها	إلى ثافل يوماً وخلفي شانك (٢)
	كثير ١٤

لئن حللت بخورٍ في بني أسد
 في دين عمرو وحالت دوننا فدك (٢)
 زهير ٣١٥
 كمنصب العتر دَمَى رأسه النسك (١/٧)
 زهير ٢٤٨

حرف اللام (١٤٤ بيتاً)

وكيف ينال الحاجبية آلف
 بيليل مساء ، وقد جاوزت نخلا (١)
 كثير ٤٠٧ ، ٤٣٩
 ياذا العشيرة قد هيجت الغداة لنا
 شوقاً وذكرتنا أيامنا الأولا (٢)
 عروة بن أذينة ٢٦٤
 ألا يا سارياً في قفر عمرٍ
 تكابد في السرى وعرأ وسهلاً (٢)
 ٤١٤
 كيشة حلت بعد عهدك عاقلا
 وكانت له شغلا من النأي شاغلا (٣)
 لييد ١٨٣
 تولى شباب كأن لم يكن
 وأقبل شيب علينا تولى (٢)
 شمس الدين الذهبي ٤١٤
 أمن آل سلمى عرفت الطلولا
 بنذي حرض مائلات مثولا (٢)
 زهير ١٠٨
 أنكرت عهدك غير أنك عارف
 طللاً بألوية العناب محيلا (٢)
 جرير ٢٨٤
 جمعنا من السر من أشمذي
 ن ومن كل حي جمعنا قبيل (١)
 رزاح بن ربيعة العذري ٤٤٤
 كان أكف وقد أمعنت
 بها من سميحة غرباً سجيلا (١)
 كثير ١٨٦

- فندي حلف فالروض روض فلاجيه
فأجزاعه من كل عيص وغيطل (١)
أبو وجزة السعدي ١٦٥
- نظرت إليك بمثل عيني مغزل
قطعت حبالها بأعلى يليل (١)
جرير ٤٣٩
- أرقت بذى الأرام وهنا وعادني
عداد الهوى بين العناب وخنثل (١)
جامع بن عمرو بن مرخينة ٢٨٤
- وإلا يكن ما لي بآتٍ فإنه
سيأتي ثنائي زيدا ابن مهمل (٣)
الخطيئة ٣٨٥
- ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بحرّة ليلي حيث ربنتي أهلي (٤)
الرماح بن أبرد هو ابن ميثاده ١١٠
- ألا إن سألني اليوم جدت قوى الجبل
وأرضت بنا الأعداء من غير ما دخل (٢)
ابراهيم بن هرمة ١٢٠
- نظرت ودوني القف ذو النخل هل أرى
أجارع في آل الضحي من ذرى الرمل (٧)
تماضر بنت مسعود اخي ذي الرمة ٣٤٩
- لعمرى لأصوات المكاكي بالضحي
وصوت صبا في جمع الرمث والرمل (٣)
تماضر بنت مسعود ١٩٢
- تطربني حب الأبارق من فقى
كأن امرءاً لم يجيل عن داره قبلي (٤)
مسلم بن قرط الأشجعي ٨٥
- أشرف على ظهر القديمة هل ترى
برقاً سرى في عارض متهلل؟ (٤)
عبد الله بن مصعب الزبيري ٣٣٥/٢٤٢
- جلبنا من جنوب الصحن جردا
عتاقاً شزباً نسلاً لنسل (٢)
٢١٦ . . .
- إن اليامة شر ساكنها
أهل القرية من بني ذهل (٢)
الخطيئة ٣٣٨

- فإن قلائصاً طوَّخن شهراً
 وذكرت عزّة إذ تصاقب دارها
 لما وقفت بها القلوص تبادرت
 كأنّ حوهم لما تولت
 ما بكاء الكبير بالأطلال
 قم تأمل فأنت أبصر مني
 حين وركن دوةً بيمين
 قصد لفت وهن متستقات
 قفانبك من ذكرى حبيب واطلال
 إربع فحيّ معارف الأطلال
 سقيا لعزّة خلة سقيا لها
 أيام اهلونا جميعاً جيرة
 فقلت وقد جعلن براق بدر
- ضلالاً ما رحلن إلى ضلال (٢)
 زبّان بن سيار الفزاري ٩٥
 برحيب فأرابن فنخال (١)
 كثير ١٥٤ ، ٤٠٦ ، ٤٤٤
 حبيب الدموع كأنهن عزالي (٢)
 كثير ١٣ ، ٤٤٤
 بيليل ، والنوى ذات انفثال (٢)
 كثير ١٢٩
 وسؤالي وما يردّ سؤالي (٤)
 الأعشى ٣٠٥
 هل ترى بالغميم من اجمال ؟ (٣)
 كثير ٣٠٦
 وسرير البضيع ذات الشمال (١)
 كثير ١٧٧
 كالدولى اللاحقات التوالي (١)
 كثير ٣٦٤
 بذى الرضم فالرّماتين فأوعال (١)
 عمرو بن الأهم ١٥٥
 بالجزع من حرض فهنّ بوالي (١)
 كثير ١٠٨ ، ١٦٨
 إذ نحن بالهضبات من أملال (١)
 كثير ٣٩١
 بكتانة ففراقد ، فثعال (١)
 كثير ٧٩
 بينا والعنابة من شمال (١)
 كثير ١٧٠ ، ٢٨٤

- أفدي ابن فاخنة المقيم بأجرب
 بعد الطعام وكثرة الترحال (٢)
 أوس بن قتادة بن عمرو بن الأحوص ٩
- يهددني ليأخذ حفر مدعا
 ودون الحفر غول للرجال (١)
 ٣٧٣ . . .
- ألا يا حبذا لبن الخلايا
 بماء ضرية العذب الزلال (١)
 ٢٢٨ ...
- جلبنا الخيل من حوضى وخو
 نجوب الليل ، دائبة النقال (٢)
 معقل بن ريجان الكعبي ٢٤٠
- كان حوهم لما ازلامت
 بزدي المأثول بجمعة التوالي (٢)
 كثير ٣٦٧
- وطوت جانبي كتانة طبا
 فجنوب الحمى فذات النصال (١)
 كثير ٣٥٦
- أيام اهلونا جميعاً جيرة
 بكتانة ففراقد فبعال (١)
 كثير ٣٥٥
- تبيت لبوني بالقرية أمنا
 وأسرحها غياً بأكناف حائل (١)
 امرؤ القيس ٣٣٨
- أعوذ برب الناس من كل طاعن
 علينا بشرى ، أو محقّ بباطل (٣)
 أبو طالب ٨٣
- أقول بزدي الأرطى، عشية أتلمت
 إلي نبا سرب الظباء الخواذل (٤)
 ذو الرمة ١٩٢
- عفا الحبج الأعلى فروض الأجاول
 فيث الرثبا من بيض ذات الخائل (١)
 كثير ١٦٢
- إحبس على طللٍ ورسم منازل
 أقوين بين شواخط وخطائل (١)
 ابن هرمة ١٣٢

- أنظر لملك أن ترى بسويقة
أراهم بن هرمة ٣٣٨ (٢)
وعصرك بالأعارف والشلول (٢)
أراهم بن هرمة ٢٠٧
أسود لها في غيل بيشة أشبل (٢)
قيس بن الخطيم ٣٩
بني عبدشمس، وهي تنفي وتقتل (١)
كثير ٤١٤
إلى البحر لم يأهل به بعد منزل (٢)
أراهم بن هرمة ٣٣٥ ، ٣٥٧ ، ٤٠٥
كتائبيا ترى مع الصبح حنظل (٢)
قيس بن الخطيم ٨٧ ، ١٠٠
عليه روايا المزن والديم الهطل (٢)
١٠٢
مسحفر كخطوط السبح منسحل (١)
القطامي ٤٠٥
كما عهدت ، وأيامي بها الأول (٢)
١٨٤
ترامي بنا من مبركين المناقل (١)
كثير ٣٦٨
ولا عاقلا إذ منزل الحي عاقل (١)
جرير ٢٤٣
إلى ماجد تبغي لديه الفواضل (٢)
زهير ٤٠٧
فأتماد حسنا فالبراق القوابل (٢)
كثير ١١٤
- أتذكر عهد ذي العهد الحيل
كانا وقد أجلوا لنا عن نساءهم
أبوكم تلافى يوم نغماء راهط
عفا أمج من أهله فالمشلل
كان رؤس الخزرجيين إذ بدت
سقى الحبس وسمي السحاب، ولايزل
لما وردن نبيا واستتب بنا
وهل تمودن لبيلاقي بندي سلم
اليك ابن ليلي تمنطي العيس صحبتي
لعمرك لا أنسى لبيالي منمع
وإني لمشهد من ثناء ومدحة
عفى ميث كلنا بمدنا فالأجاول

تنائي الليالي والمدى المتناول (٢)
 كثير ١٦٠
 من ذي الرقبة أو قعاس وعول (١)
 ١٥٩ . . .
 حنيني إلى أظلالكنّ طويل (١)
 يحيى بن طالب الحنفي ٢٢٣
 وسيلاً ببطن النسع حيث يسيل (١/٣)
 ابن ميادة ٤١٠
 وتربانين بعد غدٍ مقبل (٢)
 المزني (؟) ٢١١
 لو أن المرء ينغمه العقول (٢)
 أحيحة بن الجلاح ٢٢٧
 واقبال عيني الصبا لطويل (١)
 ٢٣٢ . . .
 بين المكيمن والزجيج حول (٢)
 عدي بن الرقاع ٣٧٠
 على ملل، يالغف تقسي على ملل (١)
 كثير - أو جمفر الزبيري ٣٩٢
 ولم ننب في يومي جدود عن الأسل (١)
 الفرزدق ٢٨٩
 فنحن على الإسلام أول من قتل (٣)
 محمد بن وجرة (بجرة) الساعدي ١١٤
 عفا الرمن منه فالرئيس فعاقله (١)
 زهير ١٥٤
 أرى عازب الأموال قلت فواضله (١)
 أبو طلحة ٣٨

وغير آيات ببرى رواوة
 وكأنما انتقلت بأسفل معتب
 أيا أثلات القاع من بطن توضح

 تروح يا سنان فإن شوطي
 وقد أعددت للحدائق حصناً
 وإن التفاني نحو حبس ضماض
 أطربت أم رفعت لمينك غدوة
 [أجزنا على ماء العشيرة والهوى]
 ونحن منعنا يوم عينين منقراً
 فإن تقتلونا يوم حرة واقم
 لمن طلل كلوحي عافٍ منزله
 سأطلب مالا بالمدينة ، انني

تضمنها من بطن أيد غياطلته* (١)	فذلك من أوطانها فإذا شئت
معن بن أوس المزني ٢١	سقى جده أعراف غمرة دونه
ببيشة ديمات الربيع هواطله (٢)	خليبي إن أم الحكيم تحملت
الشمردل بن شريك ٣٠٥	أقول وقد جاوزت من صحن رابغ
واخلت بنجيات العذيب ظلالها (٣)	كأن سحيق الأثمذ الجون أقبلت
كثير ٢٤٩	كأن دموع العين لما تحللت
مهامه غبراً يفرع الأكم آلهما (٢)	لممري لجو من جواء سويقة
كثير ٧٥	
مدامع عنجوج خدون نوالها (٢)	
القتال الكلابي ٢٦٣	
غضارم بيضا من قمى جمالها (٢)	
كثير ٧٧ / ١٨٦	
أو الرمل قد جرت عليه سيولها (٣)	
تماضر بنت مسعود ١٩٣	

حرف الميم (١٨١ بيتاً)

على قنة للمزني وبالنسر عندما (٣)	أمسا ودماء مائرات نخالها
الأخطل ٤١٠	وكنا بأكناف العقيق ومدة
نخط من الجماء ركناً يلهما (١)	لعزة أطلال أبت أن تكلمنا
حسان بن ثابت ٩٠	سقى الكدر فاللعباء فالبرق فالحمى
تهيج مغانيها الطروب المتبها (٥)	
كثير ٣٥٠	
فلوذ الحصا من تغلين فأظلمنا (١)	
كثير ٣٥٦	

فأروى جنوب الدونكين فضاجم،

- فدرّ، فأبلسى، صادق الرعد، أسحما (١)
 كثير ١٣٩
- فقد جعلت أشجان برك يمينها وذات الشمال من مريخة أشاما (١)
 كثير ٥٤
- وجازت على البزواء والليل كامر جناحيه بالبزواء وردأ وأدهما (١)
 أبو دهبيل الجمحي ٥٥
- ونحن وقعنا في مزينة وقعة غداة التقينا بين غيق وعيها (١)
 البعيث الجهني ٣٣٣
- قتلنا ينجب العرض عمرو بن صابر وحران أقصدناهما والمثما (١)
 . . . ٢٥٩
- نبئت أن عقالا ابن خويلد بنعاف ذي قدم وأن الأعلما (٣)
 قرواش بن حوط ٣٠١
- جاد الربيع بشوطى رسم منزلة أحب من حبها شوطى فألجما (٢)
 عروة بن أذينة ٢١٢
- فلا تتهدد بالوعيد سفاهة وأوعد شنيفاً إن غضبت وواقما (١)
 كعب مالك ٢٠٩
- لو أن المنايا هبن من ذي مهابة لهبن حضيرا يوم غلقى واقما (٣)
 خفاف بن ندبة ٤٢٥، ٤٢٤، ٥٨
- بفيتهم ما بين حداء والحشا وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما (١)
 أبو جندب الهذلي ١٥
- أبلغ بني عمرو بأن أخاهم شراه امرؤ قد كان للشر لازما (٤)
 حسان بن ثابت ١٥٣
- وذكرني بكاي على تليد حمامة مرّ، جاوبت الحماما (٤)
 أبو صخر الهذلي ٢٠٨

روادف لا أرى لكم مقاما (٢)
 شريح بن هانيء الشيباني ٢٧٧
 وبين نواظر ديماً رهاما (٣)
 امرأة من كلب ٢٠١
 ليرزقني لدى وسط طعاماً (٢)
 [ذو الجوشن الضبائي] ٤٣٩
 فمادوا كأن لم يكونوا رميا (٢)
 ربيعة بن مقروم الضبي ٢٤٥
 بما قلت فاسأل بقومي عليا (٤)
 ربيعة بن مقروم ٤٠٩
 م عمدا لتردع قلباً كلياً (٢)
 موسى شهوات ١٨٥
 فلأيا عرفت الدار بعد توم (١)
 زهير بن أبي سلمى ٣٦٣
 فمن وادي الرس كاليد للفم (١)
 زهير ١٥٤
 معصم (١)
 زهير ١٥٨
 بروضة خرج قلب صبّ متيم (١)
 حصن بن مدليج الحثمي ١٦٤
 ألحان طرقت الحي في رأس تختم (١)
 طفيل الحارثي ٧٤
 بأهل العقيق والمناقب من علم؟ (٥)
 عائد بن جؤية الهذلي ٢٧٣ ، ٣٩٣
 بالرضمتين ذرى سفين عوم (١)
 ابراهيم بن هرمة ١٥٦

ألا يا صاحبي ببطن وجّ
 سقى الله المنازل بين سرج
 دعوت الله إذ شغبت عيالي
 فدارت رحانا بفرلسانهم
 قومي ، فإن كنت كذبتني
 تراءت لنا يوم ذات السليـ
 وقفت بها من بعد عشرين حجة
 بكرن بكورا واستحرن بسحرة
 ديار لها بالرقمتين ...
 ولم أنس منها نظرة أسرت بها
 فرحت رواحاً من إياء عشية
 ألا أيها الركب الخجون هل لكم
 سلكوا على صفر كأن حموهم

- يا موقد النار بالعلياء من إضم
أوقد، فقد هجت شوقاً غير مضطرم (٥)
الأحوص ١٢٥
- ما بالديار التي كلمت من صمم
لو كلمتك ، وما بالعهد من قدم (٢)
ابراهيم بن هرمة ٣٠١
- لوعاج صحبك شيئاً من رواحلهم
بذي شناصر أوبالنعف من عظم (٢)
ابراهيم بن هرمة ٢٠٩ ، ٢٦٦
- يا أثل لا غير أعطى ولا قودا
علام أوفيم امرفاً هرقت دمي؟ (٥)
ابراهيم بن هرمة ٣٦٨
- قل للذي رام هذا الحيّ من أسد
رمت الشوامخ من غير ومن عَظَم (١)
عامر الزبيري ١٧
- أقول والشوق قد عادت عوائده
لذكر عهد هوى وكسى ولم يدُم (٣)
الشريف الرضي ١٨٥
- حيّ الديار بعاقل فالأنعم
كالوحي في رق الزبور المعجم (٢)
جرير ٢٠
- لمن الديار غشيتها بالأنعم
درست وعهد جديدها لم يقْدُم (١)
٢٠ . . .
- أبلغ خليلي الذي تجهمني
ما أنا عن وصله بمنصرم (٣)
النايفة الجعدي ٢٤٠
- عفا مكنم الجماء من أم عامر
فسلع عفا منها فجرة واقم (١)
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان ٩١
- تذكرني قيساً أمور كثيرة
وما الليل ما لم ألتق قيساً بنائمه (٢)
سحيم بن وثيل الرياحي ١٠٠/٩٥
- قالت أنيسة: بع تلادك والتمس
دارا بيثرب ربة الآطام (٨)
جيبهء الأشجعي ٣٣٩/١٤
- وغول والرجام ، وكان قلبي
يجب الراكزين إلى الرجام (١)
١٥٢

- لمعرك ما خشيت وقد بلغنا
 ٣٦٤ معقل الهذلي (٢)
 جبل الجوز من بلاد تهامي (٢)
 كل أبوي من عم وخال
 كما بينته للمجد نامي (٢)
 أم يأت سلى نأينا ومقامنا
 قيس بن مكشوح ٣٧٦
 عفا مكنم الجماء من أم عامر
 بباب دفاق في ظلال سلام (٢)
 وإن بأروى معدنا إن حفرته
 الفضل بن العباس اللهبي ١٨٣ ٤١٢
 وتنزل من خفية كل واد
 فسلع عفا منها فحرة واقم (١)
 والأحوص ٣٩٠
 ألا ما لرسم الدرّ لا يتكلم
 لأصبحت غنيانا كثير الدراهم (١)
 ١٥ . . .
 وإذا ضاقت بمنزله النعيم (١)
 ١٣١
 وقد عاج أصحابي عليه فسلموا ؟ (٣)
 (ابراهيم بن هرمة) ١٣
 لمعرك إني يوم سلح للائم
 لنفسي ، ولكن ما يرد التلوّم (٣)
 ابن اليلماني النجراني ١٨٤
 أنا الفارس المذكور يوم كلية
 وفي طرف الرنقاء يومك مظلم (١)
 خويلد بن أسد بن عبد المعزى ٣٥٨
 عصيت ذوي البابكم وأطعتم
 ضجيا وأمر ابن اللقيطة أشأم (٣)
 ضرار بن الأزور ٢٤٢
 إذا شعبي لاحت ذراها كأنها
 فوالسج بخت أو مجللة دم (٢)
 ٢٠٤
 أيا بنت ليلي إن ليلي مريضة
 براذان ، لا خال لديها ولا عم (٣)
 مرة بن عبد الله النهدي ١٥٠
 ألم تسأل الخيات من بطن أرثد
 إلى النخل من ودا ن ما فعلت نعم ؟ (٤)
 [نصيب أو عبدا لله بن أبي شجرة السلمي] ١٤ ، ٤٢٦

- على ساكني بطن العقيق سلام وإن أسهروني بالفراق وثاموا (١٠)
- عبد السلام بن يوسف الجماهيري الدمشقي ٢٧٢
- ليالي تستبيك بذني غروب كأن رضا به وهنا مدام (٣)
- بشر بن أبي خازم ٢١٤
- فلا - وبنات خالك - لا تراه سجيس الدهر ، ما نطق الحمام (٢)
- إساف بن عدي ١٥٧
- لعزة من أيام ذي الفصن هاجني بضاحي قرار الروضتين رسوم (١)
- كثير ١٦٤
- ولحي بني المريض وسمع حيث أرسى أوتاده الاسلام (٣)
- أبو قطيفة (عمرو بن الوليد بن عقبة) ٢٦٠
- وفي ذات آرام خبوء كثيرة وفي نملى لو تعلمون الغنائم (١)
- ٤١٨ . . .
- ليت شعري وأين مني ليت أعلى العهد يلبن فبرام (٢)
- أبو قطيفة ٥٢ ، ٦٢ ، ٤١٦ ، ٤٣٩
- أبت عيني بذني خشب تنام وأبكتها المنازل والحيام (٤)
- ١٣٠
- يا ليتني كنت فيهم يوم صبحهم من نقب شوران ذو قرطين مزموم (٣)
- ريحان الحضري ٢١١
- جلبنا الخيل من آجام قرح يفر من الحشيش لها العكوم ٣٣٦
- عبد الله بن رواحة ٣٣٦
- تزود من الشبعان خلفك نظرة فإن بلاد الجوع حيث تميم (١)
- عدي بن زيد ١٩٩
- كأني من تذكر ما ألقى إذا ما أظلم الليل البهيم (٤)
- ابراهيم بن هرمة ٣٩٥
- فروضة أجام تهيج لي البكا وروضات شوطى عهد من قديم (١)
- كثير ١٦٣ / ٤٤٦

بصحن الشبا أطلهفن تريم (٩)	تمر السنون الخاليات ولا أرى
كثير ١٩٧	
محاما البلى واختلاف الدتيم (١)	غشيت ديارا باعلى إضم
اسحاق الأعرج ٢٨١	
إلىّ ، وأوطاني بلادٌ سواهما (٤)	وأنت التي حبيت شغبا إلى بدا
كثير ٢٠٥	
بنى ، تأبد غولها فرجامها (١)	عفت الديار محلها فقامها
لييد ١٥٣	
وأرض خلاء يصدح الليل هامها (١)	ألا حبذا الدهنا وطيب تراها
أعرابي ١٤٣	
فبرقة حسنا قاعها فصرمها (١)	عفت غيقة من أهلها فحريمها
كثير ١١٥	
وأصبح دوفي شابة فأرومها (٢)	تركت ابن هبارٍ لدى الباب مسندا
القتال الكلابي ١٩٧	
ومصيف تلعة الرخوة (٢)	إذ جرى شعب المشاش بهم
عروة ابن اذينة ٢١٣	

حرف النون (٩٤ بيتاً)

وحبذا ساكن الريان من كانا (٢)	يا حبذا جبل الريان من جبل
جرير ١٦٧	
وقفت بها وحشاً وان لم تدمن (١)	أأطلال دار من سعاد بيلبن
كثير ٤٣٩	
وبالسفح من ذات الربافوق مظمن (١)	إلى ابن أبي العاصي يدوةً أدجت
كثير ٣٨٥	

واشتقت القهب ذات الحرج من مرس

شق المقاسم عنه مدرع الردن (١)

تميم بن أبي بن مقبل ٣٧٨

لآل سلماء بالقفين فالركن (١)

زهير ٣٤٩

فأعلى الجزع للحيّ المبين (١)

النايفة الذبياني ١٩٦

بأعلى الجزع بالخيف المبين (١)

النايفة الذبياني ١٩٥

بنجد إلى أهل الحمى غرضان (٣)

أعرابي ١٢١ ، ١٢٢

بمعينين إنسانهما غرقان (٣)

ابن الرضية ١٦١

فوكد إلى النهين من وبعان (٣)

١٣٣ ، ٣٢٣

وعمرو وعبد الله مختلفان (٥)

الأعور الشنسي ١٤١ ، ١٤٢

على سفوان يوم أروثاني (٢)

النايفة الجعدي ١٧٩

في كرب للشوق تفضاني (٤)

(. . .) ٥٦

م في خطة شيطان (٢)

٣٤١

بغزال يا ابن عون (٤)

ذؤيب الاسلي ٢٥٦

كم للمنازل من عام ومن زمن

غشيت منازل بعريتنا

عرفت منازل بعد الثنايا

ومن كان لم يغرض فإني وناقتي

أني كل يوم أنت رام بلادها

فإن بخلص فالبرياء فالخشا

رضينا بحكم الله في كل موطن

فظل لنسوة النعمان منا

أبا سعيد لم أزل بعدكم

بنيت القصر يا عام

قد أقر الله عيني

- القصر فالنخل فالجماء بينها
أشهى إلى القلب من أبواب جديرون (٣)
أبو قطيفة ٩٢
- قال الأطباء: ما يشفيك؟ قلت لهم:
دخان رمث من التسرير يشفيني (١)
أعرابي (١)
- ألا قالت أثلة يوم قو
وحلو العيش يذكر في السنين (٢)
٣٧١ . . .
- الا يا قصر عاصم لو تبين
فتستعدي أمير المؤمنين (٩)
عبد الله بن معاوية وعمر بن عبد الله بن عروة ٣٤٠
- طاف من وادي دجيل
بفتى طلق اليدين (١)
ذؤيب الأسلمي ٤٣١
- وقد كانت الأيام إذ نحن باللوى
تحسن لي لودام ذاك التحسن (٢)
نصيب ٣٦٥
- الا أبلغ لديك بني تميم
وقد يأتيك بالنصح الظنون (٤)
٣٥١ . . .
- بأكناف الحجاز هوى دفين
يؤرقني إذا هدت الميرون (٧)
أشجع بن عمرو السلمي ١٠٥
- لقد علمت ذود الكلابي أنني
لهن بأجواز الفلاة مهين (٤)
أسدي ٣٣٦
- كفى حزناً أنسى ببغداد نازل
وقلبي بأكناف الحجاز رهين (٣)
اعرابي ١٠٥
- وهاج الهوى أظمان عزة غدوة
وقد جعلت أقرابهن تبين (٦)
كثير ١٣١
- وقد سال من حزم الحماتين دونهم
وأعرض من وادي البليد شجون (١)
كثير ٦٥ ، ١١٩
- فأخلفن ميعادي ، وخن أمانتي
وليس لمن خان الأمانة دين (٢)
كثير ٢٠٩

بذي المأثول من ودان تسفى	عليه المور دارجة سفون (١)
	نصيب ٣٦٧
حيّ الديار إذ الزمان زمان	واذ الشباك لنا حرّى ومكان (٢)
	أبو نواس ١٩٨
أرى نزوات بينهن تفاوت	وللدهر أحداث وذا حدّان (٢)
	نوفل بن عمارة بن الوليد ٤٢٨
ألا ليت شعري هل تغير بعدنا	جنوب المصلى أم كعهد القرائن (٥)
	أبو قطيفة ٦٤ ، ٩٩
ونحن الفوارس يوم الربيع	قد علموا كيف فرسانها (١)
	قيس بن الخطيم ١٥٢
وقد علموا أنّما فلّهم	حديد النبيت وأعيانها (٤)
	قيس بن الخطيم ٢١١

حرف الهاء (٦)

أتمرف من هنيذة رسم دار	باعلى ذروة والى لواها (٢)
	بشر بن أبي خازم ٥٢
يا أثلي بطن مطلوب هويتكما	لو كانت النفس تدني من أمانها (٣)
	رياح الهلالى ٣٨٥
ولي صاحب من بنى الشيبصا	ن فطورا أقول وطوراً هو (١)
	حسان بن ثابت ٢٣٥

حرف الياء (٢٤)

يا خليلي إن بثنة بانت	يوم ورقان بالفؤاد سيّنا (١)
	جميل ٤٢٨

- بينما نحن بالبلاكت فالقا ع سراعاً والعيس تهوي هويتا (٣)
كثير ٦٥
- ألا تسلان الله أن يسقي الحمى . بلى فسقى الله الحمى والمطاليا (٢)
أعرابي . ٢٢١
- إذا هبّ علويّ الرياح وجدتي هيش لعلوي الرياح فؤاديا (٢)
٢٤٤ . . .
- أقول لداعي الحب والحجر بيننا ووادي القرى: لبّيك لما دعانيا (٢)
جميل ١٠٦
- خليليّ قوما فارفعا الطرف وانظرا لصاحب شوق منظرا متراخيا (٤)
العيوف بنت مسعود أخي ذي الرمة ١٤٥
- فإن حال عرض الرمل - بإصاح - دونهم فقد يطلب الانسان ما ليس لاقيا (٢)
أعرابية [العيوف بنت مسعود أخي ذي الرمة] ١٦١
- أيا جبل الريان إن تعر منهم فإني سأكسوك الدموع الجواريا (٣)
الشريف الرضي ١٦٧
- خليليّ ذما العيش الا لياليا بندي ضبع ، سقيا هن لياليا (٥)
أعرابي ٢٢٧

ب - الرجز (٣٤ بيتاً)

- نحن قتلنا الكبش إذ ثرنا به بالخل من مرجح إذ قمنا به
المكشوح المرادي ٣٧٦
- نحن بنينا واقما والمسكبه قبل وكانا للجفار ملعبه
٤٢٥ . . .
- طومت في الربح فطاحت شاتي إلى عراقيب المعربقات
٢٥٠

قلت لحي : خير استعدي	هاك عيالي فاجهدي وجددي
قد ظهرت عين الأمير مظهرا	إعرابي ١٣٦
شربن من ماوان ماءً مرّاً	يسفح عبود أته من مرا
بروضة الخرجين من مهجور	ابن معقل الليثي ٢٩٧
لو يعلم الشيخ غدوي بالسحر	ومن سنام مثله أو شرّاً
نحن بنينا واقما بالحرّه	تربعت في عارب نضير
جارية بسفوان دارها	١٦٤
أعدّ زيد للطعان عسما	نحو السقاية التي كان احتفر
إني بنيت للحروب المزدلف	عبد الله بن عروة ٣٤٤
كما يلوح الخوع بين الأجبلى	بلازب الطين وبالأصرّه
ببطن وادي برمة المستنجل	٤٢٤ . . .
يا رب مال لك بالأجبلى	تمشي الهوينا مائل خمارها
عوجا خليلي على الطول	١٧٩
	ذا صهوات وأديما أملسا
	٢٦٢
	قذفت فيه جنديا مثل الدلف
	مالك بن العجلان السالمي ٣٨١
	رؤية ١٣٤
	٥٥
	بغبيغ ينزع بالعقال
	٥٩
	بين اللوى وشعبي مهزول
	٣٣٩

تأبّري يا خيرة الفسيل
أحيحة بن الجلاح ١٢٢
تشرّب منه نهلات وتعلّ
الرماح بن ابرد بن ميادة ١١٠
واستكثري ثمّ من الأحلام
٩٥
تعرض الجوزاء للنجوم (٣)
ذو البجادين ١٥٩ ، ٤٠١
مجنونة تؤذي قريح الأسنان (٢)
٣١٨
راح وقد ملّ ثواء البحرين (٤)
الحفصي ٢٩٧
وحرّة النار فهذا المستوى (٢)
أبو المهند بن معاوية الفزاري ١١١
(١)
المجاج ٤٢٨
بنيته بغرة من ماليا (٤)
أحيحة بن الجلاح ٢٢٧

تأبّري يا خيرة الفسيل
ظلت بمحوض البردان تغتسل
إذا بلغت جنفا فدّامي
تعرضي مدارجا وسومي
ما ليلة الفقير إلا شيطان
يتبعن عوداً قاليا لمينين
كانت لنا أجمال حسنى فاللوى
في بيض ودعان مكان سيه
إني بنيت واقماً والضاحيا

٥ - أسماء الكتب (١٢٠ اسما)

- آثار المدينة : تأليف عبدالقدوس الانصاري : ٤٥٢
- أبو علي الهجري واجائه في تحديد المواضع لحمد الجاسر : ٢٢ ، ٨٤ ، ١٣٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤٣٩
- إحياء علوم الدين للغزالي : ٢٩
- اخبار مكة لابن شبة : ٣٩٠
- الاستيعاب في أسماء الاصحاب لابن عبد البر : ٤٢٠
- الاعاني لأبي الفرج الاصفهاني : ٤٢ ، ٥٢ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٢ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧ ، ٢٦٠ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٤
- افتراق العرب لهشام بن محمد بن سائب الكلبي : ١٩ ، ١٠٣
- الاكتفاء في المغازي للكلاعي : ٤٢٠
- الاكليل للهمداني : ١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٣٦٨ ، ٤٢٧
- الاكمال لابن ماکولا : ٢٠
- الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها (انظر كتاب نصر)
- الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام : ٣٥٦ ، ٤٣٠
- الأنساب للبلاذري : ٤٤
- الأوراق للصولي : ١٩٠
- الإيناس للوزير المغربي : ٣٧
- البارع لأبي علي القالي : ٥٦
- بلاد العرب للحسن بن عبد الله الاصفهاني : ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٥٠ ، ٢٨٤ ، ٣٥٣ ، ٣٦٣ ، ٣٨٠ ، ٣٩٣ ، ٤١٧
- بلاد ينبع تأليف حمد الجاسر : ٢٤ ، ٩٩ ، ١٩٢ ، ٣١٧ ، ٣٧٨ ، ٤٤٠
- البلدان للحازمي : ٩ ، ١٥ ، ٦٦ ، ١١٧ ، ١٢٧ ، ١٨٤ ، ١٩٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٧ ، ٢٨٥ ، ٣٦٤ ، ٣٨٧
- البلدان لابن الفقيه الهمداني : ٢٤٧
- التاج : تاج العروس للزبيدي : ٩٦ ، ٢٩٨ ، ٣٢٢ ، ٤٠٣ ، ٤٤٥

التاريخ عبيد الله بن عبد المجيد
 الاهوازي : ١٥١
 تاريخ المدينة لابن شبة : ٧١ ،
 ١٦٠ ، ٨٥
 تاريخ المدينة لرزين العبدري
 الاندلسي : ٢٥٣
 تاريخ المدينة : الدرّة الثمينة لابن
 النجار : ٢٧
 تاريخ المدينة ليحيى العلوي : ٤٠٠
 تاريخ ابي بكر الصولي : الاوراق
 تحقيق النصرة للمراغي : ١٨٦
 التحرير : ٣٩
 التذهيب للذهبي : ٢٩
 التعريف بما أنست الهجرة من
 معالم دار الهجرة - للمطري : ١٣١ ،
 ١٨٠
 التعليقات والنوادر لأبي علي
 الهجري : ٢٧٣
 تفسير ابن سلام : ١٠
 « التقاسيم والانواع » لابن حبان :
 ١٨٣
 « التكملة » للصاغاني : ٢٢٤
 « تنقيح البلاغة » : ٤٦
 « تهذيب اللغة للازهري : ١٤٣
 تهذيب ابن هشام للسيرة : ٦٩ ،
 ١٣١ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ٢١٣ ،
 ٤٢٠ ، ٤٣٧

التيجان في ملوك حمير : ٣٠٠
 الجبال والامكنة للزخشري :
 ١١٨ ، ٣٣٢
 جزيرة العرب للأصمعي : ٣٦٣ ، ٤٠٧
 « جمهرة النسب » لابن الكلبي :
 ٢٤ ، ٣٤٠
 جمهرة نسب قريش وأخبارها
 للزبير بن بكار : ٢٢٢ ، ٣٩٢
 الحاوي للماوردي : ٣٣
 الحقيقة والمجاز للنابلسي : ١٩٢
 حياة الحيوان للدميري : ١٠٠
 خريدة العصر للمهاد الأصفهاني :
 ١٠٢
 درر الفرائد المنظمة في أخبار
 الحج وطريق مكة المعظمة للجزيري :
 ١٤٣
 الدرّة الثمينة في تاريخ المدينة
 لابن النجار : ٢١٨ ، ٢٩٤ ، ٨٥
 الدلائل في غريب الحديث
 للسرقسطي : ٢٢١
 دلائل النبوة البيهقي : ٤٢٠
 ديوان قيس بن الخطيم : ٨٧ ،
 ١٥٢ ، ٣٨٠
 رحلة ابراهيم الخياري المدني :
 تحفة الأدباء : ٣٧٧

صفة جزيرة العرب للهمداني :
 ١٨٤ ، ٢٢٨ ، ٣٤٧
 طبقات لابن سعد : ٩٧ ، ١٠٠ ،
 ١٥١ ، ٣١١ ، ٣٢١ ، ٣٤٧ ، ٤٠٣ ،
 ٤٣٢ ، ٤٤٥
 العباب : ٦ ، ١٥ ، ٢١ ،
 ٤٧ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ١٩٩ ، ٢٢٤ ،
 ٣٤٩ ، ٣٥٢
 العرب مجلّة - لحمد الجاسر : ١٩٠ ،
 ٢٦١ ، ٤٣٥
 العقد الثمين : للفاسي المكي : ١٠٢
 العتيق : للزبير بن بكار : ٣٤١ ،
 ٣٧٤ ، ٣٧٧ ، ٤٠٩
 عمدة الأخبار : ٢٤٠
 العين للخليل : ٥٧
 فتوح البلدان : لأحمد بن يحيى
 البلاذري : ٩١ ، ٣١٣
 فتوح الشام للواقدي : (؟) ٢٦١
 فصول من تاريخ المدينة لعلي
 حافظ : ٨١
 الفضائل ؟ : ٥٥
 الفهرست لابن النديم : ٢١٤
 القاموس المحيط : للفيروزآبادي :
 ١٨ ، ٦٤ ، ١٠٧ ، ١٣٧ ، ١٩٦ ،
 ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣٦ ، ٢٥٢ ، ٢٦١ ،
 ٢٧٧ ، ٣٦٥

رحلة ابن جبير : ٩ ، ٢٢٠ ،
 ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٩٥ ، ٣٢٤
 رحلة النابلسي : « الحقيقة
 والجهاز » ٢٢٢
 رسالة عرام : ٢٠٩ ، ٢١٥ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٦١ ، ٢٨٥ ،
 ٢٨٨ ، ٣٠٠ ، ٣٠٩ ، ٣١٩ ، ٣٦٤ ،
 ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٩ ، ٤١٨ ، ٤٢٥ ،
 ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٤
 الروض الأنف للسبيلي : ٦٣
 رحلة القطبي المكي : الفوائد
 السنية : ١٣٠
 سر الصناعة ، لابن جني : ٤٤١
 سنن أبي داود : ٣٣ ، ٣٧ ،
 ٦٣ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٣٨
 السيرة لابن اسحاق : ١٥٠
 شرح البردة لابن مرزوق : ٣٦٠
 شرح شعر هذيل للسكري :
 ١٧٦ ، ١٨٧
 شرح مسلم للنووي : ٢٩
 الصحاح : ١٧٤
 الصحيحان : ٣٦ ، ١٤٧ ، ٢٨٠ ، ٣٢٨
 صحيح البخاري : ٣٢ ، ٣٧ ،
 ٤٠ ، ٢٦٤
 صحيح مسلم : ٢١ ، ٢٦ ، ٣٦ ،
 ٣٧ ، ١٦٠ ، ٣٣٧ ، ٣٦٣

٤٢٥، ٣٠٢، ١٧٥، ١٦٩، ١٦٦، ١٢٧
«المشارك» للقاضي عياض : ٩٩، ٢٢
«مصنف عبد الرزاق» : ١٦٧
«المشترك» : ٢٢
مطالع الأنوار : للقاضي عياض :
٣٣٤ ، ٥٧
المعارف لابن قتيبة : ٣٩٥
معجم البكري : معجم ما استمعجم
معجم البلدان : (لياقوت^(١٢)) : ٧
٧٢ ، ٦٦ ، ٤٦ ، ٣٩ ، ١٦ ، ٩ ، ٨
١٣٢ ، ١٢٠ ، ١٠٣ ، ٨٧ ، ٧٩ ، ٧٥
١٦٥ ، ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٥٠ ، ١٤٦
٢٠٧ ، ٢٠٠ ، ١٩٨ ، ١٩٦ ، ١٨٨
٢٢٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٢ ، ٢١٩ ، ٢٠٩
٢٥٧ ، ٢٥٠ ، ٢٤٨ ، ٢٣٧ ، ٢٣٢
٣١١ ، ٢٩٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٦١
٣٥٠ ، ٣٤٨ ، ٣٤٢ ، ٣٢٠ ، ٣١٨
٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٦ ، ٣٥٢
٣٨٧ ، ٣٨٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٤ ، ٣٦٨
٤١٧ ، ٤٠٨ ، ٣٩٨ ، ٣٩٦ ، ٣٨٨
٤٤٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٣٧ ، ٤١٩
«معجم ما استمعجم» للبكري :
٩٣ ، ٢٠ ، ١٩ ، ١٨ ، ١٤ ، ٧ ، ٥
١٧١ ، ١٧٠ ، ١٠٠ ، ١٠٧ ، ٩٧

قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة : ١٥٦
الكامل للمبرد : ٥٩ ، ٢٩٠
كتاب ابن شبة : (تاريخ المدينة)
كتاب ابن النجار : (الدررة
الشمينة) : ٢١٨
«كتاب أبي عبيد السكوني» : ١٨٠
كتاب الأصيلي : ٤١٦
كتاب الحازمي : (البلدان)
«كتاب الخوارج» : ١٤٢
«كتاب سيديويه» : ٣٥٠
«الصوص» للسكري : ٣٣٦
كتاب المطري : (التعريف)
«كتاب مكة» للفيروز آبادي :
١٣٣ ، ١٥٣ ، ٢١٩ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧
كتاب نصر^(١١) : ٢٠ ، ٢٩ ، ٥٥
١١١ ، ٢١٧ ، ٢٥٠ ، ٢٨٧ ، ٣٠٤
٣٣٧ ، ٤٢٠ ، ٤٤٣
كتاب الهجري : (أبو علي
الهجري وأبحاثه)
كتاب يحيى «تاريخ المدينة»
لسان العرب لابن منظور : ٧
المتبدأ لابن اسحاق : ٣٦٧
مجمع البحرين للساغاني : ١٧
المسالك والممالك : ٢٣ ، ١٢٤

(١) انظر وصفه في مجلة «العرب» ص ٣٠٩ / ٣١٢ السنة الأولى .

(٢) تكرر اسم هذا الكتاب في كثير من صفحات الكتاب .

منزل الوحي لمحمد حسين هيكل:

١٥٦

الموطأ لمالك بن أنس : ٣٦ ،

١٤٦ ، ٣٧٤

نسب قريش لمصعب : ٣٩ ، ٤١ ،

٤٢ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٦٠ ، ٤٥ ، ٣٤٠ ،

٣٨٤ ، ٣٩٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤٨

النهاية لابن الأثير : ٢٢ ، ٣٦ ،

٤٨ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ١٧٩

وفاء الوفاء للسمودي : ٨ ، ٢٠ ،

٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٤٥ ،

٤٧ ، ٨١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٢٩ ،

١٣١ ، ١٣٩ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢١٥ ،

٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،

٢٣٢ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ،

٢٧٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٣١٧ ، ٣٤٠ ،

٣٤١ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢ ، ٣٤٦ ،

٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ،

٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٨ ،

٤٤٢ ، ٤٢٧ ، ٤١٨ ، ٤٤١

الهدى لابن القيم : ٨١

١٩٢ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ،

٣٣٤ ، ٣٥٠ ، ٣٦٨ ، ٣٩٩ ، ٤١٨

« المعجم الكبير » للطبراني : ٣٣٢

٣٣٨

الغازي لأبان بن عثمان : ٣٣٧

« الغازي » لابن اسحاق : ٢٨٩

الغازي لابن عقبة : ٣٥٣

مقاتل الطالبين لأبي الفرج

الأصفهاني : ١٩١

مقاتل الفرسان لأبي عبيدة معمر

ابن المنثري : ٤٩

المناسك : للحري : ٧ ، ٢٣ ، ٥٧ ،

٦٨ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٣٧ ، ١٥٠ ،

١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٨١ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،

١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٩٤ ، ١٩٩ ،

٢١٣ ، ٢٣٧ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢ ، ٢٨٤ ،

٢٩٨ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣١٩ ،

٣٤٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣١ ،

٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤

فهرس الموضوعام

صفحة		صفحة	
٢١٤	باب الصاد	أ - خ	أ - المقدمة :
٢٢٦	» الضاد		١ - حول تواريخ المدينة
٢٣٧	» الطاء		٢ - الفيروز آبادي (مؤلف
٢٣٩	» الظاء	ل	هذا الكتاب)
٢٤٢	» العين	س	٣ - هذا الكتاب
٢٩٩	» الغين	ص	٤ - عملي في التحقيق
٣٠٩	» الفاء	ق	٥ - وصف المخطوطة
٣٢٢	» القاف		ب - الكتاب :
٣٥٥	» الكاف	٤٤٢/١	باب الألف
٣٦١	» اللام	٣	» الباء
٣٦٦	» الميم	٢٤	» التاء
٤٠٣	» النون	٧٢	» الثاء
٤٢٢	» الواو	٧٩	» الجيم
٤٣٣	» الهاء	٨٦	» الحاء
٤٣٧	» الياء	١٠١	» الخاء
٤٤٣	اضافات	١٢٥	» الدال
	١ - زيادات من « معجم	١٣٨	» الذال
٤٤٣	البلدان »	١٤٦	» الراء
٤٥٢	٢ - بعض الآثار الباقية	١٤٩	» الزاي
	[ملخص من كتابي : الأنصاري	١٧٠	» السين
	وعلي حافظ] .	١٧٥	» الشين
٤٥٩	الفهارس	١٩٧	

تصحيح واستدراك

[النسخة التي جرى الطبع عليها نسخة فريدة ، وهي كثيرة الأغلاط من تحريف وتصحيف ونقص ، وعدم وضوح ، وكتاب « وفاء الوفاء » للسمودي طبع مرتين طبعتين سيئتين ، مملوءتين بالأغلاط ، والنسخة الخطية التي رجعنا إليها لم تخلُ من الأغلاط أيضاً ، ومن ذلك أن السمودي رمز إلى ما زاد على كتاب الفيروز آبادي بحرف (ز) ولكن الناسخ لم يكن دقيقاً في عمله ، ولهذا فقد وضع الحرف فوق بعض المواد التي ذكرها الفيروز آبادي ، سهواً منه وسرنا على طريقته فوقنا في بعض أخطائه ، هذه أهم أصول الخطأ ، يضاف إليها أن الحموي ياقوتاً مؤلف « معجم البلدان » وقع في أشياء من هذا القبيل ، قلده الفيروز آبادي ، ولم نستطع إدراكها إلا بعد طبع الكتاب ، ثم إن « وفاء الوفاء » المطبوع كثير التحريف بدرجة سيئة جداً ، وقد رجعنا إليه ، فكان من كل ذلك ما نحاول تصحيح بعضه فيما يلي ،

معتذرين للقراء]

ص	س	خطأ	صواب
٣	٤	مواضع	مواضعها
٧	٢١ (بيت شعر)
٨	٤	ابن عتبة	ابن عتبة
	٢	ذقران	ذفران
٣٨	٧	بشرا	بشرا
	١١	غير دون	غير ... دون
٤٧	١٤	قريظة	قريظة
٥١	١٤	بدو	بدر
٥٢	٥	فذا السرح	فذو السرح
٥٤	١٨	مهزوزا	مهزورا

صواب	خطأ	س	ص
ضمرة	ضرة	٥	٥٥
قد بت	قد بعت	٢٧	٥٥
يحيمين	يحيمين	١	٦٤
عبد العزيز بن أبي ثابت	عبد العزيز بن ثابت	١	٦٥
بمرو	بمدو	١١	٦٨
(هذه المادة مكررة)	٢	٧١
الحدوج	الخروج	٨	٧٤
صار عن يمينك الجاء	صارته يمينك	١٦	٧٥
محق بباطل	محق باطل	٩	٨٣
لرجل من بني سليم	لرجل لبني سليم	٢٤	٨٤
مهزور	مهزوز	١٧	٨٩
رسول رسول الله	رسول الله	١٣	٩٠
الريذة	الزيدة	٣	٩٦
ضغن عدنة	ضمن عدنة	٢٠	٩٦
مغلاوين : مغلى الحرومة	مغلاوين معلى الحرومة	١٧	١٠٠
القبلية	القبابة	١٩	١٠٠
ولم تزل	ولا يزل	٧	١٠٢
دعانيا	دعاليا	٩	١٠٦
المذاد	المزاد	٢١	١٠٧
مهزور	مهزوز	١٩	١٠٩
كأن	كن	١٩	١١٤
آل زبآن	آل زبان	٢٢	١١٧
العناق	العناق	١٤	١١٨
هذا السطر تابع للسطر السابع ولا داعي للفصل بينها		٨	١٢٠
الفسيل	الفسيل	١٨	١٢٢
خضراً	خضراء	٢٢	١٢٣
يحنفاء	يحنفاء	٣	١٢٤

صواب	خطأ	ص	ص
للأحوص	للأحوص	١٠	١٢٦
حضير	حضير	١٣	١٢٦
معن	مسعر	٤	١٢٨
صائف	صائف	٥	١٢٨
مشفر	مشفر	١٦	١٢٨
إذن هناك مواضع الخ. هذا الكلام متصل بالحاشية (٢) فقط		٢٣	١٢٨
وتركنني	وتركنني	٩	١٢٩
دومان بن اسماعيل	دومان في اسماعيل	١١	١٣٩
باب الذال	حرف الذال	١	١٤٦
وغول، والرجام	وغول، الرجام	٩	١٥٢
وجبل	وجبل	٦	١٥٥
فلاجه	فلاجة	٦	١٦٥
تجيش	تعيس	١٤	١٦٦
بمّرج	بمّرج	٢	١٦٨
من أودية العميق	من أوديته	٢	١٦٩
بينها	بينها	١٢	١٦٩
الضحاك	الضحاك	٦	١٧٠
مهزور	مهزور	٢٤	١٧١
كتانة، فدر، فأعلى	كتافة فدار بأعلى	٣	١٧٥
السدّ	السعد	٢٢	١٧٦
بعريثنات	بعريثنات	٣	١٩٦
ولدت (بدون تشكيل)	وُلدت	٩	١٩٩
ضبا	ضيا	١٩	٢٠٦
(تحذف)	من يفوت	١٢	٢٠٧
لصاد	كصاد	٣	٢٠٩

صواب	خطأ	س	ص
المنصرف	المنحرف	٢٢	٢٠٩
خاخ	خارج	١٩	٢١٢
أبا الأشعث	أبا أشعث	١٩	٢١٦
صراراً... بثاره	صرار ... بنار	٤	٢١٧
العلامة للأفطس	للعلامة الأفطس	١٠	٢١٧
(١)	(٤)	٤	٢١٩
(٢)	(٥)	٧	٢١٩
(تحذف)	(١)	٨	٢١٩
(٣)	(٢)	١٣	٢١٩
عبد بن كلاب	عبد كلاب	١٣	٢٤٠
لو علاج	أهاج	٣	٢٦٦
فمنها [عقيق] عارض	فمنها عارض	١	٢٦٧
الوشيجة	الوشيجة	١٩	٢٧٣
جد الأثافي	حد الأباني	١٩	٢٧٣
الجنينة	الجنينة	الأخير	٢٧٣
واسط	واسطة	١١	٢٧٥
أبي الحمراء	أبي الحمرة	٨	٢٧٩
يقال له بواط	يقال له بواد	١٠	٢٨٢
الفراء	الفراة	١٩	٢٨٨
البيقع	بالقيع	١٠	٢٩٤
(تحذف)	لبنى النار	٧	٣٠٧
النووي	النومري	١٨	٣٠٧
معروفاً	معروف	١٢	٣١٥
الفرع	الفرع	٥	٣١٦
مهزور	مهروز	٢٥	٣١٧

صواب	خطأ	س	ص
ثاقل الأصفر	ثاقل الأصفر	٦	٣٢٢
خيشمة	جيشمة	١٦	٣٢٧
حضير	حظير	١٨	٣٢٨
القبائي	القباري	١٢	٣٣٠
شرف	شرق	١٠	٣٣٢
المدائني	المدائي	٤	٣٣٤
مُقَوَاة	مقراة	١٣	٣٣٦
محمد بن زيد	محمد زيد	٢	٣٤٧
بالقفين	فالقين	٢٠	٣٤٩
أمج	أمح	٢	٣٥١
في كتاب « بلاد العرب »	في « العرب »	٦	٣٥٣
مغلطاي	منطاي	٩	٣٥٣
البقال	النقال	١٤	٣٥٤
ففراقد	ففراقر	١٨	٣٥٥
الأسد	الأشد	١٥	٣٦١
زنباع	زيناع	٢٥	٣٦٥
المأثول	لماثول	١	٣٦٧
المبرك	البرك	٥	٣٦٧
يكنى	يكن	١	٣٦٨
بشر رثاب	بشر ذباب	١٨	٣٧٠
بعضه	بضه	٩	٣٧٣
مضمّر	مضمّر	١٧	٣٧٣
سيل	سبيل	١	٣٧٤
فكرها	فكرها	٨	٣٧٥
البصيرة	البصيرة	٩	٣٧٥
قَرْن	قَرْن	١٩	٣٩٣

صواب	خطأ	س	ص
الفوارة	الفوارق	١٩	٤٠٠
سهل	أسهل	٥	٤٠١
العين	العير	١٦	٤٠١
الجبل الذي	المسجد الذي	٥	٤٠٢
فياليت	فالت	١٣	٤٠٢
الصعبة	العصية	١٧	٤٠٤
لبب الكثيب	بيت الكثيب	٩	٤٠٥
قرب الكديد	قرية الكديد	١٤	٤٠٨
خليص	خليض	٢١	٤٠٨
ببطن	بباب	١٨	٤١٢
الضيقة	الضيعة	٢١	٤١٥
أبي زياد	ابن زياد	٢٢	٤١٥
عييدة	عبدالله	٢٥	٤١٩
نسع	ننسع	١١	٤٢٠
يعرف	يعرض	٤	٤٢٢
التقماء	النقماء	١٧	٤٢٥
حقوفا	خفوفا	٢١	٤٢٦
ضاف	خاف	٥	٤٣١
الجزل	الحزل	٢٣	٤٣١
نهارا	نهار	١	٤٣٢
قفارا	قفارا	٢	٤٣٢
باب الهاء	حرف الهاء	١	٤٣٣
المجتهد	المجتهد	١٢	٤٣٧
خبير	خبير	١٩	٤٣٨

استدراكات

١ - حول جبل ثور : نقلت (ص ٨١) كلام السيد علي حافظ في كتابه « فصول من تاريخ المدينة » عن تحديد جبل ثور ، ثم اطلعت في جريدة « المدينة » : ع : ٢٨٧٤ تاريخ ١ / ٥ / ١٣٨٨ على مقال للسيد ابراهيم العياشي - وهو من المعنيين بتاريخ المدينة ، وله في ذلك كتاب مخطوط - ينكر السيد العياشي ذلك ، ويقول بأن ما عدّه الأستاذان الأنصاري وعلي حافظ جبل ثور هو قطعة من جبل أحد لم تنفصل عنه متحدة معه . ويقول : إن ما دعاه السيد علي حافظ بمقعد مطير يعرف بقرين المعين وهو جبل صرار ، في الجنوب الشرقي من أحد (ورد ذكره ص ٢١٧ من الكتاب) . ويرى الأستاذ العياشي أن نصوص المتقدمين في تحديد ثور لا تؤيد الأستاذين الأنصاري وعلي حافظ .

٢ - منشد : يخالف السيد العياشي الهجري والمجد من أن جبل منشد في الشق الأيسر من حمراء الأسد ، وانه على ٨ أميال منها . ويقول : إن جبل منشد لا يزال معروفاً بمنطقة الفرع ، ويبعد عن المدينة مسيرة يومين بلباليها .

٣ - جبل سلع : يرى الأستاذ العياشي أنه هو جبل ثواب الوارد في الحديث أن الرسول (ص) دخل كهفه .

٤ - جاء في (ص ١٠٦) : حديقة مدينة باليمن سميت بحديقة لقب معاوية بن مالك بن النجار . وهذا هو نص الأصل . وفي « المعجم » :

سميت بأبي حديلة. ثم ذكر أن حديلة لقب معاوية - الخ - ووجه الاستغراب هو صلة المدينة اليمينية ببني النجار سكان مدينة الرسول (ص) وهذا ناشئ عن اختصار المصنف ، فأحلّ بالمعنى ، فليلاحظ التفريق .

٥ - ص ١٢١ س ٢ قال أعرابي : هو محمد عبد الملك الفقعسي الأسدي .

٦ - تكررت كلمة (زريد والزريدي) والصواب : زِرْنَدُ ؛ ففي « التاج » : زرنند ، كمربد موضع قرب المدينة ، بل من محلّاتها نسب إلى الزرنندي الأنصاري المشهور ، لا أنه من مواضع العرب القديمة كما صرح بذلك شيخنا . هـ ١ . وأقول : لم أر لهذا الموضع ذكراً غير هذا .

٧ - (ص ٣٦٦) حول كلمة (قناة) وقباء . أضيف أنني وجدت نصاً في « الممالك والمسالك » للبكري يؤيد رأيي : في الورقة ٢٤١ نسخة نور عثمانية في اصطنبول المخطوطة سنة ١٨٥١ ، وهذا نصه : [قال الشاعر : ولو نطقت يوماً قباء لخبرت (البيتين) وإنما سميت قباء بالبئر الذي في دار توبة بن حسين بن السائب بن أبي لبابة ، يقال لها قباء] .

٨ - ورد في سياق ما أورده السهمودي (ص ١٩٥ س ٧) أن سيول المدينة تقضي إلى البحر عند جبل يقال له أرك . وأقول : الموضع يسمى أكره ، وأخشى أن يكون أراك تحريف أكره ، التي لها ذكر كثير في كتب الرحلات .

٩ - (ص ٤٠٥) نباع أورد شعر ابن هرمة وليس فيه شاهد نباع . وفي « المعجم » ورد الشاهد هكذا :

عفا نباع من أهله الخ ، والبيت كما يبدو مختل الوزن ، ولم أر اسم نباع في « شعر ابن هرمة » المطبوع حديثاً .